١١٧٢

معجم
المحدث والمسوى

تأليف

الأستاذ الشيخ أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول

الجزء الثاني عشر

مؤسسة النشر الإسلامي
التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة

۱۱۷۲

معجم الأسماء والمسمّيات

تأليف

الأستاذ الشيخ أبو ظاهر بن نجيل البيرزي

الجزء الثاني عشر

بتملکداری اموال
مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی
کتابخانه اموال:

مؤسسة النشر الإسلامي
التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة

تجلیل تبریزی، ابوطالب، ۱۳۰۵ ش.
معجم‌المحاسن والمساوئ / تألیف أبوطالب التجلیل التبریزي. ـ ـ مؤسّسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرّسین بقم المشرّفة. ١٤١٧ ق. = ١٣٧٥ ش.
ج ١٢ ـ ـ (مؤسّسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرّسین بقم المشرّفة؛ ١١٧٢)
شابك دوره X ـ ٠٠٤ ـ ٤٧٠ ـ ٩٦٤
عربی.
ISBN 964 - 470 - 004 - X
فهرست‌نویسی بر اساس اطلاعات فیپا.
ج ١٢ (چاپ اوّل: ١٤٢٧ ق = ١٣٨٥ش).
کتاب‌نامه.
١ ـ أحادیث‌الشیعة ـ ـ فهرستها. ٢ ـ احادیث‌اخلاقی ـ ـ فهرستها. الف. جامعهٔ مدرسین حوزهٔ علمیهٔ قم، دفتر انتشارات اسلامی. ب. عنوان.
BP ١٠٦ / ٧م ٣٢ت / ٢٩٧ / ٢٢
کتابخانهٔ ملّی ایران ٧٦ ـ ٩١١٤م

کتابخانه
مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی
شماره ثبت: ۳۲۳۸۹
تاریخ ثبت:

معجم المحاسن والمساوئ (ج ١٢)

■ تألیف: الأستاذ الشیخ أبوطالب التجلیل التبریزي □
■ الموضوع: الأخلاق □
■ طبع ونشر: مؤسّسة النشر الإسلامي □
■ عدد الصفحات: ٥٤٤ □
■ الطبعة: الأُولی □
■ المطبوع: ٦٠٠ نسخة □
■ التاریخ: ١٤٢٧ هـ. ق □
■ شابك ج ١٢: ٢ ـ ٦٦٩ ـ ٤٧٠ ـ ٩٦٤ □
ISBN 964 - 470 - 669 - 2

مؤسّسة النشر الإسلامي
التابعة لجماعة المدرّسین بقم المشرّفة

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

دورهٔ کامل این کتاب با مشارکت وحمایت معاونت امور فرهنگی وزارت محترم ارشاد اسلامی طبع شده است

بسم الله الرحمن الرحيم

١٤٩٥

الإقبال إلى الله في الصلاة

١ ـ تفسير العيّاشي ج ١ ص ١٢٧:

عن عبدالله بن سنان عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «وقوموا لله قانتين إقبال الرجل على صلاته ومحافظته على وقتها حتّى لا يلهيه عنها ولا يشغله شيء».

٢ ـ أسرار الصلاة عنه في البحار ج ٨١ ص ٢٦١:

وقال النبيّ صلى الله عليه وآله: «إذا قام العبد إلى الصلاة فكان هواه وقلبه إلى الله تعالى انصرف كيوم ولدته أُمّه».

نقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ١٧٧.

٣ ـ الكافي ج ٣ ص ٣٦٣:

عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، وعن محمّد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان جميعاً، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز، عن الفضيل بن يسار، عن أبي جعفر وأبي عبدالله عليهما السلام أنّهما قالا: «إنما لك من صلاتك ما أقبلت عليه منها، فإن أوهمها كلّها أو غفل عن أدائها لفّت فضرب بها وجه صاحبها».

ورواه في «التهذيب» ج ٢ ص ٣٤٢ عن محمّد بن اسماعيل بعينه سنداً ومتناً.

ونقلهما في «الوسائل» ج ٤ ص ٦٨٧.

ورواه في «البحار» ج ٨١ ص ٢٦٠ نقلاً عن «اسرار الصلاة».

٤ ـ دعائم الإسلام ج ١ ص ١٥٨:

وعن أبي جعفر وأبي عبدالله عليهما السلام قالا: «إنّما للعبد من صلاته ماأقبل عليه منها فإذا اوهمها كلّها لفّت فضرب بها وجهه».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٢٦٥.

٥ ـ بحار الأنوار ج ٨١ ص ٢٦٠ و«المستدرك» ج ١ ص ١٧٧:

أسرار الصلاة: عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم «أنّ من الصلاة لما يقبل نصفها وثلثها وربعها وخمسها إلى العشر، وإنّ منها لما يلفّ كما يلفّ الثوب الخلق فيضرب بها وجه صاحبها، وإنّما لك من صلاتك ماأقبلت عليه بقلبك».

٦ ـ من لايحضره الفقيه ج ١ ص ١٣٥:

محمّدبن عليّ بن الحسين قال: قال الصادق عليه السلام: «لا تجتمع الرغبة والرهبة في قلب أحد إلّا وجبت له الجنّة، فإذا صلّيت فأقبل بقلبك على الله عزّوجل فإنّه ليس من عبد مؤمن يقبل بقلبه على الله عزّوجلّ في صلاته ودعائه إلّا أقبل الله عليه بقلوب المؤمنين إليه وأيّده مع مودّتهم إيّاه بالجنّة».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٤ ص ٦٨٧.

ورواه في «البحار» ج ٨١ ص ٢٦٠ عن «اسرارالصلاة».

٧ ـ كتاب جعفربن محمّدبن شريح الحضرمي ص ٧٠:

جابر قال سمعته يقول: «مامن عبد يقوم إلى الصلاة فيقبل بوجهه إلى الله إلّا أقبل الله إليه بوجهه فإن التفت صرف الله وجهه عنه، ولا يحسب من صلاته إلّا ما أقبل بقلبه إلى الله ولقد صلّى أبوجعفر عليه السلام ذات يوم فوقع على رأسه شيء فلم ينزعه من رأسه حتّى قام إليه جعفر فنزعه من رأسه تعظيماً لله وإقبالاً على صلاته وهو قول الله ﴿أَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا﴾ وهي أيضاً في الولاية».

ونقله عنه في «البحار» ج ٨١ ص ٢٥٢.

٨ـ الكافي ج ٣ ص ٢٩٩:

عليُّ بن إبراهيم، عن أبيه؛ ومحمّدبن اسماعيل، عن الفضل بن شاذان جميعاً، عن حمّادبن عيسى، عن حريز، عن زرارة قال: قال أبوجعفر عليه السلام: «إذا قمت في الصلاة فعليك بالإقبال على صلاتك فإنّما يحسب لك منها ما أقبلت عليه ولا تعبث فيها بيدك ولا برأسك ولا بلحيتك ولا تحدث نفسك ولا تتثاءب ولا تتمطّ ولا تكفّر فإنّما يفعل ذلك المجوس ولا تلثم ولا تحتفز [ولا] تفرّج كما يتفرّج البعير ولا تقع على قدميك ولا تفترش ذراعيك ولا تفرقع أصابعك فإنّ ذلك كلّه نقصان من الصلاة ولا تقم إلى الصلاة متكاسلاً ولا متناعساً ولا متثاقلاً فإنّها من خلال النفاق، فإنّ الله سبحانه نهى المؤمنين أن يقوموا إلى الصلاة وهم سكارى يعني سكر النوم وقال للمنافقين: ﴿وَإِذَا قَامُوٓاْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ قَامُواْ كُسَالَىٰ يُرَآءُونَ ٱلنَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا﴾».

ورواه في «علل الشرائع» ص ٣٥٨ عن محمّدبن عليّ ماجيلويه قال: حدّثناعليّ بن ابراهيم عن أبيه عن حماد، باختلاف يسير.

٩ـ ثواب الأعمال ص ١٦٣:

حدّثني محمّدبن الحسن رضي الله عنه قال: حدّثني محمّدبن الحسن الصفّار عن أحمدبن محمّد، عن الحسن بن محبوب، عن إبراهيم الكرخيّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سمعته يقول: «لا يجمع الله عزّوجلّ لمؤمن الورع والزهد [والإقبال إلى الله عزّوجلّ في الصلاة] في الدنيا إلّا رجوت له الجنّة، قال: ثمّ قال: و إنّي لأُحبُّ للرجل منكم المؤمن إذا قام في صلاة فريضة أن يقبل بقلبه إلى الله ولا يشغل قلبه بأمر الدُّنيا، فليس من مؤمن يقبل بقلبه في صلاته إلى الله إلّا أقبل الله إليه بوجهه وأقبل بقلوب المؤمنين إليه بالمحبّة له بعد حبّ الله عزّوجلّ إيّاه».

ورواه في «أمالي المفيد» ص ١٤٩ بعينه سنداً ومتناً.

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٢٦٥.

١٠ ـ عدّة الداعي ص ١٨١:

ومن سنن إدريس عليه السلام: «إذا دخلتم في الصلاة فاصرفوا إليها خواطركم وأفكاركم، وادعوالله دعاءً ظاهراً متفرجاً، واسألوه مصالحكم ومنافعكم بخضوع وخشوع وطاعة واستكانة».

ونقله عنه في «البحار» ج ٨١ ص ٢٥٩.

١١ ـ مكارم الأخلاق ص ٣٠٠:

عن الصادق عليه السلام قال: «إذا استفتح العبد صلاته أقبل‌الله عليه بوجهه الكريم، ووكّل به ملكاً يلتقط القرآن من فيه التقاطاً، فإن أعرض عن صلاته أعرض عنه ووكله إلى الملك وإن أقبل على صلاته بكلّه أقبل‌الله عليه بوجهه الكريم حتّى ترفع صلاته كاملة، وإن سها فيها أو غفل أو شغل بشيء غيرها رفع من صلاته بقدر ما أقبل عليه منها ولا يعطى القلب الغافل شيئاً».

ورواه في «فقه الرضا عليه السلام» ص ١٠٣.

١٢ ـ دعائم الإسلام ج ١ ص ١٥٨:

وعن جعفربن محمّد عليه السلام أنّه قال: «إذا أحرمت في الصلاة فأقبل عليها فإنّك إذا أقبلت أقبل‌الله عليك، وإذا أعرضت أعرض‌الله عنك فربّما لم يرفع من الصلاة إلّا الثلث أو الربع أو السدس على قدر إقبال المصلّي على صلاته ولا يعطي‌الله الغافل شيئاً».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٢٦٥ و ١٧٧.

١٣ ـ الفقه المنسوب للامام الرضا عليه السلام ص ١٠٣:

وأروي عن العالم عليه السلام أنه قال: «ربما لم يرفع من الصلاة إلّا النصف، أو الثلث، أو السدس، على قدر إقبال العبد على صلاته، وربّما لا يرفع منها شيء، ترد في وجهه كما يرد الثوب الخلق، و تنادي: ضيّعتني، ضيعك الله كما ضيّعتني، ولا يعطي‌الله القلب الغافل شيئاً».

١٤ ـ بحار الأنوار ج ٨١ ص ٢٦١ عن اسرار الصلاة:

وقال ﷺ: «إنّ الله مقبل على العبد مالم يلتفت».

وقال ﷺ ـ وقد رأى مصلّياً يعبث بلحيته ـ: «أمّا هذا لو خشع قلبه لخشعت جوارحه».

وقال ﷺ: «يمضي على الرجل ستّون سنة أوسبعون ما قبل الله منه صلاة واحدة».

١٥ ـ أمالي المفيد ص ١٤٩:

وعن محمّدبن الحسن، عن الصفّار، عن أحمدبن محمّد، عن الحسن بن محبوب، عن إبراهيم الكرخي، عن أبي عبدالله عليه السلام (في حديث) إنّه قال: «إنّي لأُحبُّ الرجل المؤمن منكم إذا قام في صلاة فريضة أن يقبل بقلبه إلى الله تعالى، ولا يشغل قلبه بأمر الدنيا، فليس من عبد يقبل بقلبه في صلاته إلى الله تعالى إلّا أقبل الله إليه بوجهه، وأقبل بقلوب المؤمنين إليه بالمحبّة بعد حبّ الله إياه».

ورواه في «ثواب الأعمال» ص ١٦٢.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ٤ ص ٦٨٦.

١٦ ـ احياء العلوم ج ١ ص ١٣٤:

وقال ﷺ: «لاينظرالله إلى صلاة لايحضرالرجل فيها قلبه مع بدنه».

ما يرفع من الصلاة إلّا ما أقبل عليه و يتمّ نقصها بالنافلة:

١ ـ المحاسن ص ٢٩ و ٣١٦:

عنه، عن أبيه، عن النضربن سويد، عن هشام بن سالم، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: «من صلّى وأقبل على صلاته لم يحدّث نفسه ولم يسه فيها، أقبل الله عليه ما أقبل عليها، فربّمارفع نصفها، وثلثها، و ربعها، و خمسها، وإنّما أمر بالسنّة ليكمل ما ذهب من المكتوبة».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٢٦٥.

٢ ـ الكافي ج ٣ ص ٣٦٣:

وعنه، عن أحمد، عن الحسين‌بن سعيد، عن القاسم‌بن محمّد، عن عليّ‌بن أبي‌حمزة، عن أبي‌بصير، عن أبي‌عبدالله عليه السلام (في حديث) قال: «يا أبامحمّد إنّ العبد يرفع له ثلث صلاته ونصفها وثلاثة أرباعها وأقلّ وأكثر على قدر سهوه فيها، لكنّه يتمّ له من النوافل» قال: فقال له أبوبصير: ما أرى النوافل ينبغي أن تترك على حالة فقال أبوعبدالله عليه السلام: «أجل، لا».

ورواه في «التهذيب» ج ٢ ص ٣٤٢.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ٣ ص ٥٢.

٣ ـ الكافي ج ٣ ص ٣٦٨:

عن جماعة، عن أحمدبن محمّدبن عيسى، عن الحسين‌بن سعيد، عن فضالة، عن حسين‌بن عثمان، عن سماعة، عن أبي‌بصير قال: سمعت أباجعفر عليه السلام يقول: «كلّ سهو في الصلاة يطرح منها، غير أنّ‌الله يتمّ بالنوافل».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٣ ص ٥٣.

٤ ـ الكافي ج ٣ ص ٣٦٢:

محمّدبن يحيى، عن أحمدبن محمّد، عن الحسين بن سعيد عن النّضربن سويد، عن هشام‌بن سالم، عن محمّدبن مسلم قال: قلت لأبي‌عبدالله عليه السلام: إنّ عمّار الساباطي روى عنك رواية قال: «وما هي؟» قلت: روى أنّ السنّة فريضة، فقال: «أين يذهب أين يذهب؟! ليس هكذا حدّثته، إنّما قلت له: من صلّى فأقبل على صلاته لم يحدث نفسه فيها أولم يسه فيها أقبل‌الله عليه ماأقبل عليها فربما رفع نصفها أو ربعها أو ثلثها أوخمسها، و إنما أمرنابالسنّة ليكمل بها ماذهب من المكتوبة».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٣ ص ٥١.

ورواه في «دعائم الإسلام» ج ١ ص ٢٠٨.

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ١٧٧.

٥ ـ التهذيب ج ٢ ص ٣٤١ ـ ٣٤٢:

روي عن الحسين بن سعيد، عن حمّاد بن عيسى، عن بعض أصحابنا، عن أبي حمزة الثماليّ قال: رأيت عليّ بن الحسين عليه السلام يصلّي فسقط رداؤه عن منكبه قال: فلم يسوّه حتّى فرغ من صلاته، قال: فسألته عن ذلك فقال: «ويحك أتدري بين يدي من كنت إنّ العبد لا يقبل منه صلاة إلّا ما أقبل منها» فقلت: جعلت فداك هلكنا، فقال: «كلا إنّ الله متمّم ذلك للمؤمنين بالنّوافل».

ورواه في «علل الشرائع» ص ٢٣١ عن محمّد بن الحسن، عن الحسين ابن الحسن بن أبان، عن الحسين بن سعيد.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ٤ ص ٦٨٨.

ورواه في «دعائم الإسلام» ج ١ ص ١٥٨.

٦ ـ المحاسن ص ٣١٦:

عنه، عن أبيه، قال: حدّثنا عليّ بن الحكم، عن عثمان بن عبدالملك الحضرميّ، عن أبي بكر الحضرميّ، قال: قال لي أبو جعفر عليه السلام: «يا أبابكر تدري لأيّ شيءٍ وضع عليكم التطوّع وهو تطوّع لكم وهو نافلة للأنبياء؛ إنّه ربّما قبل من الصلاة نصفها و ثلثها و ربعها، وانّما يقبل منها ما أقبلت عليها بقلبك، فزيدت النّافلة عليها حتّى تتمّ بها».

٧ ـ الكافي ج ٣ ص ٣٦٢:

وعنه، عن أحمد بن محمّد، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن محمّد بن سالم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «إنّ العبد ليرفع له من صلاته نصفها أو ثلثها أو ربعها أو خمسها، فما يرفع له إلّا ما أقبل عليه منها بقلبه، وإنّما أمرنا بالنّافلة ليتمّ لهم بها ما نقصوا من الفريضة».

ورواه في «علل الشرائع» ص ٣٢٨ عن أبيه عن سعد، عن أيّوب بن نوح عن ابن أبي عمير.

ورواه في «المحاسن» ص ٢٩ عن أبيه، عن النّضر بن سويد بن هشام بن سالم، عن أبي عبدالله عليه السلام، مع اختلاف في المتن.

ونقله عنها في «الوسائل» ج ٣ ص ٥٢.

ورواه في «التهذيب» ج ٢ ص ٣٤١ عن الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير لكنّه ذكر بدل «أو ربعها أو خمسها»: «وربعها».

٨ ـ الخصال ص ٥١٧ روي في حديث:

وقال عليه السلام: إنّ العبد لا يقبل من صلاته إلّا ما أقبل عليه منها بقلبه «فقال: رجل هلكنا، فقال: «إنّ الله متمّ ذلك بالنوافل....» الخبر.

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ١٧٧.

إقبال النبيّ الاكرم صلى الله عليه وآله وأمير المؤمنين و الصديقة الطاهرة والائمة المعصومين عليهم السلام في الصلاة:

١ ـ عدّة الداعي ص ١٥٢:

وقالت عائشة: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يحدثنا ونحدثه، فإذا حضرت الصلاة فكأنه لم يعرفنا ولم نعرفه.

ورواه في «احياء العلوم» ج ١ ص ١٣٤.

٢ ـ دعائم الإسلام ج ١ ص ١٥٨:

وعنه صلوات الله عليه أنّه كان إذا توضّأ للصلاة وأخذ في الدخول فيها إصفر وجهه وتغيّر فقيل له مرّة في ذلك فقال: «إنّي أُريد الوقوف بين يدى ملك عظيم».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٢٦٥.

٣ ـ عدّة الداعي ص ١٥١:

روي «إنّ إبراهيم عليه السلام كان يسمع تاوّهه على حدّ ميل حتّى مدحه الله بقوله: ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُّنِيبٌ﴾ وكان في صلاته يسمع له أزير كأزير المرجل، وكذلك كان يسمع من صدر سيّدنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مثل ذلك وكانت فاطمة عليها السلام تنهج في الصلاة من خيفة الله».

٤ ـ كتاب زهد النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم لجعفر بن أحمد القميّ نقله عنه في المستدرك ج ١ ص ٢٦٣.

كان النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم إذا قام إلى الصلاة يريد وجهه خوفاً من الله تعالى، وكان لصدره أو لجوفه أزير كأزير المرجل.

وقال في رواية أُخرى أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا قام إلى الصلاة كأنّه ثوب ملقى.

وروى الرواية الأُولى في «لبّ اللباب» ونقله عنه في المستدرك ج ١ ص ٢٦٥.

٥ ـ البحار عن بيان التنزيل لابن شهرآشوب عن تفسير القشيري:

أن أمير المؤمنين عليه السلام إذا حضر وقت الصلاة تلوّن و تزلزل فقيل له ما لك فقال: «جاء وقت أمانة عرضها الله على السموات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الإنسان وأنا في ضعفي فلا أدري أحسن أداء ما حملت ام لا».

نقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٢٦٤.

٦ ـ دعائم الإسلام ج ١ ص ١٥٩:

وعن عليّ صلوات الله عليه أنّه كان إذا دخل الصلاة كان كأنّه بناء ثابت أو عمود قائم لا يتحرّك وكان ربّما ركع أو سجد فيقع الطير عليه ولم يطق أحد أن يحكي صلاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلّا عليّ بن أبي طالب وعليّ بن الحسين عليهما السلام.

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٢٦٥.

٧ ـ أبوحامد الشيخ محمّدبن محمّدالغزالي الطوسي المتوفّى سنة ٥٠٥ في «مكاشفة القلوب» (ص ٣٥ ط مصطفى إبراهيم تاج بالقاهرة) قال:

(وروي) أنّ عليّاً كرّمالله وجهه كان إذا حضرت الصلاة يتزلزل ويتلوّن وجهه فيقال له: ما لك يا أميرالمؤمنين؟ فيقول: «جاء وقت أمانة عرضهاالله على السماوات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملتها».

٨ ـ المناقب المرتضوية ص ٣٦٤ ط بمبئي:

روى إنّ عليّاً قد أصاب رجله في غزوة أُحد سهمٌ صعب إخراجه فأمر رسولالله صلى الله عليه وآله وسلم بإخراجه حين اشتغاله بالصلاة فأخرجوه من رجله فقال بعد فراغه عن الصلاة: «بأنّه لم يلتفت بذلك».

٩ ـ الكافي ج ٣ ص ٣٠٠:

عدّةٌ من أصحابنا، عن أحمدبن محمّد وأبوداود جميعاً، عن الحسين بن سعيد، عن عليّ بن أبي جهمة، عن جهم بن حميد، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «كان أبي عليه السلام يقول: كان عليّ بن الحسين صلوات الله عليهما إذا قام في الصلاة كأنّه ساق شجرة لا يتحرّك منه شيء إلّا ما حرّكه الريح منه».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٤ ص ٦٨٤.

١٠ ـ الكافي ج ٣ ص ٣٠٠:

محمّدبن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن حمّادبن عيسى، عن ربعيّ بن عبدالله، عن الفضيل بن يسار، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «كان عليّ بن الحسين صلوات الله عليهما إذا قام في الصلاة تغيّر لونه، فإذا سجد لم يرفع رأسه حتّى يرفضّ عرقاً».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٤ ص ٦٨٤.

١١ ـ الخصال ص ٥١٧:

روى عن المظفّر بن جعفر العلوي، عن جعفر بن محمّدبن مسعود العيّاشي، عن

أبيه، عن عبدالله بن محمّد بن خالد الطيالسي، عن أبيه، عن إبن أبـي عـمير، عـن محمّد بن حمران، عن أبيه، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «كان عليّ بن الحسين عليهما السلام إذا قام في صلاته غشى لونه لون آخر».

١٢ ـ علل الشرائع ص ٢٣١:

محمّد بن الحسن بن الوليد، عن الصفّار، عن عليّ بن إسماعيل، عن محمّد بن عمر، عن أبيه، عن عليّ بن المغيرة، عن أبان بن تغلب قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: إنّي رأيت عليّ بن الحسين عليه السلام إذا قام في الصلاة غشى لونه لون آخر، فقال لي: «والله إنّ عليّ بن الحسين كان يعرف الّذي يقوم بين يديه».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٤ ص ٦٨٤.

١٣ ـ المناقب ج ٤ ص ١٥٠:

وسقط بعض ولده في بعض الليالي فانكسرت يده، فصاح أهل الدار، وأتاهم الجيران، وجيء بالمجبّر فجبّر الصبيّ وهو يصيح من الألم، وكلّ ذلك لا يسـمعه فلمّا أصبح رأى الصبيّ يده مربوطة إلى عنقه، فقال: «ماهذا؟» فأخبروه.

ووقع حريق في بيت هو فيه ساجد، فجعلوا يقولون: يابن رسـول الله النـار النار، فما رفع رأسه حتّى أُطفئت، فقيل له بعد قعوده: ماالّذي ألهاك عنها؟ قـال: «ألهتني عنها النار الكبرى».

ونقله عنه في «البحار» ج ٤٦ ص ٨٠.

١٤ ـ علل الشرائع ص ٢٣١ و ٢٣٢:

حدّثنا محمّد بن الحسن رحمه الله قال: حدّثنا الحسين بن الحسـن بن أبـان، عـن الحسين بن سعيد، عن حمّاد بن عيسى قال: حدّثني بعض أصحابنا، عن أبي حمزة الثمالي قال: رأيت عليّ بن الحسين عليهما السلام يصلّي فسقط رداؤه عن أحد منكبيه قال: فلم يسوه حتّى فرغ من صلاته قال: فسألته عن ذلك فقال: «ويحك أتدري بين يدي من كنت أن العبد لا يقبل من صلاته إلّا ما أقبل عليه منها بقلبه» وكان عليّ بن

الحسين عليه السلام ليخرج في الليلة الظلماء فيحمل الجراب فيه الصرر من الدنانير والدراهم حتّى يأتي باباً باباً فيقرعه ثمّ يناول من يخرج إليه فلمّا مات عليّ بن الحسين عليهما السلام فقدوا ذلك فعلموا أن عليّ بن الحسين عليهما السلام الّذي كان يفعل ذلك.

ونقله عنه في «البحار» ج ٤٦ ص ٦٦.

١٥ ـ فلاح السائل ص ١٠١:

روى صاحب كتاب زهرة المهج وتواريخ الحجج بإسناده عن الحسن بن محبوب، عن عبدالعزيز العبدي، عن ابن أبي يعفور قال: قال مولانا الصادق «كان عليّ بن الحسين عليه السلام إذا حضرت الصلاة اقشعرّ جلده واصفرّ لونه وارتعد كالسعفة».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٢٦٣.

١٦ ـ مطالب السؤول (ص ٧٧ ط طهران):

وقيل: كان سبب لقبه زين العابدين أنّه كان ليلة في محرابه قائماً في تهجّده فتمثّل له الشيطان في صورة ثعبان ليشغله عن عبادته فلم يلتفت إليه فجاءه إلى إبهام رجله فالتقمها فلم يلتفت إليه فآلمه فلم يقطع صلاته فلمّا فرغ منها وقد كشف الله تعالى له فعلم أنّه شيطان فسبّه ولطمه فقال: «اخس يا ملعون» فذهب وقام إلى تمام ورده فسمع صوتاً ولا يرى قائله وهو يقول له: أنت زين العابدين ثلاثاً فظهرت هذه الكلمة واشتهرت لقباً له، وأمّا لقبه و مزاياه و صفاته فكثيرة.

١٧ ـ وسيلة النجاة (ص ٣١٣ ط گلشن فيض بلكهنو):

روى نقلاً عن شواهد النبوة أنّ سبب تلقّبه بزين العابدين أنّ الشيطان تمثل بصورة أفعى فلدغ أصبع رجله حين كان مشتغلاً بالصلاة فلم يلتفت إليه ولم يقطع صلاته، فسمع مناد ينادي: أنت زين العابدين حقّاً.

١٨ ـ أخبار الدول وآثار الاول ص ١٠٩ ط بغداد وهو من كتب أهل السنّة:

وسقط له (أي عليّ بن الحسين) ابن في بئر فتفزّع أهل المدينة لذلك حتّى

أخرجوه، وكان قائماً يصلّي، فما زال عن محرابه، فقيل له في ذلك، فقال: «ماشعرتُ، إنّي كنت أُناجي ربّاً عظيماً».

١٩ ـ دعائم الإسلام ج ١ ص ١٥٩:

وعن أبي جعفر وأبي عبدالله صلوات الله عليهما إنّهما كانا إذا قاما في الصلاة تغيّرت ألوانهما مرّة حمرة ومرّة صفرة كأنّهما يناجيان شيئاً يريانه.

وقال في «مستدرك الوسائل» ج ١ ص ٢٦٣.

ورويت بأسانيدي من كتاب أصل جامع مايحتاج إليه المؤمن في دينه في اليوم والليلة عن أبي أيّوب فذكر الحديث بعينه.

٢٠ ـ عوارف المعارف (ص ١٦٦ ط دار الكتب الحديثة بمصر):

نقل عن جعفرالصادق أيضاً أنّه خرّ مغشيّاً عليه وهو في الصلاة فسئل عن ذلك فقال: «مازلت اردّد الآية حتّى سمعتها من المتكلّم بها».

٢١ ـ فلاح السائل ص ١٠٧:

روي أنّ مولانا جعفربن محمّد الصادق عليه السلام كان يتلو القرآن في صلاته فغشي عليه فلمّا أفاق سئل ماالّذي أوجب ما انتهت حاله إليه فقال مامعناه: «مازلت اكرّر آيات القرآن حتّى بلغت إلى حال كأنّني سمعتها مشافهة ممّن أنزلها ولقد صلّى أبوجعفر عليه السلام ذات يوم فوقع على رأسه شيء فلم ينزعه من رأسه حتّى قام إليه جعفر عليه السلام قرعه من رأسه تعظيماً لله وإقبالاً على صلاته وهو قول الله: ﴿أَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا﴾ وهي أيضاً في الولاية.

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٢٦٥.

الصلاة في تفكّر:

١ ـ أمالى الشيخ الطوسي ج ٢ ص ١٤٦:

روى بسنده عن أبي ذرّ في حديث طويل، قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «يا أباذرّ

ركعتان مقتصرتان في تفكير خير من قيام ليلة والقلب ساه. يا أباذرّ الحق ثقيل مرّ والباطل خفيف وبي، وربّ شهوة ساعة تورث حزناً طويلاً».

ورواه في «مجموعة ورّام» ج ٢ ص ٥٩.

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ٤٦٥.

ونقله عنها في «البحار» ج ٨٢ ص ٢٤٩.

٢ ـ ثواب الأعمال ص ٦٧:

أبي رحمه الله قال: حدّثني سعدبن عبدالله، عن أحمدبن أبي‌عبدالله، عن أبيه، عن الحسين‌بن علوان، عن عمروبن خالد، عن زيدبن عليّ، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: «قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: ركعتان خفيفتان في [الـ]ـتفكّر خير من قيام ليلة».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٤ ص ٦٨٧.

ورواه في «دعائم الإسلام» ج ١ ص ١٣٦.

٣ ـ مكارم الأخلاق ص ٣٠٠:

عن عليّ عليه السلام قال: «قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: ركعتان خفيفتان في تدبّر خير من قيام ليلة».

ورواه منهم عليه السلام في «عدّة الداعي» ص ١٨١.

٤ ـ المحاسن ص ٢٦٠:

عنه، عن جعفربن محمّد الأشعث، عن ابن القدّاح، عن أبي‌عبدالله، عن أبيه في حديث عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال: «ولا يقبل‌الله صلاة عبد لا يحضره قلبه مع بدنه».

ورواه في «المستدرك» ج ١ ص ١٧٧ عن لب‌اللباب.

٥ ـ عوالي اللئالي ج ١ ص ٣٢٤:

«وقال إنّ العبد ليصلّي الصلاة لا يكتب له سدسها ولا عشرها وإنّما يكتب للعبد صلاته ما عقل منها».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٢٦٤.

٦ ـ مستدرك الوسائل ج ١ ص ٢٦٥:

القطبُ الراوندي في لبّ اللباب عن رسول الله ﷺ قال: «لا يقبل الله صلاة امرئ لا يحضر فيها قلبه مع بدنه».

٧ ـ الفقه المنسوب الى الرضا عليه السلام كما في «المستدرك» ج ١ ص ٢٦٤:

سئل بعض العلماء من آل محمّد عليهم السلام فقيل له: جعلت فداك مامعنى الصلاة في الحقيقة قال: «صلة الله للعبد بالرحمة وطلب الوصال إلى الله من العبد إذا كان يدخل بالنيّة، ويكبّر بالتعظيم والإجلال ويقرأ بالترتيل ويركع بالخشوع و يرفع بالتواضع ويسجد بالذلّ والخضوع و يتشهّد بالإخلاص مع الأمل ويسلّم بالرحمة والرغبة وينصرف بالخوف والرجاء، فإذا فعل ذلك أدّاها في الحقيقة» ثمّ قيل ما آداب الصلاة قال: «حضور القلب وإفراغ الجوارح وذلّ المقام بين يدي الله تبارك وتعالى ويجعل الجنّة عن يمينه والنار يراها عن يساره والصراط بين يديه والله أمامه» وقيل إنّ الناس متفاوتون في أمر الصلاة فعبد يرى قرب الله منه في الصلاة وعبد يرى قيام الله عليه في الصلاة وعبد يرى شهادة الله في الصلاة وهذا كلّه على مقدار مراتب إيمانهم، وقيل: إنّ الصلاة أفضل العبادة لله وهي أحسن صورة خلقها الله فمن أدّاها بكمالها وتمامها فقد أدّى واجب حقّها، ومن تهاون بها ضرب بها وجهه.

الصلاة مع العلم بما يقول فيها:

١ ـ الكافي ج ٣ ص ٢٦٦:

قال الله تعالى:

﴿ولَا تَقْرَبُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمْ سُكَـٰرَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُواْ مَا تَقُولُونَ﴾ (النساء: ٤٣).

محمّد بن يحيى، عن سلمة بن الخطاب، عن الحسين بن سيف، عن أبيه قال: حدّثني من سمع أباعبدالله عليه السلام يقول: «من صلّي ركعتين يعلم ما يقول فيهما: انصرف وليس بينه وبين الله ذنب».

ورواه في «ثواب الأعمال» ص ٦٧، عن سعدبن عبدالله، عن سلمةبن أبي الخطاب بعينه سنداً ومتناً.

ورواه في «مكارم الاخلاق» ص ٣٠٠.

٢ ـ عوالي اللئالي ج ١ ص ٣٢٥:

قال عليه السلام: «إنّ العبد ليصلّي الصلاة، لا يكتب له سدسها (ثلثها خ ل) ولا عشرها، وإنّما يكتب للعبد من صلاته ما عقل منها».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ١٧٧.

ورواه في «إحياء العلوم» ج ١ ص ١٤٣ وفي ج ١ ص ١٤٤.

حقوق الصلاة:

١ ـ مستدرك الوسائل ج ١ ص ٢٦٣:

وروينا بإسنادنا في كتاب الرسائل عن محمّدبن يعقوب الكليني بإسناده إلى مولانا زين العابدين عليه السلام أنّه قال: «فأمّا حقوق الصلاة فأن تعلم أنّها وفادة إلى الله وأنّك فيها قائم بين يدي الله فإذا علمت ذلك كنت خليقاً أن تقوم فيها مقام العبد الذليل الراغب الراهب الخائف الراجي المسكين المتضرّع المعظّم مقام من يقوم بين يديه بالسكون والوقار وخشوع الأطراف ولين الجناح وحسن المناجاة له في نفسه والطلب إليه في فكاك رقبته الّتي أحاطت به خطيئته واستهلكتها ذنوبه ولا قوّة إلّا بالله».

الصلاة مع الخشية:

١ ـ عدّة الداعي ص ١٥٢:

روى المفضّل بن عمر، عن الصادق، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام: «أنّ الحسن بن عليّ عليهما السلام كان إذا قام في صلاته ترتعد فرائصه بين يدي ربّه عزّوجلّ وكان

إذا ذكر الجنّة والنّار اضطرب اضطراب السليم، وسأل الله الجنّة، وتعوّذ بالله من النار».

وقالت عايشة: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يحدّثنا ونحدّثه، فإذا حضرت الصلاة فكأنّه لم يعرفنا ولم نعرفه.

ونقله عنه في «البحار» ج ٨١ ص ٢٥٨.

٢ ـ عدّة الداعي ص ١٥١:

وروي «أنَّ إبراهيم عليه السلام كان يسمع تأوّهه على حدٍّ ميل حتّى مدحه الله تعالى بقوله: ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُّنِيبٌ﴾ وكان في صلاته يسمع له أزيز كأزيز المرجل» وكذلك كان يسمع من صدر سيّدنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مثل ذلك، وكانت فاطمة عليها السلام تنهج في الصلاة من خيفة الله تعالى.

ونقله عنه في «البحار» ج ٨١ ص ٢٥٨ ثمّ قال:

بيان: النهج بالتحريك البهر وتتابع النفس وقد نهج بالكسر ينهج ذكره الجوهري.

٣ ـ بحار الأنوار ج ٨١ ص ٢٥٦ نقلاً عن بيان التنزيل:

ومنه: نقلاً من تفسير القشيريّ أنَّ أمير المؤمنين عليه السلام كان إذا حضر وقت الصلاة تلوّن وتزلزل فقيل له: مالك؟ فقال: «جاء وقت أمانة عرضها الله على السموات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الإنسان، وأنا في ضعفي فلا أدري أُحسن أداء ما حملت أولا».

٤ ـ بحار الأنوار ج ٨١ ص ٢٦١ نقلاً عن أسرار الصلاة:

وعنه عليه السلام قال: كان عليُّ بن الحسين عليهما السلام إذا قام إلى الصلاة تغيّر لونه، فإذا سجد لم يرفع رأسه حتّى يرفضَّ عرقاً.

٥ ـ أمالي الطوسي ج ١ ص ١٠٠:

روي عن جعفر بن محمّد بن قولويه، عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن

أحمدبن محمّدبن عيسى، عن الحسن‌بن محبوب، عن عبدالله‌بن سنان‌بن معروف‌بن خربوز، عن الباقر عليه السلام قال: «صلّى أميرالمؤمنين عليه السلام بالناس الصبح بالعراق فلمّا انصرف وعظهم فبكى و ابكاهم من خوف‌الله تعالى ثمّ قال: أم والله لقد عهدت أقواماً على عهد خليلي رسول‌الله صلى الله عليه وآله وأنّهم ليصبحون ويمسون شعثاً غبراً خمصاً بين أعينهم كوكب المعزى يبيتون لربّهم سجداً وقياماً يراوحون بين اقدامهم وجباههم....» الخبر.

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ١٨٠.

الخشوع في الصلاة:

١ ـ الكافي ج ٣ ص ٣٠٠:

عليّ‌بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي‌عمير، عن حمّاد، عن الحلبيّ، عن أبي‌عبدالله عليه السلام قال: «إذا كنت دخلت في صلاتك فعليك بالتخشّع والإقبال على صلاتك، فإنّ‌الله عزّوجلّ يقول: ﴿الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ﴾» المؤمنون: ٢.

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٤ ص ٦٨٤.

ونقله عنه في «البحار» ج ٨١ ص ٢٦٠ نقلاً عن «اسرارالصلاة».

٢ ـ الأشعثيّات ص ٣٧:

أخبرنا محمّد حدّثني موسى قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفربن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ‌بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ عليهم السلام قال: «قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله: تكتب الصلاة على أربعة أسهم: سهم منها إسباغ الوضوء، وسهم منها الركوع، وسهم منها السجود، وسهم منها الخشوع» قيل يارسول‌الله وما الخشوع؟ قال: «التواضع في الصلاة وأن يقبل العبد بقلبه كلّه على ربّه عزّوجلّ فإذا هو أتمّ ركوعها و سجودها وأتمّ سهامها صعدت إلى السماء لها نوريتلألأ وفتحت لها أبواب السماء تقول: حافظت عليّ حفظك‌الله، وتقول الملائكة:

صلّى الله على صاحب هذه الصلاة، وإذا لم يتمّ سهامها صعدت ولها ظلمة وغلّق أبواب السماء دونها وتقول: ضيّعتني ضيّعك الله وضرب بها وجهه».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٩.

ورواه في «دعائم الإسلام» ج ١ ص ١٥٨.

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٢٦٥.

٣ ـ معاني الأخبار ص ٢٣٦:

محمّدبن عليّ ماجيلويه، عن عمّه محمّدبن أبي القاسم، عن أحمدبن أبي عبدالله، عن محمّدبن سنان، عن المفضّل بن عمر، عن يونس بن ظبيان قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: «اعلم أنّ الصلاة حجزة الله في الأرض، فمن أحبّ أن يعلم ما أدرك من نفع صلاته فلينظر، فإن كانت صلاته حجزته عن الفواحش والمنكر فإنّما أدرك من نفعها بقدر ما احتجز، ومن أحبّ أن يعلم ماله عندالله فليعلم ما لله عنده....» الحديث.

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٤ ص ٦٨٦.

٤ ـ عوالي اللئالي ج ١ ص ٣٢٢:

قال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: «إنّ الرجلين من أُمّتي يقومان في الصلاة و ركوعهما وسجودهما واحد، وأنّ مابين صلاتهما مثل مابين السّماء والأرض».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٢٦٤.

٥ ـ الاشعثيّات ص ٣٥:

أخبرنا محمّد حدّثني موسى قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفربن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ عليهم السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أخياركم ألينكم مناكباً في الصلاة».

ونقله عنه في «البحار» ج ٨١ ص ٢٦٢ عن كتاب الغايات.

٦ ـ دعائم الإسلام ج ١ ص ١٥٨:

وعن جعفربن محمّدعليهما السلام أنّه قال في قول‌الله عزّوجلّ ﴿اَلَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ﴾ (المؤمنون:٢) قال: «الخشوع غضّ البصر في الصلاة» وقال: «من التفت بالكليّة في صلاته قطعها».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٢٦٥.

٧ ـ مصباح الشريعة: ص ١٠

قال الصادقعليه السلام: «إذا استقبلت القبلة فانس الدنيا ومافيها والخلق وماهم فيه واستفرغ قلبك من كلّ شاغل يشغلك عن‌الله وعاين بسرّك عظمة‌الله واذكر وقوفك بين يديه يوم تبلو كلّ نفس ما أسلفت وردّوا إلى‌الله مولاهم الحقّ وقف على قدم الخوف والرجاء فإذا كبّرت فاستصغر مابين السموات العلى والثّرى دون كبريائه، فإنّ‌الله تعالى إذا اطّلع على قلب العبد وهو يكبّر وفي قلبه عارض عن حقيقة تكبيره قال: يا كاذب أتخدعني وعزّتي وجلالي لاحرمنّك حلاوة ذكري ولاحجبنّك عن قربي والمسارة بمناجاتي واعلم أنّه غير محتاج إلى خدمتك وهو غنيّ عن عبادتك ودعائك وإنّما دعاك بفضله ليرحمك ويبعدك من عقوبته وينشر عليك من بركات حنانيّته ويهديك إلى سبيل رضاه ويفتح عليك باب مغفرته فلو خلق‌الله عزّوجلّ على ضعف ماخلق من العوالم أضعافاً مضاعفة على سرمد الأبد لكان عنده سواء كفروا باجمعهم به أو وحّدوه فليس له من عبادة الخلق الّا اظهار الكرم والقدرة فاجعل الحياء رداء والعجز ازاراً وادخل تحت ستر سلطان اللّه تغنم فوائد ربوبيّته مستعيناً به ومستغيثاً إليه».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٢٦٣.

٨ ـ فلاح السائل ص ٢٣:

ذكر الكراجكي في كنزالفوائد قال: جاء في الحديث أنّ أباجعفرالمنصور خرج في يوم جمعة متوكّئاً على يدالصادق جعفربن محمّدعليهما السلام فقال: رجل يقال

له رزام مولى خالدبن عبدالله من هذاالّذي بلغ من خطره مايعتمد أميرالمؤمنين على يده فقيل له هذا أبوعبدالله جعفربن محمّدالصادق عليهما السلام فقال: إنّي والله ما علمت لوددت أنّ خد أبي جعفر نعل لجعفر عليه السلام ثمّ قام فوقف بين يدي المنصور فقال له أسأل يا أميرالمؤمنين فقال له المنصور: سل هذا، فقال: إنّي أُريدك بالسؤال فقال له المنصور سل هذا، فالتفت رزام إلى الإمام جعفربن محمّد عليه السلام فقال له أخبرني عن الصلاة وحدودها فقال له الصادق صلوات الله عليه: «للصلاة أربعة آلاف حدّ لست تؤاخذبها» فقال: أخبرني بما لا يحلّ تركه ولاتتمّ الصلاة إلّا به فقال أبوعبدالله عليه السلام: «لا تتمّ الصلاة إلّا لذي طهر سابغ وتمام بالغ غير نازغ ولا زايغ عرف فوقف واخبت فثبت فهو واقف بين اليأس والطمع والصبر والجزع كأنّ الوعد له صنع والوعيد به وقع بذلّ غرضه ويمثّل عرضه وبذل في الله المهجة وتنكّب إليه المحجّة غير مرتعم بارتعام يقطع علايق الاهتمام بعين من له قصد وإليه وفد ومنه استرفد فإذا أتى بذلك كانت هي الصلاة الّتي بها امر وعنها أخبر وانّها هي الصلاة الّتي تنهى عن الفحشاء والمنكر» فالتفت المنصور إلى أبي عبدالله عليه السلام فقال له: يا أباعبدالله لانزال من بحرك نغترف وإليك نزدلف تبصر من العمى وتجلو بنورك الطخياء فنحن نعوم في سبحات قدسك وطامى بحرك.

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٢٦٢.

تأويل أفعال الصلاة:

١ ـ التفسير المنسوب إلى العسكري عليه السلام ص ٥٢٢:

وإذا توجّه إلى مصلّاه ليصلّي قال الله عزّوجلّ لملائكته: يامَلائكتي أما ترون هذا عبدي كيف قد انقطع عن جميع الخلائق إليّ، وأمّل رحمتي وجودي ورأفتي؟ اشهدكم أنّي أختصّه برحمتي وكراماتي.

فإذا رفع يديه وقال: (الله أكبر) وأثنى على الله تعالى بعده قال الله لملائكته: أما

ترون عبدي هذا كيف كبّرني وعظّمني ونزّهني عن أن يكون لي شريك، أو شبيه أو نظير، ورفع يديه تبرؤاً عمّا يقوله أعدائي من الاشراك بي؟ اشهد كم يا ملائكتي أني ساكبّره و اعظّمه في دار جلالي، وانزّهه في متنزّهات دار كرامتي وابرئه من آثامه وذنوبه من عذاب جهنم ونيرانها.

فإذا قال:﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ*ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ (الفاتحة:١و ٢) فقرأ فاتحة الكتاب وسورة، قال‌الله تعالى لملائكته: أما ترون عبدي هذا كيف تلذّذ بقراءة كلامي؟ أُشهدكم [يا] ملائكتي لأقولنّ له يوم القيامة: إقرأ في جناني، وارق درجاتها فلا يزال يقرأ ويرقى درجة بعدد كلّ حرف: درجة من ذهب، ودرجة من فضّة، ودرجة من لؤلؤ، ودرجة من جوهر، ودرجة من زبرجد أخضر، ودرجة من زمرّد أخضر ودرجة من نور ربّ العالمين.

فإذا ركع قال‌الله لملائكته: يا ملائكتي أما ترونه كيف تواضع لجلال عظمتي؟ اشهدكم لاعظّمنّه في داركبريائي و جلالي.

فإذا رفع راسه من الركوع، قال‌الله تعالى: أما ترونه يا ملائكتي كيف يقول: أترفّع على أعدائك كما أتواضع لأوليائك، وأنتصب لخدمتك؟ أُشهدكم يا ملائكتي لأجعلنّ جميل العاقبة له، ولاصيّرنّه إلى جناني.

فإذا سجد قال‌الله [تعالى لملائكته]: يا ملائكتي أما ترونه كيف تواضع بعد ارتفاعه وقال: إنّي وإن كنت جليلاً مكيناً في دنياك، فأنا ذليل عند الحقّ إذا ظهرلي؟ سوف أرفعه بالحقّ وأدفع به الباطل.

فإذا رفع رأسه من السجدة الأولى، قال‌الله تعالى: يا ملائكتي أما ترونه كيف قال: وإنّي وإن تواضعت لك فسوف أخلط الانتصاب في طاعتك بالذلّ بين يديك.

فإذا سجد ثانية قال‌الله عزّوجلّ: يا ملائكتي أماترون عبدي هذا كيف عاد إلى التواضع لي؟ لاعيدن إليه رحمتي.

فإذا رفع رأسه قائماً، قال الله: يا ملائكتي لأرفعنّه بتواضعه كما ارتفع إلى صلاته.

ثمّ لا يزال يقول الله لملائكته هكذا في كلّ ركعة.

حتّى إذا قعد للتشهّد الأوّل والتشهّد الثاني، قال الله تعالى: يا ملائكتي قد قضى خدمتي وعبادتي، وقعد يثني علي، ويصلّي على محمّد نبيّي، لاثنين عليه في ملكوت السماوات والأرض، ولا صلّين على روحه في الأرواح.

فإذا صلّى على أمير المؤمنين عليه السلام في صلاته قال [الله له]: لاصلّين عليك كما صلّيت عليه، ولأجعلنّه شفيعك كما استشفعت به.

فإذا سلّم من صلاته سلّم الله عليه وسلّم عليه ملائكته.

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٩ ص ٢٢١.

٢ ـ بحار الأنوار ج ٨١ ص ٢٥٣:

ووجدت بخطّ الشيخ محمّد بن عليّ الجبعي: نقلاً من خطّ الشيخ الشهيد قدّس الله روحهما قال: روى جابر بن عبدالله الأنصاريّ قال: كنت مع مولانا أمير المؤمنين عليه السلام فرأى رجلاً قائماً يصلّي فقال له: «يا هذا أتعرف تأويل الصلاة؟» فقال: يامولاي وهل للصلاة تأويل غير العبادة؟ فقال: «أي والّذي بعث محمّداً بالنبوّة ومابعث الله نبيّه بأمر من الأُمور إلّا وله تشابه وتأويل وتنزيل وكلٌّ ذلك يدلُّ على التعبّد» فقال له: علّمني ماهو يا مولاي؟.

فقال عليه السلام: «تأويل تكبيرتك الأُولى إلى إحرامك أن تخطر في نفسك إذا قلت: الله أكبر من أن يوصف بقيام أو قعود، وفي الثانية أن يوصف بحركة أو جمود، وفي الثالثة أو يوصف بجسم أو يشبه بشبه أو يقاس بقياس، وتخطر في الرابعة أن تحلّه الأعراض أو تولمه الأمراض، وتخطر في الخامسة أو يوصف بجوهر أو بعرض أو يحلّ شيئاً أو يحلّ فيه شيء، وتخطر في السادسة أن يجوز عليه ما يجوز على

المحدثين من الزوال والانتقال، والتغيّر من حال إلى حال، وتخطر في السابعة أن تحلّه الحواسّ الخمس.

ثمَّ تأويل مد عنقك في الركوع تخطر في نفسك آمنت بك ولو ضربت عنقي، ثمَّ تأويل رفع رأسك من الركوع إذا قلت: (سمع الله لمن حمده الحمد لله ربّ العالمين) تأويله: الّذي أخرجني من العدم إلى الوجود، وتأويل السّجدة الأُولى أن تخطر في نفسك وأنت ساجد: منها خلقتني، ورفع رأسك تأويله: ومنها أخرجتني، والسجدة الثانية: وفيها تعيدني، ورفع رأسك تخطر بقلبك: ومنها تخرجني تارة أُخرى.

وتأويل قعودك على جانبك الأيسر ورفع رجلك اليمنى وطرحك على اليسرى تخطر بقلبك اللّهمَّ إنّي أقمت الحقَّ وأمتُّ الباطل، وتأويل تشهّدك تجديد الإيمان ومعاودة الإسلام، والاقرار بالبعث بعد الموت، وتأويل قراءة التحيّات تمجيد الربّ سبحانه، وتعظيمه عمّا قال الظالمون ونعته الملحدون، وتأويل قولك: «السّلام عليكم ورحمة الله وبركاته» ترحّم عن الله سبحانه فمعناها هذه أمان لكم من عذاب يوم القيامة.

ثمَّ قال أميرالمؤمنين عليه السلام: «من لم يعلم تأويل صلاته هكذا، فهي خداج» أي ناقصة.

أثر إتمام الصلاة:

١ ـ المحاسن ص ٢٨٩ وأمالي الشيخ الطوسي ج ١ ص ٢٢٠:

روي كلّ واحد منهما بسند آخر عن عليّ عليه السلام قال: «إنّ أفضل ما يتوسّل به المتوسّلون الإيمان بالله ـ إلى أن قال ـ وتمام الصلاة فإنّها الملّة».

٢ ـ الكافي ج ٣ ص ٢٦٩:

عليٌّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن حمّاد؛ ومحمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد،

عن حمّادبن عيسى، عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «إذا ما أدّى الرجل صلاة واحدة تامّة قبلت جميع صلاته وإن كنَّ غير تامّات، وإن أفسدها كلّها لم يقبل منه شيءٌ منها ولم يحسب له نافلة ولافريضة، وإنّما تقبل النافلة بعد قبول الفريضة، وإذا لم يؤدِّ الرجل الفريضة لم يقبل منه النافلة وإنّما جعلت النافلة ليتمَّ بها ما أفسد من الفريضة».

شرائط قبول الصلاة:

١ ـ المحاسن ص ١٥:

البرقي، عن جعفربن محمّد الأشعريّ، عن ابن القداح، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «قال‌الله تبارك و تعالى: إنّما أقبل الصلاة ممّن تواضع لعظمتي، ويكفّ نفسه عن الشهوات من أجلي، ويقطع نهاره بذكري، ولا يتعاظم على خلقي، ويطعم الجائع ويكسو العاري، ويرحم المصاب، ويؤوي الغريب، فذلك يشرق نوره مثل الشمس، وأجعل له في الظلمات نوراً، وفي الجهالة علماً، وأكلأه بعزّتي، وأستحفظه ملائكتي، يدعوني فأُلبّي، ويسألني فأُعطي، فمثل ذلك عندي كمثل جنّات الفردوس لاتيبس ثمارها ولا تتغيّر عن حالها».

ورواه في «الجواهر السنية» ص ٣٥٠ بعينه سنداً ومتناً.

ورواه في «تحف العقول» ص ٣٠٦ في وصيّة الصادق عليه السلام لابن جندب؛ لكنّه ذكر بدل «لاتيبس»: «لايسبق».

٢ ـ المحاسن ص ١٢:

عنه، عن بعض أصحابنا، رفعه إلى أبي عبدالله عليه السلام، قال: «قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: ثمانية لاتقبل منهم صلاة: العبد الآبق حتّى يرجع إلى مولاه، والناشز وزوجها ساخط عليها، ومانع الزكاة، وتارك الوضوء، والجارية المدركة تصلّي بغير خمار، وإمام قوم يصلّي بهم وهم له كارهون، والزبين، قالوا:

يارسول‌الله وما الزبين؟ ـ قال: الرجل يدافع الغائط والبول، والسكران، فهؤلاء الثمانية لايقبل منهم صلاة».

٣ ـ إرشادالقلوب ص ١٥٣:

فيما أوحى‌الله إلى داود:«....لربّما صلّى العبد فأضرب بها وجهه وأحجب عنّي صوته أتدري من ذلك يا داود ذلك الّذي يكثر الالتفات إلى حرم المؤمنين بعين الفسق وذلك الّذي حدثته نفسه لو ولي أمراً لضرب فيه الرقاب ظلماً. يا داود نح على خطيئتك كالمرأة الثكلى على ولدها لو رأيت الّذين يأكلون الناس بألسنتهم وقد بسطوها بسط الأديم وضربت نواحي ألسنتهم بمقامع من نار، ثمّ سلطت عليهم موبخاً لهم يقول يا أهل‌النار هذا فلان السليط فاعرفوه كم من ركعة طويلة فيها بكى وخشية ما تساوي عندالله فتيلاً حين نظرت في قلبه فوجدته أن سلم من صلواته وبرزت له امرأة وعرضت له نفسها أجابها، وإن عامله مؤمن خاتله».

٤ ـ تحف العقول ص ١٧٤:

في وصيّة أميرالمؤمنين عليه السلام لكميل: «يا كميلُ ليسَ الشأن أن تصلّي وتصومَ وتتصدَّقَ، الشأنُ أن تكونَ الصلاةُ بقلبٍ نقيٍّ وعملٍ عندالله مرضيٍّ وخشوعٍ سويٍّ وانظُر فيما تصلّي وعلىٰ ما تصلّي إن لم يكن من وجهه وحلّه فلا قبولَ».

٥ ـ تفسير القميّ ج ٢ ص ١٥٠:

قال عليه السلام: «من لم تنهه الصلاة عن الفحشاء والمنكر لم يزدد من‌الله إلّا بعداً».

٦ ـ عقاب الأعمال ص ٢٧٤:

حدّثني محمّدبن الحسن رحمه الله قال: حدّثني محمّدبن الحسن الصفّار، عن يعقوب‌بن يزيد، عن صفوان‌بن يحيى، عن هارون‌بن خارجة، عن أبي بصير، عن أبي‌عبدالله عليه السلام قال: «الصلاة وكّل بها ملك ليس له عمل غيرها، فإذا فرغ منها قبضها ثمّ صعد بها، فإن كانت ممّا تقبل قبلت، وإن كانت ممّا لا تقبل قيل له: ردّها

على عبدي، فينزل بها حتّى يضرب بها وجهه، ثمَّ يقول له: أُفٍّ لك لا يزال لك عمل يعنّتني [تعنيني خ ل]».

٧ ـ احياء العلوم ج ١ ص ١٣٤:

وقال النبيّ صلى الله عليه وآله: «إنما الصلاة تمكن وتواضع وتضرع و تأوّه وتنادم وتضع يديك فتقول اللّهمّ اللّهمّ فمن لم يفعل فهي خداج».

وروي عن الله سبحانه في الكتب السالفة أنه قال: «ليس كلّ مصل أتقبل صلاته إنما أقبل صلاة من تواضع لعظمتي ولم يتكبر على عبادي، وأطعم الفقير الجائع لوجهي».

إذا صلّيت فصلّ صلاة مودّع:

١ ـ ثواب الأعمال ص ٥٧:

حدَّثني محمّدبن الحسن رضي الله عنه قال: حدَّثنا محمّدبن الحسن الصفّار، عن محمّدبن الحسين بن أبي الخطّاب، عن الحسن بن محبوب، عن عبدالعزيز، عن ابن أبي يعفور قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: «يا عبدالله إذا صليّت صلاة فريضة فصلّها لوقتها صلاة مودِّع يخاف أن لا يعود إليها أبداً، ثمَّ اصرف ببصرك إلى موضع سجودك فلو تعلم من عن يمينك وشمالك لأحسنت صلاتك، واعلم أنّك قدّام من يراك ولا تراه».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٣ ص ٢٢.

ورواه في «أمالي الصدوق» ص ٤٩٩ عن الحسين بن أحمد بن ادريس عن أبيه، عن إبراهيم بن هاشم، عن الحسن بن محبوب، بعينه سنداً ومتناً لكنّه ذكر بدل كلمة «قدام»: «بين يدي».

ورواه عن الحسين بن إبراهيم، عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسن بن محبوب.

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٤ ص ٦٨٥.

ورواه في «عدّة الداعي» ص ٤٩٩.

ورواه في «فلاح السائل» ص ١٥٧ نقلاً عن كتاب المشيخة.

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ٣٠٠.

ورواه في «مشكاة الأنوار» ص ٧٣.

ورواه في «مجموعة ورّام» ج ٢ ص ١٦٥.

٢ ـ أمالي الطوسي ج ٢ ص ١٢٢:

روي عن أبيه عن جماعة، عن أبي المفضّل، عن الحسن بن عليّ العاقولي، عن موسى بن عمر بن يزيد، عن معمّر بن خلّاد، عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام قال: «جاء خالد بن زيد إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: يا رسول الله أوصني واقلل لعلّي أن أحفظ قال: أُوصيك بخمس ـ إلى أن قال ـ وصلّ صلاة مودّع....» الخبر.

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٢٦٣.

٣ ـ دعائم الإسلام ج ١ ص ١٥٧:

عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنّه دخل المسجد فنظر إلى أنس بن مالك يصلّي ينظر حوله فقال له: «يا أنس صلّ صلاة مودّع ترى أنّك لاتصلّي بعدها صلاة أبداً اضرب ببصرك موضع سجودك لاتعرف من عن يمينك ولا عن شمالك، واعلم انّك بين يدي من يراك ولاتراه».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٢٦٤.

٤ ـ لبّ اللباب للراوندي:

عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال: «صلّ صلاة مودّع فإذا دخلت في الصلاة فقل هذا آخر صلاتي من الدنيا وكن كأنّ الجنّة بين يديك والنار تحتك وملك الموت وراك (وراءك ظ) والأنبياء عن يمينك والملائكة عن يسارك والرب مطّلع عليك من فوقك، فانظر بين يدي من تقف ومع من تناجي ومن ينظر إليك».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٢٦٥.

٥ ـ تحف العقول ص ١١٨:

قال عليّ عليه السلام: «لا تقبلُ من عبد صلاةٌ حتّى يسأل‌الله الجنّةَ، ويستجيرَبه منَ‌النّار، ويسألهُ أن يزوّجه من الحورِ العين. إذا قام أحدكم إلى الصلاةِ فليصَلِّ صلاةَ مودِّع».

وعن ربيعةبن كعب، عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال: «إذا صلّيت فصلّ صلاة مودّع».

رواه في «مستدرك الوسائل» ج ١ ص ٢٦٤ عن بيان التنزيل.

٦ ـ نزهة الناظر ص ١٤:

وقال صلى الله عليه وآله لرجل قال له: أوصني يا نبي‌الله وأوجز. فقال صلى الله عليه وآله: «عليك بالاياس مما في أيدي الناس فانه الغنى، وإيّاك والطمع فإنّه الفقر الحاضر، وصلّ صلاتك وأنت مودّع....» الحديث.

في ص ٩١:

وقال الحسين عليه السلام: «إذا صلّيت فصلّ صلاة مودّع، وإيّاك وما تعتذر منه، وخف‌الله خوفاً ليس بالتعذير».

٧ ـ تصنيف غررالحكم ص ١٧٥:

ومما روي عن أميرالمؤمنين عليه السلام: «إذا قام أحدكم إلى الصلاة فليصلّ صلاة مودّع».

٨ ـ إحياء العلوم ج ١ ص ١٣٤:

وقال صلى الله عليه وآله للّذي أوصاه: «وإذا صلّيت فصلّ صلاة مودّع أي مودع لنفسه مودع لهواه مودع لعمره سائر إلى مولاه كما قال عزّوجلّ: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْإِنسَـٰنُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدْحًا فَمُلَـٰقِيهِ﴾ (الانشقاق: ٦) وقال تعالى: ﴿وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ ٱللَّهُ﴾ (البقرة: ٢٨٢) وقال تعالى: ﴿وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّكُم

مُّلَـٰقُوهُ﴾ (البقرة: ٢٢٣) وقال ﷺ: من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر لم يزدد من الله إلّا بعداً».

وفي ج ١ ص ١٥٢:

وقال ﷺ للّذي أوصاه «صلّ صلاة مودّع، ثمّ أشعر قلبك الوجل والحياء من التقصير في الصلاة، وخف أن لاتقبل صلاتك، وأن تكون ممقوتاً بذنب ظاهر أو باطن فتردّ صلاتك في وجهك، وترجو مع ذلك أن يقبلها بكرمه وفضله».

الالتفات إلى الله في الصلاة وعدم الالتفات إلى غير الله:

١ ـ كتاب جعفر بن محمّد بن شريح ص ٧٠:

روى عن حميد بن شعيب، عن جابر الجعفي، قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: «ما من عبد يقوم إلى الصلاة فيقبل بوجهه إلى الله إلّا أقبل الله إليه بوجهه، فإن التفت صرف الله وجهه عنه، ولا يحسب من صلاته إلّا ما أقبل بقلبه إلى الله، ولقد صلّى أبو جعفر عليه السلام ذات يوم فوقع على رأسه شيء فلم ينزعه من رأسه حتّى قام إليه جعفر فنزعه من رأسه تعظيماً لله وإقبالاً على صلاته، وهو قول الله: ﴿وَأَنْ أَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا﴾ (يونس: ١٠٥) وهي أيضاً في الولاية».

ونقله عنه في «البحار» ج ٨١ ص ٢٥٦ ثمّ قال بيان: أي هذا ظاهر الآية وفي باطن الآية فسّر الدين بالولاية، أو المعنى أنّ الحنيف إشارة إلى الولاية.

٢ ـ التفسير المنسوب إلى العسكري عليه السلام ص ٥٢٤:

«وأيّما عبد التفت في صلاته، قال الله تعالى: يا عبدي إلى أين تقصد؟ ومن تطلب؟ أرباً غيري تريد؟ أو رقيباً سواي تطلب؟ أو جواداً خلاي تبتغي؟ أنا أكرم الأكرمين وأجود الأجودين، وأفضل المعطين، اثيبك ثواباً لا يحصى قدره، فأقبل عليّ، فإنّي عليك مقبل، وملائكتي عليك مقبلون.

فإن أقبل زال عنه إثم ما كان منه، وإن التفت بعد أعاده الله [له] مقالته، فإن أقبل

زال عنه إثم ماكان منه، وإن التفت ثالثة أعاداالله له مقالته، فإن أقبل على صلاته غفر [الله] له ما تقدّم من ذنبه.

وإن التفت رابعة أعرض الله عنه، وأعرضت الملائكة عنه، ويقول: ولّيتك ياعبدي ماتولّيت».

ونقله عنه في «البحار» ج ٨١ ص ٢٤٤ وفي «المستدرك» ج ١ ص ١٧٣.

٣ ـ المحاسن ص ٨٠ و ٨١:

عن البرقي، عن الحكم بن مسكين، عن خضر، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سمعته يقول: «إذا قام العبد إلى الصلاة أقبل الله عليه بوجهه فلايزال مقبلاً عليه حتّى يلتفت ثلاث مرّات، فإذا التفت ثلاث مرّات أعرض عنه».

ورواه في «عقاب الأعمال» ص ٢٧٣ عن أبيه، عن سعدبن عبدالله، عن محمّدبن الحسين بن أبي الخطّاب، عن الحكم بن مسكين، عن [داودبن] حصين، عن أبي عبدالله عليه السلام.

٤ ـ قرب الاسناد ص ٧٠:

أبوالبختري، عن جعفر، عن أبيه، عن عليّ عليه السلام قال «قال: الالتفات في الصلاة اختلاس من الشيطان فإياكم والألتفات في الصلاة، فإنّ الله تبارك وتعالى يقبل على العبد إذا قام في الصلاة، فإذا التفت قال الله تبارك وتعالى يابن آدم عمن تلتفت ثلاثاً فإذا التفت الرابعة أعرض الله عنه».

عدم تحديث النفس بشيء من أُمور الدنيا في الصلاة:

١ ـ عوالي اللئالي ج ١ ص ٣٢٢:

وقال صلى الله عليه وآله وسلم: «من صلّى ركعتين ولم يحدث نفسه فيهما بشيء من أُمورالدنيا غفرالله له ذنوبه».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٢٦٤.

ورواه في «إحياءالعلوم» ج ١ ص ١٣٤، لكنه قال: «غفرله ماتقدّم من ذنوبه».

٢ ـ فقه الرضا عليه السلام ص ٧٠:

«لاصلاة إلّا بإسباغ الوضوء وإحضار النيّة وخلوص اليقين وإفراغ القلب وترك الاشتغال وهو قوله: ﴿فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ * وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَب﴾» (الشرح: ٧و٨).

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٢٦٥.

٣ ـ لبّ اللباب للراوندي:

عنه صلى الله عليه وآله وسلم قال: «من صلّى صلاة لايذكر فيها شيئاً من أمرالدنيا لايسأل‌الله شيئاً إلّا أعطاه».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٢٦٥.

التجنّب عن التكاسل في الصلاة:

قال‌الله تعالىٰ:

﴿إِنَّ ٱلْمُنَـٰفِقِينَ يُخَـٰدِعُونَ ٱللَّهَ وَهُوَ خَـٰدِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوٓاْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ قَامُواْ كُسَالَىٰ يُرَآءُونَ ٱلنَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ النساء: ١٤٢.

وقال تعالىٰ:

﴿وَمَا مَنَعَهُمْ أَن تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَـٰتُهُمْ إِلَّآ أَنَّهُمْ كَفَرُواْ بِٱللَّهِ وَبِرَسُولِهِۦ وَلَا يَأْتُونَ ٱلصَّلَوٰةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَىٰ وَلَا يُنفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَـٰرِهُونَ﴾ التوبة: ٥٤.

١ ـ تفسير العياشي ج ١ ص ٢٨٢:

عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «لاتقم إلى الصلاة متكاسلاً ومتناعساً ولا متثاقلاً، فإنّها من خلل النفاق، قال‌الله للمنافقين: ﴿وَإِذَا قَامُوٓاْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ قَامُواْ كُسَالَىٰ يُرَآءُونَ ٱلنَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا﴾» النساء: ١٤٢.

٢ ـ الخصال ص ٦١٣:

بإسناده عن عليّ (في حديث الأربعمائة) قال: «لا يقومن أحدكم في الصلاة متكاسلاً ولا ناعساً ولا يفكرنّ في نفسه، فإنّه بين يدي ربّه عزّوجلّ، وإنّما للعبد من صلاته ما أقبل عليه منها بقلبه».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٤ ص ٦٨٧.

خطر السرقة من الصلاة:

١ ـ عدّة الداعي ص ٤١:

وعن النبيّ صلى الله عليه وآله قال: «ألا أدلّكم على أكسل الناس، وأسرق الناس، وأبخل الناس، وأجفى الناس، وأعجز الناس؟ قالوا: بلى يا رسول الله صلى الله عليه وآله قال: فأمّا أبخل الناس فرجل يمرُّ بمسلم ولا يسلّم عليه، وأمّا أكسل الناس فعبد صحيح فارغ لا يذكر الله بشفة ولا بلسان، وأمّا أسرق الناس فالّذي يسرق من صلاته فصلاته تلفُّ كما يلفُّ الثوب الخلق فيضرب بها وجهه، وأمّا أجفى الناس فرجل ذكرت بين يديه فلم يصلّ عليّ، وأمّا أعجز الناس فمن عجز عن الدعاء».

وعنهم عليهم السلام: «صلاة ركعتين بفص عقيق تعدل ألف ركعة بغيره».

ونقله عنه في «البحار» ج ٨١ ص ٢٥٧.

٢ ـ المحاسن ص ٨٢:

روي عن عبدالله بن ميمون القدّاح، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «أبصر عليّ بن أبي طالب عليه السلام رجلاً ينقر صلاته، فقال: منذكم صلّيت بهذه الصلاة؟ فقال له الرجل: منذ كذا وكذا، فقال: مثلك عندالله مثل الغراب إذا نقر، لومتّ متّ على غير ملّة أبي القاسم محمّد، ثمّ قال عليّ عليه السلام إنّ أسرق الناس من سرق من صلاته».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٣ ص ٨٢.

٣ ـ عوالي اللئالي ج ١ ص ١١٧:

روي عن أبي عبدالله الأشعري قال: صلّى رسول‌الله ﷺ بأصحابه ثمّ جلس في عصابة فدخل رجل فقام يصلّي فجعل لايركع وينقر في سجوده والنبيّ ﷺ ينظر إليه فقال: «ترون هذا لومات على هذا لمات على غير ملّة محمّد ﷺ نقر صلاته كما ينقر الغراب الدم مثل الّذي يصلّي ولا يركع وينقر في سجوده كالجائع لايأكل إلّا تمرة أو تمرتين فما يغنيان عنه، فأسبغوا الوضوء وأتمّوا الركوع والسجود».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ١٧٤.

٤ ـ مستدرك الوسائل ج ١ ص ١٧٤:

البحار عن أصل من أُصول الأصحاب، عن أحمدبن إسماعيل، عن أحمدبن إدريس، عن الحسن‌بن عليّ‌بن عبدالله‌بن المغيرة، عن جعفربن محمّدبن عبيدالله، عن عبدالله‌بن المغيرة، عن طلحة‌بن زيد، عن جعفربن محمّد، عن أبيه، عن آبائه عليهم‌السلام قال: «قال رسول‌الله ﷺ: ليس السارق من يسرق الناس، ولكنّه الّذي يسرق الصلاة».

٥ ـ جامع الأخبار ص ٧٤:

وقال ﷺ: «لا إيمان لمن لا امانة له ولا دين لمن لاعهدله ولا صلاة لمن لايتمّ ركوعها وسجودها» وقال عليه‌السلام: «إن أخبث الناس سرقة من يسرق من صلاته فقال عليّ عليه‌السلام: فكيف ذلك يا رسول‌الله قال: الّذي لايتمّ ركوعه ولا سجوده وهو سارق صلاته ممحوق عندالله في دينه».

٦ ـ الكافي ج ٣ ص ٢٦٩:

عن محمّدبن يحيى، عن أحمدبن محمّد، عن عليّ‌بن الحكم، عن هشام‌بن سالم، عن أبي عبدالله عليه‌السلام قال: «إذا قام العبد في الصلاة فخفّف صلاته قال‌الله

تبارك وتعالى لملائكته: أما ترون إلى عبدي كأنّه يرى أنّ قضاء حوائجه بيد غيري، أما يعلم أن قضاء حوائجه بيدي».

ورواه في «التهذيب» ج ٢ ص ٢٤٠ عن أحمدبن محمّد بعينه سنداً ومتناً.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ٣ ص ٢٤.

ورواه في «الجواهر السنية» ص ٣٣٩ بعينه سنداً ومتناً.

٧ ـ أمالي الطوسي ج ٢ ص ٢٧٨:

بإسناده عن هشام بن سالم، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «إنّ العبد إذا عجّل فقام لحاجته يقول الله تبارك وتعالى: أما يعلم عبدي أنّي أنا أقضي الحوائج».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٣ ص ٢٤ وفي «المستدرك» ج ١ ص ١٧.

النهي عن تحويل الوجه في الصلاة:

١ ـ أسرار الصلاة للشهيد الثاني:

وقال صلى الله عليه وآله: «أما يخاف الّذي يحوّل وجهه في الصلاة أن يحوّل الله وجهه وجه الحمار».

٢ ـ عوالي اللئالي: ج ١ ص ٣٢٥:

وروي معاذبن جبل عنه صلى الله عليه وآله أنّه قال: «من عرف من على يمينه وشماله متعمّداً في الصلاة فلا صلاة له».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٢٦٤.

٣ ـ مشكاة الأنوار ص ٦٨:

عن عليّ بن يقطين قال: قال أبوالحسن موسى عليه السلام: «مر أصحابك ان يكفّوا من السنتهم ويدعوا الخصومة في الدين ويجتهدوا في عبادة الله وإذا قام أحدهم في صلاة فريضة فليحسن صلاته وليتمّ ركوعه وسجوده ولا يشغل قلبه بشيء من

أُمور الدنيا فإنّي سمعت أبي يقول: إنّ ملك الموت يتصفّح وجوه المؤمنين من عند حضور الصلوات المفروضات».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٢٦٤.

النهي عن العبث في الصلاة:

١ ـ الكافي ج ٣ ص ٣٠٠:

عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسن بن أبي الحسن الفارسيّ، عمّن حدَّثه، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إنّ الله كره لكم أيّتها الأُمّة أربعاً وعشرين خصلة ونهاكم عنها: كره لكم العبث في الصلاة».

٢ ـ الكافي ج ٣ ص ٣٠١:

محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى رفعه، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «إذا قمت في الصلاة فلا تعبث بلحيتك ولا برأسك ولا تعبث بالحصى وأنت تصلّي إلّا أن تسوّي حيث تسجد فإنّه لا بأس».

٣ ـ المواعظ للصدوق ص ١٤:

روى بسنده عن عليّ عليه السلام عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم حديثاً وفيه: «يا عليّ كره الله عزّ وجلّ لأُمّتي العبث في الصلاة، والمنّ في الصدقة، وإتيان المساجد جنباً، والضحك بين القبور، والتطلّع في الدور، والنظر إلى فروج النساء لأنّه يورث العمى».

٤ ـ الخصال ج ١ ص ٣٢٧:

حدَّثنا أحمد بن محمّد بن يحيى العطّار قال: حدَّثنا سعد بن عبدالله، عن الحسن بن موسى الخشّاب، عن غياث بن إبراهيم، عن إسحاق بن عمّار، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنّ الله عزّ وجلّ كره لي ستّ خصال وكرههنّ للأوصياء من ولدي وأتباعهم من بعدي: العبث في الصلاة، والرفث في

الصوم، والمنُّ بعدالصدقة، وإتيان المسجد جنباً، والتطلّع في الدور، والضحك بين القبور».

ورواه في «فضائل الأشهر الثلاثة» ص ٧٦ عن محمّدبن الحسن بن أحمدبن الوليد رحمه الله قال: حدّثنا محمّدبن الحسن الصفار، عن أحمدبن محمّدبن عيسى، عن الحسين بن موسى، عن غياث بن إبراهيم، عن الصادق عليه السلام بعينه متناً.

٥ ـ المحاسن ص ١٠:

عنه، عن أبيه، عن محمّدبن سليمان الديلميّ، عن أبيه، عن أبـي عبدالله عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ستّة كرهها الله لي فكرهتها للائمّة من ذرّيتي وكرهها الأئمّة لأتباعهم: العبث في الصلاة، والمنّ فـي الصـدقة، والرفث فـي الصـيام، والضحك بين القبور، والتطلّع في الدور، وإتيان المساجد جنباً» قال: قلت: ومـا الرفث في الصيام؟ ـ قال: ماكره الله لمريم في قوله: ﴿إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَٰنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ ٱلْيَوْمَ إِنْسِيًّا﴾ (مريم: ٢٦) قال: قلت: صمتت من أيّ شيء ـ قال: «من الكذب».

التأكيد على عدم الاستخفاف بالصلاة:

١ ـ الكافي ج ٣ ص ٢٦٩:

محمّدبن يحيى، عن أحمدبن محمّد، عن عليّ بن الحكم، عن هشام بن سالم، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «إذا قام العبد في الصلاة فخفّف صلاته قـال الله تـبارك وتعالى لملائكته: أماترون إلى عبدي كأنّه يرى أنّ قضاء حوائجه بيد غيري أما يعلم أنّ قضاء حوائجه بيدي».

ورواه في «التهذيب» ج ٢ ص ٢٤٠ بعينه سنداً ومتناً.

٢ ـ الكافي ج ٣ ص ٢٧٠:

وعنه، عن سهل بن زياد، عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر، عن أبيه قال:

«قال رسول‌الله ﷺ: لكلّ شيء وجه، ووجه دينكم الصلاة، فلا يشينّ أحدكم وجه دينه، ولكلّ شيء أنف، وأنف الصلاة التكبير».

ورواه في «التهذيب» ج ٢ ص ٢٣٧ عن محمّدبن عليّ‌بن محبوب، عن محمّدبن الحسين، عن موسى‌بن عيسى، عن محمّدبن سعيد، عن إسماعيل‌بن مسلم، عن جعفر، عن أبيه بعينه سنداً ومتناً.

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٣ ص ١٦.

ورواه في «الاشعثيات» ص ٣٩ عن موسى حدّثنا أبي عن أبيه عن جدّه جعفربن محمّد بعينه متناً.

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ١٧٤.

٣ ـ من لايحضره الفقيه ج ١ ص ١٣٤:

قال الصادق عليه السلام: «أوّل مايحاسب به العبد عن الصلاة فإذا قبلت قبل منه سائر عمله، وإذا ردّت عليه ردّ عليه سائر عمله».

ورواه في «فلاح السائل» ص ١٢٧.

ورواه في «فقه الرضا عليه السلام» ص ١٠٠.

وروي في «كتاب حسين بن عثمان» ص ١١٠ عن أبي‌عبدالله عليه السلام.

عن رجل عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «إنّ أوّل مايحاسب العبد الصلاة فإذا قبلت قبل سائر عمله، وإذا ردّت عليه ردّ عليه سائر عمله».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ١٧٢.

٤ ـ الاشعثيات ص ٣٦:

أخبرنا محمّد حدّثني موسى قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفربن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ‌بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ عليهم السلام قال: «قال رسول‌الله ﷺ: مامن عبد إلّا بينه وبين‌الله تعالى عهد ما أقام الصلاة لوقتها أو آثرها على غيرها معرفة بحقّها، فإن هو تركها استخفافاً بحقّها وآثر عليها

غيرها برئ الله إليه من عهده ذلك ثمّ مشيّته إلى الله عزّوجلّ إمّا أن يعذّبه وإمّا أن يغفر له».

٥ ـ عقاب الأعمال ص ٢٧٤:

عن محمّدبن الحسن، عن الصفّار، عن يعقوب بن يزيد، عن صفوان بن يحيى، عن هارون بن خارجة، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «الصلاة وكّل بها ملك ليس له عمل غيرها، فإذا فرغ منها قبضها ثمّ صعد بها، فإن كانت ممّا تقبل قبلت، وإن كانت ممّا لاتقبل قيل له: ردّها على عبدي، فينزل بها حتّى يضرب بها وجهه، ثمّ يقول: أُفّ لك لايزال لك عمل يعنيني».

ورواه في «المحاسن» ص ٨٢ عن أبيه عن صفوان مثله.

ورواه في «الكافي» ج ٣ ص ٤٨٨ عن أبي عليّ الأشعريّ، عن محمّدبن عبدالجبّار، عن صفوان بن يحيى، عن هارون بن خارجة، عن أبي عبدالله عليه السلام مثله.

ونقله عنها في «الوسائل» ج ٣ ص ١٧.

٦ ـ الكافي ج ٦ ص ٤٠٠:

عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن الحسن العطّار، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لاينال شفاعتي من استخفّ بصلاته ولا يرد عليّ الحوض، لا والله لاينال شفاعتي من شرب المسكر ولا يرد عليّ الحوض لا والله».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٧ ص ٢٦١.

٧ ـ المحاسن ص ٧٩:

وفي رواية أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا ينال شفاعتي من استخفّ بصلاته ولا يرد عليّ الحوض لا والله».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٣ ص ١٧.

ورواه في «روضة الواعظين» ج ٢ ص ٣١٩.

٨ ـ الكافي ج ٦ ص ٤٠١:

أحمدبن محمّد، عن محمّدبن إسماعيل، عن إبن مسكان، عن أبي‌بصير، عن أبي‌الحسن عليه السلام قال: «إنّه لمّا احتضر أبي عليه السلام قال لي: يا بنيّ إنّه لاينال شفاعتنا من استخفّ بالصلاة ولا يرد علينا الحوض من أدمن هذه الأشربة فقلت: يا أبه وأيّ الأشربة؟ فقال: كلّ مسكر».

وفي ج ٣ ص ٢٧٠، عن محمّدبن يحيى بعينه سنداً ومتناً، وذكر صدر الرواية.

ورواه في «من لايحضره الفقيه» ج ١ ص ١٣٣ عن الصادق عليه السلام.

٩ ـ المحاسن ص ٧٩:

عنه، عن إبن فضّال، عن عبدالله‌بن بكير، عن زرارة، قال: سمعت أباجعفر عليه السلام يقول: «دخل رجل مسجداً فيه رسول‌الله صلى الله عليه وآله فصلّى فخفّف سجوده دون ما ينبغي أو دون ما يكون من السجود، فقال رسول‌الله صلى الله عليه وآله: نقر كنقر الغراب، لومات مات على غير دين محمّد صلى الله عليه وآله».

ورواه في «أمالي الصدوق» ص ٤٨٣ عن عليّ‌بن أحمدبن عبدالله‌بن أحمدبن أبي عبد الله البرقي رحمه الله قال: حدّثنا أبي، عن جدّه أحمدبن عبدالله، عن الحسن‌بن عليّ‌بن فضال، بعينه متناً.

١٠ ـ الكافي ج ٣ ص ٢٦٩:

عنه، عن أبيه، عن حمّاد، عن حريز، عن زرارة، عن أبي‌جعفر عليه السلام قال: «قال: لا تتهاون بصلاتك فإنّ النبيّ صلى الله عليه وآله قال عند موته: ليس منّي من استخفّ بصلاته، ليس منّي من شرب مسكراً لا يرد عليّ الحوض لا والله».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٣ ص ١٥.

ورواه في «من لايحضره الفقيه» ج ١ ص ١٣٢ وذكر بعد قوله: «استخفّ بصلاته» «لايرد على‌الحوض لا والله».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٣ ص ١٦.

ورواه في «علل الشرائع» ص ٣٥٦ عن أبيه، عن سعدبن عبدالله، عن أحمدبن محمّدبن عيسى، عن عليّبن حديد وعبدالرحمان‌بن أبي‌نجران، عن حمّادبن عيسى الجهني، إلّا أنّه زاد في أوّله:

«قال لاتستخفن بالبول ولا تتهاون به ولا بصلاتك» وذكر الحديث بعين ماتقدّم في «الفقيه».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٣ ص١٦.

ورواه في «علل الشرائع» ص ٣٥٦ عن أبيه، قال حدّثني سعدبن عبدالله، عن يعقوب‌بن يزيد، عن محمّدبن أبي عمير، عن الحسن‌بن زياد العطار، عن أبي‌عبدالله عليه السلام، عن رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم بعين ما في «الكافي».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٣ ص ١٦.

ورواه في «فلاح السائل» ص ١٢٧.

ورواه في «دعائم الإسلام» ج ٢ ص ١٣٢.

ورواه في «عوالي اللئالي» ج ١ ص ٣٢٠.

ورواه في «البحار» ج ٧٩ ص ٢٢٤ عن «المقنع».

ورواه في «فقه الرضا عليه السلام» ص ١٠١.

١١ ـ المحاسن ص ٧٩:

وفي رواية ابن محبوب رفع الحديث إلى أبي‌عبدالله عليه السلام قال: «قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم في مرضه الّذي توفّي فيه واُغمي عليه ثمّ أفاق فقال: لاينال شفاعتي من أخر الصلاة بعد وقتها».

١٢ ـ قرب الاسناد ص ١٨:

أحمدبن إسحاق، عن بكربن محمّد الأزدي قال سأله أبوبصير وأنا جالس عنده عن الحورالعين فقال جعلت فداك أخلق من خلق الدنيا أو خلق من خلق الجنّة؟ فقال له: «ما أنت وذاك عليك بالصلاة فإنّ آخر ما أوصى به

رسول الله ﷺ وحثّ عليه الصلاة إيّاكم أن يستخفّ أحدكم بصلاته فلا هو إذا كان شابّاً أتمّها ولا هو إذا كان شيخاً قوي عليها وما أشدّ من سرقة الصلاة فإذا قام أحدكم فليعتدل، وإذا ركع فليتمكّن، وإذا رفع رأسه فليعتدل، وإذا سجد فليفرّج وليتمكّن، فإذا رفع رأسه فليلبث حتّى يسكن» ثمّ سألته عن وقت صلاة المغرب فقال: «إذا غاب القرص» ثمّ سألته عن وقت صلاة العشاء الآخرة قال: «إذا غاب الشفق» قال «وآية الشفق الحمرة» قال وقال بيده هكذا.

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٣ ص ٢٣.

١٣ ـ المحاسن ص ٧٩:

محمّدبن عليّ و غيره، عن ابن فضّال، عن المثنّى، عن أبي‌بصير قال: دخلت على أُمّ حميدة أُعزّيها بأبي عبدالله عليه السلام فبكت وبكيت لبكائها، ثمّ قالت: يا أبامحمّد، لو رأيت أباعبدالله عليه السلام عندالموت لرأيت عجباً، فتح عينيه ثمّ قال: «اجمعو إليّ كلّ من كان بيني وبينه قرابة» قالت: فماتركنا أحداً إلّا جمعناه، قالت: فنظر إليهم ثمّ قال: «إنّ شفاعتنا لاتنال مستخفّاً بالصلاة».

ورواه في «عقاب الأعمال» ص ٢٧٢ عن محمّدبن عليّ ماجيلويه رحمه الله عن عمّه، عن محمّدبن عليّ القرشيّ، عن ابن فضّال، بعينه سنداً ومتناً.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ٣ ص ١٧.

ورواه في «أمالي الصدوق» ص ٤٨٤ بعين ماتقدّم في عقاب الأعمال سنداً ومتناً.

ورواه في «كتاب مثنى بن الوليد الحناط» ص ١٠٣ عن أبي‌بصير باختلاف الألفاظ.

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٩ ص ٢٣٥ وفي «المستدرك» ج ١ ص ١٧١.

ورواه في «فلاح السائل» ص ١٢٧ بعين ما في عقاب الأعمال، سنداً ومتناً.

ورواه في «روضة الواعظين» ج ٢ ص ٣١٨.

١٤ ـ الكافي ج ٣ ص ٢٦٩:

محمّدبن يحيى، عن أحمدبن محمّدبن عيسى، عن الحسين‌بن سعيد، عن صفوان‌بن يحيى، عن العيص‌بن القاسم قال: قال أبوعبدالله عليه السلام: «والله إنّه ليأتي على الرجل خمسون سنة وما قبل‌الله منه صلاة واحدة فأيُّ شيء أشدُّ من هذا، والله إنّكم لتعرفون من جيرانكم وأصحابكم من لوكان يصلّي لبعضكم ما قبلها منه لاستخفافه بها، إنَّ‌الله عزّوجلّ لا يقبل إلّا الحسن فكيف يقبل ما يستخفُّ به».

ورواه في «التهذيب» ج ٢ ص ٢٤٠ بعينه سنداً ومتناً.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ٣ ص ١٥.

ورواه في «فلاح السائل» ص ١٦٠ بعينه سنداً ومتناً.

ورواه في «بحار الأنوار» ج ٨١ ص ٢٦١ نقلاً عن «اسرار الصلاة» عن العيص‌بن القاسم، بعينه متناً.

ورواه في «المستدرك» ج ١ ص ١٧٢ عن «اسرارالصلاة».

١٥ ـ من لايحضره الفقيه ج ١ ص ١٣٢:

وروي عن مسعدةبن صدقة أنه قال: سئل أبوعبدالله عليه السلام مابال الزاني لاتسميه كافراً وتارك الصلاة تسميه كافراً ومالحجة في ذلك؟ فقال: «لأن الزاني وما أشبهه إنما يفعل ذلك لمكان الشهوة لأنها تغلبه، وتارك الصلاة لا يتركها إلّا استخفافاً بها وذلك لأنك لاتجد الزاني يأتي المرأة إلّا وهو مستلذ لاتيانه إياها قاصداً إليها، وكلّ من ترك الصلاة قاصداً لتركها فليس يكون قصده لتركها للذة، فإذا نفيت اللذة وقع الاستخفاف، وإذا وقع الاستخفاف وقع الكفر».

ورواه في «قرب الإسناد» ص ٢٢ عن هارون‌بن مسلم عن، مسعدةبن صدقة، بعينه متناً.

١٦ ـ فلاح السائل ص ٢٢:

أروي بحذف الإسناد عن سيّدة النساء فاطمة ابنة سيّد الأنبياء صلوات‌الله

عليها وعلى أبيها وعلى بعلها وعلى ابنائها الأوصياء أنهاسألت أباها محمّداً ﷺ فقالت: «يا ابتاه مالمن تهاون بصلاته من الرجال والنساء؟ قال: يا فاطمة من تهاون بصلاته من الرجال والنساء ابتلاءالله بخمس عشرة خصلة: ستّ منها في دارالدنيا وثلاث عند موته وثلاث في قبره وثلاث في القيامة إذا خرج من قبره.

فأمّا اللواتي تصيبه في دار الدنيا فالأُولى يرفعالله البركة من عمره ويرفعالله البركة من رزقه ويمحوالله عزّوجلّ سيماء الصالحين من وجهه وكلّ عمل يعمله لايوجر عليه ولا يرتفع دعاؤه إلى السماء والسادسة ليس له حظٌّ في دعاء الصالحين.

وأمّا اللواتي تصيبه عند موته فأوّلهنّ أنّه يموت ذليلاً والثانية يموت جائعاً والثالثة يموت عطشاناً فلو سقي من أنهار الدنيا لم يرو عطشه.

وأمّا اللواتي تصيبه في قبره فأوّلهنّ يوكّلالله به ملكاً يزعجه في قبره والثانية يضيّق عليه قبره والثالثة تكون الظلمة في قبره.

وأمّا اللواتي تصيبه يوم القيامة إذا خرج من قبره فأوّلهنّ أن يوكّلالله به ملكاً يسحبه على وجهه والخلائق ينظرون إليه والثانية يحاسب حساباً شديداً والثالثة لاينظرالله إليه ولا يزكيه وله عذاب أليم».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ١٧١.

١٧ ـ التفسير المنسوب إلى الإمام عليه السلام ص ٥٢٤:

وقال رسولالله: «أيّما عبد التفت في صلاته قالالله: يا عبدي إلى من تقصد ومن تطلب أربّاً غيري تريد أو رقيباً سواي تطلب أو جواداً خلاي تبغي؟ وأنا أكرم الأكرمين، وأجود الأجودين، وأفضل المعطين أُثيبك ثواباً لا يحصى قدره، أقبل عليّ فإنّي عليك مقبل، وملائكتي عليك مقبلون، فإن أقبل زال عنه إثم ما كان منه، فإن التفت ثانية أعاداالله له مقالته، فإن أقبل على صلاته غفرالله له وتجاوز عنه

ماكان منه، فإن التفت ثالثة أعاداللّه له مقالته، فإن أقبل على صلاته غفراللّه له ما تقدَّم من ذنبه، فإن التفت رابعة أعرض‌اللّه عنه، وأعرضت الملائكة عنه، ويقول: ولّيتك ياعبدي إلى ما تولّيت».

ونقله عنه في «البحار» ج ٨١ ص ٢٤٤.

١٨ ـ قرب الاسناد ص ٢٣:

هارون‌بن مسلم، عن مسعدة‌بن صدقة قال: وقيل لابى عبداللّه عليه السلام: مـافرق بين من نظر إلى امرأة فزنى بها أو خمر فشربها، وبين من‌ترك الصلاة حيث لايكون الزاني وشارب الخمر مستخفّا كما استخفّ تارك الصلاة، وما الحجّة في ذلك وما العلّة الّتي تفرق بينهما قال: الحجّة أن كلّ ما أدخلت نفسك فيه لم يدعك إليه داع، ولم يغلبك عليه غالب شهوة مثل الزنا وشرب الخمر فانت دعوت نفسك إلى ترك الصلاة وليس ثمّ شهوة فهو الاستخفاف بعينه وهذا فرق ما ﴿ما خ﴾ بينهما.

١٤٩٦

فضل صلاة الفريضة

١ ـ الكافي ج ٤ ص ٢٦٥:

عنه، عن الحسين‌بن سعيد، عن صفوان‌بن يحيى، عـن ابـن مسكـان، عـن إسماعيل‌بن عمّار، عن أبى بصير قال: قال أبوعبداللّه عليه السلام: «صلاة فريضة خيرٌ من عشرين حجّة وحجّة خيرٌ من بيت مملوء ذهباً يتصدّق منه حتّى يفنى».

ورواه في «من لايحضره الفقيه» ج ١ ص ١٣٤.

ورواه في «التهذيب» ج ٢ ص ٢٣٦ عن محمّدبن عـليّ‌بن مـحبوب، عـن محمّدبن الحسين، عن صفوان، عن ابن سنان، عن اسماعيل‌بن عمّار، عـن أبـي بصير، عن أبي‌عبداللّه عليه السلام بعينه.

وفي ج ٥ ص ٢١:

عن موسى‌بن القاسم، عن صفوان، عن عبدالله‌بن مسكان، عن إسماعيل‌بن جابر، عن أبي بصير وعن إسحاق‌بن عمّار، عن أبي‌بصير وعن عثمان‌بن عيسى، عن يونس‌بن ظبيان بعينه.

ونقله عنها في «الوسائل» ج ٣ ص ٢٧ و ٢٦.

ورواه في «روضة الواعظين» ج ٢ ص ٣١٨.

ورواه في «عوالي اللئالي» ج ١ ص ٣١٩.

٢ ـ الكافي ج ٣ ص ٥٠٤:

عدَّة من أصحابنا، عن سهل‌بن زياد، عن عليٍّ‌بن حسّان، عن بعض أصحابه، عن أبي‌عبدالله عليه السلام قال: «صلاة مكتوبة خيرٌ من عشرين حجّة، وحجّة خيرٌ من بيت مملوء ذهباً ينفقه في برّ حتّى ينفد، قال: ثمَّ قال: ولا أفلح من ضيّع عشرين بيتاً من ذهب بخمسة وعشرين درهماً» فقلت: وما معنى خمسة وعشرين درهماً؟ قال: «من منع الزكاة وقفت صلاته حتّى يزكّي».

ورواه في «التهذيب» ج ٤ ص ١١٢ بعينه سنداً ومتناً.

٣ ـ التهذيب ج ٢ ص ٢٤٠:

سعد عن أحمدبن هلال عن أحمدبن عبدالله الكرخي عن يونس‌بن يعقوب قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول: «حجّة أفضل من الدنيا ومافيها، وصلاة فريضة أفضل من ألف حجّة».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٣ ص ٢٧.

٤ ـ إرشاد القلوب ص ١٤٥ و ١٤٦:

روي عن عليّ عليه السلام في حديث قال: «وما رأيت شيئاً أسرع غناء ولا أنفى للفقر من إدمان حجّ هذا البيت، وصلاة فريضة تعدل عندالله ألف حجّة وألف عمرة مبرورات متقبّلات، والحجّة عندالله خير من بيت مملوء ذهباً لابل خير من ملؤ

الدنيا ذهباً وفضّة ينفق في سبيل‌الله، والّذي بعث محمّداً بالحقّ بشيراً ونذيراً لقضاء حاجة امرئ مسلم، وتنفيس كربته أفضل عندالله من حجّة وطواف وعمرة حتّى عدّ عشرة، ثمّ رفع يده وقال: اتّقواالله ولا تملّوا من الخير ولا تكسلوا فإنّ‌الله عزّوجلّ ورسوله غنيّان عنكم وعن أعمالكم وأنتم الفقراء إلى‌الله وإنّما أرادالله عزّوجلّ بلطفه سبباً يدخلكم الجنّة به».

٥ ـ التهذيب ج ٢ ص ٢٣٧:

وعنه عن محمّدبن الحسين، عن وهيب‌بن حفص، عن أبي‌بصير، عن أبي‌جعفر عليه السلام قال: «قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: لوكان على باب دار أحدكم نهر فاغتسل في كلّ يوم منه خمس مرّات أكان يبقى في جسده من الدرن شيء؟ قلنا لا قال: فإنّ مَثَل الصلاة كمثل النهر الجاري كلّما صلّى صلاة كفّرت مابينهما من الذنوب».

ورواه في «كتاب جعفربن محمّدبن شريح الحضرمي» ص ٧٣ عن جابر عنه عليه السلام هكذا.

٦ ـ أمالي الطوسي ج ١ ص ٢٨٧:

عن أبي محمّد الفحّام، عن محمّدبن أحمد المنصوريّ، عن عيسى‌بن أحمد عمّ أبيه، عن أبي‌الحسن‌العسكريّ، عن آبائه، عن‌الصادق عليهم السلام قال: «ثلاثة أوقات لا يحجب فيها الدعاء عن‌الله: في أثر المكتوبة، وعند نزول القطر، وظهور آية معجزةلله في أرضه».

٧ ـ وفي ج ١ ص ٢٩٥:

بهذا الإسناد عنه عن آبائه عليهم السلام، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال: «من أدّى‌لله مكتوبة فله في أثرها دعوة مستجابة» قال ابن الفحّام: رأيت والله أميرالمؤمنين عليه السلام في النوم فسألته عن الخبر فقال: «صحيح إذا فرغت من المكتوبة فقل وأنت ساجد: اللّهمّ بحقّ من رواه وروي عنه، صلّ‌على جماعتهم وافعل بي كيت وكيت».

١٤٩٧
المحافظة على أوقات الصلاة

١ ـ **أُصول الكافي** ج ٢ ص ١٥٨:

الحسين بن محمّد، عن معلّى بن محمّد، عن الوشّاء، عن منصور بن حازم، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قلتُ: أيُّ الأعمال أفضلُ؟ قالَ: «الصَّلاةُ لوقتها، وبرُّ الوالدين، والجهادُ في سبيل الله عزَّوجلَّ».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٥ ص ٢٠٥.

٢ ـ **مستدرك الوسائل** ج ١ ص ١٨٤ نقلاً عن «لب اللباب» للراوندي سئل صلى الله عليه وآله وسلم عن أفضل الأعمال قال: «الصلاة لوقتها».

٣ ـ **الخصال** ج ١ ص ١٦٣:

وعن الخليل بن أحمد السجزيّ، عن أبي القاسم البغويّ، عن عليّ بن الجعد، عن شعبة، عن الوليد بن العيزار بن الحارث، عن أبي عمرو الشيباني، عن ابن مسعود قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أيّ الأعمال أحبّ إلى الله؟ قال: «الصلاة لوقتها» قلت: ثمّ أيّ شيء؟ قال: «برّ الوالدين» قلت: ثمّ أيّ شيء؟ قال: «الجهاد في سبيل الله».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٣ ص ٨٢.

٤ ـ **الخصال** ص ٦٢١:

وبإسناده عن عليّ عليه السلام (في حديث الأربعمائة) قال: «ليس عمل أحبّ إلى الله عزّوجلّ من الصلاة فلا يشغلنّكم عن أوقاتها شيء من أُمور الدنيا، فإنّ الله عزّوجلّ ذمّ أقواما فقال: ﴿ٱلَّذِينَ هُمْ عَن صَلاتِهِمْ سَاهُونَ﴾ يعني أنّهم غافلون، استهانوا بأوقاتها، اعلموا أنّ صالحي عدوّكم يرائي بعضهم بعضاً، لكنّ الله لا يوفّقهم ولا يقبل إلّا ما كان له خالصاً».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٣ ص ٨٢ وفي «المستدرك» ج ١ ص ١٧٤.

٥ ـ التهذيب ج ٢ ص ٢٣٨:

سعد، عن موسى بن جعفر، عن بعض أصحابنا، عن عبيدالله بن عبدالله الدهقان، عن واصل بن سليمان، عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: مامن صلاة يحضر وقتها إلّا نادى ملك بين يدي الله أيّها الناس قوموا إلى نيرانكم الّتي أوقدتموها على ظهوركم فأطفؤوها بصلاتكم».

ورواه في «من لا يحضره الفقيه» ج ١ ص ١٣٣.

ورواه في «ثواب الأعمال» ص ٥٧ عن أبيه، عن محمّد بن يحيى، عن محمّد بن أحمد، عن موسى بن جعفر، عن عبيدالله بن أحمد بعينه سنداً ومتناً.

ورواه في «الأمالي» ص ٤٩٦ عن محمّد بن موسى بن المتوكّل، عن السعد آبادي، عن أحمد بن محمّد، عن أبيه، عن عبيدالله بن عبدالله بعينه سنداً ومتناً.

ورواه في «روضة الواعظين» ج ٢ ص ٣١٨.

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ٣٠٠.

وروي في «البحار» ج ٧٩ ص ٢٢٤.

من كتاب حلية الأولياء بإسناده عن زرّ بن حبيش أنّه حدّثه، عن عبدالله بن مسعود، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنّه قال: «سمعت منادياً عند حضرة كلّ صلاة فيقول: يا بني آدم قوموا فأطفئوا عنكم ما أوقدتموه على أنفسكم فيقومون فيتطهّرون فتسقط خطاياهم من أعينهم ويصلّون فيغفرلهم ما بينهما، ثمّ توقدون فيما بين ذلك، فإذا كان عند صلاة الأُولى نادى يا بني آدم قوموا فأطفئوا ما أوقدتم على أنفسكم، فيقومون فيتطهّرون ويصلّون فيغفرلهم ما بينهما، فإذا حضرت العصر فمثل ذلك فإذا حضرت المغرب فمثل ذلك فإذا حضرت العتمة فمثل ذلك فينامون وقد غفرلهم. ثمّ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: فمد لج في خير [و] مدلج في شرّ».

٦ ـ أمالي الصدوق ص ٢٩٥:

روى عن الحسين‌بن أحمدبن ادريس، عن أبيه، عن محمّدبن أحمد الاشعري، عن محمّدبن آدم، عن الحسن‌بن عليّ الخزاز، عن الحسين‌بن أبي العلا، عن الصادق عليه السلام قال: «أحبّ العباد إلى‌الله عزّوجلّ رجل صدوق في حديثه محافظ على صلاته وما افترض‌الله عليه مع أداء الأمانة».

ورواه في «الاختصاص» ص ٢٤٢.

ونقله عنهما في «المستدرك» ج ١ ص ١٧٢.

٧ ـ المحاسن ص ٢٥٤:

روى عن عبدالرحمن‌بن حماد الكوفي، عن ميسربن سعيدالقصير الجوهري، عن رجل، عن أبي‌عبدالله عليه السلام قال: «يعرف من يصف الحقّ بثلاث خصال: ينظر إلى أصحابه من هم، وإلى صلاته كيف هي و في أيّ وقت يصلّيها، فإن كان ذا مال نظر أين يضع ماله».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ١٨٤.

٨ ـ الخصال ج ١ ص ١٦٣:

أخبرني الخليل‌بن أحمدالسجزيُّ قال: أخبرنا أبوالقاسم البغويُّ قال: حدَّثنا عليٌّ ـ يعني ابن الجعد ـ قال: أخبرنا شعبة قال: أخبرني الوليدبن العيزاربن حريث قال: سمعت أباعمرو الشيبانيّ قال: حدَّثني صاحب هذه الدار وأشار بيده إلى دار عبدالله‌بن مسعود قال: سألت رسول‌الله صلى الله عليه وآله أيُّ الأعمال أحبُّ إلى‌الله عزَّوجلَّ؟ قال: «الصلاة لوقتها» قلت: ثمَّ أيٌّ شيءٍ؟ قال: «برُّ الوالدين» قلت: ثمَّ أيٌّ شيء؟ قال: «الجهاد في سبيل‌الله عزَّوجلّ» قال: فحدّثني بهذا ولو استزدته لزادني.

٩ ـ الكافي ج ٣ ص ٢٦٨:

جماعة، عن أحمدبن محمّدبن عيسى، عن الحسين‌بن سعيد، عن فضالة، عن حسين‌بن عثمان، عن سماعة، عن أبي‌بصير قال: سمعت أباجعفر عليه السلام يقول: «كلُّ سهو

في الصلاة يطرح منها غير أنّ الله تعالى يتمّ بالنوافل، إنّ أوّل ما يحاسب به العبد الصلاة فإن قُبلت قُبل ماسواها، إنّ الصلاة إذا ارتفعت في أوّل وقتها رجعت إلى صاحبها وهي بيضاء مشرقة تقول: حفظتني حفظك الله، وإذا ارتفعت في غير وقتها بغير حدودها رجعت إلى صاحبها وهي سوداء مظلمة تقول: ضيّعتني ضيّعك الله».

١٠ ـ أمالي الصدوق ص ٢٠٧ و ٢٠٨ و ٢٠٩:

حدّثنا عليّ بن أحمد رحمه الله قال: حدّثنا محمّد بن أبي عبدالله الكوفي، عن سهل بن زياد الآدمي، عن عبدالعظيم بن عبدالله الحسني، عن عليّ بن محمّد بن عليّ بن موسى بن جعفر بن محمّد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن ابي طالب عليهم السلام قال: «لما كلم الله عزّ وجلّ موسى بن عمران عليه السلام قال قال: الهي فما جزاء من صلّى الصلوات لوقتها قال: أُعطيه سؤله وابيحه جنتي».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ١٨٤.

ورواه في «فضائل الأشهر الثلاثة» ص ٨٩.

ونقله عنه في «البحار» ج ٦٦ ص ٤١٣.

ورواه في «الجواهر السنيّة» ص ٥٦.

١١ ـ من لا يحضره الفقيه ج ١ ص ١٣٤:

وقال عليه السلام: «إن العبد إذا صلّى الصلاة في وقتها وحافظ عليها ارتفعت بيضاء نقية تقول: حفظتني حفظك الله، وإذا لم يصلها لوقتها ولم يحافظ عليها ارتفعت سوداء مظلمة تقول: ضيعتني ضيعك الله».

ورواه في «كتاب الحسين بن عثمان» ص ١١٠.

١٢ ـ الكافي ج ٣ ص ٢٧٠:

عليٌّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن جميل بن درّاج، عن بعض أصحابه، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «أيّما مؤمن حافظ على الصلوات المفروضة فصلّاها لوقتها فليس هذا من الغافلين».

ورواه في «المحاسن» ص ٥١ عنه، عن الحسن‌بن محبوب، بعينه سنداً ومتناً لكنّه ذكر بدل «عن بعض اصحابه»: عن زرارة.

١٣ ـ إرشادالقلوب ص ١٩٠:

وبإسناده عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال: «إذا صلّيت الصلاة لوقتها صعدت ولها نور شعشعاني تفتح لها أبواب السماء حتّى تنتهي إلى العرش فتشفع لصاحبها وتقول حفظك‌الله كما حفظتني، وإذا صليت في غير وقتها صعدت مظلمة تغلق دونها أبواب السماء ثم تلف كما يلف الثوب الخلق ويضرب بها وجه صاحبها فتقول ضيعك‌الله كما ضيعتني».

١٤ ـ دعائم الإسلام ج ٢ ص ٣٥١:

عن أميرالمؤمنين عليه السلام أنه قال «عليكم بالمحافظة على أوقات الصلاة فليس منّي من ضيّع الصلاة».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ١٨٤.

١٥ ـ قرب الاسناد ص ٣٨:

هارون‌بن مسلم، عن مسعدةبن صدقة قال أبوعبدالله عليه السلام: «امتحنوا شيعتنا عند مواقيت الصلاة كيف محافظتهم عليها، وإلى أسرارنا كيف حفظهم لها من عدوّنا، وإلىٰ أموالهم كيف مواساتهم لإخوانهم فيها».

١٦ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٦٧٢:

محمّدبن يعقوب، عن محمّدبن يحيى، عن أحمدبن محمّد، عن عمربن عبدالعزيز، عن معلّى‌بن خنيس وعثمان‌بن سليمان النحاس، عن مفضّل‌بن عمر ويونس‌بن ظبيان قالا: قال أبوعبدالله عليه السلام: «اختبروا إخوانكم بخصلتين فإن كانتا فيهم وإلّا فاعزب ثمّ أعزب ثمّ أعزب المحافظة على الصلوات في مواقيتها، والبرّ بالإخوان في العسر واليسر».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٥٠٣.

١٧ ـ أمالي المفيد ص ٢٢١:

محمّدبن عمر الجعابي، عن عمربن محمّد المعروف بابن الزيات، عن محمّدبن همام الإسكافي، عن جعفربن محمّدبن مالك، عن أحمدبن سلامة الغنوي، عن محمّدبن الحسن العامري، عن معمّر، عن أبي بكربن عيّاش، عن النجّيع العقيلي، عن الحسن بن عليّ عليهما السلام في حديث أنّه قال: «قال أميرالمؤمنين عليه السلام: فيما أوصى به إليه عند وفاته وأُوصيك يا بُنيّ بالصلاة عند وقتها....» الخبر.

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ١٨٤.

ورواه في «أمالي الطوسي» ج ١ ص ٦.

١٨ ـ الفقه المنسوب إلى الرضا عليه السلام ص ٧٢:

قال عليه السلام: «وقال الله عزّوجلّ: ﴿وَٱلَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ﴾ قال يحافظون على المواقيت».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ١٨٤.

١٩ ـ فلاح السائل ص ٧٢:

روى عن كتاب مدينة العلم للصدوق بإسناده عن الصادق عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لاتنال شفاعتي غداً من أخر الصلاة المفروضة بعد وقتها».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ١٨٤.

٢٠ ـ صحيفة الرضا عليه السلام ص ١٤:

روى عنه عن آبائه قال: «قال عليّ بن أبي طالب عليه السلام: لما بدأ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بتعليم الأذان أتى جبرئيل عليه السلام بالبراق فاستعصت عليه، ثمّ أتى بدابة يقال لها برقة فاستعصت فقال له جبرئيل اسكني برقة فما ركبك أحد أكرم على الله منه، قال: فركبتها حتّى انتهيت إلى الحجاب الّذي يلي الرّحمن عزّوجلّ، فخرج ملك من وراء الحجاب فقال: (الله أكبر الله أكبر) قال صلى الله عليه وآله وسلم: قلت يا جبرئيل من هذا الملك؟ قال: والّذي أكرمك بالنبوّة ما رأيت

هذا الملك قبل ساعتي هذه، فقال الملك: (الله أكبر الله أكبر) فنودي من وراء الحجاب صدق عبدي أنا أكبر أنا أكبر، قال ﷺ فقال الملك: (أشهد أن لا إله إلّاالله أشهدأن لا إله إلّاالله) فنودي من وراء الحجاب صدق عبدي لا إله إلّا أنا، فقال ﷺ: فقال الملك: (أشهد أنَّ محمّداً رسول‌الله، أشهدأنَّ محمّداً رسول‌الله) فنودي من وراء الحجاب صدق عبدي أنا أرسلت محمّداً رسولاً، قال ﷺ: فقال الملك: (حيَّ على الصلاة، حيَّ على الصلاة) فنودي من وراء الحجاب: صدق عبدي ودعا إلى عبادتي قال ﷺ: فقال الملك: (حيَّ على الفلاح، حيَّ على الفلاح) فنودي من وراء الحجاب: صدق عبدي ودعا إلى عبادتي.

فقال الملك: قد أفلح من واظب عليها قال ﷺ: فيومئذ أكمل‌الله عزَّوجلَّ لي الشرف على الأوَّلين والاخرين».

ونقله عنه في «البحار» ج ٨١ ص ١٥١ وعن عوالي اللئالي: بالإسناد إلى أحمدبن فهد، عن عليّ‌بن عبدالحميد النسّابة، عن محمّدبن معيّة، عن عليّ‌بن الحسين، عن عبدالكريم‌بن طاوس، عن شمس‌الّدين محمّدبن عبدالحميدبن محمّدبن عبدالحميد، عن أبيه، عن جدّه عبدالحميد، عن عليّ‌بن أحمد العلوي، عن عبدالله‌بن محمّدبن أحمدبن منصور، عن المبارك‌بن عبدالجبار، عن عليّ‌بن أحمد القزويني، عن أحمدبن إبراهيم‌بن الحسن‌بن شاذان، عن عبدالله‌بن أحمدبن عامربن سليمان، عن أبيه، عن الرضا عليه السلام مثله.

١٤٩٨

فضل الصلوات الخمس

١ ـ من لايحضره الفقيه ج ١ ص ١٣٦:

وقال عليه السلام: «إنما مثل الصلاة فيكم كمثل السري ـ وهو النهر ـ على باب أحدكم

يخرج إليه في اليوم والليلة يغتسل منه خمس مرّات، فلم يبق الدرن مع الغسل خمس مرّات، ولم تبق الذنوب مع الصلاة خمس مرّات».

٢ ـ كتاب جعفربن محمّد بن شريح:

عن حميدبن شعيب، عن جابر الجعفي قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول: «لوكان على باب أحدكم نهر فاغتسل منه كلّ يوم خمس مرّات هل كان يبقى على جسده من الدرن شيء؟ إنّما مثل الصلاة مثل النهر الّذي ينقي كلّما صلّى صلاة كان كفّارة لذنوبه إلّا ذنب أخرجه من الإيمان مقيم عليه».

٣ ـ التفسير المنسوب إلى العسكري عليه السلام ص ٢٣١:

قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من صلّى الخمس كفّرالله عنه من الذنوب مابين كلّ صلاتين، وكان كمن على بابه نهر جار يغتسل فيه كلّ يوم خمس مرّات او الا يبقى عليه من الدرن شيئاً إلّا الموبقات الّتي هي جحد النبوّة والإمامة، أو ظلم إخوانه المؤمنين، أو ترك التقيّة حتّى يضرّ بنفسه وباخوانه المؤمنين».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٩ ص ٢١٩ و ج ٧١ ص ٣٠٨.

٤ ـ عوالي اللئالي ج ٢ ص ١٦٠:

قال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: «الصلوات الخمس كفّارة لما بينهنّ من الذنوب».

ونقله في التعليقة عن: «الجامع الصغير للسيوطي ج ٢ ص ٥٠، حرف الصاد المهملة».

٥ ـ بحار الأنوار ج ٧٩ ص ٢٣٥:

المجازات النبوية: عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال: «إنّ المسلم إذا توضّأ وصلّى الخمس تحاتت خطاياه كما تتحاتُّ الورق».

٦ ـ المعتبر ج ٢ ص ١٠:

قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: «لايزال الشيطان ذعراً من أمرالمؤمن ما حافظ على الصلوات الخمس، فإذا ضيّعهنّ اجترأ عليه».

٧ ـ فقه الرضا عليه السلام ص ١٠٠:

قال عليه السلام: «اعلم إنّ أفضل الفرائض بعد معرفة الله جلّ وعزّ الصلوات الخمس».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ١٧٤.

٨ ـ من لا يحضره الفقيه ج ١ ص ١٣٧:

روي عن الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام أنه قال: «جاء نفر من اليهود إلى النبيّ صلى الله عليه وآله فسأله أعلمهم عن مسائل فكان ممّا سأله أنه قال: أخبرني عن الله عزّ وجلّ لأيّ شيء فرض الله عزّ وجلّ هذه الخمس الصلوات في خمس مواقيت على أُمّتك في ساعات الليل والنهار؟ فقال النبيّ صلى الله عليه وآله: إنّ الشمس عند الزوال لها حلقة تدخل فيها فإذا دخلت فيها زالت الشمس فيسبّح كلّ شيء دون العرش بحمد ربّي جلّ جلاله وهي الساعة الّتي يصلّي علي فيها ربّي جلّ جلاله ففرض الله علي وعلي أُمتي فيها الصلاة وقال:

﴿أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِدُلُوكِ ٱلشَّمْسِ إِلَىٰ غَسَقِ ٱللَّيْلِ﴾ وهي الساعة الّتي يؤتى فيها بجهنّم يوم القيامة فما من مؤمن يوافق تلك الساعة أن يكون ساجداً أو راكعاً أو قائماً إلّا حرّم الله جسده على النار. وأمّا صلاة العصر فهي الساعة الّتي أكل آدم فيها من الشجرة فأخرجه الله عزّ وجلّ من الجنّة فأمر الله عزّ وجلّ ذرّيته بهذه الصلاة إلى يوم القيامة واختارها لامّتي فهي من أحب الصلاة إلى الله عزّ وجلّ وأوصاني أن أحفظها من بين الصلوات وأمّا صلاة المغرب فهي الساعة الّتي تاب الله عزّ وجلّ فيها على آدم عليه السلام وكان بين ماأكل من الشجرة وبين ماتاب الله عزّ وجلّ. عليه ثلاثمائة سنة من أيّام الدنيا وفي أيّام الآخرة يوم كألف سنة ممّا بين العصر إلى العشاء. وصلّى آدم عليه السلام ثلاث ركعات: ركعة لخطيئته، وركعة لخطيئة حوّاء، وركعة لتوبته، ففرض الله عزّ وجلّ هذه الثلاث ركعات على أُمّتي وهي الساعة الّتي يستجاب فيها الدعاء، فوعدني ربّي عزّ وجلّ أن يستجيب لمن دعاه فيها، وهي الصلاة الّتي أمرني ربّي بها في قوله تعالى: ﴿فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ

تُصْبِحُونَ﴾ وأمّا صلاة العشاءالآخرة فإنّ للقبر ظلمة، وليوم القيامة ظلمة، أمرني ربّي عزّوجلّ وأُمتي بهذه الصلاة لتنوّر القبر وليعطيني وأُمّتي النور على الصراط، وما من قدم مشت إلى صلاة العتمة إلّا حرمالله عزّوجلّ جسدها على النار وهي الصلاة الّتي اختارهاالله تقدّس ذكره للمرسلين قبلي. وأمّا صلاة الفجر فإنّ الشمس إذا طلعت تطلع على قرن شيطان فأمرني ربّي أن أُصلّي قبل طلوع الشمس صلاة الغداة، وقبل أن يسجد لها الكافر لتسجد أُمّتيلله عزّوجلّ، وسرعتها أحبّ إلىالله عزّوجلّ، وهي الصلاة الّتي تشهدها ملائكة الليل وملائكة النهار».

ورواه في «العلل والمجالس» كما يأتي.

ورواه البرقيّ في «المحاسن» كما مرّ في كيفية الوضوء.

ورواه في «المحاسن» ص ٣٢٢ بإسناده.

ورواه في «أمالي الصدوق» ص ١٨٩.

ورواه في «علل الشرائع» ص ٣٣٧.

ونقله عنها في «الوسائل» ج ٣ ص ٨.

ورواه في «فلاح السائل» ص ١٢٥.

٩ ـ من لايحضره الفقيه ج ١ ص ١٣٨:

وبإسناده عن الحسين بن أبي العلا، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «لمّا هبط آدم من الجنّة ظهرت به شامة سوداء من قرنه إلى قدمه فطال حزنه وبكاؤه على ما ظهر به فأتاه جبرئيل عليه السلام فقال: ما يبكيك يا آدم؟ فقال: من هذه الشامّة الّتي ظهرت بي، قال: قم يا آدم فصلّ فهذا وقت الصلاة الأُولى، فقام وصلّى فانحطت الشامّة إلى عنقه، فجاءه في الصلاة الثانية فقال: قم فصلّ يا آدم فهذا وقت الصلاة الثانية، فقام وصلّى فانحطت الشامّة إلى سرته، فجاءه في الصلاة الثالثة فقال: يا آدم قم فصلّ فهذا وقت الصلاة الثالثة، فقام فصلّى فانحطت الشامّة إلى ركبتيه فجاؤه في الصلاة الرابعة فقال: يا آدم قم فصلّ فهذا وقت الصلاة الرابعة، فقام فصلّى فانحطت الشامّة

إلى قدميه، فجاءه في الصلاة الخامسة فقال: يا آدم قم فصلّ فهذا وقت الصلاة الخامسة، فقام فصلّى فخرج منها فحمدالله وأثنى عليه، فقال جبرئيل: يا آدم مثل ولدك في هذه الصلاة كمثلك في هذه الشامة، من صلّى من ولدك في كلّ يوم وليلة خمس صلوات خرج من ذنوبه كما خرجت من هذه الشامّة».

ورواه في «علل الشرائع» ص ٣٣٨ عن محمّدبن موسى‌بن المتوكّل، عن عليّ‌بن الحسين السعد آباديّ، عن أحمدبن أبي‌عبدالله، عن أبيه، عن فضالةبن أيّوب، عن الحسين‌بن أبي‌العلا.

ورواه في «المحاسن» ص ٣٢١ عن أبيه عن فضالة مثله.

ونقله عنها في «الوسائل» ج ٣ ص ٩.

١٠ ـ تفسير عليّ‌بن إبراهيم ج ٢ ص ١١ و ١٢:

تفسير عليّ‌بن إبراهيم: عن أبيه، عن ابن أبي‌عمير، عن هشام‌بن سالم، عن أبي‌عبدالله عليه السلام قال: «قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله: لمّا أُسري بي إلى السماء وانتهيت إلى سدرة المنتهى، سمعت الأذان فإذا ملك يؤذّن لم ير في السماء قبل تلك الليلة، فقال: الله أكبر الله أكبر، فقال‌الله عزّوجلّ صدق عبدي أنا أكبر، فقال: أشهد أن لا إله إلّاالله، أشهد أن لا إله إلّاالله، فقال‌الله: صدق عبدي أناالله الّذي لا إله غيري، فقال: أشهد أن محمّداً رسول‌الله، أشهد أنّ محمّداً رسول‌الله فقال‌الله: صدق عبدي إنّ محمّداً عبدي ورسولي أنا بعثته وانتجبته، فقال حيّ علي الصلاة، حيّ علي الصلاة، فقال‌الله: صدق عبدي ودعا إلى فريضتي، فمن مشى إليها راغباً فيها محتسباً كانت له كفّارة لما مضى من ذنوبه، فقال: حيّ على الفلاح، حيّ على الفلاح فقال‌الله: هي الصلاح والنجاح والفلاح، ثمّ أممت الملائكة في السماء كما أممت الأنبياء في بيت‌المقدس.

قال: ثمّ غشيتني صبابة فخررت ساجداً فناداني ربّي إنّي قد فرضت على كلّ نبيّ كان قبلك خمسين صلاة، وفرضتها عليك وعلى أُمّتك، فقم بها أنت في أُمّتك،

فقال رسول‌الله ﷺ فانحدرت حتّى مررت على إبراهيم فلم يسألني عن شيء حتّى انتهيت إلى موسى، فقال: ما صنعت يا محمّد ﷺ فقلت: قال ربّي فرضت على كلّ نبيّ كان قبلك خمسين صلاة، وفرضتها عليك وعلى اُمتك. فقال موسى: يا محمّد إنَّ اُمتك آخر الاُمم وأضعفها، وإنَّ ربّك لا يرد عليك شيئاً، وإنَّ اُمتك لا تستطيع أن تقوم بها، فارجع إلى ربّك فاسأله التخفيف لاُمّتك.

فرجعت إلى ربّي حتّى انتهيت إلى سدرة المنتهى فخررت ساجداً ثمَّ قلت: فرضت عليَّ وعلى اُمّتي خمسين صلاة ولا اُطيق ذلك ولا اُمّتي فخفّف عنّي، فوضع عنّي عشراً فرجعت إلى موسى وأخبرته فقال ارجع لا تطيق، فرجعت إلى ربّي فوضع عنّي عشراً فرجعت إلى موسى فأخبرته. فقال: ارجع، وفي كلّ رجعة أرجع إليه أخرّ ساجداً حتّى رجع إلى عشر صلوات فرجعت إلى موسى وأخبرته فقال: لا تطيق، فرجعت إلى ربّي فوضع عنّي خمساً فرجعت إلى موسى وأخبرته فقال: لاتطيق، فقلت: قد استحييت من ربّي، ولكن أصبر عليها.

فناداني مناد: كما صبرت عليها فهذه الخمس بخمسين: كلّ صلاة بعشر، ومن همَّ من اُمّتك بحسنة يعملها فعملها كتبت له عشراً، وإن لم يعمل كتبت له واحدة ومن همّ من اُمّتك بسيّئة فعملها كتبت عليه واحدة وإن لم يعملها لم أكتب عليه شيئاً فقال الصادق عليه السلام: جزى‌الله موسى عن هذه الاُمّة خيراً».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٩ ص ٢٥٦.

١١ ـ جامع الأخبار ص ٧٢:

وقال ﷺ: «الصلاة قربان كلّ تقي».

وقال عليه السلام: «انّ لكلّ شيء زينة وزينة الإسلام الصلوات الخمس، ولكلّ شيء ركن وركن المؤمن الصلوات الخمس، ولكلّ شيء سراج وسراج قلب المؤمن الصلوات الخمس، ولكلّ شيء ثمن وثمن الجنّة الصلوات الخمس، ولكلّ شيء براءة وبراءة المؤمن من النار الصلوات الخمس، ولكلّ شيء أمان وأمان المؤمن

من القطيعة والفرقة الصلوات الخمس، وخير الدنيا والاخرة في الصلاة وبها يتبين المؤمن من الكافر والمخلص من المنافق، وهي عمادالدين وملاذالجسد وزين الإسلام ومناجاة الحبيب للحبيب وقضاء الحاجة وتوبة التائب وتذكرة المنية، والبركة في المال وسعةالرزق ونورالوجه وعزّ المؤمن واستنزال الرحمة واستجابة الدعوة واستغفار الملائكة ورغم للملحدين وقهر الشياطين وسرور المؤمن وكفّارة الذنوب وحصن المال وقبول الشهادة وعمران المساجد وزين البلد والتواضع لله ونفي الكبر واستكثار القصور ومهور حورالعين وغرس الأشجار وهيبة الفجّار ونثار الرحمة من الله».

وقال عليه السلام: «من أدّى فريضة فله عندالله دعوة مستجابة».

وقال عليه السلام: «علم الإيمان الصلاة».

وقال عليه السلام: «أوّل ما يحاسب عليه الصلاة».

وقال عليه السلام: «إنّ أوّل مافرض الله تعالى الصلاة وآخر ما يبقى عندالموت الصلاة وأوّل مايحاسب به يوم القيامة الصلاة، فمن أجاب فقد سهل عليه مابعده ومن لم يجب فقد اشتدّ مايعده».

وعن سلمان الفارسي عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال: «إنّ الرجل ليصلّي وخطاياه توضع على رأسه فكلّما سجد تحاطت خطاياه فتفرغ حتّى يفرغ وقد تحاطت خطاياه».

وعن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: «إذا صلّى العبد في العلانية فأحسن وصلّى في السرّ فأحسن قال الله تعالى: هذا عبدي حقّاً».

١٢ ـ روضة الواعظين ج ٢ ص ٣١٥:

وقال تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ * ٱلَّذِينَ هُمْ فِى صَلَاتِهِمْ خَـٰشِعُونَ﴾.

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إن لله ملكاً يسمّى سخائيل يأخذ البروات للمصلّين عند كلّ صلاة ربّ العالمين، فإذا أصبح المؤمنون وقاموا وتوضّأوا وصلّوا صلاة الفجر أخذ من الله تعالى براءة لهم مكتوب فيها: أنا الله الباقي عبادي وإمائي في

حرزي جعلتكم وفي حفظي وتحت كنفي صيرتكم وعزتي لاخذلتكم وأنتم مغفور لكم ذنوبكم إلى الظهر، فإذا كان وقت الظهر فقاموا وتوضّأواوصلّوا أخذ لهم من الله عزّوجلّ البراءة الثانية مكتوب فيها أناالله القادر عبادي وإمائي بدلت سيئاتكم حسنات وغفرت لكم السيئات واحلتكم برضائي عنكم دار الجلال، فإذا كان وقت العصر وقاموا وتوضّأوا وصلّوا أخذ لهم من الله تعالى البراءة الثالثة مكتوب فيها أناالله الجليل جلّ ذكري وعظم سلطاني عبيدي وامائي حرمت ابدانكم على النار واسكنتكم مساكن الأبرار ودفعت عنكم برحمتي شر الأشرار فإذا كان وقت المغرب فقاموا وتوضأوا وصلّوا أخذ لهم من الله تعالى البراءة الرابعة مكتوب فيها أناالله الجبار المتكبر المتعال عبيدي وأمائي صعد ملائكتي من عندكم بالرضى وحقّ عليّ أن أُرضيكم وأُعطيكم يوم القيامة منيتكم، وإذا كان وقت العشاء الآخرة فقاموا وتوضأوا وصلوا أخذلهم البراءة من الله عزّوجلّ البراءة الخامسة مكتوب فيها إنّي أناالله لا إله إلّا غيري ولا ربّ سواي عبيدي وإمائي في بيوتكم تطهرتم لي وإلى بيوتي مشيتم وفي ذكري خضتم وحقي عرفتم وفرائضي اديتم أشهد يا سخائيل و سائر ملائكتي إني قد رضيت عنهم، قال: فينادي سخائيل بثلاثة أصوات كلّ ليلة بعد صلاة العشاء الآخرة يا ملائكتي الله أن الله تعالى قد غفر للمصلين الموحدين فلا يبقى ملك في السماوات إلّا استغفر للمصلين ودعالهم بالمداومة على ذلك.

فمن رزق صلاة الليل من عبد أو أمة وأقام لله عزّوجلّ مخلصاً فتوضأ وضوء سابغاً وصلّى لله تعالى بنية صادقة وقلب سليم وبدن خاشع وعين دامعة جعل الله تعالى خلفه تسعة صفوف من الملائكة من كلّ صف مالا يحصى عددهم إلّا الله تعالى آخر طرفي كلّ صف بالمشرق وآخر بالمغرب قال: فإذا فرغ كتب الله له بعددهم درجات».

ورواه في «الجواهر السنيّة» ص ١٣٢.

١٣ ـ التفسير المنسوب إلى العسكري عليه السلام ص ٣٦٥:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إنّ العبد إذا أصبح، أو الأمة إذا أصبحت، أقبل الله تعالى عليه وملائكته ـ ليستقبل ربّه عزّوجلّ بصلاته ـ فيوجّه إليه رحمته ويفيض عليه كرامته، فإن وفى بما أخذ عليه، فأدّى الصلاة على ما فرضت، قال الله تعالى للملائكة خزّان جنانه وحملة عرشه: قد وفى عبدي هذا، ففوا له.

وإن لم يف، قال الله تعالى: لم يف عبدي هذا، وأنا الحليم الكريم، فإن تاب تبت عليه، وإن أقبل على طاعتي أقبلت عليه برضواني ورحمتي.

ثمّ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [قال الله تعالى:] وإن كسل عمّا أُريد، قصّرت في قصوره حسناً وبهاءاً وجلالاً، وشهرت في الجنان بأن صاحبها مقصّر.

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: وذلك أنّ الله عزّوجلّ أمر جبرئيل ليلة المعراج فعرض عليّ قصور الجنان، فرأيتها من الذهب والفضة، ملاطها المسك والعَنبر، غير أنّي رأيت لبعضها شرفاً عالية، ولم أر لبعضها.

فقلت: يا حبيبي جبرئيل مابال هذه بلاشرف كما لسائر تلك القصور؟

فقال: يامحمّد هذه قصور المصلّين فرائضهم، الّذين يكسلون عن الصلاة عليك وعلى آلك بعدها.

فإن بعث مادّة لبناء الشرف من الصلاة على محمّد وآله الطيّبين [بنيت له الشرف] وإلّا بقيت هكذا، حتّى يعرف سكّان الجنان أنّ القصر الّذي لاشرف له هو الّذي كسل صاحبه بعد صلاته عن الصلاة على محمّد وآله الطيّبين.

ورأيت فيها قصوراً منيفة مشرقة عجيبة الحسن، ليس لها أمامها دهليز ولا بين أيديها بستان، ولا خلفها، فقلت: مابال هذه القصور لا دهليز بين أيديها؟ ولا بستان خلف قصرها؟

فقال: يا محمّد هذه قصور المصلّين [الصلوات] الخمس، الّذين يبذلون بعض وسعهم في قضاء حقوق إخوانهم المؤمنين دون جميعها فلذلك قصورهم مستّرة بغير دهليز أمامها، وغير بستان خلفها».

المحافظة على أوقات الصلوات الخمس:

١ ـ من لايحضره الفقيه ج ١ ص ١٣٤:

قال: دخل رسول‌الله ﷺ المسجد وفيه ناس من أصحابه فقال: «تدرون ما قال ربّكم؟» قالوا الله ورسوله أعلم قال: «إنّ ربّكم يقول: إنّ هذه الصلوات الخمس المفروضات من صلّاهنّ لوقتهنّ وحافظ عليهنّ لقيني يوم القيامة وله عندي عهد أُدخله به الجنّة، ومن لم يصلّهنّ لوقتهنّ ولم يحافظ عليهنّ فذاك إليّ إن شئت عذّبته، وإن شئت غفرت له».

ورواه في «ثواب الأعمال» ص ٤٨ عن أبيه، عن سعدبن عبدالله، عن أحمدبن محمّدبن عيسى، عن الحسين‌بن سعيد، عن ابن أبي‌عمير، عن إسماعيل البصري، عن الفضيل، عن أبي‌عبدالله عليه السلام مثله.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ٣ ص ٨٠.

٢ ـ الكافي ج ٣ ص ٢٦٧:

عليّ‌بن إبراهيم، عن محمّدبن عيسى، عن يونس‌بن عبدالرحمان، عن عبدالرحمان‌بن‌الحجّاج، عن أبان‌بن تغلب قال: كنت صلّيت خلف أبي‌عبدالله عليه السلام بالمزدلفة فلمّا انصرف التفت إليّ فقال: «يا أبان الصلوات الخمس المفروضات من أقام حدودهنّ وحافظ على مواقيتهنّ لقي‌الله يوم القيامة وله عنده عهد يدخله به الجنّة، ومن لم يقم حدودهنّ ولم يحافظ على مواقيتهنّ لقي‌الله ولاعهدله إن شاء عذّبه وإن شاء غفرله».

ورواه عن الحسين‌بن محمّد، عن عبدالله‌بن عامر، عن عليّ‌بن مهزيار، عن ابن أبي عمير، عن عبدالرحمان‌بن الحجّاج، عن أبان.

ورواه في «ثواب الأعمال» ص ٤٨، عن أبيه، عن سعدبن عبدالله، عن أحمدبن محمّدبن عيسى، عن الحسين‌بن سعيد، عن ابن أبي عمير، عن عبدالرحمان‌بن الحجّاج مثله.

ورواه في «التهذيب» ج ٢ص ٢٣٩ بعين ما تقدّم عن «الكافي» أوّلاً سنداً ومتناً.

ورواه في «الجواهر السنيّة» ص ١٥٠.

ورواه في «روضة الواعظين» ج ٢ ص ٣١٩.

٣ ـ عقاب الأعمال ص ٢٧٤:

حدّثني محمّدبن عليّ ماجيلويه، عن عمّه محمّدبن عليّ الكوفيّ، عن ابن فضّال، عن سعيدبن غزوان، عن إسماعيل‌بن أبي‌زياد، عن أبي‌عبدالله، عن أبيه عن آبائه عن أميرالمؤمنين عليهم السلام قال: «قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله: لا يزال الشيطان هائباً لابن آدم، ذعراً منه ما صلّى الصلوات الخمس لوقتهنّ، فإذا ضيّعهنّ اجتراً عليه فأدخله في العظائم».

ورواه في «المحاسن» ص ٨٢ عن محمّدبن عليّ، عن ابن فضّال.

بعينه سنداً ومتناً لكنه سقط قوله: «فإذا ضيّعهنّ....» الخ.

ورواه الصدوق في «الأمالي» ص ٤٨٤ بعينه سنداً ومتناً.

و رواه في «صحيفة الرضا عليه السلام» ص ١٥.

٤ ـ الكافي ج ٣ ص ٢٧٠:

عليّ‌بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن جميل‌بن درّاج، عن بعض أصحابه، عن أبي‌جعفر عليه السلام قال: «أيّما مؤمن حافظ على الصلوات المفروضة فصلّاها لوقتها فليس هذا من الغافلين».

٥ ـ الكافي ج ٣ ص ١٣٦:

عليّ‌بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن المفضّل‌بن صالح، عن جابر، عن أبي‌جعفر عليه السلام في حديث «إنّ ملك الموت قال لرسول‌الله صلى الله عليه وآله: مامن أهل بيت مدرٍ ولا شعرٍ في برٍّ ولا بحرٍ إلّا وأنا أتصفّحهم في كلّ يوم خمس مرّات عند مواقيت الصلاة».

٦ ـ الكافي ج ٣ ص ١٣٦:

عليّ‌بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمّدبن عيسى، عن يونس عن الهيثم‌بن واقد،

عن رجل، عن أبي عبدالله عليه السلام في حديث «إنّ ملك الموت قال: إنه ليس في شرقها ولا في غربها أهل بيت مدرٍ ولا وبرٍ إلّا وأنا أتصفّحهم في كلّ يوم خمس مرّات» فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إنّما يتصفّحهم في مواقيت الصلاة، فإن كان ممّن يواظب عليها عند مواقيتها لقّنه شهادة أن لا إله إلّا الله وأنّ محمّداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ونحّى عنه ملك الموت إبليس».

ونقلها عنه في «الوسائل» ج ٣ ص ٧٩.

٧ ـ صحيفة الرضا عليه السلام ص ١٦:

(وبإسناده) قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: حافظوا على الصلوات الخمس فإنّ الله عزّوجلّ إذا كان يوم القيامة يدعو العبد فأوّل شيء يسأل عنه الصلاة فإذا جاء بها تامّة وإلّا زج في النار».

٨ ـ عقاب الأعمال ص ٢٧٣:

محمّدبن موسى بن المتوكّل، عن السعدآبادي، عن أحمدبن محمّد البرقيّ، عن أبي عمران الأرمنيّ، عن عبدالله بن عبدالرحمان الأنصاري، عن هشام الجواليقيّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من صلّى الصلاة لغير وقتها رفعت له سوداء مظلمة تقول: ضيّعتني ضيّعك الله كما ضيّعتني وأوّل ما يسأل العبد إذا وقف بين يدي الله تعالى عن الصلاة، فإن زكت صلاته زكا سائر عمله وإن لم تزك صلاته لم يزك عمله».

ورواه في «المحاسن» ص ٨١ عن البرقي عن أبي عمران مثله.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ٣ ص ٨٠.

٩ ـ أمالي الصدوق ص ٢٥٦:

روى عن الحسين بن إبراهيم بن تاتانة، عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم، عن عمّار بن موسى الساباطي، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «من صلّى الصلوات المفروضات في أوّل وقتها وأقام

حدودها رفعها الملك إلى السماء بيضاء نقيّة وهي تهتف به تقول: حفظك‌الله كما حفظتني وأستودعك‌الله استودعتني ملكاً كريماً،ومن صلّاها بعدوقتها من غير علّة ولم يقم حدودها رفعها الملك سوداء مظلمة وهي تهتف به ضيّعتني ضيّعك‌الله كما ضيّعتني، ولا رعاك‌الله كما لم ترعن» ثمّ قال الصادق عليه السلام: «إنّ أوّل ما يسأل عنه العبد إذا وقف بين يدي‌الله عزّوجلّ الصلوات المفروضات، وعن الزكاة المفروضة، وعن الصيام المفروض، وعن الحجّ المفروض، وعن ولايتنا أهل البيت».

١٠ ـ مصادقة الإخوان ص ٣٦:

عن المفضّل‌بن عمر قال: قال أبوعبدالله عليه السلام: «اختبر شيعتنا في خصلتين، فإن كانتا فيهم وإلّا فاعزب ثمّ اعزب» قلت: ما هما؟ قال: «المحافظة على الصلوات في مواقيتهنّ والمواساة للإخوان وإن كان الشيء قليلاً».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٨٢.

١١ ـ أمالي الصدوق ص ٦٧ و ٦٨:

حدّثنا محمّدبن ابراهيم‌بن إسحاق رحمه الله قال: حدّثنا أحمدبن محمّد الهمداني قال: حدّثنا محمّدبن أحمدبن صالح‌بن سعد التميمي، عن أبيه قال حدّثنا أحمدبن هشام قال: حدّثنا منصوربن مجاهد، عن الربيع‌بن بدر، عن سواربن منيب، عن وهب، عن ابن عبّاس قال: قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إنّ‌الله تبارك وتعالى ملكاً يسمّى سخائيل يأخذالبروات للمصلّين عند كلّ صلاة من ربّ‌العالمين جلّ جلاله، فإذا أصبح المؤمنون وقاموا وتوضأوا وصلّوا صلاة الفجر أُخذ من‌الله عزّوجلّ براءة لهم مكتوب فيها أناالله الباقي: عبادي وإمائي في حرزي جعلتكم وفي حفظي وتحت كنفي صيّرتكم وعزّتي لاخذلتكم وانتم مغفور لكم ذنوبكم إلى الظهر، فإذا كان وقت الظهر فقاموا وتوضأوا وصلّوا أُخذلهم من‌الله عزّوجلّ البراءة الثانية مكتوب فيها أنا الله القادر: عبادي وإمائي بدّلت سيئاتكم حسنات وغفرت لكم السّيئات واحللتكم برضائي عنكم دار الجلال، فإذا كان وقت العصر فقاموا

وتوضأوا وصلّوا أخذ لهم من الله عزّوجلّ البراءة الثالثة مكتوب فيها أنا الله الجليل جلّ ذكري وعظم سلطاني: عبيدي وإمائي حرمت أبدانكم على النار وأسكنتكم مساكن الأبرار ودفعت عنكم برحمتي شرّ الأشرار، فإذا كان وقت المغرب فقاموا وتوضأوا وصلوا أُخذلهم من الله عزّوجلّ البراءة الرابعة مكتوب فيها أناالله الجبار الكبير المتعال: عبيدي وإمائي صعد ملائكتي من عندكم بالرضى وحقّ عليّ أن أُرضيكم وأُعطيكم يوم القيامة منيتكم، فإذا كان وقت العشاء فقاموا وتوضأوا وصلّوا أُخذ من الله عزّوجلّ لهم البراءة الخامسة مكتوب فيها إني أناالله لا إله غيري ولاربّ سواي عبادي وإمائي في بيوتكم تطهرتم وإلى بيوتي مشيتم وفي ذكري خضتم وحقي عرفتم وفرائضي أديتم أشهدك يا سخائيل وسائر ملائكتي إني قد رضيت عنهم قال: فينادي سخائيل بثلاثة أصوات كلّ ليلة بعد صلاة العشاء يا ملائكةالله إنالله تبارك وتعالى قد غفر للمصلين الموحدين فلا يبقى ملك في السموات السبع إلّا استغفر للمصلين ودعا لهم بالمداومة على ذلك فمن رزق صلاة الليل من عبد أو أمة قام للّه عزَّوجلَّ مخلصاً فتوضأ وضوءاً سابغاً بنية صادقة وقلب سليم وبدن خاشع وعين دامعة جعلالله تبارك وتعالى خلفه تسعة صفوف من الملائكة في كلّ صفّ مالايحصى عددهم إلّاالله تبارك وتعالى أحد طرفي كلّ صف بالمشرق والآخر بالمغرب قال: فإذا فرغ كتب له بعددهم درجات» قال منصور كان الربيعبن بدر إذا حدث بهذا الحديث يقول أين أنت يا غافل عن هذا الكرم وأين أنت عن قيام هذاالليل وعن جزيل هذا الثواب وعن هذه الكرامة.

١٢ ـ تفسير مجمع البيان ج ٥ ص ٢٠١:

عن أبي حمزة الثماليّ قال: سمعت أحدهماعليهما السلام يقول: «إنَّ عليّاً عليه السلام أقبل على الناس فقال: أيّة آية في كتابالله أرجى عندكم؟ فقال بعضهم: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَايَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَادُونَ ذَالِكَ لِمَن يَشَآءُ﴾ قال: حسنة وليست إيّاها، وقال بعضهم: ﴿وَمَن يَعْمَلْ سُوٓءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ﴾ الآية قال: حسنة وليست إيّاها،

فقال بعضهم: ﴿قُلْ يَـٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُوا۟ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا۟ مِن رَّحْمَةِ ٱللَّهِ﴾ قال: حسنة وليست إيّاها، وقال بعضهم: ﴿وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا۟ فَـٰحِشَةً أَوْ ظَلَمُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا۟ ٱللَّهَ فَٱسْتَغْفَرُوا۟ لِذُنُوبِهِمْ﴾ قال: حسنة وليست إيّاها.

قال: ثمَّ أحجم الناس فقال: مالكم يا معشر المسلمين؟ قالوا: لا والله ما عندنا شيء قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: أرجى آية في كتاب الله: ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَىِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيْلِ﴾ وقرأ الآية كلّها، وقال: ياعليُّ والّذي بعثني بالحقّ بشيراً ونذيراً إنَّ أحدكم ليقوم إلى وضوئه فتساقط عن جوارحه الذنوب، فإذا استقبل الله بوجهه وقلبه لم ينفتل عن صلاته وعليه من ذنوبه شيء كما ولدته أُمّه. فإن أصاب شيئاً بين الصلاتين كان له مثل ذلك حتّى عدَّ الصلوات الخمس ثمَّ قال: يا عليُّ إنّما منزلة الصلوات الخمس لأُمّتي كنهر جار على باب أحدكم، فما ظنُّ أحدكم لوكان في جسده درن ثمَّ اغتسل في ذلك النهر خمس مرّات في اليوم أكان يبقى في جسده درن؟ فكذلك والله الصلوات الخمس لأُمّتي». ورواه في «تفسير العيّاشي» ج ٢ ص ١٦١.

ونقله عنهما في «البحار» ج ٧٩ ص ٢٢٠ و «المستدرك» ج ١ ص ١٧٤.

ورواه في «عوالي اللئالي» ج ٢ ص ٢٤ من قوله: «سمعت رسول الله يقول».

١٤٩٩

فضل اول وقت الصلاة

١ ـ التهذيب ج ٢ ص ٢٥٤:

وبإسناده عن الحسن بن محمّد بن سماعة، عن عبدالله جبلة، عن ذريح، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «قال جبرئيل لرسول الله ﷺ (في حديث): أفضل الوقت أوّله».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٣ ص ٨٨.

٢ ـ التهذيب ج ٢ ص ٢٤ و ٢٥:

روى بإسناده عن الحسين‌بن سعيد، عن فضالة‌بن أيّوب، عن موسى‌بن بكر، عن زرارة قال: «قال أبو جعفر عليه السلام: أحبّ الوقت إلى الله عزّوجلّ أوّله حين يدخل وقت الصلاة، فصلّ الفريضة، فإن لم تفعل فإنّك في وقت منهما حتّى تغيب الشمس».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٣ ص ٨٧ وفي ج ٣ ص ١١٣.

٣ ـ دعوات الراوندي ص ٢٨:

وسئل النبيّ صلى الله عليه وآله عن أفضل الأعمال قال: «الصلاة لأوّل وقتها».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٩ ص ٢٢٥.

٤ ـ عدّة الداعي ص ٨٥:

قال الصادق عليه السلام: «أفضل الأعمال الصلاة لوقتها، وبرّ الوالدين، والجهاد في سبيل الله».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧١ ص ٨٥.

٥ ـ من لا يحضره الفقيه ج ١ ص ١٤٠:

وقال الصادق عليه السلام: «أوّل الوقت رضوان الله، وآخره عفوالله، والعفو لا يكون إلّا من ذنب».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٣ ص ٩٠.

ورواه في «عوالي اللئالي» ج ٢ ص ٢١٣ لكنه ذكر بدل «والعفو لا يكون الّا عن ذنب»: «والعفو إنّما يكون للمقصرين والرضوان للمحسنين».

ورواه في «فقه الرضا عليه السلام» ص ٧١.

٦ ـ الكافي ج ٣ ص ٢٧٤:

محمّدبن يحيى، عن سلمة‌بن الخطّاب، عن عليّ‌بن سيف‌بن عميرة، عن أبيه

عن قتيبة الأعشي، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «إنَّ فضل الوقت الأوَّل على الآخر كفضل الآخرة على الدنيا».

ورواه في «التهذيب» ج ٢ ص ٤٠ بعينه سنداً ومتناً.

ورواه في «ثواب الأعمال» ص ٥٨ بعينه متناً.

ونقله عنها في «الوسائل» ج ٣ ص ٨٩.

ورواه في «فلاح السائل» ص ١٥٥.

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ١٨٥.

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ٣٠١ عن الصادق عليه السلام.

ورواه في «الهداية» كما في المستدرك ج ١ ص ١٨٥.

٧ـ التهذيب ج ٢ ص ٤٠:

وروى محمّدبن أحمدبن يحيى، عن محمّدبن الحسين، عن الحسن بن محبوب، عن سعدبن أبي خلف، عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال: «الصلوات المفروضات في أوّل وقتها إذا أُقيم حدودها أطيب ريحاً من قضيب الآس حين يؤخذ من شجره في طيبه وريحه وطراوته فعليكم بالوقت الأوّل».

ورواه في «ثواب الأعمال» ص ٥٨ عن أبيه عن سعدبن عبدالله، عن أحمدبن محمّد، عن الحسن محبوب، بعينه سنداً ومتناً.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ٣ ص ٨٦.

ورواه في «المشكاة» ص ٧٣.

٨ـ الكافي ج ٣ ص ٢٧٤:

الحسين بن محمّد، عن أحمدبن إسحاق، عن بكربن محمّد الأزديِّ قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: «لفضل الوقت الأوَّل على الأخير خير للرجل من ولده وماله».

ورواه في «من لايحضره الفقيه» ج ١ ص ١٤٠ بعينه متناً.

ورواه في «التهذيب» ج ٢ ص ٤٠ عن محمّدبن عليّ بن محبوب، عن العباس، عن بكربن محمّد.

ورواه في «ثواب الأعمال» ص ٥٨ عن محمّدبن موسى عليه السلام قال: حدَّثني عبدالله بن جعفرالحميريُّ، عن أحمدبن محمّد، عن العبّاس بن معروف، عن بكربن محمّد الأزديِّ.

ورواه في «قرب الاسناد» ص ٢١ عن أحمدبن إسحاق، عن بكربن محمّد.

ونقله عنها في «الوسائل» ج ٣ ص ٩٠.

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ٣٠١.

ورواه في «فلاح السائل» ص ١٥٥.

٩ ـ عوالي اللئالي ج ٢ ص ٢١٣:

قال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: «افضل الأعمال، الصلاة في أوّل وقتها».

ونَقَلَهُ في التعليقة عن صحيح مسلم، كتاب الإيمان (٣٦) باب بيان كون الإيمان بالله تعالى أفضل الأعمال، حديث ١٤٠.

ورواه الدارقطني في سننه ١: ٢٦٤ باب النهي عن الصلاة بعد صلاة الفجر وبعد صلاة العصر، حديث ٤، وحديث ٩.

ورواه في «ج ١ ص ١١٠» عن أُمّ فروة، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

ورواه في «فلاح السائل» ص ١٥٥.

ورواه في «المستدرك» ج ١ ص ١٨٥ نقلاً عن «لبّ اللباب».

١٠ ـ تفسيرالعيّاشي ج ٢ ص ٣٢٧:

عن إدريس القميّ قال سألت أباعبدالله عليه السلام عن الباقيات الصالحات فقال: «هي الصلاة فحافظوا عليها».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ١٧٢.

١١ ـ دعائم الإسلام ج ١ ص ١٣٧:

عن جعفر بن محمّد عليه السلام قال: «لكلّ صلاة وقتان أوّل وآخر، فاوّل الوقت أفضله وليس لأحد أن يتّخذ آخر الوقتين إلّا من علّة، وإنّما جعل آخر الوقت للمريض والمعتلّ ولمن له عذر، وأوّل الوقت رضوان الله، وآخر الوقت عفو الله، وأنّ الرجل ليصلّي في الوقت وإنّ مافاته من الوقت خير له من أهله وماله».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ١٨٥.

وروي مضمونه في «إحياء العلوم» ج ١ ص ١٥٦.

١٢ ـ التهذيب ج ٢ ص ٢٣٨:

روى بإسناده عن الحسين بن سعيد مثله، عن سعد، عن موسى بن جعفر، عن بعض أصحابنا، عن عبيدالله بن عبدالله الدهقان، عن واصل بن سليمان، عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ما من صلاة يحضر وقتها إلّا نادى ملك بين يدي الله (الناس) أيّها الناس قوموا إلى نيرانكم الّتي أوقدتموها على ظهوركم فاطفؤها بصلاتكم».

ورواه في «من لايحضره الفقيه» ج ١ ص ١٣٣.

ورواه في «ثواب الأعمال» ص ٥٧ عن أبيه، عن محمّد بن يحيى عن محمّد بن أحمد، عن موسى بن جعفر، عن عبيدالله بن عبدالله.

ورواه في «أمالي الصدوق» ص ٤٩٦ عن محمّد بن موسى بن المتوكّل، عن عليّ بن الحسين السعد آباديّ، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن أبيه، عن عبيدالله بن عبدالله الدهقان مثله.

ونقله عنها في «الوسائل» ج ٣ ص ٨٨.

١٣ ـ التهذيب ج ٢ ص ٤١:

وبإسناده، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن عليّ بن الحكم، عن أبي أيّوب

الخزّاز، عن محمّدبن مسلم قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول: «إذا دخل وقت صلاة فتحت أبواب السماء لصعود الأعمال، فما أحبّ أن يصعد عمل أوّل من عملي، ولا يكتب في الصحيفة أحد أوّل منّي».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٣ ص ٨٧.

١٤ ـ الكافي ج ٣ ص ٢٦٨:

وعن جماعة، عن أحمدبن محمّدبن عيسى، عن الحسين‌بن سعيد، عن فضالة، عن حسين‌بن عثمان، عن سماعة، عن أبي‌بصير قال: سمعت أباجعفر عليه السلام يقول: «كلّ سهو في الصلاة يطرح فيها، غير أنّ‌الله يتمّ بالنوافل، إنّ أوّل ما يحاسب به العبد الصلاة، فإن قبلت قبل ماسواها، إنّ الصلاة إذا ارتفعت في أوّل وقتها رجعت إلى صاحبها وهي بيضاء مشرقة تقول: حفظتني حفظك‌الله، وإذاارتفعت في غير وقتها بغيرحدودها رجعت إلى صاحبها وهي سوداء مظلمة تقول: ضيّعتني ضيعك الله».

ورواه في «التهذيب» ج ٢ ص ٢٣٩ عن حسين‌بن سعيد بعينه سنداً ومتناً.

ورواه في «من لايحضره الفقيه» ج ١ ص ١٣٤ مرسلاًمع تفاوتٍ.

ونقله عنها في «الوسائل» ج ٣ ص ٧٨.

١٥ ـ فلاح السائل كما في «البحار» ج ٧٩ص ٢٤٢ والمستدرك ج ١ص ١٨٥:

من كتاب حلية‌الأولياء بإسناده، عن زرّبن حبيش أنّه حدّثه، عن عبدالله‌بن مسعود، عن رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم أنّه قال: «سمعت منادياً ينادي عند حضرة كلّ صلاة فيقول: يا بني آدم قوموا فأطفئوا عنكم ما أوقدتموه على أنفسكم فيقومون فيتطهّرون فتسقط خطاياهم ومراعبهم يصلّون فيغفرلهم ما بينهما، ثمّ توقدون فيما بين ذلك، فإذا كان عند صلاة الأُولى نادى يا بني‌آدم قوموا فأطفئوا ما أوقدتم على أنفسكم فيقومون فيتطهّرون ويصلّون فيغفرلهم مابينهما فإذا حضرت العصر فمثل ذلك، فإذا حضرت المغرب فمثل ذلك، فإذا حضرت العتمة

فمثل ذلك، فينامون وقد غفرلهم» ثمّ قال رسول‌الله ﷺ: «فمدلج في خير، ومدلج في شرّ».

١٦ ـ فقه الرضا عليه السلام ص ٧١:

«ونروي أنّ لكلّ صلاة ثلاثة أوقات أوّل وأوسط وآخر، فأوّل الوقت رضوان‌الله، وأوسطه عفوالله، وآخره غفران‌الله، وأوّل الوقت أفضله، وليس لأحد أن يتّخذ آخر الوقت وقتاً، وإنّما جعل آخر الوقت للمريض والمعتلّ وللمسافر».

وقال: «إنّ الرجل قد يصلّي في وقت ومافاته من الوقت خير له من أهله وماله».

ونقلهما عنه في «البحار» ج ٧٩ ص ٣٤٩.

وفي «المستدرك» ج ١ ص ١٨٥.

١٧ ـ جامع الأُصول (جامع الصحاح الستّ لأهل السنّة) ج ١٠ ص ٣٣٨:

روى عن عبدالله‌بن مسعود قال: سألت رسول‌الله ﷺ أيُّ العملُ أحبُّ إلى‌الله تعالى؟ قال: «الصلاة لميقاتها» قلت: ثمّ أيٌّ؟ قال: «بِرُّ الوالدين» قلت: ثمّ أيّ؟ قال: «الجهاد في سبيل‌الله» قال: حدّثني بِهِنَّ. ولو استزدتُه لزادَني أخرجه البخاري ومسلم والنسائي، وفي رواية الترمذي «أيّ العملُ أفضل؟ وفي رواية لمسلم فما تركتُ أستزيده إلّا إرعاءً عليه.

١٨ ـ أمالي الصدوق ص ٢٥٦:

حدّثنا الحسين‌بن إبراهيم‌بن ناتانه رحمه الله قال: حدّثنا عليّ‌بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسن‌بن محبوب، عن هشام‌بن سالم، عن عمارة‌بن موسى الساباطي، عن أبي عبدالله الصادق عليه السلام: «قال من صلّى الصلوات المفروضات في أوّل وقتها فأقام حدودها رفعها الملك إلى السماء بيضاء نقية وهي تهتف به حفظك‌الله كما حفظتني وأستودعك‌الله كما استودعتني ملكاً كريماً، ومن صلّاها بعد وقتها من

غير علّة فلم يقم حدودها رفعها الملك سوداء مظلمة وهي تهتف به ضيعتني ضيعك‌الله كما ضيعتني ولا رعاك‌الله كما لم ترعني ثمّ قال الصادق‌عليه‌السلام: «إنّ أوّل ما يسأل عنه العبد إذا وقف بين يدي‌الله جلّ‌جلاله الصلوات (عن الصلوات) المفروضات، وعن الزكاة المفروضة، وعن الصيام المفروض، وعن الحجّ المفروض، وعن ولايتنا أهل البيت، فإن أقرّ بولايتنا ثمّ مات عليها قبلت منه صلاته وصومه وزكاته وحجّه، وإن لم يقرّ بولايتنا بين يدي‌الله جلّ جلاله لم يقبل‌الله عزّوجلّ منه شيئاً من أعماله». وبهذا الإسناد عن الحسين‌بن محبوب، عن عبدالعزيز، عن ابن أبي‌يعفور قال: قال أبوعبدالله الصادق‌عليه‌السلام: «إذا صلّيت صلاة فريضة فصلّها لوقتها صلاة مودّع يخاف أن لايعود إليها أبداً، ثمّ اصرف ببصرك إلى موضع سجودك فلو تعلم من عن يمينك وشمالك لأحسنت صلاتك واعلم أنّك بين يدي من يراك ولاتراه».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٣ ص ٩٠.

١٩ ـ فقه الرضاعليه‌السلام ص ٧١:

وقال: «ما يأمن أحدكم الحدثان في ترك الصلاة وقد دخل وقتها وهو فارغ».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ١٨٥.

٢٠ ـ فضائل الأشهر الثلاثة ص ٨٩:

روى بسنده عن أبي‌جعفرعليه‌السلام: ـ في حديث ـ «لمّا كلّم‌الله موسىٰ قال: إلهي فما جزاء من صلّى الصلاة لوقتها لم يشغلها عن وقتها دنيا؟ قال: يا موسى أُعطيه سؤله وأُبيحه جنتي».

٢١ ـ مستدرك الوسائل ج ١ ص ١٨٥:

القطبُ الراوندي في الخرايج عن إبراهيم‌بن موسى القزاز قال: خرج

الرضاعليه السلام يستقبل بعض الطالبيين وجاء وقت الصلاة فمال إلى قصر هناك فنزل تحت صخرة فقال: «أذّن» فقلت: ننتظر يلحق بنا أصحابنا فقال: «غفرانك لك لا تؤخّرنّ صلاة عن أوّل وقتها إلى آخر وقتها من غير علّة عليك ابداً بأوّل الوقت» فأذّنت وصلّينا....الخبر.

٢٢ ـ تفسير عليّ بن إبراهيم ج ٢ ص ٤٤٤:

عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله تعالىٰ: ﴿فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ * الَّذِينَ هُمْ عَن صَلاتِهِمْ سَاهُونَ﴾ قال: «تأخير الصلاة عن أوّل وقتها لغير عذر».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٣ ص ٩١.

٢٣ ـ أمالي الطوسي ج ١ ص ٦:

الحسن بن محمّد الطوسيّ في (المجالس) عن أبيه، عن المفيد، عن محمّد بن عليّ الصيرفي المعروف بابن الزيات، عن محمّد بن همام الإسكافيّ، عن جعفر بن محمّد بن مالك، عن أحمد بن سلامة الغنويّ، عن محمّد بن الحسن العامريّ، عن أبي معمر، عن أبي بكر بن عيّاش، عن الفجيع العقيليّ، عن الحسن بن عليّ بن أبي طالب، عن أبيه عليهم السلام أنه قال: «أُوصيك يابنيّ بالصلاة عند وقتها».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٣ ص ٩٠.

٢٤ ـ التهذيب ج ٢ ص ٤٠:

وروى الحسين بن سعيد، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن أُذينة، عن زرارة قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: أصلحك الله وقت كلّ صلاة أوّل الوقت أفضل أو وسطه أو آخره؟ فقال: «أوّله قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّ الله يحبّ من الخير ما يعجّل».

٢٥ ـ تفسير نور الثقلين ج ٥ ص ٦٧٨ نقلاً عن العيّاشي في تفسيره:

عن يونس بن عمّار، عن أبي عبدالله عليه السلام قال سألته عن قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ

هُمْ عَن صَلاتِهِمْ سَاهُونَ﴾ أهي وسوسة الشيطان؟ قال:«لا كلّ أحد يصيبه هذا ولكن أن يغفلها ويدع أن يصلّي في أوّل وقتها».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ١٨٥.

١٥٠٠

فضل أداء الصلاة مع طلوع الفجر

١ ـ ثواب الأعمال ص ٥٧:

حدّثني محمّدبن الحسن رضي الله عنه عن محمّدبن الحسن الصفّار، عن الحسن‌بن موسى الخشّاب، عن عبدالله‌بن جبلة، عن غياث‌بن كلوب، عن إسحاق‌بن عمّار، قال: قلت لأبي‌عبدالله عليه السلام: يا أباعبدالله أخبرني عن أفضل المواقيت في صلاة الفجر؟ قال: «مع طلوع الفجر إنّ‌الله تعالى يقول: ﴿إِنَّ قُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ كَانَ مَشْهُوداً﴾ يعني صلاة الفجر يشهدها ملائكة النهار وملائكة الليل، فإذا صلّى العبد صلاة الصبح مع طلوع الفجر اثبتت له مرّتين تثبتها ملائكة الليل وملائكة النهار».

١٥٠١

تخفيف نافلة الظهر لدرك اول وقت الظهر

١ ـ التهذيب ج ٢ ص ٢٥٧:

وعنه، عن المنقريّ، عن عليّ، عن أبي بصير، قال: ذكر أبوعبدالله عليه السلام أوّل الوقت وفضله فقلت: كيف أصنع بالثماني ركعات؟ فقال: «خفّف ما استطعت».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٣ ص ٨٨.

١٥٠٢

استكثار الصلاة

١ ـ أمالي الصدوق ص ٢٣٠ و ٢٣١:

حدّثنا الشيخ الفقيه أبوجعفر محمّدبن عليّبن الحسينبن موسىبن بابويه القميّ رحمه الله قال: حدّثنا ابن عيسى العجلي قال: حدّثنا محمّدبن عليّبن عليّ قال: حدّثنا محمّدبن الصلت قال: حدّثنا محمّدبن بكير قال: حدّثنا عبادبن عباد الملهبي قال: حدّثنا سعد (سعيد)بن عبدالله، عن هلالبن عبدالرحمن، عن يعلىبن زيدبن جدعان، عن سعيدبن المسيب، عن عبدالرحمنبن سمرة قال: كنّا عند رسول‌الله يوماً فقال: «إنّي رأيت البارحة عجائب» قال: فقلنا يا رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم وما رأيت حدّثنا به فداك أنفسنا وأهلونا وأولادنا.

فقال: «رأيت رجلاً من أُمّتي وقد أتاه ملك‌الموت ـ إلى أن قال ـ: ورأيت رجلاً من أُمّتي قد خفّت موازينه فجاءه إفراطه في صلاته فثقلت موازينه (فجاءه افراطه فثقلوا موازينه)».

٢ ـ تحف العقول ص ٥٠٨:

في مواعظ المسيح عليه السلام: «بحقٍّ أقول لكم: ليسَ شيءٌ أبلغَ في شرفِ الآخرةِ وأعونَ علىٰ حوادثِ الدنيا من الصلاةِ الدائمةِ، وليسَ شيءٌ أقربَ إلى الرحمنِ منها، فدوموا عليها واستكثروا منها، وكلُّ عملٍ صالحٍ يقرِّبُ إلى اللهِ فالصلاةُ أقربُ إليهِ وآثر عندهُ».

٣ ـ مستدرك الوسائل ج ١ ص ١٨٠:

القطبُ الراوندي في «لب اللباب» عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال: «أكثركم أزواجاً في الجنّة أكثركم صلاة في الدنيا».

١٥٠٣
فضل انتظار وقت الصلاة

١ ـ من لايحضره الفقيه ج ١ ص ١٣٦:

وقال عليه السلام: «كان رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: من حبس نفسه على صلاة فريضة ينتظر وقتها فصلّاها في أوّل وقتها فأتمّ ركوعها وسجودها وخشوعها، ثمّ مجّدالله عزّوجلّ وعظّمه وحمده حتّى يدخل وقت صلاة اُخرى لم يلغ بينهما كتب‌الله له كأجر الحاجّ والمعتمر وكان من أهل علّيين».

ونقله في «البحار» ج ٨١ ص ٢٦٠ وفي «المستدرك» ج ١ ص ١٧٣ نقلاً عن «أسرار الصلاة».

٢ ـ الخصال ص ٦٣٥:

روى عن أبيه، عن سعدبن عبدالله، عن محمّدبن عيسى اليقطيني، عن القاسم‌بن يحيى، عن جدّه الحسن بن راشد، عن أبي‌بصير ومحمّدبن مسلم، عن أبي‌عبدالله، عن آبائه عليهم السلام قال: «قال أميرالمؤمنين عليه السلام: المنتظر وقت الصلاة بعد الصلاة من زوّاراالله عزّوجلّ، وحقٌّ على‌الله تعالى أن يكرم زائره، وأن يعطيه ما سأل».

ونقله عنه في «البحار» ج ٨٢ ص ٣١٨.

ورواه في «تحف العقول» ص ١٢٢.

٣ ـ مصادقة الإخوان ص ٥٦:

عن أبي‌عبدالله عليه السلام قال: «ثلاثة من خالصةالله عزّوجلّ يوم القيامة: رجل زار أخاه في‌الله عزّوجلّ فهو زوّاراالله (عزّوجلّ) على‌الله أن يكرم زوّاره، ويعطيه ماسأل، و رجل دخل المسجد فصلّى ثمّ عقب فيه انتظاراً للصلاة الاُخرى فهو

ضيف‌الله عزّوجلّ و حقّ على‌الله أن يكرم ضيفه، والحاجّ والمعتمر، فهما وفدالله عزّوجلّ، وحقّ على‌الله (جلّ ذكره) ان يكرم وفده».

ونقله عنه في «البحار» ج ٨٢ ص ٣٢٣.

٤ ـ بحارالأنوار ج ٨٢ ص ٣٢٤:

مجالس الشيخ: عن المفيد، عن إبراهيم‌بن الحسن‌بن جمهور، عن أبي‌بكر المفيد الجرجرائي، عن أبي‌الدُّنيا المعمّرالمغربي، عن أميرالمؤمنين عليه السلام قال: «قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: من صلّى وجلس في مجلسه يتوقّع صلاة بعدها، صلّت عليه الملائكة وصلاتهم: اللّهمَّ اغفرله وارحمه».

قال في ذيل البحار: لايوجد في المطبوع من المصدر.

٥ ـ المحاسن ص ٤٨:

أحمدبن محمّدالبرقي عن إبراهيم‌بن عبدالحميد، عن أبي‌عبدالله عليه السلام قال: «من أقام في مسجدٍ بعد صلاته انتظاراً للصلاة فهو ضيف‌الله، وحقّ على‌الله أن يكرم ضيفه».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٣ ص ٨٦.

٦ ـ التهذيب ج ٢ ص ٢٣٧:

روى بإسناده عن محمّدبن عليّ‌بن محبوب، عن محمّدبن الحسين، عن محمّدبن عبدالله‌بن زرارة، عن عيسى‌بن عبدالله الهاشميّ، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ عليه السلام قال: «قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: انتظار الصلاة بعدالصلاة كنز من كنوز الجنّة».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٣ ص ٨٥.

٧ ـ مكارم الاخلاق ص ٤٦٧:

«يا أباذرٍّ: أتعلم في أيِّ شيءٍ أُنزلت هذهِ الآية: ﴿ٱصْبِرُواْ وَصَابِرُواْ وَرَابِطُواْ

وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ قلتُ لا، فداكَ أبي وأُمّي، قالَ: في انتظار الصلاة».

٨ ـ إرشاد القلوب ص ١٨٤:

قال عليه السلام: «ألا أدلّكم على ما يمحوالله به الخطايا ويذهب به الذنوب» فقلنا: بلى يارسول‌الله، قال: «إسباغ الوضوء في المكروهات، وكثرة الخطى إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة».

ورواه في «دعائم الإسلام» ج ١ ص ١٥٤ لكنّه ذكر بدل «كثرةالخطى»: «نقل الأقدام».

ورواه في «إحياء العلوم» ج ١ ص ١٢٠.

٩ ـ من لايحضره الفقيه ج ٤ ص ٢٥٤ ـ ٢٦٠ مكارم الأخلاق ص ٤٣٣:

روى حمّادبن عمرو وأنس‌بن محمّد، عن أبيه جميعاً، عن جعفربن محمّد، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ‌بن أبي طالب، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم إنّه قال: يا عليّ أُوصيك بوصّية فاحفظها فلن تزال بخير ما حفظت وصيّتي ـ إلى أن قال ـ «يا عليّ: ثلاث درجات وثلاث كفّارات وثلاث مهلكات وثلاث منجيات: فأمّا الدرجات فإسباغ الوضوء في السبرات، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، والمشي بالليل والنهار إلى الجماعات. وأمّا الكفّارات فإفشاء السلام وإطعام الطعام والتهجّد بالليل والناس نيام. وأمّا المهلكات فشحّ مطاع وهوى متّبع وإعجاب المرء بنفسه. وأمّا المنجيات فخوف‌الله في السرّ، والعلانية والقصد في الغنى والفقر، وكلمة العدل في الرضا والسخط».

ورواه في «الخصال» ج ١ ص ٨٤ و ٨٥ عن أبوالحسن محمّدبن عليّ‌بن الشاه قال: حدّثنا أبوحامد أحمدبن محمّدبن الحسين قال: حدّثنا أبويزيد أحمدبن خالد الخالديّ قال: حدّثنا محمّدبن أحمدبن صالح التميميّ قال: حدّثنا أبي قال: حدّثنا أنس‌بن محمّد، بعينه متناً.

١٥٠٤
النهي عن تأخير الصلاة من وقتها

١ ـ المحاسن ص ٨٣:

وعنه، عن محمّدبن عليّ، عن حنان‌بن سدير، عن أبي‌سلام العبديّ، قال: دخلت على أبي‌عبدالله عليه السلام فقلت له: ماتقول في رجل يؤخّر الصلاة متعمّداً؟ قال لي: «يأتي هذا يوم القيامة موتوراً أهله وماله» قال: فقلت: جعلت فداك وإن كان من أهل الجنّة؟ قال: «نعم» قلت: فما منزلته في الجنّة موتوراً أهله وماله؟ قال: «يتضيّف أهلها ليس له فيها منزل».

ورواه في «عقاب الأعمال» ص ٢٧٥ عن محمّدبن الحسن رضي الله عنه قال: حدّثني محمّدبن أبي‌القاسم بعينه سنداً ومتناً، لكنه ذكر بدل «نعم»: «وإن كان من أهل الجنّة».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٣ ص ١١٢.

ورواه في «روضة الواعظين» ج ٢ ص ٣١٩ اختصاراً.

٢ ـ عقاب الأعمال ص ٢٧٣:

حدّثني محمّدبن موسى‌بن المتوكّل رضي الله عنه قال: حدّثني عليّ‌بن الحسين السعدآباديّ، عن أحمدبن أبي‌عبدالله، عن أبي عمران الأرمنيّ، عن عبدالله‌بن عبدالرحمن الأنصاريّ، عن هشام الجواليقيّ، عن أبي‌عبدالله عليه السلام قال: «قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله: من صلّى الصلاة لغير وقتها رفعت له سوداء مظلمة تقول: ضيّعك‌الله كما ضيّعتني، وأوّل ما يسأل العبد إذا وقف بين يدي‌الله عزّوجلّ عن‌الصلاة فإن زكت صلاته زكى سائر عمله، وإن لم تزك صلاته لم يزك عمله».

٣ ـ معاني الأخبار ص ٢٧٠:

محمّدبن عليّ‌بن الحسين، عن أحمدبن الحسن القطّان، عن أحمدبن يحيى‌بن

زكريّا، عن بكربن عبدالله‌بن حبيب، عن تميم‌بن بهلول، عن أبيه عبدالله‌بن الفضيل، عن أبيه، عن أبي‌خالدالكابلي قال: سمعت زين العابدين عليّ‌بن الحسين عليه السلام يقول: «والذنوب الّتي تورث الندم قتل النفس الّتي حرّم‌الله، قال‌الله تعالى في قصّة قابيل حين قتل أخاه هابيل فعجز عن دفنه ﴿فَأَصْبَحَ مِنَ ٱلنَّـٰدِمِينَ﴾ وترك صلة القرابة حتّى يستغنوا، وترك الصلاة حتّى يخرج وقتها، وترك الوصيّة، وردّ المظالم، ومنع الزكاة حتّى يحضر الموت وينغلق اللسان».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٥١٩.

٤ ـ أمالي الصدوق ص ٣٩٩:

حدّثنا محمّدبن موسى‌بن المتوكّل رحمه الله قال: حدّثنا عبدالله‌بن جعفرالحميري عن أحمدبن محمّدبن عيسى، عن الحسن‌بن محبوب، عن الخالدبن جرير، عن أبي الربيع، عن أبي عبدالله الصادق عليه السلام قال: «قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا ينال شفاعتي غداً من أخّر الصلاة المفروضة بعد وقتها».

ورواه في «فلاح السائل» ص ١٢٧ بعينه متناً.

٥ ـ إحياء العلوم ج ١ ص ١٣١:

وسئل صلى الله عليه وآله وسلم أيّ الأعمال أفضل فقال: «الصلاة لمواقيتها».

٦ ـ من لايحضره الفقيه ج ١ ص ١٤١:

محمّدبن عليّ‌بن الحسين بإسناده، عن أبي‌بصير، عن أبي‌جعفر عليه السلام قال: «ما خدعوك فيه من شيء فلا يخدعونك في العصر، صلّها والشمس بيضاء نقية فإنّ رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: الموتور أهله وماله من ضيّع صلاة العصر قيل: وما الموتور أهله وماله؟ قال: لا يكون له أهل ولا مال في الجنّة، قال: وما تضييعها؟ قال: يدعها والله حتّى تصفر أو تغيب الشمس».

ورواه في «المحاسن» ص ٨٣ عنه، عن محمّدبن عليّ، عن عليّ‌بن النعمان،

عن ابن مسكان، عن أبي‌بصير، بعينه متناً، الّا أنّه ذكر بدل «حتّى تصفر أو تغيب الشمس»: «حتّى تصفّر الشمس و تغيب».

ورواه في «معاني الأخبار» ص ١٧١ عن محمّدبن عليّ ماجيلويه، عن عمّه محمّدبن أبي‌القاسم، عن محمّدبن عليّ‌الكوفيّ، عن عليّ‌بن النّعمان، بعينه سنداً ومتناً.

ورواه في «عقاب الأعمال» ص ٢٧٥ عن محمّدبن الحسن، عن محمّدبن أبي القاسم، عن محمّدبن عليّ الكوفي، بعينه سنداً ومتناً.

ونقله عنها في «الوسائل» ج ٣ ص ١١٢.

٧ـ عقاب الأعمال ص ٢٧٥:

أبي رحمه الله قال: حدّثني سعدبن عبدالله، عن أحمدبن محمّد، عن أبي‌عبدالله البرقيّ، عن ابن فضّال، عن عبدالله‌بن بكير، عن محمّدبن هارون قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول: «من ترك صلاة العصر غير ناس لها حتّى تفوته وتره‌الله أهله وماله يوم القيامة».

٨ـ التهذيب ج ٢ ص ٢٥٦:

محمّدبن الحسن بإسناده، عن الحسن‌بن محمّدبن سماعة، عن حسين‌بن هاشم، عن ابن مسكان، عن أبي‌بصير قال: قال أبوعبدالله عليه السلام: «إنّ الموتور أهله وماله من ضيّع صلاة العصر» قلت: وما الموتور؟ قال: «لا يكون له أهل ولا مال في الجنّة» قلت: وما تضييعها؟ قال: «يدعها حتّى تصفر وتغيب».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٣ ص ١١١.

٩ـ أمالي الصدوق ص ٣٩٢:

حدّثنا الشيخ الفقيه أبوجعفر محمّدبن عليّ‌بن الحسين‌بن موسى‌بن بابويه القمّي رحمه الله قال: «حدّثنا أبي رحمه الله قال: حدّثنا محمّدبن يحيى العطار قال: حدّثنا

سهل‌بن زياد الآدمي، عن هارون‌بن مسلم، عن محمّدبن أبي عمير، عن عليّ‌بن إسماعيل قال: أخبرني أبواُسامة الشحام قال: سمعت أباعبدالله الصادق عليه السلام يقول: «من أخر المغرب حتّى تشتبك النجوم من غير علّة فأنا إلى‌الله منه بريء».

١٠ ـ روضة الواعظين ج ٢ ص ٣١٩:

وفي رواية اُخرى قال الباقر عليه السلام: «ملك موكل يقول: من نام عن العشاء إلى نصف الليل فلا أنام‌الله عينيه».

١٥٠٥

التأكيد على التجنّب عن تضييع الصلاة

١ ـ الكافي ج ٣ ص ٢٦٩:

عليّ‌بن محمّد، عن سهل‌بن زياد، عن النوفليّ، عن السكونيّ، عن أبي‌عبدالله عليه السلام قال: «قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله: لا يزال الشيطان ذعراً من المؤمن ما حافظ على الصلوات الخمس فإذا ضيّعهنّ تجرّأ عليه فأدخله في العظائم».

ورواه في «التهذيب» ج ٢ ص ٢٣٦ عن محمّدبن عليّ‌بن محبوب، عن محمّدبن الحسين، عن محمّدبن حمادبن زيد، عن عبدالله‌بن يحيى الكاهلي، عن أبيه قال: قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله: «لا يزال الشيطان ذعراً عن أمر المؤمن هائباً له ما حافظ على الصلوات الخمس، فإذا ضيعهن اجترأ عليه».

نقله عنه في «الوسائل» ج ٣ ص ١٨.

ورواه في «الاشعثيات» ص ٣٩ محمّد حدّثني موسى قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفربن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ‌بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ عليهم السلام قال: «قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله لا يزال الشيطان هايباً ذعراً من المؤمن ما حافظ على الصلوات الخمس، فإذا ضيّعهنّ تجرّى عليه فالقاه في العظائم».

ورواه في «عيون الأخبار» ج ٢ ص ٢٨ بإسناده لكنّه ذكر بدل «فأدخله»: «أوقعه».

ورواه في «عقاب الأعمال» ص ٢٧٤ عن محمّدبن عليّ ماجيلويه رضي الله عنه عن عمّه، عن محمّدبن عليٍّ الكوفيّ، عن ابن فضّال، عن سعيدبن غزوان، عن إسماعيل‌بن أبي‌زياد، لكنّه ذكر بدل «ذعراً من المؤمن ما حافظ»: «هايباً لابن آدم ذعراً منه ما صلّى».

ورواه في «أمالي الصدوق» ص ٤٨٤ عن محمّدبن عليّ ماجيلويه، عن عمّه محمّدبن أبي‌القاسم، عن محمّدبن عليّ‌القرشي، عن الحسن‌بن عليّ‌بن فضّال، عن سعيدبن غزوان، عن إسماعيل‌بن أبي‌زياد، عن‌الصادق جعفربن‌محمّد عليهما السلام مثله.

ونقله عنها في «الوسائل» ج ٣ ص ١٨.

ورواه في «روضة الواعظين» ج ٢ ص ٣١٨.

٢ ـ بحارالأنوار ج ٨١ ص ٢٥٩:

أسرار الصلاة للشهيد الثاني رحمه الله: روي عن النبيّ صلى الله عليه وآله: «أنّ العبد إذا اشتغل بالصلاة جاءه الشيطان وقال له: اذكر كذا اذكر كذا حتّى يضلّ الرجل أن يدري كم صلّى».

٣ ـ الكافي ج ٣ ص ٢٦٨:

محمّدبن يحيى، عن أحمدبن محمّد، عن الحسين، عن محمّدبن الفضيل قال: سألت عبداً صالحاً عليه السلام عن قول‌الله عزوجلّ: ﴿ٱلَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ﴾ قال: «هو التضييع».

ورواه في «التهذيب» ج ٢ ص ٢٣٩ بإسناده عن الحسين‌بن سعيد، بعينه سنداً ومتناً.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ٣ ص ١٨.

ورواه في «الوسائل» ج ٣ ص ٨٣ نقلاً عن تفسير العيّاشي.

٤ ـ عيون الأخبار ج ٢ ص ٣١:

وبهذا الإسناد، قال: قال رسول‌الله ﷺ: «لا تضيّعوا صلاتكم، فإنّ من ضيّع صلاته حشر مع قارون وهامان، وكان حقّاً على‌الله أن يدخله النار مع المنافقين فالويل لمن لم يحافظ على صلاته وأداء سنّة نبيّه».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٣ ص ١٩.

ورواه في «صحيفة الرضا عليه السلام» ص ١٦ بعينه متناً.

ورواه في «جامع الأخبار» ص ٧٤.

٥ ـ إحياء العلوم ج ١ ص ١٣١:

وقال ﷺ: «من حافظ على الخمس بإكمال طهورها ومواقيتها كانت له نوراً وبرهاناً يوم القيامة، ومن ضيّعها حشر مع فرعون وهامان».

٦ ـ الأشعثيات ص ٣٧:

أخبرنا محمّد حدّثني موسى حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفربن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ‌بن الحسين، عن أبيه، عن علي عليهم السلام قال: «قال رسول‌الله ﷺ تكتب الصلاة على أربعة أسهم إلى أن قال فإذا هو أتمّ ركوعها وسجودها وأتمّ سهامها صعدت إلى السماء لها نور يتلألأ وفتحت لها أبواب السماء وتقول: حافظت عليّ حفظك‌الله، وتقول الملائكة: صلّى‌الله على صاحب هذه الصلاة، وإذا لم يتمّ سهامها صعدت ولها ظلمة وغلق أبواب السماء دونها وتقول ضيّعتني ضيّعك‌الله وضرب بها وجهه».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ١٧٣.

٧ ـ عدّة الداعي ص ١٥٤:

عن أبي‌عبدالله عليه السلام: «إذا استعجل العبد في صلاته: يقول‌الله تعالى: استعجل عبدي، أتراه يظنُّ أنَّ حوائجه بيد غيري».

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٠ ص ٣٧٤.

٨ـ روضة الكافي ج ١ ص ٦٠ ـ ٦٥:

روى بسنده إنَّ موسى عليه السلام ناجاه الله تبارك وتعالى فقال: «في مناجاته...

يا موسى عجّل التوبة وأخّر الذنب وتأنَّ في المكث بين يديَّ في الصلاة ولا ترج غيري، اتّخذني جنّة للشدائد وحصناً لملمّات الأُمور....» الحديث.

٩ـ الكافي ج ٣ ص ٢٦٨:

عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن أُذينة، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «بينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جالس في المسجد إذ دخل رجلٌ فقام يصلّي فلم يتمَّ ركوعه ولا سجوده فقال صلى الله عليه وآله وسلم: نقر كنقر الغراب لئن مات هذا وهكذا صلاته ليموتنَّ على غير ديني».

ورواه في «التهذيب» ج ٢ ص ٢٣٩ بعينه سنداً ومتناً.

وروى الصدوق في «عقاب الأعمال» ص ٢٧٣.

أبي رحمه الله قال: حدثّني سعد بن عبدالله قال: حدثّني محمّد بن الحسن الصفّار، عن أحمد بن محمّد، عن ابن فضّال، عن عبدالله بن بكير، عن زرارة قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: «دخل رجل مسجداً فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فخفّف سجوده دون ما ينبغي ودون ما يكون من السجود، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: نقر كنقر الغراب لو مات مات على غير دين محمّد».

ورواه في «الأمالي» ص ٤٨٣ عن عليّ بن أحمد بن عبدالله، عن أبيه، عن جدّه أحمد بن أبي عبدالله، عن الحسن بن عليّ بن فضّال بعينه سنداً ومتناً. وقال: «لو مات على هذا مات على غير دين محمّد (ص)».

ورواه في «المحاسن» ص ٧٩ عن ابن فضّال بعينه سنداً لكنه ذكر بدل «ودون: أودون» ولم يذكر فيه: «على هذا».

ونقله عنها في «الوسائل» ج ٣ ص ٢٥.

١٠ ـ التهذيب ج ٢ ص ٢٣٩:

الحسين بن سعيد، عن فضالة، عن حسين بن عثمان، عن سماعة، عن أبي بصير قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: «إنّ أوّل ما يحاسب به العبد الصلاة، فإن قُبلت قُبِل ما سواها، وان الصلاة إذا ارتفعت في وقتها رجعت إلى صاحبها وهي بيضاء مشرقة تقول: حفظتني حفظك الله، وإذا ارتفعت في غير وقتها بغير حدودها رجعت إلى صاحبها وهي سوداء مظلمة تقول: ضيّعتني ضيّعك الله».

١١ ـ المحاسن ص ٨١:

وعنه، عن أبي عمران الأرمنيّ، عن عبدالله بن عبدالرحمن الأنصاري، عن هشام الجواليقيّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من صلّى الفريضة لغير وقتها رفعت له سوداء مظلمة تقول له: ضيّعك الله كما ضيّعتني، وأوّل ما يسأل العبد إذا وقف بين يدي الله عزّوجلّ عن صلاته، فإن زكت صلاته زكا سائر عمله، وإن لم تزك صلاته لم يزك عمله».

١٢ ـ روضة الواعظين ج ٢ ص ٣١٨:

وقال الصادق عليه السلام: «من صلّى الصلاة المفروضات في أوّل وقتها فأقام حدودها رفعها الملك إلى السماء بيضاء نقية فهي تهتف به حفظك الله كما حفظتني وأستودعك الله كما استودعتني ملكاً كريماً ومن صلّاها بعد وقتها من غير علّة فلم يقم حدودها رفعها الملك سوداء مظلمة فهي تهتف به ضيّعتني ضيّعك الله كما ضيّعتني ولا رعاك الله كما لم ترعني».

١٣ ـ الكافي ج ٣ ص ٢٧٠:

محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن

أيّوب، عن داودبن فرقد قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ كَانَتْ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ كِتَٰبًا مَّوْقُوتًا﴾ قال: «كتاباً ثابتاً وليس إن عجّلت قليلاً أو أخّرت قليلاً بالّذي يضرُّك مالم تضيّع تلك الإضاعة فإنّ الله عزّوجلّ يقول لقوم: أضاعوا الصلاة واتّبعوا الشهوات فسوف يلقون غيّاً».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٣ ص ١٩.

١٤ ـ عقاب الأعمال ص ٢٧٦:

وبهذاالإسناد، عن محمّدبن عليٍّ الكوفيٍّ، عن عليّبن النعمان، عن ابن مسكان، عن أبي بصير قال: قال لي أبوجعفر عليه السلام: «ما خدعوك عن شيء فلا يخدعوك عن العصر، صلّها والشمس بيضاء نقيّة، فإنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: الموتور أهله و ماله من ضيّع صلاة العصر، قلت: وما الموتور أهله وماله؟ قال: لايكون له أهل ولامال في الجنّة، قلت: وما تضييعها؟ قال: يدعها والله حتّى تصفرَّ الشمس أو تغيب».

١٥ ـ مستدرك الوسائل ج ١ ص ١٧٢:

إبراهيم‌بن محمّد الثقفي في كتاب الغارات، عن يحيى‌بن صالح، عن مالك‌بن خالد، عن عبدالله‌بن الحسن، عن عباية قال كتب أميرالمؤمنين عليه السلام إلى محمّدبن أبي بكر انظر صلاة الظّهر ـ إلى أن قال ـ: «واعلم يا محمّد أنّ كلّ شيء يتبع لصلاتك، واعلم أنّ من ضيّع الصلاة فهو لغيرها أضيع».

ورواه في «تحف العقول» ص ١٧٩.

١٦ ـ إحياء العلوم ج ١ ص ١٣١:

وقال صلى الله عليه وآله وسلم: «بيننا وبين المنافقين شهود العتمة والصبح لايستطيعونهما».

وقال صلى الله عليه وآله وسلم: «من لقي الله وهو مضيّع للصلاة لم يعبأالله بشيء من حسناته».

١٥٠٦

خطر ترك الصلاة

قال‌الله تعالىٰ: ﴿مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ * قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ﴾ المُدّثِر: ٤٢ و ٤٣.

١ ـ ثواب الأعمال ص ٢٧٤:

حدَّثني محمّدبن عليّ ماجيلويه رضي الله عنه قال: حدَّثني عليُّبن إبراهيم، عن أبيه، عن عبدالله‌بن ميمون، عن أبـي‌عبدالله، عـن أبـيه عليهما السلام، عـن جـابر قـال: قـال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: «مابين الكفر والإيمان إلّا ترك الصلاة».

٢ ـ عقاب الأعمال ص ٢٧٥:

وعن محمّدبن عليّ ماجيلويه، عن عليّبن إبراهيم، عن أبيه، عن عبدالله‌بن ميمون، عن أبي‌عبدالله عليه السلام عن أبيه، عن جابر قال: قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: «مابين الكفر والإيمان إلّا ترك الصلاة».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٣ ص ٢٩.

٣ ـ المحاسن ص ٨٠:

أحمدبن محمّد البرقيّ في (المحاسن)، عن محمّدبن عليّ، عن ابن محبوب، عن جميل‌بن صالح، عن بريدبن معاوية العجليّ، عن أبي‌جعفر عليه السلام قـال: «قـال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: ما بين المسلم وبين أن يكفر أن يترك الصلاة (إلّا ترك الصلاة) الفريضة متعمداً أو يتهاون بها فلا يصلّيها».

ورواه في «عقاب الأعمال» ص ٢٧٤ عن محمّدبن موسى‌بن المتوكّل، عن عبدالله‌بن جعفرالحميري، عن محمّدبن الحسين‌بن أبي‌الخطاب، عـن الحسـن‌بن محبوب مثله.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ٣ ص ٢٩.

٤ ـ الكافي ج ٣ ص ٤٨٨:

محمّدبن الحسن، عن سهل‌بن زياد، عن جعفربن محمّد الأشعريّ، عن القدّاح عن أبي‌عبدالله عليه السلام قال: «جاء رجل إلى النبيّ صلى الله عليه وآله فقال: يا رسول‌الله أوصني فقال: لاتدع الصلاة متعمّداً، فإنّ من تركها متعمداً فقد برئت منه ملّة الإسلام».

٥ ـ أُصول الكافي ج ٣ ص ٣٨١:

وعن عليّ‌بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي‌عمير، عن عبدالرحمان‌بن الحجّاج، عن عبيدبن زرارة، عن أبي‌عبدالله عليه السلام (في حديث الكبائر) قال: «إنّ تارك الصلاة كافر، يعني من غير علّة».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٣ ص ٢٩.

٦ ـ عوالي اللئالي ج ١ ص ٣٢٢:

قال النبيّ صلى الله عليه وآله: «الصلاة عمودالدين، فمن تركها فقد هدم الدين».

ورواه في «جامع الأخبار» ص ١٣٧ الّا أنّه راد فيه: «متعمداً».

٧ ـ إرشاد القلوب ص ١٧٣:

وعنه أى الصادق عليه السلام: «إنّ في جهنم وادياً يستغيث منه أهل النار كلّ يوم سبعين ألف مرّة، وفي ذلك الوادي بيت من النار، وفي ذلك البيت جب من النار، وفي ذلك الجب تابوت من النار، وفي ذلك التابوت حية لها ألف ناب كلّ ناب ألف ذراع، قال أنس قلت: يا رسول‌الله لمن يكون هذاالعذاب؟ قال لشارب الخمر: من أهل القرآن وتارك الصلاة».

٨ ـ جامع الأخبار ص ٧٣ و ٧٤:

قال النبيّ صلى الله عليه وآله: «من ترك صلاته حتّى تفوته من غير عذر فقد حبط عمله. ثمّ قال صلى الله عليه وآله: بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ١٧٥.

٩ ـ جامع الأخبار ص ٧٤:

عن النبيّ ﷺ قال: «من ترك الصلاة لا يرجو ثوابها ولا يخاف عقابها فلا أُبالي أن يموت يهودياً أو نصرانياً أو مجوسياً».

١٠ ـ جامع الأخبار ص ١٥٠:

وعنه ﷺ: «إذا كان يوم القيامة يخرج من جهنّم جنس من عقرب رأسه في السماء السابعة وذنبه إلى تحت الثرى وفمه من المشرق إلى المغرب فقال أين من حارب الله ورسوله، ثمّ هبط جبرئيل فقال: ياعقرب من تريد قال: أُريد خمسة نفر: تارك الصلاة ومانع الزكاة وآكل الربا وشارب الخمر وقوماً يحدّثون في المسجد حديث الدنيا».

١١ ـ جامع الأخبار ص ٧٤:

قال النبيّ ﷺ: «من ترك الصلاة ثلاثة أيّام فإذا مات لا يغسل ولا يكفن ولا يدفن في قبور المسلمين».

قال النبيّ ﷺ: «يقول الكلب الحمدلله الّذي خلقني كلباً ولم يخلقني خنزيراً، ويقول الخنزير الحمدلله الّذي خلقني خنزيراً ولم يخلقني كافراً، ويقول الكافر الحمدلله الّذي خلقني كافراً ولم يجعلني منافقاً، والمنافق يقول الحمدلله الّذي خلقني منافقاً ولم يخلقني تارك الصلاة».

١٢ ـ دعائم الإسلام ج ١ ص ١٣٣:

روى عن جعفربن محمّد عليه السلام قال: «لا حظّ في الإسلام لمن ترك الصلاة».

ونقله عنه «المستدرك» ج ١ ص ١٧٥.

١٣ ـ تحف العقول ص ٤١:

وأتاهُ أي النبيّ ﷺ رجلٌ فقال: يا رسولَ اللهِ أوصني، فقالَ: «لاتشرِك باللهِ شيئاً وإن حرِّقت بالنار وإن عذِّبت إلّا وقلبك مطمئنّ بالإيمانِ. ووالديكَ فأطعهما وبرَّهما حيَّينِ أو ميِّتينِ، فإن أمراكَ أن تخرجَ من أهلكَ ومالكَ فافعل، فإن ذلكَ من

الإيمان والصلاة المفروضةَ فلا تدعها متعمّداً، فإنّه من تركَ صلاة فريضة متعمّداً فإنَّ ذِمَّةَالله منه بريئة».

١٤ ـ تفسير العيّاشي ج ١ ص ٢٩٦ و ٢٩٧:

العيّاشي في تفسيره عن عبيدبن زرارة قال سألت أباعبدالله عليه السلام: ﴿وَمَن يَكْفُرْ بِالْإِيمَـٰنِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ﴾ قال: «ترك العمل الّذي أقربه من ذلك أن يترك الصلاة من غير سقم ولا شغل» قال: قلت له الكبائر أعظم الذنوب قال، فقال: «نعم» قلت هي أعظم من ترك الصلاة قال: «إذا ترك الصلاة تركاً ليس من أمره كان داخلاً في واحدة من السبعة».

وعن محمّدبن مسلم، عن أحدهما عليهما السلام في قول‌الله تعالى: ﴿وَمَن يَكْفُرْ بِالْإِيمَـٰنِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ﴾ قال: «هو ترك العمل حتّى يدعه أجمع قال: منه الّذي يدع الصلاة متعمّداً لا من شغل ولا من سكر يعني النوم».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ١٧٥.

١٥ ـ جامع الأخبار ص ٧٤:

قال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: «من أعان على تارك الصلاة بلقمة أو كسوة فكأنّما قتل سبعين نبيّاً أوّلهم آدم وآخرهم محمّد».

١٦ ـ إحياء العلوم ج ١ ص ١٣١:

وقال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: «من ترك صلاة متعمّداً فقد كفر» أي قارب أن ينخلع عن الإيمان بانحلال عروته وسقوط عماده كما يقال لمن قارب البلدة أنّه بلغها ودخلها.

وقال صلى الله عليه وآله وسلم: «من ترك صلاة متعمّداً فقد برئ من ذمّة محمّد عليه السلام».

١٧ ـ التهذيب ج ٢ ص ٧:

محمّدبن الحسن بإسناده، عن الحسين‌بن سعيد، عن ابن أبي‌عمير، عن ابن أُذينة، عن زرارة قال: قلت: لأبي‌جعفر عليه السلام: إنّي رجل تاجر أختلف وأتّجر فكيف

لي بالزوال والمحافظة على صلاة الزوال؟ وكم نصلّي؟ قال: «تصلّي ثماني ركعات إذا زالت الشمس، وركعتين بعدالظهر، وركعتين قبل العصر، فهذه اثنتا عشرة ركعة، وتصلّي بعد المغرب ركعتين، وبعد ما ينتصف الليل ثلاث عشرة ركعة، منها الوتر، ومنها ركعتا الفجر، وذلك سبع وعشرون ركعة سوى الفريضة، وإنّما هذا كلّه تطوّع وليس بمفروض، إنّ تارك الفريضة كافر، وإنّ تارك هذا ليس بكافر، ولكنّها معصية، لأنّه يستحبّ إذا عمل الرجل عملاً من الخير أن يدوم عليه».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٣ ص ٤٢.

١٨ ـ دعائم الإسلام ج ١ ص ٦٣:

أبي جعفر عليه السلام أنّ رجلاً ذكر له رجلاً فقال: انهتك ستره وارتكب المحارم واستخفّ بالفرائض حتّى أنّه ترك الصلاة وكان متّكئاً فاستوى جالساً. وقال: «ترك الصلاة المكتوبة؟ إنّ ترك الصلاة المكتوبة عندالله عظيم».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ١٧٢.

١٩ ـ جامع الأخبار ص ٨٦:

قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: «الصلاة عماد الدين فمن ترك صلاته متعمّداً فقد هدم دينه، ومن ترك أوقاتها يدخل الويل، والويل وادٍ في جهنّم كما قال‌الله تعالى: ﴿فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ * الَّذِينَ هُمْ عَن صَلاتِهِمْ سَاهُونَ﴾».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ١٨٤.

٢٠ ـ الأشعثيات ص ٣٦:

أخبرنا محمّد حدثني موسى حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفربن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ‌بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ عليهم السلام قال: «قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: مامن عبد إلّا بينه وبين‌الله تعالى عهد ما أقام الصلاة لوقتها أو آثرها على غيرها معرفة بحقّها فإن هو تركها استخفافاً بحقّها وآثر عليها غيرها برئ‌الله من عهده ثمّ مشيئته إلى‌الله عزّوجلّ إمّا أن يعذّبه وإمّا أن يغفرله».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ١٨٤.

١٥٠٧

فضل صلاة الجمعة

١ ـ الاشعثيات ص ١٠١:

أخبرنا أبومحمّد عبدالله‌بن محمّدبن عثمان المعروف بابن السقا الحافظ رحمه الله حدّثنا عبدالله‌بن وصيف مولى هاشم بمكّة سنة سبع وثلاثمائة حدّثنا أبومحمّدبن يوسف اليماني حدّثنا أبوفره موسى بن طارف ذكر ذلك عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إذا كان يوم الجمعة بعث‌الله ملائكة يقفون على أبواب المساجد ومعهم صحف من نور وأقلام من نور فيكتبون الأوّل فالأوّل فإذا سمعوا النّداء حضروا الخطبة».

٢ ـ أمالي الصدوق ص ٣٨٧ و ٣٨٨:

حدّثنا أحمدبن هارون الفامي رضي الله عنه قال: حدّثنا محمّدبن جعفربن بطة قال: حدّثنا أحمدبن إسحاق‌بن سعد، عن بكربن محمّد، عن الصادق جعفربن محمّد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: «قال أميرالمؤمنين عليه السلام: الناس في الجمعة على ثلاثة منازل: رجل شهدها بإنصات وسكون قبل الإمام وذاك كفارة لذنوبه من الجمعة إلى الجمعة الثانية وزيادة ثلاثة أيام لقول‌الله عزّوجلّ: ﴿مَن جَآءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾ ورجل شهدها بلغط وملق وقلق فذلك حظه، ورجل شهدها والإمام يخطب فقام يصلّي فقد أخطأالسنة، وذاك ممن إذا سأل‌الله عزّوجلّ إن شاء أعطاه وإن شاء حرمه».

ورواه في «قرب الإسناد» ص ١٧ عن أحمدبن إسحاق، عن بكربن محمّد، عن أبي عبدالله عليه السلام بإختلاف يسير.

٣ ـ عقاب الأعمال ص ٢٧٦:

حدّثني محمّدبن الحسن رضي الله عنه قال: حدّثني محمّدبن الحسن الصفّار، عن محمّدبن عيسى‌بن عبيد، عن النضربن سويد، عن عاصم‌بن حميد، عن أبي‌بصير؛ ومحمّدبن مسلم قالا: سمعنا أباجعفر محمّدبن عليٍّ الباقر عليه السلام يقول: «من ترك الجمعة ثلاثاً متوالية بغير علّة، طبع‌الله على قلبه».

٤ ـ أمالي الصدوق ص ١١:

حدّثنا محمّدبن موسى‌بن المتوكّل رضي الله عنه قال: حدّثنا عليّ‌بن الحسين السعدآبادي، عن أحمدبن أبي‌عبدالله البرقي، عن أبيه، عن ذرعة، عن سماعة‌بن مهران، عن الصادق جعفربن محمّد، عن أبيه عليهما السلام أنه قال: «أيّما مسافر صلّى الجمعة رغبة فيها وحبّاً لها أعطاه‌الله عزّوجلّ أجر مائة جمعة للمقيم».

ورواه في «ثواب الأعمال» ص ٥٩ عن أبيه، عن عبدالله‌بن جعفر، عن أحمدبن أبي عبدالله، بعينه سنداً ومتناً.

٥ ـ الاختصاص ص ٤٠:

روي بسنده عن جعفربن محمّد، عن آبائه عليهم السلام عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم.

وفيه قال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: «ما من مؤمن مشى بقدميه إلى الجمعة إلّا خفّف‌الله عليه أهوال يوم القيامة بعدما يخطب الإمام وهي ساعة يرحم‌الله فيه المؤمنين والمؤمنات».

السباق إلى صلاة الجمعة

١ ـ أمالي الصدوق ص ٣٩٦ ـ ٣٩٧:

وبهذا الإسناد عن أحمدبن محمّدبن أبي نصر البزنطي، عن مفضّل‌بن عمر، عن جابربن يزيد، عن أبي‌جعفر الباقر عليه السلام قال: «إذا كان حين (حيث) يبعث‌الله تبارك وتعالى شأنه العبادات بالأيّام تعرفها الخلائق باسمها وحليتها، ويقدمها يوم

الجمعة له نور ساطع تتبعه سائر الأيّام كأنّها عروس كريمة ذات وقار تهدى إلى ذي حلم ويسار، ثمّ يكون يوم الجمعة شاهداً وحافظاً لمن سارع إلى الجمعة، ثمّ يدخل المؤمنين إلى الجنّة على قدر سبقهم إلى الجمعة».

٢ ـ الأشعثيّات ص ٣٣:

أخبرنا محمّد حدّثني موسى قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ عليهم السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أربعة يستأنف العمل: المريض إذا برئ، والمشرك إذا اسلم، والمنصرف من الجمعة إيماناً واحتساباً، والحاجّ».

١٥٠٨

سنن صلاة الجمعة وصلاة العيدين

المختصر النافع ص ٣٧:

سنن الجمعة: التنفّل بعشرين ركعة، ستّ عند انبساط الشمس، وستّ عند ارتفاعها، وستّ قبل الزوال، وركعتان عنده. وحلق الرأس، وقصّ الأظفار، والأخذ من الشارب. ومباكرة المسجد على سكينة ووقار، متطيباً، لابساً أفضل ثيابه. و الدعاء أمام التوجّه.

ويستحبّ الجهر جمعةً وظهراً. وأن تصلّي في المسجد ولو كانت ظهراً، وأن يقدم المصلّي ظُهره إذا لم يكن الإمام مرضيّاً.

ولو صلّى معه ركعتين وأتمّهما بعد تسليم الإمام جاز.

أمّا صلاة العيدين:

وهي واجبة جماعة بشروط الجمعة ومندوبة مع عدمها جماعة وفرادى.

ووقتها ما بين طلوع الشمس إلى الزوال. ولو فاتت لم يقض.

وهي ركعتان يكبّر في الأُولى خمساً، وفي الثانية أربعاً، بعد قراءة «الحمد» والسورة في الركعتين، وقبل تكبير الركوع على الأشهر، و يقنت مع كلّ تكبيرة بالمرسوم استحباباً.

و سننها: الإصحار بها، والسجود على الأرض، وأن يقول المؤذّن: الصلاة ثلاثاً، وخروج الإمام حافياً، على سكينة ووقار، وأن يطعم قبل خروجه في الفطر وبعد عوده في الأضحى ممّا يضحّي به.

وأن يقرأ في الأُولى بـ«الأعلىٰ» وفي الثانية بـ«والشمس».

والتكبير في الفطر عقيب أربع صلوات: أوّلها المغرب، وآخرها صلاة العيد.

وفي الأضحى عقيب خمس عشرة: أوّلها ظهر يوم العيد لمن كان بـ«منى»، وفي غيرها عقيب عشر.

١٥٠٩
صلاة الخسوف والكسوف

المختصر النافع ص ٣٩:

كيفيتها كما في «المختصرالنافع» ص ٣٩:

أن ينوي ويكبّر، ويقرأ «الحمد»، وسورة أو بعضها، ثمّ يركع.

فإذا انتصب، قرأ «الحمد» ثانياً، وسورة إن كان أتمّ في الأُولى وإلّا قرأ من حيث قطع.

فإذا أكمل خمساً سجد اثنتين، ثمّ قام بغير تكبيرة فقرأ وركع معتمداً ترتيبه الأوّل ثمّ يتشهّد ويسلّم.

ويستحبّ فيها الجماعة، والإطالة بقدر الكسوف، وإعادة الصلاة إن فرغ قبل الانجلاء، وأن يكون ركوعه بقدر قراءته، وأن يقرأ السور الطوال مع السعة، ويكبّر

كلما انتصب من الركوع، إلّا في الخامس والعاشر، فإنه يقول: سمع الله لمن حمده، وأن يقنت خمس قنوتات.

١٥١٠

صلاة الميّت

١ ـ من لايحضره الفقيه ج ٤ ص ٢ ـ ١٠:

محمّدبن عليّ‌بن الحسين بإسناده، عن شعيب‌بن واقد، عن الحسين‌بن زيد عن الصّادق، عن آبائه عليهم السلام ـ في حديث المناهي ـ إنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال: «من صلّى على ميّت صلّى عليه سبعون ألف ملك، وغفرالله له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر، فإن قام حتّى يدفن ويحثا عليه التّراب كان له بكلّ قدم نقلها قيراط من الأجر، والقيراط مثل جبل أُحد».

ورواه في «عقاب الأعمال» ص ٣٤٤.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ٢ ص ٨٢٤.

ورواه في «أمالي الصدوق» ص ٤٢٢ ـ ٤٣٢ عن حمزة‌بن محمّدبن أحمدبن جعفربن محمّدبن زيدبن عليّ‌بن الحسين‌بن عليّ‌بن ابي طالب عليه السلام قال: حدّثني ابوعبدالله عبدالعزيزبن محمّدبن عيسى الأبهرى قال: حدّثنا أبوعبدالله محمّدبن زكريا الجوهري الغلابي البصري قال: حدّثنا شعيب‌بن واقد بعينه سنداً ومتناً.

ورواه في «مكارم الاخلاق» ص ٤٣٢.

٢ ـ أمالي الصدوق ص ١٩٥:

روى بإسناده قال: «جاء نفر من اليهود إلى رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم فسألوه عن مسائل ـ إلى أن قال عليه السلام: ـ ومامن مؤمن يصلّي على الجنائز إلّا أوجب‌الله له الجنة، إلّا أن يكون منافقاً أوعاقاً».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٢ ص ٧٦٢.

٣ ـ الاختصاص ص ٤٠:

روى بسنده عن جعفربن محمّد، عن آبائه، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم حديثاً.

وفيه: «وأمّا الصلاة على الجنائز فما من مؤمن يصلّي على جنازة إلّا يكون شافعاً أو مشفّعاً، وأمّا شفاعتي في أصحاب الكبائر من أُمّتي ما خلا الشرك والمظالم».

٤ ـ جامع الأخبار ص ١٦٦:

قال رسول‌الله: «من شيّع جنازة فله بكلّ قدم يرفعه مائة ألف حسنة ويرفع له مائة ألف درجة ويمحى عنه مائة ألف سيئة، وأن صلّى عليه في جنازته ألف ملك كلّهم يستغفرون له حتّى يدفن فإن شهد دفنها وكّل به اولئك الملائكة المائة ألف كلّهم يستغفرون له حتّى يبعث من قبره ومن صلّى على جنازة صلّى عليه جبرئيل في سبعين ألف ملك وغفرله ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر فإن قام عليها حتّى تدفن وحثى عليها التراب انقلب من الجنازة وله بكلّ قدم من حيث تبعها حتّى يرجع إلى منزله قيراط من الأجر».

٥ ـ الأشعثيات ص ٣٣:

أخبرنا محمّد حدّثني موسى قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفربن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ‌بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ عليه السلام قال: «قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: خير صفوف الصلاة المقدّم وخير صلاة الجنائز المؤخّر قيل يا رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم وكيف ذلك قال: لانّه سترة النساء».

آداب الصلاة على الميّت

قال في العروة الوثقى ج ١ ص ٣١٥:

وهي اُمور: (الأوّل): أن يكون المصلّي على طهارة من الوضوء أو الغسل أو التيمّم. وقد مرَّ جواز التيمّم مع وجدان الماء أيضاً إن خاف فوت الصلاة لو أراد

الوضوء بل مطلقاً. (الثاني): أن يقف الإمام والمنفرد عند وسط الرجل بل مطلق الذكر، وعند صدر المرأة بل مطلق الأُنثى، ويتخيَّر في الخنثى، ولو شرك بين الذكر والأُنثى في الصلاة جعل وسط الرجل في قبال صدر المرأة ليدرك الاستحباب بالنسبة إلى كلّ منهما. (الثالث): أن يكون المصلّي حافياً، بل يكره الصلاة بالحذاء دون مثل الخفّ والجورب. (الرابع): رفع اليدين عند التكبير الأوَّل، بل عند الجميع على الأقوى. (الخامس): أن يقف قريباً من الجنازة بحيث لو هبّت الريح وصل ثوبه إليها. (السادس): أن يرفع الإمام صوته بالتكبيرات بل الأدعية أيضاً، وأن يسرّ المأموم. (السابع): اختيار المواضع المعتادة للصلاة الّتي هي مظانّ الاجتماع وكثرة المصلّين. (الثامن): أن لا توقع في المساجد، فإنَّه مكروه عدا مسجدالحرام. (التاسع): أن تكون بالجماعة وإن كان يكفي المنفرد ولو امرأة. (العاشر): أن يقف المأموم خلف الإمام وإن كان واحداً بخلاف اليوميَّة حيث يستحبّ وقوفه إن كان واحداً إلى جنبه. (الحادي عشر): الاجتهاد في الدعاء للميِّت والمؤمنين. (الثاني عشر): أن يقول قبل الصلاة (الصلاة) ثلاث مرَّات. (الثالث عشر): أن تقف الحائض إذا كانت مع الجماعة في صفٍّ وحدها. (الرابع عشر): رفع اليدين عند الدعاء على الميِّت بعد التكبير الرابع على قول بعض العلماء. لكنَّه مشكل إن كان بقصد الخصوصيَّة والورود.

١٥١١

فضل صلاة الجماعة

١ ـ الكافي ج ٣ ص ٣٧١:

عليُّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن أُذينة، عن زرارة قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: «ما يروي الناس أنَّ الصلاة في جماعة أفضل من صلاة

الرجل وحده بخمس وعشرين صلاة؟ فقال: «صدقوا» فقلت: الرجلان يكونان جماعة؟ فقال: «نعم. ويقوم الرجل عن يمين الإمام».

ورواه في «التهذيب» ج ٣ ص ٢٤ بعينه سنداً ومتناً.

٢ ـ التهذيب ج ٣ ص ٢٥:

الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «الصلاة في جماعة تفضل على كلّ صلاة الفرد بأربعة وعشرين درجة تكون خمسة وعشرين صلاة».

ورواه في «ثواب الأعمال» ص ٥٩ عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن ابن أبي نجران، عن عبدالله بن سنان لكنه ذكر بدل «بأربعة وعشرين»: «ثلاث وعشرين».

٣ ـ الاختصاص ص ٣٩:

وروى بسنده عن جعفر بن محمّد، عن آبائه عليهم السلام عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم حديثاً وفيه: «وأمّا الجماعة فإنّ صفوف أُمّتي كصفوف الملائكة في السماء الرابعة، والركعة في الجماعة أربعة وعشرون ركعة كلّ ركعة أحبُّ إلى الله من عبادة أربعين سنة، وأمّا يوم الجمعة، فهو يوم جمع الله فيه الأوّلين والآخرين يوم الحساب».

٤ ـ ثواب الأعمال ص ٢٥:

أبي رحمه الله قال: حدّثني عليُّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفليّ، عن السكونيّ، عن أبي عبدالله، عن آبائه عليهم السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من أتى الجماعة إيماناً واحتساباً استأنف العمل».

٥ ـ أمالي الصدوق ص ٤٢٢ ـ ٤٣٢ من لايحضره الفقيه ج ٤ ص ٢ ـ ١٠:

حدّثنا الشيخ الفقيه أبوجعفر محمّد بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه القميّ رحمه الله قال: حدّثنا حمزة بن محمّد بن أحمد بن جعفر بن محمّد بن زيد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: حدّثني أبو عبدالله عبدالعزيز بن محمّد بن

عيسى الأبهري قال: حدّثنا أبوعبدالله محمّدبن زكريّا الجوهري الغلابي البصري قال: حدّثنا شعيب‌بن واقد قال: حدّثنا الحسين‌بن زيد، عن الصادق جعفربن محمّد، عن أبيه، عن آبائه، عن أميرالمؤمنين عليه السلام قال: «نهى رسول‌الله صلى الله عليه وآله ـ إلى أن قال ـ:

ألا ومن مشى إلى مسجد يطلب فيه الجماعة كان له بكلّ خطوة سبعون ألف حسنة ويرفع له من الدرجات مثل ذلك، وإن مات وهو على ذلك وكّل‌الله به سبعين ألف ملك يعودونه (يعوذونه) في قبره ويؤنسونه في وحدته ويستغفرون له حتّى يبعث».

٦ ـ **الخصال** ج ٢ ص ٨٢ و ٨٥:

حدَّثنا أبوالحسن محمّدبن عليّ‌بن الشاه قال: حدَّثنا أبوحامد أحمدبن محمّدبن الحسين قال: حدَّثنا أبويزيد أحمدبن خالد الخالديُّ قال: حدَّثنا محمّدبن أحمدبن صالح التميميُّ قال: حدَّثنا أبي قال: حدَّثنا أنس‌بن محمّد أبومالك، عن أبيه، عن جعفربن محمّد، عن أبيه، عن جدِّه، عن عليّ‌بن أبي طالب عليه السلام عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال: «في وصيّته له: يا عليّ ثلاث درجات وثلاث كفّارات، وثلاث مهلكات، وثلاث منجيات، فأمّا الدرجات فإسباغ الوضوء في السبَرات، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، والمشي بالليل والنهار إلى الجماعات».

٧ ـ **المحاسن** ص ٢:

عنه، عن هارون‌بن الجهم، عن أبي جميلة مفضّل‌بن صالح، عن سعدبن طريف، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «ثلاث درجات، وثلاث كفّارات، وثلاث موبقات، وثلاث منجيات؛ فأمّا الدرجات، فإفشاء السلام، وإطعام الطعام، والصلاة والناس نيام، وأمّا الكفّارات، فإسباغ الوضوء بالسبرات، والمشي بالليل والنهار إلى الصلوات، والمحافظة على الجماعات....» الحديث.

ورواه في «معاني الأخبار» ص ٣١٤ عن محمّدبن الحسن‌بن أحمدبن

الوليدﷺ قال: حدّثنا محمّدبن الحسن الصفّار، قال: حدّثنا أحمدبن محمّدبن عيسى، عن محمّدبن خالد البرقيّ، عن هارون، بعينه سنداً ومتناً.

٨ ـ إرشاد القلوب ص ١٨٤:

وقال عليه السلام: «من أدرك الصلاة أربعين يوماً في الجماعة كتب له براءة من النفاق وبراءة من النار».

ورواه في «البحار» ج ٨٥ ص ٤ عن «الذكرى» للشهيد.

ورواه في «**إحياء العلوم**» ج ١ ص ١٣٣.

وفي المغني: رواه الترمذي من حديث أنس بإسناد رجاله ثقات.

٩ ـ تحف العقول ص ١١٩:

قال عليّ عليه السلام: ماعبد الله جلَّوعزَّ بشيءٍ هو أشدُّ منَ المشي إلى الصلاةِ.

١٠ ـ روضة الواعظين ج ٢ ص ٣٣٧:

قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله: «من مشى إلى مسجد يطلب فيه جماعة كان له بكلّ خطوة سبعون ألف حسنة، و يرفع له من الدرجات مثل ذلك، وإن مات وهو على ذلك وكّل‌الله به سبعين ألف ملك يعودونه في قبره، ويؤنسونه في وحدته ويستغفرون له حتّى يبعث».

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ٤٣٢ وزاد فيه بعد قوله «ألف حسنة»: «ومحاعنه سبعين ألف سيئة».

١١ ـ مجموعة ورّام ج ١ ص ٤:

أبوسعيد الخدري قال: قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله: «إنَّ‌الله عزّوجلّ يستحيي من عبده إذا صلّى في جماعة، ثمَّ سأله حاجة أن ينصرف حتّى يقضيها».

ونقله عنه في «البحار» ج ٨٥ ص ٤.

ورواه في «إرشاد القلوب» ص ١٨٣.

١٢ ـ علل الشرائع ص ٥٢١:

حدّثنا محمّدبن موسى‌بن المتوكّل قال: حدّثنا عليّ‌بن الحسين السعدآبادي، عن أحمدبن أبي عبدالله البرقي، عن عليّ‌بن الحكم، عن سيف‌بن عميرة، عن سعدبن طريف، عن الأصبغ‌بن نباتة قال: قال أميرالمؤمنين عليه السلام: «إنّ‌الله تعالى ليهمّ بعذاب أهل‌الأرض جميعاً حتّى لايريد أن يحاشي منهم أحداً إذا عملوا بالمعاصي واجترحوا السيّئات، فإذا نظر إلى الشيب ناقلي أقدامهم إلى الصلوات والولدان يتعلّمون القرآن رحمهم وأخّر عنهم ذلك».

ورواه في «ثواب الأعمال» ص ٤٧ عن أبيه، عن محمّدبن أحمدبن هشام، عن محمّدبن إسماعيل، عن عليّ‌بن الحكم، لكنّه لم يذكر فيه: «حتّى لايريد أن يحاشي».

١٣ ـ التهذيب ج ٣ ص ٢٥:

سعدبن أبي جعفر، عن العبّاس‌بن معروف، عن عليّ‌بن مهزيار، عن محمّدبن عبدالحميد، عن محمّدبن عمّارة قال: أرسلت إلى أبي الحسن الرضا عليه السلام أسأله عن الرجل يصلّي المكتوبة وحده في مسجد الكوفة أفضل أو صلاته في جماعة أفضل؟ فقال: «الصلاة في جماعة أفضل».

١٤ ـ إحياءالعلوم ج ١ ص ١٣٢:

وقال صلى الله عليه وآله: «من صلّى صلاة في جماعة فقد ملأ نحره عبادة».

١٥ ـ تحف العقول ص ٤١٧:

عن الرضا عليه السلام قال: «فضل الجماعة على الفرد بكلّ ركعة ألفا ركعة ولا تصلّي خلف فاجر، ولاتقتدي إلّا بأهل الولاية».

ونقله عنه في «البحار» ج ٨٥ ص ٤.

١٦ ـ تفسير القميّ ج ٢ ص ١١:

حكى عن‌أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام‌بن سالم، عن أبي‌عبدالله عليه السلام

حديث المعراج وفيه قال النبيّ ﷺ: «ثمّ سمعت الأذان فإذا ملك يؤذن لم ير في السماء قبل تلك الليلة فقال: الله أكبر الله أكبر. فقال الله: صدق عبدي أنا أكبر. فقال: أشهد أن لا إله إلّا الله، أشهد أن لا إله إلّا الله. فقال الله: صدق عبدي أنا الله لا إله غيري. فقال: أشهد أنّ محمّداً رسول الله، أشهد أنّ محمّداً رسول الله، فقال الله: صدق عبدي أنّ محمّداً عبدي ورسولي، أنا بعثته وانتجبته، فقال: حيّ على الصلاة، حيّ على الصلاة، فقال الله: صدق عبدي ودعا إلى فريضتي فمن مشى إليها راغباً فيها محتسباً كانت له كفارة لما مضى من ذنوبه».

النهى عن ترك صلاة الجماعة

١ ـ الكافي ج ٣ ص ٣٧٢:

حمّاد، عن حريز، عن زرارة، والفضيل قالا: قلنا له الصلوات في جماعة فريضة هي؟ فقال: «الصلوات فريضة وليس الاجتماع بمفروض في الصلاة كلّها ولكنّها سنّة ومن تركها رغبة عنها وعن جماعة المؤمنين من غير علّة فلا صلاة له».

ورواه في «التهذيب» ج ٣ ص ٢٤ بعينه سنداً ومتناً.

٢ ـ التهذيب ج ٣ ص ٢٥:

وعنه عن النضر، عن ابن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول: «إنّ أُناساً كانوا على عهد رسول الله ﷺ ابطؤوا عن الصلاة في المسجد فقال رسول الله ﷺ: ليوشك قوم يدعون الصلاة في المسجد أن نأمر بحطب فيوضع على أبوابهم فتوقد عليهم نار فتحرق عليهم بيوتهم».

٣ ـ كتاب زيد النرسي ص ٤٥:

عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «إنّ قوماً جلسوا عن حضور الجماعة فهمّ رسول الله ﷺ أن يشعل النار في دورهم حتّى خرجوا وحضروا الجماعة مع المسلمين».

ونقله عنه في «البحار» ج ٨٥ ص ١٦ ثمّ قال:

بيان: ظاهر هذا الخبر وأمثاله وجوب الجماعة في اليوميّة، ولم ينقل عن أحد من علمائنا القول به. وخالف فيه أكثر العامّة فقال بعضهم: فرض على الكفاية في الصلوات الخمس، وقال آخرون: إنّها فرض على الأعيان. وقال بعضهم: إنّها شرط في الصلاة تبطل بفواتها، ولذا أوّل أصحابنا هذه الأخبار فحملوها تارة على الجماعة الواجبة كالجمعة، وأُخرى على ما إذا تركها استخفافاً.

وربّما يقال العقوبة الدنيويّة لا تنافي الاستحباب، كالقتل على ترك الأذان ولا يخفى ضعفه، إذ لا معنى للعقوبة على مالا يلزم فعله، ولا يستحقُّ تاركه الذّم واللؤم كما فسّر أكثرهم الواجب به، والقول بأنّه كان واجباً في صدر الإسلام فنسخ أو كان الحضور مع إمام الأصل واجباً ـ فمع أنَّ أكثر الأخبار لا يساعدهما ـ لم أر قائلاً بهما أيضاً، وبالجملة الاحتياط يقتضي عدم الترك إلّا لعذر، وإن كان بعض الأخبار يدلُّ على الاستحباب، وكفى بفضلها أنَّ الشّيطان لايمنع من شيء من الطاعات منعها وطرق لهم في ذلك شبهات من جهة العدالة ونحوها، إذ لا يمكنهم إنكارها ونفيها رأساً لأنّ فضلها من ضروريات الدين أعاذناالله وإخواننا المؤمنين من وساوس الشياطين.

٤ ـ **المحاسن** ص ٨٤:

في رواية زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «من ترك الجماعة رغبة عنها وعن جماعة المؤمنين من غير علّة فلا صلاة له».

وفي رواية محمّدبن عليّ الحلبيّ عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «من خلع جماعة المسلمين قدر شبر خلع ربق الإيمان من عنقه».

وفي رواية أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «من سمع النداء من جيران المسجد فلم يجب فلا صلاةله».

٥ ـ التهذيب ج ٣ ص ٢٥:

وعنه عن النضر، عن عبدالله‌بن سنان عن أبي‌عبدالله عليه السلام قال: «سمعته يقول صلّى رسول الله صلى الله عليه وآله الفجر فاقبل بوجهه على أصحابه فسأل عن أُناس يسميهم بأسمائهم فقال: هل حضروا الصلاة فقالوا: لا يا رسول‌الله فقال: أغيَّب هم؟ فقالوا: لا فقال: أما أنه ليس من صلاة اشد على المنافقين من هذه الصلاة والعشاء ولو علموا أي فضل فيهما لأتوهما ولوحبواً».

ورواه في «المحاسن» ص ٨٤ عنه، عن الوشاء، عن عبدالله‌بن سنان، باختلاف يسير.

٦ ـ بحارالأنوار ج ٨٥ ص ٤:

النفلية: عن النبيّ صلى الله عليه وآله: «لا صلاة لمن لم يصلِّ في المسجد مع المسلمين إلّا من علّة».

وعنه صلى الله عليه وآله: «الصلاة جماعة ولو على رأس زجّ».

التأكيد على اتيان صلاة الغداة والعشاء في جماعة

١ ـ المحاسن ص ٥٢:

عنه، عن الحسن‌بن يزيد النوفليّ، عن اسماعيل‌بن أبي‌زياد السكونيّ، عن أبي‌عبدالله، عن آبائه، عن أميرالمؤمنين عليهم السلام، قال: «قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله: من صلّى الغداة والعشاء الاخرة في جماعة فهو في ذمّةالله، فمن ظلمه فإنّما يظلم‌الله، ومن حقره فإنّما يحقّرالله».

٢ ـ أمالي الصدوق ص ٦٦ ـ ٦٧:

حدّثنا الشيخ الفقيه أبوجعفر محمّدبن عليّ‌بن الحسين‌بن موسى‌بن بابويه القميّ رحمه الله قال: حدّثنا محمّدبن موسى‌بن المتوكل رحمه الله قال: حدّثنا محمّدبن أبي‌عبدالله الكوفي قال: حدّثنا محمّدبن إسماعيل قال: حدّثنا عبدالله‌بن

وهب البصرى قال: حدّثني ثوابة بن مسعود، عن أنس بن مالك قال: توفّي ابن لعثمان بن مظعون رضي الله عنه فاشتدّ حزنه عليه حتّى اتّخذ من داره مسجداً يتعبّد فيه فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له: «يا عثمان إنّ الله تبارك وتعالى لم يكتب الله علينا الرهبانية إنما رهبانية أُمتي الجهاد في سبيل الله يا عثمان بن مظعون للجنّة ثمانية أبواب وللنار سبعة أبواب أفما يسرّك أن لا تأتي باباً منها إلّا وجدت ابنك إلى جنبك آخذاً بحجزتك يشفع لك إلى ربك» قال: بلى فقال المسلمون: ولنا يا رسول الله في فرطنا ما لعثمان؟ قال: «نعم لمن صبر منكم واحتسب، ثمّ قال: يا عثمان من صلّى صلاة الفجر في جماعة ثمّ جلس يذكر الله عزّوجلّ حتّى تطلع الشمس كان له في الفردوس سبعون درجة بعد ما بين كلّ درجتين كحضر الفرس الجواد المضر سبعين سنة، ومن صلّى الظهر في جماعة كان له في جنات عدن خمسون درجة بعد ما بين كلّ درجتين كحضر الفرس الجواد خمسين سنة، ومن صلّى العصر في جماعة كان له كأجر ثمانية من ولد إسماعيل كلّ منهم ربّ بيت يعتقهم، ومن صلّى المغرب في جماعة كان له كحجّة مبرورة وعمرة مقبولة، ومن صلّى العشاء في جماعة كان له كقيام ليلة القدر».

مستحبّات صلاة الجماعة:

قال في «العروة الوثقى» ج ١ ص ٦٣٣:

أمّا المستحبّات فأُمور: (أحدها): أن يقف المأموم عن يمين الإمام إن كان رجلاً واحداً، وخلفه إن كانوا أكثر، ولو كان المأموم امرأة واحدة وقفت خلف الإمام على الجانب الأيمن بحيث يكون سجودها محاذياً لركبة الإمام أو قدمه ولو كنّ أزيد وقفن خلفه، ولو كان رجلاً واحداً وامرأة واحدة أو أكثر وقف الرجل عن يمين الإمام والامرأة خلفه، ولو كانوا رجالاً ونساء اصطفّوا

خلفه، واصطفّت النساء خلفهم، بل الأحوط مراعاة المذكورات هذا إذا كان الإمام رجلاً، وأمّا في جماعة النساء فالأولى وقوفهنَّ صفّاً واحداً أو أزيد من غير أن تبرز امامهن من بينهنَّ. (الثاني): أن يقف الإمام في وسط الصفّ. (الثالث): أن يكون في الصفّ الأوّل أهل الفضل ممّن له مزيّة في العلم والكمال والعقل والورع والتقوى، وأن يكون يمينه لأفضلهم في الصفّ الأوّل فإنّه أفضل الصفوف. (الرابع): الوقوف في القرب من الإمام. (الخامس): الوقوف في ميامن الصفوف فإنّها أفضل من مياسرها، هذا في غير صلاة الجنازة وأمّا فيها فأفضل الصفوف آخرها. (السادس): إقامة الصفوف واعتدالها، وسدّ الفرج الواقعة فيها، والمحاذاة بين المناكب. (السابع): تقارب الصفوف بعضها من بعض بأن لايكون ما بينها أزيد من مقدار مسقط جسد الإنسان إذا سجد. (الثامن): أن يصلّي الإمام بصلاة أضعف من خلفه، بأن لا يطيل في أفعال الصلاة من القنوت والركوع والسجود إلّا إذا علم حبّ التطويل من جميع المأمومين. (التاسع): أن يشتغل المأموم المسبوق بتمجيدالله تعالى بالتسبيح والتهليل والتحميد والثناء إذا أكمل القراءة قبل ركوع الإمام، ويبقى آية من قراءته ليركع بها. (العاشر): أن لايقوم الإمام من مقامه بعد التسليم، بل يبقى على هيئة المصلّي حتّى يتمّ من خلفه صلاته من المسبوقين أو الحاضرين لو كان الإمام مسافراً، بل هو الأحوط، ويستحبّ له أن يستنيب من يتمّ بهم الصلاة عند مفارقته لهم، ويكره استنابة المسبوق بركعة أو أزيد، بل الأولى عدم استنابة من لم يشهد الإقامة. (الحادي‌عشر): أن يسمع الإمام من خلفه القراءة الجهريّة والأذكار ما لم يبلغ العلوّ المفرط. (الثاني عشر): أن يطيل ركوعه إذا أحسّ بدخول شخص ضعف ما كان يركع انتظاراً للداخلين، ثمّ يرفع رأسه، وإن أحسّ بداخل. (الثالث عشر): أن يقول المأموم عند فراغ الإمام من الفاتحة: الحمدلله ربّ العالمين. (الرابع عشر): قيام المأمومين عند قول المؤذّن قد قامت الصلاة.

وأمّا المكروهات: فأُمور أيضاً: (أحدها): وقوف المأموم وحده في صفّ وحده مع وجود موضع في الصفوف، ومع امتلائها فليقف آخر الصفوف أو حذاء الإمام. (الثاني): التنفّل بعد قول المؤذّن قد قامت الصلاة، بل عند الشروع في الإقامة. (الثالث): أن يخصّ الإمام نفسه بالدعاء إذا اخترع الدعاء من عند نفسه، وأمّا إذا قرأ بعض الأدعية المأثورة فلا. (الرابع): التكلّم بعد قول المؤذّن: قد قامت الصلاة، بل يكره في غير الجماعة أيضاً كما مرّ، إلّا أنّ الكراهة فيها أشدّ إلّا أن يكون المأمومون اجتمعوا من شتّى وليس لهم إمام فلا بأس أن يقول بعضهم لبعض: تقدّم يا فلان. (الخامس): إسماع المأموم الإمام ما يقوله بعضاً أو كلّاً. (السادس): ائتمام الحاضر بالمسافر والعكس مع اختلاف صلاتهما قصراً وتماماً.

صلاة الجماعة في البيت:

١ ـ الإمامة والتبصرة نقله عنه في «البحار» ج ٨٥ ص ٢٠:

روى بسنده عن موسى بن جعفر عليه السلام عن آبائه: «قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: الرجل أحبّ أن يؤمّ في بيته».

٢ ـ الكافي ج ٣ ص ٣٧١:

جماعة، عن أحمدبن محمّد، عن الحسين‌بن سعيد، عن حمّادبن عيسى، عن محمّدبن يوسف، عن أبيه قال: سمعت أباجعفر عليه السلام يقول: «إنّ الجهني أتى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا رسول‌الله إنّي أكون في البادية ومعي أهلي وولدي وغلمتي فأُؤذّن وأُقيم وأُصلّي بهم أفجماعة نحن؟ فقال: نعم. فقال: يا رسول‌الله إنّ الغلمة يتبعون قطر السحاب وأبقى أنا وأهلي وولدي يتفرّقون في الماشية وأبقى أنا وأهلي فأُؤذّن وأُقيم وأُصلّي بهم أفجماعة أنا؟ فقال: نعم، فقال: يا رسول‌الله إنّ المرأة تذهب في مصلحتها فأبقى أنا وحدي فأُؤذّن وأُقيم فأُصلّي أفجماعة أنا؟ فقال: نعم. المؤمن وحده جماعة».

المحافظة على الصف الأوّل في الجماعة:

١ ـ مكارم الاخلاق ص ٤٣٢:

قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم في حديث: «ومن حافظ على الصف الأوّل والتكبيرة الأُولى لايؤذي مسلماً أعطاه‌الله من الأجر ما يعطي المؤذّنين في الدنيا والآخرة».

٢ ـ الاشعثيات ص ٣٤:

أخبرنا محمّد حدّثني موسى قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفربن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ‌بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ عليه السلام قال: «قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: لو تعلم أُمّتي ما لهم فيهن لضربوا عليهنّ بالسهام الأذان والغد ويوم الجمعة والصفّ الأوّل».

٣ ـ بحارالأنوار ج ٨٥ ص ٢٠ نقلاً عن الإمامة والتبصرة:

ومنه، عن هارون‌بن موسى، عن محمّدبن عليّ، عن محمّدبن الحسين، عن عليّ‌بن أسباط، عن ابن فضّال، عن الصادق، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال: «الصفّ الأوّل في الصلاة أفضل، والصفّ الأخير على الجنازة أفضل».

ومنه: عن أحمدبن إسماعيل، عن أحمدبن إدريس، عن الحسن‌بن عليّ‌بن عبدالله‌بن المغيرة، عن جعفربن محمّدبن عبدالله، عن عبدالله‌بن المغيرة، عن طلحة‌بن زيد، عن جعفربن محمّد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: «قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: لو علم الناس ما في النداء والصفّ الأوّل لاستهموا عليه».

تسوية الصفوف في صلاة الجماعة:

١ ـ بحارالأنوار ج ٨٥ ص ٢٠ نقلاً عن الإمامة والتبصرة:

عن أحمدبن عليّ، عن محمّدبن الحسن الصفّار، عن إبراهيم‌بن هاشم، عن

النوفليّ، عن السكونيّ، عن جعفربن محمّد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: سوُّوا صفوفكم فإنَّ تسوية الصفّ تمام الصلاة».

تخفيف صلاة الجماعة:

١ ـ الأشعثيات ص ٢٤٩:

أخبرنا الأبهري حدّثنا أبوعمر وعبدالرحمن‌بن عمرو القاضي المرجي بحمص قال: حدّثنا أبوعبدالله محمّدبن عبدالله‌بن سلمة أنّ أباه سلمة حدثه، عن الحسن‌بن صالح، عن عثمان‌بن موهوب، عن الشعبى، عن فاطمة بنت قيس أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال: «من أمّ الناس فليخفّف فإنّ فيهم الكبير والصغير والمريض وذوالحاجة».

٢ ـ نهج البلاغة عهد ٥٣ ص ١٠٢٣:

«وقد سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين وجّهني إلى اليمنِ كيف أُصلّي بهم؟ فقالَ: صلِّ بهم كصلاةِ أضعفهم، وكن بالمؤمنينَ رحيماً».

٣ ـ رجال الكشي ص ٩٥ رقم ١٥١:

روي عن محمّدبن مسعود، عن عليّ‌بن الحسن، عن معمربن خلاد قال: قال أبوالحسن الرضا عليه السلام: «إنّ رجلاً من أصحاب عليّ عليه السلام يقال له قيس كان يصلّي فلما صلّى ركعة أقبل أسود فصار في موضع السجود فلمّا نحى جبينه عن موضعه تطوّق الأسود في عنقه ثمّ انساب في قميصه، وانّي أقبلت يوماً من الفزع فحضرت الصلاة فنزلت فصرت إلى ثمامة فلمّا صليت ركعة أقبل أفعى نحوي فأقبلت على صلاتي فلم اخفّفها ولم ينتقص منها شيء فدنا منّي ثمّ رجع إلى ثمامة فلمّا فرغت من صلاتي ولم اخفّف دعائي دعوت بعضهم فقلت دونك الأفعى تحت الثمامة فقتله ومن لم يخف إلّاالله كفاه».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ١٧٤.

فضل الصلاة جماعة مع أهل السنَّة:

١ ـ من لايحضره الفقيه ج ١ ص ٢٦٥:

وروى الحسين‌بن أبي‌عبدالله الأرجائي عنه عليه السلام أنّه قال: «من صلّى في مسجده ثمّ أتى مسجداً من مساجدهم فصلّى معهم خرج بحسناتهم».

٢ ـ من لايحضره الفقيه ج ١ ص ٢٦٥:

وروى عبدالله‌بن سنان عنه عليه السلام أنه قال: «مامن عبد يصلّي في الوقت ويفرغ ثمّ يأتيهم ويصلّي معهم وهو على وضوء إلّا كتب‌الله له خمساً وعشرين درجة».

وقال له: أيضاً أن على بابي مسجداً يكون فيه قوم مخالفون معاندون فهم يمسون في صلاتهم وأنا أُصلّي العصر ثمّ أخرج فأُصلّي معهم فقال: «أما ترضى أن تحسب لك بأربع عشرين صلاة».

٣ ـ من لايحضره الفقيه ج ١ ص ٢٦٥:

وقال الصادق عليه السلام: «إذا صلّيت معهم غفرلك بعدد من خالفك».

٤ ـ من لايحضره الفقيه ج ١ ص ٢٥٠:

وروى عنه عمربن يزيد أنه قال: «مامنكم أحد يصلّي صلاة فريضة في وقتها ثمّ يصلّي معهم صلاة تقية وهو متوضّئ إلّا كتب‌الله له بها خمساً وعشرين درجة فارغبوا في ذلك».

٥ ـ من لايحضره الفقيه ج ١ ص ٢٥٠:

وروى حمّادبن عثمان أنه قال: «من صلّى معهم في الصفّ الأوّل كان كمن صلّى خلف رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم في الصف الأوّل».

٦ ـ أمالي الصدوق ص ٣٦٧:

في حديث وقال عليه السلام: «من صلّى معهم في الصف الأوّل فكأنّما صلّى مع رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم في الصفّ الأوّل».

٧ ـ كتاب الهداية باب التقية:

وقال عليه السلام: «رحم الله امرءاً حبّبنا إلى الناس ولم يبغضنا إليهم، وقال عليه السلام: من صلّى معهم في الصف الأوّل فكأنّما صلّى مع رسول الله صلى الله عليه وآله في الصفّ الأوّل».

٨ ـ التهذيب ج ٣ ص ٢٤:

محمّدبن يعقوب، عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه ومحمّدبن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان جميعاً، عن حمادبن عيسى، عن حريز، عن زرارة قال: كنت جالساً عند أبي جعفر عليه السلام ذات يوم إذ جاءه رجل فدخل عليه فقال له: جعلت فداك إني رجل جار مسجد لقومي فإذا أنا لم أُصل معهم وقعوا فيّ وقالوا هو كذا وكذا فقال: «أما لئن قلت ذلك لقد قال أميرالمؤمنين عليه السلام: من سمع النداء فلم يجبه من غير علّة فلا صلاة له». فخرج الرجل فقال له: «لاتدع الصلاة معهم وخلف كلّ إمام» فلمّا خرج قلت له: جعلت فداك كبر علي قولك لهذا الرجل حين استفتاك فإن لم يكونوا مؤمنين؟ قال فضحك عليه السلام فقال: «ما أراك بعد إلّا هاهنا يا زرارة فاي علّة تريد اعظم من أنه لا يؤتم به!!؟» ثمّ قال: «يا زرارة ما تراني قلت صلّوا في مساجدكم وصلّوا مع أئمّتكم».

٩ ـ الكافي ج ٣ ص ٣٧٣:

محمّدبن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبي عمير، عن حفص بن البختري، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «يحسب لك إذا دخلت معهم وإن لم تقتد بهم مثل ما يحسب لك إذا كنت مع من تقتدي به».

التأكيد لجار المسجد في حضور صلاة الجماعة

١ ـ عقاب الأعمال ص ٢٧٦:

حدّثني محمّدبن عليّ ماجيلويه رحمه الله قال: حدّثني عليّ بن إبراهيم عن أبيه، عن عبدالله بن ميمون، عن أبي عبدالله، عن أبيه عليهما السلام قال: «اشترط

رسول‌الله ﷺ على جيران المسجد شهود الصلاة وقال: لينتهينَّ أقوامٌ لا يشهدون الصلاة أو لآمرنَّ مؤذِّناً يؤذِّن، ثمَّ يقيم، ثمَّ آمر رجلاً من أهل بيتي وهو عليٌّ عليه السلام فليحرقنَّ على أقوام بيوتهم بحزم من الحطب [لأنّهم] لا يأتون الصلاة».

ورواه في «أمالي الصدوق» ص ٤٨٥ عن أحمدبن زيادبن جعفر الهمداني رحمه الله قال حدّثنا عليّ‌بن إبراهيم، بعينه سنداً ومتناً.

٢ ـ عقاب الأعمال ص ٢٧٧:

حدَّثني محمّدبن الحسن رحمه الله قال: حدَّثني محمّدبن الحسن الصفّار، عن يعقوب‌بن يزيد، عن حمّادبن عيسى، عن حريز؛ وفضيل، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «صلاة الجمعة فريضة، والاجتماع إليها فريضة مع الإمام، فإن ترك رجلٌ من غير علّة ثلاث جمع فقد ترك ثلاث فرائض، ولا يدع ثلاث فرائض من غير علّة إلّا منافق. وقال: ومن ترك الجماعة رغبة عنها، وعن جماعة المؤمنين من غير علّة فلا صلاة له».

٣ ـ الكافي ج ٣ ص ٣٧٢:

عليّ‌بن إبراهيم، عن أبيه؛ ومحمّدبن إسماعيل، عن الفضل‌بن شاذان جميعاً، عن حمّادبن عيسى، عن حريز، عن زرارة قال: كنت جالساً عند أبي جعفر عليه السلام ذات يوم إذ جاءه رجلٌ فدخل عليه فقال له: جعلت فداك إنّي رجلٌ جار مسجد لقومي فإذا أنا لم أصلّ معهم وقعوا فيَّ وقالوا: هو هكذا وهكذا، فقال: «أمّا لئن قلت ذاك لقد قال أمير المؤمنين صلوات‌الله عليه: من سمع النداء فلم يجبه من غير علّة فلا صلاة له» فخرج الرجل فقال له: «لا تدع الصلاة معهم وخلف كلّ إمام» فلمّا خرج قلت له: جعلت فداك كبر عليَّ قولك لهذا الرجل حين استفتاك فإن لم يكونوا مؤمنين؟ قال: فضحك عليه السلام ثمَّ قال: «ما أراك بعد إلّا هاهنا يا زرارة فأيّة علّة تريد أعظم من أنّه لا يأتمُّ به ثمَّ قال: يا زرارة أما تراني قلت: صلّوا في مساجدكم وصلّوا مع أئمّتكم».

التأكيد لجار المسجد أن يصلّي المكتوبة فيه:

١ ـ قرب الإسناد ص ٦٨:

أبوالبختري، عن جعفر، عن أبيه، «أنّ علياً عليه السلام كان يقول: ليس لجار المسجد صلاة إذا لم يشهد المكتوبة في المسجد إذا كان فارغاً صحيحاً».

١٥١٢

فضل صلاة النافلة

١ ـ ثواب الأعمال ص ٤٨:

حدّثنا أبي رحمه الله قال: حدّثني سعدبن عبدالله، عن أحمدبن أبي عبدالله، عن الحسن بن محبوب، عن أبي الحسن الواسطيّ النخّاس، عن موسى بن بكر، عن أبي الحسن عليه السلام قال: «صلاة النوافل قربان كلّ مؤمن».

٢ ـ الكافي ج ٣ ص ٤٨٨:

وعن عدة من أصحابنا، عن أحمدبن محمّد، عن ابن أبي نجران، عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «إنّ العبد يقوم فيصلّي النافلة فيعجب الرّب ملائكته منه فيقول: يا ملائكتي عبدي يقضي مالم أفترض عليه».

ورواه في «التهذيب» ج ٢ ص ١٦٤ عن عليّ بن مهزيار، عن الحسن، عن ابن سنان.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ٣ ص ٥٥.

٣ ـ التهذيب ج ٢ ص ٢٣٨:

روى بإسناده، عن محمّدبن عليّ بن محبوب، عن العبّاس، عن عبدالله بن المغيرة، عن معاوية بن عمّار، عن إسماعيل بن يسار قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول: «إيّاكم والكسل، إنّ ربّكم رحيم يشكر القليل إنّ الرجل ليصلّي الركعتين تطوّعاً يريد بهما وجه الله فيدخله الله بهما الجنّة....» الحديث.

ورواه في «من لايحضره الفقيه» ج ١ ص ١٣٤.

ورواه في «المحاسن» ص ٢٥٣ عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن أُذينة، عن إسماعيل بن يسار لكنه لم يذكر فيه: «إيّاكم والكسل» وحذف فيه «تطوّعاً».

ونقله عنها في «الوسائل» ج ٣ ص ٣٠.

٤ ـ التهذيب ج ٢ ص ٢٤٠:

عنه عن حماد، عن حريز، عن الفضيل قال: سألت أباجعفر عليه السلام عن قول الله تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ﴾ قال: «هي الفريضة» قلت: ﴿ٱلَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ دَآئِمُونَ﴾ قال: «هي النافلة».

ثواب الأعمال ص ٦٩:

حدَّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال: حدَّثني محمّد بن الحسن الصفّار، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن الحكم بن مسكين، عن أبي العلاء الخفّاف، عن جعفر بن محمّد عليهما السلام قال: «من صلّى المغرب ثمَّ عقّب ولم يتكلّم حتّى يصلّي ركعتين كتبتاله في علّيّين، فإن صلّى أربعاً كتبت له حجّة مبرورة».

٥ ـ التهذيب ج ٤ ص ١٩١:

وعنه عن عليّ بن اسباط عن حكم بن مسكين عن إسماعيل بن يسار قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول: «إنّ الرجل ليصلّي ركعتين فيوجب الله له بهما الجنّة، أو يصوم يوماً تطوّعاً فيوجب الله له به الجنّة».

٦ ـ الجواهر السنية ص ١٥٤:

وعن أبي الحسين طاهر بن محمّد بن يونس بن حياة الفقيه ببلخ قال: حدّثنا محمّد بن عثمان الهروي قال: حدّثنا أبومحمّد الحسن بن الحسين بن المهاجر قال: حدّثنا هشام بن خالد قال: حدّثنا الحسين بن يحيى الحسيني قال: حدّثنا صدقة بن عبدالله، عن هشام، عن أنس، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، عن جبرئيل، عن الله تعالى قال: «قال الله تعالى من أهان لي وليّاً فقد بارزني بالمحاربة».

ورواه في «إحياء العلوم» ج ١ ص ٦٣.

٧ ـ المحاسن ص ٢٩١:

عنه، عن عبدالرحمن‌بن حمّاد، عن حنان‌بن سدير، عن أبي‌عبدالله عليه السلام قال: قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: «قال‌الله: ما تحبّب إليّ عبدي بشيء أحبّ إليّ ممّا افترضته عليه، وإنّه ليتحبّب إليّ بالنافلة حتّى أُحبّه، فإذا أحببته كنت سمعه الّذي يسمع به وبصره الّذي يبصربه، ولسانه الّذي ينطق به، ويده الّتي يبطش بها، ورجله الّتي يمشي‌بها، إذا دعاني أجبته، وإذا سألني أعطيته، وما تردّدت في شيء أنا فاعله كتردّدي في موت مؤمن يكره الموت وأنا أكره مساءته».

ورواه في «المؤمن» ص ٣٢.

٨ ـ إرشاد القلوب ص ٩١:

وقال صلى الله عليه وآله وسلم: «إنّ‌الله تعالى يقول: لايزال عبدي يتقرّب إليّ بالنوافل مخلصاً لي حتّى أُحبّه فإذا أحببته كنت سمعه الّذي يسمع به أو بصره الّذي يبصر به ويده الّتي يبطش بها إن سألني أعطيته، وإن استعاذني أعذته».

٩ ـ نهج البلاغة ص ١٢٣٥ رقم ٣٠٤:

عن أميرالمؤمنين عليه السلام أنّه قال: «إنّ للقلوب إقبالاً وإدباراً، فإذا أقبلت فاحملوها على النوافل وإذا أدبرت فاقتصروا بها على الفرائض».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٣ ص ٥١.

١٠ ـ المصباح للشيخ كما في الوسائل ج ٣ ص ٤٢:

عن أبي‌محمّدالحسن‌بن عليّ‌العسكريّ عليهما السلام قال: «علامات المؤمن خمس، وعدّ منها صلاة الإحدى وخمسين».

١١ ـ أمالي الطوسي ج ٢ ص ١٤١:

«يا أَباذرٍّ: أيّما رجلٍ تطوّعَ في كلِّ يومٍ وليلةٍ اثنتي عشرةَ ركعةً سوى المكتوبةِ كانَ لهُ حقّاً واجباً بيتٌ في الجنّة».

١٢ ـ فلاح السائل ص ٢٣٢:

روينا بإسنادنا إلى جدّي أبي جعفرالطوسي فيما يرويه عن محمّدبن عليّبن محبوب بإسناده إلى الحكم‌بن مسكين عن أبي العلا الخفاف، عن أبي‌عبدالله عليه السلام: «قال من صلّى المغرب ثمّ عقّب لم يتكلم حتّى يصلّي ركعتين كتبا له في عليين فإن صلّى أربعاً كتبت له حجّة وعمرة مبرورة».

ورويناه أيضاً عن الشيخ جعفربن سليمان فيما رواه في كتابه ثواب الأعمال.

ورويناه أيضاً بإسنادنا إلى أبي جعفربن بابويه فيما رواه في أماليه.

١٣ ـ فلاح السائل ص ٢٤٤:

ذكرفضل التطوّع بين العشائين ذكر أحمدبن محمّد الفامي قال: حدّثنا محمّدبن الحسن‌بن أحمدبن الوليد قال: حدّثنا الحسن‌بن الحسن‌بن أبان، عن الحسين‌بن سعيد، عن فضالةبن إيوب، عن إسماعيل‌بن زياد، عن أبي‌عبدالله، عن أبيه عليهما السلام قال: «قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: صلّوا في ساعة الغفلة ولو ركعتين فإنهما توردان دارالكرامة».

ذكر محمّدبن عليّبن محمّدبن سعيد قال: حدّثنا أحمدبن محمّدبن يحيى، عن أبيه وأحمدبن إدريس، عن محمّدبن أحمد يحيى، عن أبي‌جعفر، عن أبيه، عن وهب أو السكوني، عن جعفر، عن أبيه عليهم السلام قال: «قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: تنفّلوا في ساعة الغفلة ولو ركعتين خفيفتين فإنّهما توردان دارالكرامة قيل: يا رسول‌الله وما ساعة الغفلة؟ قال: بين المغرب والعشاء».

١٤ ـ فلاح السائل ص ٢٤٦:

ومن الصلوات بين العشائين ما رواه أبوالحسن عليّبن الحسين‌بن أحمدبن عليّبن إبراهيم‌بن محمّد العلوي الجوّاني في كتابه إلينا قال: حدّثني أبي، عن جدّه عليّبن إبراهيم الجواني قال: حدّثنا سلمةبن سليمان السراوي قال: حدّثنا عتيق‌بن أحمدبن رياح قال: حدّثنا عمربن سعد الجرجاني قال: حدّثنا عثمان‌بن

محمّدبن الصباح قال: حدّثنا داودبن سليمان الجرجاني قال: حدّثنا عمربن سعيد الزهرى، عن الصادق، عن أبيه، عن جدّه، عن أبيه، عن أميرالمؤمنين عليه السلام قال: «قلنا لرسول الله صلى الله عليه وآله عند وفاته: يا رسول‌الله أوصنا فقال: أُوصيكم بركعتين بين المغرب والعشاء الآخرة تقرأ في الأُولى الحمد وإذا زلزلت الأرض زلزالها ثلاث عشرة مرّة في الثانية الحمد وقل هوالله أحد خمس عشرة مرّة فإنّه من فعل ذلك في كلّ شهر كان من المتّقين، فإن فعل ذلك في كلّ سنة كتب من المحسنين، فإن فعل في كلّ جمعة مرّة كتب من المصلّين، فإن فعل ذلك في كلّ ليلة زاحمني في الجنّة ولم يحص ثوابه إلّاالله ربّ العالمين جلّ وتعالى».

١٥ ـ نهج البلاغة حكمة ٣٨ ص ١١٠٥:

«لا قربة بالنوافل إذا أضرّت بالفرائض».

١٦ ـ المؤمن ص ٣٢:

عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «نزل جبرئيل على النبيّ صلى الله عليه وآله فقال: يا محمّد إنّ ربّك يقول من أهان عبدي المؤمن استقبلني بالمحاربة وما تقرّب إلى عبدي المؤمن بمثل أداء الفرائض وأنّه ليتنفّل لي حتّى أُحبّه فإذا أحببته كنت سمعه الّذي يسمع به وبصره الّذي يبصر به ويده الّتي يبطش بها ورجله الّتي يمشي بها...» الخبر.

وعن أبي جعفر عليه السلام قال: «قال‌الله عزّوجلّ من أهان لي وليّاً فقد أرصد لمحاربتي وما تقرّب إليّ عبدي بمثل ما افترضت عليه وأنّه ليتقرّب إليّ بالنافلة حتّى أُحبّه فإذا أحببته كنت سمعه الّذي يسمع به وبصره الّذي يبصر به ويده الّتي يبطش بها ورجله الّتي يمشي بها إن دعاني أجبته وإن سألني أعطيته...» الخبر.

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ١٧٧.

١٧ ـ إحياء العلوم ج ٤ ص ٢٨١:

وقال عليه السلام: «قال‌الله تعالى: لايزال العبد يتقرّب إليّ بالنوافل حتّى أُحبّه، فإذا أحببته كنت سمعه الّذي يسمع به، وبصره الّذي يبصر به...» الحديث.

١٥١٣
صلاة الليل

قال‌الله تعالى لنبيّه:

﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْمُزَّمِّلُ*قُمِ ٱلَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا*نِّصْفَهُۥٓ أَوِ ٱنقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا*أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا*إِنَّا سَنُلْقِى عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا*إِنَّ نَاشِئَةَ ٱلَّيْلِ هِىَ أَشَدُّ وَطْـًٔا وَأَقْوَمُ قِيلًا﴾. (ٱلْمُزَّمِّلُ: ١ـ٦).

وقال تعالى:

﴿وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِۦ نَافِلَةً لَّكَ﴾. (بني‌إسرائيل: ٧٩).

وقال تعالىٰ:

﴿وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَـٰرَ ٱلسُّجُودِ﴾. (قٓ: ٤٠).

و قال تعالىٰ:

﴿إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِن ثُلُثَىِ ٱلَّيْلِ وَنِصْفَهُۥ وَثُلُثَهُۥ وَطَآئِفَةٌ مِّنَ ٱلَّذِينَ مَعَكَ﴾. (المزمّل: ٢٠).

وقال تعالىٰ:

﴿وَعِبَادُ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى ٱلْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ ٱلْجَـٰهِلُونَ قَالُوا۟ سَلَـٰمًا * وَٱلَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَـٰمًا﴾. (الفُرقان: ٦٣و ٦٤).

وقال تعالىٰ:

﴿وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَٱسْجُدْ لَهُۥ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا﴾. (الإنسان: ٢٦).

وقال تعالىٰ:

﴿كَانُوا۟ قَلِيلًا مِّنَ ٱلَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ * وَبِٱلْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾. (الذّاريات: ١٧ و ١٨).

وقال تعالىٰ:

﴿أَمَّنْ هُوَ قَـٰنِتٌ ءَانَآءَ ٱلَّيْلِ سَاجِدًا وَقَآئِمًا يَحْذَرُ ٱلْأَخِرَةَ وَيَرْجُواْ رَحْمَةَ رَبِّهِۦ قُلْ هَلْ يَسْتَوِى ٱلَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَـٰبِ﴾. (الزُّمَر: ٩).

وقال تعالىٰ:

﴿مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَـٰبِ أُمَّةٌ قَآئِمَةٌ يَتْلُونَ ءَايَـٰتِ ٱللَّهِ ءَانَآءَ ٱلَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ ۞ يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْأَخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَيُسَـٰرِعُونَ فِى ٱلْخَيْرَاتِ وَأُوْلَـٰٓئِكَ مِنَ ٱلصَّـٰلِحِينَ﴾. (آل عمران: ١١٣و ١١٤).

١ ـ من لايحضره الفقيه ج ١ ص ٢٩٩:

ومدح الله تبارك وتعالى أميرالمؤمنين عليه السلام في كتابه بقيام صلاة الليل فقال عزّوجلّ: ﴿أَمَّنْ هُوَ قَـٰنِتٌ ءَانَآءَ ٱلَّيْلِ سَاجِدًا وَقَآئِمًا يَحْذَرُ ٱلْأَخِرَةَ وَيَرْجُواْ رَحْمَةَ رَبِّهِۦ﴾. «وآناء الليل ساعاته».

فوائد صلاة الليل في الدنيا:

١ ـ من لايحضره الفقيه ج ١ ص ٢٩٨:

نزل جبرئيل عليه السلام على النبيّ صلى الله عليه وآله فقال له: «يا جبرئيل عظني فقال: يا محمّد عش ماشئت فإنك ميت، أحبب من شئت فإنك مفارقه، واعمل ماشئت فإنك ملاقيه، شرف المؤمن صلاته بالليل؛ وعزه كف الأذى عن الناس».

٢ ـ معاني الأخبار ص ١٧٨ والخصال ج ١ ص ٧ والأمالي ص ٢٣٣:

حدّثنا أبوالحسن محمّدبن أحمدبن أسدالأسديّ، قال: حدّثنا محمّدبن جرير، والحسن بن عروة وعبدالله بن محمّدالوهبيّ، قالوا: حدّثنا محمّدبن حميد، قال: حدّثنا زافربن سليمان، قال: حدّثنا محمّدبن عينة، عن أبي حازم،

عن سهل‌بن سعد، قال: جاء جبرئيل عليه السلام إلى النبيّ صلى الله عليه وآله فقال: «يا محمّد عش ماشئت فإنّك ميّت وأحبب ماشئت فإنّك مفارقه، واعمل ماشئت فإنّك مجزيٌّ به، واعلم أنّ شرف الرجل قيامه باللّيل وعزّه استغناؤه عن الناس».

ورواه في «روضة الواعظين» ج ٢ ص ٤٨٨ مرسلاً.

٣ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ١٤٨:

محمّدبن يحيىٰ، عن أحمدبن محمّدبن عيسى، عن الحسن‌بن محبوبٍ، عن عبدالله‌بن سنان، عن أبي‌عبدالله عليه السلام قالَ: «شرفُ المؤمن قيامُ اللّيل وعزُّهُ استغناؤهُ عن الناس».

وفي ج ٣ ص ٤٨٨:

عن محمّدبن يحيى، عن أحمدبن إسحاق، عن سعدان‌بن مسلم، عن عبدالله‌بن سنان، لكنّه ذكر بدل «استغناؤه عن الناس»: «كفّه عن اعراض الناس».

ورواه كذلك في «التهذيب» ج ٢ ص ١٢٠.

ورواه في «الخصال» ج ١ ص ٦ عن أبيه عن عليّ‌بن موسى‌بن جعفربن أبي‌جعفر الكميدانيّ ومحمّدبن يحيى العطّار، عن أحمدبن محمّدبن عيسى، عن الحسين‌بن سعيد، عن ابن أبي‌عمير، عن عبدالله‌بن سنان، لكنّه ذكر بدل «استغناؤه»: «كفّ الأذى».

ورواه في «إرشادالقلوب» ص ٨٦ بعين ما في «أُصول الكافي».

وكذا في «فقه الرضا عليه السلام» ص ٣٦٧.

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٢ ص ١٠٨.

٤ ـ التهذيب ج ٢ ص ١٢٠:

وعنه عن أبي زهير رفعه إلى أبي‌عبدالله عليه السلام قال: «صلاةالليل تبيّض الوجه، وصلاة الليل تطيّب الريح، وصلاة الليل تجلب الرزق».

ورواه في «علل الشرائع» ص ٣٦٣ في ذيل حديثٍ عن أبيه، عن محمّدبن يحيى، عن محمّدبن أحمد، عن أبي زهيرالنهدي، بعينه سنداً ومتناً.

٥ ـ من لايحضره الفقيه ج ١ ص ٣٠٠:

وجاء رجل إلى أبي عبدالله عليه السلام فشكى إليه الحاجة فأفرط في الشكاية حتّى كاد أن يشكو الجوع فقال له أبوعبدالله عليه السلام: «يا هذا أتصلي بالليل؟» فقال الرجل: نعم. فالتفت أبوعبدالله عليه السلام إلى أصحابه فقال: «كذب من زعم أنه يصلي بالليل ويجوع بالنهار إنالله تبارك وتعالى ضمن صلاة الليل قوت النهار».

ورواه في «التهذيب» ج ٢ ص ١٢٠ عنه عن عمربن عليّ عن عمه عمن حدثه عن أبي عبدالله عليه السلام بعينه متناً.

ورواه في «ثواب الأعمال» ص ٦٤ بإسناده، بعينه متناً.

ورواه في «المحاسن» ص ٥٣ عن يعقوب‌بن يزيد ملخصاً.

ورواه في «روضة الواعظين» ج ٢ ص ٣٢١.

ورواه في «إرشاد القلوب» ص ٩٣.

ورواه في «أعلام الدين» ص ٢٦٣ من قوله: «كذب ـ إلى قوله ـ يجوع بالنهار».

٦ ـ التهذيب ج ٢ ص ١٢٠:

وعنه عن أبي زهير النهدي عن آدم‌بن اسحاق، عن بعض أصحابه، عن أبي عبدالله عليه السلام قال، قال: «عليكم بصلاة الليل فإنها سنة نبيكم ودأب الصالحين قبلكم، ومطردة الداء عن أجسادكم».

ورواه في «من لايحضره الفقيه» ج ١ ص ٢٩٩.

ورواه في «ثواب الأعمال» ص ٦٣ عن أبيه، عن محمّدبن يحيى العطّار قال: حدَّثني محمّدبن أحمد قال: حدَّثني أبوزهير النهديُّ، بعينه سنداً ومتناً.

وكذا في «علل الشرائع» ص ٣٦٢.

ورواه في «روضة الواعظين» ج ٢ ص ٣٢١.

ورواه في «دعوات الراوندي» ص ٧٧.

٧ ـ من لا يحضره الفقيه ج ١ ص ٣٠٠:

وقال رسول‌الله صلى الله عليه وآله: «من كثر صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار».

ورواه في «التهذيب» ج ٢ ص ١١٩ عن محمّدبن أحمدبن يحيى، عن محمّدبن حسان الرازي، عن محمّدبن عليّ رفعه.

ورواه في «علل الشرائع» ص ٣٦٣ عن أبيه، عن محمّدبن يحيى العطار، بعينه سنداً ومتناً.

٨ ـ روضة الواعظين ج ٢ ص ٣٢١:

قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله: «من صلّى بالليل حسن وجهه بالنهار» وسأل الصادق عليه السلام عبدالله‌بن سنان، عن قوله تعالىٰ: ﴿سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ ٱلسُّجُودِ﴾ قال: «هو السهر في الصلاة».

٩ ـ التهذيب ج ٢ ص ١٢١:

وعنه عن محمّدبن عيسى، عن القاسم‌بن يحيى، عن جدّه، عن أبي‌بصير، عن أبي‌عبدالله عليه السلام قال: حدّثني أبي، عن جدّي، عن آبائه، عن عليّ‌بن أبي‌طالب عليهم السلام قال: «قيام الليل مصحة البدن ورضا الربّ وتمسّك بأخلاق النبيّين وتعرّض لرحمته».

ورواه في «المحاسن» ص ٥٣ بعينه سنداً ومتناً.

ورواه في «ثواب الأعمال» ص ٦٤ عن أبيه، عن سعدبن عبدالله، عن محمّدبن عيسى، عن القاسم‌بن يحيى، بعينه سنداً ومتناً.

ورواه في «تحف العقول» ص ١٠١.

ورواه في «دعوات الراوندي» ص ٧٦.

ونقله عنه في «البحار» ج ٨٤ ص ١٥٥.

١٠ ـ التهذيب ج ٢ ص ١٢٢.

وعنه عن سهل‌بن زياد، عن هارون‌بن مسلم، عن عليّ‌بن الحكم، عن الحسين‌بن الحسن الكندي، عن أبي‌عبدالله عليه السلام قال: «إنّ الرجل ليكذب الكذبة فيحرم بها صلاة الليل فإذا حرم صلاة الليل حرم بها الرزق».

ورواه في «ثواب الأعمال» ص ٦٤ عن محمّدبن الحسن رضي الله عنه قال: حدّثني محمّدبن يحيى، عن محمّدبن أحمد، عن سهل‌بن زياد، لكنه زاد بعد «الكذبة»: «فيحرم بها رزقه قلت وكيف يحرم رزقه فقال».

ورواه في «إرشاد القلوب» ص ٩٣.

١١ ـ التهذيب ج ٢ ص ١٢٢:

وعنه عن محمّدبن عبدالله‌بن أحمد، عن الحسن‌بن عليّ‌بن أبي‌عثمان ـ وأبوعثمان اسمه عبدالواحدبن حبيب ـ قال: زعم لنا محمّدبن أبي حمزة الثمالي، عن معاوية‌بن عمّار الدهني، عن أبي‌عبدالله عليه السلام قال: «صلاة الليل يحسّن الوجه وتذهب الهم وتجلو البصر».

ورواه في «ثواب الأعمال» ص ٦٤ عن الحسن‌بن أحمد، عن أبيه قال: حدّثني محمّدبن أحمد قال: حدّثني محمّدبن عبدالله‌بن أحمد، لكنّه زاد: «وتحسن الخلق، وتطيب الريح، وتدرّ الرزق، وتقضي الدين».

ورواه في «ثواب الأعمال» ص ٦٣ بسند آخر:

قال أبوعبدالله عليه السلام: «صلاة اللّيل تبيّض الوجوه، وصلاة اللّيل تطيّب الريح، وصلاة اللّيل تجلب الرزق».

فوائد صلاة الليل في الآخرة:

١ ـ التهذيب ج ٢ ص ١٢٠:

وعنه عن عمربن عليّ‌بن عمر، عن عمه محمّدبن عمر، عمن حدثه، عن

أبي عبدالله عليه السلام أنه قال: «إن كان الله عزّوجلّ قال: ﴿ٱلْمَالُ وَٱلْبَنُونَ زِينَةُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾ أنّ الثمانية ركعات يصلّيها العبد آخر الليل زينة الآخرة».

ورواه في «ثواب الأعمال» ص ٦٤ عن أحمدبن محمّد، عن أبيه، عن محمّدبن أحمد، عن عمربن عليّ بن عمر، بعينه سنداً ومتناً.

٢ ـ الكافي ج ٣ ص ٢٦٦:

محمّدبن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن حمّادبن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليمانيّ، عمّن حدّثه، عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله عزّوجلّ: ﴿إِنَّ ٱلْحَسَنَٰتِ يُذْهِبْنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ﴾ قال: «صلاة المؤمن باللّيل تذهب بما عمل من ذنب بالنهار».

ورواه في «التهذيب» ج ٢ ص ١٢٢ بعينه سنداً ومتناً.

ورواه في «علل الشرائع» ص ٦٦ عن محمّدبن الحسن رضي الله عنه قال: حدّثني الحسين بن الحسن بن أبان، عن الحسين بن سعيد، عن حمّادبن عيسى.

وفي ص ٣٣ عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه حماد.

ورواه في «من لا يحضره الفقيه» ج ١ ص ٢٩٩.

٣ ـ تفسير العيّاشي ج ٢ ص ١٦٢:

عن إبراهيم الكرخي، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «قال الله في كتابه: ﴿إِنَّ ٱلْحَسَنَٰتِ يُذْهِبْنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ﴾» قال: قال: «صلاة الليل تذهب بذنوب النهار» وقال: «تذهب بما جرحتم».

وفي ص ١٦٤:

ومنه: عن أبي عبدالله عليه السلام قال: ﴿إِنَّ ٱلْحَسَنَٰتِ يُذْهِبْنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ﴾ قال: «صلاة اللّيل تكفّر ماكان من ذنوب النهار».

ونقلهما عنه في «البحار» ج ٨٤ ص ١٥٤.

٤ ـ تفسير القميّ ج ٢ ص ٢٥:

في قوله تعالى: ﴿إِنَّ قُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ كَانَ مَشْهُوداً﴾. قال: «تشهده ملائكة الليل

وملائكة النهار» ثمّ قال: ﴿وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَّكَ﴾ قال: «صلاة الليل» وقال: «سبب النور في القيامة الصلاة في جوف الليل».

٥ ـ الجواهر السنيّة ص ١٦٢:

قال: وقال رسول‌الله ﷺ: «إذا كان آخر الليل يقول‌الله سبحانه: هل من داعٍ فأُجيبه؟ هل من سائل فأُعطيه سؤله؟ هل من مستغفر فأغفر له؟ هل من تائب فأتوب عليه؟».

٦ ـ فقه الرضا عليه السلام ص ١١٢:

«حافظوا على صلاة اللّيل فإنّها حرمة الربّ، تدرّ الرزق، وتحسن الوجه، وتضمن رزق النهار».

ونقله عنه في «البحار» ج ٨٤ ص ١٥٤.

٧ ـ بحار الأنوار ج ٨٤ ص ١٥٥ نقلاً عن الدعوات:

ويروى «إنَّ الرجل إذا قام يصلّي أصبح طيّب النفس، وإذا نام حتّى يصبح ثقيلا موصَّماً».

بيان: قال في النهاية فيه «وإن نام حتّى يصبح أصبح ثقيلاً موصّماً» الوصم: الفترة والكسل والتواني.

٨ ـ من لايحضره الفقيه ج ١ ص ٣٠٠:

وقال أميرالمؤمنين عليه السلام: «إنّ‌الله تبارك وتعالى إذا أراد أن يصيب أهل الأرض بعذاب قال: لولا الذين يتحابون بجلالي ويعمرون مساجدي ويستغفرون بالاسحار لولاهم لأنزلت عذابي».

٩ ـ من لايحضره الفقيه ج ١ ص ٣٠٠:

وقال النبيّ ﷺ عند موته لأبي ذرّ رحمه الله: «يا أباذرّ احفظ وصية نبيّك تنفعك: من ختم له بقيام الليل ثمّ مات فله الجنّة...» والحديث فيه طويل اخذت منه موضع الحاجة.

ورواه في «التهذيب» ج ٢ ص ١٢٢.

ورواه في «عوالي اللئالي» ج ٤ ص ٨.

١٠ ـ مجمع البيان ج ٨ ص ٣٣١:

وبالإسناد عن بلال قال: قال رسول‌الله ﷺ: «عليكم بقيام اللّيل فإنّه دأب الصالحين قبلكم، وإنّ قيام اللّيل قربة إلى‌الله، ومنهاة عن الاثم، وتكفير السيّئات ومطردة الداء في الجسد».

وقيل: هم الّذين لاينامون حتّى يصلّوا العشاء الاخرة، وقيل: هم الّذين يصلّون العشاء والفجر في جماعة.

ونقله عنه في «البحار» ج ٨٤ ص ١٢٣.

ورواه في «دعوات الراوندي» ص ٧٦.

ونقله عنه في «البحار» ج ٨٤ ص ١٥٥.

ورواه في «إحياءالعلوم» ج ١ ص ٣٢٢.

١١ ـ ثواب الأعمال ص ٦٤:

أبي رحمه‌الله قال: حدّثني سعدبن عبدالله، عن موسى‌بن جعفرالبغداديّ، عن محمّدبن الحسن‌بن شمّون، عن عليّ‌بن محمّدالنوفليّ، قال: سمعته يقول: «إنّ العبد ليقوم في اللّيل فتميل به النعاس يميناً وشمالاً، وقد وقع ذقنه على صدره، فيأمرالله تبارك وتعالى أبواب السماء فتفتح له، ثمّ يقول للملائكة: انظروا إلى عبدي ما يصيبه في التقرُّب إليّ بما لم أفترض عليه راجياً منّي ثلاث خصال ذنباً أغفره له، أو توبة أُجدِّدها له، أو رزقاً أزيده فيه، فأُشهدكم ملائكتي أنّي قد جمعتهنّ له».

ورواه في «علل الشرائع» ص ٣٦٤ عن محمّدبن عليّ ماجيلويه قال: حدّثنا محمّدبن يحيي العطار، عن محمّدبن أحمد، عن موسى‌بن جعفر البغدادي بعينه سنداً ومتناً.

ورواه في «الجواهر السنيّة» ص ٣٦٠.

ورواه في «عدّةالداعي» ص ٢٠٧.

١٢ ـ عدّة الداعي ص ٥١ و ٥٢:

وعن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: «إذا قام العبد من لذيذ مضجعه والنعاس في عينيه ليرضي ربّه عزّوجلّ لصلاة ليله باهى الله به ملائكته فقال [فيقول]: أما ترون عبدي هذا؟ قدقام من [لذيذ] مضجعه [وترك لذيذ منامه] إلى [مالم أفرضه] صلاة لم أفرضها عليه اشهدوا أني قد غفرت له».

ورواه في «روضة الواعظين» ج ٢ ص ٣٢٠.

ورواه في «أعلام الدين» ص ٢٦٣.

ونقله عنها في «البحار» ج ٨٤ ص ١٥٦.

ورواه في «إرشاد القلوب» ص ٩١.

١٣ ـ مناقب ابن شهرآشوب ج ٢ ص ١٢٣:

أبو يعلى في المسند أنه قال: «ما تركت صلاة الليل منذ سمعت قول النبيّ: صلاة الليل نور» فقال ابن الكوا: ولا لليلة الهرير؟ قال: «ولالليلة الهرير».

١٤ ـ المستدرك ج ٢ ص ٣٥٧:

مجموعة الشهيد رحمه الله روى عن مولانا جعفرالصادق عليه السلام أنّه قال: «وطلبت نور الوجه فوجدته في صلاة الليل».

١٥ ـ فقه الرضا عليه السلام:

روى: «إنّ من طوّل الوقوف في الوتر قلّ وقوفه يوم القيامة».

ونقله عنه في «البحار» ج ٨٤ ص ١٥٤.

١٦ ـ أمالي الصدوق ص ٥٤٤:

حدّثنا محمّدبن موسى‌بن المتوكل رحمه الله قال: حدّثنا عبدالله‌بن جعفر الحميري قال: حدّثنا أحمدبن محمّدبن عيسى، عن الحسن‌بن محبوب، عن عبدالله‌بن سنان قال: سمعت أباعبدالله الصادق عليه السلام يقول: «ثلاثة هن فخرالمؤمن وزينته في الدنيا

والاخرة الصلاة في آخر الليل، ويأسه مما في أيدى الناس، وولاية الإمام من آل محمّد صلى الله عليه وآله وسلم».

١٧ ـ الكافي ج ٤ ص ٥١:

أحمدبن محمّد، عن محمّدبن عليّ، عن الحسن‌بن عليّ‌بن يوسف، عن سيف‌بن عميرة، عن فيض‌بن المختار، عن أبي‌عبدالله عليه السلام قال: «المنجيات إطعام الطعام وإفشاء السلام والصلاة بالليل والناس نيام».

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ١٣٤.

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٢ ص ٤٦٠.

ورواه في «فقه الرضا عليه السلام» ص ٣٦٣.

ونقله عنه في «البحار» ج ٦٨ ص ٣٥٥.

١٨ ـ كتاب حسين‌بن عثمان‌بن شريك ص ١١٢:

حسين، عن زرارة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «صلاة الليل كفارة لما اجترح بالنهار».

ونقله عنه في «البحار» ج ٨٤ ص ١٣٦.

١٩ ـ إرشاد القلوب ص ٨٦:

وفي الحديث الصحيح عن رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: «إنّ في جنّة عدن شجرة تخرج منها خيل بلق مسرجة بالياقوت والزبرجد ذوات أجنحة لاتروث ولا تبول يركبها أولياءالله فتطير بهم في الجنّة حيث شاؤوا قال: فيناديهم أهل الجنّة يا إخواننا ما انصفتمونا، ثمّ يقولون ربّنا بماذا أنال عبادك منك هذه الكرامة الجليلة دوننا فيناديهم ملك من بطنان العرش أنهم كانوا يقومون الليل وكنتم تنامون وكانوا يصومون وكنتم تأكلون وكانوا يتصدقون بمالهم لوجه‌الله تعالى وأنتم تبخلون وكانوا يذكرون‌الله كثيراً لايفترون وكانوا يبكون من خشية ربّهم وهم مشفقون».

٢٠ ـ روضة الواعظين ج ٢ ص ٣٢٠:

وقال الرضا عليه السلام: «عليكم بصلاة الليل فما من عبد مؤمن يقوم آخر الليل فيصلّي ثمان ركعات وركعتي الشفع وركعة الوتر، واستغفرالله في قنوته سبعين مرّة إلّا أُجير من عذاب القبر ومن عذاب النار، ومدّ له في عمره ووسّع عليه في معيشته، ثمّ قال عليه السلام: إنّ البيوت الّتي يصلّى فيها بالليل يزهر نورها لأهل السماء كما يزهر نور الكواكب لأهل الأرض».

٢١ ـ إرشاد القلوب ص ٨٦:

وقال صلى الله عليه وآله: «إذا جمع الله الأوّلين والآخرين نادى مناد ليقم الّذين تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربّهم خوفاً وطمعاً فيقومون وهم قليلون، ثمّ يحاسب الناس من بعدهم».

٢٢ ـ معاني الأخبار ص ٣١٤:

حدّثنا محمّدبن الحسن بن أحمدبن الوليد رحمه الله قال: حدّثنا محمّدبن الحسن الصفّار، قال: حدّثنا أحمدبن محمّدبن عيسى، عن محمّدبن خالدالبرقيّ، عن هارون بن الجهم، عن المفضّل بن صالح، عن سعد الإسكاف، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «ثلاث درجات وثلاث كفّارات، وثلاث موبقات، وثلاث منجيات: فأمّا الدرجات فإفشاء السلام وإطعام الطعام، والصلاة بالليل والناس نيام. وأمّا الكفّارات فإسباغ الوضوء في السبرات، والمشي بالليل والنهار إلى الجماعات، والمحافظة على الصلوات. وأمّا الموبقات فشحٌّ مطاع، وهوى متّبع، وإعجاب المرء بنفسه. و أمّا المنجيات فخوف الله في السّر والعلانية، والقصد في الغنى والفقر، وكلمة العدل في الرضا والسخط».

قال مصنّف هذا الكتاب رحمه الله روي عن الصادق عليه السلام أنّه قال: «الشح المطاع سوءالظنّ بالله عزّوجلّ» وأمّا السبرات فجمع (سبرة) وهو شدّة البرد وبها سمّي الرجل سبرة.

ورواه في «الخصال» ج ١ ص ٨٣ و ٨٤ بعينه سنداً ومتناً، لكنّه زاد في السند: (عن ثويربن أبي‌فاختة).

ورواه في «المحاسن» ص ٤ عن هارون‌بن الجهم، بعينه سنداً ومتناً.

٢٣ ـ معاني الأخبار ص ١٧٧:

حدَّثنا أبوالحسن محمّدبن أحمدبن أسد الأسديّ، قال: حدّثنا عثمان‌بن عمر [ابن] أبي غيلان الثقفيّ، وعيسى‌بن سليمان‌بن عبدالملك القرشيّ، قالا: حدّثنا أبوإبراهيم الترجمانيّ [قال: حدّثنا سعدبن سعيد الجرجانيّ] قال: حدَّثنا نهشل‌بن سعيد، عن الضحّاك، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: «أشراف أُمّتي حملة القرآن وأصحاب اللّيل».

ورواه في «الخصال» ج ١ ص ٧ بعينه سنداً ومتناً.

ورواه في «أمالي الصدوق» ص ٢٣٤ بعينه سنداً ومتناً.

٢٤ ـ التهذيب ج ٢ ص ١٢٢:

وعنه عن إبراهيم‌بن اسحاق، عن محمّدبن سليمان الديلمي، عن أبيه قال: قال أبوعبدالله عليه السلام: «يا سليمان لاتدع قيام الليل فإن المغبون من حرم قيام الليل».

ورواه في «علل الشرائع» ص ٣٦٣ عن محمّدبن الحسن رضي الله عنه قال: حدّثنا محمّدبن يحيى العطار، عن محمّدبن أحمد، عن إبراهيم‌بن إسحاق بعينه سنداً ومتناً.

ورواه في «معاني الأخبار» ص ٣٤٢ عن أبيه، عن محمّدبن يحيى العطار بعينه سنداً ومتناً، لكنّه ذكر بدل «حرم»: «غبن».

٢٥ ـ من لايحضره الفقيه ج ١ ص ١٢٨:

وقال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يبيتن إلّا بوتر».

ورواه في «التهذيب» ج ٢ ص ٣٤١ عن محمّدبن أبي‌عمير، عن حمّاد، عن حريز، عن زرارة قال: قال أبوجعفر عليه السلام: بعينه متناً.

وكذا رواه في «علل الشرائع» ص ٣٣٠ عن محمّدبن الحسن، عن الصّفار، عن يعقوب‌بن يزيد، عن محمّدبن أبي‌عمير، بعينه سنداً ومتناً.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ٣ ص ٧٠.

٢٦ ـ علل الشرائع ص ٣٦٥ و ٣٦٦:

أبي رحمه الله قال: حدّثنا سعدبن عبدالله، عن يعقوب‌بن يزيد، عن إسماعيل‌بن موسى‌بن جعفر، عن أخيه عليّ‌بن موسى‌الرضا، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام قال: «سئل عليّ‌بن الحسين عليه السلام مابال المتهجدين بالليل من أحسن الناس وجهاً قال: لأنهم خلوا بالله فكساهم‌الله من نوره».

ورواه في «عدّة‌الداعي» ص ٢٠٧ عن الصادق عليه السلام.

٢٧ ـ الأشعثيات ص ٣٦:

أخبرنا محمّد حدّثني موسى قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفربن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ‌بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ عليهم السلام قال: «قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنّ في الجنّة شجرة يخرج من أصلها خيل بلق لاتروث ولا تبول مسرجة بلجمة لجمها الذّهب ومركبها الذّهب وسروجها الدُّر والياقوت فيستوى عليها أهل عليّين فيمرّون على من اسفل عنهم فيقولون يا أهل الجنّة انصفونا أي ربّ بما بلّغت عبادك هذه المنزلة. قال: فيقول: عزّوجلّ كانوا يصومون وكنتم تاكلون وكانوا يقومون اللّيل وكنتم تنامون وكانوا يتصدّقون وكنتم تبخلون وكانوا يجاهدون وكنتم تجنبون فبذلك بلّغتهم هذه المرتبة».

٢٨ ـ الكافي ج ٣ ص ٤٨٨:

محمّدبن يحيى، عن محمّدبن الحسين، عن عليّ‌بن أسباط، عن محمّدبن عليّ‌بن أبي‌عبدالله، عن أبي‌الحسن عليه السلام في قول‌الله عزوجلّ: ﴿وَرَهْبَانِيَّةً ٱبْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَـٰهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ٱبْتِغَآءَ رِضْوَانِ ٱللَّهِ﴾ قال: «صلاة اللّيل».

ورواه في «التهذيب» ج ٢ ص ١٢٠ بعينه سنداً ومتناً.

ورواه في «من لا يحضره الفقيه» ج ١ ص ٢٩٩ بعينه متناً.

ورواه في «علل الشرائع» ص ٣٦٣ عن أبيه، عن محمّدبن يحيى بعينه سنداً ومتناً.

ورواه في «عيون الأخبار» ج ١ ص ٢٨٢ عن أبيه، عن محمّدبن يحيى بعينه سنداً ومتناً.

٢٩ ـ من لا يحضره الفقيه ج ١ ص ٢٩٨:

وروى بحرالسقا عن أبي‌عبدالله عليه السلام قال: «إنّ من روح‌الله عزّوجلّ ثلاثة: التهجّد بالليل، وإفطار الصائم، ولقاء الإخوان».

٣٠ ـ تفسير عليّ‌بن إبراهيم ج ٢ ص ٢٥:

ومنه: ﴿وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَّكَ﴾ قال: «صلاة الليل». وقال: «سبب النور في القيامة الصلاة في جوف الليل».

ونقله عنه في «البحار» ج ٨٤ ص ١٤٠.

٣١ ـ أمالي الصدوق ص ٦٨:

عن محمّدبن إبراهيم الطالقانيّ، عن أحمدبن عقدة الهمدانيّ، عن محمّدبن أحمد التميميّ، عن أبيه، عن أحمدبن هشام، عن منصوربن مجاهد، عن الربيع‌بن بدر، عن سواربن منيب، عن وهب، عن ابن عبّاس قال: قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من رزق صلاة الليل من عبد أو أمة: قام‌لله عزّوجلّ مخلصاً فتوضأ وضوءاً سابغاً وصلّى‌لله عزّوجلّ بنيّة صادقة، وقلب سليم، وبدن خاشع، وعين دامعة جعل‌الله تبارك وتعالى خلفه تسعة صفوف من الملائكة في كلّ صفّ مالا يحصى عددهم إلّاالله تعالى أحد طرفي كلّ صفّ في المشرق، والآخر بالمغرب، قال: فإذا فرغ كتب له بعددهم درجات...» الخبر.

ونقله عنه في «البحار» ج ٨٤ ص ١٣٦.

٣٢ ـ الكافي ج ٣ ص ٤٤٦:

محمّدبن يحيى، عن أحمدبن محمّد، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله عزوجلّ: ﴿إِنَّ نَاشِئَةَ ٱلَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْـًٔا وَأَقْوَمُ قِيلًا﴾ قال: «يعني بقوله: ﴿وَأَقْوَمُ قِيلًا﴾ قيام الرجل عن فراشه يريد به الله لا يريد به غيره».

ورواه في «من لا يحضره الفقيه» ج ١ ص ٢٩٩ لكنه أسقط قوله: «يعني بقوله وأقوم قيلاً».

وكذا في «علل الشرائع» ص ٣٦٣ عن أبيه، عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمّدبن أبي عمير، بعينه سنداً ومتناً.

ورواه في «التهذيب» ج ٢ ص ١١٩ عنه عن أيوب بن نوح، عن صفوان، عن هشام بن سالم، تلخيصاً.

٣٣ ـ علل الشرائع ص ٣٣٠:

روى عن أبيه، عن سعد، عن محمّدبن عيسى، عن محمّدبن إسماعيل بن بزيع، عن عمربن أُذينة، عن حمران، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا يبيتنّ الرجل وعليه وتر».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٣ ص ٧٠.

٣٤ ـ عدّة الداعي ص ٢٠٧:

عن الصادق، عن أبيه الباقر عليهما السلام قال: «كان فيما أوحى الله إلى موسى بن عمران عليه السلام: كذب من زعم أنه يحبني، فإذا جنه الليل نام، يابن عمران لو رأيت الذين يصلون لي في الدجى وقد مثلت نفسي بين أعينهم يخاطبوني وقد جليت عن المشاهدة، وتكلموني وقد عززت عن الحضور، يابن عمران هب لي من عينيك الدموع ومن قلبك الخشوع ومن بدنك الخضوع، ثمّ ادعني في ظلم الليالي تجدني قريباً مجيباً».

ورواه في «إرشاد القلوب» ص ٩٣.

٣٥ ـ دعائم الإسلام ج ٢ ص ٣٥١:

«ليس منّي ولا مِن شيعتي من ضَيَّع الوتر أو مطَلَ بركعتي الفجرِ».

٣٦ ـ من لايحضره الفقيه ج ٤ ص ١٣٩، **روضة الكافي** ج ١ ص ١١٣، **التهذيب** ج ٩ ص ١٧٥ كتاب الزهد ص ٢١، **المحاسن** ص ١٧:

باسانيد صحيحة عن أبي جعفر عليه السلام وأبي عبدالله عليه السلام في وصيّة النبيّ صلى الله عليه وآله إلى أميرالمؤمنين عليه السلام: «أوصيك في نفسك بخصال فاحفظها، فذكرها ـ إلى أن قال ـ: وعليك بصلاة اللّيل، وعليك بصلاة اللّيل، وعليك بصلاة الليل، وعليك بصلاة الزوال، وعليك بقراءة القرآن على كلّ حال، وعليك برفع يديك في الصلاة، وتقليبهما، عليك بالسواك عند كلّ وضوء وصلاة».

ورواه في «روضة الواعظين» ج ٢ ص ٤٨٣ و ٤٨٤.

ورواه في «أعلام الدين» ص ٢٦٢.

ونقله عنهما في «البحار» ج ٨٤ ص ١٥٧.

ورواه في «إرشاد القلوب» ص ٩٢.

ورواه في «دعائم الإسلام» ج ٢ ص ٣٤٧.

ورواه في «فقه الرضا عليه السلام» ص ١٣٧.

ونقله عنه في «البحار» ج ٨٤ ص ١٦٢.

٣٧ ـ إرشادالقلوب ص ١٩١:

وروي عن الصادق، عن آبائه، عن أميرالمؤمنين عليه السلام قال: «قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله: صلاة الليل مرضاة للربّ وحبّ الملائكة وسنة الأنبياء ونورالمعرفة وأصل الإيمان وراحة الأبدان وكراهية للشيطان وسلاح على الأعداء وإجابة للدعاء وقبول للأعمال وبركة في الرزق وشفيع بين صاحبها وبين ملك الموت وسراج في قبره وفراش من تحت جنبيه وجواب منكر ونكير ومونس وزائر في قبره، فإذا كان يوم القيامة كانت الصلاة ظلاً عليه وتاجاً على

رأسه ولباساً على بدنه ونوراً يسعى بين يديه و ستراً بينه وبين النار وحجة للمؤمن بين يدي الله تعالى وثقلاً في الموازين وجوازاً على الصراط ومفتاحاً للجنّة لأن الصلاة تكبير وتحميد وتسبيح وتمجيد وتقديس وتعظيم وقراءة ودعاء وإن أصل الأعمال كلّها الصلاة لوقتها».

ونقله عنه في «البحار» ج ٨٤ ص ١٦١ نقلاً عن البلد الأمين.

٣٨ ـ بحار الأنوار ج ٨٤ ص ١٥٨:

كتاب الغايات: عن ابن أبي يعفور، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قلت له: أخبرني جعلت فداك أيّ ساعة يكون العبد أقرب إلى الله، والله منه قريب؟ قال: «إذا قام في آخر اللّيل، والعيون هادئة، فيمشي إلى وضوئه حتّى يتوضّأ بأسبغ وضوء، ثمّ يجيء حتّى يقوم في مسجده فيوجّه وجهه إلى الله، ويصفّ قدميه، ويرفع صوته ويكبّر وافتتح الصلاة فقرأ أجزاء وصلّى ركعتين وقام ليعيد صلاته ناداه مناد من عنان السماء عن يمين العرش: أيّها العبد المنادي ربّه إنّ البرّ لينشر على رأسك من عنان السماء، والملائكة محيطة بك من لدن قدميك إلى عنان السماء، والله ينادي: عبدي لو تعلم من تناجي إذاما انفتلت؟» قال: قلت: جعلت فداك يا ابن رسول الله ماالانفتال؟ قال: «تقول بوجهك وجسدك هكذا، ثمّ ولى وجهه فذلك الانفتال».

٣٩ ـ التهذيب ج ٢ ص ٢٤٢:

الحسين بن محمّد بن سماعة قال: حدّثني ابن رباط، عن ابن مسكان، عن سليمان بن خالد، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا رسول الله أخبرني عن الإسلام أصله وفرعه وذروته وسنامه فقال: أصله الصلاة وفرعه الزكاة وذروته وسنامه الجهاد في سبيل الله تعالى، قال: يارسول الله اخبرني عن أبواب الخير، قال: الصيامُ جنّة والصدقة تذهب الخطيئة وقيام الرجل في جوف الليل يناجي ربّه، ثمّ قال: ﴿تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَـٰهُمْ يُنفِقُونَ﴾».

٤٠ ـ الخصال ج ١ ص ٩١:

حدَّثنا أبي رضي الله عنه قال: حدَّثنا عبدالله بن جعفر الحميريُّ، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن أبيه، عن عبدالله بن الفضل النوفليِّ، عن عيسى بن عبدالله الهاشميِّ، عن أبي خالد محمّد بن سليمان، عن رجل، عن ابن المنكدر بإسناده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «خيركم من أطعم الطعام، وأفشى السلام وصلّى والناس نيام».

ورواه في «عيون الأخبار» ج ٢ ص ٦٥ لكنه ذكر بدل «افشى السلام»: «من أطاب الكلام».

٤١ ـ المحاسن ص ٣٨٧:

عنه، عن محمّد بن عليّ، عن الحسن بن عليّ، عن سيف بن عميرة، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان عليّ عليه السلام يقول: «إنّا أهل بيت أُمرنا أن نطعم الطعام، ونؤوي في النائبة، ونصلّي إذا نام الناس».

٤٢ ـ المحاسن ص ٢٨٩:

عنه، عن أبيه، عن عليّ بن النعمان، عن ابن مسكان، عن سليمان بن خالد، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «قال: ألا أُخبرك بأصل الإسلام، وفرعه، وذروته، وسنامه؟» قال: قلت: بلى جعلت فداك، قال: «أمّا أصله فالصلاة، وفرعه الزكاة، وذورته وسنامه الجهاد، قال: إن شئت أُخبرتك بأبواب الخير؟» قلت: نعم جعلت فداك، قال: «الصوم جنّة، والصدقة تذهب بالخطيئة، وقيام الرجل في جوف اللّيل بذكر الله»، ثمّ قرأ: ﴿تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ﴾.

٤٣ ـ علل الشرائع ص ٣٦٣:

وبهذا الإسناد عن حمّاد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قلت: ﴿آناء الليل ساجداً وقائماً يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربّه قُلْ هَلْ يَسْتَوِى ٱلَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ قال: «ـ يعني ـ صلاة الليل».

٤٤ ـ علل الشرائع ص ٣٦٣:

أبي رحمه الله قال: حدّثنا محمّدبن إسحاق‌بن خزيمة النيسابوري قال: حدّثنا حريش‌بن محمّدبن حريش قال: سمعت جدّي يقول سمعت أنس‌بن مالك يقول: سمعت رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «لركعتان في جوف الليل أحبّ إلي من الدنيا ومافيها».

٤٥ ـ تفسير عليّ‌بن إبراهيم ج ٢ ص ١٦٨:

ومنه: عن أبيه، عن ابن أبي‌نجران، عن عاصم‌بن حميد، عن أبي‌عبدالله عليه السلام قال: «مامن عمل حسن يعمله العبد إلّا وله ثواب في القرآن إلّا صلاة الليل، فإنّ‌الله لم يبيّن ثوابها لعظيم خطرها عنده، فقال: ﴿تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَـٰهُمْ يُنفِقُونَ ۞ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِىَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَآءًۢ بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ﴾».

ورواه في «مجمع البيان» ج ٨ ص ٣٣١ مرسلاً عنه عليه السلام.

ونقله عنهما «البحار» ج ٨٤ ص ١٤٠.

٤٦ ـ إرشاد القلوب ص ١٩٠:

وروي عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال: «صلاة الليل سراج لصاحبها في ظلمة القبر، وقول لا إله إلّاالله يطرد الشيطان عن قائلها».

٤٧ ـ المحاسن ص ٨٦:

عنه، عن أبيه، عن صفوان، عن خضر أبي‌هاشم، عن محمّدبن مسلم، عن أبي‌عبدالله عليه السلام قال: «إنّ للّيل شيطاناً يقال له الزهاء فإذا استيقظ العبد وأراد القيام إلى الصلاة قال له: ليست ساعتك، ثمّ يستيقظ مرّة أُخرى، فيقول له: لم يأن لك، فما يزال كذلك يزيله ويحبسه حتّى يطلع الفجر، فإذا طلع الفجر بال في أُذنه ثمّ انصاع يمصع بذنبه فخراً ويصيح».

ورواه في «روضة الواعظين» ج ٢ ص ٣٧١ عن الباقر عليه السلام.

وقال عليه وآله‌السلام: «إن البيوت الّتي يصلّى فيها بالليل بتلاوة القرآن، لتضيء لأهل السماء كما تضيء نجوم أهل السماء لأهل الأرض».

٤٨ ـ اعلام الدين ص ٢٦٢:

وقال ﷺ: «إذا قام العبد من لذيذ مضجعه والنعاس في عينيه، ليرضي ربّه جلّ وعزّ، لصلاة ليله، باهى الله تعالى به ملائكته فقال: أما ترون عبدي هذا، قد قام من لذيذ مضجعه إلى صلاة لم أفرضها عليه، اشهدوا أنّي قد غفرت له».

وقال في وصيته لأميرالمؤمنين صلوات‌الله عليهما: «وعليك يا عليُّ بصلاة الليل» وكرر ذلك ثلاث دفعات.

٤٩ ـ التهذيب ج ٢ ص ١١٨:

وعنه عن صفوان، عن أبي أيوب عن عبدة السابوري قال: قلت لأبي‌عبدالله عليه‌السلام: جعلت فداك أن الناس يروون عن النبيّ ﷺ: أن في الليل لساعة لايدعو فيها عبد مؤمن بدعوة إلّا استجيب له قال: «نعم» قلت: متى هي؟ قال: «مابين نصف الليل إلى الثلث الباقي» قلت: ليلة من الليالي أو كلّ ليلة؟ فقال: «كلّ ليلة».

٥٠ ـ التهذيب ج ٢ ص ١١٧:

الحسين‌بن سعيد، عن ابن أبي‌عمير، عن عمربن أُذينة، عن عمربن يزيد أنه سمع أباعبدالله عليه‌السلام يقول: «إن في الليل لساعة لايوافقها عبد مسلم يصلّي ويدعوالله فيها إلّا إستجاب له في كلّ ليلة» قلت: أصلحك‌الله فأية ساعة من الليل؟ قال: «إذا مضى نصف الليل إلى الثلث الباقي».

٥١ ـ المحاسن ص ٢٨٩:

عن الحسن‌بن عليّ‌بن فضّال، عن ثعلبة‌بن ميمون، عن عليّ‌بن عبدالعزيز قال: قال أبوعبدالله عليه‌السلام: «ألا أُخبرك بأصل الإسلام وفرعه وذروته وسنامه؟» قال: قلت: بلى جعلت فداك! قال: «أصله الصلاة، وفرعه الزكاة وذروته وسنامه الجهاد

في سبيل‌الله، ألا أُخبرك بأبواب الخير: الصوم جنّة والصدقة تحطّ الخطيئة، وقيام الرجل في جوف‌اللّيل يناجي ربّه». ثمّ قرأ: ﴿تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ﴾.

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٣ ص ٢٥٩.

٥٢ ـ مجمع البيان ج ٨ ص ٣٣٣:

روى الواحديُّ بالإسناد، عن معاذبن جبل قال: بينما نحن مع رسول‌الله ﷺ في غزوة تبوك وقد أصابنا الحرُّ، فتفرَّق القوم فإذا رسول‌الله ﷺ أقربهم منّي، فدنوت منه فقلت: يا رسول‌الله أنبئني بعمل يدخلني الجنّة ويباعدني من النار، قال: «لقد سألت عن عظيم وإنّه ليسير على من يسّره‌الله عليه، تعبدالله ولاتشرك به شيئاً وتقيم الصلاة، وتؤدّي الزكاة المفروضة، وتصوم شهر رمضان، قال ﷺ: وإن شئت أنبأتك بأبواب الخير؟» قال:قلت: أجل يا رسول‌الله، قال: «الصوم جنّة، والصدقة تكفّر الخطيئة، وقيام الرجل في جوف الليل يبتغي وجه‌الله ـ ثمّ قرء هذه الآية: ـ ﴿تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ﴾».

ونقله عنه في «البحار» ج ٨٤ ص ١٢٣.

٥٣ ـ إرشاد القلوب ص ٨٦:

كان ممّا ناجى به الباري تعالى داودعليه‌السلام: «عليك بالاستغفار في دلج الليل والأسحار يا داود: إذا جنّ عليك الليل فانظر إلى ارتفاع النجوم في السماء وسبّحني وأكثر من ذكري حتّى أذكرك. يا داود: إنّ المتّقين لا ينامون ليلهم إلّا بصلواتهم إليّ ولا يقطعون نهارهم إلّا بذكري. يا دواد: إنّ العارفين كحلوا أعينهم بمرود السهر وقاموا ليلهم يسهرون يطلبون بذلك مرضاتي. يا داود: إنّه من يصلّي بالليل والناس نيام يريد بذلك وجهي فإنّي آمر ملائكتي أن يستغفروا له وتشتاق إليه جنّتي ويدعو له كلّ رطب ويابس».

٥٤ ـ التهذيب ج ٢ ص ١٢١:

وعنه عن محمّدبن عيسى، عن داود الصرمي قال: سألته عن صلاة الليل والوتر فقال: «هي واجبة».

٥٥ ـ التهذيب ج ٢ ص ١٢١:

وعنه عن عمران‌بن موسى، عن الحسن‌بن عليّ‌بن النعمان، عن أبيه، عن بعض رجاله قال: جاء رجل إلى أميرالمؤمنين عليه السلام فقال: يا أميرالمؤمنين إنّي قد حرمت الصلاة بالليل قال: فقال له أميرالمؤمنين: «أنت رجل قد قيّدتك ذنوبك».

٥٦ ـ التهذيب ج ٢ ص ١٢١:

وعنه عن موسى‌بن جعفرالبغدادي، عن محمّدبن الحسن‌بن شمون، عن عليّ‌بن محمّد النوفلي قال: سمعته يقول: «إنّ العبد ليقوم في الليل فيميل به النعاس يميناً وشمالاً وقد وقع ذقنه على صدره فيأمرالله تعالى أبواب السماء فتنفتح، ثمّ يقول للملائكة: انظروا إلى عبدي ما يصيبه في التقرّب إلي بما لم أفترض عليه راجياً منّي لثلاث خصال: ذنباً أغفره له أو توبة اجدّدها له أو رزقاً أزيده فيه اشهدوا ملائكتي إنّي قد جمعتهنّ له».

٥٧ ـ تفسير عليّ‌بن إبراهيم ج ٢ ص ٣٣٣:

﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ﴾ قال: «صلاة الليل» ﴿فَسَبِّحْهُ﴾ قال: «صلاة الليل».

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

ونقله عنه في «البحار» ج ٨٤ ص ١٤٠.

٥٨ ـ إحياء العلوم ج ١ ص ٣٢٢:

قال صلى الله عليه وآله: «أفضل الصلاة بعد المكتوبة قيام الليل».

اختلاف مثوبات الصلاة بالليل بحسب مقدار زمانها من الليل:

١ ـ من لايحضره الفقيه ج ١ ص ٣٠٠:

وروى جابربن إسماعيل، عن جعفربن محمّد، عن أبيه عليهما السلام «أن رجلاً سأل عليّ‌بن أبي‌طالب عليه السلام عن قيام الليل بالقراءة فقال له: ابشر من صلّى من الليل عُشر ليلةلله مخلصاً ابتغاء ثواب‌الله قال‌الله تبارك وتعالى لملائكته: اكتبوا لعبدي

هذا من الحسنات عدد ما أنبت في الليل من حبة وورقة وشجرة، وعدد كلّ قصبة وخوص ومرعى، ومن صلّى تسع ليلة اعطاه‌الله عشر دعوات مستجابات واعطاه‌الله كتابه بيمينه، ومن صلّى ثمن ليلة اعطاه‌الله أجر شهيد صابر صادق النية وشفّع في أهل بيته، ومن صلّى سبع ليلة خرج من قبره يوم يبعث ووجهه كالقمر ليلة البدر حتّى يمر على الصراط مع الآمنين، ومن صلّى سدس ليلة كتب في الأوابين وغفرله ماتقدم من ذنبه، ومن صلّى خمس ليلة زاحم إبراهيم خليل الرحمن في قبته، ومن صلّى ربع ليلة كان في أوّل الفائزين حتّى يمر على الصراط كالريح العاصف ويدخل الجنّة بغير حساب، ومن صلّى ثلث ليلة لم يبق ملك إلّا غبطه بمنزلته من‌الله عزّوجلّ وقيل له اُدخل من أي أبواب الجنّة الثمانية شئت، ومن صلّى نصف ليلة فلو اُعطي ملء الأرض ذهباً سبعين ألف مرّة لم يعدل جزاءه، وكان له بذلك عندالله عزّوجلّ أفضل من سبعين رقبة يعتقها من ولد اسماعيل، ومن صلّى ثلثي ليلة كان له من الحسنات قدر رمل عالج أدناها حسنة أثقل من جبل اُحد عشر مرّات، ومن صلّى ليلة تامة تالياً لكتاب‌الله عزّوجلّ راكعاً وساجداً وذاكراً اُعطي من الثواب ما أدناه يخرج من الذنوب كيوم ولدته اُمه ويكتب له عدد ماخلق‌الله عزّوجلّ من الحسنات ومثلها درجات ويثبت النور في قبره وينزع الاثم والحسد من قلبه ويجار من عذاب القبر ويعطى براءة من النار ويبعث مع الآمنين، ويقول الربّ تبارك وتعالى لملائكته يا ملائكتي انظروا إلى عبدي أحيى ليلة ابتغاء مرضاتي اسكنوه الفردوس وله فيها مائة ألف مدينة في كلّ مدينة جميع ما تشتهي الأنفس وتلذ الأعين ولم يخطر على بال سوى ماأعددت له من الكرامة والمزيد والقربة».

وكذا رواه في «ثواب الأعمال» ص ٦٦ و ٦٧ بعينه سنداً ومتناً.

ورواه في «أمالي الصدوق» ص ٢٩٢ عن أبيه، عن سعدبن عبدالله عن

سلمةبن الخطاب البرواستاني (البراوستاني)، عن محمّدبن الليث، عن جابربن إسماعيل بعينه سنداً ومتناً.

ورواه في «روضة الواعظين» ج ٢ ص ٢١٩ و ٢٢٠.

الاستغفار في صلاة اللّيل:

١ ـ علل الشرائع ص ٣٦٤:

أبي رحمه الله قال: حدّثنا عليّبن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسنبن محبوب، عن معاويةبن عمّار قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول: في قولالله تعالى: ﴿وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾ قال: «كانوا يستغفرون الله في آخر الوتر في آخر الليل سبعين مرّة».

٢ ـ علل الشرائع ص ٣٦٤:

أبي رحمه الله قال: حدّثنا سعدبن عبدالله، عن أحمدبن محمّد، عن محمّدبن إسماعيلبن بزيع، عن أبي إسماعيل السراج، عن عبدالله‌بن مسكان، عن عبدالله‌بن أبي يعفور، عن أبي‌عبدالله عليه السلام قال: «استغفرالله في الوتر سبعين مرّة تنصب يدك اليسرى وتعدّ باليمنى».

٣ ـ علل الشرائع ص ٣٦٤ و ٣٦٥:

حدّثنا محمّدبن الحسن رحمه الله قال: حدّثنا محمّدبن يحيى العطار، عن محمّدبن أحمد قال: حدّثني أبوسعيد الآدمي، عن أحمدبن عبدالعزيز الرازي، عن بعض أصحابنا عن أبي‌الحسن الأوّل عليه السلام قال: «كان إذا استوى من الركوع في آخر ركعته من الوتر قال: اللّهمّ إنك قلت في كتابك المنزل: ﴿كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ * وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾ طال والله هجوعي وقل قيامي وهذا السحر وأنا استغفرك لذنوبي استغفار من لا يملك لنفسه ضرّاً ولا نفعاً ولا موتاً ولا حياةً ولا نشوراً ثمّ يخرّ ساجداً».

وقت صلاة الليل آخره أفضل من أوّله:

١ ـ إرشاد القلوب ص ٩٢:

وسئل الباقر عليه السلام عن وقت صلاة الليل فقال: «هو الوقت الّذي جاء عن جدّي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: إنّ الله تعالى منادياً ينادي في السحر هل من داع فأُجيبه، هل من مستغفر فأغفر له، هل من طالب فأُعطيه؟ ثمّ قال: هو الوقت الّذي وعد فيه يعقوب بنيه أن يستغفر لهم وهو الوقت الّذي مدح فيه المستغفرين فقال: ﴿وَٱلْمُسْتَغْفِرِينَ بِٱلْأَسْحَارِ﴾ والمستغفرين بالأسحار وإنّ صلاة الليل آخره أفضل من أوّله وهو وقت الإجابة والصلاة فيه هديّة المؤمن إلى ربّه فأحسنوا هداياكم إلى ربّكم يحسن الله جوائزكم فإنّه لا يواظب عليها إلّا مؤمن صدّيق واعلم أيّدك الله أنّ صلاة الليل من أوّل نصفه الأخير لمن يطول في قراءته ودعائه أفضل وهي في آخره لمن يقتصر أفضل».

الدعاء لليقظة من النوم لقيام الليل:

١ ـ الأشعثيات ص ٣٤ و ٣٥:

أخبرنا محمّد حدّثني موسى قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من أراد شيئا من قيام الليل فغُلبت عينه حتّى يصبح كان يومه صدقة من الله عزّوجلّ وتمّم الله عزّوجلّ له أجر قيام تلك الليلة».

أخبرنا محمّد حدّثني موسى قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه، عليّ بن الحسين عن أبيه، عن عليّ عليهم السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من أراد شيئاً من قيام الليل فأخذه مضجعه فليقل: اللّهمّ لا تؤمنّي مكرك ولا تنسني ذكرك ولا تجعلني من الغافلين أقوم إن شاء الله ساعة كذا وكذا وكّل الله عزّوجلّ به ملكاً ينبّهه تلك الساعة».

البدءة بالوتر مع عدم سعة الوقت:

١ ـ الكافي ج ٣ ص ٤٤٩:

الحسين بن محمّد، عن عبدالله بن عامر، عن عليّ بن مهزيار، عن فضالة بن أيّوب، عن القاسم بن يزيد، عن محمّد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألته عن الرجل يقوم من آخر اللّيل وهو يخشى أن يفجأه الصبح أيبدأ بالوتر أو يصلّي الصلاة على وجهها حتّى يكون الوتر آخر ذلك؟ قال: «بل يبدأ بالوتر وقال: أنا كنت فاعلاً ذلك».

قضاء الوتر:

١ ـ الكافي ج ٣ ص ٤٥٣:

عنه، عن أبيه، عن حمادبن عيسى، عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «إذا اجتمع عليك وتران أو ثلاثة أو أكثر من ذلك فاقض ذلك كما فاتك تفصل بين كلّ وترين بصلاة لأنّ الوتر الآخر، لا تقدمنّ شيئاً قبل أوّله، الأوّل فالأوّل، تبدأ إذا أنت قضيت صلاة ليلتك تمّ الوتر، قال: وقال أبو جعفر عليه السلام: لا يكون وتران في ليلة إلّا واحدهما قضاء. وقال: إن أوترت من أوّل اللّيل وقمت في آخر اللّيل فوترك الأوّل قضاء وما صلّيت من صلاة في ليلتك كلّها فليكن قضاء إلى آخر صلاتك فإنّها لليلتك وليكن آخر صلاتك الوتر وتر ليلتك».

قضاء صلاة اللّيل بالنهار:

١ ـ الكافي ج ٣ ص ٤٤٧:

عدّة من أصحابنا، عن أحمدبن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن حمّادبن عيسى، عن معاوية بن وهب، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قلت له: إنّ رجلاً من مواليك من صلحائهم شكى إليّ ما يلقى من النّوم وقال: إنّي اُريد القيام إلى الصلاة

باللّيل فيغلبني النوم حتّى أصبح وربّما قضيت صلاتي الشهر متتابعاً والشهرين أصبر على ثقله، فقال: «قرّة عين له والله» قال: ولم يرخّص له في الصلاة في أوّل اللّيل، وقال: «القضاء بالنّهار أفضل» قلت: فإنّ من نسائنا أبكاراً الجارية تحبُّ الخير وأهله وتحرص على الصلاة فيغلبها النوم حتّى ربّما قضت وربّما ضعفت عن قضائه وهي تقوى عليه أوّل اللّيل فرخّص لهنّ في الصلاة أوّل اللّيل إذا ضعفن وضيّعن القضاء.

الوتيرة بدل عن الوتر مع عدم إدراكه:

١ ـ علل الشرائع ص ٣٣٠:

وعن عليّ بن أحمد، عن محمّد بن أبي عبدالله، عن موسى بن عمران، عن عمّه الحسين بن يزيد، عن عليّ بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يبيتنّ إلّا بوتر» قال: قلت: تعني الركعتين بعد العشاء الآخرة؟ قال: «نعم إنّهما بركعة، فمن صلّاهما (ها) ثمّ حدث به حدث مات على وتر، فإن لم يحدث به حدث الموت يصلّي الوتر في آخر اللّيل» فقلت: هل صلّى رسول الله صلى الله عليه وآله هاتين الركعتين؟ قال: «لا» قلت: ولم؟ قال: «لأنّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان يأتيه الوحي وكان يعلم أنّه هل يموت في تلك (هذه) الليلة أم لا، وغيره لا يعلم، فمن أجل ذلك لم يصلّهما وأمر بهما».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٣ ص ٧١.

صلاة الصبح والمغرب والعشاء جماعة بدل عن صلاة الليل:

١ ـ أمالي الصدوق ص ٣٢٨ و ٣٢٩:

حدّثنا أحمد بن محمّد بن يحيى العطار رحمه الله قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن أبيه، عن محمّد بن أبي عمير، عن عليّ بن أبي حمزة،

عن أبي‌بصير، عن الصادق جعفربن محمّد، عن آبائه، عن عليّ عليه السلام قال: «قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنّ في الجنّة غرفاً يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها يسكنها من أُمّتي من أطاب الكلام وأطعم الطعام وأفشى السلام وصلّى بالليل والناس نيام. فقال عليّ عليه السلام: يا رسول‌الله صلى الله عليه وآله ومن يطيق هذا من أُمّتك فقال: يا عليّ أو ما تدري ما إطابة الكلام من قال إذا أصبح وأمسى: سبحان‌الله والحمدلله ولا اله إلّا الله والله اكبر، عشر مرّات، وإطعام الطعام نفقة الرجل على عياله، وأمّا الصلاة بالليل والناس نيام فمن صلّى المغرب والعشاء الآخرة وصلاة الغداة في المسجد في جماعة فكأنّما أحيا الليل كلّه، وإفشاء السلام أن لا يبخل بالسلام على أحد من المسلمين».

ورواه في «معاني الأخبار» ص ٢٥٠ بعينه سنداً ومتناً، لكنّه زاد بعد قوله «...على عياله»: «وأمّا إدامة الصيام فهو أن يصوم الرجل شهر رمضان وثلاثة أيّام في كلّ شهر يكتب له صوم الدهر».

فضل الصلاة بالليل:

١ ـ الكافي ج ٣ ص ٤٤٦:

عليُّ‌بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي‌عمير، عن أبي‌أيّوب الخزّاز، عن محمّدبن مسلم قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول: «إنّ العبد يوقظ ثلاث مرّات من الليل فإن لم يقم أتاه الشيطان فبال في أُذنه» قال: وسألته عن قول‌الله عزّوجلّ: ﴿كَانُواْ قَلِيلًا مِّنَ ٱلَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ﴾ قال: «كانوا أقلّ الليالي تفوتهم لا يقومون فيها».

٢ ـ من لا يحضره الفقيه ج ١ ص ٢٩٩:

وقال الصادق عليه السلام: «يقوم الناس من فرشهم على ثلاثة أصناف: صنف له ولا عليه، وصنف عليه ولا له، وصنف لا عليه ولا له، فأمّا الصنف الّذي له ولا عليه

فيقوم من منامه فيتوضأ ويصلّي ويذكرالله عزّوجلّ فذلك الّذي له ولا عليه، وأمّا الصنف الثاني فلم يزل في معصيةالله عزّوجلّ فذلك الّذي عليه ولا له، وأمّا الصنف الثالث فلم يزل نائما حتّى أصبح فذلك الّذي لا عليه ولا له».

٣ ـ أمالي الصدوق ص ٤٢٢ ـ ٤٢٨ من لايحضره الفقيه ج ٤ ص ٢ ـ ٧:

حدّثنا الشيخ الفقيه أبوجعفر محمّدبن عليّبن الحسينبن موسىبن بابويه القميّ رحمه الله قال: حدّثنا حمزةبن محمّدبن أحمدبن جعفربن محمّدبن زيدبن عليّبن الحسينبن عليّبن أبي طالب عليهم السلام قال: حدّثني أبوعبدالله عبدالعزيزبن محمّدبن عيسى الأبهري قال: حدّثنا أبوعبدالله محمّدبن زكريا الجوهري الغلابي البصري قال: حدّثنا شعيببن واقد قال: حدّثنا الحسينبن زيد، عن الصادق جعفربن محمّد، عن أبيه، عن آبائه، عن أميرالمؤمنين عليه السلام قال: «نهى رسولالله صلى الله عليه وآله وسلم ـ إلى أن قال ـ: ومازال يوصيني بقيام الليل حتّى ظننت أن خيار اُمتي لن يناموا».

٤ ـ المحاسن ص ٨٦:

عنه، عن الوشّاء، عن العلابن رزين، عن محمّدبن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام وعن أبي عبدالله عليه السلام قال: «ما من عبد الّا وهو يستيقظ مرّة أو مرّتين في الليل أو مراراً، فإن قاموا والّا فحج الشيطان فبال في اُذنه، ألا يرى أحدكم إذا كان منه ذلك قام ثقيلاً وكسلان».

ورواه في «روضة الواعظين» ج ٢ ص ٣٢١ عن الباقر عليه السلام لكنه قال قبل قوله «ألا يرى»: «فإن قام والّا لج فبال الشيطان في اُذنه».

٥ ـ علل الشرائع ص ٣٦٥:

حدّثنا جعفربن عليّبن الحسنبن عليّبن عبدالله بن المغيرة، عن جدّه الحسنبن عليّ، عن العباسبن عامر، عن جابر، عن أبي عبيدة الحذاء، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا لعلّك ترى أن القوم لم يكونوا ينامون» قال: قلت الله ورسوله وابن رسوله اعلم،

قال: فقال: «لابد لهذا البدن من أن تريحه حتّى يخرج نفسه فإذا خرج النفس استراح البدن ورجع الروح فيه قوة على العمل فإنما ذكرهم ﴿تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا﴾ انزلت في أميرالمؤمنين عليه السلام وأتباعه من شيعتنا ينامون في أوّل الليل فإذا ذهب ثلثا الليل أو ماشاءالله فزعوا إلى ربّهم راغبين مرهبين طامعين فيما عنده فذكرهم‌الله في كتابه فأخبرك‌الله بما أعطاهم أنه أسكنهم في جواره وأدخلهم في جنته وآمن خوفهم وأذهب رعبهم» قال: قلت جعلت فداك إن أنا قمت في آخر الليل أي شيء أقول إذا قمت قال: «قل: الحمدلله ربّ العالمين وإله المرسلين والحمدلله الّذي يحيي الموتى ويبعث من في القبور، فإنك إذا قلتها ذهب عنك رجز الشيطان ووسواسه إن شاءالله».

٦ ـ أمالي المفيد ص ١٨٩ في حديث:

روى بإسناده عن جابرالأنصاري، عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال: «أيّها الناس، ما من عبد إلّا وهو يضرب عليه بخزائم معقودة، فإذا ذهب ثلثا الليل وبقي ثلثه أتاه ملك فقال له: قم! فاذكرالله فقد دنا الصبح، قال: فإن هو تحرّك وذكرالله انحلّت عنه عقدة، وإن قام فتوضّأ ودخل في الصلاة، انحلّت عنه‌العقد كلّهنّ فيصبح قريرالعين».

ونقله عنه في «البحار» ج ٨٤ ص ١٥٥.

٧ ـ الأشعثيات ص ٢١٢:

عبدالله‌بن محمّد قال: أخبرنا محمّدبن محمّد قال: حدّثني موسى‌بن إسماعيل قال: حدّثني أبي: عن أبيه، عن جدّه جعفربن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ‌بن الحسين قال: حدّثني أبي أنّ أباذرّ قال: دخلت على رسول‌الله صلى الله عليه وآله في مرضه الّذي قبض فيه فسندته فكان متساناً إلى صدري فدخل عليّ‌بن أبي‌طالب عليه السلام فقال رسول‌الله صلى الله عليه وآله: «ادن إليّ عليّاً فأستاند إليه فإنّه أحقّ بذلك منك» فقال: فقمت وجزعت من ذلك جزعاً شديداً فقال: «أباذرّ اجلس بين يدي أعقد من ختم له بشهادة أن لاإله إلّاالله دخل الجنّة، ومن ختم له بإطعام مسكين دخل

الجنّة، ومن ختم له بصيام يوم دخل الجنّة، ومن ختم له بقيام ليلة دخل الجنّة، ومن ختم له بحجّة دخل الجنّة، ومن ختم له بعمرة دخل الجنّة، ومن ختم له بجهاد في سبيل‌الله ولو قدر فواق ناقة دخل الجنّة».

٨ـ الكافي ج ٤ ص ٥٠:

عدّةٌ من أصحابنا، عن أحمدبن أبي‌عبدالله، عن محمّدبن عليّ، عن الحسن‌بن عليّ، عن سيف‌بن عميرة، عن عمربن شمر، عن جابر، عن أبي‌جعفر عليه السلام قال: «كان عليٌّ عليه السلام يقول: إنّا أهل بيت أُمرنا أن نطعم الطعام، ونؤدّي في الناس البائنة، ونصلّي إذا نام الناس».

٩ـ من لايحضره الفقيه ج ١ ص ٢٩٩:

وسأله عبدالله‌بن سنان، عن قول‌الله عزّوجلّ: ﴿سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ ٱلسُّجُودِ﴾ قال: «هوالسهر في الصلاة».

١٠ـ روضة الواعظين ج ٢ ص ٣٢١:

قال الصادق عليه السلام: «ليس من شيعتنا من لم يصل صلاة الليل». معناه أنه ليس من شيعتهم المخلصين وليس من شيعتهم أيضاً من لم يعتقد فضل صلاة الليل وأنها سنّة مؤكدة ولم يرد عليه السلام أنه من تركها لعذر أو كسل فليس من شيعتهم على حال لأنها نافلة وليست فريضة غير أن فيها فضلاً كثيراً.

١١ـ الكافي ج ٣ ص ٤٤٧:

عنه، عن أبيه، عن ابن أبي‌عمير، عن عمربن أُذينة، عن عمربن يزيد أنّه سمع أباعبدالله عليه السلام يقول: «إنّ في اللّيل لساعة مايوافقها عبدٌ مسلم يصلّي ويدعوالله فيها إلّا استجيب له في كلّ ليلة، قلت: أصلحك‌الله فأيّ ساعة هي من اللّيل قال: إذا مضى نصف اللّيل في السدس الأوّل من النصف الباقي».

١٢ـ دعائم الإسلام ج ١ ص ٢٧٠:

وعن جعفربن محمّد عليهما السلام أنّه قال: وقف أبوذرّ رضي الله عنه عند باب الكعبة فقال:

أيّها الناس أنا جندب بن السكن الغفاري إنّي لكم ناصح شفيق، فهلمّوا! فاكتنفه الناس فقال: إنَّ أحدكم لوأراد سفراً لاتّخذ من الزاد ما يصلحه ولابدَّ منه فطريق يوم القيامة أحقُّ ماتزوَّدتم له، فقام رجل فقال: فأرشدنا يا أباذرّ فقال: حجَّ حجّة لعظائم الأُمور، وصم يوماً لزجرة النشور، وصلّ ركعتين في سواد الليل لوحشة القبور...» الحديث.

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٣ ص ٢٥٨.

١٣ ـ جامع الأُصول (جامع الصحاح الستّ لأهل السنّة) ج ١٠ ص ٣٤٤:

(ت س ـ أبوهريره) أن رسول‌الله ﷺ قال: «ثلاثة يحبّهم‌الله، وثلاثة يبغضهم‌الله: فأما الّذين يحبهم‌الله: فرجل أتى قوماً فسألهم بالله، ولم يسألهم لقرابةٍ بينهُ وبينهم، فمنعوهُ. فتخلف رجلٌ بأعقابهم، فأعطاه سرّاً، لايعلم بعطيَّته إلّاالله والّذي أعطاه. وقوم ساروا ليلتهم، حتّى إذا كان النومُ أحبَّ إليهم مما يعدل به، فوضعُوا رؤسهم. فقام أحدهم يتملَّقني، ويتلو آياتي. ورجل كان في سريَّةٍ، فلقي العدوَّ فهزموا. فأقبل بصدره حتّى يقتلَ، أو يفتح له. أما الثلاثة الّذين يبغضهم‌الله: فالشيخ الزاني، والفقير المختالُ، والغنيُّ الظَّلومُ» أخرجه الترمذي والنسائي. وللنسائي مثلهُ، ولم يذكر «وثلاثة يبغضهم» ولا ذكرهم في آخر الحديث.

عبدالله بن مسعود ـ يرفعهُ ـ قال: «ثلاثة يحبُّهم‌الله عزّوجلّ: رجلٌ قام من الليل يتلو كتاب‌الله، ورجل تصدق صدقةً بيمينه يخفيها ـ أُراهُ قال: عن شماله ـ ورجل كان في سريَّة».

١٤ ـ إحياء العلوم ج ١ ص ٣٢٢:

وقال ﷺ لابي ذرّ: «لو أردت سفراً أعددت له عدة» قال: نعم «قال فكيف سفر طريق القيامة ألا أُنبئك يا أباذرّ بما ينفعك ذلك اليوم» قال: بلى بأبي أنت وأمي قال: «صم يوماً شديد الحر ليوم النشور، وصل ركعتين في ظلمة الليل لوحشة

القبور، وحجّ حجّة لعظائم الأُمور وتصدّق بصدقة على مسكين أو كلمة حقّ تقولها أو كلمة شرّ تسكت عنها».

وروي أنّه كان على عهدالنبيّ ﷺ رجل إذا أخدالناس مضاجعهم وهدأت العيون قام يصلّي ويقرأ القرآن ويقول: يا ربّ النار أجرني منها فذكر ذلك للنبيّ ﷺ فقال: «إذا كان ذلك فآذنوني» فأتاه فاستمع فلمّا أصبح قال: «يافلان هلا سألت‌الله الجنّة» قال: يارسول‌الله انّي لست هناك ولا يبلغ عملي ذاك فلم يلبث إلّا يسيراً حتّى نزل جبرائيل عليه السلام وقال: «أخبر فلاناً أن‌الله قد أجاره من‌النار وأدخله الجنّة».

وقال ﷺ: «ركعتان يركعهما العبد في جوف الليل خيرله من الدنيا وما فيها ولولا أن أشقّ على أُمّتي لفرضتهما عليهم».

وفي الصحيح عن جابر أنّ النبيّ ﷺ قال: «إنّ من الليل ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل‌الله تعالى خيراً إلّا أعطاه إيّاه».

وفي رواية: «يسأل‌الله تعالى خيراً من الدنيا والآخرة وذلك في كلّ ليلة».

١٥ ـ إحياء العلوم ج ١ ص ٣٢١:

قوله ﷺ: «يعقد الشيطان على قافية أحدكم إذا هو نام ثلاث عقد يضرب مكان كلّ عقدة عليك ليل طويل فارقد، فإن استيقظ وذكرالله تعالى انحلّت عقدة، فإن توضّأ انحلت عقدة فإن صلّى انحلّت عقدة فأصبح نشيطاً طيب النفس وإلّا أصبح خبيث النفس كسلان».

فضل المناجاة مع الله في جوف الليل:

١ ـ أمالي الصدوق ص ٢٧٩:

روي عن محمّدبن عليّ ماجيلويه، عن عمّه محمّدبن أبي‌القاسم، عن محمّدبن عليّ‌القرشيّ، عن محمّدبن سنان، عن المفضّل‌بن عمر، عن الصادق

جعفربن محمّد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: «قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنّ‌الله جلّ جلاله أوحى إلى الدُنيا أن أتعبي من خدمك، وأخدمي من رفضك، وإنّ العبد إذا تخلّى بسيّده في جوف اللّيل المظلم وناجاه، أثبت‌الله النور في قلبه، فإذا قال: ياربّ، ياربّ، ناداه الجليل جلّ جلاله لبّيك عبدي، سلني أُعطك وتوكّل عليَّ أكفّك، ثمّ يقول جلّ‌جلاله لملائكته: ملائكتي انظروا إلى عبدي فقد تخلّى في جوف هذا اللّيل المظلم، والبطّالون لاهون والغافلون نيام اشهدوا أني قد غفرت له...» الخبر.

ونقله عنه في «البحار» ج ٨٤ ص ١٣٧.

النهي عن النوم عن العشاء الى نصف الليل:

١ ـ عقاب الأعمال ص ٢٧٦:

حدّثني محمّدبن الحسن رضي الله عنه قال: حدّثني الحسين‌بن الحسن‌بن أبان، عن الحسين‌بن سعيد، عن النضربن سويد، عن موسى‌بن بكر، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «ملك موكّل يقول: من نام عن العشاء إلى نصف اللّيل فلا أنام‌الله عينه».

كراهة ترك قيام الليل

١ ـ الكافي ج ٣ ص ٤٤٧:

أحمدبن إدريس، عن محمّدبن عبدالجبّار، عن صفوان، عن ابن بكير قال: قال أبوعبدالله عليه السلام: «ماكان يحمد الرجل أن يقوم من آخر اللّيل فيصلّي صلاته ضربة واحدة ثمّ ينام ويذهب».

٢ ـ إرشاد القلوب ص ٩١:

وقال صلى الله عليه وآله وسلم: «استعينوا بطعام السحر على صيام النهار، وبالقيلولة على قيام

الليل، وما نام الليل كلّه أحد إلّا بال الشيطان في أُذنيه، وجاء يوم القيامة مفلساً، وما من أحد إلّا وله ملك يوقظه من نومه كلّ ليلة مرّتين يقول: يا عبدالله اقعد لتذكر ربّك ففي الثالثة إن لم ينتبه يبول الشيطان في أُذنه، وروت عائشة قالت: قام رسول‌الله يصلّي ويقرأ القرآن ويبكي ثمّ يجلس يقرأ ويدعو ويبكي ثمّ جلس يقرأ ويدعو ويبكي حتّى إذا فرغ اضطجع وهو يقرأ ويبكي حتّى بلّت الدموع خدّيه ولحيته قلت: يارسول‌الله أليس‌الله قد غفرلك ما تقدّم من ذنبك وما تأخّر فقال: «بلى ألا أكون عبداً شكوراً».

٣ـ إحياء العلوم ج ١ ص ٣٢١:

في الخبر إنه ذكر عنده رجل ينام كلّ الليل حتّى يصبح فقال: «ذاك رجل بال الشيطان في أُذنه.» وفي الخبر: «إن للشيطان سعوطاً ولعوقاً وذروراً فإذا أسعط العبد ساء خلقه وإذا ألعقه ذرب لسانه بالشرّ وإذا ذره نام الليل حتّى يصبح».

٤ـ إرشاد القلوب ص ٨٩:

وعن ابن مسعود قال: قال رسول‌الله ﷺ: «حسب الرجل من الخيبة أن يبيت ليله لا يصلّي فيها ركعتين ولا يذكرالله فيها حتّى يصبح.» وقيل يا رسول‌الله أنّ فلاناً نام البارحة عن ورده حتّى أصبح، قال: «ذلك رجل بال الشيطان في أُذنه فلم يستيقظ» وكان بعض العباد يصلّي عامّة ليله فإذا كان السحر أنشد يقول:

ألا ياعين ويحك اسعديني ... بطول الدمع في ظلم الليالي
لعلّك في القيامة أن تفوزي ... بحور العين في قصر اللئالي

يحرم الرجل عن صلاة الليل لذنوبه:

١ ـ علل الشرائع ص ٣٦٢:

أبي رحمه‌الله قال: حدّثنا محمّدبن يحيى العطار، عن عمران‌بن موسى، عن الحسن‌بن عليّ‌بن النعمان، عن أبيه، عن بعض رجاله قال: جاء رجل إلى

أميرالمؤمنين عليه السلام فقال: ياأميرالمؤمنين انّي قد حرمت الصلاة بالليل؟ قال: فقال أميرالمؤمنين عليه السلام: «أنت رجل قد قيّدتك ذنوبك».

٢ ـ علل الشرائع ص ٣٦٢:

حدّثنا محمّدبن الحسن رحمه الله قال: حدّثنا محمّدبن الحسن الصفّار، عن هارون‌بن مسلم عن عليّ‌بن الحكم، عن حسين‌بن الحسن الكندي، عن أبي‌عبدالله عليه السلام قال: «إنّ الرجل ليكذب الكذبة فيحرم بها صلاة الليل، فإذا حرم صلاة الليل حرم بها الرزق».

١٥١٤
فضل صلاة الزوال

١ ـ دعائم الإسلام ج ٢ ص ٣٥١:

«وأُوصيكم بصلاة الزوال فإنّها صلاة الأوّابين».

٢ ـ التهذيب ج ٩ ص ١٧٥:

الحسين‌بن سعيد، عن ابن أبي عمير، عن معاوية‌بن عمار، عن أبي‌عبدالله عليه السلام قال: «كان في وصيّة رسول‌الله صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام: ياعليّ أُوصيك في نفسك بخصال فاحفظها ثمّ قال: اللّهمّ أعنه، أمّا الأُولى: فالصدق لاتخرجنّ من فيك كذبة أبداً، والثانية: الورع لا تجترئ على خيانة أبداً، والثالثة: الخوف من‌الله تعالى كأنّك تراه، والرابعة: كثرة البكاء لله يبنى لك بكلّ دمعة ألف بيت في الجنّة، والخامسة: بذلك مالك ودمك دون دينك، والسادسة: الأخذ بسنّتي في صلاتي وصيامي وصدقتي، وأمّا الصلاة فالخمسون ركعة، وأمّا الصوم فثلاثة في كلّ شهر خميس في أوّله وأربعاء في وسطه وخميس في آخره، وأمّا الصدقة فجهدك حتّى تقول قد أسرفت ولم تسرف، وعليك بصلاة الليل، وعليك بصلاة الليل، وعليك بصلاة الليل، وعليك بصلاة الزوال، وعليك بصلاة الزوال، وعليك بصلاة الزوال، وعليك

بتلاوة القرآن على كلّ حال، وعليك برفع يديك في صلاتك وتقليبهما، وعليك بالسواك عند كلّ وضوء وكلّ صلاة، وعليك بمحاسن الأخلاق فاركبها ومساوئ الأخلاق فاجتنبها، فإن لم تفعل فلا تلومنّ الّا نفسك».

ورواه في «دعائم الإسلام» ج ٢ ص ٣٤٧، لكنّه ذكر بدل: «أما الصلاة فالخمسون»: «أمّاالصلاة فالإحدَى والخمسون».

١٥١٥

صلاة الاستسقاء

المختصر النافع ص ٤١ و ٤٢:

وهي مستحبّة مع الجدب، وكيفيتها كصلاة العيد، والقنوت بسؤال الرحمة وتوفير المياه، وأفضل ذلك: الأدعية المأثورة.

ومن سننها: صوم الناس ثلاثاً، والخروج في الثالث، وأن يكون الإثنين أو الجمعة، والإصحار بها، حفاة، على سكينة ووقار، واستصحاب الشيوخ والأطفال والعجائز من المسلمين خاصّة، والتفريق بين الأطفال والأُمّهات، ويصلّى جماعة، وتحويل الإمام الرداء، واستقبال القبلة، مكبّراً، رافعاً صوته، وإلى اليمين مسبّحاً، وإلى اليسار مهلّلاً، واستقبال الناس داعياً، ويتابعه الناس، والخطبة بعد الصلاة والمبالغة في الدعاء، والمعاودة إن تأخّرت الإجابة.

١٥١٦

فضل تعقيب الصلاة

١ ـ الكافي ج ٣ ص ٣٤١:

محمّدبن يحيى، عن أحمدبن محمّد، عن عليّ‌بن حديد، عن منصوربن يونس

عمّن ذكره، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «من صلّى صلاة فريضة وعقّب إلى أُخرى فهو ضيف الله وحقٌّ على الله أن يكرم ضيفه».

٢ ـ تحف العقول ص ٧:

ماروى من وصيّة النبيّ صلى الله عليه وآله لعليّ: ياعليُّ ثلاثةٌ من حلل الله: رجلٌ زار أخاهُ المؤمن في الله فهو زورالله وحق على الله أن يكرم زوره ويعطيهُ ما سألَ. ورجلٌ صلّى ثمَّ عقبَ إلى الصلاة الأُخرى فهو ضيف الله وحقٌّ على الله أن يكرم ضيفهُ، والحاجُّ والمعتمر فهما وفدالله وحقٌّ على الله أن يكرم وفده.

٣ ـ التهذيب ج ٢ ص ١٠٤:

الحسين بن سعيد، عن صفوان، عن العلابن رزين، عن محمّدبن مسلم، عن أحدهما عليهما السلام قال: «الدعاء دبر المكتوبة أفضل من الدعاء دبر التطوع كفضل المكتوبة على التطوع».

ورواه في «البحار» ج ٨٢ ص ٣٢٤ عن فلاح السائل.

٤ ـ التهذيب ج ٢ ص ١٠٤:

محمّدبن أحمدبن يحيى، عن أحمدبن محمّد، عن أبيه، عن الربيع بن زكريا الكاتب، عن عبدالله بن محمّد، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «ماعالج الناس شيئا أشد من التعقيب».

٥ ـ الاشعثيات ص ٢٢٢:

وبإسناده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «من جلس في مصلّاه فذكرالله عزّوجلّ وكّل الله تعالى به ملكاً فيقول له أردت بان يكتب لك الحسنات ويمحا عنك السيئات حتّى يتمّم الرجل».

٦ ـ التهذيب ج ٢ ص ١٠٤:

الحسين بن سعيد، عن فضالة، عن أبان، عن شهاب بن عبد ربّه وعبدالله بن

سنان كليهما، عن الوليدبن صبيح، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «التعقيب أبلغ في طلب الرزق من الضرب في البلاد يعني بالتعقيب الدعاء بعقب الصلاة».

٧ـ الكافي ج ٣ ص ٣٤١:

الحسين بن محمّد، عن معلّى بن محمّد، عن الوشّاء، عن أبان بن عثمان، عن الحسن بن المغيرة أنّه سمع أباعبدالله عليه السلام يقول: «إنّ فضل الدعاء بعد الفريضة على الدعاء بعد النافلة كفضل الفريضة على النافلة، قال: ثمّ قال: ادعه ولا تقل قد فرغ من الأمر فإنّ الدعاء هو العبادة، إنّ الله عزّوجلّ يقول: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِى سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾ وقال: ﴿ٱدْعُونِىٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ وقال: إذا أردت أن تدعوالله فمجّده واحمده وسبّحه وهلّله وأثن عليه وصلّ على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، ثمّ سل تعط».

٨ـ دعائم الإسلام ج ١ ص ١٦٦:

وعن جعفربن محمّد عليهما السلام أنه قال: «في قول الله عزّوجلّ: ﴿فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ ۞ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَب﴾ قال: الدعاء بعد الفريضة، إيّاك أن تدعه فإنّ فضله بعد الفريضة كفضل الفريضة على النافلة ثمّ قال: إنّ الله عزّوجلّ يقول: ﴿ٱدْعُونِىٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِى سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾ (غافر: ٦٠) فأفضل العبادة الدعاء، وإيّاه عنى».

ونقله عنه في «البحار» ج ٨٢ ص ٣٢٥.

٩ـ الكافي ج ٣ ص ٣٤٢:

عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «الدُّعاء بعد الفريضة أفضل من الصلاة تنفّلاً».

١٠ـ دعائم الإسلام ج ١ ص ١٦٦:

وعن أبي الحسن العسكريّ، عن أبيه، عن آبائه، عن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام أنّه قال: «من صلّى لله سبحانه صلاة مكتوبة فله في أثرها دعوة مستجابة».

وروي عن الباقر عليه السلام قال: «الدعاء بعد الفريضة أفضل من الصلاة تنفّلاً».

ونقله في «البحار» ج ٨٢ ص ٣٢٤ عن فلاح السائل.

١١ ـ قرب الإسناد ص ٥:

عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «كان أبي يقول في قول الله تبارك وتعالى: ﴿فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ * وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَب﴾ فإذا قضيت الصلاة بعد أن تسلّم وأنت جالس، فانصب في الدعاء من أمر الآخرة والدنيا، فإذا فرغت من الدعاء فارغب إلى الله عزّ وجلّ أن يتقبّلها منك».

ونقله عنه في «البحار» ج ٨٢ ص ٣٢٥.

١٢ ـ دعائم الإسلام ج ١ ص ١٦٦:

قال أبو جعفر محمّد بن عليّ عليهما السلام: «المسألة قبل الصلاة وبعدها مستجاب».

كذا نقله عنه في «البحار» ج ٨٢ ص ٣٢٥ لكنّه سقط كلمة «مستجاب» في النسخة المطبوعة من الدعائم.

١٣ ـ أمالي الصدوق ص ٥٨٥ و ٥٨٦:

حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله قال: حدّثنا محمّد بن الحسن الصفار قال: حدّثنا محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحكم بن مسكين الثقفي، عن أبي العلاء الخفاف، عن الصادق جعفر بن محمّد عليهما السلام قال: «من صلّى المغرب ثمّ عقب ولم يتكلّم حتّى يصلّي ركعتين كتبتا له في عليين، فإن صلّى أربعاً كتبت له حجّة مبرورة».

١٤ ـ فلاح السائل ص ٢٣٠:

روى أبو محمّد هارون بن موسى رحمه الله قال: حدّثنا محمّد بن الحسن بن الوليد قال: حدّثنا الحسن بن الحسن بن أبان قال: حدّثنا سعيد، عن إسماعيل بن همام، عن أبي الحسن يعني الرضا عليه السلام قال: «قال: أمير المؤمنين عليه السلام من قال: بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ ولا حول ولا قوة إلّا بالله العليّ العظيم سبع مرّات وهو ثاني

رجله بعد المغرب قبل أن يتكلّم وبعد الصبح قبل أن يتكلّم صرف‌الله تعالى عنه سبعين نوعاً من أنواع البلاء أدناها الجذام والبرص والسلطان والشيطان».

التعقيب بعد صلاة الصبح:

١ ـ أمالي الصدوق ص ٥٨٥:

حدّثنا أبي رضي الله عنه قال: حدّثنا سعدبن عبدالله، عن أحمدبن أبي‌عبدالله، عن ابن الجوزاء، عن الحسين‌بن علوان، عن عمروبن خالد، عن عاصم‌بن أبي‌النجود الأسدى، عن أبي عمر، عن الحسن‌بن عليّ قال: «سمعت أبي عليّ‌بن أبي‌طالب يقول: قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله: امرئ‌مسلم جلس في مصلّاه الّذي يصلّي فيه الفجر يذكرالله عزّوجلّ حتّى تطلع الشمس كان له من الأجر كحاجّ بيت‌الله وغفر له فإن جلس فيه حتّى تكون ساعة تحلّ فيها الصلاة فصلّى ركعتين أو أربعاً غفر له ما سلف من ذنبه وكان له من الأجر كحاجّ بيت‌الله».

٢ ـ الهداية: ص ١٦٧:

روي أنّ‌الله عزّوجلّ يقول: «يا ابن آدم اذكرني بعد الغداة ساعة، وبعدالعصر ساعة، أكفّك ما أهمّك». والتعقيب بعد صلاة الغداة أبلغ في طلب الرزق من الضرب في الأرض».

ونقله عنه في «البحار» ج ٨٢ ص ٣٢٦.

إدامة‌الجلوس في موضع صلاة‌الصبح بذكرالله حتّى تطلع الشمس:

١ ـ أمالي الصدوق ص ٥٧٦:

حدّثنا محمّدبن الحسن‌بن أحمدالوليد رضي الله عنه قال: حدّثنا محمّدبن الحسن الصفار، عن إبراهيم‌بن هاشم، عن الحسن‌بن محبوب، عن سعدبن طريف قال: حدّثني عميربن مأمون العطاردي قال: رأيت الحسن‌بن عليّ عليهما السلام يقعد في

مجلسه حين يصلّي الفجر حتّى تطلع الشمس، وسمعته يقول: «سمعت رسول‌الله ﷺ يقول: من صلّى الفجر ثمّ جلس في مجلسه يذكرالله عزّوجلّ حتّى تطلع الشمس ستره‌الله عزّوجلّ من النار، ستره‌الله عزّوجلّ من النار، ستره‌الله عزّوجلّ من النار ثلاثاً».

٢ ـ مستدرك‌الوسائل ج ١ ص ٣٤١:

السيّد عليّ‌بن طاووس في كتاب الإقبال عن الحسن‌بن اشناس في كتاب عمل ذي‌الحجّة قال: حدّثنا أحمدبن محمّد قال: حدّثنا أحمدبن يحيى‌بن زكريّا قال: حدّثنا مالك‌بن إبراهيم النخعي قال: حدّثنا حسين‌بن زيد قال: حدّثني جعفربن محمّد، عن أبيه عليهما السلام في حديث قال: «وقد كان رسول‌الله ﷺ إذا صلّى الغداة استقبل القبلة بوجهه إلى طلوع الشمس يذكرالله عزّوجلّ ويتقدّم عليّ‌بن أبي‌طالب عليه السلام خلف النبيّ ﷺ بوجهه فيستأذنون في حوائجهم وبذلك أمرهم رسول‌الله ﷺ ...» الخبر.

القطب الراوندي في كتاب لبّ‌اللباب عن النبيّ ﷺ أنّه قال: «لإن أقعد مع قوم يذكرون‌الله بعد صلاة الغداة أحبّ إليّ من أربعة محرّرين من ولد إسماعيل».

ابن أبي جمهور في دررالئالى عن ابن عبّاس قال: سمعت رسول‌الله ﷺ يقول: «من صلّى الصبح ثمّ جلس في مجلسه ذكرالله حتّى طلعت الشمس كان أحبّ إليّ ممّن شدّ على جياد الخيل في سبيل‌الله حتّى تطلع الشمس».

٣ ـ دعائم الإسلام ج ١ ص ١٦٧:

وعنه ﷺ أنّه قال: «من قعد في مصلّاه الّذي صلّى فيه الفجر يذكرالله حتّى تطلع الشمس كان له كحجّ بيت‌الله الحرام».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٣٤١.

٤ ـ مكارم الأخلاق ص ٣٠٤:

الطبرسي في مكارم الأخلاق عن الصادق عليه السلام قال: «من صلّى الفجر ويمكث حتّى تطلع الشمس كان أنجح في طلب الرزق من الضرب في الأرض شهراً».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٢٤١.

٥ ـ دعائم الإسلام ج ١ ص ١٦٧:

عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنّه قال: «والّذي نفس محمّد بيده لدعاء الرجل بعد طلوع الفجر إلى طلوع الشمس لأنجح في الحاجات من الضارب بماله في الأرض».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٣٤١.

٦ ـ مكارم الأخلاق ص ٣٠٥:

أمير المؤمنين عليه السلام أنّه كان يقول: «والله إنّ ذكرالله بعد صلاة الغداة إلى طلوع الشمس أسرع في طلب الرزق من الضرب في الأرض».

نقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٣٤١.

٧ ـ دعائم الإسلام ج ١ ص ١٧٠:

وعن جعفربن محمّد عليه السلام أنّه قال: «التعقيب بعد صلاة الفجر ـ يعني بالدعاء ـ أبلغ في طلب الرزق من الضارب في البلاد».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٣٤١.

٨ ـ تفسير العيّاشي ج ١ ص ٢٤٠:

محمّدبن مسعودالعيّاشي في تفسيره عن الحسين بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قلت له: جعلت فداك إنّهم يقولون: إنّ النوم بعد الفجر مكروه لأنّ الأرزاق تقسم في هذاالوقت فقال: «الأرزاق موظوفة مقسومة ولله فضل يقسمه من طلوع الفجر إلى طلوع الشمس، وذلك قوله: ﴿وَسْـَٔلُواْ ٱللَّـهَ مِن فَضْلِهِ﴾ ثمّ قال: ولذكرالله بعد طلوع الفجر أبلغ في طلب الرزق من الضرب في الأرض».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٣٤١.

٩ ـ مكارم الاخلاق ص ٣٠٥:

وروى جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال: «إنّ إبليس انّما يبثّ جنود اللّيل من حين تغيب الشّمس إلى وقت الشفق ويبثّ جنود النهار من حين يطلع الفجر إلى مطلع الشمس». وذكر أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله كان يقول: «اكثروا ذكرالله في هاتين الساعتين».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٣٤١.

١٥١٧

أقسام الصلوات المستحبّة ومندوبات الصلاة ومكروهاتها

العروة الوثقى ج ١ ص ٧٢٣:

الصلوات المستحبَّة كثيرة وهي أقسام: (منها): نوافل الفرائض اليوميَّة، ومجموعها ثلاث وعشرون ركعة بناء على احتساب ركعتي الوتيرة بواحدة. (ومنها): نافلة اللّيل إحدى عشر ركعة. (ومنها): الصلوات المستحبَّة في أوقات مخصوصة كنوافل شهر رمضان، ونوافل شهر رجب وشهر شعبان ونحوها، وكصلاة الغدير والغفيلة والوصيَّة وأمثالها. (ومنها): الصلوات الَّتي لها أسباب كصلاة الزيارة، وتحيَّة المسجد، وصلاة الشكر ونحوها. (ومنها): الصلوات المستحبَّة لغايات مخصوصة كصلاة الاستسقاء وصلاة طلب قضاءالحاجة، وصلاة كشف المهمّات، وصلاة طلب الرزق، وصلاة طلب الذكاء وجودة الذهن ونحوها. (ومنها): الصلوات المخصوصة بدون سبب وغاية ووقت، كصلاة جعفر، وصلاة رسول‌الله وصلاة أميرالمؤمنين، وصلاة فاطمة وصلاة

سائرالأئمّة عليهم السلام. (ومنها): النوافل المبتدئة، فإنَّ كلّ وقت وزمان يسع صلاة ركعتين يستحبُّ إتيانها، وبعض المذكورات بل أغلبها لها كيفيَّات مخصوصة مذكورة في محلّها.

مندوبات الصلاة:

المختصر النافع ص ٣٤:

ومندوبات الصلاة خمسة:

(الأول): التوجه بسبع تكبيرات. واحدة منها الواجبة، بينها ثلاثة أدعية، يكبّر ثلاثاً ثمّ يدعو، واثنتين ثمّ يدعو، ثمّ اثنتين ويتوجّه.

(الثاني): القنوت في كلّ ثانية قبل الركوع، إلّا في الجمعة، فإنّه في الأُولى قبل الركوع، وفي الثانية بعده. ولو نسي القنوت قضاه بعد الركوع.

(الثالث): نظره قائماً إلى موضع سجوده، وقانتاً إلى باطن كفّيه، وراكعاً إلى مابين رجليه، وساجداً إلى طرف أنفه، ومتشهّداً إلى حجره.

(الرابع): وضع اليدين قائماً على فخذيه بحذاء ركبتيه، وقانتاً تلقاء وجهه، وراكعاً على ركبتيه، وساجداً بحذاء أُذنيه. ومتشهّداً على فخذيه.

(الخامس): التعقيب، ولا حصرله، وأفضله: تسبيح الزهراء عليها السلام.

مكروهات الصلاة:

١ ـ العروة الوثقىٰ ج ١ ص ٥٦٤:

وهي أُمور: (الأوّل): الالتفات بالوجه قليلاً بل وبالعين وبالقلب. (الثاني): العبث باللحية أو بغيرها كاليد ونحوها. (الثالث): القران بين السورتين على الأقوى، وإن كان الأحوط الترك. (الرابع): عقص الرجل شعره، وهو جمعه وجعله في وسط الرأس وشدّه أوليّه، وإدخال أطرافه في

أصوله، أو ظفره وليّه على الرأس، أو ظفره وجعله كالكبّة في مقدّم الرأس على الجبهة، والأحوط ترك الكلّ بل يجب ترك الأخير في ظفر الشعر حال السجدة. (الخامس): نفخ موضع السجود. (السادس): البصاق. (السابع): فرقعة الأصابع أي نقضها. (الثامن): التمطّي. (التاسع): التثاؤب. (العاشر): الأنين. (الحادي‌عشر): التأوّه. (الثاني عشر): مدافعة البول والغائط بل والريح. (الثالث عشر): مدافعة النوم، ففي الصحيح: لا تقم إلى الصلاة متكاسلاً ولا متناعساً ولا متثقلاً. (الرابع‌عشر): الامتخاط. (الخامس عشر): الصفد في القيام، أي الإقران بين القدمين معاً كأنّهما في قيد. (السادس عشر): وضع اليد على الخاصرة. (السابع‌عشر): تشبيك الأصابع. (الثامن عشر): تغميض البصر. (التاسع عشر): لبس الخفّ أو الجورب الضيّق الّذي يضغطه. (العشرون): حديث النفس. (الحادي‌والعشرون): قصّ الظفر والأخذ من الشعر والعضّ عليه. (الثاني‌والعشرون): النظر إلى نقش الخاتم والمصحف والكتاب وقراءته. (الثالث والعشرون): التورّك، بمعنى وضع اليد على الورك معتمداً عليه حال القيام. (الرابع والعشرون): الإنصات في أثناء القراءة أوالذكر ليسمع ما يقوله القائل. (الخامس والعشرون): كلّ ما ينا في الخشوع المطلوب في الصلاة.

الأمكنة المكروهة فيها الصلاة:

العروة الوثقى ج ١ ص ٤٥٠:

وهي مواضع: (أحدها): الحمّام وإن كان نظيفاً حتّى المسلخ منه عند بعضهم ولا بأس بالصلاة على سطحه. (الثاني): المزبلة. (الثالث): المكان المتّخذ للكنيف ولو سطحاً متخذاً لذلك. (الرابع): المكان الكثيف الّذي يتنفر منه الطبع. (الخامس): المكان الّذي يذبح فيه الحيوانات أوينحر.

(السادس): بيت المسكر. (السابع): المطبخ وبيت النار. (الثامن): دور المجوس إلّا إذا رشّها ثمّ صلّى فيها بعد الجفاف. (التاسع): الأرض السبخة. (العاشر): كلّ أرض نزل فيها عذاب أو خسف. (الحادي عشر): أعطان الإبل وإن كنست ورشّت. (الثاني عشر): مرابط الخيل والبغال والحمير والبقر ومرابض الغنم. (الثالث عشر): على الثلج والجمد. (الرابع عشر): قرى النمل وأوديتها وإن لم يكن فيها نمل ظاهر حال الصلاة. (الخامس عشر): مجاري المياه وإن لم يتوقّع جريانها فيها فعلاً، نعم لا بأس بالصلاة على ساباط تحته نهر أو ساقية، ولا في محلّ الماء الواقف. (السادس عشر): الطرق وإن كانت في البلاد ما لم تضرّ بالمارّة وإلّا حرمت وبطلت. (السابع عشر): في مكان يكون مقابلاً لنار مضرمة أوسراج. (الثامن عشر): في مكان يكون مقابله تمثال ذي الروح من غير فرق بين المجسّم وغيره ولو كان ناقصاً نقصاً لا يخرجه عن صدق الصورة والتمثال وتزول الكراهة بالتغطية. (التاسع عشر): بيت فيه تمثال وإن لم يكن مقابلاً له. (العشرون): مكان قبلته حائط ينزّ من بالوعة يبال فيهاأو كنيف وترتفع بستره، وكذا إذا كان قدّامه عذرة. (الحادي والعشرون): إذا كان قدّامه مصحف أو كتاب مفتوح أو نقش شاغل، بل كلّ شيء شاغل. (الثاني والعشرون): إذا كان قدّامه إنسان مواجه له. (الثالث والعشرون): إذا كان مقابله باب مفتوح. (الرابع والعشرون): المقابر. (الخامس والعشرون): على القبر. (السادس والعشرون): إذا كان القبر في قبلته، وترتفع بالحائل. (السابع والعشرون): بين القبرين من غير حائل، ويكفي حائل واحد من أحد الطرفين، وإذا كان بين قبور أربعة يكفي حائلان أحدهما في جهة اليمين أو اليسار والآخر في جهة الخلف أو الأمام، وترتفع أيضاً ببعد عشرة أذرع من كلّ جهة فيها القبر. (الثامن والعشرون): بيت فيه كلب غير كلب الصيد. (التاسع والعشرون): بيت فيه جنب. (الثلاثون): إذا كان قدّامه حديد من أسلحة أو غيرها. (الواحد

والثلاثون): إذا كان قدّامه ورد عند بعضهم. (الثاني والثلاثون): إذا كان قدّامه بيدر حنطة أو شعير.

١٥١٨

النهي عن المبالغة في اعلاء الصوت وخفضه في الصلاة

قال الله تعالىٰ:

﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَالِكَ سَبِيلًا﴾ (الإسراء: ١١٠).

١٥١٩

الصلاة اذا كان لا يراه أحد

١ ـ إرشاد القلوب ص ١٨٣:

قال ﷺ: «من صلّى ركعتين في خلاء لايراه إلّاالله كانت له براءة من نار».

٢ ـ أمالي الشيخ الطوسي ج ٢ ص ١٤٧:

روى بسنده عن أبي ذرّ في حديث طويل، قال رسول الله ﷺ:

«يا أباذرّ إنّ ربّك عزّوجلّ يباهي الملائكة بثلاثة نفر: رجل يصبح في الأرض فرد فيؤذن ثمّ يصلّي فيقول ربّك للملائكة: انظروا إلى عبدي يصلّي ولا يراه أحدغيري، فينزل سبعون ألف ملك يصلون وراءه ويستغفرون له إلى الغد من ذلك اليوم، ورجل قام من الليل فصلّى وحده فسجد ونام وهو ساجد، فيقول تعالىٰ: انظروا إلى عبدي روحه عندي وجسده في طاعتي ساجد، ورجل في زحف يفر أصحابه وثبت وهو يقاتل حتّى يقتل».

ورواه في «عدّةالداعي» ص ١٥٧.

٣ ـ أمالي الشيخ الطوسي ج ٢ ص ١٤٨:

«يا اباذرّ إذا كان العبد في أرض قفر فتوضأ أو تيمّم ثمّ أذّن وأقام وصلّىٰ أمرالله عزّوجلّ الملائكةَ فصفُّوا خلفهُ صفّاً لا يُرىٰ طرفاهُ يركعون بركوعه ويسجدون بسجودهِ ويؤمّنونَ علىٰ دعائهِ».

٤ ـ دعائم الإسلام ج ١ ص ٢٤١:

وعن جعفربن محمّدعليهما السلام أنّه قال: «ماكان من الصدقة والصلاة والصّوم وأعمال البرّ كلّها تطوُّعاً فأفضلها ما كان سرّاً، وماكان من ذلك واجباً مفروضاً فأفضله أن يعلن به».

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٣ ص ٢٤.

١٥٢٠
جعل بيت من الدار للصلاة

١ ـ المحاسن ص ٦١٢:

عنه، عن ابن فضّال، عن ابن بكير، عن عبيدبن زرارة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «كان عليّ عليه السلام قد جعل بيتاً في داره ليس بالصغير ولا بالكبير لصلاته، وكان إذا كان اللّيل ذهب معه بصبيّ ليبيت معه فيصلّي فيه».

٢ ـ المحاسن ص ٦١٢:

عنه، عن عليّبن الحكم، عن أبان، عن مسمع قال: كتب إليّ أبوعبدالله عليه السلام: «إنّي اُحبّ لك أن تتّخذ في دارك مسجداً في بعض بيوتك، ثمّ تلبس ثوبين طمرين غليظين، ثمّ تسأل‌الله أن يعتقك من النار، وأن يدخلك الجنّة، ولاتتكلّم بكلمة باطل ولا بكلمة بغي».

١٥٢١
خير مساجد النساء البيوت

١ ـ من لايحضره الفقيه ج ١ ص ٢٤٤:

وروي «أنّ خير مساجد النساء البيوت، وصلاة المرأة في بيتها أفضل من صلاتها في صفتها، وصلاتها في صفتها أفضل من صلاتها في صحن دارها، وصلاتها في صحن دارها أفضل من صلاتها في سطح بيتها، ويكره للمرأة الصلاة في سطح غير محجر».

٢ ـ من لايحضره الفقيه ج ١ ص ٢٤٤:

وقال أبوعبدالله عليه السلام: «لا تنزلوا النساء الغرف ولا تعلّموهنّ الكتابة ولا تعلّموهنّ سورة يوسف وعلّموهنّ المغزل وسورة النور».

١٥٢٢
الصلاة في اللباس الخشن وفي المكان الخشن

١ ـ دعوات الراوندي ص ٣٢:

وعن محمّدبن الحسن‌بن كثير الخزّاز في بعض النسخ (محمّد الحسن)، عن أبيه قال: رأيت أباعبدالله عليه السلام وعليه قميص غليظ خشن تحت ثيابه، وفوقه جبّة صوف وفوقها قميص غليظ، فمسستهما فقلت: إنّ الناس يكرهون لباس الصوف، قال: «كلّا كان أبي محمّدبن عليّ عليه السلام يلبسها وكان عليّ‌بن الحسين عليه السلام يلبسها وكانوا يلبسون أغلظ ثيابهم إذا قاموا إلى الصلاة وكان عليه السلام إذا صلّى برز إلى موضع خشن فيصلّي فيه ويسجد على الأرض فأتى الجبّان وهو جبل بالمدينة يوماً ثمّ قام على حجارة خشنة محرقة فأقبل يصلّي وكان كثير البكاء فرفع رأسه من السجود وكأنّما غمس في الماء من كثرة دموعه».

وعن ربيعه‌بن كعب، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال: «إذا صلّيت فصلّ صلاة مودّع».

ونقله عنه في «البحار» ج ٨١ ص ٢٥٦.

٢ ـ أعلام الدين ص ٣٠٠:

«كان عليُّ بن الحسين عليه السلام إذا صلّى تبرَّز إلى مكان خشن يتخفّى ويصلّي فيه وكان كثيرالبكاء، قال: فخرج يوماً في حرّ شديد إلى الجبّان ليصلّي فيه فتبعه مولى له وهو ساجد على الحجارة وهي خشنة حارّة وهو يبكي فجلس مولاه حتّى فرغ فرفع رأسه وكأنّه قد غمس رأسه ووجهه في الماء من كثرة الدّموع...» الخبر.

ونقله عنه في «البحار» ج ٨١ ص ٢٦١.

٣ ـ دعائم الإسلام ج ٢ ص ١٥٩:

إنّه كان لجعفر بن محمّد عليهما السلام ثوبان خشنان ويصلّي فيهما في بيته وإذا أراد أن يسأل الله الحاجة لبسهما.

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٣٨١.

النهى عن الصلاة في امكنة:

١ ـ مكارم الاخلاق: ص ٤٢٧:

روى عن الصادق عليه السلام: «أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم نهى أن يصلّي الرجل في المقابر والطرق والأرحبة والأودية ومرابط الإبل وعلى ظهر الكعبة».

١٥٢٣

ذمّ الشهرة فى الصلاة

١ ـ مشكاة الأنوار ص ٣٢٠:

روى نقلاً عن كتاب المحاسن عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «إنّ الله يبغض الشهرتين: شهرة اللباس وشهرة الصلاة».

١٥٢٤

فضائل الصلوات على رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم

«منها» ماورد أنّ من صلّى على محمّد وآله صلى‌الله عليه وملائكته:

١ ـ أُصول الكافي ج ٤ ص ٢٥١:

محمّدبن يحيى، عن أحمدبن محمّدبن عيسى، عن يعقوب‌بن عبدالله، عن إسحاق‌بن فرُّوخ مولى آل طلحةَ قال: قال أبوعبدالله عليه السلام: «يا إسحاق‌بن فرُّوخَ من صلّىٰ علىٰ محمدٍ وآل محمدٍ عشراً صلَّى‌اللهُ عليهِ وملائكته مائةَ مرَّةٍ، ومَن صلّىٰ علىٰ محمدٍ وآل محمدٍ مائة [مرَّةٍ] صلّى‌الله عليهِ وملائكته ألفاً، أما تسمعُ قول‌اللهِ عزّوجلّ: ﴿هُوَ ٱلَّذِى يُصَلِّى عَلَيْكُمْ وَمَلَـٰٓئِكَتُهُۥ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ ٱلظُّلُمَـٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ وَكَانَ بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا﴾».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٤ ص ١٢١٧.

ورواه في «جامع الأخبار» ص ٥٨.

٢ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٤٩٢:

عدَّةٌ من أصحابنا، عن أحمدبن محمّدبن خالدٍ، عن إسماعيل‌بن مهران، عن الحسن‌بن عليّ‌بن أبي‌حمزةَ، عن أبيه، وحسين‌بن أبي‌العلاء؛ عن أبي‌بصيرٍ، عن أبي‌عبدالله عليه السلام قال: قال: «إذا ذُكرَ النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم فأكثروا الصلاةَ عليهِ فإنَّهُ من صلّىٰ علي النبيِّ صلى الله عليه وآله وسلم صلاةً واحدةً صلّى‌اللهُ عليهِ ألفَ صلاةٍ في ألفِ صفٍّ من الملائكةِ ولم يبقَ شيءٌ ممّا خلقهُ‌اللهُ إلّا صلّىٰ على العبدِ لصلاةِ‌اللهِ عليهِ وصلاة ملائكتهِ، فمن لم يرغب في هذا فهو جاهلٌ مغرورٌ، قد برئَ‌اللهُ منهُ ورسولهُ وأهلُ‌بيتهِ».

ورواه في «ثواب الأعمال» ص ١٨٥ عن أبيه، سعدبن عبدالله قال: حدَّثني سلمةبن الخطّاب، عن إسماعيلبن جعفر، عن الحسنبن عليٍّ، بعينه سنداً، لكنّه لم يذكر فيه: «وأهل بيته».

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ٣١٢.

ورواه في «جامع الأخبار» ص ٦١.

٤ ـ مشارق الأنوار ص ١٧٦:

وعن ابن عبّاس عنه صلى الله عليه وآله وسلم أنّه قال: «من صلّى عليّ صلاة واحدة صلّى الله عليه ألف صلاة في ألف صفّ من الملائكة، ولم يبق رطب ولا يابس إلّا وصلّى على ذلك العبد لصلاةالله عليه».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٣١٩.

٥ ـ أُصول الكافي ج ٤ ص ٢٤٩:

عدّة من أصحابنا، عن سهلبن زياد، عن جعفربن محمّدالأشعري، عن ابن القدّاح عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «قال رسولالله صلى الله عليه وآله وسلم: من صلّى عليّ صلّىالله عليه وملائكته فمن شاء فليقلّ ومن شاء فليكثر».

ونقل في «البحار» ج ٩١ ص ٧١ عن جمال الاسبوع هذا المعنى بسند آخر عن أبي عبدالله عليه السلام.

٦ ـ لب اللباب كما في «المستدرك» ج ١ ص ٣٩٠:

روى عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال: «من صلّى عليّ وعلى آلي صلّت عليه الملائكة، ومن صلّت عليه الملائكة صلّىالله عليه، ومن صلّىالله عليه لم يبق في السموات والأرض ملك إلّا ويصلّون عليه، ومن صلّى عليّ وعلى آلي واحدة أمرالله حافظيه أن لا يكتبا عليه ثلاثة أيّام».

وفي حديث آخر قال: «من صلى عليّ صلىالله عليه وملائكته سبعين صلاة».

«ومنها» ما ورد في أنّ‌الله تعالى يصلّي على من صلّى على محمّد:

١ ـ وممّا رويناه عن محمّدبن عليّ‌بن محبوب من كتابه بخطّ جدّي أبي جعفرالطوسي، عن عليّ‌بن إسماعيل الميثمي، عن العامريّ، عن محمّدالجعفريّ، عن عمّاربن ياسر قال: سمعت رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «إنّ‌الله أعطى ملكاً من الملائكة أسماء الخلائق كلّهم، وأسماء آبائهم، فهو قائم على قبري إذا متُّ إلى يوم القيامة، فليس أحد يصلّي عليَّ صلاة إلّا قال: يا محمّد صلّى عليك فلان‌بن فلان بكذا وكذا، وإنّ ربّي كفل لي أن يصلّي على ذلك العبد بكلّ واحدة عشراً».

ونقله في «المستدرك» ج ١ ص ٣٨٩ عن «جمال الاسبوع».

ونقله في «البحار» ج ٩١ ص ٦٧ عن «جمال الاسبوع».

٢ ـ جامع الأخبار ص ٦١:

وقال صلى الله عليه وآله وسلم: «من صلّى عليّ صلاة صلّى‌الله بها عشر صلوات ومحا عنه عشر سيّئات وأثبت له بها عشر حسنات واستبقاه الملكان الموكّلان به أيّهما يبلغ روحي منه السلام».

وقال صلى الله عليه وآله وسلم: «لقيني جبرئيل فبشّرني قال: إنّ‌الله عزّوجلّ يقول: من صلّى عليك صلّيت عليه ومن سلّم عليك سلّمت عليه».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٣٩٠.

«ومنها» ما ورد في أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم يصلّي على من صلّى عليه:

١ ـ الاشعثيات ص ٢١٦:

أخبرنا عبدالله‌بن محمّد قال: أخبرنا محمّدبن محمّد قال: حدّثني موسى‌بن إسماعيل قال: حدّثنا أبي، عن‌أبيه، عن جدّه جعفربن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ‌بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ‌بن أبي‌طالب عليه السلام قال: «قال‌رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم:

أربع جعلن شفعاء الجنّة والنار والحورالعين وملك عند رأسي في القبر فإذا قال العبد من أُمّتي: اللّهمّ زوّجني من الحورالعين قلن: اللّهمّ زوّجناه، وإذا قال العبد: اللّهمّ أجرني من النار قالت: اللّهمّ أجره منّي، وإذا قال: اللّهم أسألك الجنّة قالت الجنّة: اللّهمّ هبني له، وإذا قال: اللّهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد قال الملك الّذي عند رأسي: يامحمّد إنّ فلان بن فلان صلّى عليك فأقول: صلّى الله عليه كما صلّى عليّ».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٣٨٩.

١ ـ بحار الأنوار ج ٦ ص ٢٥٤ نقلاً عن العقائد:

وقال عليه السلام: «من صلّى عليّ مرة صلّيت عليه عشراً، ومن صلّى عليّ عشراً صلّيت عليه مائة، فليكثر امرؤٌ منكم الصلاة عليّ أو فليقلّ».

فبيّن أنّه صلى الله عليه وآله وسلم بعد خروجه من الدنيا يسمع الصلاة عليه، ولا يكون كذلك إلّا وهو حيّ عند الله تعالى.

٢ ـ البحار ج ٩١ ص ٦٧ عن «جمال الاسبوع»:

وبالإسناد، عن ابن أبي الخطّاب، عن أبي داود المسترقّ، عن محمّدبن مروان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «وكّل الله بقبر النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ملكاً يقال له: ظهليل إذا صلّى عليه أحدكم وسلّم عليه قال له: يا رسول الله فلان سلّم عليك، وصلّى عليك، قال: فيردُّ النبيُّ صلّى الله عليه بالسلام».

٢ ـ أمالي الطوسي ج ٢ ص ٢٩٠:

أحمدبن عبدون، عن عليّ بن محمّدبن الزبير، عن عليّ بن الحسن بن فضّال، عن العبّاس بن عامر، عن بشربن بكّار، عن عمروبن شمر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنّ ملكاً من الملائكة سأل الله أن يعطيه سمع العباد، فأعطاه الله فذلك الملك قائم حتّى تقوم الساعة ليس أحد من المؤمنين يقول «صلّى الله على محمّد وآله وسلّم» إلّا قال الملك «وعليك السلام» ثمّ يقول الملك: يا رسول الله إنّ فلاناً يقرئك السلام، فيقول رسول الله: وعليه السلام.

ونقله عنه في «البحار» ج ٩١ ص ٧٠ وفي «المستدرك» ج ١ ص ٣٨٩.

ورواه في «عدّة الداعي» ص ١٦٥ عن جابر، عن أبي عبدالله عليه السلام بعينه متناً.

«ومنها» ماورد إنّ أفضل الدعاء الصلوات على رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم:

١ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٤٩٤:

عدّةٌ من أصحابنا، عن أحمدبن محمّد، عن محسن‌بن أحمدَ، عن أبانٍ الأحمرِ، عن عبدالسلام‌بن نعيم قالَ: قلتُ لأبي عبدالله عليه السلام: إنّي دخلتُ البيتَ ولم يحضرني شيءٌ من الدعاءِ إلّا الصلاةَ علىٰ محمّدٍ وآلِ محمّدٍ فقال: «أما إنَّهُ لم يخرج أحدٌ بأفضلَ ممّا خرجتَ بِهِ».

ورواه في «ثواب الأعمال» ص ١٨٦ عن أبيه، عن سعدبن عبدالله، عن أحمدبن أبي عبدالله، بعينه سنداً ومتناً.

ورواه في «عدّة الداعي» ص ١٦٣.

٢ ـ فقه الرضا عليه السلام ص ٣٤٥:

أفضل الدعاء الصلاة على رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم والدعاء لإخوانك المؤمنين، ثمَّ الدعاء لنفسك بما أحببت.

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٠ ص ٣٢٢.

٣ ـ التفسير المنسوب إلى العسكري عليه السلام ص ٥٩١:

«إنَّ أشرف أعمال المؤمنين في مراتبهم الّتي قدرتّبوا فيها من الثرى إلى العرش الصلاة على محمّد وآله الطّيبين صلّى‌الله عليهم، واستدعاء رحمةالله ورضوانه لشيعتهم المتّقين، واللعن للمتابعين لأعدائهم المجاهرين المنافقين».

ونقله عنه في «البحار» ج ٩١ ص ٦٢.

وفي «المستدرك» ج ١ ص ٣٩٠.

٤ ـ دعوات الراوندي على ما في المستدرك ج ١ ص ٣٨٩:

وعن ابن عبّاس قال: قال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: «رأيت فيما يرى النائم عمي حمزةبن عبدالمطّلب وأخي جعفربن أبي‌طالب وبين أيديهما طبق من نبق فأكلا ساعة فتحوّل النبق عنباً فأكلا ساعة فتحوّل العنب لهما رطباً فأكلا ساعة فدنوت منهما وقلت بابي أنتما أيّ الأعمال وجدتما أفضل قالا: فديناك بالآباء والامّهات وجدنا أفضل الأعمال الصلاة عليك وسقي الماء وحبّ عليّ‌بن أبي‌طالب عليه السلام».

ورواه عليّ‌بن عيسى في كشف الغمّة عن أبي علقمة مولى بني هاشم قال: صلّى بنا النبيّ صلّى‌الله عليه وآله الصّبح، ثمّ التفت إلينا فقال: «معاشر أصحابي رأيت البارحة...» وذكر مثله.

«ومنها» ما ورد أنّه يقضي‌الله له حاجته:

١ ـ اُصول الكافي ج ٢ ص ٥٠١:

عدّةٌ من أصحابنا، عن أحمدبن محمّد، عن محمّدبن إسماعيل، عن منصوربن يونس، عن هارون‌بن خارجة، عن أبي‌عبدالله عليه السلام قال: «إنَّ العبد ليكون لهُ الحاجة إلى‌اللهِ عزّوجلَّ فيبدأُ بالثّناءِ على‌اللهِ والصلاة علىٰ محمّدٍ وآل محمّدٍ حتّىٰ ينسىٰ حاجتهُ فيقضيهاالله لهُ من غير أن يسألهُ إيّاها».

ورواه في «عدةالداعي» ص ٢٤٧.

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٠ ص ٣٤٢.

٢ ـ اُصول الكافي ج ٢ ص ٤٩٣:

أبوعليّ‌الأشعريّ، عن محمّدبن حسّان، عن أبي‌عمرانَ الأزديّ، عن عبدالله‌بن الحكم، عن معاويةَبن عمّارٍ، عن أبي‌عبدالله عليه السلام قالَ: «من قال: يارَبِّ صلِّ علىٰ محمّدٍ وآل محمّدٍ ـ مائة مرّةٍ ـ قضيت لهُ مائةُ حاجةٍ ثلاثونَ للدنيا [والباقي للآخرةِ]».

٣ ـ بحار الأنوار ج ٩١ ص ٧٠ والمستدرك ج ١ ص ٣٨٩:

دعوات الراوندي: عن الصادق عليه السلام: «من صلّى على النبيّ وآله مرّة واحدة بنيّة وإخلاص من قلبه، قضى‌الله له مائة حاجة، منها ثلاثون للدنيا وسبعون للآخرة».

٤ ـ لبّ اللباب على ما في «المستدرك» ج ١ ص ٣٧١:

قال عليّ عليه السلام: «من قال ثلاث مرّات: اللّهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد قضى‌الله حاجته».

٥ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٤٩١:

أبوعليٍّ الأشعريُّ، عن محمّدبن عبدالجبّارِ، عن صفوانَ، عن أبي‌أُسامةَ زيد الشحامِ، عن محمّدِبن مسلم، عن أبي‌عبدالله عليه السلام: «أنَّ رجلاً أتى النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم فقالَ: يا رسول‌الله إنّي أجعلُ لكَ ثلثَ صلواتي، لا، بل أجعلُ لك نصفَ صلواتي، لا، بل أجعلها كلَّها لكَ، فقالَ رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: إذاً تكفي مؤونةَ الدنيا والآخرةِ».

٦ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٤٩٣:

عنهُ، عن أحمدبن محمّد، عن عليّ‌بن الحكم، عن سيف‌بن عميرة، عن أبي‌بكر الحضرميّ قال: حدَّثني من سمع أباعبدالله عليه السلام يقول: «جاءَ رجلٌ إلىٰ رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: أجعلُ نصفَ صلواتي لكَ؟ قالَ: نعم، ثمَّ قالَ: أجعلُ صلواتي كلَّها لكَ قالَ: نعم، فلمَّا مضىٰ قالَ رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: كفيَ همَّ الدُّنيا والآخرة».

٧ ـ فرائد السمطين ج ١ ص ٢٨ وهو من كتب أهل السنّة:

أخبرنا الشيخ الإمام جمال‌الدين أحمدبن محمّدبن محمّدعرف بمذكويه القزويني رحمه الله بقراءتي عليه بها في الخانقاه المكّي الإمامي رحم‌الله بانيه ضحوة يوم الأحد الثاني من ذي القعدة سنة سبع وثمانين وستّمائة قلت له: أخبرك الشيخ ضياء الدين عبدالوهّاب عليّ‌بن المعروف بابن سكينة إجازةً قال: نعم، قال: أنا

شيخ الإسلام جمال السنّة أبوعبدالله محمّدبن حمويه الحموييني قدّس‌الله روحه إجازة قال: أنبأ إسماعيل‌بن عبدالغافر رحمه‌الله قال: أخبرنا السّيد أبوالمعالي إسماعيل‌بن الحسن الحسيني رحمه‌الله قال: أنبأ الشّيخ أبوسعد أحمدبن محمّدبن أحمدبن عبدالله الهروي الكوفي قال: أنبأ موسى‌بن إسماعيل‌بن موسى‌بن جعفربن محمّد الصادق قال: أنبأ أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفربن محمّدالصادق، عن أبيه، عن جدّه عليّ‌بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه عليّ‌بن أبي‌طالب عليهم‌السلام أجمعين قال: «قال رسول‌الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: من صلّى على محمّد وعلى آل محمّد مائة مرّة قضى‌الله تعالى له مائة حاجة».

روى في غيره من كتب أهل السنة منها «مناقب ابن المغازلي» مخطوط، «الفردوس» مخطوط «مشارق الأنوار» ص ٩٣ ط الشرفية بمصر، «أرجح المطالب» ص ٣٢٠ ط لاهور، «رشفة الصادي» ص ٣٢ ط القاهرة.

وروى في كتب أصحابنا. منها «نوادر الراوندي» ص ١٦.

ونقله عنه في «البحار» ج ٩١ ص ٦٩ وفي «المستدرك» ج ١ ص ٣٨٩.

ومنها «الاشعثيات» رواه بسنده عن جعفربن محمّد، عن آبائه عنه صلى‌الله‌عليه‌وآله.

«ومنها» ما ورد إنّ من صلّى على النبيّ وآله يغفر ذنوبه:

١ ـ معاني الأخبار ص ٣٦٨:

حدّثنا جعفربن محمّدبن مسرور قال: حدّثنا الحسين‌بن محمّدبن عامر قال: حدّثنا المعلّى‌بن محمّدالبصري، عن محمّدبن جمهور العمّي، عن أحمدبن حفص البزّاز الكوفيّ، عن أبيه، عن ابن أبي‌حمزة، عن أبيه قال: سألت أباعبدالله عليه‌السلام عن قول‌الله عزّوجلّ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَـٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيْهِ وَسَلِّمُواْ تَسْلِيمًا﴾ (الأَحْزَاب: ٥٦) فقال: «الصلاة من‌الله عزّوجلّ رحمة، ومن الملائكة تزكية، ومن الناس دعاء. وأمّا قوله عزّوجلّ: ﴿وَسَلِّمُواْ تَسْلِيمًا﴾

فإنّه يعني التّسليم له فيما ورد عنه» قال: فقلت له: فكيف نصلّي على محمّد وآله؟ قال: «تقولون: صلوات‌الله وصلوات ملائكته وأنبيائه ورسله وجميع خلقه على محمّد وآل محمّد والسلام عليه وعليهم ورحمة‌الله وبركاته» قال: فقلت: فما ثواب من صلّى على النبيّ وآله بهذه الصلاة؟ قال: «الخروج من الذّنوب والله كهيئته يوم ولدته أُمّه».

٢ ـ أمالي الصدوق ص ٧٣:

حدّثنا محمّدبن إبراهيم‌بن إسحاق قال: أخبرنا أحمدبن محمّد الهمداني، عن عليّ‌بن الحسن‌بن فضال، عن أبيه قال‌الرضا عليه السلام ...قال: وقال الرضا عليه السلام: «من لم يقدر على ما يكفر به ذنوبه فليكثر من الصلوات على محمّد وآله فإنها تهدم الذنوب هدما» وقال عليه السلام: «الصلاة على محمّد وآله تعدل عندالله عزّوجلّ التسبيح والتهليل والتكبير».

ورواه في «عيون الأخبار» ج ١ ص ٢٩٤ عن أحمدبن الحسن القطان، ومحمّدبن بكران النقاش ومحمّدبن إبراهيم‌بن إسحاق الطالقاني، بعينه سنداً ومتناً.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ٤ ص ١٢١٢.

٣ ـ ثواب الأعمال ص ١٨٥:

روى عن محمّدبن عليّ ماجيلويه، عن محمّدبن يحيى، عن محمّدبن أحمد، عن محمّدبن حسان، عن جعفربن عيسى الحسيني، عن رشدبن سعد، عن معاويةبن صالح، عن أبي إسحاق، عن ابن عبّاس، عن عاصم‌بن حمزة، عن عليّ عليه السلام قال: «الصلاة على النبيّ وآله أمحق للخطايا من الماء للّنار، والسلام على النبيّ وآله أفضل من عتق عشر رقاب...» الحديث.

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٤ ص ١٢١٢.

ورواه في «جامع الأخبار» ص ٦١.

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٣٩٠.

٤ ـ عيون الأخبار ج ١ ص ٢٩٤:

وقال الرضا عليه السلام: «من لم يقدر على ما يكفر به ذنوبه فليكثر من الصلاة على محمّد وآله، فإنها تهدم الذنوب هدماً، وقال: الصلاة على محمّد وآله تعدل عندالله عزّوجلّ التسبيح والتهليل والتكبير».

ورواه في «روضة الواعظين» ج ٢ ص ٣٢٢.

ورواه في «جامع الأخبار» ص ٦٠.

٥ ـ جامع الأخبار ص ٥٩:

وقال صلى الله عليه وآله: «من صلّى عليّ مرّة لم تبق له من ذنوبه ذرة».

٦ ـ نزهة المجالس ج ٢ ص ١١٠ ط القاهرة قال:

وعن أنس رضي الله عنه قال: قال النبيّ صلى الله عليه وآله: «من قال: اللّهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد، وكان قاعداً غفرالله له قبل أن يقوم، وإن كان قائماً غفرله قبل أن يقعد».

٧ ـ إرشاد القلوب ص ١٩٠:

وبإسناده عنه صلى الله عليه وآله قال: «ما من أحد من أُمتي يذكرني ويصلّي عليّ إلّا غفرالله له ذنوبه، وإن كانت مثل رمل عالج».

٨ ـ روضة الواعظين ج ٢ ص ٣٢٣:

وقال عليه السلام: «من قال: صلى‌الله على محمّد وآل محمّد أعطاه‌الله أجر اثنين وسبعين شهيداً، وخرج من ذنوبه كيوم ولدته أُمه».

ورواه في «جامع الأخبار» ص ٥٩.

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٣٩٠.

٩ ـ بحار الأنوار ج ٩١ ص ٦٧ نقلاً عن جمال الأسبوع:

جماعة بإسنادهم إلى الصفّار، عن أحمد، عن الحسين‌بن سعيد، عن عليّ‌بن مهزيار، عن محمّدبن إسماعيل، عن رجل، عن منصور بزرج، عن رجل، عن

أبي عبدالله عليه السلام قال: «من قال: يا ربِّ صلِّ على محمّد وعلى أهل بيته غفرالله له البتّة» فقلت له: البتّة؟ «فقال: كذا قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم».

١٠ ـ عوالي اللّئالي ج ٢ ص ٣٨:

وروي أنه صلى الله عليه وآله وسلم قيل له يا رسول‌الله: أرأيت قول‌الله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ﴾ كيف هو؟ فقال صلى الله عليه وآله وسلم: «هذا من العلم المكنون ولولا أنّكم سألتموني ما أخبرتكم، أنّ‌الله وكّل بي ملكين، فلا أُذكر عند مسلم فيصلّي عليّ، إلّا قال له ذلك الملكان: غفرالله لك، وقال‌الله وملائكته: آمين، ولا أُذكر عند مسلم، فلا يصلّي عليّ، إلّا قال له الملكان: لاغفرالله لك، وقال‌الله وملائكته: آمين».

وفي رواية أُخرى: «إنّ الصلاة عليه وعلى آله، تهدم الذنوب، وتوجب إجابة الدعاء المقرون بها».

ونقله في التعليقة عن: «الدرّ المنثور ٥: ٢١٨».

ونقله عنه في «البحار» ج ٩١ ص ٦٧ وفي «المستدرك» ج ١ ص ٣٩٣.

١١ ـ بحارالأنوار ج ٩١ ص ٧٠ دعوات الراوندي:

وقال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: «من صلّى عليَّ كلَّ يوم ثلاث مرّات، وفي كلِّ ليلة ثلاث مرّات حبّاً لي وشوقاً إليَّ، كان حقّاً على‌الله عزّوجلّ أن يغفرله ذنوبه تلك الليلة، وذلك اليوم».

١٢ ـ أمالي الصدوق ص ٥٨٠:

عن جعفربن محمّدبن مسرور، عن يحيى‌بن محمّد، عن عمّه عبدالله‌بن عامر، عن محمّدبن أبي عمير، عن عبدالله‌بن سنان، عن أبي عبدالله الصادق عليه السلام قال: «قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم لعليّ عليه السلام: ألا أُبشرك فقال: بلى بأبي أنت وأُمّي فإنّك لم تزل مبشّراً بكلّ خير فقال: أخبرني جبرئيل آنفاً بالعجب فقال له عليّ عليه السلام: وما الّذي أخبرك يا رسول‌الله فقال: أخبرني أنّ الرجل من أُمّتي إذا

صلّى عليّ واتبع بالصلاة على أهل بيتي فتحت له أبواب السماء وصلّت عليه الملائكة سبعين صلاة وإن كان مذنباً خطاء (وانه لمذنب خطاء) ثمّ تتحات عنه الذنوب كما يتحات الورق من الشجر ويقول‌الله تبارك وتعالي لبّيك يا عبدي سعديك ويقول‌الله لملائكته يا ملائكتي أنتم تصلّون عليه سبعين صلاة وأنا أُصلّي عليه سبعمائة صلاة وإذا صلّى عليّ ولم يتبع بالصلاة على أهل بيتي كان بينها وبين السماء سبعون حجاباً ويقول‌الله جلّ جلاله لالبّيك ولاسعديك ياملائكتي لاتصعدوا دعاءه إلّا أن يلحق بنبيّي عترته فلا زال محجوباً حتّى يلحق بي أهل‌بيتي».

ورواه في «ثواب الأعمال» ص ١٨٨ عن أبيه، عن عليّ‌بن إبراهيم، عن أبيه، عن عليّ‌بن معبد، عن واصل‌بن عبدالله، عن عبدالله‌بن سنان.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ٤ ص ١٢٢٠.

ونقله في «المستدرك» ج ١ ص ٣٩٣ عن جمال الأُسبوع عن جماعة بإسنادهم إلى محمّدبن الحسن الصفار، عن إبراهيم‌بن هاشم، عن عليّ‌بن معبد، عن واصل «سليمان» خ ل بن عطاء، عن عبدالله‌بن سنان.

١٣ ـ المحاسن ص ٥٩:

روى عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر، عن أبيه قال: «قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: من صلّى عليّ إيماناً واحتساباً استأنف العمل».

ومنها ممّا ورد «إنّ من نسي الصلوات فقد أخطأ طريق الجنّة».

١٤ ـ أمالي الطوسي ج ١ ص ١٤٤:

الحسن‌بن محمّد الطوسي في (المجالس) عن أبيه، عن المفيد، عن محمّدبن عمرالجعابيّ، عن أحمدبن محمّدبن سعيد، عن عبيدبن حمدون، عن محمّدبن حسّان‌بن سهيل، عن عامربن الفضل، عن بشربن سالم البجلي ومحمّدبن عمران الذهلي، عن جعفربن محمّد عليه السلام قال: «قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: من نسي الصلاة عليّ أخطأ طريق الجنّة».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٤ ص ١٢٢١.

١٥ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٤٩٥:

عنهُ، عن محمّدبن عليّ، عن مفضّلِبن صالح الأسديّ، عن محمّدبن هارون، عن أبي‌عبدالله عليه السلام قال: «إذا صلّىٰ أحدكم ولم يـذكر النـبيَّ [و آله] صلى الله عليه وآله في صلاته يسلكُ بصلاتهِ غير سبيلِ الجنَّةِ» وقال رسول‌الله صلى الله عليه وآله: «من ذكرت عندهُ فلم يصلِّ عليَّ دخل النار فأبعده‌الله» وقال صلى الله عليه وآله: «ومن ذكـرتُ عـنده فـنسي الصلاة عليَّ خطئ بهِ طريق الجنَّة».

ورواه فـي «الاشـعثيات» ص ٢١٥ لكـنه بـدل «فـنسي الصـلاة»: «ولم يصل».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٣٩٣.

١٦ ـ من لايحضره الفقيه ج ٤ ص ٢٥٤ ـ ٢٧٠ مكارم الأخلاق ص ٤٣٣:

روى حمادبن عمرو وأنس‌بن محمّد، عن أبيه جميعاً، عن جعفربن مـحمّد، عن أبيه عن جدّه، عن عليّ‌بن أبي طالب، عن النبي صلى الله عليه وآله، إنّه قـال: «يـا عـليّ أُوصيك بوصيّة فاحفظها فلن تزال بخير ما حفظت وصيّتي ـ إلى أن قال ـ: يا عليّ: من نسي الصلاة عليّ فقد أخطأ طريق الجنّة».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٤ ص ١٢١٨.

١٧ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٤٩٥:

أبوعليّ الأشعريّ، عن الحسين‌بن عليّ، عن عبيسِ‌بن هشام، عن ثابتٍ، عن أبي‌بصير، عن أبي‌عبدالله عليه السلام قالَ: «قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله: من ذكرتُ عندهُ فنسي أن يصلّي عليّ أخطأالله بهِ طريق الجنَّة».

ورواه في «ثواب الأعمال» ص ٢٤٦ مرسلاً.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ٤ ص ١٢١٧.

ورواه في «عدةالداعي» ص ١٦٢.

١٨ ـ نزهة المجالس ج ٢ ص ١١٠:

وعن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: «يؤمر بأقوام يوم القيامة إلى الجنّة فيخطؤون الطريق» فقيل: يا رسول الله ولم قال ذلك؟ قال: «سمعوا باسمي ولم يصلّوا عليّ».

١٩ ـ المستدرك ج ١ ص ٣٩٠ عن **لبّ اللباب**.

وقال صلى الله عليه وآله وسلم: «لن يلج النار من صلّى عليّ ومن نسي الصلاة عليّ فقد أخطأ طريق الجنّة».

«ومنها» ما ورد أنّه يقبل الدعاء بالصلوات:

١ ـ الخصال ص ٦١٣:

في حديث الأربعمائة قال أمير المؤمنين عليه السلام: «صلّوا على محمّد وآل محمّد فإن الله عزّوجلّ يقبل دعاءكم عند ذكر محمّد صلى الله عليه وآله وسلم ودعاؤكم له وحفظكم ايّاه».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٣٧٠.

٢ ـ الاشعثيات ص ٢١٥:

أخبرنا عبدالله بن محمّد قال: أخبرنا محمّد بن محمّد قال: حدّثني موسى بن إسماعيل قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: صلاتكم عليّ مجوّزة لدعائكم ومرضاة لربّكم وزكاة لابدانكم».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٣٧٠ و ص ٣٨٩.

ونقله في «البحار» ج ٩١ ص ٦٧ و«المستدرك» ج ١ ص ٣٧٠.

عن «جمال الأسبوع». لكنه ذكر «أبدانكم»: «اعمالكم».

٣ ـ الاشعثيات ص ٢١٦:

وبهذا الإسناد عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال «إذا دعا العبد ولم يذكر النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم رفرف الدعاء فوق رأسه فإذا ذكر النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم رفع الدعاء».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٣٧٠.

ونقله في «البحار» ج ٩١ ص ٦٨ عن «جمال الأسبوع».

ونقله في «المستدرك» ج ١ ص ٣٧٠ عن «جمال الأسبوع».

٤ ـ أمالي الطوسي ج ١ ص ٢١٩:

(وبالإسناد) قال: أخبرنا محمّدبن محمّد قال: أخبرني أبوبكر محمّدبن عمر الجعابي، عن أبي‌العباس أحمدبن محمّدبن سعيدبن أحمدبن يحيى، عن أُسيدبن زيد القرشي، عن محمّدبن مروان، عن جعفربن محمّد عليهما السلام قال: «قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: صلاتكم عليّ اجابة لدعائكم وزكاة لأعمالكم».

٥ ـ مكارم الأخلاق ص ٣١٢:

عن الحارث الأعور، عن أميرالمؤمنين عليه السلام قال: «كلّ دعاء محجوب من السماء حتّى يصلّى على محمّد وآله».

ورواه في «جامع الأخبار» ص ٦١.

٦ ـ دعوات الراوندي ص ٣١:

وقال أبوعبدالله عليه السلام: «لايزال الدعاء محجوباً عن السماء حتّى يصلّى على النبيّ وآله».

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٠ ص ٣١٣.

٧ ـ تحف العقول ص ١٢٠:

قال عليّ عليه السلام: «فإنّهُ من لم يصلِّ على النبيّ رجعت دعوتهُ».

٨ ـ عدّة الداعي ص ١٦٥:

وقال أميرالمؤمنين عليه السلام: «أُعطي السمع أربعة: النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم والجنّة، والنار، والحورالعين، فإذا فرغ العبد من صلاته فليصلِّ على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم وليسأل‌الله الجنّة وليستجر بالله من النار، وليسأله أن يزوجه من الحور العين، فإنه من صلّى على النبي صلى الله عليه وآله وسلم رفعت دعوته، ومن سأل‌الله الجنّة قالت الجنّة يارب أعط عبدك ما

سألك، ومن استجار بالله من النار قالت النار: يا ربّ أجر عبدك ممّا استجار منه، ومن سأل الحور العين قلن: يا ربّ أعط عبدك ما سأل».

«ومنها» ما ورد أن الصلوات على محمّد وآله أثقل شيء في الميزان:

١ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٤٩٤:

عليٌّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبي أيّوب، عن محمّد بن مسلم، عن أحدهما عليهما السلام قالَ: «ما في الميزان شيءٌ أثقلُ من الصلاةِ على محمّدٍ وآلِ محمّدٍ وإنَّ الرجل لتوضعُ أعمالهُ في الميزانِ فيميل بهِ فيخرج الصلاة عليهِ فيضعها في ميزانهِ فيرجّح».

قرب الإسناد ص ٩:

محمّد بن عيسى قال حدّثني إبراهيم بن عبدالحميد، عن أبي عبدالله أو أبي جعفر عليه السلام قال: «أثقل ما يوضع في الميزان الصلاة على محمّد وأهل بيته».

٢ ـ ثواب الأعمال ص ١٨٦:

روي عن أحمد بن محمّد، عن أبيه، عن محمّد بن أحمد، عن السندي بن محمّد، عن أبي البختريّ، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أنا عند الميزان يوم القيامة فمن ثقلت سيّئاته (على) حسناته جئت بالصلاة عليّ حتّى اثقل بها حسناته».

«ومنها» ما ورد أنّ الصلوات نور في القبر والصراط والجنّة:

١ ـ بحار الأنوار ج ٧٩ ص ٦٤ نقلاً عن دعوات الراوندي:

وقال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: «أكثروا الصلاة عليَّ، فإنّ الصلاة عليَّ نور في القبر، ونور على الصراط، ونور في الجنّة».

ونقله في «المستدرك» ج ١ ص ٣٨٩ عن نوادره.

٢ ـ دعوات الراوندي كما في «المستدرك» ج ١ ص ٣٩٠:

قال رسول‌الله ﷺ: «الصلاة عليّ وعلى آلي نور على الصراط».

٣ ـ جامع الأخبار ص ٦٠:

قال ﷺ: «الصلاة عليّ نور على الصراط، ومن كان على الصراط من النور لم يكن من أهل النار».

٤ ـ جامع الأخبار ص ٦٠:

وعنه ﷺ: «من صلّى عليّ مرّة خلق‌الله تعالى يوم القيامة على رأسه نوراً وعلى يمينه نوراً وعلى شماله نوراً وعلى فوقه نوراً وعلى تحته نوراً وفي جميع اعضائه نوراً».

«ومنها» ما ورد أن الصلوات على محمّد وآله، افضل اعمال البرّ

١ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٤٩٤:

وعنهم، عن أحمدبن محمّد، عن محسن‌بن أحمد، عن أبان الأحمر، عن عبدالسّلام‌بن نعيم قال: قلت لأبي‌عبدالله عليه السلام: إنّي دخلت البيت ولم يحضرني شيء من الدعاء إلّا الصلاة على محمّد وآله، فقال: «أما أنّه لم يخرج أحد بأفضل ممّا خرجت به».

ورواه في «ثواب الأعمال» ص ١٨٦ عن أبيه، عن سعد، عن أحمدبن أبي‌عبدالله عليه السلام عن محسن‌بن أحمد مثله.

٢ ـ دعوات الراوندي ص ٩٠:

وعن ابن عبّاس قال: قال لي النبيّ ﷺ: «رأيت فيما يرى النائم عمّي حمزة‌بن عبدالمطّلب وأخي جعفربن أبي‌طالب فقلت لهما: بأبي أنتما أيّ الأعمال وجدتما أفضل؟ قالا: فديناك بالآباء والأُمّهات

وجدنا أفضل الأعمال الصلاة عليك، وسقي الماء، وحبّ عليّ بن أبي طالب عليه السلام».

ونقله عنه في «البحار» ج ٩١ ص ٧٠ وفي ج ٢٩٣ ص ١٧٢.

٣ ـ فقه الرضا عليه السلام ص ٣٣٩:

«أكثروا من الصلوات على محمّد وآله عليهم السلام والدعاء للمؤمنين والمؤمنات في آناء الليل والنهار، فإنّ الصلاة على محمّد وآله أفضل أعمال البرّ».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٥ ص ٣٤٧.

«ومنها» ما ورد أنّه تثقل الحسنات على السيّئات بالصلوات:

١ ـ ثواب الأعمال ص ١٨٦:

حدّثني أحمد بن محمّد رضي الله عنه، عن أبيه، عن محمّد بن أحمد، عن السنديّ بن محمّد، عن أبي البختريّ، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أنا عند الميزان يوم القيامة، فمن ثقلت سيّئاته على حسناته جئت بالصلاة عليّ حتّى أثقل بها حسناته».

ورواه في «مكارم الاخلاق» ص ٣١٢.

ورواه في «جامع الأخبار» ص ٦١.

٢ ـ عدّة الداعي ص ١٦٥:

وروى محمّد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام قال: «ما في الميزان شيء أثقل من الصلاة على محمّد وآل محمّد إنّ الرجل ليوضع عمله في الميزان فيميل به فيخرج النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم الصلاة عليه وآله فيضعها في ميزانه فيرجّح به».

«ومنها» ما ورد أنّه يشفع له النبيّ ﷺ يوم القيامة:

١ ـ أمالي الصدوق ص ٣٧٩:

جعفربن محمّدبن مسرور، عن الحسين‌بن محمّدبن عامر، عن عمه عبدالله‌بن عامر، عن محمّدبن أبي عمير، عن أبـان‌بن عـثمان، عـن أبـان‌بن تـغلب، عـن أبي جعفرالباقر عليه السلام قال: «قال رسول‌الله ﷺ: من أراد التوسّل إليّ وأن تكون له عندي يد أشفع له بها يوم‌القيامة، فليصلّ على أهل بيتي ويدخل السرور عليهم».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٤ ص ١٢١٨.

٢ ـ المستدرك ج ١ ص ٣٩٠ عن لبّ اللباب:

وفي الخبر: «أنّه يؤمر برجل إلى النار يوم القـيامة فـيقول اشـفع لي فـيقول النبيّ ﷺ: ردّوه إلى الميزان فيردّونه إليه فيضع شيئاً كأنمل في مـيزانـه وهـو الصلاة على محمّد وآله فيرجحّ ميزانه ويقال قد سعد فلان».

«ومنها» مـا ورد مـن أنّ مـثوبة الصـلوات يـعجز المـلك المـوكّل على قطرات المطر عن احصائها:

١ ـ المستدرك ج ١ ص ٣٩٣:

الشّيخ أبوالفتوح الرازيّ في تفسيره عن رسول‌الله ﷺ أنّه قال: «أُسري بي ليلة المعراج إلى السماء فرأيت ملكاً له ألف يد لكلّ يد ألف أصابع وهو يحاسب ويعدّ بتلك الأصابع، فقلت لجبرئيل من هذا الملك وماالّذي يحاسبه، قال: هذا ملك موكّل على قطرالمطر يحفظها كم قطرة تنزل من السماء إلى الأرض فقلت: للملك أنت تعلم مذ خلق‌الله الدنياكم قطرة نـزلت مـن السـماء إلى الأرض فـقال: يـا رسول‌الله فوالّذي بعثك بالحقّ إلى خلقه غير أنّي اعلم كم قطرة نزلت من السماء إلى الأرض اعلم تفصيلاً كم قطرة نزلت في البحر و كم قطرة نزلت في البرّ وكم

قطرة نزلت في العمران وكم قطرة نزلت في البستان وكم قطرة نزلت في السبخة وكم قطرة نزلت في القبور. فقال رسول‌الله ﷺ: فتعجّبت من حفظه وتذكره حسابه فقال يا رسول‌الله: حساب لا اقدر عليه بما عندي من الحفظ والتذكّر والأيدي والأصابع فقال: أيّ حساب هو فقال: قوم من اُمّتك يحضرون مجمعاً فيذكر اسمك عندهم فيصلّون عليك فأنا لا أقدر على حصر ثوابهم».

«ومنها» ما ورد أنّ الصلوات يوجب الاستقامة على الصراط:

١ ـ أمالي الصدوق ص ٢٣٠ ـ ٢٣١:

حدّثنا الشيخ الفقيه أبوجعفر محمّد بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه القمّي رحمه‌الله قال: حدّثنا صالح بن عيسى العجلي قال: حدّثنا محمّد بن عليّ بن عليّ قال: حدّثنا محمّد بن الصلت قال: حدّثنا محمّد بن بكير قال: حدّثنا عباد بن عباد الملهبي قال: حدّثنا سعد (سعيد) بن عبدالله، عن هلال بن عبدالرحمن، عن يعلى بن زيد بن جدعان، عن سعيد بن المسيب، عن عبدالرحمن بن سمرة قال: كنا عند رسول‌الله يوما فقال: «إنّي رأيت البارحة عجائب» قال: فقلنا يا رسول‌الله ﷺ: وما رأيت حدّثنا به فداك انفسنا وأهلونا وأولادنا. فقال: «رأيت رجلاً من اُمّتي فجاءه ملك الموت. ـ إلى أن قال ـ: ورأيت رجلاً من اُمّتي على الصراط يزحف أحياناً ويحبو أحياناً ويتعلّق أحياناً فجاءته صلاته عليّ فأقامته على قدميه ومضى على الصراط».

و رواه في «فضائل الأشهر الثلاثة» ص ١١٤.

و رواه في «روضة الواعظين» ج ٢ ص ٣٢٢.

«ومنها» ما ورد أنّ من صلّى على النبيّ كتب له عشر حسنات:

١ ـ روضة الواعظين ج ٢ ص ٣٢٣:

وقال رسول‌الله ﷺ: «ما صلّى عليّ ابن آدم من قبل نفسه صلاة صادق بها

قلبه إلّا صلّى‌الله عزّوجلّ عليه عشر صلوات، ورفع له عشر درجات، وكتب له عشر حسنات، ومحا عنه عشر سيّئات».

٢ ـ تحف العقول ص ٤٨٨:

«أكثروا ذكرالله و ذكرالموت وتلاوة القرآن والصّلاة على النبيّ ﷺ، فإنّ الصلاة على رسول‌الله عشر حسناتٍ، احفظوا ما وصّيتكم به وأستودعكم‌الله وأقرأ عليكم السلام».

٣ ـ ثواب الأعمال ص ١٨٧:

وعن أبيه، عن سعد، عن أحمدبن أبي‌عبدالله، عن محمّد بن أبي‌عمير، عمّن أخبره، عن أبي‌عبدالله عليه السلام قال: «وجدت في بعض الكتب: من صلّى على محمّد وآل محمّد كتب‌الله له مائة حسنة، ومن قال: صلّى‌الله على محمّد وأهل بيته كتب‌الله له ألف حسنة».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٤ ص ١٢١٣.

ورواه في «جامع الأخبار» ص ٦١.

«ومنها» ما ورد في أنّ من صلّى على النبيّ فقد سبّح‌الله:

١ ـ مشارق الأنوار ص ١٧٥:

روى عن النبيّ ﷺ أنّه قال: «لما خلق‌الله العرش خلق سبعين ألف ملك وقال لهم طوفوا بعرش النور وسبّحوني واحملوا عرشي فطافوا وسبّحوا وأرادوا أن يحملوا العرض فما قدروا فقال لهم الله: طوفوا بعرش النور فصلّوا على نور جلالي محمّد حبيبي واحملوا عرشي، فطافوا بعرش الجلال وصلّوا على محمد ﷺ وحملوا العرش فأطاقوا حمله، فقالوا: ربّنا أمرتنا بتسبيحك وتقديسك، فقال لهم الله: يا ملائكتي إذا صلّيتم على حبيبي محمّد ﷺ فقد سبّحتموني وقد سبّحتموني وهلّلتموني».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٣٩١.

ورواه في «الجواهر السنية» ص ١٦٩.

«ومنها» ما ورد أنّ من ذكر عنده النبيّ ولم يصلّ عليه أبعده الله:

٢ ـ الكافي ج ٤ ص ٦٧:

عن عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة ابن أيّوب، عن سيف بن عميرة، عن عبيدالله بن عبدالله، عن رجل، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله (في حديث): ومن ذكرت عنده فلم يصلّ عليّ فلم يغفرالله له وأبعده‌الله».

ورواه في «أمالي الصدوق» ص ٥٨ عن أبيه، عن سعد، عن أحمدبن محمّد.

ورواه في «ثواب الأعمال» ص ٨٩.

ورواه في «فضائل الاشهر الثلاثة» ص ٧٤.

ورواه في «المقنعة» ص ٤٩ باختلاف لايغير المعنى.

٣ ـ أمالي الصدوق ص ٤٨٠:

وبهذا الإسناد عن محمّد بن أبي عمير عن المفضل بن صالح الأسدي، عن محمّد بن هارون، عن أبي عبدالله الصادق عليه السلام قال: «إذا صلّى أحدكم ولم يذكر النبيّ صلى الله عليه وآله يسلك بصلاته غير سبيل الجنّة» قال: «وقال رسول‌الله صلى الله عليه وآله: من ذكرت عنده فلم يصلّ علي فدخل النار فأبعده‌الله عزّوجلّ من رحمته».

«ومنها» ما ورد رغم أنف من ذكر عنده النبيّ ولم يصل عليه:

١ ـ نوادر الراوندي: عن عبدالجبّار بن أحمد بن محمّد الروياني، عن عبدالواحد بن محمّد بن سلام عن إسماعيل بن الزاهد، عن محمّد بن أحمد، عن إسحاق عن عبدالله بن مسلمة، عن سلمة بن وردان قال: سمعت أنس بن مالك يقول: ارتقى رسول‌الله صلى الله عليه وآله المنبر درجة فقال: «آمين، ثمّ ارتقى الثانية فقال:

آمين ثمّ ارتقى الثالثة فقال: آمين» ثمّ استوى فجلس فقال أصحابه على ما امّنت فقال: «أتاني جبرئيل فقال رغم انف امرئ ذكرت عنده فلم يصلّ عليك فقلت: آمين فقال: رغم انف امرئ أدرك أبويه فلم يدخل الجنّة فقلت: آمين فقال: رغم أنف امرئ ادرك رمضان فلم‌يغفر له فقلت: آمين».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٣٩٣ و «البحار» ج ٩٣ ص ٣٤٧.

وفي ج٩٣ ص ٣٧٦ عن «كتاب الإمامة والتبصرة» لعليّ بن بابويه:

عن سهل بن أحمد، عن محمّد بن محمّد بن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل ابن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: «قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: رغم أنف رجل ذكرت عنده فلم يصلّ عليّ، رغم أنف رجل أدرك أبويه عندالكبر فلم يدخلاه الجنّة، رغم أنف رجل دخل عليه شهر رمضان ثمّ انسلخ قبل أن يغفرله».

«ومنها» ماورد أن من صلّى على النبيّ فهو من أهل الجنّة:

١ ـ جامع الأخبار ص ٦٠:

وفي رواية عن عبدالرحمن بن عوف أنّه صلى الله عليه وآله وسلم قال: «جاءني جبرئيل وقال: إنّه لا يصلّي عليك أحدٌ إلّا ويصلّي عليه سبعون ألف ملك، ومن صلّى عليه سبعون ألف ملك كان من أهل الجنّة».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٣٩٠.

«ومنها» ما ورد أن الرحمة تنال بالصلوات:

٢ ـ أمالي الصدوق ص ٣٢١:

في خطبة خطبها أميرالمؤمنين عليه السلام بعد وفاة النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: «بالشهادتين تدخلون في الجنّة، وبالصلاة تنالون الرحمة فاكثروا من الصلاة على نبيّكم وآله ﴿إنّ الله و ملائكته...﴾» الآية.

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٣٩١.

«ومنها» ما ورد أن شيطان الإنس يبعد بالصلوات على النبيّ و آله:

١ ـ مستدرك الوسائل ج ١ ص ٣٩١:

مجموعة الشّهيد الأوّل رحمه الله عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أنّه قال: «إنّ الشيطان اثنان شيطان الجنّ ويبعد بلا حول ولا قوّة إلّا بالله العليّ العظيم، وشيطان الإنس ويبعد بالصلاة على النبيّ وآله».

«ومنها» ما ورد أنّه يدفع إبليس بالصلوات:

١ ـ التفسير المنسوب الى العسكري عليه السلام ص ٥٩٤:

قوله عزّوجلّ «﴿والصابرين في البأساء﴾ يعني محاربة الأعداء ولا عدوّ يحاربه أعدى من إبليس و مردته، يهتف به و يدفعه بالصلاة على محمّد وآل محمّد الطيّبين صلّى الله عليهم أجمعين ﴿والضرّاء﴾ الفقر والشدّة، ولا فقر أشدُّ من فقر مؤمن يلجأ إلى التكفّف من أعداء آل محمّد يصبر على ذلك، ويرى ما يأخذه من مالهم مغنماً يلعنهم به ويستعين بما يأخذه على تجديد ذكر ولاية الطيّبين الطاهرين ﴿وحين البأس﴾ عند شدّة القتال يذكرالله ويصلّي على محمّد رسول‌الله، وعلى عليّ ولي‌الله، ويوالي بقلبه ولسانه أولياءالله، ويعادي كذلك أعداءالله».

ونقله عنه في «البحار» ج ٩١ ص ٦٢ و في «المستدرك» ج ١ ص ٣٩١.

«ومنها» ما ورد أنّه لايكتب عليه ذنب ثلاثة أيّام:

١ ـ جامع الأخبار ص ٦٠:

قال صلى الله عليه وآله وسلم: «إنّه ما عن أحد صلّى عليّ مرّة وأسمع حافظيه إلّا أن لايكتبا عليه ذنب ثلاثة أيّام».

«ومنها» ما ورد في أنه لايدخل النار:

١ ـ جامع الأخبار ص ٦٠:

قال ﷺ: «لن يلج النار من صلّى عليّ».

الدعاء محجوب حتّى يصلّى على محمّد وآله:

١ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٤٩١:

عليُّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي‌عمير، عن هشام بن سالمٍ، عن أبي‌عبدالله عليه السلام قالَ: «لا يزالُ الدعاء محجوباً حتّىٰ يصلّىٰ علىٰ محمّد وآل محمّدٍ».

٢ ـ كفاية الأثر ص ٣٩:

بالإسناد عن أبي‌ذرّ قال: قال رسول‌الله ﷺ: «لاتزال الدعاء محجوباً حتّى يصلّى عليَّ وعلى أهل بيتي».

ونقله عنه في «البحار» ج ٩١ ص ٦٦.

٣ ـ روضة الواعظين ج ٢ ص ٣٢٩:

قال أميرالمؤمنين عليه السلام: «كلّ دعاء محجوب عن السماء حتّى يصلّى على محمّد وآل محمّد».

ورواه جماعة عن أعلام أهل السنّة منهم العلّامة نورالدين عليّ بن أبي‌بكر في «مجمع الزوائد» ج ١٠ ص ١٦٠ ط مكتبة القدسي في القاهرة قال:

عن عليّ يعني ابن أبي‌طالب قال: «كلّ دعاء محجوب حتّى يصلّى على محمّد ﷺ و آل محمّد» رواه الطبراني في «الأوسط» و رجاله ثقات.

ورواه في «الإعلام بفضل الصلوات على النبيّ عليه الصلوات والسلام» ص٥٧ والنسخة مخطوطة في خزانة كتب المدرسة الأحمدية بحلب، «الفردوس» المخطوط، «راموز الاحاديث» ص ٢٠٧ ط الآستانة، «الفتح الكبير» ج ٣

ص ١١٥ ط مصر، «جواهر البحار في فضائل النبيّ المختار» ج ١ ص ٣٥٦ ط القاهرة، «رشفة الصادي» ص ٣١ ط القاهرة «مناقب عبدالله الشافعي» المخطوط «القول البديع» ص ١٥٩ «ينابيع المودة» ص ٢٩٥ ط اسلامبول «سنن الهدى» ص ٣٧٥ مخطوط.

٤ ـ الأشعثيات ص ٢١٦:

أخبرنا عبدالله بن محمّد قال: أخبرنا محمّد بن محمّد قال: حدّثني موسى بن إسماعيل قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: «إذا دعا العبد ولم يذكر النبيّ صلى الله عليه وآله رفرف الدعاء فوق رأسه، فإذا ذكر النبيّ صلى الله عليه وآله رفع الدعاء».

ورواه في «أُصول الكافي» ج ٢ ص ٣٥٦.

عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفليّ، عن السكونيّ، عن أبي عبدالله عليه السلام بعينه.

إنّ الصلوات على النبيّ وعليّ في آخر كلامه من الدنيا يوجب دخول الجنّة:

١ ـ عيون الأخبار ج ٢ ص ٦٤:

وبإسناده عن عليّ عليه السلام قال: «قال النبيّ صلى الله عليه وآله: من كان آخر كلامه الصلاة عليّ وعلى عليّ دخل الجنّة».

معنى الصلوات على النبيّ:

١ ـ ثواب الأعمال ١٨٧:

أبي رحمه الله قال: حدّثني سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمّد قال: حدّثنا أبي، عن

ابن المغيرة قال: سمعت أباالحسن عليه السلام يقول: «من قال في دبر صلاة الصبح وصلاة المغرب قبل أن يثني رجليه أو يكلّم أحداً: ﴿إنّ الله و ملائكته يصلّون على النبيّ يا أيّها الّذين آمنوا صلّوا عليه وسلّموا تسليماً﴾. اللّهمّ صلّ على محمّد النبيّ وذريّته قضى‌الله له مائة حاجة سبعون في الدنيا وثلاثون في الآخرة» قال: قلت له: مامعنى صلاةالله و صلاة ملائكته و صلاة المؤمنين؟ قال: «صلاة الله رحمة من الله وصلاة ملائكته تزكية منهم له، و صلاة المؤمنين دعاء منهم له، ومن سرّ آل محمّد في الصلاة على النبيّ وآله اللّهمّ صلّ على محمّد و آل محمّد في الأوّلين، وصلّ على محمّد وآل محمّد في الآخرين، و صلّ على محمّد و آل محمّد في الملأالأعلى، و صلّ على محمّد و آل محمّد في المرسلين، اللّهمّ أعط محمّداً [وآل محمّد] الوسيلة والشرف والفضيلة والدرجة الكبيرة، اللّهمّ إنّي آمنت بمحمّد صلى الله عليه وآله وسلم ولم أره، فلا تحرمني يوم القيامة رؤيته و ارزقني صحبته، و توفّني على ملّته، و اسقني من حوضه مشرباً رويّاً سائغاً هنيئاً لا أظمأ بعده أبداً إنّك على كلّ شيء قدير، اللّهمّ كما آمنت بمحمّد صلى الله عليه وآله وسلم ولم أره فعرّفني في الجنان وجهه، اللّهمّ بلغ روح محمّد عنّي تحيّة كثيرة وسلاماً، فإنّ من صلّى على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم بهذه الصلوات هدمت ذنوبه ومحيت خطاياه، ودام سروره واستجيب دعاؤه، وأُعطي أمله، و بسط له في رزقه، و أُعين على عدوّه، وهيّئ له سبب أنواع الخير، ويجعل من رفقاء نبيّه في الجنان الأعلى يقولهنّ ثلاث مرّات غدوة و ثلاث مرّات عشيّة».

ورواه في «جامع الأخبار» ص ٦٢.

٢ ـ بحار الأنوار ج ٩١ ص ٧١:

جمال الأُسبوع: حدّث أحمدبن موسى، عن الحسن بن موسى، عن عليّ بن حسّان، عن عبدالرحمن بن كثير قال: سألته عن قول‌الله تبارك و تعالى: ﴿إنّ‌الله وملائكته يصلّون على النبيّ يا أيّهاالّذين آمنوا صلّوا عليه و سلّموا تسليماً﴾ فقال:

«صلاةالله تزكية له في السماء» قلت: ما معنى تزكيةالله إيّاه؟ قال: «زكّاه بأن برأه من كلّ نقص و آفة يلزم مخلوقاً» قلت: فصلاة المؤمنين؟ قال: يبرّؤونه و يعرّفونه بأنّ الله قد برأه من كلّ نقص هو في المخلوقين من الآفات الّتي تصيبهم في بُنية خلقهم، فمن عرّفه و وصفه بغير ذلك، فما صلّى عليه» قلت: فكيف نقول نحن إذا صلّينا عليهم؟ قال: تقولون: «اللّهمّ إنّا نصلّي على محمّد نبيّك وعلى آل محمّد كما أمرتنا به، و كما صلّيت أنت عليه، فكذلك صلاتنا عليه».

١٥٢٥

الصلوات على محمد واتباعه بالصلوات على آله

قال الله تعالىٰ: ﴿إنّ الله وملائكته يصلّون على النبيّ يا أيّها الّذين آمنوا صلّوا عليه و سلّموا تسليماً﴾. الأحزاب: ٣٣

تفسيرها في كتب أهل السنّة:

صحيح البخاري ج ٦ ص ١٢٠ ط الأميريّة بمصر:

حدّثني سعيد بن يحيى، حدّثنا أبي، حدّثنا مسعر، عن الحكم، عن ابن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قيل يا رسول الله: أماالسلام عليك فقد عرفناه فكيف الصلاة؟ قال: «قولوا: اللّهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد كما صلّيت على آل إبراهيم انك حميد مجيد: اللّهمّ بارك على محمّد وعلى آل محمّد كما باركت على آل إبراهيم انك حميد مجيد».

حدّثنا عبدالله بن يوسف: حدّثنا الليث، قال: حدثني ابن الهاد عن عبدالله بن خباب عن أبي سعيد الخدري، قال: قلنا يا رسول الله: هذا التسليم، فكيف نصلّي عليك؟ قال: «قولوا: اللّهمّ صلّ على محمّد عبدك و رسولك، كما صلّيت على آل إبراهيم وبارك على محمّد وعلى آل محمّد كما باركت على إبراهيم»

قال أبوصالح عن الليث «على محمّد وعلى آل محمّد كما باركت على آل إبراهيم».

حدّثنا إبراهيم بن حمزة، حدّثنا ابن أبي‌حازم والدراوردي عن يزيد، وقال: «كما صلّيت على إبراهيم وبارك على محمّد و آل محمّد كما باركت على إبراهيم و آل إبراهيم».

١ ـ ثواب الأعمال ص ١٨٩:

أبي رحمه الله قال: حدّثنا عليُّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن عليٍّ بن معبد عن واصل بن عبدالله، عن عبدالله بن سنان، عن أبي‌عبدالله عليه السلام قال: «قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله ذات يوم لأميرالمؤمنين عليه السلام: ألا أُبشّرك؟ قال: بلى بابي أنت وأُمّي وإنك لم تزل مبشّراً بكلّ خير، فقال: أخبرني جبرئيل آنفاً بالعجب، فقال أميرالمؤمنين عليه السلام وما الّذي أخبرك يا رسول‌الله صلى الله عليه وآله؟ قال: أخبرني أنَّ الرجل من أُمّتي إذا صلّى عليّ وأتبع بالصلاة على أهل بيتي فتحت له أبواب السماء، و صلّت عليه الملائكة سبعين صلاة و إنّه للذنب حطّاً، ثمَّ تحاتُّ عنه الذنوب كما تحاتُّ الورق من الشجر، ويقول‌الله تبارك و تعالى: لبّيك عبدي و سعديك، يا ملائكتي أنتم تصلّون عليه سبعين صلاة وأنا أُصلّي عليه سبعمائة صلاة، فإذا صلّى عليَّ ولم يتبع بالصلاة على أهل بيتي كان بينها و بين السماء سبعون حجاباً و يقول‌الله جلَّ‌جلاله: لالبّيك ولا سعديك، يامَلائكتي لاتصعدوا دعاءه إلّا أن يلحق بالنبيِّ عترته، فلا يزال محجوباً حتّى يلحق بي أهل بيتي».

ورواه في «روضة الواعظين» ج ٢ ص ٣٢٣.

ورواه في «جامع الأخبار» ص ٦٣.

إنّ اثقل ما يوضع في الميزان الصلوات على محمّد وأهل‌بيته:

١ ـ قرب الاسناد ص ٩:

عن محمّد بن عيسى، عن إبراهيم بن عبدالحميد، عن أبي‌عبدالله، أو

أبي جعفر عليه السلام قال: «أثقل مايوضع في الميزان يوم القيامة الصلاة على محمّد وأهل بيته».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٤ ص ١٢١٤.

في أنّ الصلاة على النبيّ صلى الله عليه وآله وأهل بيته مذهب بالنفاق:

١ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٤٩٢:

وبهذا الإسناد قال: «قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله: الصلاة عليّ وعلى أهل بيتي تذهب بالنفاق».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٤ ص ١٢١١.

النهي عن الفصل بين محمّد و آله في الصلوات في كتب أهل السنَّة:

١ ـ تجهيز الجيش (مخطوط) قال:

وروي أنّه صلى الله عليه وآله سئل عن كيفيّة الصلاة، فقال صلى الله عليه وآله: قولوا: «اللّهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد» فقال رجل من الصحابة: وعلى آل محمّد فقال صلى الله عليه وآله: «من فصل بيني وبين آلي بعليّ لم ينل شفاعتي» ومن طريق آخر: «فليس من أُمّتي».

وقد أشار إلى هذا الحديث جلال الدين الدواني في حاشيته على «شرح التجريد» للقوشجي. (ص ٣٥ نسخة مدرسة الأحمدية بحلب).

ويروى عنه صلى الله عليه وآله ممّا لم أقف على إسناده: «لا تصلّوا عليَّ الصلاة البتراء» قالوا: ومّاالصلاة البتراء يا رسول‌الله؟ قال: «تقولون: اللّهمّ صلّ على محمّد وتمسكون بل قولوا: اللّهمّ صلّ على محمّد و على آل محمّد».

و رواه في: «ينابيع المودة» ص ٢٩٥ ط اسلامبول «رشفة الصادي» ص ٢٩ ط القاهرة، «أرجح المطالب» ص ٣١٨ ط لاهور، «كشف الغمة» ج ١ ص ١١٠ ط مصر، «وسيلة المآل» ص ٧٠ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق، «تاريخ الجرجاني» ص ١٤٨ ط حيدرآباد.

في عقوبة من صلّى على النبيّ صلى الله عليه وآله ولم يصلّ على آله:

١ ـ أمالي الصدوق ص ٢٠٠:

وعن عليّ بن الحسين المؤدّب، عن محمّدبن عبدالله بن جعفر، عن أبيه، عن يعقوب بن يزيد، عن محمّد بن أبي عمير، عن أبان بن عثمان، عن أبان بن تغلب، عن أبي جعفر، عن آبائه عليهم السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلّى عليّ ولم يصلّ على آلي لم يجد ريح الجنّة، وإنّ ريحها ليوجد من مسير خمسمائة عام».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٤ ص ١٢١٩.

٢ ـ أمالي الصدوق ص ٣٧٩:

الحسين بن أحمدبن إدريس، عن أبيه، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن أبيه، عن محمّد بن أبي عمير، عن عبدالله الحسن بن عليّ، عن أبيه، عن جدّه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «من قال: صلّى الله على محمّد و آله قال الله جلّ جلاله: صلّى الله عليك، فليكثر من ذلك، ومن قال: صلّى الله على محمّد ولم يصلّ على آله لم يجد ريح الجنّة، و ريحها يوجد من مسير خمسمائة عام».

٣ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٤٩٥:

عدَّةٌ من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمّد، عن ابن القداح، عن أبي عبدالله عليه السلام قالَ: «سمع أبي رجلاً متعلّقاً بالبيتِ وهو يقولُ: اللّهمَّ صلِّ علىٰ محمّدٍ، فقالَ لهُ أبي: يا عبدالله لا تبترها لا تظلمنا حقَّنا قل: اللّهمَّ صلِّ علىٰ محمّدٍ وأهلِ بيتهِ».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٤ ص ١٢١٨.

ورواه في «عدّة الداعي» ص ١٦٢.

عليّ بن الحسين المرتضى في رسالة (المحكم والمتشابه) نقلاً من تفسير النعماني بإسناده الآتي عن عليّ عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: «لا تصلّوا عليّ

صلاة مبتورة، بل صلّوا إلى أهل بيتي ولاتقطعوهم، فإنّ كلّ نسب و سبب يوم القيامة منقطع إلّا نسبي».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٤ ص ١٢٢٢.

٤ ـ المستدرك ج ١ ص ٣٩٣:

القطب الراونديّ في لبّ اللباب عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال: «من صلّى علي ولم يصلّ على آلي ردّت عليه».

الصلوات على آل محمّد دون خصوص أهل البيت:

١ ـ ثواب الأعمال ص ١٨٩:

وبهذا الإسناد، عن أحمدبن أبي عبدالله البرقيّ، عن أبيه، عن عمروبن سعيد، عن مصدِّق بن صدقة، عن عمّار بن موسى الساباطيّ قال: كنت عند أبي عبدالله عليه السلام فقال رجل: اللّهمَّ صلِّ على محمّد وأهل بيت محمّد. فقال له أبوعبدالله عليه السلام: «يا هذا لقد ضيّقت علينا، أما علمت أنَّ أهل البيت خمسة، أصحاب الكساء؟» فقال الرجل: كيف أقول؟ قال: «قل: اللّهمَّ صلِّ على محمّد و آل محمّد، فيكون نحن و شيعتنا قد دخلنا فيه».

١٥٢٦

الصلوات على فاطمة عليها السلام

١ ـ بحارالأنوار ج ٩٧ ص ١٩٤:

مصباح الأنوار: عن أميرالمؤمنين عليه السلام عن فاطمة عليها السلام قالت: «قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا فاطمة من صلّى عليك غفرالله له و ألحقه بي حيث كنت من الجنّة».

١٥٢٧
كثرة الصلوات

١ ـ علل الشرائع ص ٣٤:

أحمدبن محمّد السناني، عن محمّد بن أحمد بن الأسدي عن سهل بن زياد، عن عبدالعظيم الحسنيّ، قال: سمعت عليّ بن محمّد العسكريّ عليه السلام يقول: «إنّما اتّخذالله عزّوجلّ إبراهيم خليلاً لكثرة صلاته على محمّد و أهل بيته صلوات‌الله عليهم».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٤ ص ١٢١٢.

٢ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٤٩٢:

عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّدبن خالد، عن إسماعيل بن مهران، عن الحسن‌بن عليّ‌بن أبي‌حمزة، عن أبيه، و حسين بن أبي‌العلاء، جميعاً عن أبي‌بصير، عن أبي‌عبدالله عليه السلام قال: قال «إذا ذكرالنبيّ صلى الله عليه وآله فأكثروا الصلاة عليه فإنّه من صلّى على النبيّ صلى الله عليه وآله صلاة واحدة صلّى‌الله عليه ألف صلاة في ألف صفّ من الملائكة، ولم يبق شيء ممّا خلقه‌الله إلّا صلّى على العبد لصلاة‌الله وصلاة ملائكته، فمن لم يرغب في هذا فهو جاهل مغرور قد برئ‌الله منه و رسوله وأهل بيته».

ورواه في «ثواب‌الأعمال» ص ١٨٥ عن‌أبيه، عن‌سعد، عن‌سلمة‌بن الخطاب، عن إسماعيل بن جعفر، عن الحسن بن عليّ، عن أبيه، عن أبي‌بصير مثله.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ٤ ص ١٢١١.

٣ – نوادر الراوندي كما في «المستدرك» ج ١ ص ٣٨٩:

وقال النبيّ صلى الله عليه وآله: «أكثروا الصلاة عليَّ، فإنَّ الصلاة عليَّ نور في القبر ونور على الصراط، و نور في الجنّة».

ونقله عنه في «البحار» ج ٩١ ص ٧٠.

١٥٢٨
رفع الصوت بالصلوات

١ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٤٩٣:

عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «سمعته يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ارفعوا أصواتكم بالصلاة عليّ فإنّها تذهب بالنفاق».

ورواه في «ثواب الأعمال» ص ١٩٠ بإسناده عن الحسين بن يزيد، عن عبدالله بن سنان، بعينه متناً.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ٤ ص ١٢١١.

١٥٢٩
كيفيّة الصلوات

١ ـ أمالي الصدوق ص ٣٨٦:

محمّد بن أحمد بن إبراهيم اللّيثيّ، عن عبدالله بن محمّد عن عليّ بن الجعد، عن شعبة، عن الحكم، عن ابن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة قال قلت: يا رسول الله: قد علّمتنا السلام عليك، فكيف الصلاة عليك؟ فقال: «قولوا اللّهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد كما صلّيت على إبراهيم و آل إبراهيم إنّك حميد مجيد وبارك على محمّد و آل محمّد كما باركت على إبراهيم و آل إبراهيم إنّك حميد مجيد».

ورواه في «أمالي الطوسي» ج ٢ ص ٤٣ عن أبيه، عن المفيد، عن الصدوق مثله.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ٤ ص ١٢١٤.

ورواه في «روضة الواعظين» ج ٢ ص ٣.

و رواه أهل السنّة:

«منهم» الحافظ البخاري في صحيحه (ج ٦ ص ١٢٠ ط مصر المأخوذ من الأميرية):

حدّثني سعيد بن يحيى، حدّثنا أبي، حدّثنا مسعر عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن كعب بن عجرة ﷺ قيل يا رسول‌الله: أما السلام عليك فقد عرفناه فكيف الصلاة؟ قال: «قولوا: اللّهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد كما صليت على آل‌إبراهيم إنك حميد مجيد: اللّهمّ بارك على محمّد وعلى آل محمّد كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد».

حدّثنا عبدالله بن يوسف؛ حدّثنا الليث، قال: حدّثني ابن الهاد، عن عبدالله بن خباب، عن أبي‌سعيد الخدري، قال: قلنا يا رسول‌الله: هذا التسليم، فكيف نصلّي عليك؟ قال: «قولوا: اللّهمّ صلّ على محمّد عبدك و رسولك، كما صلّيت على آل‌إبراهيم و بارك على محمّد و على آل محمّد كما باركت على إبراهيم» قال أبوصالح عن الليث: «على محمّد وعلى آل محمّد كما باركت على آل‌إبراهيم».

حدّثنا إبراهيم بن حمزة، حدّثنا ابن أبي‌حازم والدراوردي عن يزيد، وقال: «كما صلّيت على إبراهيم وبارك على محمّد وآل محمّد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم».

٢ ـ قرب الإسناد ص ٢٠:

وعن أحمدبن إسحاق، عن بكر بن محمّد قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول وقد قال بعض أصحابه: اللّهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد كما صلّيت على إبراهيم، فقال أبوعبدالله عليه السلام: «لا ولكن قل كأفضل ما صلّيت (وباركت) على إبراهيم وآل‌إبراهيم إنّك حميد مجيد».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٤ ص ١٢١٤.

٣ ـ معاني الأخبار ص ٣٦٧:

محمّد بن عليّ بن الحسين، عن جعفر بن محمّد بن مسرور عن الحسين بن محمّد، عن معلّى بن محمّد، عن محمّد بن جمهور، عن أحمد بن جعفر، عن أبيه، عن ابن أبي حمزة، عن أبيه قال: سألت أباعبدالله عليه السلام عن قول الله عزّوجلّ: ﴿إنّ الله وملائكته يصلّون على النبيّ يا أيّها الّذين آمنوا صلّوا عليه وسلّموا تسليما﴾ فقال: «الصلاة من الله عزّوجلّ رحمة، ومن الملائكة تزكية (بركة) ومن الناس دعاء، وأما قوله عزّوجلّ: ﴿وسلّموا تسليماً﴾ فإنّه يعني التسليم له فيما ورد عنه» قال: فقلت له: فكيف نصلّي على محمّد و آله؟ قال: «تقولون: صلوات الله وصلوات ملائكته وأنبيائه ورسله وجميع خلقه على محمّد و آل محمّد، والسلام عليه وعليهم ورحمة الله وبركاته». قال: فقلت: فما ثواب من صلّى على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم بهذه الصلوات قال: «الخروج من الذنوب والله كهيئة يوم ولدته أُمّه».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٤ ص ١٢١٣.

١٥٣٠

بدء جميع الأدعية بالصلوات

١ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٤٩٢:

محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم، عن سيفٍ، عن أبي أُسامة، عن أبي بصير قال: سألتُ أباعبدالله عليه السلام ما معنىٰ أجعلُ صلواتي كلَّها لكَ؟ فقالَ: «يقدمه بين يدي كلِّ حاجةٍ فلا يسألُ اللهَ عزّوجلَّ شيئاً حتّىٰ يبدأ بالنبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فيصلّي عليه ثمَّ يسأل الله حوائجهُ».

٢ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٤٩٣:

عليُّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عميرٍ، عن مرازمٍ قالَ: قال

أبو عبدالله عليه السلام: «إنَّ رجلاً أتىٰ رسول‌الله صلى الله عليه وآله فقالَ: يا رسول‌الله إنّي جعلتُ ثلثَ صلواتي لكَ؟ فقالَ لهُ خيراً، فقالَ: يا رسول‌الله إنّي جعلت نصفَ صلواتي لك؟ فقال له: ذاك أفضلُ، فقال: إنّي جعلتُ كلَّ صلواتي لكَ فقالَ: إذاً يكفيكَ اللهُ عزّوجلّ ما أهمَّكَ من أمر دنياكَ و آخرتكَ» فقال لهُ رجل: أصلحك‌الله كيفَ يجعلُ صلاتهُ له؟ فقالَ أبو عبدالله عليه السلام: «لا يسألُ اللهَ عزوجلَّ شيئاً إلّا بدأ بالصّلاةِ علىٰ محمّدٍ و آلهِ صلى الله عليه وآله».

٣ ـ نهج البلاغة الحكمة ٣٥٣ ص ١٢٥٥:

وقال عليه السلام: «إذا كانت لكَ إلى‌الله سبحانهُ حاجةٌ فابدأ بمسألةِ الصلاةِ علىٰ رسولهِ، صلّى‌الله عليهِ وآلهِ، ثمَّ سَل حاجتكَ فإنَّ‌الله أكرم من أن يُسألَ حاجتينِ فيقضيَ إحداهما و يمنعَ الأُخرى».

ورواه في «غررالحكم» ص ٣٢٥ الفصل ١٧ رقم ١٧٧.

٤ ـ كتاب جعفربن محمّد بن شريح الحضرمي ص ٦٥:

روى عن حميد بن شعيب السبيعي عن جابر بن يزيد الجعفي قال: سمعته أي جعفر بن محمّد عليهما السلام يقول: «إنّ رجلاً أتى رسول‌الله صلى الله عليه وآله فقال: يا رسول‌الله إنّي جعلت نصف دعائي لك قال: أنت إذاً[1] ثمّ اتاه من المد فقال يا رسول‌الله: إنّي جعلت دعائي كلّه لك فقال: إن كنت فعلت كفاك الله مؤنة الدنيا والآخرة» وإنّ جعفراً عليه السلام قال: «اتدرون كيف جعل دعاه لرسول‌الله صلى الله عليه وآله إنّما قال: «اللّهمَّ صلّ على محمّد وأهل بيته وافعل بي كلّما أراد إن يدعو لنفسه بدأ بالصلاة على محمّد وآل محمّد ثمّ دعا لنفسه».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٣٧١.

---

(١) هكذا في الأصل والظاهر سقوط شيء منه.

٥ ـ ثواب الأعمال ص ١٨٨:

حدَّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال: حدَّثني محمّد بن الحسن الصفّار عن أحمد بن أبي عبدالله البرقيّ قال: حدَّثنا أبي، عن محمّدبن أبي عمير، عن مرازم قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: «إنَّ رجلاً أتى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا رسول‌الله إنّي جعلت ثلث صلاتي لك، فقال له: خيراً، فقال: يا رسول‌الله إنّي جعلت نصف صلاتي لك، فقال: ذلك أفضل، قال: يا رسول‌الله إنّي قد جعلت كلَّ صلاتي لك، قال: إذاً يكفيك‌الله ما أهمّك من أمر دنياك و آخرتك» فقال له رجل: أصلحك‌الله كيف يجعل صلاته له؟ قال أبو عبدالله عليه السلام: «لا يسأل الله شيئاً إلّا بدأ بالصلاة على محمّد و آل محمّد».

٦ ـ مستدرك الوسائل ج ١ ص ٣٧١:

القطبُ الراوندي في لبّ‌اللباب في قوله تعالى ﴿والعمل الصالح يرفعه﴾ روى «إنّ العمل الصالح هو قول اللّهمَّ صلّ على محمّد و آل محمّد فمن كان له حاجة إلى الله فليصلّ على محمّد و آله وليسأل حاجته فالله أكرم من أن يسأل عنه العبد حاجتين ويقضي إحداهما ويمنع الأُخرى».

الشيخ أبوالفتوح الرازي في تفسيره عن رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم أنّه قال: «ما من دعاء إلّا بينه وبين السماء حجاب فإذا دعا العبد ولم يصلّ عليّ في أوّله عسى يرفع إلى الحجاب ثمّ يردّ وإذا صلّى عليّ في أوّله تصعد الصلاة فتفتق الحجاب وتصعد إلى السماء و يتبعها الدعاء إلى دون العرش فهناك يرجى الإجابة».

وعن أميرالمؤمنين عليه السلام أنّه قال: «لا تدعوا بدعاء إلّا أن تقول في أوّله: صلّ على محمّد و آل محمّد وافعل بي كذا وكذا». وكان عليه السلام يفعل كذلك فقيل له في ذلك فقال: «الدعاء مع الصلاة مقرون بالإجابة والله تعالى يستحيي أن يسأل عنه العبد حاجتين يجيب إحداهما ويردّ الأُخرى».

٧ ـ البحار ج ٩١ ص ٦٧ نقلاً عن «جمال الأُسبوع».

وبالإسناد إلى الصفّار، عن ابن أبي‌الخطّاب، عن محمّد بن بشير الدهان عن عبدالملك بن عتبة، عن أبي‌عبدالله عليه السلام: «إذا دعا أحدكم فليبدأ بالصلاة على محمّد ويقول: افعل بي كذا وكذا، فإنَّ العبد إذا قال: اللّهمَّ صلِّ على محمّد وعلى أهل بيته، استجاب له، فإذا قال: افعل بي كذا وكذا، كان أجود من أن يردَّ بعضاً ويستجيب بعضاً».

ونقله في «المستدرك» ج ١ ص ٣٧٠ عن «جمال الأُسبوع».

٨ ـ روضة الواعظين ج ٢ ص ٣٢٣:

وقال أميرالمؤمنين عليه السلام: «إذا كانت لك حاجة فابدأ بمسألة الصلاة على النبيّ وآله، ثمّ سل حاجتك فإن الله أكرم من أن يسأل حاجتين فيقضي إحداهما ويمنع الأُخرى».

ورواه في «إحياء العلوم» ج ١ ص ٢٧٧.

١٥٣١

الصلوات في مواقع خاصّة

الصلوات في خطبة الجمعة:

١ ـ المصباح للكفعمي ص٧١٦:

عن عليّ عليه السلام في خطبة يوم الجمعة: «الحمدلله ذي‌القدرة والسلطان ـ إلى أن قال ـ: وأشهد أنّ محمّداً عبده ورسوله الصادق الأمين، ختم به النبيّين، وأرسله رحمة للعالمين صلّى‌الله عليه وآله أجمعين فقد أوجب الصلاة عليه وأكرم مثواه لديه».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٤ ص ١٢٢١.

في فضل الصلوات في كلّ يوم مائة مرّة:

١ ـ جامع الأخبار ص ٥٩:

قال الصادق عليه السلام: «من صلّى على النبيّ وآله مائة مرّة في كلّ يوم ابتدرها سبعون ألف ملك يبلغها إلى رسول الله صلى الله عليه وآله قبل صاحبه».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٣٩٠.

الصلوات في آخر خميس من الشهر:

١ ـ محاسبة النفس ص ٢٤:

من كتب بعض الأصحاب بإسناده إلى عبد الصمد بن عبدالملك قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول: «آخر خميس من الشهر ترفع فيه الأعمال».

ومنه بإسناده إلى شيخ الطائفة، بإسناده إلى عنبسة العابد، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «آخر خميس في الشهر ترفع فيه أعمال الشهر».

وفيه بإسناده إلى عتبة بن نجار العابد.

ونقله عنه في «البحار» ج ٥ ص ٣٢٩.

الصلوات في عصر يوم الخميس:

١ ـ محاسبة النفس ص ٢٢:

ومنه نقلاً من كتاب التذييل لمحمّد بن النجار بإسناده إلى الصادق عليه السلام قال: «إذا كان يوم الخميس عندالعصر أهبط الله عزّوجلّ ملائكة من السماء إلى الأرض، معها صحائف من فضّة، بأيديهم أقلام من ذهب تكتب الصلاة على محمّدو آله إلى غروب الشمس».

ونقله عنه في «البحار» ج ٥ ص ٣٢٩.

الصلوات بعد الفجر:

١ ـ جامع الأخبار ص ٦١:

عن الصباح بن سيابة قال قال أبو عبدالله عليه السلام: «ألا أُعلمك شيئاً يقي الله به وجهك من حر جهنّم» قال: قلت بلى. قال: «قل بعد الفجر مائة مرّة اللّهمّ صلّ على محمّد و آل محمّد يقي الله به وجهك من حر جهنم».

الصلوات على النبيّ كلّ يوم أو كلّ ليلة:

١ ـ جامع الأخبار ص ٥٩:

وقال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: «في الوصية يا عليّ من صلّى عليّ كلّ يوم أو كلّ ليلة وجبت له شفاعتي ولو كان من أهل الكبائر».

الصلوات على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم في كلّ يوم وكلّ ليلة ثلاث مرّات:

١ ـ دعوات الراوندي كما في «المستدرك» ج ١ ص ٣٨٩:

وقال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: «من صلّى عليّ كلّ يوم ثلاث مرّات وفي كلّ ليلة ثلاث مرّات حبّاً لي وشوقاً كان حقّاً على الله عزّوجلّ ان يغفرله ذنوبه تلك اللّيلة وذلك اليوم».

الصلوات بين الصلاتين:

١ ـ المستدرك ج ١ ص ٣٩٠ عن لبّ اللباب:

وقال صلى الله عليه وآله وسلم: «الصلاة بين الصلاتين لا تردّ».

الصلوات في الركوع والسجود والقيام:

١ ـ الكافي ج ٣ ص ٣٢٤:

محمّد بن يحيى، عن أحمدبن محمّد، عن أبيه، عمّن ذكره، عن محمّد بن

أبي حمزة عن أبيه قال: قال أبوجعفر عليه السلام: «من قال في ركوعه وسجوده وقيامه: صلّى الله على محمّد و آل محمّد، كتب الله له بمثل الركوع والسجود والقيام».

الصلوات في أوّل الدعاء و وسطه و آخره:

١ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٤٩٢:

عدَّةٌ من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفربن محمّد الأشعريّ، عن ابن القداح، عن أبي عبدالله عليه السلام قالَ: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لاتجعلوني كقدَح الراكب فإنَّ الراكب يملأُ قدَحهُ فيشربهُ إذا شاءَ، اجعلوني في أوَّل الدعاء وفي آخره وفي وسطه».

الصلوات في ثلاث حالات:

١ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٦٥٥:

عليٌّ، عن أبيه، عن ابن أبي عميرٍ، عن إسماعيل البصريّ، عن الفضيل بن يسارٍ قال: قلتُ: لأبي جعفر عليه السلام إنَّ الناس يكرهون الصلاة علىٰ محمّد و آله في ثلاثة مواطنَ: عندالعطسةِ و عند الذبيحَةِ وعندالجماع، فقال أبوجعفر عليه السلام: «مالهم ويلهم نافقوا لعنهم الله».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٤٦٥.

١٥٣٢

الصلوات فى كلّ موطن

١ ـ عيون الأخبار ج ٢ ص ١٢٤:

روى بإسناده الآتي عن الرضا عليه السلام في كتابه إلى المأمون قال: «الصلاة على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم واجبة في كلّ موطن، وعند العطاس والذبايح و غيرذلك».

و نقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٤٦٥.

ورواه في «الخصال» ص ٦٠٧ بإسناده عن الأعمش، عن جعفر بن محمّدعليه السلام في (حديث شرائع الدّين) قال: «والصلاة على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم واجبة في كلّ المواطن، وعندالعطاس والذبائح وغير ذلك».

ذمّ ترك الصلوات:

١ ـ الاشعثيات ص ٢١٥:

بإسناده عن عليّعليه السلام قال: «قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: مامن قوم اجتمعوا في مجلس ولم يذكروا‌الله عزّوجلّ ولم يصلّوا عليّ إلّا كان ذلك المجلس حسرة عليهم فإن شاء أخذهم وإن شاء عفى عنهم».

ورواه في «عدّة الداعي» ص ٢٤٦.

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٠ ص ١٦١.

٢ ـ التهذيب ج ٤ ص ١٩٢:

وعنه عن عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيوب بن سيف بن عميرة، عن عبدالله بن عبيدالله، عن رجل، عن أبي جعفرعليه السلام قال: «قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم لما حضر شهر رمضان و ذلك في ثلاث بقين من شعبان قال لبلال: ناد في الناس فجمع الناس ثمّ صعد المنبر فحمدالله واثنى عليه ثمّ قال: أيّها الناس إنّ هذا الشهر قد خصكم الله به وهو سيّد الشهور، ليلة فيه خير من ألف شهر، تغلق فيه أبواب النار وتفتح فيه أبواب الجنان، فمن أدركه ولم‌يغفر له فأبعده‌الله، ومن أدرك والديه ولم يُغفر له فأبعده‌الله، ومن ذكرتُ عنده فلم يصل عليّ فأبعده‌الله».

ورواه في «الخصال» ص ٥٨ عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمّد، بعينه.

ورواه في «المواعظ» ص ٩١.

ورواه في «ثواب الأعمال» ص ٨٩ و ٩١ عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، بعينه سنداً. لكنّه زاد فيه بعد «لم يصلّ عليّ»: «فلم يغفر له».

٣ ـ معاني الأخبار ص ٢٤٦:

حدَّثنا أحمدبن محمّد بن عبدالرحمن المقريُّ قال: حدَّثنا أبوالحسن عليّبن الحسن بن بندار بن المثنّى التميميّ الطبريّ، قال: حدَّثنا أبونصر محمّد بن الحجّاج المقريّ الرقي، قال: حدّثناأحمدبن العلاء بن هلال، قال: حدّثنا أبو زكريّا، قال: حدَّثنا سليمان بن بلال، عن عمارة بن غزيّة، عن عبدالله بن عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام قال: «قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: البخيل حقاً من ذكرت عنده فلم يصلّ عليَّ».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٤ ص ١٢١٩.

ورواه في «الإرشاد» ص ٢٦٧ عن عمارة بن عزية، لكنه ذكر بدل «البخيل حقّاً»: «البخيل كلّ البخيل الّذي».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٤ ص ١٢٢١.

ونقله في «المستدرك» ج ١ ص ٣٩٣ عن بشارة المصطفى، عن إبراهيم بن محمّد بن داود الجعفري، عن عبدالعزيز بن محمّد الزراوردي عن عمارة بن عرفة بعين ما في «الارشاد» متناً.

٤ ـ مجموعة ورّام ج ٢ ص ٢٣٧:

وقال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: «ألا أدلّكم على أكسل الناس وأسرق الناس وأبخل الناس وأجفى الناس وأعجز الناس» قالوا: بلى يا رسول‌الله قال: «أمّا أبخل الناس فرجل يمرّ بمسلم فلا يسلّم عليه، وامّا أكسل الناس عبد صحيح فارغ لا يذكرالله بشفه ولا بلسان، و أمّا أسرق الناس فالّذي يسرق من صلاته تلفّ كما يلفُّ الثوب

الخلق فيضرب بها وجهه، وأمّا أجفى الناس فرجل ذكرت بين يديه فلم يصلّ عليّ، وأمّا أعجزالناس من عجز عن الدعاء».

ورواه في «عدّة الداعي» ص ٤١.

ونقله عنه في «البحار» ج ٨١ ص ٢٥٧ وفي ج ٩١ ص ٧٠.

وفي «الوسائل» ج ٤ ص ١٢٢٢.

٥ ـ لبّ اللباب للراوندي على ما في «المستدرك» ج ١ ص ٣٩٣:

قال صلى الله عليه وآله وسلم: «يؤمر بأقوام إلى الجنّة فيخطؤون الطريق» قيل يا رسول‌الله لم‌ذاك. قال: «سمعوا اسمي ولم يصلّوا عليّ».

٦ ـ جامع الأخبار ص ٥٩:

روي عن جابر بن عبدالله عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال: «من ذكرني فلم يصلّ علي فقد شقي...» الخبر.

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٣٩٣.

٧ ـ نهج البلاغة ص ١٢٣٢ رقم ٢٩٦:

قال عليه السلام: «لا تستحي من إعطاء القليل فإنّ الحرمان أقلّ منه» وقال عليه السلام: «إنّ المسكين رسول‌الله فمن منعه فقد منع‌الله، ومن أعطاه فقد أعطى‌الله».

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٣ ص ١٧٢.

٨ ـ المستدرك ج ١ ص ٣٩٠ عن لبّ اللبّاب:

وعن جعفربن محمّد عليهما السلام قال: ـ في حديث ـ «وفساد المعرفة في ترك الصلاة على خير الأنام».

الصلوات في الصلاة كالذكر:

١ ـ جمال الأُسبوع كما في البحار ج ٩١ ص ٧١:

ومنه: بهذا الإسناد عن الصفّار، عن إبراهيم بن هاشم، عن أبي عبدالله البرقيّ،

يرفعه إلى أبي عبدالله عليه السلام قال له رجل: جعلت فداك أخبرني عن قول الله تبارك وتعالى وما وصف من الملائكة ﴿يسبّحون الليل والنهار لا يفترون﴾ ثمّ قال: ﴿إنّ الله وملائكته يصلّون على النبيّ يا أيها الّذين آمنوا صلّوا عليه وسلّموا تسليماً﴾ كيف لا يفترون، وهم يصلّون على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم؟ فقال أبو عبدالله عليه السلام: إنّ الله تبارك وتعالى لمّا خلق محمّداً صلى الله عليه وآله وسلم أمر الملائكة فقال: انقصوا من ذكري بمقدار الصلاة على محمّد، فقول الرجل صلّى الله على محمّد في الصلاة، مثل قوله سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلّا الله، والله أكبر».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٣٨٩.

٢ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٤٩٤:

عليٌّ بن محمّد، عن أحمد بن الحسين، عن عليّ بن الريان، عن عبيدالله بن عبدالله الدهقان قال: دخلت على أبي الحسن الرضا عليه السلام فقال لي: «ما معنى قوله: ﴿وذكر اسم ربّهِ فصلّىٰ﴾ قلتُ: كلّما ذكر اسم ربّهِ قام فصلّىٰ، فقال لي: «لقد كلّف الله عزّوجلّ هذا شططاً» فقلتُ: جعلتُ فداكَ فكيف هو؟ فقال: «كلّما ذكر اسم ربّهِ صلّىٰ علىٰ محمّد وآله».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٤ ص ١٢١٧.

أثر نسيان الصلوات:

١ ـ المحاسن ص ٩٥:

عنه، عن محمّد بن عليّ، عن مفضّل بن صالح الأسديّ، عن محمّد بن هارون، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «إذا صلّى أحدكم ولم يذكر النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم في صلاته سلك بصلاته غير سبيل الجنّة؛ وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من ذكرت عنده فلم يصلّ عليّ فدخل النار فأبعده الله. وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من ذكرت عنده فنسي الصلاة عليّ أخطأ به طريق الجنّة».

ورواه في «عقاب الأعمال» ص ٢٤٦ عن محمّدبن ماجيلويه، عن محمّد بن أبي‌القاسم، عن محمّد بن عليّ الكوفي، بعينه سنداً و متناً.

ورواه في «الاشعثيات» ص ٢١٥ من قوله «ذكرت» إلى «طريق الجنّة».

ورواه في «روضة الواعظين» ج ٢ ص ٣٢٤.

رفع النسيان بالصلوات:

١ ـ علل الشرائع ص ٩٧:

روى عن أبيه، عن سعد، عن أحمد بن محمّد البرقي، عن أبي‌هاشم داودبن القاسم الجعفري، عن أبي‌جعفر محمّد بن عليّ عليه السلام: ـ في حديث ـ «إنّ الحسن عليه السلام أجاب السائل الّذي سأله عن الذكر و النسيان، فقال: إنّ قلب الرجل في حقّ وعلى الحقّ طبق، فإن صلّى الرجل عند ذلك على محمّد وآل محمّد صلاة تامّة انكشف ذلك الطبق عن ذلك الحقّ فأضاء القلب وذكر الرجل ما كان نسي، وإن هو لم يصلّ على محمّد وآل محمّد أو نقص من الصلاة عليهم انطبق ذلك الطبق على ذلك الحقّ فأظلم القلب ونسي الرجل ما كان ذكره».

ورواه في «عيون الأخبار» ج ١ ص ٦٦ عن أبيه و محمّدبن الحسن، عن سعد، والحميريّ، ومحمّد بن يحيى وأحمد بن إدريس كلّهم عن أحمد بن أبي‌عبدالله البرقي.

ورواه في «الاحتجاج» ص ٢٦٦ مرسلاً.

ورواه في «غيبة النعماني» ص ٥٩ عن عبدالواحدبن عبدالله الموصليّ، عن محمّد بن جعفر، عن أحمد بن أبي‌عبدالله مثله.

ونقله عنها في «الوسائل» ج ٤ ص ١٢١٥.

البدو في صلوات الأنبياء على نبيّنا صلى الله عليه وآله وسلم:

١ ـ أمالي الطوسي ج ٢ ص ٣٨:

(وبالإسناد) قال: حدّثني محمّد بن موسى بن المتوكّل قال: حدّثنا محمّد بن يحيى العطّار، عن محمّد بن يحيى بن عمران الأشعري، عن محمّد بن عيسى بن عبيد، عن سليمان بن رشيد، عن أبيه، عن معاوية بن عمّار قال: ذكرت عند أبي عبدالله الصادق عليه السلام بعض الأنبياء فصليت عليه فقال: «إذا ذكرت أحداً من الأنبياء فابدأ بالصلاة على محمّد ثمّ عليه، صلّى الله على محمّد وآله و على جميع الأنبياء».

ورواه في «أمالي الصدوق» ص ٣٨٠ بعينه سنداً ومتناً.

ورواه في «روضة الواعظين» ج ٢ ص ٣٢٢.

١٥٣٣
الصلوات على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فى الكتابة

١ ـ منية المريد ص ١٧٨:

عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال: «من صلّى عليَّ في كتاب لم تزل الملائكة تستغفر له مادام اسمي في ذلك الكتاب».

ونقله عنه في «البحار» ج ٩١ ص ٧٠.

في ثواب من قال جزى الله عنا محمّداً ما هو أهله:

٢ ـ كشف الغمّة كما عن البحار ج ٩١ ص ٦٢:

من كتاب الحافظ عبدالعزيز، عن جعفربن محمّد عليهما السلام عن عكرمة، عن ابن عبّاس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من قال: جزى الله عنّا محمّداً ماهو أهله أتعب سبعين كاتباً ألف صباح».

١٥٣٤

جواز الصلوات على المؤمنين

بيان التنزيل كما في «البحار» ج ٩١ ص ٦٩:

لابن شهرآشوب: عن سليمان بن خالد الأقطع قال: قلت للصادق عليه السلام: أيجوز أن يصلّى على المؤمنين؟ قال: «إي والله، يصلّى عليهم فقد صلّى الله عليهم، أما سمعت قول الله ﴿هو الّذي يصلّي عليكم﴾» الآية.

١٥٣٥

صلة الرحم

الصلة من الوصل في مقابل القطع، الصلة بإنسان بالاقتراب منه إمّا بالجسم والبدن و يحصل ذلك بزيارته و الحضور عنده، وأمّا في المعنى بإيجاد رابطة بينهما كالمكاتبة والمراسلة، أو بإيصال هديّة إليه، أو بأيّ نحو من الإحسان إليه للعناية به يقتضيه الارتباط معه و التوجّه إليه. و يقابله القطع، و هو إمّا بالجسم بالتباعد منه وترك زيارته و الحضور عنده، أو في المعنى كقطع سائر الروابط الّتي يحصل بها ارتباط إنسان بإنسان آخر.

وفي جامع السعادات:

المراد بالرحم الّذي يحرم قطعه و تجب صلته، ولو وهب له شيء لا يجوز الرجوع عنه، هو مطلق القريب المعروف بالنسب، وإن بعدت النسبة وجاز النكاح.

في الفوائد الاخرويّة لصلة الرحم في أنّ صلة الرحم يهوّن بها سكرات الموت:

١ ـ أمالي الصدوق ص ٣٨٩:

حدّثنا أحمد بن محمدبن يحيى العطار رحمه الله قال حدّثنا أبي قال: حدّثني محمّد

ابن عبدالجبّار عن الحسن بن عليّ بن أبي حمزة قال: أخبرني داود بن كثير الرقّي قال: سمعت أباعبدالله الصادق عليه السلام يقول: «من أحبّ أن يخفف الله عزّوجلّ عنه سكرات الموت فليكن لقرابته وصولاً وبوالديه باراً، فإذا كان كذلك هون الله عليه سكرات الموت ولم يصبه في حياته فقر أبداً».

ورواه في «أمالي الطوسي» ج ٢ ص ٤٦ بعينه سنداً ومتناً.

ورواه في «روضة الواعظين» ج ٢ ص ٣٦٧.

ورواه في «المشكاة» ص ١٦٢.

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٩ ص ٦٥.

في أن صلة الرحم تهوّن الحساب يوم القيامة:

١ ـ أمالي الصدوق ص ٦١٢:

روى بسنده عن الصادق عليه السلام ـ في حديث ـ قال: «فصل رحمك يزدالله في عمرك، ويخفف عنك الحساب يوم حشرك».

ونقله عنه في «البحار» ج ٤٧ ص ١٦٨.

٢ ـ كتاب الزهد ص ٣٧:

القاسم عن عبدالصمد بن بشير عن معاوية قال: قال لي أبوعبدالله عليه السلام: «إنّ صلة الرحم تهون الحساب يوم القيامة. ثمّ قرأ: ﴿يصلون ماامرالله به ان يوصل و يخشون ربهم و يخافون سوء الحساب﴾».

٣ ـ كتاب الزهد ص ٣٤:

ابن أبي عمير، عن الحسين، عن عثمان (عمن) ذكره، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «إنّ صلة الرحم تزكي الأعمال و تيسر الحساب وتدفع البلوى و تزيد في العمر».

ورواه في «كتاب حسين بن عثمان بن شريك» ص ١١٣.

ورواه في «مجموعة ورّام» ج ٢ ص ١٩٧ لكنّه ذكر بدل «تزيد في العمر»: «تزيد في الرزق».

٤ ـ تفسير العيّاشي ج ٢ ص ٢٠٨:

عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: برّ الوالدين وصلة الرحم يهوّن الحساب، ثمّ تلا هذه الآية ﴿والّذين يصلون ما أمرالله به أن يوصل ويخشون ربّهم و يخافون سوء الحساب﴾».

ورواه في «مجمع البيان» ج ٦ ص ٢٨٩.

ونقله عنه في «البحار» ج ٧١ ص ١٢٧.

ورواه في «دعوات الراوندي» ص ١٢٦.

ونقله عنه في «البحار» ج ٧١ ص ٨٥.

ورواه في «المشكاة» ص ١٦٥.

٥ ـ نزهة الناظر ص ١١٩:

وقال الصادق عليه السلام: «صلة الرحم تهوّن الحساب يوم القيامة، قال الله تعالى: ﴿والّذين يصلون ما أمرالله به أن يوصل ويخشون ربّهم ويخافون سوء الحساب﴾».

ورواه في «البحار» ج ٧٥ ص ٢١٠ عن «كشف الغمّة».

ورواه في «الفقه الأكبر» ج ٢ ص ٨٨ عن الصادق عليه السلام.

٦ ـ مجموعة ورّام ج ٢ ص ١٦٤:

«يا نوف صل رحمك كلّ يوم و ليلة يزدالله في عمرك، وحسّن خلقك يخفّف الله حسابك».

٧ ـ تحف العقول ص ٣٧٦:

وقال: قال الصادق عليه السلام: «إنّ صلةَ الرحم والبرَّ ليهوّنانِ الحسابَ ويعصمانِ من الذنوبِ، فصلوا أخواتكم و برُّوا إخوانكم و لو بحسنِ السَّلامِ و ردِّالجوابِ».

٨ـ دعوات الراوندي نقله عنه في «البحار» ج ٧١ ص ١٠٤:

وقال الصادق عليه السلام: «صلة الرحم تهوّن الحساب يوم القيامة، وهي منسأة في العمر، وتقي مصارع السوء، و صدقة اللّيل تطفئ غضب الربّ» وفي رواية «صدقة السرّ» وقال: «من حسن برّه بأهل بيته زيد في رزقه».

٩ـ الكافي ج ٧ ص ٥١:

وكانت الوصية الأُخرى [مع الأولى]: «بسم الله الرّحمن الرحيم هذا ما أوصى به عليُّ بن أبي طالب أوصى أنّه يشهد أن لاإله إلّاالله وحده لاشريك له وأنّ محمّداً عبده ورسوله أرسله بالهدى و دين الحقّ ليظهره على الدين كلّه ولو كره المشركون، صلّى الله عليه و آله ثمّ إنّ صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله ربّ العالمين لاشريك له و بذلك أُمرت وأنا من المسلمين.

ثمّ إنّي أُوصيك يا حسن و جميع أهل بيتي و ولدي ومن بلغه كتابي بتقوى الله ربّكم ولاتموتنّ إلّا وأنتم مسلمون، واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرّقوا فإنّي سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: صلاح ذات البين أفضل من عامّة الصلاة والصيام، وأنّ المبيرة الحالقة للدين فساد ذات البين، ولاقوّة إلّا بالله العليّ العظيم.

انظروا ذوي أرحامكم فصلوهم يهوّن الله عليكم الحساب...» الحديث.

ورواه في «من لا يحضره الفقيه» ج ٤ ص ١٣٩ بسنده عن سليم بن قيس حين أوصى أمير المؤمنين عليه السلام إلى ابنه الحسن عليه السلام.

١٠ـ أمالي الطوسي ج ٢ ص ٩٤:

(أخبرنا) جماعة عن أبي المفضل قال: حدّثنا إبراهيم بن عبدالصمد بن موسى الهاشمي بسرّ من رأى قال: حدّثني أبي عبدالصمد بن موسى قال: حدّثني عمي عبدالوهاب بن محمّد بن إبراهيم قال: بعث أبو جعفر المنصور إلى أبي عبدالله جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام وأمر بفرش فطرحت إلى جانبه فأجلسه عليها ثمّ قال: عليّ بمحمّد عليّ بالمهدي يقول ذلك مراراً

فقيل له الساعة يأتي يا أميرالمؤمنين ما يحبسه إلّا أنه يتبخر فما لبث أن وافى وقد سبقته رائحته، فأقبل المنصور على جعفرعليه السلام فقال يا أباعبدالله حديث حدثنيه في صلة الرحم اذكره يسمعه المهدي قال: «نعم، حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه عن عليّ عليه السلام قال: قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنّ الرجل ليصل رحمه وقد بقي من عمره ثلاث سنين فصيرهاالله عزّوجلّ ثلاثين سنة، ويقطعها وقد بقي من عمره ثلاثون سنة فيصيرها ثلاث سنين، ثمّ تلا عليه‌السلام ﴿يمحوالله مايشاء و يثبت وعنده أم الكتاب...﴾» الآية. قال: هذا حسن يا أباعبدالله وليس اياه أردت قال أبوعبدالله: «نعم حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه عن عليّ عليه السلام قال: قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم صلة الرحم تعمر الديار وتزيد في الأعمار وإن كان أهلها غير أخيار». قال: هذا حسن يا أباعبدالله وليس هذا أردت فقال أبوعبدالله عليه السلام: «نعم، حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ عليه السلام قال: قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: صلة الرحم تهون الحساب و تقي ميتة السوء» قال المنصور: نعم اياه أردت.

ونقله عنه في «البحار» ج ٤٧ ص ١٦٣.

فى أنّ الرحم يدعو يوم القيامة لمن وصله:

١ ـ أُصول الكافي ج ٣ ص ٢٢٢:

عليٌّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن حمّادبن عيسى، عن حريزبن عبدالله، عن فضيلِ بن يسارٍ قال: قال أبوجعفرعليه السلام: «إنَّ الرحم معلَّقةٌ يومَ القيامةِ بالعرشِ تقولُ: اللّهمَّ صل من وصلني واقطع من قطعني».

٢ ـ أُصول الكافي ج ٣ ص ٢٢٣:

محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّدٍ، عن ابن محبوبٍ، عن مالك بن عطيَّة، عن يونس بن عمّارٍ قال: قال أبوعبدالله عليه السلام: «أوّل ناطقٍ من الجوارح يوم القيامة

الرحم تقولُ: يارَبِّ من وصلني في الدنيا فصل اليوم ما بينكَ و بينهُ، و من قطعني في الدنيا فاقطعِ اليومَ ما بينكَ و بينهُ».

ورواه في «كتاب الزهد» ص ٣٦ عن الحسن بن محبوب، بعينه سنداً ومتناً.

في أنّ أبرّ الناس بقرابته من أشبه الناس برسول‌الله:

١ ـ أُصول الكافي ج ٣ ص ٣٣٨:

عليُّ بن إبراهيم، عن محمّد بن عيسى، عن يونسَ، عن محمّد بن عرفةَ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «قال النبيّ صلى الله عليه وآله: ألا أُخبركم بأشبهكم بي؟ قالوا: بلىٰ يا رسول‌اللهِ قالَ: أحسنكم خلقاً وألينكم كنفاً، و أبرُّكم بقرابتهِ، وأشدُّكم حُبّاً لإخوانهِ في دينهِ، و أصبركم على الحقِّ، وأكظمكم للغيظِ، وأحسنكم عفواً، وأشدُّكم من نفسهِ إنصافاً في الرضا والغضب».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ١٥٠.

ورواه في «كنزالكراجكي» ج ٢ ص ١١ لكنه ذكر بدل قوله «ألينكم كنفاً»: «أعظمكم حلماً».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٤ ص ١٧٠.

وكذا في «تحف العقول» ص ٤٨ ملخّصاً.

ورواه في «من لايحضره الفقيه» ج ٤ ص ٢٥٤ و «مكارم الأخلاق» ص ٤٣٣ هكذا:

روى حمّاد وأنس بن محمّد، عن أبيه، عن الصادق عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله: «ألا أُخبركم بأشبهكم بي خلقاً قال عليّ عليه السلام بلى يا رسول‌الله صلى الله عليه وآله قال: أحسنكم خلقاً وأبرّكم لقرابته و أشدّكم من نفسه إنصافاً».

وكذا في «المواعظ» ص ٤١.

في أنّ صلة الرحم توجب دخول الجنّة:

١ ـ أُصول الكافي ج ٣ ص ٢٢٣:

محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن محمّدبن إسماعيل بن بزيع، عن حنان ابن سديرٍ، عن أبيهِ، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال أبوذرٍّ رضي الله عنه: سمعتُ رسول‌اللهِ صلى الله عليه وآله وسلم يقولُ: «حافَّتا الصراطِ يوم القيامةِ الرحم والأَمانةُ، فإذا مرَّ الوصولُ للرحم، المؤدِّيُّ للأَمانةِ نفذَ إلىَ الجنَّةِ، وإذا مرَّ الخائنُ للأَمانةِ القطوع للرحم لم ينفعهُ معهما عملٌ و تكفّأَ بهِ الصراط في النارِ».

ورواه في «مجموعة ورّام» ج ٢ ص ١٩٦.

ورواه في «عدّة الداعي» ص ٩١.

ونقله عنه في «البحار» ج ٧١ ص ١٠٥.

٢ ـ أمالي الشيخ الطوسي ج ١ ص ٩:

(وعنه) قال: حدّثنا شيخي رضي الله عنه قال: حدّثنا محمّد بن محمّد بن النعمان قال حدّثني أبوالحسن عليّ بن خالد المراغي قال: حدّثنا القسم بن محمّد بن حمّاد قال: حدّثنا عبيد بن تعيش قال: حدّثنا يونس بن بكر قال: أخبرنا يحيى بن أبي حية أبوالحباب الكلبي، عن أبي العالية قال: سمعت أبا امامة يقول: قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: «ستّ من عمل بواحدة منهن جادلت عنه يوم القيامة حتّى تدخله الجنّة تقول: أي ربّ قد كان يعمل بي في الدنيا: الصلاة، والزكاة، والحجّ، والصيام، وأداء الأمانة، وصلة الرحم».

٣ ـ الخصال ج ١ ص ٩٣:

حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله قال: حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار، عن أحمدبن أبي عبدالله، عن أبيه، عن النضر بن سويد، عن زرعة عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنّ في الجنّة درجة لا ينالها إلّا إمامٌ عادل، أو ذورحم وصول، أو ذوعيال صبور».

٤ ـ كتاب الزهد ص ٤١:

حنان عن أبيه، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «قال سمعته يقول اتى أباذرّ رجل فبشره بغنم له قد ولدت فقال يا أباذرّ: ابشر فقد ولدت غنمك وكثرت فقال: ما يسرني كثرتها فما أحبّ ذلك فماقل منها وكفى أحبّ إليّ ممّا كثر والهى أني سمعت رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: على حافتي الصراط يوم القيامة الرحم والأمانة فإذا مرّ عليه الموصل للرحم والمؤدي للأمانة لم يتكفابه في النار».

بشارة دخول الجنّة:

١ ـ أُصول الكافي ج ٣ ص ١٦٧:

عليٌّ، عن أبيه؛ ومحمّدبن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، جميعاً، عن ابن أبي عمير عن إبراهيم بن عبدالحميد، عن أبي حمزة الثُّمالي، عن عليّ‌بن الحسين عليهما السلام قال: سمعتهُ يقولُ: «إذا كانَ يوم‌القيامةِ جمع‌اللهُ تبارك و تعالىٰ الأَوَّلينَ والآخرين في صعيدٍ واحدٍ، ثمَّ ينادي منادٍ: أينَ أهل الفضل؟ قالَ: فيقوم عنقٌ من الناس فتلقّاهم الملائكة فيقولون: وما كانَ فضلكم؟ فيقولونَ: كنّا نصلُ من قطعنا و نعطي من حرمنا ونعفُوُ عمَّن ظلمنا، قالَ: فيقالُ لهم: صدقتم ادخلوا الجنَّةَ».

ورواه في «دعائم الاسلام» ج ٢ ص ٣٢٥.

٢ ـ جامع الأخبار ص ١٠٦:

قال جعفربن محمّد الصادق عليهما السلام: «من رزق من أربعة خصال واحداً دخل الجنّة: برّ الوالدين، أو صلة الرحم، أو حسن الجوار، أو حسن الخلق».

قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «ألا أدلكم على خير اخلاق أهل الدنيا والآخرة من عفا عمن ظلمه، ووصل من قطعه و يعطي من حرمه».

وقال أميرالمؤمنين عليه السلام: «من يضمن لي خصلة واحدة اضمن له أربعة: من

يضمن لي صلة الرحم اضمن له بحبّ أهله، وبكثرة ماله، وبطول عمره، وبدخوله جنّة ربّه».

صلة الرحم من علامات أهل الدين:

١ ـ أُصول الكافي ج ٣ ص ٣٣٦:

عدّة من أصحابنا عن أحمد بن خالد، عن أبيه، عن عبدالله بن القاسم، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «قال أمير المؤمنين عليه السلام: إنّ لأهل الدين علامات يعرفون بها: وصلة الأرحام» فذكر منها صلة الأرحام.

٢ ـ التفسير المنسوب إلى العسكري عليه السلام ص ٣٣٣ و ٣٣٤:

قال الإمام عليه السلام: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من رعى حقّ قرابات أبويه أُعطي في الجنّة ألف درجة، بعد مابين كلّ درجتين حضر الفرس الجواد المحضير مائة سنة، إحدى الدرجات من فضّة، والأُخرى من ذهب، والأُخرى من لؤلؤ والأُخرى من زمرّد، والأُخرى من زبرجد، والأُخرى من مسك، والأُخرى من عنبر، والأُخرى من كافور، فتلك الدرجات من هذه الأصناف، ومن رعى حقّ قربى محمّد وعليّ عليهما السلام أُوتي من فضائل الدرجات و زيادة المثوبات على قدر زيادة فضل محمّد وعليّ عليهما السلام على أبوي نفسه».

٣ ـ المحاسن ص ٣٨٧:

عنه، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة بن مهران، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «جمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بني عبدالمطّلب فقال: يا بني عبدالمطّلب أفشوا السلام، وصلوا الأرحام، وتهجّدوا والناس نيام، وأطعموا الطعام وأطيبوا الكلام تدخلوا الجنّة بسلام».

ورواه في «إرشاد القلوب» ص ١٣٣ إلّا أنّه لم يذكر: «وتهجدوا والناس نيام».

٤ ـ أمالي الصدوق ص ٢٠٧ ـ ٢٠٨ و ٢٠٩:

حدّثنا عليّ بن أحمد رحمه الله قال: حدّثنا محمّد بن أبي عبدالله الكوفي، عن سهل بن زياد الآدمي، عن عبدالعظيم بن عبدالله الحسني، عن عليّ بن محمّد بن عليّ بن موسى بن جعفر بن محمّد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام قال: «لما كلم الله عزّوجلّ موسى بن عمران عليه السلام قال: قال موسى إلهي فما جزاء من وصل رحمه قال يا موسى: أنسي له أجله وأهون عليه سكرات الموت، وينادیه خزنة الجنّة هلم إلينا فأدخل من أي أبوابها شئت».

ورواه في «فضائل الأشهر الثلاثة» ص ٨٨.

ونقله عنه في «البحار» ج ٦٦ ص ٤١٢.

ورواه في «روضة الواعظين» ج ٢ ص ٣٧٠.

ورواه في «الجواهر السنيّة» ص ٥٥.

٥ ـ عيون الأخبار ج ٢ ص ٣٧:

وبهذا الإسناد، قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من ضمن لي واحدة ضمنت له أربعة: يصل رحمه فيحبه الله، ويوسع عليه في رزقه، ويزيد في عمره ويدخله الجنّة الّتي وعده».

ورواه في «روضة الواعظين» ج ٢ ص ٣٨٨.

و رواه في «جامع الأخبار» ص ١٠٦ عن عليّ عليه السلام باختلاف يسير.

٦ ـ أمالي الصدوق ص ٢٧٣:

حدّثنا محمّد بن إبراهيم بن إسحاق رضي الله عنه قال حدّثنا أبوبكر أحمد بن دبيس بن عبدالله المفسر قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن أبي البهلول المروزي قال: حدّثنا الفضل بن هرمز ديار الطبري قال: حدّثنا أبوعليّ الحسن بن شجاع البلخي قال: حدّثنا سليمان بن الربيع قال: سمعت كادح بن أحمد يقول:

سمعت مقاتل بن سليمان يقول: سمعت عن الضحاك قال سئل رجل عن ابن عبّاس: ما الّذي أخفىالله تبارك وتعالى من الجنّة وقد أخبر عن أزواجها وعن خدمها وطيبها وشرابها و ثمرها وما ذكرالله تبارك و تعالى من أمرها وأنزله في كتابه؟ فقال ابن‌عبّاس هي جنّة عدن خلقهاالله يوم الجمعة ثمّ أطبق عليها فلم‌يرها مخلوق من أهل السماوات والأرض حتّى يدخلها أهلها قال لها عزّوجلّ ثلاث مرّات: تكلّمي فقالت: طوبى للمؤمنين قال جلّ جلاله: طوبى للمؤمنين وطوبى لك، قال مقاتل قال الضحّاك قال ابن‌عبّاس فقال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: «ألا من كان فيه ستّ خصال فإنّه منهم: من صدق حديثه، وأنجز موعوده، وأدى أمانته، وبرّ والديه، ووصل رحمه، واستغفر من ذنبه، فهو مؤمن».

٧ـ الأشعثيات ص ١٦٦ و ١٦٧:

روى بإسناده عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين عن أبيه عن عليّ بن أبي‌طالب عليه السلام: «من آوى اليتيم ورحم الضعيف وارتفق على والده و رفق على ولده و رفق بمملوكه أدخلهالله تعالى في رضوانه ويسّر عليه رحمته، ومن كفّ غضبه و بسط رضاه وبذل معروفه ووصل رحمه وأدّى أمانته جعلهالله تعالى في نوره الأعظم يوم القيامة».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٢٧٩.

٨ـ التفسير المنسوب إلى العسكري عليه السلام ص ٣٣٣ و ٣٣٤:

قال الإمام عليه السلام: «قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: من رعى حقّ قرابات أبويه أُعطي في الجنّة ألف درجة بعد مابين كلّ درجتين حضر الفرس الجواد المحضير مائة سنة، إحدى الدرجات من فضّة والأُخرى من ذهب، والأُخرى من لؤلؤ والأُخرى من زمرّد، والأُخرى من زبرجد، والأُخرى من مسك، والأُخرى من عنبر، والأُخرى من كافور، فتلك الدرجات من هذه الأصناف».

كتب اهل السنّة:

٩ ـ جامع الأُصول (جامع الصحاح الستّ لهم) ج ١٠ ص ٣٢٨:

روى عن أبي أيّوب الأنصاري أنّ رجلاً سأل رسول‌الله ﷺ قال: أخبرني بعمل يدخلني الجنّةَ، ويباعدني من النار، فقال القوم: مالهُ؟ مالهُ؟ فقال النبيّ ﷺ: «أرِبٌ. مالهُ؟ تعبدالله لا تشرك به شيئاً، وتقيم الصلاة، وتُؤتي الزكاة، وتصلُ الرحمَ، ذرها، كأنه كان على راحلتهِ» زاد في رواية، فلمّا أدبر قال رسول‌الله ﷺ: «إن تمسّك بما أمرتهُ به دخل الجنّة».

١٠ ـ نزهة الناظر ص ١٤:

وقال ﷺ: «من كفّ غضبه، و بسط رضاه، و بذل معروفه، و وصل رحمه، وأدّى أمانته، أدخله‌الله عزّوجلّ يوم القيامة في نوره الأعظم».

في الأمر بالتقرّب إلى الله بصلة الرحم:

١ ـ الكافي ج ٤ ص ٢٧:

عدّةٌ من أصحابنا، عن سهل بن زياد؛ وأحمد بن محمّد جميعاً، عن الحسن بن محبوب، عن عمر بن يزيد قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: «المعروف شيءٌ سوى الزكاة فتقرّبوا إلى‌الله عزّوجلّ بالبرّ وصلة الرحم».

ورواه في «الخصال» ص ٤٨ عن محمّد بن عليٍّ ماجيلويه رضي الله عنه عن عمّه محمّد بن أبي‌القاسم، عن أحمدبن أبي‌عبدالله بعينه سنداً ومتناً.

ورواه في «روضة الواعظين» ج ٢ ص ٣٧٠.

انّ الواصل لرحمه يكون مع المؤمنين:

١ ـ أمالي الصدوق ص ٢٣٠ ـ ٢٣١:

حدّثنا الشيخ الفقيه أبوجعفر محمّد بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه

القمّيّ رحمه الله قال: حدّثنا صالح بن عيسى العجلي قال: حدّثنا محمّد بن عليّ بن عليّ قال: حدّثنا محمّد بن الصلت قال: حدّثنا محمّد بن بكير قال: حدّثنا عباد بن عباد الملهبي قال: حدّثنا سعد (سعيد) بن عبدالله عن هلال بن عبدالرحمن، عن يعلى بن زيد بن جدعان، عن سعيد بن المسيب، عن عبدالرحمن بن سمرة قال: كنا عند رسول‌الله يوماً فقال: «إني رأيت البارحة عجائب» قال: فقلنا يا رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: وما رأيت حدّثنا به فداك انفسنا وأهلونا وأولادنا.

فقال: «رأيت رجلاً من اُمّتي وقد اتاه ملك‌الموت ـ إلى أن قال ـ رأيت رجلاً من اُمّتي يكلم المؤمنين فلا يكلمونه فجاءه صلته للرحم فقال: يا معشر المؤمنين كلموه فإنه كان واصلاً لرحمه، فكلمه المؤمنون وصافحوه وكان معهم».

ورواه في «فضائل الأشهر الثلاثة» ص ١١٣.

ورواه في «روضة الواعظين» ج ٢ ص ٣٧٠.

في أنّ بصلة الرحم تحصل الكرامة في الآخرة:

١ ـ مشكاة الأنوار ص ١٦٦:

عن عليّ بن الحسين عليهما السلام قال: «من زوَّج لله و وصل الرحم توَّجه‌الله بتاج الملك يوم القيامة».

٢ ـ نهج البلاغة كلام ٢٠٠ ص ٦٦٣:

«ما كنت تصنع بسعة هذه الدار في الدنيا وأنت إليها في الآخرةِ كنتَ أحوجَ، وبلىٰ إن شئتَ بلغتَ بها الآخرةَ تقري فِيها الضيفَ، وتصلُ فيها الرحم، وتطلعَ منها الحقوقَ مطالعها، فَإذاً أنتَ قد بلغتَ بها الآخرةَ».

ممّا يختبر به المرء صلة الرحم:

١ ـ إرشاد القلوب ص ١٣٤:

وقال عليه السلام: «لا تغروا بصلاتهم و صيامهم، فإن الرجل ربّما لهج بالصلاة

والصيام حتّى لو تركهما استوحش لذلك، ولكن اختبروهم عند صدق الحديث وأداء الأمانة وصلة الأرحام والبرّ بالإخوان».

في ثواب خطوة إلى ذي رحم:

١ ـ كتاب الزهد ص ٧٦:

حدّثنا الحسين بن سعيد قال: حدّثنا فُضالة بن أيّوب، عن الحسين بن عثمان قال: حدّثني رجل، عن أبي حمزة قال: سمعت أباجعفر عليه السلام يقول: ما من قطرة أحبّ إلى الله من قطرة دم في سبيل الله، أو قطرة من دموع عين في سواد الليل من خشية الله، وما من قدم أحبّ إلى الله من خطوة إلى ذي رحم أو خطوة يتمّ بها زحفاً في سبيل الله، وما من جرعة أحبّ إلى الله من جرعة غيظ أو جرعة يرد بها العبد مصيبته».

٢ ـ تحف العقول ص ٢١٩:

وقال أي أمير المؤمنين عليه السلام: «من أحبّ السبل إلى الله جرعتان: جرعةُ غيظٍ تردُّها بحلم، وجرعةَ حزنٍ تردُّها بصبرٍ.

ومن أحبّ السُّبلِ إلى الله قطرتان: قطرةُ دموع في جوف اللّيلِ و قطرة دمٍ في سبيل الله.

ومن أحبّ السبل إلى الله خطوتانِ: خطوةُ أمرءٍ مسلم يشدُّها صفّاً في سبيل الله، وخطوةٌ في صلةِ الرَّحم [و هي] أفضلُ من خطوةٍ يشدُّ بها صفّاً في سبيل الله».

٣ ـ أمالي الصدوق ص ٤٢٢ ـ ٤٣١، من لايحضره الفقيه ج ٤ ص ٢ ـ ٩:

حدّثنا الشيخ الفقيه أبوجعفر محمّد بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه القمّي رحمه الله قال: حدّثنا حمزة بن محمّد بن أحمد بن جعفر بن محمّد بن زيد بن عليّ ابن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: حدّثني أبوعبدالله عبدالعزيز بن محمّد

ابن عيسى الأبهري قال: حدّثنا أبوعبدالله محمّد بن زكريّا الجوهري الغلابي البصري قال: حدّثنا شعيب بن واقد قال: حدّثنا الحسين بن زيد، عن الصادق جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آبائه، عن أميرالمؤمنين عليهم السلام قال: «نهى رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم ـ إلى أن قال ـ:

وقال: من مشى إلى ذي‌قرابة بنفسه وماله ليصل رحمه أعطاه‌الله عزّوجلّ أجر مائة شهيد وله بكلّ خطوة أربعون‌ألف حسنة، ويمحى عنه أربعون ألف سيئة ويرفع له من الدرجات مثل ذلك، وكأنما عبدالله مائة سنة صابراً محتسباً...» الحديث.

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ٤٣١.

ورواه في «إرشاد القلوب» ص ١٩٢.

في أن من لم يصل رحمه لم يتق‌الله:

١ ـ **الخصال** ج ١ ص ١٥٦:

حدّثنا محمّد بن عليٍّ ماجيلويه رضي الله عنه قال: حدّثني أبي، عن أحمد بن أبي‌عبدالله البرقيّ، عن السياري، عن الحارث بن دلهاث، عن أبيه، عن أبي‌الحسن الرّضا عليه السلام قال: «إنّ الله عزّوجلّ أمر بثلاثة مقرون بها ثلاثة أُخرى: أمر بالصلاة والزكاة فمن صلّى ولم يزكّ لم تقبل منه صلاته، وأمر بالشكر له وللوالدين، فمن لم‌يشكر والديه لم يشكرالله، وأمر باتّقاءالله وصلة الرحم، فمن لم يصل رحمه لم‌يتّق‌الله عزوجلّ».

ورواه في عيون الاخبار ج ١ ص ٢٥٨ بعينه سنداً ومتناً.

في أنّ ترك صلة القرابة من الذنوب الّتي تورث الندم:

١ ـ **معاني الأخبار** ص ٢٧٠:

محمّد بن عليّ بن الحسين في (معاني الأخبار) عن أحمد بن الحسن القطّان،

عن أحمدبن يحيى بن زكريّا، عن بكربن عبدالله بن حبيب، عن تميم بن بهلول، عن أبيه عبدالله بن الفضيل، عن أبيه، عن أبي خالد الكابلي قال: سمعت زين‌العابدين عليّ‌بن الحسين عليه السلام يقول: «والذنوب الّتي تورث الندم قتل النفس الّتي حرّم‌الله، قال‌الله تعالى في قصّة قابيل حين قتل أخاه هابيل فعجز عن دفنه ﴿فأصبح من النادمين﴾ وترك صلةالقرابة حتّى يستغنوا، وترك الصلاة حتّى يخرج وقتها، وترك الوصيّة و ردّ المظالم، ومنع الزكاة حتّى يحضرالموت و ينغلق اللسان».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٥١٩.

الحديث الّذي طلبه المنصور عن الصادق عليه السلام:

وفيه روايات:

١ ـ ما في عوالي اللئالي ج ١ ص ٣٦٢:

قال المنصور:

حدّثني الحديث الّذي حدّثتني به منذ أوقات عن رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم. قلت: حدّثني أبي، عن جدّي رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: «الرحم حبل ممدود من الأرض إلى السماء، يقول: من قطعني قطعه‌الله، ومن وصلني وصله‌الله» فقال: لست أعني هذا فقلت: حدّثني أبي، عن جدّي، عن رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: «قال‌الله تعالى: أنا الرحمان، خلقت الرحم و شققت له اسماً من أسمائي، فمن وصلها وصلته، ومن قطعها قطعته» قال: لست أعني ذلك، فقلت: حدّثني أبي عن جدّي، عن رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «إنّ ملكاً من ملوك بني‌إسرائيل كان قد بقى من عمره ثلاث سنين، و وصل رحمه، فجعلهاالله ثلاثين سنة. وإن ملكاً من ملوك بني‌اسرائيل كان بقي من عمره ثلاثون سنة، فقطع رحمه فجعلهاالله ثلاث سنين» فقال: هذا الّذي قصدت والله لأصلن اليوم رحمي، ثمّ سرحنا إلى أهلنا سراحاً جميلاً.

٢ ـ ما رواه في «مهج الدعوات» نقله عنه في «البحار» ج ٤٧ ص ١٩٤:

قال المنصور:

يا أباعبدالله حدِّثنا حديثاً كنت سمعته منك في صلة الأرحام قال: «نعم حدَّثني أبي عن جدِّي أنَّ رسول‌الله ﷺ قال: البرُّ وصلة الأرحام عمارة الدنيا، وزيادة الأعمار» قال: ليس هذا هو، قال: «نعم حدَّثني أبي عن جدِّي قال: قال رسول‌الله ﷺ: من أحبَّ أن يُنسى في أجله، و يعافى في بدنه فليصل رحمه».

قال: ليس هذا هو قال: «نعم. حدَّثني أبي، عن جدِّي أنَّ رسول‌الله ﷺ قال: رأيت رحماً متعلّقاً بالعرش يشكو إلى‌الله تعالى عزّوجلَّ قاطعها فقلتُ: يا جبرئيل كم بينهم؟ فقال: سبعة آباء».

فقال: ليس هذا هو قال: «نعم. حدَّثني أبي، عن جدِّي. قال: قال رسول‌الله ﷺ: احتضر رجل بارٌّ في جواره رجل عاقٌّ قال‌الله عزّوجلّ لملك الموت: يا ملك‌الموت كم بقي من أجل العاقّ؟ قال: ثلاثون سنة قال: حوِّلها إلى هذا البارِّ».

٣ ـ ما رواه في «مقاتل الطالبيّن» نقله عنه في «البحار» ج ٤٧ ص ٢١١:

روى بسنده عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قلت: حدَّثني أبي، عن آبائه، عن عليّ، عن رسول‌الله ﷺ قال: «صلة الرحم تعمِّر الديار، وتطيل الأعمار، وتكثر المعمَّار وإن كانوا كفَّاراً» فقال (أي المنصور): ليس هذا. فقلت: حدَّثني أبي، عن آبائه، عن عليّ، عن رسول‌الله ﷺ قال: «الأرحام معلّقة بالعرش تنادي: صل من وصلني واقطع من قطعني» قال: ليس هذا. «قلت: حدَّثني أبي، عن آبائه، عن عليّ عن رسول‌الله ﷺ قال: إنَّ الله عزّوجلَّ يقول: أنا الرحمن خلقت الرحم، وشققت لهااسماً من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته». قال: ليس هذا الحديث. قلت: حدَّثني أبي، عن آبائه، عن عليّ، عن رسول‌الله ﷺ:

«إنَّ ملكاً من ملوك الأرض كان بقي من عمره ثلاث سنين فوصَل رحمه فجعلهاالله ثلاثين سنة».

إنّ الله يصل من وصل الرحم ويقطع من قطعها:

١ ـ روضة الكافي ج ١ ص ٦٠ ـ ٦٤:

عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن عمرو بن عثمان، عن عليّ بن عيسى رفعه قال: «إنّ موسى ناجاهالله تبارك وتعالى وكان فيما قال في مناجاته: واقرن مع ذلك صلة الأرحام فإنّي أنا الله الرحمن الرحيم أنا خلقتها فضلاً من رحمتي ليتعاطف بها العباد ولها عندي سلطان في معاد الآخرة وأنا قاطع من قطعها وواصل من وصلها و كذلك أفعل بمن ضيّع أمري».

صلة الرحم من مكارم الأخلاق:

١ ـ الأشعثيات ص ١٥١:

أخبرنا عبدالله أخبرنا محمّد حدّثني موسى قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام قال: «سمعت رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: إنّ من مكارم الأخلاق صدق الحديث وإعطاء السائل وصدق الناس وصلة الرحم وأداء الأمانة والتذمّم للجارَ والتذمّم للصاحب وإقراء الضيف».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٢٨٢.

٢ ـ أُصول الكافي ج ٣ ص ٩٢:

محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الهيثم بن أبي مسروقٍ، عن يزيد بن إسحاقَ شعرٍ، عن الحسين بن عطيّةَ، عن أبي عبدالله عليه السلام قالَ:

«المكارمُ عشرٌ؛ فإنِ استطعتَ أن تكونَ فيكَ فلتكُن فإنَّها تكونُ في الرَّجل ولاتكون في ولدهِ، وتكونُ في الولدِ ولاتكونُ في أبيهِ، وتكونُ في العبدِ ولاتكونُ في الحرِّ» قيلَ: وما هنَّ؟ قال: «صدقُ البأسِ و صدقُ اللّسانِ وَ أَداءُ الأَمانةِ وصلةُ الرحم و إقراءُ الضيفِ وإطعام السائل والمكافأةُ علَى الصنايع والتذمُّم للجارِ والتذمُّم للصاحب ورأسهنَّ الحياءُ».

ورواه في «الخصال» ص ٤٣١ بسند آخر وفي «أمالي الشيخ الطوسي» ج ١ ص ٩ بسند ثالث.

٣ ـ معاني الأخبار ص ١٩٠:

حدّثنا أبي، عن سعد، عن أحمدبن محمّدبن عيسى، عن أبيه، عن محمّد بن أبي‌عمير، عن حمّاد بن عثمان قال: جاء رجل إلى الصادق عليه السلام فقال: يابن رسول‌الله أخبرني عن مكارم الأخلاق فقال: «العفو عمن ظلمك، وصلة من قطعك، وإعطاء من حرمك، و قول‌الحق ولو على نفسك».

٤ ـ تحف العقول ص ٨١:

في وصايا أميرالمؤمنين لابنه الحسن عليه السلام: «ومن التكرُّمِ صلةُ الرحم، ومن يرجوكَ أويثقُ بصلتكَ إذا قطعتَ قرابتكَ؟ والتحريم وجه القطيعة».

٥ ـ أمالي الطوسي ج ١ ص ٦:

روى بسنده عن الحسن بن عليّ عليه السلام في وصيّة أبيه له وفيه: «أُوصيك بصلة الرحم».

٦ ـ قرب الإسناد ص ٤٥:

روى عن الحسن بن ظريف، عن الحسين بن علوان، عن جعفر، عن أبيه قال: قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: «لميمونة بنت الحارث: مافعلت جاريتك؟ قالت: اعتقتها يا رسول‌الله، قال: إن كانت لجلدة لوكنت وصلت بها رحمك».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٦ ص ٢٦٠.

من وصل رحمه اخلف‌الله ما انفق وضاعف له الأجر في الآخرة:

١ ـ أُصول الكافي ج ٣ ص ٢٢٥:

محمّد بن يحيى، عن أحمدبن محمّد بن عيسى، عن عثمانَ بن عيسىٰ، عن يحيى، عن أبي‌عبدالله عليه السلام قالَ: «قال أميرالمؤمنين عليه السلام: لن يرغبَ المرءُ عن عشيرتهِ وإن كانَ ذامالٍ وولدٍ وعن مودَّتهم وكرامتهم ودفاعهم بأَيديهم وألسنتهم، هم أشدُّالناسِ حيطةً من ورائهِ وأَعطفهم عليهِ وألمّهم لشعثهِ إن أصابتهُ مصيبةٌ أو نزلَ بهِ بعضُ مكارهِ الأُمورِ، ومن يقبض يدهُ عن عشيرتهِ فإنَّما يقبضُ عنهم يداً واحدةً وتقبضُ عنهُ منهم أيدي كثيرةٌ، ومن يلن حاشيتهُ يعرف صديقهُ منه المودَّةَ، ومن بسط يدهُ بالمعروفِ إذا وجدهُ يخلفِ‌اللهُ لهُ ما أنفقَ في دُنياهُ ويضاعف له في آخرتهِ ولسانُ الصِّدقِ للمرءِ يجعلهُاللهُ في الناس خيرٌ من المالِ يأكلهُ ويورِّثهُ، لايزدادنَّ أحدكم كبراً وعظماً في نفسهِ ونأياً عن عشيرتهِ، إن كان موسراً في‌المالِ، ولايزدادنَّ أحدكم في أخيهِ زهداً ولامنهُ بعداً إذا لم يرمنهُ مروَّةً وكانَ معوزاً في‌المالِ، ولايغفلُ أحدكم عن القرابةِ بها الخصاصةُ أن يسدَّها بما لاينفعه إن أمسكهُ ولايضرُّهُ إنِ استهلكهُ».

ورواه في «كتاب الزهد» ص ٣٧ هكذا:

عليّ بن النعمان، عن ابن مسكان، عن أبي‌حمزة، عن يحيى ابن أُم الطويل قال: خطب أميرالمؤمنين عليه السلام الناس فحمد وأثنى عليه ثمّ قال: «لايستغني الرجل وإن كان ذامال و ولد عن عشيرته وعن مداراتهم وكرامتهم ودفاعهم عنه بأيديهم والسنتهم هم أعظم الناس حياطة له من ورائه والمهم لشؤونه وأعظمهم عليه حنواً (حسرة) إن أصابته مصيبة أو نزل به يوماً بعض مكاره الأُمور ومن يقبض يده عن عشيرته فإنّما يقبض عنهم يداً واحدة وتقبض عنه منهم أيدي كثيرة، ومن محض عشيرته صدق المودّة وبسط عليهم يده بالمعروف إذا وجده

ابتغاء وجه‌الله أخلف‌الله له ما انفق في دنياه وضاعف له الأجر في آخرته، وإخوان الصدق في الناس خير من المال يأكله ويورثه، لايزدادن أحدكم في أخيه زهداً ولايجعل منه بديلاً إذا لم يرمنه مرفقاً أو يكون مقفوراً من المال، لايغفلن (يعزلن) أحدكم من القرابة يرى به الخصاصة إن يسدّها ممّا لايضرّه إن أنفقه، ولاينفعه إن امسكه».

من وصل الرحم فهو من خيار الناس:

١ ـ أُصول الكافي ج ٣ ص ٣٣٧:

وبإسناده؛ عن أبي جعفر عليه السلام قالَ: «قال النبيّ صلى الله عليه وآله: إنَّ خياركم أُولوالنهىٰ قيلَ: يا رسول‌اللهِ ومن أُولُو النهىٰ؟ قالَ: هم أُولوالأخلاقِ الحسنةَ والأحلام الرزينة، وصلةالأرحام والبررةُ بالأُمّهاتِ والآباء والمتعاهدينَ للفقراءِ والجيران واليتامىٰ ويطعمونَ الطعامَ ويفشونَ السلامَ في العالم ويصلُّونَ والناسُ نيامٌ غافلونَ».

فوائد صلة الرحم في الدنيا في أنّ صلة الرحم يزيد في العمر:

١ ـ من لايحضره الفقيه ج ٤ ص ٢٥٤ ـ ٢٦٦ مكارم الأخلاق ص ٤٣٣ روى حمّاد بن عمرو وأنس بن محمّد، عن أبيه جميعاً، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ بن أبي‌طالب عن النبيّ صلى الله عليه وآله إنّه قال: «يا عليّ أُوصيك بوصيّة فاحفظها فلن تزال بخير ما حفظت وصيّتي ـ إلى أن قال ـ يا عليّ: صلة الرحم تزيد في العمر».

ورواه في «المواعظ للصدوق» ص ٣٨.

ورواه في «نوادر الراوندي» ص ٢.

ونقله عنه في «البحار» ج ٧١ ص ١٠٣.

ورواه في «عوالي اللئالي» ج ١ ص ٤٤٠ و في ج ١ ص ٢٥٦.

٢ ـ معاني الأخبار ص ٢٦٤:

حدَّثنا محمّد بن الحسن بن أحمدبن الوليدﷺ قال: حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار، عن محمّد بن الحسين بن أبي‌الخطّاب، عن ابن أسباط، عن عليّ بن أبي‌حمزة، عن أبي‌بصير، عن أبي‌عبدالله عليه السلام قال: «قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله: صلة الرحم تزيد في‌العمر، وصدقة السرّ تطفئ غضب الرب، وإنّ قطيعة الرحم واليمين الكاذبة لتذرانِ الديار بلاقعَ من أهلها، وتثقّلانِ الرحم وإنّ تثقّل الرحم انقطاع النسل».

٣ ـ أمالي الطوسي ج ٢ ص ٢١٦:

أخبرنا جماعة، عن أبي‌المفضل قال: حدّثنا محمّد بن أحمد بن أبي‌الثلج قال: حدّثنا محمّد بن يحيى الخنيسي قال: حدّثنا منذر بن حيفر العبدي عن الوصافي ـ واسمه عبيدالله بن الوليد ـ عن أبي‌جعفر محمّد بن عليّ عليهما السلام عن أُمّ سلمةﷺ قالت: قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله: «صنائع المعروف تقي مصارع السوء، و الصدقة خفيّاً تطفئ غضب الربّ، وصلة الرحم زيادة في‌العمر، وكلّ معروف صدقة، وأهل المعروف في‌الدنيا أهل المعروف في‌الآخرة، وأهل المنكر في‌الدنيا أهل المنكر في‌الآخرة، وأوّل من يدخل الجنّة أهل المعروف».

ورواه في «تحف العقول» ص ٥٦.

٤ ـ أُصول الكافي ج ٣ ص ٢٢٣:

عليٌّ بن إبراهيم؛ عن أبيه، ومحمّد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، جميعاً، عن ابن أبي‌عميرٍ، عن إبراهيم بن عبدالحميد؛ عن الحكم الحنّاطِ قالَ: قال أبوعبدالله عليه السلام: «صلةُ الرحم وحسنُ الجوارِ يعمرانِ الديارَ ويزيدانِ في‌الأعمارِ».

٥ ـ تحف العقول ص ٧:

ما روى من وصيّة النبيّ صلى الله عليه وآله لعليّ: «يا عليُّ ثلاثٌ ثوابهنَّ في الدنيا

والآخرة: الحجُّ ينفي الفقر، والصدقةُ تدفع البليَّة، وصلةُ الرحم تزيدُ في العمرِ.

يا عليُّ ثلاثٌ من لم يكنَّ فيهِ لم يقم لهُ عملٌ: ورعٌ يحجزهُ عن معاصي اللهِ عزّوجلَّ، وعلمٌ يردُّ بهِ جهلَ السفيهِ، وعقلٌ يداري بهِ الناسَ.

ياعليُّ ثلاثةٌ تحتَ ظلِّ العرشِ يومَ القيامةِ: رجلٌ أحبَّ لأخيه ماأحبَّ لنفسهِ، ورجلٌ بلغهُ أمرٌ فلم يتقدَّم فيهِ ولم يتأخَّر حتّى يعلمَ أنَّ ذلكَ الأمرَ للهِ رضىً».

٦ ـ نزهة الناظر ص ١٤:

فقال ﷺ: «حسن الخلق، وصلةالرحم، وبرّالقرابة، تزيد في الأعمار وتعمر الديار، ولوكان القوم فجّاراً».

ورواه في «أعلام الدين» ص ٢٩٤.

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٤ ص ١٧٣.

٧ ـ روضة الواعظين ج ٢ ص ٣٧٠:

قال أميرالمؤمنين عليه السلام: «أحسن يحسن إليك ارحم ترحم فقل خيراً تذكر بخير، وصل رحمك يزيدالله في عمرك».

٨ ـ كتاب الزهد ص ٣٦:

فضالة عن سيف، عن أبي الصباح، عن جابر، عن الوصافي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «صدقةالسرّ تطفئ غضب الربّ، وبرّالوالدين وصلةالرحم يزيدان في الأجل».

٩ ـ بحارالأنوار ج ٧٥ ص ٢٠٧ نقلاً عن كشف الغمّة:

قال الصادق عليه السلام: «صلة الأرحام منسأة في الأعمار، وحسن الجوار عمارة للدنيا، وصدقة السرّ مثراة للمال».

١٠ ـ مشكاة الأنوار ص ١٦٦:

عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «صلة الرحم وبرّ الوالدين يمدّالله بهما في العمر، ويزيد في المعيشة».

١١ ـ مكارم الأخلاق ص ٣٨٨:

روى عن الصادق عليه السلام «قال صلى الله عليه وآله: إنّ الصدقة وصلة الرحم تعمران الديار، وتزيدان في الأعمار».

١٢ ـ أعلام الدين ص ٢٦٨:

عن أميرالمؤمنين عليه السلام قال: «جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال: علّمني عملاً يحبني الله عليه، و يحبني المخلوقون، و يثري الله مالي، و يصح بدني، و يطيل عمري، و يحشرني معك، فقال: هذه ست خصال، تحتاج إلى ست خصال: إذا أردت أن يحبك الله فخفه و اتقه، و إذا أردت أن يحبك المخلوقون فأحسن إليهم و ارفض ما في يديهم، وإذا أردت أن يثري الله مالك فزكّه، و إذا أردت أن يصح بدنك فأكثر من الصدقة، و إذا أردت أن يطيل الله عمرك فصل ذوي أرحامك، وإذا أردت أن يحشرك الله معي فأطل السجود بين يدي الله الواحد القهار».

و نقله عنه في «البحار» ج ٨٢ ص ١٦٤.

في ذكر أفراد بلغ أجلهم و زيد في عمرهم لأجل صلة الرحم:

١ ـ كتاب الزهد ص ٤١:

بعض أصحابنا عن حنان قال: حدّثني ابن مسكان عن رجل انهم كانوا في منزل أبي عبدالله عليه السلام وفيهم ميسر فتذاكروا صلة القرابة فقال أبو عبدالله عليه السلام: «يا ميسر لقد حضر أجلك غير مرّة كلّ ذلك يؤخرك الله لصلتك لقرابتك».

ورواه في «دعوات الراوندي» ص ١٢٥.

ونقله عنه في «البحار» ج ٧١ ص ٨٤.

ورواه في «البحار» ج ٧١ ص ٩٩ نقلاً عن كتاب النجوم.

ورواه في «رجال الكشّي» ص ٢٤٤ عن إبراهيم بن عليّ الكوفي، قال حدّثنا

إسحاق بن إبراهيم الموصلي، عن يونس، عن حنان وابن مسكان، عن ميسر، عن الباقر عليه السلام.

٢ ـ أمالي الشيخ الطوسي ج ٢ ص ٢٧ مطبعة النعمان بالنجف:

(وبالإسناد) أخبرنا محمّد بن محمّد قال: أخبرنا أبوالحسن عليّ بن بلال المهلبي قال: حدّثنا عليّ بن سليمان قال: حدّثنا أحمد بن القاسم الهمداني قال: حدّثنا أحمد بن محمّد السياري قال: حدّثنا محمّد بن خالد البرقي قال: حدّثنا سعيدبن مسلم، عن داود بن كثير الرقي قال: كنت جالساً عند أبي عبدالله عليه السلام اذ قال مبتدئاً من قبل نفسه: «يا داود لقد عرضت عليّ أعمالكم يوم الخميس فرأيت فيما عرض عليّ من عملك صلتك لابن عمك فلان فسرّني ذلك، إني علمت صلتك له أسرع لفناء عمره وقطع أجله».

٣ ـ رجال الكشي ص ٢٤٤:

ابن مسعود، قال: حدّثنا عبدالله بن محمّد بن خالد، قال: حدّثني الوشّاء، عن بعض أصحابنا، عن ميسر، عن أحدهما، قال قال لي: «يا ميسر إنّي لاظنّك وصولاً لقرابتك!» قلت: نعم جعلت فداك لقد كنت في السوق وأنا غلام وأُجرتي درهمان، وكنت أُعطي واحداً عمّتي وواحداً خالتي، فقال: «أما والله لقد حضر أجلك مرّتين كلّ ذلك يؤخّره».

٤ ـ قصص الانبياء ص ١٧٦:

بالإسناد إلى الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى، عن الوشّاء، عن فضل بن محمّد الأشعريّ، عن مسمع، عن أبي الحسن، عن أبيه صلوات الله عليهما قال: «كان رجل ظالم فكان يصل الرحم، ويحسن على رعيّته، و يعدل في الحكم فحضر أجله فقال: ربِّ حضر أجلي وابني صغير فامددلي في عمري، فأرسل الله إليه أنّي قد أنسأت لك في عمرك اثنتي عشرة سنة» وقيل له: «إلى هذا يشبُّ ابنك، ويعلم من كان جاهلاً ويستحكم علم من لا يعلم».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٢ ص ٣٤٦.

٥ ـ رجال الكشي ص ٤٤٢ ـ ٤٤٣:

وجدت بخطّ جبريل بن أحمد، حدّثني محمّد بن عبدالله بن مهران، عن محمّد بن عليّ، عن الحسن بن عليّ بن أبي حمزة، عن أبيه، قال، أخبرني شعيب العقرقوفي، قال، قال لي أبوالحسن عليه السلام مبتدئاً من غير أن أسأله عن شيء: «يا شعيب يلقاك غداً رجل من أهل المغرب يسألك عنّي، فقل هو والله الإمام الّذي قال لنا أبوعبدالله عليه السلام فإذا سألك عن الحلال والحرام فاجبه منّي» فقلت: جعلت فداك فما علامته؟ فقال: «رجل طويل جسيم يقال له يعقوب، فإذا أتاك فلا عليك أن تجيبه عن جميع ما سألك فانه واجد قومه، وإن أحبّ أن تدخله إليّ فأدخله!» قال. فوالله إنّي لفي طوافي إذ أقبل إلي رجل طويل من أجسم مايكون من الرجال، فقال لي: أُريد أن أسألك عن صاحبك؟ فقلت: عن أي صاحب؟ قال عن فلان بن فلان، فقلت: ما اسمك؟ فقال: يعقوب، فقلت: ومن أين أنت؟ فقال رجل من أهل المغرب، قلت فمن أين عرفتني؟ قال اتاني آت في منامي: ألق شعيبا فسله عن جميع ما تحتاج إليه! فسألت عنك فدللت عليك، فقلت اجلس في هذا الموضع حتّى أفرغ من طوافي وآتيك إن شاء الله، فطفت ثمّ آتيته فكلّمت رجلاً عاقلاً، ثمّ طلب إلي أن أدخله على أبي الحسن عليه السلام فاخذت بيده فاستأذنت على أبي الحسن عليه السلام فأذن لي، فلما رآه أبوالحسن عليه السلام قال له: «يا يعقوب قدمت امس ووقع بينك وبين أخيك شرّ في موضع كذا وكذا، حتّى شتم بعضكم بعضاً، وليس هذا ديني ولا دين آبائي، ولا نأمر بهذا أحداً من الناس، فاتق‌الله وحده لاشريك له، فإنّكما ستفترقان بموت: أما أنّ أخاك سيموت في سفره قبل أن يصل إلى أهله، وستندم أنت على ما كان منك، وذلك إنّكما تقاطعتما فبتر (بتر الله خ ل) أعماركما» فقال له الرجل: فأنا جعلت فداك متى أجلي؟ «فقال أما أن أجلك قد حضر حتّى وصلت عمّتك بما وصلتها به في منزل كذا وكذا، فزيد في أجلك

عشرون» قال، فأخبرني الرجل ولقيته حاجّاً: أنّ أخاه لم يقبل إلى أهله حتّى دفنه في الطريق.

ورواه في «الاختصاص» ص ٨٩ عن الحسن بن محبوب، عن عليّ بن حمزة وفيه: «عنّي» بدل «منّي».

في أنه ليصل رحمه و قد بقي من عمره ثلاث سنين فيزيد في عمره ثلاثون سنة:

١ ـ أُصول الكافي ج ٣ ص ٢٢٤:

عليٌّ بن إبراهيم، عن أبيه؛ عن صفوان بن يحيى؛ عن إسحاقَ بن عمّار قال: قال أبوعبدالله عليه السلام: «ما نعلمُ شيئاً يزيدُ في العمر إلّا صلة الرحم، حتّىٰ أنَّ الرجل يكونُ أجلهُ ثلاثَ سنينَ فيكونُ وصولاً للرحم، فيزيدُاللهُ في عمرهِ ثلاثينَ سنةً فيجعلها ثلاثاً وثلاثينَ سنةً؛ ويكونُ أجلهُ ثلاثاً وثلاثينَ سنةً؛ فيكونُ قاطعاً للرحم فينقصهُاللهُ ثلاثين سنةً ويجعلُ أجلهُ إلىٰ ثلاثِ سنينَ».

الحسينُ بن محمّدٍ، عن معلّى بن محمّدٍ؛ عن الحسن بن عليّ الوَشّاء، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام؛ مثلهُ.

و رواه في «كتاب درست بن أبي منصور» ص ١٦٩ عنه عن إسحاق بن عمّار، عن أبي الحسن عليه السلام.

٢ ـ أُصول الكافي ج ٣ ص ٢٢١:

وعنه، عن أحمدبن محمّد بن عيسى، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصرٍ، عن محمّد بن عبيدالله قالَ: قال أبوالحسن الرضا عليه السلام: «يكونُ الرجلُ يصلُ رحمهُ فيكونُ قدبقي من عمرهِ ثلاثَ سنينَ فيصيّرُهاالله ثلاثينَ سنةً و يفعلُاللهُ مايشاءُ».

٣ ـ كتاب الزهد ص ٤١:

الحسن بن عليّ، عن أبي الحسن عليه السلام قال: سمعته يقول: «إنّ الرجل ليكون قد بقي من أجله ثلاثون سنة فيكون وصولاً لقرابته وصولاً لرحمه فيجعلها الله ثلاثة وثلاثين سنة وإنه ليكون قد بقي من أجله ثلاثة (وثلاثون) سنة فيكون عاقاً لقرابته قاطعاً لرحمه فيجعلها الله ثلاثين سنة».

٤ ـ دعوات الراوندي ص ١٢٥:

وروى أن أبا إبراهيم موسى بن جعفر عليه السلام دخل على الرشيد يوماً فقال له هارون: إنّي والله قاتلك فقال: «لاتفعل يا أميرالمؤمنين فإنّي سمعت أبي عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنّ العبد ليكون واصلاً لرحمه، وقد بقي من أجله ثلاث سنين فيجعلها ثلاثين سنة، و يكون الرجل قاطعاً لرحمه وقدبقي من أجله ثلاثين سنة فيجعلها الله ثلاث سنين» فقال الرشيد: الله سمعت هذا من أبيك؟ قال: «نعم» فأمرله بمائة ألف درهم، وردّه إلى منزله.

ونقله عنه في «البحار» ج ٧١ ص ١٠٤.

٥ ـ قرب الإسناد ص ١٥٦:

(أي البزنطي) قال أبوعبدالله عليه السلام: «إنّ الرجل ليصل رحمه وما بقي من عمره إلّا ثلاث سنين فيزيد الله تبارك وتعالى في عمره ثلاثين سنة. إنّ الله تبارك وتعالى يفعل ما يشاء، وإنّ الرّجل ليقطع رحمه وقد بقي من عمره ثلاثون سنة فيجعله‌الله له ثلاث سنين إنّ الله يفعل ما يشاء».

ورواه في «تفسير العيّاشي» ج ٢ ص ٢٢٠ هكذا:

عن الحسين بن زيد بن عليّ، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه قال: «قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم إنّ المرء ليصل رحمه ومابقي من عمره إلّا ثلاث سنين فيمدّها الله إلى ثلاث وثلاثين سنة، وإنّ المرء ليقطع رحمه وقد بقي من عمره ثلاث

وثلاثون سنة فيقصرها الله إلى ثلاث سنين أو أدنى» قال الحسين: وكان جعفر يتلوهذه الآية ﴿يمحوالله مايشاء و يثبت وعنده أُمّ الكتاب﴾.

ونقله عنه في «البحار» ج ٥ ص ١٤١.

وكذا رواه في «جامع الأخبار» ص ١٠٦ عن عليّ عليه السلام.

في أنّ صلة الرحم يزيد في الرزق وينسي الأجل:

١ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ١٥٥:

عنهُ، عن غير واحدٍ، عن زيادٍ القنديّ، عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام قالَ: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنَّ القومَ ليكونونَ فجرةً ولايكونونَ بررةً، فيصلونَ أرحامهم فتنمى أموالهم و تطولُ أعمارهم، فكيفَ إذا كانوا أبراراً بررةً».

٢ ـ الخصال ص ٣٢:

حدَّثنا أبوأحمد محمّدبن جعفر البندار الفرغانيُّ، قال: حدَّثنا أبوالعبّاس محمّد بن محمّد بن جمهور الحمّاديّ قال: حدَّثنا أبوعبدالله محمّد بن عليّ بن زيد الصايغ المكّيُّ بمكّة قال: حدَّثنا أحمدبن شبيب قال: أخبرني أبي، عن يونس عن ابن شهاب، عن أنس بن مالك قال: سمعت النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «من سرَّه أن يبسط له في رزقه و يُنسأ له في أجله فليصل رحمه».

ورواه في «روضة الواعظين» ج ٢ ص ٣٨٨.

ورواه في «المشكاة» ص ١٦٦.

٣ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ١٥٢:

عنهُ، عن عثمانَ بن عيسى، عن خطّاب الأعورِ، عن أبي حمزةَ قالَ: قال أبوجعفر عليه السلام: «صلةُ الأرحامِ تزكّي الأعمالَ؛ وتدفعُ البلوىٰ، وتنمي الأموالَ، وتنسئ لهُ في عمرهِ، و توسِّعُ في رزقهِ؛ و تحبِّبُ في أهل بيتهِ؛ فليتّقِ اللهَ وليصل رحمهُ».

٤ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ١٥٢:

عليُّ بن إبراهيم؛ عن أبيه عن النوفليّ عن السكونيّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قالَ: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من سرَّهُ النسأُ في الأجلِ، والزيادةُ في الرزقِ فليصل رحمهُ».

ورواه في «عيون الأخبار» ج ٢ ص ٤٤ بسنده عن الحسين بن عليّ عليه السلام.

٥ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ١٥٦:

عدَّةٌ من أصحابنا، عن أحمدبن أبي عبدالله، عن محمّدبن عليّ؛ عن أبي جميلةَ، عن الوصّافيّ، عن عليّ بن الحسين عليهما السلام قالَ: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من سرَّهُ أن يمدَّ اللهُ في عمرهِ، وأن يبسطَ لهُ في رزقهِ فليصل رحمه، فإنَّ الرحم لها لسانٌ يوم القيامة ذلقٌ تقولُ: يا ربِّ صل من وصلني واقطع من قطعني».

٦ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ١٥١:

عدَّةٌ من أصحابنا، عن أحمدبن محمّدبن خالدٍ، عن أبيه، عن ابنِ أبي عميرٍ، عن حفصِ بن قرطٍ، عن أبي حمزةٍ، عن أبي جعفر عليه السلام قالَ: «صلةُ الأرحامِ تحسنُ الخلقُ، وتسمّحُ الكفَّ وتطيِّبُ النَّفسَ، وتزيدُ في الرزقِ، وتنسئُ في الأجل».

٧ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ١٥٠:

وعنه، عن عليّ بن الحكم، عن خطّابٍ الأعورِ، عن أبي حمزة قالَ: قالَ أبو جعفر عليه السلام: «صلةُ الأرحامِ تزكّي الأعمالَ، وتنمي الأموالَ، وتدفعُ البلوىٰ، وتيسّرُ الحسابَ، وتنسئُ في الأجل».

ورواه في «تحف العقول» ص ٢٩٩.

ورواه في «المشكاة» ص ١٦٥.

٨ ـ كتاب الزهد ص ٤١:

بعض أصحابنا عن حنان عن عبدالرحمن بن سليمان، عن عمرو بن سهل،

عن رواة قال: سمعت رسول‌الله ﷺ يقول: «إنّ صلة الرحم مثراة في المال، ومحبّة في الأهل، ومنسأة في الأجل».

ورواه في «نزهة الناظر» ص ٣٦ لكنّه زاد فيه: «صلة الرحم منماة للعدد».

ورواه في «عوالي اللئالي» ج ١ ص ٢٥٥.

ورواه في «قرب الإسناد» ص ١٥٦ عن أحمد بن محمّد عن أحمد بن محمّد بن أبي‌نصر البزنطي، عن الصادق عليه السلام.

٩ ـ عدّة الداعي ص ١٠١:

وقال عليه السلام: «لأبي‌حمزة إذا[ن] أردت يطيب‌الله ميتتك ويغفرلك ذنبك يوم تلقاه فعليك بالبر و صدقة السر، وصلةالرحم فإنهنّ يزدن في العمر، وينفين الفقر، ويدفعن عن صاحبهن سبعين ميتة سوء».

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٣ ص ١٥٩.

١٠ ـ أُصول الكافي ج ٣ ص ٢٢٦:

عدَّةٌ من أصحابنا، عن أحمدبن أبي‌عبدالله، عن عثمان بن عيسى، عن سليمان بن هلالٍ قالَ: قلتُ لأبي‌عبدالله عليه السلام: إنَّ آل فلانٍ يبرُّ بعضهم بعضاً و يتواصلونَ، فقالَ: «إذاً تُنمى أموالهم و ينمونَ فلايزالونَ في‌ذلكَ حتّىٰ يتقاطعوا، فإذا فعلوا ذلكَ انقشعَ عنهم».

ورواه في «كتاب الزهد» ص ٣٨ عن القاسم، عن عبدالصمد بن هلال، عن رجل من أصحابنا لكنّه ذكر بدل «انقشع»: «انكسر».

١١ ـ مستدرك الوسائل ج ١ ص ٥٣٧:

عماد الدين الطبرسي في بشارة المصطفى، عن أبي‌البقاء إبراهيم بن الحسين البصري، عن أبي‌طالب محمّد بن الحسن، عن أبي‌الحسن محمّد بن الحسين بن أحمد، عن محمّد بن وهبان الديبلي، عن عليّ بن أحمد بن كثير العكسري، عن أحمد بن المفضّل أبي‌سلمة الإصفهاني، عن أبي عليّ راشد بن عليّ بن وابل

القرشي، عن عبدالله بن حفص المدني، عن محمّد بن إسحاق، عن سعد بن زيد بن أرطاة، عن كميل بن زياد، عن أميرالمؤمنين عليه السلام أنّه قال فيما أوصاه إليه: «البركة في المال من إعطاء الزكاة، ومواساة المؤمنين وصلة الأقربين وهم الأقربون. يا كميل: زد قرابتك المؤمن على ما تعطى سواه من المؤمنين وكن بهم أرأف وعليهم أعطف، وتصدّق على المساكين. يا كميل: لا تردّن سائلاً ولو بشقّ تمرة، أو من شطر عنب. يا كميل: الصدقة تنمى عندالله تعالى...» الخبر.

ورواه في «تحف العقول» ص ١٧٢.

١٢ ـ الأشعثيات ص ١٨٨:

أخبرنا عبدالله بن محمّد قال: أخبرنا محمّد بن محمّد قال: حدّثني موسى بن إسماعيل قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب قال: «قال رسول الله: صنع المعروف يدفع ميتة السوء، والصدقة في السرّ تطفئ غضب الربّ، وصلة الرحم تزيد في العمر وتنفي الفقر، وقول لا حول ولاقوّة إلّا بالله العليّ العظيم كنز من كنوز الجنّة، وهي شفاء من تسعة و تسعين داء أدناه الهمّ».

ورواه في «نوادر الراوندي» ص ٥.

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٠ ص ٢٧٤ و ج ٧١ ص ١٠٣.

ورواه في «قرب الإسناد» ص ٣٧ عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، لكنّه أسقط «كنزمن كنوز الجنّة».

ورواه في «البحار» ج ٧١ ص١٠٣ عن «كتاب الإمامة والتبصرة» عن الحسن بن حمزة العلوي، عن علي بن محمّد بن أبي القاسم، عن أبيه، عن هارون ابن مسلم.

ورواه في «نزهة الناظر» ص ١٣.

ورواه في «أعلام الدين» ص ٢٩٤.

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٤ ص ١٧٢.

ورواه في «دعائم الإسلام» ج ٢ ص ٣٣١ باختلاف يسير.

١٣ ـ أمالي المفيد ص ٩٨:

روى بسنده عن أبي جعفر عليه السلام ـ في حديث ـ: «وإنَّ أعجل الطاعة ثواباً لصلة الرحم، إنَّ القوم ليكونون فجّاراً فيتواصلون فتنمى أموالهم ويثرون، وإنَّ اليمين الكاذبة وقطيعة الرحم تدع الديار بلاقع من أهلها».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٣٤٠.

١٤ ـ نهج البلاغة خطبة ١٠٩ ص ٣٤٨:

«إنَّ أفضلَ ماتوسَّلَ بهِ المتوسّلونَ إلى اللهِ (سبحانَه وتعالىٰ) الإيمانُ بهِ و برسوله، والجهادُ في سبيلهِ فإنَّهُ ذروةُ الإسلامِ، و كلمةُ الإخلاصِ فإنَّها الفطرةُ، وإقامُ الصلاةِ فإنَّها الملَّةُ، وإيتاءُ الزكاةِ فإنَّها فريضةٌ واجبةٌ، وصومُ شهرِ رمضانَ فإنَّهُ جُنَّةٌ من العقابَ، وحجُّ البيتِ واعتمارهُ فإنَّهما ينفيانِ الفقرَ ويرحضانِ الذنبَ، وصلةُ الرحمِ فإنَّها مثراةٌ في المالِ ومنسأةٌ فِي الأَجلِ، وصدقةُ السرّ فإنَّها تكفِّرُ الخطيئَةَ، وصدقةُ العلانيةِ فإنَّها تدفعُ ميتةَ السوءِ، وصنائعُ المعروفِ فإنَّها تقي مصارعَ الهوانِ».

ورواه في «من لايحضره الفقيه» ج ١ ص ١٣١.

ورواه في «المحاسن» ص ٢٨٩ عن أبيه، عن حمّاد بن عيسى، عن إبراهيم ابن عمر اليماني، عمّن ذكره، عن عليّ عليه السلام.

و رواه في «كتاب الزهد» ص ١٣ بعينه سنداً ومتناً.

ورواه في «علل الشرايع» ص ٢٤٧ عن أبيه عن سعد بن عبدالله قال: حدّثنا إبراهيم بن مهزيار، عن أخيه عليّ عن حمّاد بن عيسى، بعينه سنداً ومتناً.

المتواصلون مأجورون والمتقاطعون موزورون:

١ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ١٥٠:

عليُّ بن إبراهيم، عن أبيهِ، عن ابن أبي عميرٍ، عن جميلِ بن درّاجٍ قال: سألتَ أباعبدالله عليه السلام عن قول اللهِ جلَّ ذكرهُ: ﴿واتَّقوا الله الَّذي تساءلونَ بهِ والأرحامَ إنَّ اللهَ كان عليكم رقيباً﴾ قال: فقال: «هي أرحامُ الناس، إنَّ اللهَ عزوجلَّ أمرَ بصلتها وعظَّمها، ألاترىٰ أنَّهُ جعلها منهُ».

ورواه في «تفسير العيّاشي» ج ١ ص ٢١٧ عن جميل، عنه عليه السلام بعينه متناً.

٢ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ١٥٣:

عليُّ بن إبراهيم؛ عن أبيه؛ عن بعض أصحابهِ؛ عن عمروبن شمرٍ؛ عن جابرٍ، عن أبي جعفر عليه السلام قالَ: «لمّا خرج أميرُالمؤمنين عليه السلام يريدُ البصرةَ نزلَ بالربذةِ فأتاهُ رجلٌ من محاربٍ؛ فقال: ياأميرالمؤمنين إنّي تحمَّلتُ في قومي حمالة وإنّي سألتُ في طوائفَ منهم المواساةَ والمعونةَ فسبقت إليَّ ألسنتهم بالنّكدِ فمرهم يا أميرالمؤمنينَ بمعونتي و حثّهم علىٰ مواساتي، فقالَ: أين هم؟ فقال: هؤلاء فريقٌ منهم حيثُ ترىٰ، قالَ: فنصَّ راحلتهُ فادَّلفت كأنّها ظليمٌ فادَّلف بعضُ أصحابهِ في طلبها فلأياً بلايٍ مالُحقت، فانتهىٰ إلى القوم فسلَّم عليهم وسألهم ما يمنعهم من مواساةِ صاحبهم؟ فشكوهُ وشكاهم، فقال أميرُالمؤمنين عليه السلام: وصلَ امرءٌ عشيرتهُ، فإنَّهم أولىٰ ببرّهِ و ذاتِ يدهِ و وصلتِ العشيرةُ أخاها إن عثربهِ دهرٌ وأدبرت عنهُ دنياً، فإنّ المتواصلين المتباذلينَ مأجورونَ، وإنَّ المتقاطعينَ المتدابرينَ موزورونَ [قالَ] ثمَّ بعثَ راحلتهُ وقالَ: [خلّ] حل».

في أنّه يضعف الله له الأجر:

١ ـ تفسير القمّي ج ٢ ص ٢٠٣:

وذكر رجل عند أبي عبدالله عليه السلام الأغنياء و وقع فيهم، فقال أبو عبدالله عليه السلام:

«اسكت! فإن الغني إذا كان وصولاً لرحمه باراً بإخوانه أضعف‌الله له الأجر ضعفين لأن الله يقول: ﴿وما أموالكم ولا أولادكم بالّتي تقربكم عندنا زلفى إلّا من آمن وعمل صالحاً فاولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا و هم في الغرفات آمنون﴾».

في إيصاء رسول‌الله صلى الله عليه وآله والأئمة عليهم السلام بصلة الرحم:

١ ـ الخصال ج ٢ ص ٣٤٥:

حدَّثنا أبوعليٍّ الحسن بن عليٍّ بن محمّد العطّار قال: حدَّثنا محمّد بن محمود قال: حدَّثنا أبوسليمان محمّدبن منصور الفقيه، وإسماعيل، والمكيّ، و حمدان قالوا: حدَّثنا المكيُّ بن إبراهيم قال: حدَّثنا هشام بن حسّان؛ والحسن بن دينار، عن محمّد بن واسع، عن عبدالله بن الصامت، عن أبي‌ذرٍّ رضي الله عنه قال: أوصاني رسول‌الله بسبع: أوصاني أن أنظر إلى من هودوني، ولاأنظر إلى من هو فوقي، وأوصاني بحبِّ المساكين والدنوِّ منهم، وأوصاني أن أقول الحقَّ وإن كان مرّاً، وأوصاني أن أصل رحمي و إن أدبرت، وأوصاني أن لا أخاف في‌الله لومة لائم، وأوصاني أن أستكثر من قول «لاحول ولاقوّة إلّا بالله العليّ العظيم» فإنّها من كنوز الجنّة.

حدَّثنا أبومحمّد محمّد بن أبي‌عبدالله الشافعيُّ بفرغانة قال: أخبرنا مجاهد بن أعين قال: حدَّثنا أبويحيى عبدالصمد بن الفضل البلخيُّ قال: حدَّثنا مكّيُّ بن إبراهيم قال: حدَّثنا هشام بن حسّان، والحسن بن دينار، عن محمّد بن واسع، عن عبدالله‌بن الصامت، عن أبي‌ذرٍّ قال: أوصاني رسول‌الله صلى الله عليه وآله بسبع: وذكر الحديث مثله سواء.

٢ ـ من لايحضره الفقيه ج ٤ ص ١٣٩:

روى بسنده عن سليم بن قيس حين أوصى أميرالمؤمنين عليه السلام إلى ابنه الحسن عليه السلام وأشهد عليه الحسين عليه السلام فذكر الوصيّة ومنها: «عليكم يا بني بالتواصل».

٣ ـ تحف العقول ص ١٧٢:

في وصيّة أميرالمؤمنين عليه السلام لكميل:

«يا كميل زد قرابتك المؤمن على ما تعطي سواه من المؤمنين وكن بهم أرأف وعليهم أعطف».

٤ ـ الاختصاص ص ٢٤١:

وقال الصادق عليه السلام: «إنَّ الله تبارك و تعالى أوجب عليكم حبّنا و موالاتنا، وفرض عليكم طاعتنا، ألا فمن كان منّا فليقتدبنا، و إنَّ من شأننا الورع، والاجتهاد، وأداء الأمانة إلى البرّ والفاجر، وصلة الرحم، وإقراء الضيف والعفو عن المسيء، ومن لم يقتد بنافليس منّا، وقال: لاتسفهوا فإنَّ أئمّتكم ليسوا بسفهاء».

صلة الأرحام ولو بالسلام:

١ ـ الأشعثيات ص ١٨١:

أخبرنا عبدالله بن محمّد قال: أخبرنا محمّد بن محمّد قال: حدّثني موسى بن إسماعيل قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفربن محمّد، عن أبيه عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: صلوا أرحامكم بالدنيا بالسلام».

ورواه في «نوادر الراوندي» ص٦ و «تحف العقول» ص ٥٧، ونقله في«البحار» ج ٧١ ص ١٠٤ عن «الإمامة والتبصرة».

٢ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ١٥٥:

وعنه، عن القاسم بن يحيىٰ، عن جدِّهِ الحسن بن راشدٍ، عن أبي بصيرٍ، عن أبي عبدالله عليه السلام قالَ: «قالَ أميرالمؤمنين عليه السلام: صلُوا أرحامكم ولو بالتسليم، يقولُ اللهُ تبارك وتعالى: ﴿واتَّقُوا اللهَ الَّذي تساءَلونَ بهِ والأرحامَ إنَّ الله كانَ عليكم رقيباً﴾».

ورواه في «تحف العقول» ص ١٠٣.

ورواه في «جامع الاخبار» ص ١٠٦.

في ثواب من وصل قريباً بحجّة أو عمرة:

١ ـ أُصول الكافي ج ٤ ص ١٠:

محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن ابن فضّال، عن أبي جميلة، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من وصل قريباً بحجّة أو عمرة كتب الله له حجّتين وعمرتين، وكذلك من حمل عن حميم يضاعف الله له الأجر ضعفين».

في أن صلة الرحم أعجل الخير ثواباً:

١ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ١٥٢:

عدّة من أصحابنا؛ عن سهل بن زيادٍ، عن جعفر بن محمدٍ الأشعريّ، عن عبدالله بن ميمونٍ القدّاحِ، عن أبي عبيدةَ الحذّاء، عن أبي جعفرٍ عليه السلام: قالَ: «قالَ رسول الله صلى الله عليه وآله: إنَّ أعجلَ الخيرِ ثواباً صلةُ الرحم».

ورواه في «جامع الأخبار» ص١٠٧.

وصيّة أميرالمؤمنين بترك ما ينافي صلة الرحم:

١ ـ أمالي الشيخ الطوسي ج ١ ص ٣٥٧ مطبعة النعمان بالنجف.

(وبالإسناد) عن عباد قال: حدّثني عمي، عن أبيه، عن مطرف، عن الشعبي، عن صعصعة بن صوحان قال: عادني عليّ أميرالمؤمنين عليه السلام في مرض ثمّ قال: «انظر فلا تجعلن عيادتي إيّاك فخراً على قومك، فإذا رأيتهم في أمر فلا تخرج منه، فإنه ليس بالرجل غنىً عن قومه إذا خلع منهم يداً واحدة يخلعون منه أيدياً

كثيرة، فإذا رأيتهم في خير فأعنهم عليه، وإذا رأيتهم في شر فلا تخذلنهم، وليكن تعاونكم على طاعةالله، فإنّكم لن تزالوا بخير ما تعاونتم على طاعةالله تعالى و تناهيتم عن معاصيه».

صلة الأبوين من طاعةالله:

١ ـ عدّة الداعي ص ٨٥:

وقال عليه السلام: «من سره أن يمد له في عمره، و يبسط له في رزقه فليصل أبويه فإنّ صلتهما من طاعةالله».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧١ ص ٨٥ عن «دعوات الراوندي» راجع عنوان (برّ الوالدين).

صلة الرحم من مسير سنة:

١ ـ من لايحضره الفقيه ج ٤ ص ٢٥٤ ـ ٢٦٠ مكارم الأخلاق ص ٤٣٣:

روى حمّاد بن عمرو وأنس بن محمّد، عن أبيه جميعاً، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ بن أبي طالب، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، أنّه قال: «يا عليّ أُوصيك بوصيّة فاحفظها فلن تزال بخير ماحفظت وصيّتي ـ إلى أن قال ـ يا عليّ: سر سنتين برّ والديك، سر سنة صل رحمك، سر ميلاً عد مريضاً، سر ميلين شيّع جنازة، سر ثلاثة أميال أجب دعوة، سر أربعة أميال زر أخاً في الله، سر خمسة أميال أغث الملهوف، سر ستة أميال أنصر المظلوم، و عليك بالاستغفار».

ورواه في «الأشعثيات» ص ١٨٦ بإسناده عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، فذكر الحديث بعينه، لكنه زاد في آخره: «سر خمسة أميال أنصر مظلوماً، سر ستّة أميال أغث ملهوفاً، وعليك بالاستغفار فإنّها المنجاة».

ورواه في «المواعظ» ص ٢٢.

وكذا في «نوادر الراوندي» ص ٥.

ونقله عنه في «البحار» ج ٦٦ ص ٤٠٣ و ج ٧١ ص ٨٣ و ص ١٠٣.

وكذا في «فقه الرضا عليه السلام» ص ٣٥٥.

وكذا في «البحار» ج ٧١ ص ٨٣، عن «كتاب الإمامة والتبصرة» لعليّ بن بابويه: عن سهل بن أحمد، عن محمّد بن محمّد بن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر مثله إلّا أنَّ فيه «فإنّها ممحاة».

٢ ـ أُصول الكافي ج ٣ ص ٢٢١:

وعنهُ، عن الحسن بن محبوبٍ، عن عمروبن أبي‌المقدامِ، عن جابرٍ، عن أبي جعفرٍ عليه السلام قالَ: «قالَ رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: أُوصي الشاهدَ من أُمّتي والغائبَ منهم ومن في أصلابِ الرجالِ و أرحامِ النساءِ إلىٰ يومِ القيامةِ أن يصلَ الرحم وإن كانت منهُ علىٰ مسيرةِ سنةٍ، فإنَّ ذلكَ منَ الدين».

ورواه في «عدّة الداعي» ص ٩٠.

ونقله عنه في «البحار» ج ٧١ ص ١٠٥.

ورواه في «المشكاة» ص ١٦٥.

٣ ـ فقه الرضا عليه السلام ص ٣٥٥:

روي: «أنَّ الرحم إذا بعدت عبطت، وإذا تماسّت عبطت، و روي سرسنتين برَّ والديك، سرسنة صل رحمك» وأروي «الأخ الكبير بمنزلة الأب».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧١ ص ٩٧.

أفضل الصدقة على ذي رحم كاشح:

١ ـ عدّة الداعي ص ١٠٢:

وسئل النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم عن أيّ الصدقة أفضل؟ فقال: «على ذي‌الرحم الكاشح».

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٣ ص ١٥٩.

٢ ـ بحار الأنوار ج ٩٣ ص ١٣٧:

كتاب الإمامة والتبصرة: عن الحسن بن حمزة العلويّ، عن عليّ بن محمّد بن أبي القاسم، عن أبيه، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن الصادق، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الصدقة على مسكين صدقة، وهي على ذي رحم صدقة وصلة».

من البرّ والصلة ترك الاجتماع إذا كان منه ضرر على الرحم:

١ ـ عيون أخبار الرضا عليه السلام ج ٢ ص ٢٠٤:

الهمدانيُّ، عن عليٍّ، عن أبيه، عن عمير بن بريد قال: كنت عند أبي الحسن الرضا عليه السلام فذكر محمّد بن جعفر بن محمّد فقال: «إنّي جعلت على نفسي أن لا يظلّني وإيّاه سقف بيت» فقلت في نفسي: هذا يأمرنا بالبرّ والصلة، ويقول هذا لعمّه!؟ فنظر إليّ فقال: «هذا من البرّ والصلة، إنّه متى يأتيني ويدخل عليّ فيقول فيّ فيصدّقه الناس، وإذا لم يدخل عليّ ولم أدخل عليه لم يقبل قوله إذا قال».

ونقله عنه في «البحار» ج ٤٩ ص ٢١٩.

أفضل صلة الرحم كفّ الأذى عنهم:

١ ـ أُصول الكافي ج ٣ ص ٢٢٢:

عنه، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصرٍ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: «قال أبو عبدالله عليه السلام: صل رحمكَ ولو بشربةٍ من ماءٍ، وأفضلُ ما توصل بهِ الرحمُ كفُّ الأذىٰ عنها، وصلةُ الرحمِ منسأةٌ في الأجلِ، محبّبةٌ في الأهلِ».

و رواه في «قرب الإسناد» ص ١٥٦ عن أحمد بن محمّد، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر ـ إلى قوله ـ: «كفّ الأذى عنها».

وكذا في «المشكاة» ص ١٦٦.

ورواه في «تحف العقول» ص ٤٤٥.

و رواه في «البحار» ج ٧١ ص ١٠٣ عن «كتاب الإمامة والتبصرة».

صلة الرحم وإن كان ممّن لايعرف الحقّ:

١ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٣٤٤:

حميدُ بن زيادٍ، عن الحسن بن محمّدبن سماعةَ، عن وهبِ بن حفصٍ، عن أبي‌بصيرٍ قالَ سألتُ أباعبدالله عليه السلام عن الرجلِ يصرمُ ذوي قرابتهِ ممَّن لايعرفُ الحقَّ؟ قالَ: «لاينبغي لهُ أن يصرمه».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٥٨٥.

صلة من قطعه:

١ ـ من لايحضره الفقيه ج ٤ ص ٢٥٤ ـ ٢٥٧:

روى حمّاد بن عمرو وأنس بن محمّد، عن أبيه جميعاً، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ بن أبي‌طالب، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، إنَّهُ قال: «يا عليّ أُوصيك بوصية فاحفظها فلن تزال بخير ما حفظت وصيّتي ـ إلى أن قال ـ: يا عليّ: ثلاثة من مكارم الأخلاق في‌الدنيا والآخرة: أن تعفو عمن ظلمك، وتصل من قطعك، وتحلم عمن جهل عليك».

ورواه في «المواعظ» للصدوق ص١٣.

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ٤٣٥.

ورواه في «الخصال» ج ١ ص ١٢٤.

ورواه في «مشكاة الانوار» ص ١٦٦ من قوله: «ثلاثة...» الخ.

ورواه كذلك في «تحف العقول» ص٢٩٣.

٢ ـ أُصول الكافي ج ٣ ص ١٦٧:

عدَّةٌ من أصحابنا، عن سهل بن زيادٍ، عن محمّدبن عبدالحميدِ، عن يونسَ بن يعقوبَ، عن غرَّةِ بن دينارٍ الرقّي، عن أبي إسحاقَ السبيعيّ، رفعهُ قالَ: قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: «ألا أدُلُّكم علىٰ خيرِ أخلاقِ الدنيا والآخرةِ؟ تصلُ من قطعكَ، وتعطي من حرمكَ، وتعفو عمَّن ظلمكَ».

ورواه «الخصال» ج ١ ص ١٢٥.

روى حديثاً عن أبي‌عبدالله عليه السلام قال: «كان فيما أوصى به رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم عليّاً... يا عليّ ثلاث من مكارم الأخلاق تعطي من حرمك، وتصل من قطعك، وتعفو عمّن ظلمك».

ورواه في «تحف العقول» ص ٤٥.

ورواه في «العيون والمحاسن نقله في مستطرفات السرائر» ص ٤٩٤.

وفي «إرشاد القلوب» ص ١٣٥ عن أبي‌عبدالله عليه السلام قال: «مكارم الدنيا والآخرة...» الخ.

٣ ـ نهج البلاغة وصيّة ٣١ ص ٩٣٢:

«إحمل نفسكَ من أخيكَ عندَ صرمهِ على الصَلةِ، و عندَ صدودهِ على اللُّطفِ والمقاربةِ، وعندَ جمودهِ على البذلِ، وعندَ تباعدهِ على الدنوِّ، وعندَ شدَّتهِ على اللّينِ، وعندَ جرمهِ على العُذرِ، حتّىٰ كأنَّكَ لهُ عبدٌ، وكأنَّهُ ذونعمةٍ عليكَ، وإيّاكَ أن تضعَ ذلكَ فِي غيرِ موضعهِ، أو أن تفعله بغيرِ أهلهِ».

٤ ـ أُصول الكافي ج ٣ ص ١٦٦:

عليّ‌بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي‌عميرٍ، عن عبدالله‌بن سنان، عن أبي‌عبدالله عليه السلام قالَ: «قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم في خطبتهِ: ألا أُخبرُكم بخيرِ خلائقِ الدُنيا والآخرةِ؟: العفوِ عمَّن ظلمكَ، وتصلُ من قطعكَ، و الإحسانُ إلىٰ من أساءَ إليكَ، وإعطاءُ من حرمكَ».

ورواه في «أمالي المفيد» ص ١٨٠.

عن أحمد بن محمّدبن الحسن بن الوليد، عن أبيه عن الصفار، عن العبّاس بن معروف، عن عليّ بن مهزيار، عن ابن أبي‌عمير، عن النضر بعينه سنداً ومتناً وزاد في آخره «في التباغض الحالقة لا اعني حالقة الشعر، ولكن حالقة الدين».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٨٧.

ورواه في كتاب الزهد ص ٣٩ و زاد في آخره «ومن سرّه أن ينسأ له في عمره ويوسع له في رزقه فليتّق‌الله وليصل رحمه».

٥ ـ أمالي الطوسي ج ٢ ص ٩٢:

روى عن جماعة عن أبي‌المفضل، عن جعفر بن محمّد العلوي، عن محمّد بن عليّ بن الحسين بن زيد، عن الرضاعليه السلام عن آبائه قال: قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم عليكم بمكارم‌الأخلاق فإن‌الله عزّوجلّ بعثني بها وأن من مكارم‌الأخلاق أن يعفو الرجل عمّن ظلمه، ويعطي من حرمه، ويصل من قطعه، وأن يعود من لا يعوده».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٢٨٣.

٦ ـ مكارم الأخلاق ص ٤٧٣:

قال صلى الله عليه وآله وسلم: «صل قرابتك وإن قطعوك، وأحب المساكين وأكثر مجالستهم».

٧ ـ كنز الفوائد للكراجكي ج ٢ ص ١١:

وقال صلى الله عليه وآله وسلم: «أوصاني ربّي بسبع: أوصاني بالإخلاص في السرّ والعلانية، وان أعفو عمّن ظلمني، وأُعطي من حرمني، وأصل من قطعني، وأن يكون صمتي فكراً، ونظري عبراً».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٤ ص ١٧٠.

٨ ـ أُصول الكافي ج ٣ ص ٢٢١:

محمّد بن يحيىٰ، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن عليّ بن النعمانِ، عن إسحاقَ بن عمّارٍ قال: قال: بلغني عن أبي‌عبدالله عليه السلام: «أنَّ رجلاً أتى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم

فقال: يا رسول‌اللهِ أهلُ بيتي أبوا إلّا توثُّباً عليَّ و قطيعةً لي و شتيمةً، فأرفضهم؟ قال: إذاً يرفضكمُ‌اللهُ جميعاً، قالَ: فكيفَ أصنعُ؟ قالَ: تصلُ من قطعكَ و تعطي من حرمكَ و تعفوُ عمَّن ظلمكَ، فإنَّكَ إذا فعلتَ ذلكَ كانَ لكَ من‌اللهِ عليهم ظهيرٌ».

ورواه في «كتاب الزهد» ص ٣٦ عن عليّ بن إسماعيل الميثمي، عن عبدالله ابن طلحة، عنه عليه السلام باختلافٍ يسير.

ورواه في «كتاب جعفر بن محمّد بن شريح الحضرمي» ص ٧٧.

٩ ـ معاني الأخبار ص ١٩١:

حدَّثنا أبي رضي الله عنه قال: حدَّثنا سعدبن عبدالله بن أبي خلف، قال: حدَّثنا أحمد بن محمّد بن عيسى، عن أبيه، عن محمّد بن أبي عمير، عن حمّاد بن عثمان، قال: جاء رجل إلى الصادق جعفربن محمّد عليهما السلام فقال: يا ابن رسول‌الله أخبرني بمكارم الأخلاق. فقال: «العفو عمّن ظلمك، وصلة من قطعك، وإعطاء من حرمك، وقول‌الحقّ ولو على نفسك».

ورواه في «روضة الواعظين» ج ٢ ص ٣٧٧.

ورواه في «كنزالفوائد» ج ٢ ص ٣١.

١٠ ـ أمالي الصدوق ص ٧٢:

روى بسنده حديثاً عن أبي جعفر الباقر عليهما السلام وفيه: ذكر عليّ عليه السلام أنه وجد في قائمة سيف من سيوفه (أي رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم) صحيفة فيها ثلاثة أحرف «صل من قطعك، وقل الحق ولو على نفسك، واحسن إلى من أساء إليك...» الحديث.

ورواه في «أعلام الدين» ص ١٢٠.

١١ ـ كتاب جعفربن محمّد بن شريح الحضرمي ص ٧٥:

وقال: وقال أبوعبدالله عليه السلام قال: «رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم أمرني ربّي بسبع خصال: حبّ المساكين والدنو منهم، وأن أكثر من لاحول ولاقوّة إلّا بالله، وأن أصل برحمي وإن قطعني، وأن أنظر إلى من أسفل منّي ولا أنظر إلى من هو فوقي،

وأن لا يأخذني في الله لومة لائم، وأن أقول الحقّ وإن كان مرّاً، وأن لا أسأل أحداً شيئاً».

١٢ ـ أُصول الكافي ج ٣ ص ٢٢٧:

وعنهُ، عن عليّ بن الحكم، عن عبدالله بن سنانٍ قالَ: قلتُ لأبي عبدالله عليه السلام: إنَّ ليَ ابن عمٍّ أصلهُ فيقطعني وأصلهُ فيقطعني حتّىٰ لقد هممتُ لقطيعتهِ أن أقطعهُ أتأذنُ لي قطعهُ؟ قالَ: «إنَّكَ إذا وصلتهُ وقطعكَ وصلكماالله عزوجلَّ جميعاً، وإن قطعتهُ وقطعكَ قطعكما الله».

ورواه في «مجموعة ورّام» ج ٢ ص ١٩٧.

١٣ ـ جامع الاخبار ص ١٠٦:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إنّ الرحم معلّقة بالعرش و ليس الواصل بالمكافي، ولكن الواصل من الّذي إذا انقطعت رحمه وصلها».

١٤ ـ أمالي الصدوق ص ٦١٣:

روى عن عليّ بن عبدالله بن أحمد بن محمّد البرقي، عن أبيه، عن جدّه، عن جعفر بن عبدالله النارنجي، عن عبدالجبّار بن محمّد، عن داود الشعيري، عن الربيع صاحب المنصور ـ في حديث طويل ـ أنّه قال: قال الصادق عليه السلام للمنصور في جملة كلام له: «وإن كان يجب عليك في سعة فهمك وكثرة علمك ومعرفتك بآداب الله أن تصل من قطعك، وتعطي من حرمك، وتعفو عمّن ظلمك، فإنّ المكافي ليس بالواصل إنّما الواصل من إذا قطعته رحمه وصلها...» الخبر.

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٨٧.

١٥ ـ كشف الريبة ص ٧٣:

قال الله تعالىٰ: ﴿خذ العفو و أمر بالمعروف و أعرض عن الجاهلين﴾ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «يا جبرئيل ما هذا العفو؟ قال: إنَّ الله يأمرك أن تعفو عمّن ظلمك، وتصل من قطعك، وتعطي من حرمك».

وروى في «أمالي الطوسي» ج ٢ ص ٢٥٨ بسنده عن جعفر بن محمّد عليه السلام تفسير قوله تعالى ﴿خذ العفو...﴾ الآية «أن تصل من قطعك، وتعفو عمّن ظملك، وتعطي من حرمك».

١٦ ـ المحاسن ص ١١:

عنه: عن يونس بن عبدالرحمن، عن عمرو بن جميع رفعه، قال: قال سلمان الفارسيّ رضي الله عنه: أوصاني خليلي بسبعة خصال لا أدعهنّ على كلّ حال: أوصاني أن أنظر إلى من هو دوني ولا أنظر إلى من هو فوقي، وأن أُحبّ الفقراء وأدنو منهم، وأن أقول الحقّ وإن كان مرّاً، وأن أصل رحمي وإن كانت مدبرة، ولا أسأل الناس شيئاً، وأوصاني أن أُكثر من قول «لاحول ولا قوّة إلّا بالله العليّ العظيم» فإنّها كنز من كنوز الجنّة.

ورواه في «روضة الواعظين» ج ٢ ص ٣٧١.

١٧ ـ الخصال ج ١ ص ٥٠:

حدّثنا أبي رضي الله عنه قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن محمّد بن أبي عمير، عن منصور بن يونس، عن أبي حمزة الثماليّ قال: سمعت عليّ بن الحسين زين العابدين عليهما السلام يقول: «ما من خطوة أحبُّ إلى الله عزّوجلّ من خطوتين: خطوة يسدُّ بها المؤمن صفّاً في سبيل الله، و خطوة إلى ذي رحم قاطع، وما من جرعة أحبُّ إلى الله عزّوجلّ من جرعتين: جرعة غيظ ردَّها مؤمن بحلم، وجرعة مصيبة ردَّها مؤمن بصبر، وما من قطرة أحبُّ إلى الله عزّوجلّ من قطرتين: قطرة دم في سبيل الله، وقطرة دمعة في سواد الليل لا يريد بها عبد إلّا الله عزّوجلّ».

ورواه في «أمالي المفيد» ص ١١:

عن أحمد بن الوليد، عن أبيه، عن الصفار، عن ابن عيسى عن صفوان، عن

ابن حازم، عن عليّ بن الحسين عليهما السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما من خطوة أحبُّ إلى الله من خطوتين...» فذكر الحديث.

١٨ ـ بحار الأنوار ج ٤٦ ص ١١٣ عن الكامل للمبرّد:

ويروى أنَّ عمر بن عليّ خاصم عليَّ بن الحسين عليهما السلام إلى عبدالملك في صدقات النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم وأميرالمؤمنين عليه السلام فقال: يا أميرالمؤمنين أنا ابن المصدِّق و هذا ابن ابن فأنا أولى بها منه، فتمثّل عبدالملك بقول ابن أبي الحقيق :

لاتجعل الباطل حقّاً ولا تلطَّ دون الحقِّ بالباطل

قم يا عليَّ بن الحسين فقد ولّيتكها، فقاما، فلمّا خرجا تناوله عمر و آذاه فسكت عليه السلام عنه ولم يردَّ عليه شيئاً، فلمّا كان بعد ذلك دخل محمّد بن عمر على عليّ بن الحسين عليهما السلام فسلّم عليه وأكبَّ عليه يقبّله فقال عليَّ: «يا ابن عمِّ لاتمنعني قطيعة أبيك أن أصل رحمك فقد زوَّجتك ابنتي خديجة ابنة عليّ».

١٩ ـ تحف العقول ص ٣٠٥:

روى عن الصادق عليه السلام أنّه قال لعبدالله بن جندب: «يابن جندب صل من قطعك وأعط من حرمك، وأحسن إلى من أساء إليك، وسلّم على من سبّك وأنصف من خاصمك واعف عمّن ظلمك كما انّك تحبّ أن يُعفى عنك...» الخبر.

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٨٧.

٢٠ ـ كتاب جعفر بن محمّد بن شريح الحضرمي ص ٧١:

جعفر عن حميد عن جابر قال: سمعته يقول: «ثلاث لايزيدالله من فعلهن إلّا خيراً الصفح عمّن ظلمه، وإعطاء من حرمه، وصلة من قطعه».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٧٨.

٢١ ـ غررالحكم ص ٨١٨، الفصل ٨٥ رقم ٢١٧:

ممّا ورد عن أميرالمؤمنين عليه السلام: «لا يكوننّ أخيك على قطيعتك أقوى منك على صلته».

٢٢ ـ غررالحكم ٧٨١ الفصل ٨٣ رقم ٢٤:

مما ورد من حكم أميرالمؤمنين عليه السلام: «وصول الناس من وصل من قطعه».

٢٣ ـ تحف العقول ص ١٥١:

خطبة لأميرالمؤمنين عليه السلام: «وصلوا أرحام من قطعكم، وعودوا بالفضل على من حرمكم، وإذا عاقدتم فأوفُوا».

٢٤ ـ مستدرك الوسائل ج ٢ ص ٨٧:

أبوالقاسم الكوفي في كتاب الأخلاق عن رسول‌الله صلى الله عليه وآله قال «خير أهل الدنيا وأهل الآخرة أخلاقاً من يعفو عمّن ظلمه ومن يعطي من حرمه ومن يصل من قطعه من ذوي أرحامه وأهل ولايته».

السيّد عليّ بن طاوس في كشف المحجّة عن الكليني في رسائله بإسناده إلى جعفر بن عنبسة، عن عباد بن زياد الأسدي، عن عمرو بن أبي‌المقدام، عن أبي جعفر عليه السلام أنّه قال: «قال أميرالمؤمنين عليه السلام لولده الحسن عليه السلام في وصيّته إليه: ولايكونن أخوك أقوى على قطيعتك منك على صلته».

٢٥ ـ كتاب الزهد ص ٩٣:

محمّد بن أبي‌عمير، عن إبراهيم بن عبدالحميد، عن أبي‌حمزة الثمالي قال: قال لي عليّ بن الحسين عليهما السلام: «إذا كان يوم القيامة جمع‌الله بين الخلائق الأوّلين والآخرين في صعيد واحد، ثمّ ينادي مناد أين أهل الفضل قال: فيقوم عنق من الناس فتتلقّاهم الملائكة فيقولون: ما كان فضلكم؟ فيقولون: كنّا نصل من قطعنا ونعطي من حرمنا ونعفو عمّن ظلمنا فيقولون: ادخلوا الجنّة، ثمّ ينادي مناد: أين جيران‌الله في داره؟ فيقوم عنق آخر من الناس فتقول لهم الملائكة بم جاورتم‌الله؟ فيقولون: (كنّا نتبادر في‌الله) نتباغض في‌الله ونتحابب في‌الله و(نتشارك) نتباذل في‌الله (ونحاسب في‌الله ونتبارك في‌الله) ثمّ ينادي مناد أين أهل الصبر؟ قال فيقوم عنق من الناس فتتلقّاهم الملائكة فيقول: على ما كنتم

تصبرون؟ فيقولون: كنا نصبر على طاعةالله و نصبر أنفسنا عن معاصيه فيقال لهم: ادخلوا الجنّة».

صلة الأئمة عليهم السلام أرحامهم:

١ ـ الكافي ج ٥ ص ٩٧:

محمّدبن يحيى، عن محمّدبن أحمد، عن يوسف‌بن السخت، عن عليّ بن محمّد ابن سليمان، عن‌أبيه، عن‌عيسى‌بن عبدالله قال:احتضر عبدالله،فاجتمع إليه غرماؤه فطالبوه بدين لهم، فقال: لامال عندي ما أُعطيكم، ولكن أرضوا بمن شئتم من ابني عمّي عليّ‌بن الحسين وعبدالله بن جعفر، فقال الغرماء: عبدالله بن جعفر مليء مطول وعلي بن الحسين عليهما السلام رجل لا مال له صدوق، وهو أحبّهما إلينا، فأرسل إليه فأخبره الخبر، فقال: «أضمن لكم المال إلى غلّة ـ ولم يكن له غلّة ـ تجمّلاً» فقال القوم: قد رضينا، و ضمنه، فلمّا أتت الغلّة أتاح‌الله عزّوجلّ له المال فأدّاه.

ونقله عنه في «البحار» ج ٤٦ ص ١١١.

٢ ـ كشف الغمّة عنه في «البحار» ج ٤٦ ص ١٠٠:

وكان له ابن عم يأتيه باللّيل متنكّراً فيناوله شيئاً من الدنانير فيقول: لكنّ عليّ ابن الحسين لايواصلني، لاجزاه‌الله عنّي خيراً، فيسمع ذلك و يحتمل و يصبر عليه ولا يعرّفه بنفسه، فلمّا مات عليّ عليه السلام فقدها فحينئذ علم أنّه هو كان، فجاء إلى قبره وبكى عليه.

وكان عليه السلام يقول في دعائه: «اللّهمّ من أنا حتّى تغضب عليّ، فوعزّتك ما يزين ملكك إحساني، ولايقبّحه إساءتي، و لاينقص من خزائنك غناي، ولايزيد فيها فقري».

٣ ـ أُصول الكافي ج ٣ ص ٢٢٨ ـ ٢٢٦:

محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن عليّ بن الحكم، عن

صفوانَ الجمّالِ قال: وقعَ بينَ أبي عبدالله عليه السلام و بينَ عبدالله بن الحسن كلامٌ حتّىٰ وقعتِ الضَّوضاءُ بينهم و اجتمع النّاسُ فافترقا عشيَّتهما بذلك وغدوتُ في حاجةٍ، فإذا أنا بأبي عبدالله عليه السلام علىٰ بابِ عبدالله بن الحسنِ وهو يقولُ: «يا جاريةُ قولي لأبي محمّد [يخرج]» قالَ: فخرجَ فقالَ: يا أباعبدالله ما بكّربكَ؟ فقال: «إنّي تلوتُ آيةً من كتابِ اللهِ عزّوجلَّ البارحةَ فأقلقتني» قال: وماهيَ؟ قالَ: «قولُ اللهِ جلَّ وعزَّ ذكرهُ: ﴿الَّذينَ يصلونَ ما أمرَاللهُ بهِ أن يوصل و يخشونَ ربَّهم و يخافونَ سوءَالحساب﴾ فقال: صدقتَ لكأنّي لم أقرأ هذهِ الآيةَ من كتابِ اللهِ جلَّ و عزَّ قطُّ فاعتنقا و بكيا.

و رواه في «تفسير العيّاشي» ج ٢ ص ٢٠٨.

٤ ـ تنبيه الخواطر ج ٢ ص ٢٦٦:

الفضل بن أبي قرّة قال: كان أبوعبدالله عليه السلام يبسط رداءه وفيه صرر الدنانير فيقول للرسول: «اذهب بها إلى فلان و فلان، من أهل بيته، و قل لهم: هذه بعث بها إليكم من العراق» قال: فيذهب بها الرسول إليهم فيقول ما قال فيقولون: أمّا أنت فجزاكالله خيراً بصلتك قرابة رسول الله صلى الله عليه وآله وأمّا جعفر فحكم الله بيننا وبينه، قال: فيخرُّ أبوعبدالله عليه السلام ساجداً ويقول: «اللّهمَّ أذلَّ رقبتي لولد أبي».

ثمَّ قال:

ذهب الوفاء ذهاب أمس الذاهب ... والناس بين مخاتل ومواربِ
يغشون بينهم المودّة والصفا ... وقلوبهم محشوَّة بعقارب

ونقله عنه في «البحار» ج ٤٧ ص ٦٠.

٥ ـ أُصول الكافي ج ٣ ص ٢٢٧:

عنهُ، عن عليّ بن الحكم؛ عن داودَبن فرقدٍ قال: قالَ لي أبوعبدالله عليه السلام: «إنّي أُحبُّ أن يعلمَ اللهُ أنّي قد أذللتُ رقبتي في رحمي، وأنّي لأُبادرُ أهلَ بيتي أصلُهم قبلَ أن يستغنوا عنّي».

ورواه في «مجموعة ورّام» ج ٢ ص ١٩٧.

ورواه في «المشكاة» ص ١٦٦ ذيل الحديث باختلافٍ يسير.

٦ ـ التهذيب ج ٩ ص ٢٤٦:

محمّد بن أبي عمير، عن إبراهيم بن عبدالحميد، عن سالمة مولاة ولد أبي عبدالله عليه السلام قالت: كنت عند أبي عبدالله عليه السلام حين حضرته الوفاة فاغمي عليه فلما افاق قال: «اعطوا الحسن بن عليّ بن الحسين بن عليّ وهو الأفطس سبعين ديناراً» قلت له: أتعطي رجلاً حمل عليك بالشفرة؟! فقال: «ويحك أما تقرئي القرآن!!» قلت بلى قال: «أما سمعت قول الله تعالىٰ: ﴿والّذين يصلون ما امرالله به أن يوصل و يخشون ربهم و يخافون سوء الحساب﴾».

ورواه في «تفسير العيّاشي» ج ٢ ص ٢٠٨ عن الفضل بن شاذان، عن أبي عبدالله قال: حدّثنا إبراهيم بن عبدالحميد بعينه سنداً ومتناً.

و رواه في «الغيبة للشيخ» ص ١١٩ عن جماعة عن أبي جعفر محمّد بن سفيان البزوفري، عن أحمد بن إدريس عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن جميل بن صالح، عن هشام بن أحمر، عن سالمة، مفصلاً.

ونقله عنه في «البحار» ج ٧١ ص ٩٦.

ورواه في «المشكاة» ص ١٦٦.

فيما روى عن أميرالمؤمنين عليه السلام في صلة الرحم:

٧ ـ تصنيف غررالحكم ص ٤٠٧ ـ ٤٠٥:

«إنَّ صلةَ الأرحام لمن موجبات الإسلام، وإنَّ اللهَ سبحانهُ أمرَ بإكرامها، وإنّهُ تعالىٰ يصلُ من وصلها، و يقطعُ من قطعها ويكرمُ من أكرمها».

٨ ـ «أوفرُ البرّ صلةُ الرحمِ».

٩ ـ «أفضلُ الشيمِ صلةُ الأرحامِ».

١٠ ـ «ذوالكرم جميلُ الشيمِ مسدٍ للنعمِ وصولٌ للرحِمِ».
١١ ـ «زكاةُ اليسار برُّ الجيرانِ وصلةُ الأرحامِ».
١٢ ـ «زينُ النعم صلةُ الرحمِ».
١٣ ـ «صلةُ الرحمِ من أحسنِ الشِّيَمِ».
١٤ ـ «صلةُ الأرحامِ من أفضلِ شيمِ الكرامِ».
١٥ ـ «من الكرمِ صلةُ الرحمِ».
١٦ ـ «من أفضلِ المروَّة صلةُ الرحمِ».
١٧ ـ «لا يكونَنَّ أخوكَ علىٰ قطيعتكَ أقوىٰ منكَ علىٰ صلتِهِ».
١٨ ـ «إنَّ الرحمَ إذا تماسَت تعاطفَت».
١٩ ـ «بصلةِ الرحمِ تستدرُّ النعمُ».
٢٠ ـ «حراسةُ النِّعمِ في صلةِ الرحمِ».
٢١ ـ «زيادةُ الشُّكرِ وصلةُ الرحمِ تزيدانِ النعمَ تفسحانِ في الأجلِ».
٢٢ ـ «صلةُ الرحمِ تدرُّ النِّعمَ، وتدفعُ النِّقمَ».
٢٣ ـ «صلةُ الرحمِ منماةٌ للعددِ مثراةٌ للنعَمِ».
٢٤ ـ «صلةُ الرحمِ تَسُوء العَدُوَّ تقي مصارع السوءِ».
٢٥ ـ «صلةُ الأرحامِ تثمرُ الأموالَ وتُنسِئُ في الآجال».
٢٦ ـ «صلةُ الرحمِ توجبُ المحبَّةَ وتكبتُ العدُوَّ».
٢٧ ـ «صلةُ الرحمِ توسِّعُ الآجالَ وتنمي الأموالَ».
٢٨ ـ «صلةُ الأرحامِ مثراةٌ في الأموالِ مرفعةٌ (رافعة) للأعمالِ».
٢٩ ـ «صلةُ الرحمِ تنمي العددَ وتوجبُ السُّؤددَ».
٣٠ ـ «صلةُ الرحمِ عمارةُ النعمِ ودِفاعةُ النقمِ».
٣١ ـ «في صلةِ الرحمِ حراسةُ النعمِ».
٣٢ ـ «أقبحُ المعاصي قطيعةُ الرحم والعُقوقُ».

٣٣ ـ «جانبوا التخاذُلَ والتدابرَ وقطيعةَ الأرحامِ».

٣٤ ـ «بقطيعةِ الرحمِ تُستجلبُ النقمُ».

٣٥ ـ «حلولُ النقمِ في قطيعةِ الرحمِ».

٣٦ ـ «في قطيعةِ الرحمِ حلولُ النقمِ».

٣٧ ـ «قطيعةُ الرحمِ تجلبُ النقمَ».

٣٨ ـ «قطيعةُ الرحم تزيلُ النعمَ».

٣٩ ـ «قطيعةُ الرحم من أقبحِ الشيمِ».

٤٠ ـ «ليسَ مع قطيعةِ الرَّحمِ نماءٌ».

٤١ ـ «ليسَ لقاطعِ رحمٍ قريبٌ».

٤٢ ـ «ليسَ من الكرمِ قطيعةُ الرحمِ».

٤٣ ـ «من ذَاَلَّذي يرجُو فضلكَ إذا قطعتَ ذَوي رحمكَ».

٤٤ ـ «ما آمنَ باللهِ من قطعَ رحمهُ».

٤٥ ـ «الشرفُ اصطناعُ العشيرةِ».

٤٦ ـ «أكرم عشيرتكَ فإنَّهم جناحُكَ الَّذي بهِ تطيرُ، وأصلُكَ الَّذي إليهِ تصيرُ، ويدكَ الَّتي بها (بهِ) تصولُ».

٤٧ ـ «أكرم ذَوي رحمكَ ووقِّر حليمهم واحلُم عن سفيههم وتيسَّر لمعسرهم، فإنَّهم لكَ نعمَ العدَّةُ في الشدَّةِ والرخاءِ».

٤٨ ـ «ألا لا يعدلنَّ أحدُكم عن القرابةِ يرىٰ بها الخصاصةَ أن يسدَّها بالَّذي لا يزيدُهُ إن أمسكهُ ولا ينقصهُ إن أنفقهُ».

٤٩ ـ «برُّ الرجلِ ذَوي رحمهِ صدقةٌ».

٥٠ ـ «عليكم بصنائعِ الإحسانِ وحسنِ البرِّ بذوي الرحمِ والجيرانِ فإنَّهما يزيدانِ في الأعمارِ ويعمرانِ الديارَ».

٥١ ـ «من يقبض يدهُ عن عشيرتهِ فإنَّما يقبضُ يداً واحدةً عنهُم، ويقبضُ عنهُ أيدِيَ كثيرةٍ منهم».

٥٢ ـ «رُبَّ عشيرٍ غيرُ حبيبٍ».

٥٣ ـ «رُبَّ قريبٍ أبعدُ من بعيدٍ».

٥٤ ـ «عداوةُ الأقاربِ أمرُّ من لسعِ العَقاربِ».

٥٥ ـ «مَن جَفا أهلَ رحمهِ (رحمةٍ) فقَد شان كرَمهُ».

١٥٣٦

صلة الإمام

١ ـ من لايحضره الفقيه ج ٣ ص ٤٢:

سئل الصادق عليه السلام عن قول الله عزّوجلّ: ﴿من ذا الّذي يقرض الله قرضاً حسناً﴾ قال: «نزلت في صلة الإمام عليه السلام».

وقال عليه السلام: «درهم يوصل به الإمام أفضل من ألفي ألف درهم ينفق في غيره في سبيل الله عزّوجلّ».

ورواه في «ثواب الأعمال» ص ١٢٤ عن أبيه، عن أحمدبن إدريس، عن عمران بن موسى، عن يعقوب بن يزيد، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، عن حمّاد ابن عثمان، عن إسحاق بن عمّار.

وعن أبيه، عن محمّد بن أحمد، عن عليّ بن الفضل، عن أبي طالب عبدالله بن الصلت، عن يونس بن عبدالرحمن، عن إسحاق بن عمّار.

٢ ـ أُصول الكافي ج ٣ ص ٢٢٨:

عنهُ عن الوشّاءِ عن محمدِبن فضيلٍ الصيرفيّ، عن الرضا عليه السلام قال: «إنَّ رحمَ آلِ محمّدٍ الأئمّةُ عليهم السلام لمعلَّقةٌ بالعرشِ تقولُ: اللّهمَّ صل من وصلني واقطع من

قطعني ثمَّ هيَ جاريةٌ بعدها في أرحامِ المؤمنينَ» ثمَّ تلاهذِهِ الآيـةَ: ﴿واتَّـقُواالله الَّذي تَساءَلونَ بِهِ والأَرحامَ﴾.

ورواه في «تفسير عليّ بن إبراهيم» ج ١ ص ٣٦٣ عن أبيه، عن محمّد بـن الفضيل، لكنه ذكر بدل «أرحام المؤمنين»: «في كلّ رحم».

ورواه في «تفسير العيّاشي» ج ٢ ص٢٠٨ عن العلاء بن الفضيل.

٣ ـ أُصول الكافي ج ٣ ص ٢٢٢:

الحُسينُ بن محمّدٍ، عن معلّى بن محمّدٍ، عن الحسنِ بن عليّ الوَشّـاءِ، عـن عليّ بن أبي حمزةَ عن أبي بصيرٍ، عن أبي عبدالله عليه السلام قالَ: سمعتهُ يقولُ: «إنَّ الرحمَ معلَّقةٌ بالعرشِ تقولُ: اللّهمَّ صل من وصلني وَاقطع من قطعني و هي رحمُ آل محمدٍ وهو قولاللهِ عزّوجلَّ: ﴿الَّذينَ يَصِلُونَ ما أمرَاللهُ بِهِ أن يوصلَ﴾ ورحـمُ كـلِّ ذي رحمٍ».

ورواه في «كتاب الزهد» ص ٣٦ عن النضر بـن سـويد عـن زرعـةَ، عـن أبي بصير، فذكرالحديث بمعنى ما تقدّم، وزاد: وقال: «إن الرحم تأتي يوم القيامة مثل كبة المدار وهو المغزل فمن أتاها واصلاً لها انتشرت له نوراً حـتّى تـدخله الجنّة ومن اتاها قاطعاً لها انقبضت عنه حتّى تقذف به في النار».

٤ ـ تفسير العيّاشي ج ٢ ص ٢٠٩:

عن الحسن بن موسى قال: روى أصحابنا أنّه سئل أبوعبدالله عليه السلام عن قـوله تعالى: ﴿الّذين يصلون ما أمرالله به أن يوصل﴾ قال: «هو صلة الإمام في كلّ سنة ممّا قلّ أو كثر» ثمَّ قال أبوعبدالله عليه السلام: «وما أُريد بذلك إلّا تزكيتكم».

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٣ ص ٢١٦.

٥ ـ تفسير العيّاشي ج ١ ص ١٨٤:

عن مفضّل بن عمر قال: دخلت عـلى أبـي عبدالله عليه السلام يـوماً ومـعي شـيء فوضعته بين يديه، فقال: ماهذا؟ فقلت هذه صلة مواليك و عبيدك؛ قال: فقال لي:

«يا مفضَّل انّي لا أقبل ذلك وما اقبله من حاجتي إليه وما أقبله إلّا ليزكّوا به» ثمّ قال: سمعت أبي يقول: «من مضت له سنة لم يصلنا من ماله قلَّ او كثر لم ينظرالله اليه يوم القيامة إلا أن يعفوالله عنه، ثمّ قال: يا مفضَّل إنها فريضة فرضها الله على شيعتنا في كتابه، اذيقول: ﴿لن تنالواالبرَّ حتّىٰ تنفقوا ممّا تحبون﴾ فنحن البرَّ والتقوى وسبيل الهدى و باب التقوى، ولايحجب دعاؤنا عنالله، اقتصروا على حلالكم وحرامكم فاسألوا عنه وإيّاكم أن تسألوا أحداً من الفقهاء عمّا لا يعنيكم وعمّا ستراالله عنكم».

و نقله عنه في «البحار» ج ٩٣ ص ٢١٦.

١٥٣٧

صلة آل محمّد صلى الله عليه وآله وسلم

١ ـ المحاسن ص ٦٢:

قال: وقال أبوعبدالله عليه السلام: «من وصلنا وصل رسولالله صلى الله عليه وآله وسلم ومن وصل رسولالله صلى الله عليه وآله وسلم فقد وصلالله تبارك وتعالى».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٥٥٩.

٢ ـ أمالي الصدوق ص ٣٩٩:

وبهذا الإسناد عن محمّد بن أحمد، عن عمر بن عليّ بن عمر بن يزيد، عن عمّه محمّد بن عمر، عن أبيه، عن أبي‌عبدالله الصادق عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال: «قال رسولالله صلى الله عليه وآله وسلم: من وصل أحداً من أهل‌بيتي في دار هذه الدنيا بقيراط كافيته يوم القيامة بقنطار».

ورواه في «أمالي الطوسي» ج ٢ ص ٥٥ بعينه سنداً ومتناً.

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٥٥٨.

٣ ـ أمالي الطوسي ج ٢ ص ٣٧:

وعن أبيه، عن ابن الغضائريّ، عن الصدوق، عن جعفربن محمّد بن مسرور عن الحسين بن محمّد بن عامر، عن عمّه عبدالله بن عامر، عن محمّد بن أبي عمير، عن أبان بن عثمان، عن أبان بن تغلب، عن أبي جعفر محمّد بن عليّ الباقر، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام قال: «قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: من أراد التوسّل إليّ وأن يكون له عندي يد أشفع له بها يوم القيامة فليصل على أهل بيتي ويدخل السرور عليهم».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٥٥٨.

٤ ـ المحاسن ص ٦٢:

عنه، عن أبيه، عن القاسم بن محمّد، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «إذا كان يوم القيامة جمع‌الله الاوّلين والآخرين فينادي مناد: من كانت له عند رسول‌الله يد فليقم، فيقوم عنق من الناس فيقول: ما كانت أيديكم عند رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ فيقولون: كنّا نصل أهل بيته من بعده فيقال لهم: أذهبوا فطوفوا في الناس، فمن كانت له عندكم يد فخذوا بيده فادخلوه في الجنّة». وقال أبو عبدالله عليه السلام: «من وصلنا وصل رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم ومن وصل رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم فقد وصل‌الله تبارك و تعالى».

٥ ـ التفسير المنسوب إلى العسكري عليه السلام ص ٣٣٤:

«ومن رعى حقّ قربى محمّد وعليّ عليهما السلام أُوتي من فضائل الدرجات و زيادة المثوبات على قدر زيادة فضل محمّد و عليّ عليهما السلام على أبوي نفسه».

٦ ـ البحار ج ٩٣ ص ٢١٦ نقلاً عن بشارة المصطفى:

محمّد بن شهريار الخازن، عن محمّدبن الحسن بن داود، عن محمّدبن يحيى العلويّ، عن ابن عقدة، عن محمّدبن الفضل بن إبراهيم، عن عمران‌بن معقل، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سمعته يقول: «لاتدعوا صلة آل محمّد من أموالكم من كان غنيّاً فعلى قدرغناه، ومن كان فقيراً فعلى قدر فقره، ومن أراد أن

يقضي الله أهمَّ الحوائج إليه فليصل آل محمّد و شيعتهم بأحوج ما يكون إليه من ماله».

ورواه في «المستدرك» ج ١ ص ٥٤٧ عنه.

النهي عن صلة من قطع آل محمّد عليهم السلام:

١ ـ صفات الشيعة ص٧:

حدّثنا محمّد بن الحسن بن الوليد عن محمّدبن الحسن الصفار عن محمّد بن عيسى بن عبيد عن ابن فضال قال سمعت الرضا عليه السلام يقول: «من واصل لنا قاطعاً أو قطع لنا واصلاً أو مدح لنا عايباً أو أكرم لنا مخالفاً فليس منا ولسنا منه».

٢ ـ تفسير العيّاشي ج ٢ ص ٢٠٨:

عن محمّد بن الفضل قال: سمعت العبد الصالح يقول ﴿والّذين يصلون ما أمرالله به أن يوصل﴾ قال: «هو رحم آل محمّد معلّقة بالعرش، تقول: اللّهمّ صل من وصلني واقطع من قطعني وهي تجري في كلّ رحم».

ورواه في «مجمع البيان» ج ٦ ص ٢٨٩.

ونقله عنه في «البحار» ج ٧١ ص ١٢٧.

٣ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ١٥٦:

عليُّ بن إبراهيمَ؛ عن أبيه؛ عن ابن أبي عميرٍ؛ عن حمّادِبن عثمان وهشامِ بن الحكم و درستَ بن أبي منصورٍ؛ عن عمربن يزيدَ قالَ: قلتُ لأبي عبدالله عليه السلام: ﴿الَّذينَ يصلونَ ما أمرَاللهُ بهِ أن يوصلَ﴾؟ قالَ: «نزلت في رحمِ آلِ محمّدٍ عليهِ وآلهِ السَّلامُ، وقد تكونُ في قرابتكَ. ثمَّ قالَ: فلا تكونَنَّ ممَّن يقولُ للشَّيءِ، إنَّهُ في شيءٍ واحدٍ».

١٥٣٨
صلة شيعة آل محمّد

١ ـ من لا يحضره الفقيه ج ٢ ص ٤٣:

قال الصادق عليه السلام: «من لم يقدر على صلتنا فليصل صالحي موالينا يكتب له ثواب صلتنا، و من لم يقدر على زيارتنا فليزر صالحي موالينا يكتب له ثواب زيارتنا».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٦ ص ٣٣٣.

٢ ـ الكافي ج ٤ ص ٥٩:

محمّد بن يحيى، عن محمّدبن أحمد، عن بعض أصحابنا، عن محمّدبن عبدالله (عبيدالله) عن محمّد بن يزيد، عن أبي الحسن الأوّل عليه السلام قال: «من لم يستطع أن يصلنا فليصل فقراء شيعتنا، ومن لم يستطع أن يزور قبورنا فليزر قبور صلحاء إخواننا».

ورواه في «التهذيب» ج ٤ ص ١١١ بعينه سنداً ومتناً.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ٦ ص ٣٣٢.

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ١٣٥.

٣ ـ أمالي الطوسي ج ١ ص ٣١٠:

روى عن أبيه عن ابن الغضايري، عن التلعكبريّ، عن محمّد بن همام، عن عليّ بن الحسين الهمدانيّ، عن محمّدبن خالد، عن أبي قتادة عن صفوان الجمّال، عن أبي عبدالله عليه السلام (في حديث) إنه قال للمعلى بن خنيس: «يا معلى اغرر بالله يغررك» قال: بماذا؟ قال: «يا معلى خف الله يخف منك كلّ شيء، يامعلى تحبب إلى إخوانك بصلتهم فإنّ الله تبارك و تعالى جعل العطاء محبة والمنع مبغضة، فأنتم والله إن تسألوني فأُعطكم فتحبوني أحبّ إلي من أن لا تسألوني فلا اعطيكم

فتبغضوني، ومهما أجرى‌الله لكم من شيء على يدي فالمحمودالله، ولا تبعدون من شكر ما أجرى‌الله لكم على يدي».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٦ ص ٣٣٣.

٤ ـ صفات الشيعة ص ٨:

أبي رحمه الله قال: حدّثني محمّد بن أحمد، عن عليّ بن الصلت، عن محمّد بن عجلان قال: كنت مع أبي‌عبدالله عليه السلام فدخل رجل فسلّم فسأله: «كيف من خلفت من إخوانك» فأحسن الثناء وزكى وأطرى، فقال له: «كيف عيادة أغنيائهم لفقرائهم» قال: قليلة. قال: «كيف مواصلة أغنيائهم لفقرائهم في ذات أيديهم» فقال: إنّك تذكر أخلاقاً ماهي فيمن عندنا، قال: «فكيف يزعم هؤلاء إنّهم لنا شيعة».

١٥٣٩
صلة الجار

١ ـ أمالي الشيخ الطوسي ج ٢ ص ١٣٤ مطبعة النعمان بالنجف:

(أخبرنا) جماعة عن أبي‌المفضل قال: حدّثنا الفضل بن محمّد بن المسيب البيهقي قال: حدّثنا هارون بن عمرو المجاشعي وحدّثنا الرضا عليّ بن موسى، عن أبيه موسى، عن أبي‌عبدالله جعفر بن محمّد، عن آبائه، عن أميرالمؤمنين عليّ بن أبي‌طالب عليهم السلام قال: «قيل يا نبي‌الله أفي‌المال حقّ سوى الزكاة؟ قال: نعم برّ الرحم إذا أدبرت، وصلة الجار المسلم فما أقرّبي من بات شبعان وجاره المسلم جائع» ثمّ قال: «ما زال جبرئيل عليه السلام يوصيني بالجار حتّى ظننت أنه سيورثه».

(راجع عنوان «حسن الجوار» في حرف الحاء، و «الرفق بالجار» في حرف الراء، و «تضييع حقّ الجار» في حرف الضاد).

١٥٤٠
صلة الإخوان

١ ـ الكافي ج ٤ ص ١٠:

عليُّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفليِّ، عن السكونيِّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الصدقة بعشرة، والقرض بثمانية عشر، وصلة الإخوان بعشرين، وصلة الرَّحم بأربعة وعشرين».

ورواه بسنده في «الأشعثيات» ص ١٨٨.

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ١٣٥.

ورواه في «دعائم الإسلام» ج ٢ ص ٣٣١ لكنّه زاد في آخره:

«و تنفي الفقر».

ونقله في «البحار» ج ٧١ ص ١٠٤ عن كتاب «الإمامة والتبصرة».

٢ ـ نهج البلاغة، الوصيّة ٣١ ص ٩٣٣:

«ولا يكونَنَّ أخوكَ علىٰ مقاطعتِكَ أقوىٰ منكَ علىٰ صلتِهِ، ولا يكونَنَّ على الإساءةِ أقوىٰ منكَ علَى الإحسانِ».

٣ ـ غرر الحكم الفصل ٢ رقم ٤٤:

ممّا ورد من حكم أمير المؤمنين عليه السلام: «أطع أخاك وإن عصاك وصله وإن جفاك».

٤ ـ الكافي ج ٤ ص ٢٧:

عليُّ بن محمّد بن بندار، و غيره، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن أبيه، عن عبدالله ابن القاسم، عن رجل من أهل ساباط قال: قال أبو عبدالله عليه السلام لعمّار: «يا عمّار أنت ربُّ مال كثير؟» قال: نعم جعلت فداك، قال: «فتؤدّي ما افترض الله عليك من الزّكاة؟» قال: نعم، قال: «فتخرج المعلوم من مالك؟» قال: نعم، قال: «فتصل

قرابتك؟» قال: نعم، قال: «فتصل إخوانك؟» قال: نعم، فقال: «يا عمّار إنَّ المال يفنى والبدن يبلى والعمل يبقى والديان حيٌّ لايموت، يا عمّار إنّه ما قدّمت فلن يسبقك وما أخّرت فلن يلحقك».

٥ ـ أمالي الشيخ الطوسي ج ١ ص ٣١٠:

(أبوقتادة) عن صفوان الجمّال قال: دخل المعلّى بن خنيس على أبي عبدالله عليه السلام يودّعه وقد أراد سفراً، فلمّا ودّعه قال: «يا معلّى اعزز بالله يعززك». قال: بماذا يابن رسول‌الله؟ قال: «يا معلّى خف‌الله تعالى يخف منك كلّ شيء، يا معلّى تحبّب إلى إخوانك بصلتهم فإنّ الله جعل العطاء محبّة والمنع مبغضة، فأنتم والله أن تسألوني وأُعطيكم فتحبّوني أحبّ إليّ من ألّا تسألوني فلا أُعطيكم فتبغضوني، ومهما أجرى‌الله عزّوجلّ لكم من شيء على يدي فالمحمودالله تعالى، ولاتبعدون من شكر ما أجرى لكم على يدي».

٦ ـ قصص الراوندي ص ١٨٢:

بإسناده إلى الصدوق، وعن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن عبدالرحمن بن الحجّاج، عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال: «كان في بني‌إسرائيل رجل صالح وكانت له امرأة صالحة فراى في النوم أنّ‌الله تعالى قد وقّت لك من العمر كذا وكذا سنة وجعل نصف عمرك في سعة وجعل النصف الآخر في ضيق فاختر لنفسك إمّا النصف الأوّل وإمّا النصف الآخر فقال الرجل: إنّ لي زوجة صالحة وهي شريكتي في المعاش فاشاورها في ذلك فتعود إليّ فأُخبرك فلمّا أصبح الرجل قال لزوجته: رأيت في النوم كذا وكذا، فقالت: يا فلان اختر النصف الأوّل و تعجّل العافية لعلّ الله سيرحمنا ويتمّ لنا النعمة فلمّا كان في الليلة الثانية أتى الآتي فقال: ما اخترت، قال: النصف الأوّل فقال: ذلك لك فأقبلت الدنيا عليه من كلّ وجه ولمّا ظهرت نعمته قالت له زوجته: قرابتك والمحتاجون فصلهم وبرّهم وجارك وأخوك فهبهم فلمّا مضى نصف العمر وجاز

حدّ الوقت رأى الرجل الّذي رآه أوّلاً في النوم فقال: إنّ الله تبارك وتعالى قد شكرلك ذلك، ولك تمام عمرك سعة مثل ما مضى».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٣٩٨.

٧ـ بحارالأنوار ج ٧١ ص ٢٧٧:

من كتاب قضاء حقوق المؤمنين للصوري: بإسناده، عن جعفر بن محمّد بن أبي فاطمة قال: قال لي أبوعبدالله عليه السلام: «يا ابن أبي فاطمة إنّ العبد يكون باراً بقرابته، ولم يبق من أجله إلّا ثلاث سنين فيصيره الله ثلاثاً وثلاثين سنة، وإنّ العبد ليكون عاقّاً بقرابته و قدبقي من أجله ثلاث و ثلاثون سنة فيصيره الله ثلاث سنين ثمّ تلاهذه الاية ﴿يمحوالله مايشاء و يثبت وعنده أُمُّ الكتاب﴾» قال: قلت: جعلت فداك فان لم يكن له قرابة قال: فنظر إليّ مغضباً وردّ عليّ شبيهاً بالزبر «يا ابن أبي فاطمة لاتكون القرابة إلّا في رحم ماسّة المؤمنون بعضهم أولى ببعض في كتاب الله فللمؤمن على المؤمن أن يبرّه فريضة من الله يا ابن أبي فاطمة تبارُّوا وتواصلوا فينسئ الله في آجالكم، ويزيد في أموالكم، و تعطون العافية في جميع أُموركم، وإنّ صلاتكم و صومكم و تقرُّبكم إلى الله أفضل من صلاة غيركم ثمّ تلاهذه الآية ﴿وما يؤمن أكثرهم بالله إلّا وهم مشركون﴾».

ورواه أهل السنّة:

٨ـ ومنه العلّامة ابن الصباغ المالكي في «الفصول المهمّة» ص ١٩٧ قال:

قال الأسود بن كثير: شكوت إلى أبي جعفر عليه السلام جور الزمان وجفاء الإخوان فقال: «بئس الأخ أخ يرعاك غنيّاً ويجفوك فقيراً» ثمّ أمر غلامه فأخرج كيساً فيه سبعمائة درهم فقال: «استعن بهذه على الوقت فإذا فرغت فاعلمني».

ومنهم محمّد بن طلحة الشافعي في «مطالب السؤول» ص ٨١ ط طهران.

روى الحديث بعين ما تقدّم عن «الفصول المهمّة» لكنّه ذكر بدل كلمة

«الحاجة: جور الزمان». وبدل كلمة: «يجفوك: يقطعك». وبدل قوله: «استعن بهذه على الوقت: استنفق هذه».

ومنهم مجدالدين ابن الأثير في «المختار» ص ٣٠ من النسخة الظاهرية بدمشق.

روى الحديث عن الأسود بعين ما تقدّم عن «الفصول المهمّة».

٩ ـ إحياء العلوم ج ١ ص ١٩٨:

قال عليّ عليه السلام: «لأن أصل أخاً من إخواني بدرهم أحبّ إليّ من أن أتصدّق بعشرين درهماً، ولأن أصله بعشرين درهماً أحبّ إليّ من أن أتصدّق بمائة درهم، ولأن أصله بمائة درهم أحبّ إليّ من أن أُعتق رقبة والأصدقاء وإخوان...» الخبر.

١٠ ـ الفصول المهمّة ص ١٩٧ ط الغري:

لابن الصبّاغ وهو من أعلام المالكيّة، قال:

حكت سلمى مولاة أبي جعفر عليه السلام أنّه كان يدخل عليه بعض إخوانه فلايخرجون من عنده حتّى يطعمهم الطيب ويكسوهم الثياب الحسنة في بعض الأحيان ويهب لهم الدراهم، فكنت أقول له في ذلك فيقول: «ياسلمى ما حسنة الدنيا إلّا صلة الإخوان والمعارف» وكان يصل بالخمسمائة درهم و بالستّمائة وبالألف درهم.

ورواه غرة من أعلام أهل السنّة منهم:

الشبلنجي في «نور الأبصار» ص ١٩٤ ط العثمانية بمصر.

روى الحديث بعين ماتقدّم عن «الفصول المهمّة» لكنّه قال: فكنت اكلّمه في ذلك، لكثرة عياله وتوسّط حاله.

ومنهم سبط ابن الجوزي في «التذكرة» ص ٣٥٠ ط الغري.

روى ماتقدّم عن «الفصول المهمّة» بمعناه وزاد: «ويجيز بالخمسمائة إلى الألف ولا يملّ من مجالسة الإخوان».

١٥٤١
صلة الهاجر

١ ـ غررالحكم الفصل ٨ رقم ٥٣٢:

ممّا ورد من حكم أميرالمؤمنين عليه السلام: «أفضل الفضائل صلة الهاجر، وايناس النافر، والأخذ بيد العاثر».

١٥٤٢
الصمت

في أنه لايعرف عبد حقيقة الإيمان حتّى يصمت:

١ ـ أُصول الكافي ج ٣ ص ١٧٦:

وعنه، عن محمّد بن عيسى، عن يونس، عن الحلبيّ رفعه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «امسك لسانك فإنّها صدقة يتصدق بها على نفسك، ثمّ قال: ولايعرف عبد حقيقة الإيمان حتّى يخزن لسانه».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٥٢٨.

الصمت من أفضل العبادة:

١ ـ ثواب الأعمال ص ٢١٢:

أبي رحمه الله قال: حدّثني سعدبن عبدالله، عن أيّوب بن نوح، عن الربيع بن محمّد المسليّ، عن رجل، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «ما عبدالله بشيء مثل الصمت، والمشي إلى بيت الله».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٥٢٩.

ورواه في «الخصال» ص ٣٥ عن محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال: حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار، عن أيّوب بن نوح لكنّه ذكر في آخر السند بدل «عن رجل»: عن أبي الربيع الشامي.

ونقله عنه في «البحار» ج ٦٨ ص ٢٧٨.

ورواه في «روضة الواعظين» ج ٢ ص ٣٣٦.

ورواه في «المستدرك» ج ٢ ص ٨٩ نقلاً عن «الغايات».

٢ ـ الإرشاد للمفيد ص ١٥٩:

وقال أي عليّ عليه السلام: «أفضل العبادة الصبر، والصمت، وانتظار الفرج».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٤ ص ٤٢٠.

ورواه في «تحف العقول» ص ٢٠١.

و رواه في «البحار» ج ٦٨ ص ٩٦ عن «كنزالكراجكي».

٣ ـ أمالي الشيخ الطوسي ص ٥٣٦ ط دارالثقافة:

روى بسنده عن أبي ذرّ في حديث طويل، قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «يا أباذرٍّ: أربعٌ لا يصيبُهنَّ إلّا مؤمنٌ: الصمتُ وهوَ أوَّلُ العبادة، والتواضعُ للهِ سبحانهُ، وذكرالله على كلِّ حالٍ، وقلَّةُ الشَّيء يعني قلَّةَ المالِ».

ورواه في «مكارم الاخلاق» ص ٤٦٩.

ورواه في «عدّة الداعي» ص ٢٤٩.

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٠ ص ١٦٢.

٤ ـ إرشاد القلوب ص ٢٠٥:

فيما أوحى الله تعالى إلى النبيّ صلى الله عليه وآله ليلة المعراج: «يا أحمد: ليس شيء من العبادة أحب إليّ من الصمت والصوم، فمن صام ولم يحفظ لسانه كان كمن قام ولم يقرأ في صلاته فأعطيه أجر القيام ولم أعطه أجر العابدين».

ورواه في «الجواهر السنيّة» ص ٢٠٠.

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٨٩.

٥ ـ مجموعة ورّام ج ١ ص ١٠٧:

قال أبو ذرّ رضي الله عنه: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «ألا أُعلّمك بعمل خفيف على البدن ثقيل في الميزان» قلت: بلى يا رسول الله صلّى الله عليك قال: «هو الصمت، وحسن الخلق، وترك مالا يعنيك».

ورواه في «إرشاد القلوب» ص ١٠٤.

وروى مثله في «أعلام الدين» ص ٣٣٦ عن أبي هريرة.

وفي «إحياء العلوم» ج ٣ ص ٩٥:

عن صفوان بن سليم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «ألا أُخبركم بأيسر العبادة وأهونها على البدن الصمت وحسن الخلق» وفي المغني: الحديث متفق عليه.

٦ ـ إرشاد القلوب ص ٢٠٣:

فيما أوحى الله تعالى إلى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ليلة المعراج ـ إلى أن قال ـ: قال: «ياربّ ما أوّل العبادة؟ قال: أوّل العبادة الصمت والصوم».

٧ ـ إرشاد القلوب ص ١٠٢:

وقال الرسول صلى الله عليه وآله وسلم لرجل: «ألا ادلك على أمر يدخلك الله به الجنّة» قال: بلى يا رسول الله، قال: «أنل ما انالك الله» قال: فإن لم يكن لي، قال: «فانصر المظلوم» قال: فإن لم أقدر. قال: «قل خيراً تغنم أو تسكت تسلم».

الصمت من أبواب الحكمة:

١ ـ أُصول الكافي ج ٣ ص ١٧٤:

محمّد بن يحيىٰ، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصرٍ قال: قال أبو الحسنِ الرضا عليه السلام: «من علاماتِ الفقه الحلمُ والعلمُ

والصمتُ؛ إنَّ الصمتَ بابٌ من أبوابِ الحكمةِ إنَّ الصمتَ يكسبُ المحَبَّةَ إنَّهُ دليلٌ علىٰ كلِّ خيرٍ».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٥٢٧.

ورواه في «الخصال» ج ١ ص ١٥٨ عن أبيه عن عليٌّ بن موسى بن جعفر بن أبي جعفر الكميدانيّ، عن أحمد بن محمّد بن عيسى بعينه سنداً ومتناً.

ورواه في «عيون الأخبار» ج ١ ص ٢٥٨.

ورواه في «قرب الإسناد» ص ١٦٢.

ونقله عنها في «الوسائل» ج ٨ ص ٥٣٠.

ورواه في «الاختصاص» ص ٢٣٢.

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٨٨.

ورواه في «إرشاد القلوب» ص ١٠٢.

ورواه في «تحف العقول» ص ٢٤٥ و في ص ٤٤٢.

ورواه في «المشكاة» ص ١٧٥.

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٨٨.

٢ ـ تحف العقول ص ٣٩٤:

عنه عليه السلام في حديث لهشام: «يا هشام قلّة المنطق حكيم عظيم فعليكم بالصمت فإنّه دعة حسنة، وقلّة وزر وخفّة من الذنوب فحصّنوا باب الحلم فإنّه باب الصبر ـ إلى أن قال: ـ يا هشام قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إذا رأيتم المؤمن صموتاً فادنوا منه فإنه يلقى الحكمة، والمؤمن قليل الكلام كثير العمل، والمنافق كثير الكلام قليل العمل».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٨٩.

٣ ـ أعلام الدين ص ٣٣٦:

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «أيّها الناس لاتعطوا الحكمة غير

أهلها فتظلموها، ولا تمنعوها أهلها فتظلموهم، ولاتعاقبوا ظالماً فيبطل فضلكم، ولاتراؤوا الناس فيحبط عملكم، ولاتمنعوا الموجود فيقلَّ خيركم، أيّها الناس إنَّ الأشياء ثلاثة: أمر استبان رشده فاتّبعوه، وأمر استبان غيّه فاجتنبوه، و أمر اختلف عليكم فردُّوه إلى الله، أيّها الناس ألا أُنبّئكم بأمرين خفيف مؤونتهما عظيم أجرهما لم يلق الله بمثلهما: طول الصمت، وحسن الخلق».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٤ ص ١٧٩.

٤ ـ إرشاد القلوب ص ١٠٤:

وروى: «أن الصمت مرآة الحكمة».

٥ ـ مجموعة ورام ج ١ ص ٩٨ و ص ١٠٦:

وقال صلى الله عليه وآله وسلم: «إذا رأيتم المؤمن صموتاً و قوراً فادنوا منه فإنّه يُلقّي الحكمة».

ورواه في «إرشاد القلوب» ص ١٠٤.

ورواه في «تحف العقول» ص ٣٩٧.

ورواه في «إحياء العلوم» ج ٣ ص ٩٥ و ٦٠ لكنّه ذكر بدل كلمة «يلقّي: يلقَّن».

٦ ـ إحياء العلوم ج ٣ ص ٩٣:

فقال صلى الله عليه وآله وسلم: «من صمت نجا» وقال عليه السلام: «الصمت حكم وقليل فاعله أي حكمة وحزم».

فى التوصية بالصمت إلّا في أمر الآخرة:

١ ـ روضة الكافي ج ١ ص ٢ ـ ٤:

حدَّثني عليُّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن فضّال، عن حفص المؤذِّن، عن أبي عبدالله عليه السلام، وعن محمّد بن إسماعيل بن بزيع، عن محمّد بن سنان، عن إسماعيل بن جابر، عن أبي عبدالله عليه السلام أنّه كتب بهذه الرسالة إلى أصحابه وأمرهم

بمدارستها والنظر فيها و تعاهدها والعمل بها فكانوا يضعونها في مساجد بيوتهم فإذا فرغوا من الصلاة نظروا فيها.

قال: وحدَّثني الحسن بن محمّد، عن جعفربن محمّد بن مالك الكوفيّ، عن القاسم بن الربيع الصحّاف، عن إسماعيل بن مخلّد السرّاج، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: خرجت هذه الرسالة من أبي عبدالله عليه السلام إلى أصحابه. فذكر الرسالة وفيها:

«وعليكم بالصمت إلّا فيما ينفعكم الله به من أمر آخرتكم».

في أنّ الصمت إلّا من خير يجرّ إلى الجنّة:

١ ـ أُصول الكافي ج ٣ ص ١٧٥:

عنه، عن الهيثم بن أبي مسروق، عن هشام بن سالم، عن أبي عبدالله عليه السلام قالَ: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لرجلٍ أتاهُ: «ألا أَدُلُّكَ علىٰ أمرٍ يدخلكَ اللهُ بِهِ الجنَّةَ؟ قال: بلىٰ يا رسول الله، قالَ: أنل ممّا أنالكَ اللهُ، قالَ: فإن كنتُ أحوجَ ممَّن أَنيلهُ؟ قالَ: فانصرِ المظلومَ، قال: وإن كنتُ أضعفَ ممَّن أنصرهُ؟ قالَ: فاصنع للأخرقِ ـ يعني أشر عليهِ ـ قالَ: فإن كنتُ أخرقَ ممَّن أصنعُ لهُ؟ قالَ: فاصمت لسانكَ إلّا من خيرٍ؛ أما يسرُّكَ أن تكونَ فيكَ خصلةٌ من هذهِ الخصال تجرُّكَ إلى الجنَّةِ».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٥٢٧.

ورواه في «مجموعة ورّام» ج ٢ص ١٨٩ بعينه متناً.

في أن الصمت راحة العقل:

١ ـ أمالي الصدوق ص ٤٤١:

عن محمّد بن الحسن، عن الصفّار، عن العبّاس بن معروف، عن سعدان بن مسلم، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «النوم راحة الجسد، والنطق راحة للروح، والسكوت راحة للعقل».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٥٣٠.

الكلام إن كان من فضّة فالسكوت من ذهب:

١ ـ أُصول الكافي ج ٣ ص ١٧٥:

عدَّةٌ من أصحابنا، عن سهل بن زيادٍ، عن جعفربن محمّدالأشعريّ، عن ابنِ القدّاحِ عن أبي عبدالله عليه السلام قالَ: «لقمانُ لابنِهِ: يابُنَيَّ إن كنتَ زعمتَ أنَّ الكلام من فضَّةٍ، فإنَّ السكوتَ من ذهب».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٥٢٨.

٢ ـ قرب الإسناد ص ٣٣:

هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال: ثني جعفر بن محمّد عن أبيه أنّ داود قال لسليمان عليه السلام: «يا بُني إيّاك وكثرة الضحك فإنّ كثرة الضحك تترك العبد فقيراً يوم القيامة، يا بُنيّ عليك بطول الصمت إلّا من خير، فإنّ الندامة على طول الصمت مرّة واحدة خير من الندامة على كثرة الكلام مرّات، يابُنيّ لو أنّ الكلام كان من فضّة كان ينبغي للصمت أن يكون من ذهب».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٥٣٠.

الصمت مقدّمة العبوديّة:

١ ـ أُصول الكافي ج ٣ ص ١٧٨:

عدَّةٌ من أصحابنا؛ عن سهل بن زيادٍ، والحسينُ بن محمّدٍ، عن معلّى بن محمّدٍ، جميعاً: عن الوشّاء قالَ: سمعتُ الرضا عليه السلام يقولُ: «كانَ الرجلُ من بني إسرائيل إذا أرادَ العبادةَ صمتَ قبلَ ذلكَ عشرَ سنينَ».

ورواه في «عيون الأخبار» ج ٢ ص ١٢ عن محمّدبن الحسن، عن الصفّار،

عن محمّد بن الحسين، وأحمد بن محمّد، عن أبيه، عن عليّ بن اسباط والحجّال عن الرضا عليه السلام مثله.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ٨ ص ٥٢٨.

٢ ـ الجواهر السنية ص ٢٠٠:

في حديث المعراج:

«يا أحمد هل تدري متى يكون العبد عابداً؟ قال: لا يا ربّ قال: إذا اجتمع فيه سبع خصال: ورع يحجزه عن المحارم، وصمت يكفّه عما لا يعنيه، وخوف يزداد كلّ يوم بكاؤه، وحياء يستحيي منّي في الخلاء، وأكل ما لابدّ منه، ويبغض الدنيا لبغضي لها، ويحبّ الأخيار لحبّي إيّاهم».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٨٩.

٣ ـ تحف العقول ص ٣٠٩:

في وصيّة الصادق عليه السلام لأبي جعفر الأحول: «إنَّ من كان قبلكم كانوا يتعلَّمونَ الصمت وأنتم تتعلَّمونَ الكلامَ، كانَ أحدهم إذا أرادَ التعبُّدَ يتعلَّم الصمتَ قبل ذلك بعشرِ سنينَ فإن كانَ يحسنهُ و يصبرُ عليهِ تعبَّدَ وإلّا قال: ما أنا لما أروم بأهلٍ، إنَّما ينجو من أطالَ الصمتَ عن الفَحشاءِ و صبر في دولةِ الباطلِ على الأذىٰ، أُولئِكَ النجَباءُ الأصفياء الأولياءُ حقّاً و هم المؤمِنونَ».

لسان المؤمن وراء قلبه فلا يتكلّم بما لا يدريه:

١ ـ مجموعة ورّام ج ١ ص ١٠٦:

وقال صلى الله عليه وآله وسلم: «إنّ لسان المؤمن وراء قلبه فإذا أراد أن يتكلّم بشيء يدبّره بقلبه ثمّ أمضاه بلسانه، وإنَّ لسان المنافق أمام قلبه فإذا همّ بالشيء أمضاه بلسانه ولم يتدبّره بقلبه».

سكوت أولياءالله ذكر:

١ ـ الاختصاص ص ٢٣٢:

عن جعفربن محمّد، عن أبيه عليه السلام قال: «قال عيسى بن مريم: طوبى لمن كان صمته فكراً، ونظره عبراً، و وسعه بيته، وبكى على خطيئته وسلم الناس من يديه و لسانه».

٢ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٢٣٧:

عنه، عن محمّد بن عليّ، عن محمّدبن سنانٍ، عن عيسى النهريريّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قالَ: «قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: من عرف‌اللهَ وعظَّمهُ منع فاهُ من الكلامِ وبطنهُ من الطعام وعفىٰ نفسهُ بالصيامِ والقيام، قالوا: بآبائنا و أُمّهاتنا يا رسول‌الله هؤلاء أولياءُاللهِ؟ قالَ: إنَّ أولياءَاللهِ سكتُوا فكان سكوتهم ذكراً، ونظروا فكان نظرهم عبرة، ونطقوا فكان نطقهم حكمةً، و مشوا فكانَ مشيهم بين الناس بركةً، لولا الآجالُ الَّتي قد كتبت عليهم لم تقرَّ أرواحهم في أجسادهم خوفاً من العذابِ وشوقاً إلَى الثَّواب».

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

الصمت فيه العافية:

١ ـ ثواب الاعمال ص ٢١٢:

حدَّثني محمّدبن الحسن رضي الله عنه عن محمّد بن يحيى، عن محمّد بن أحمد، عن العبّاس بن معروف، عن عليّ بن مهزيار رفعه قال: «يأتي على الناس زمان يكون العافية فيه عشرة أجزاء، تسعة منها اعتزال الناس و واحدة في الصمت».

ورواه في «الخصال» ص ٤٣٧ عن محمّدبن الحسن، عن الصفّار، عن العبّاس بن معروف.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ٨ ص ٥٢٩.

فى أنّ الصامت يسلم:

١ ـ المحاسن ص ١٥:

وعن عليّ بن أسباط رفعه قال: «قال رسول‌الله ﷺ: رحم‌الله من قال خيراً فغنم، أوسكت على سوء فسلم».

ورواه في «المشكاة» ص ١٧٥.

ونقله في «الوسائل» ج ١١ ص ٣٩٧.

٢ ـ مشكاة الأنوار ص ٥٧:

ومن كتاب الزهد عن أهل البيت عليهم‌السلام عن زيد بن عليّ، عن آبائه، عن عليّ عليه‌السلام قال: «قال رسول‌الله ﷺ: الكلام ثلاثة: فرابح وسالم وشاجب، فأمّا الرابح الّذي يذكرالله، وأمّا السالم فالساكت، وأمّا الشاجب فالّذي يخوض في الباطل».

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٠ ص ١٦٥.

ورواه مثله في ص ٥٤ عن الباقر عليه‌السلام.

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٠ ص ١٦٣.

ورواه في «إحياء العلوم» ج ٣ ص ٩٥.

٣ ـ إرشاد القلوب ص ٢٠٣:

فيما أوحى‌الله تعالى إلى النبيّ ليلة المعراج:

«يا أحمد: عليك بالصمت فإن أعمر مجلس قلوب الصالحين والصامتين، وإن أخرب مجلس قلوب المتكلّمين بمالا يعنيهم».

ورواه في «الجواهر السنيّة» ص ١٩٧.

٤ ـ أُصول الكافي ج ١ ص ٤٥:

وعنه، عن أحمد، وعن محمّد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان جميعاً، عن

صفوان بن يحيى، عن أبي‌الحسن الرضا عليه السلام قال: «إنّ من علامات الفقه الحلم والصمت».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ص ٥٢٧.

ورواه في «الاختصاص» ص ٢٣٢ و زاد فيه «الحلم».

٥ ـ إرشاد القلوب ص ١٠٣:

وقال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من صمت نجا».

٦ ـ البحار ج ٦٨ ص ٢٩٤ نقلاً عن الإمامة والتبصرة:

ومنه:

عن أحمدبن عليّ، عن محمّد بن الحسن، عن محمّدبن الحسن الصفّار، عن إبراهيم بن هاشم، عن النوفليّ، عن السكونيّ، عن جعفربن محمّد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: «قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: السكوت خير من إملاء الشرّ، وإملاء الخير خير من السكوت».

ورواه في «المشكاة» ص ١٧٥.

٧ ـ مشكاة الأنوار ص ١٧٦:

عن أبي‌عبدالله عن آبائه عليهم السلام عن أبي‌ذرّ أنه كان يقول: «اجعل الكلام كلمتين: كلمة خير تقولها، وكلمة شر تسكت عنها، والثالثة لا تضر ولا تنفع لاتردها».

٨ ـ إحياء العلوم ج ٣ ص ٩٤:

وقال صلى الله عليه وآله وسلم: «من سره أن يسلم فلبلزم الصمت».

٩ ـ أُصول الكافي ج ٣ ص ١٧٥:

عنهُ، عن الحسنِ بن محبوبٍ، عن عبدالله بن سنانٍ، عن أبي‌حمزةَ قالَ: سمعتُ أباجعفرٍ عليه السلام يقولُ: «إنَّما شيعتنا الخُرس».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٥٢٧.

الصمت زين الحليم وستر الجاهل:

١ ـ من لايحضره الفقيه ج ٤ ص ٢٨٣:

وقال الصادق عليه السلام: «الصمت كنز وافر وزين الحليم وستر الجاهل».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٥٢٩.

ورواه في «المواعظ للصدوق» ص ٨٧.

ورواه في «الاختصاص» ص ٢٣٢.

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٨٨.

ورواه في «البحار» ج ٦٨ ص ٢٩٤ عن الإمامة والتبصرة.

عن الحسن بن حمزة العلويّ، عن عليّ بن محمّد بن أبي القاسم، عن أبيه، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن الصادق عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

٢ ـ تحف العقول ص ٣٠٥:

وعن الصادق عليه السلام أنّه قال لعبدالله بن جندب: «وعليك بالصمت تعدّ حليماً ـ جاهلاً كنت أو عالماً ـ فإنّ الصمت زين لك عند العلماء وسترة لك عند الجهال».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٨٨.

التأكيد باطالة الصمت:

١ ـ قرب الإسناد ص ٣٣:

هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال: ثني جعفر بن محمّد، عن أبيه: «إنّ داود قال لسليمان عليهما السلام: يا بُنيّ إيّاك و كثرة الضحك فإن كثرة الضحك تترك العبد فقيراً يوم القيامة يا بُنيّ عليك بطول الصمت إلّا من خير، فإنّ الندامة على طول الصمت مرّة واحدة خير من الندامة على كثرة الكلام مرّات يا بُنيّ لو أنّ الكلام كان من فضّة كان ينبغي للصمت أن يكون من ذهب».

٢ ـ مجموعة ورّام ج ٢ ص ٢١٤:

وقال عليه السلام: «لاتكون مسلماً حتّى يسلم الناس من يدك ولسانك، ولاتكون عالماً حتّى تكون بالعلم عاملاً، ولاتكون عابداً حتّى تكون ورعاً، ولاتكون ورعاً حتّى تكون زاهداً، أطل الصمت وأكثر الفكر وأقلّ الضحك».

هل يكبّ الناس في النار على مناخرهم إلّا حصائد السنتهم:

١ ـ مكارم الأخلاق ص ٤٦٩:

روى بسنده عن النبيّ صلى الله عليه وآله في حديث قال: «يا أباذر: من ملك ما بين فخذيه وبين لحييه دخل الجنّة، قلت: يا رسول‌الله و إنا لنؤاخذ بما تنطق به ألسنتنا؟ قال: يا أباذرّ وهل يكب الناس على مناخرهم في النار إلّا حصائد ألسنتهم، إنك لا يزال سالماً ما سكتَّ فإذا تكلمت كتب‌الله لك أو عليك».

٢ ـ المشكاة ص ١٧٦:

ومن كتاب، قال أبوعبدالله عليه السلام: «من عرف‌الله كلّ لسانه» وقال:« من علم أن كلامه من عمله قل كلامه إلّا من خير». وقال: «وهل يكب الناس على مناخرهم في النار إلّا حصائد ألسنتهم».

صمت رسول‌الله صلى الله عليه وآله:

١ ـ معاني الأخبار ص ٧٩ ـ ٨٠:

روى بسنده عن الحسن بن عليّ عليه السلام عن هند بن أبي هالة وكان وصافاً للنبي صلى الله عليه وآله قال: «كان رسول‌الله صلى الله عليه وآله نجماً ـ إلى أن قال ـ:

قال: فسألته عن سكوت رسول‌الله صلى الله عليه وآله. قال: كان سكوته على أربع: على الحلم والحذر، والتقدير، والتفكّر. فأمّا التقدير ففي تسوية النظر والاستماع بين الناس، وأمّا تفكّره ففيما يبقى أويفنى، وجمع له الحلم في‌الصبر، فكان لا يغضبه

شيء و لا يستفزُّه، وجمع له الحذر في أربع: أخذه بالحسن ليقتدي به، وتركه القبيح لينتهي عنه، واجتهاده الرأي في صلاح أُمّته، و القيام فيما جمع لهم من خير الدنيا والآخرة» هذا آخر ما رواه عبدان.

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ١٥.

٢ ـ مكارم الأخلاق ص ٢٣:

روى عن عليّ عليه السلام أن رسول‌الله صلى الله عليه وآله: «وما نازعه أحد الحديث فيسكت حتّى يكون هو الّذي يسكت».

في انّ الصامت محسن:

١ ـ أُصول الكافي ج ٣ ص ١٧٨:

محمّد بن يحيىٰ، عن محمّد بن الحسين، عن عليّ بن الحسن بن رباطٍ، عن بعض رجالهِ عن أبي عبدالله عليه السلام قالَ: «لا يزالُ العبدُ المؤمنُ يكتبُ محسناً مادامَ ساكتاً، فإذا تكلَّمَ كتبَ محسناً أو مسيئاً».

ورواه في «ثواب الأعمال» ص ١٩٦ عن أبيه قال: حدَّثني أحمد بن إدريس، عن محمّد بن أحمد، عن موسى بن عمر، عن عليّ بن الحسن بن رباط.

وفي ص ٢١٢ عن أبيه، عن محمّد بن يحيى، عن محمّد بن أحمد، بعينه سنداً ومتناً.

ورواه في «من لا يحضره الفقيه» ج ٤ ص ٢٨٣.

ورواه في «الخصال» ص ١٥ بعين ما أوّلاً عن «ثواب الأعمال» سنداً ومتناً.

ونقله عنها في «الوسائل» ج ٨ ص ٥٢٩.

ورواه في «المواعظ للصدوق» ص ٨٧.

ورواه في «الاختصاص» ص ٢٣٢.

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٨٨.

ورواه في «روضة الواعظين» ج ٢ ص ٤٦٧.

ورواه في «البحار» ج ٥ ص ٣٢٧ نقلاً عن «الحفائد».

ورواه في «إرشاد القلوب» ص ١٠٢ عن أميرالمؤمنين عليه السلام.

٢ ـ حلية الأولياء ج ٣ ص ١٩٦ ط السعادة بمصر:

قال: حدّثنا محمّد بن عمر بن سلم حدّثني أحمد بن زياد حدّثنا الحسن بن بزيع، عن الحسن بن عليّ الكلبي، عن عائذ بن حبيب قال: قال الصادق عليه السلام: «لازاد أفضل من التقوى، ولا شيء أحسن من الصمت، ولا عدوّ أضرّ من الجهل، ولا داء أدوى من الكذب».

ورواه في «المختار في مناقب الأخيار» ص ١٨ نسخة الظاهريّة بدمشق.

ورواه في «المشرع الروى» ج ١ ص ٣٥ ط مصر.

٣ ـ الاختصاص ص ٢٣٢:

قال الرضا عليه السلام: «ما أحسن الصمت لامن عيّ والمهذار له سقطات».

ورواه في «مشكاة الأنوار» ص ١٧٥ عن موسى بن جعفر عليه السلام.

ونقله عنهما في «البحار» ج ٦٨ ص ٢٨٨.

٤ ـ نزهة الناظر ص ١٠٨:

وقال عليه السلام: «ثلاثة لايصيبون إلّا خيراً، أولو الصمت، وتاركو الشر، والمكثرون ذكرالله عزّوجلّ».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٨٩.

٥ ـ مجموعة ورّام ج ١ ص ٩٨:

وقال صلى الله عليه وآله وسلم: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت».

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ١٣٥.

ورواه في «إحياء العلوم» ج ٣ ص ٦٠.

وفي المغني: الحديث متّفق عليه.

في انه ما اسخط الشيطان شيءٌ بمثل الصمت:

١ ـ أمالي المفيد ص ١١٨ :

محمّد بن المظفر البزّاز، عن عبدالملك بن عليّ الدهّان، عن عليّ بن الحسن، عن الحسن بن بشر، عن أسد بن سعيد، عن جابر قال: سمع أميرالمؤمنين عليه السلام رجلاً يشتم قنبراً وقد رام قنبر أن يردَّ عليه، فناداه أميرالمؤمنين عليه السلام: «مهلاً يا قنبر! دع شاتمك مهاناً ترضي الرحمان وتسخط الشيطان و تعاقب عدوَّك، فوالّذي فلق الحبّة و برأالنسمة، ما أرضى المؤمن ربّه بمثل الحلم، ولا أسخط الشيطان بمثل الصمت، ولاعوقب الأحمق بمثل السكوت عنه».

ونقله عنه في «البحار» ج ٦٨ ص ٤٢٤.

في أنّ الصمت مطرد للشيطان:

١ ـ إرشاد القلوب ص ١٠٣:

وقال أعرابي يا رسول‌الله دلني على عمل انجو به، فقال: «اطعم الجائع واروالعطشان وأمر بالمعروف وانه عن المنكر، فإن لم تطق فكف لسانك فإنه بذلك تغلب الشيطان، وقال: إنّ الله عند لسان كلّ قائل فليتق‌الله امرء وليعلم ما يقول».

٢ ـ معاني الأخبار ص ٣٣٤:

روى في حديث طويل عن أبي ذرّ قال: قلت: يا رسول‌الله زدني، قال: «عليك بالصمت إلّا من خير، فإنه مطرد للشيطان عنك، وعون لك على أمر دينك».

ورواه في «إرشاد القلوب» ص ١٤٠.

في سائر ما روي عن أميرالمؤمنين عليه السلام في الصمت:

١ ـ نهج البلاغة الوصيّة ٣١ ص ٩٣٠:

«وتلافيكَ مافرَطَ من صمتكَ أيسرُ من إدراككَ مافاتَ من منطقكَ، وحفظُ

ما في الوِعاءِ بشدِّ الوِكاءِ، وحفظُ مافي يديكَ أحبُّ إليَّ من طلبِ مافِي يدِ غيرِكَ».

٢ ـ نهج البلاغة ص ١١٧١ رقم ١٧٣ :

محمّدبن الحسين الرضي في (نهج البلاغة) عن أميرالمؤمنين عليه السلام أنه قال: «لاخير في الصّمت عن الحكم كما أنه لاخير في القول بالجهل».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٥٣٠.

ورواه في «تحف العقول» ص ٩٤.

٣ ـ نهج البلاغة ص ١١٨٥:

قال: وقال عليه السلام: «بكثرة الصمت تكون الهيبة».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٥٣١.

٤ ـ نهج البلاغة الكلمات القصار ٢٨١ ص ١٢٢٥:

وقال عليه السلام: «كانَ لي فيما مضىٰ أخٌ في اللهِ، وكانَ يعظمهُ في عيني صغرُ الدنيا في عينهِ. وكانَ خارجاً من سلطانِ بطنهِ، فلايشتهي ما لايجدُ، ولايكثرُ إذا وجدَ. وكانَ أكثرَ دهره صامتاً، فإن قالَ بذَّ القائلينَ، ونقعَ غليلَ السائلينَ. وكانَ ضعيفاً مستضعفاً! فإن جاءَ الجدُّ فهوَ ليثُ غابٍ، وصلُّ وادٍ، لايُدلي بحجَّة حتّىٰ يأتيَ قاضياً».

٥ ـ نهج البلاغة الكلمات القصار ٢٨١:

قال عليه السلام في وصف أخٍ له في الله: «وكانَ إذا غلبَ علىٰ الكلامِ لم يغلب علىٰ السُّكوتِ، وكانَ علىٰ ما يسمعُ أحرصَ منهُ علىٰ أن يتكلَّمَ».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٨٩.

٦ ـ نهج البلاغة ص ١٢٤٩:

قال: وقال عليه السلام: «من كثر كلامه كثر خطاؤه، ومن كثر خطاؤه قلّ حياؤه، ومن قلّ حياؤه قلّ ورعه، ومن قلّ ورعه مات قلبه، ومن مات قلبه دخل النار».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٥٣١.

و رواه في «كنز الفوائد للكراجكي» ج ٢ ص ١٤.

٧ـ نهج البلاغة ص ١٢٧٦ رقم ٢٧٣:

قال: وقال عليه السلام: «الكلام في وثاقك مالم تتكلّم به، فإذا تكلّمت به صرت في وثاقه، فاخزن لسانك كما تخزن ذهبك و ورقك، فربّ كلمة سلبت نعمة».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٥٣١.

و رواه في «المواعظ للصدوق» ص ٧١.

٨ـ أمالي المفيد ص ٢٢٠:

عن عمربن محمّد بن عليّ الصيرفي عن محمّد بن همام الإسكافي، عن جعفر بن محمّد بن مالك، عن أحمد بن سلامة، عن محمّد بن الحسن العامري، عن معمّر، عن أبي‌بكر بن أبي‌عيّاش، عن الفجيع العقيلي، عن الحسن بن عليّ عليهما السلام أنّه قال قال له أبوه عند وفاته: «ألزم الصمت تسلم».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٨٩.

ورواه في «أمالي الطوسي» ج ١ ص ٧.

٩ـ الأشعثيات ص ٢٣١:

بإسناده عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه، عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي‌طالب عليهم السلام قال «ثلاث منجيات تكفّ لسانك، وتبكي على خطيئتك، ويسعك بيتك».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٨٩.

١٠ـ الاشعثيّات ص ٢٣٢:

وبهذا الإسناد عن عليّ بن أبي‌طالب عليه السلام قال: «والسكوت كالذهب والكلام كالفضّة».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٨٩.

١١ ـ من لا يحضره الفقيه ج ٢ ص ٣٨١:

روى بسنده في وصيّة أميرالمؤمنين عليه السلام لولده محمّد بن الحنفيّة إنه قال: «يا بنيّ لاتقل مالاتعلم بل لاتقل كلّ ماتعلم».

١٢ ـ تحف العقول ص ٧٩:

في وصيّة أميرالمؤمنين عليه السلام لابنه الحسن عليه السلام: «وفي الصمتِ السلامة من الندامةِ، وتلافيكَ مافرطَ من صمتكَ أيسرُ من إدراككَ مافاتَ من منطقكَ وحفظُ ما في الوعاءِ بشدِّ الوكاء».

١٣ ـ مصباح الشريعة ص ٣٠:

قال الصادق عليه السلام: «قال أميرالمؤمنين عليه السلام: المرء مخبوء تحت لسانه فزن كلامك واعرضه على العقل، فإن كان لله وفي الله فتكلّم به وإن كان غير ذلك فالسكوت أولى...» الخبر.

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٨٩.

١٤ ـ عوالي اللئالي ج ١ ص ٢٩٣:

عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال: «السكوت عند الضرورة بدعة».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٨٩.

١٥ ـ كشف المحجّة:

عن الكليني في كتاب الرسائل بإسناده إلى جعفر بن عنبسة، عن عباد بن زياد الأسدي، عن عمرو بن أبي المقدام، عن أبي جعفر عليه السلام عن أميرالمؤمنين عليه السلام أنّه قال لولده الحسن عليه السلام في وصيّته إليه: «فإنّ العالم من عرف أنّ مايعلم فيما لايعلم قليل فعدّ نفسه بذلك جاهلاً وازداد بما عرف من ذلك في طلب العلم جهاد فما يزال للعلم طالباً وفيه راغباً وله مستفيداً ولأهله خاشعاً ولرأيه متّهماً وللصمت لازماً ـ إلى أن قال ـ: وفي الصمت السلامة من الندامة وتلافيك ما فرط

(فرطت خ ل) من صمتك أيسر من ادراك فائدة مافات من منطقك، واحفظ ما في الوعاء بشدّ الوكاء...» الخبر.

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٨٩.

١٦ ـ الاختصاص ص ٢٣٢:

فرات بن أحنف قال: قال أميرالمؤمنين عليه السلام: «تبذّل لاتشهر، ووارشخصك لاتذكر، وتعلّم واكتم، واصمت تسلم» قال: وأومأ بيده إلى صدره فقال: «يسرُّ الأبرار ويغيظ الفجّار».

١٧ ـ تحف العقول ص ٨٩:

عن أميرالمؤمنين عليه السلام أنّه قال في وصيّته لولده الحسين عليه السلام: «يا بني العافية عشرة أجزاء تسعة منها في الصمت إلّا بذكرالله، وواحد منها في ترك مجالسة السفهاء».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٨٨.

١٨ ـ مشكاة الأنوار ص ١٧٦:

وقال أميرالمؤمنين عليه السلام: «جمع الخير كلّه في ثلاث خصال: النظر والسكوت، والكلام، فكل نظر ليس فيه اعتبار فهو سهو، وكلّ سكوت ليس فيه فكرة فهو غفلة، وكلّ كلام ليس فيه ذكر فهو لغو».

١٩ ـ تصنيف غررالحكم ص ٢١٥:

ممّا ورد من حكم أميرالمؤمنين عليه السلام: «الصمت منجاةٌ».

٢٠ ـ «العاقلُ من عقلَ لسانهُ».

٢١ ـ «الصمت روضة الفكرِ».

٢٢ ـ «الصمتُ آية النبلِ وثمرةُ (ثمرُ) العقلِ».

٢٣ ـ «أحسن الصمتِ ماكانَ عن الزللِ».

٢٤ ـ «أحمد من البلاغةِ الصمتُ حينَ لا ينبغي الكلام».

٢٥ ـ «إنَّما يستحقُّ اسمَ الصمتِ المضطلعُ بالإجابةِ، وإلّا فالعيُّ بِهِ أولىٰ».

٢٦ ـ «إذا غلبتَ على الكلام فايّاكَ أن تغلب على السكوت».

٢٧ ـ «إذا تكلّمت بالكلمةِ ملكتكَ واذا امسكتها ملكتها».

٢٨ ـ «رُبَّ كلامٍ جوابهُ السكوتُ».

٢٩ ـ «رُبَّ نطقٍ أحسنُ منهُ الصَّمتُ».

٣٠ ـ «رُبَّ سكوت أبلغُ من كلامٍ».

٣١ ـ «صمتكَ حتّىٰ تستنطقَ أجملَ من نطقكَ حتّىٰ تسكت».

٣٢ ـ «صمتٌ تحمدُ عاقبتهُ خيرٌ من كلامٍ تذمُّ تغتّبهُ (مغبّتهُ)».

٣٣ ـ «قد أفلحَ التقيُّ الصمُوتُ».

٣٤ ـ «كن صموتاً من غير عيٍّ، فانَّ الصمت زينةُ العالمِ وسترُ (سرُّ) الجاهلِ».

٣٥ ـ «من عقلَ صمتَ».

٣٦ ـ «لاعبادةَ كالصمتِ».

٣٧ ـ «الصمتُ آيةُ الحلمِ».

٣٨ ـ «الصمتُ زينُ العلمِ وعنوانُ الحلمِ».

٣٩ ـ «نعمَ قرينُ الحلمِ الصمتُ».

٤٠ ـ «لاحلمَ كالصمتِ».

٤١ ـ «الصمتُ وقارٌ، الهذرُ عارٌ».

٤٢ ـ «الصمتُ وقارٌ وسلامةٌ».

٤٣ ـ «الصمتُ يكسيكَ الوقارَ ويكفيكَ مؤنةَ الاعتذارِ».

٤٤ ـ «بالصمتِ يكثر الوقارَ».

٤٥ ـ «صمتٌ يكسبكَ الوقارَ خيرٌ من كلامٍ يكسوكَ العارَ».

٤٦ ـ «كثرةُ الصمتِ تكسبكَ الوقارَ».

٤٧ ـ «لاوقارَ كالصمتِ».

٤٨ ـ «الزمِ الصمتَ يستُر (يستتر) فكركَ».

٤٩ ـ «اصمت دهركَ يجلُّ (يحلُّ) أمركَ».

٥٠ ـ «الزم الصمتَ يلزمكَ النجاةُ والسلامةُ، والزمِ الرضا يلزمكَ الغناءُ (الرضا) والكرامةُ».

٥١ ـ «الزم السكوتَ واصبر على القناعةِ بأيسرِ القوتِ تعزَّ في دنياكَ وتعزَ (تعزَّ) في أُخراك».

٥٢ ـ «إن أحببتَ سلامةَ نفسكَ وسترَ معايبكَ فاقلل كلامكَ وأكثر صمتكَ يتوفَّر فكركَ ويستنِر قلبكَ ويسلمِ الناسُ من يدكَ».

٥٣ ـ «داووا الغضبَ بالصمتِ، والشهوةَ بالعقل».

٥٤ ـ «صمتٌ يكسوكَ الكرامةَ خيرٌ من قولٍ يكسبكَ الندامةَ».

٥٥ ـ «صمت الجاهلِ ستره».

٥٦ ـ «عليكَ بلزومِ الصمتِ فإنَّهُ يلزمكَ السلامةَ، ويؤمنكَ الندامةَ».

٥٧ ـ «غطاء المساوئ الصمت».

٥٨ ـ «من لزم الصمتَ أمن الملامةَ».

٥٩ ـ «من لزم الصمتَ أمنَ المقتَ».

٦٠ ـ «لاحافظَ أحفظُ من الصمتِ».

٦١ ـ «لاخازنَ أفضل من الصمتِ».

٦٢ ـ «الزم الصمتَ فأدنى نفعهِ السلامة».

٦٣ ـ «اصمت تسلم».

٦٤ ـ «إن كانَ في الكلام البلاغةَ ففي الصمتِ».

٦٥ ـ «السلامة من العثارِ».

٦٦ ـ «سبب السلامةِ الصمت».

٦٧ ـ «صمت يعقبكَ السلامةَ خير من نطقٍ (قول) يعقبكَ الملامةَ».

٦٨ ـ «من صمتَ سلمَ».
٦٩ ـ «من سكتَ فسلمَ كمن تكلَّمَ فغنمَ».
٧٠ ـ «الصمتُ بغيرِ تفكّرٍ خرسٌ».

سائر عناوين الصمت في الأمر بالصمت عمّا لا يعلم:

١ ـ من لا يحضره الفقيه ج ٢ ص ٣٨١:

روى بسنده في وصيّة أميرالمؤمنين عليه السلام لولده محمّدبن الحنفيّة إنّه قال: «يا بُنيّ لا تقل ما لا تعلم بل لا تقل كلّ ما تعلم فإنّ الله قد فرض على جوارحك كلّها فرائض يحتجّ بها عليك يوم القيامة ويسألك عنها وذكرها وحذرها وأدّبها ولم يتركها سدىً فقال الله تعالى: ﴿ولا تقف ما ليس لك به علم إنّ السمع والبصر والفؤاد كلّ اولئك كان عنه مسؤولاً﴾».

٢ ـ أمالي الصدوق ص ٤٢٠:

حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسرور قال: حدّثنا الحسين بن محمّد بن عامر، عن معلى بن محمّد البصري، عن عليّ بن اسباط، عن جعفر بن سماعة، عن غير واحد، عن زرارة بن أعين قال سألت أباجعفر الباقر عليه السلام ماحقّ الله على العباد قال: «أن يقولوا مايعلمون، ويقفوا عند مالا يعلمون».

٣ ـ أمالي الطوسي ج ١ ص ٦:

روى بسنده عن الحسن بن عليّ عليه السلام في وصيّة أبيه له وفيه: «أُوصيك بالصمت عند الشبهة».

في الأمر بالصمت عند الغضب:

١ ـ مجموعة ورّام ج ١ ص ١٢٣:

وقال صلى الله عليه وآله وسلم: «إذا غضبت فاسكت».

قال أبوسعيد الخدري: قال النبيّ: «ألا إنّ الغضب حمرة في قلب ابن آدم ألا ترون إلى حمرة عينيه وانتفاخ أوداجه فمن وجد من ذلك شيئاً فليلصق خدّه بالأرض فكان هذا اشارة الى السجود وتمكين أعز الأعضاء من أذل المواضع وهو التراب لتستشعر النفس الذلة و تزايل به العزة والزهو الّذي هو سبب الغضب قال‌الله تعالىٰ: ﴿الكاظمين الغيظ﴾».

في الأمر بالصمت عن النساء:

١ ـ مكارم الأخلاق ص ٢٠١:

وقال صلى الله عليه وآله: «إن النساء غيّ وعورة، فاستروا العورة بالبيوت، واستروا الغي بالسكوت».

ماتمّ العقل إلا بالكفّ عن فضل القول:

١ ـ أُصول الكافي ج ١ ص ٢١:

وعن بعض أصحابنا رفعه عن هشام بن الحكم، عن أبي‌الحسن موسى بن جعفر عليه السلام في حديث طويل قال: «يا هشام كان أميرالمؤمنين عليه السلام يقول: ماعبدالله بشيء أفضل من العقل، وماتم عقل امرئ حتّى تكون فيه خصال شتى: الكفر والشر منه مأمونان، والرشد والخير منه مأمولان، وفضل ماله مبذول، وفضل قوله مكفوف نصيبه من الدنيا القوت، لايشبع من العلم دهره، الذلّ أحبّ إليه مع‌الله من العزّ مع غيره، والتواضع أحبّ إليه من الشرف، يستكثر قليل المعروف من غيره، ويستقل كثير المعروف من نفسه، و يرى الناس كلّهم خيراً منه، وإنّه شرهم في نفسه، و هو تمام الأمر».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ١٤٥.

الصمت مع التفكر:

١ ـ كنز الكراجكي ج ٢ ص ١٠:

وقال صلى الله عليه وآله وسلم: «أوصاني ربّي بسبع: أوصاني بالإخلاص في السرّ والعلانية، وأن أعفو عمَّن ظلمني، وأُعطي من حرمني، وأصل من قطعني، وأن يكون صمتي فكراً، ونظري عبراً».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٤ ص ١٧٠.

٢ ـ مشكاة الأنوار ص ١٢٤:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من عرف الله وعظمه منع فاه من الكلام و بطنه من الطعام وعنى نفسه بالصيام والقيام» قالوا: بابائنا و امّهاتنا أنت يا رسول الله هؤلاء أولياء الله، قال: «إن أولياء الله سكتوا فكان سكوتهم فكراً، وتكلموا فكان كلامهم ذكراً، ونظروا فكان نظرهم عبرة، ونطقوا فكان نطقهم حكمة، ومشوا فكان مشيهم بين الناس بركة، ولولا الآجال الّتي كتبت عليهم لم تستقر ارواحهم في أجسادهم خوفاً من العذاب وشوقاً إلى الثواب».

٣ ـ مشكاة الأنوار ص ١٧٣:

قال أمير المؤمنين عليه السلام: «ما شيء أحقّ بطول الحبس من اللسان».

قال الصادق عليه السلام: «لا يزال العبد المؤمن يكتب محسناً مادام ساكتاً فإذا تكلّم محسناً أو مسيئاً».

٤ ـ الخصال ج ١ ص ٢٩٥:

حدَّثنا محمّدبن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه قال: حدَّثنا عبدالله بن جعفر الحميريُّ، عن إبراهيم بن هاشم، عن عبدالله بن ميمون، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آبائه، عن عليٍّ عليهم السلام قال: «قال عيسى بن مريم عليه السلام: طوبى لمن كان صمته فكراً، ونظره عبراً، و وسعه بيته، و بكى على خطيئته. وسلم الناس من يده ولسانه».

ورواه في «الاختصاص» ص ٢٣٢.

٥ ـ ثواب الأعمال ص ٢١٢:

حدَّثني محمّد بن موسى بن المتوكّل رحمه الله قال: حدَّثني عليُّ بن إبراهيم، عن محمّدبن عيسى، عن يونس بن عبدالرحمن، عن أبي أيّوب الخزّاز، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «قال أمير المؤمنين عليه السلام: جمع الخير كلّه في ثلاث خصال: النظر، والسكوت، والكلام، وكلُّ نظر ليس فيه اعتبار فهو سهوٌ، وكلُّ سكوت ليس فيه فكرٌ فهو غفلة، وكلُّ كلام ليس فيه ذكر فهو لغو، وطوبى لمن كان نظره عبرة، وسكوته فكرة، وكلامه ذكراً، وبكى على خطيئته، وأمن الناس شرَّه».

ورواه في «الخصال» ج ١ ص ٩٨ بعينه سنداً ومتناً.

ورواه في «معاني الاخبار» ص ٣٤٤ عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن محمّد ابن عيسى بعينه سنداً ومتناً.

ورواه في «أمالي الصدوق» ص ٢٧ عن أبيه، عن عبدالله بن جعفرالحميري، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن سليمان بن خالد عن الصادق عن آبائه عليهم السلام عن أمير المؤمنين فذكر المتن بعينه.

ورواه في «تحف العقول» ص ٢١٥.

ورواه في «المحاسن» ص ٤ عن البرقي عمن ذكره عن الصادق عليه السلام.

ورواه في «مجموعة ورّام» ج ٢ ص ١٥٨.

٦ ـ وسيلة المآل ص ٢٠١ مخطوط، مكتبة الظاهرية بدمشق:

قال السجاد عليه السلام: «يا أيّها الناس إنّ كلَّ صمت ليس فيه فكر فهو عيّ، وكلّ كلام ليس فيه ذكر فهو هباء، ألا إنَّ الله عزّوجلَّ ذكر أقواما بآبائهم فحفظ الأبناء للاباء قال الله تعالىٰ: ﴿وكان أبوهما صالحاً﴾ ولقد حدّثني أبي عن آبائه أنّه كان التاسع من ولده ونحن عترة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاحفظونا لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم» قال الراوي: فرأيت الناس يبكون من كلّ جانب.

٧ ـ تحف العقول ص ٣٨٦:

في وصيّة الكاظم عليه السلام لهشام: «يا هشامُ لكلِّ شيءٍ دليلٌ، ودليلُ العاقلِ التفكُّر ودليلِ التفكُّرِ الصمتُ».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٨٩.

كلام في حقّ خير من الصمت:

١ ـ من لا يحضره الفقيه ج ٤ ص ٢٨٣:

محمّد بن عليّ بن الحسين قال: وقال عليه السلام: «كلام في حقّ خير من سكوت على باطل».

ورواه في «المواعظ للصدوق» ص ٨٧.

النهي عن الصمت عن الحكمة:

١ ـ نهج البلاغة الحكمة ١٧٣ ص ١١٧١:

«لاخير في الصمت عن الحكم كما أنّه لاخير في القول بالجهل».

٢ ـ مجموعة ورّام ج ٢ ص ٢٥٢:

وقال أميرالمؤمنين عليه السلام: «لاخير في الصمت عن الحكمة كما أنّه لاخير بالقول في الجهل».

وراجع عنوان السكوت في حرف السين.

١٥٤٣
مصانعة المنافق باللسان

١ ـ الاختصاص ص ٢٣٠:

وقال الصادق عليه السلام لإسحاق بن عمّار: «يا إسحاق صانع المنافق

بلسانك، وأخلص ودّك للمؤمن، وإن جالسك يهوديٌّ فأحسن مجالسته».

١٥٤٤

الصوم (الصيام)

ذكر الصيام في ثلاث عشر آية من القرآن الكريم وهو فرضٌ في دين الإسلام وسائر الأديان الإلهيّة السالفة.

قال الله تعالىٰ: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾. البقرة: ١٨٣

و قد مدح الله تعالىٰ الرجال الصائمين والنساء الصائمات في قوله تعالىٰ: ﴿إِنَّ ٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَـٰتِ ـ إلى قوله ـ وَٱلصَّـٰٓئِمِينَ وَٱلصَّـٰٓئِمَـٰتِ وَٱلْحَـٰفِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَٱلْحَـٰفِظَـٰتِ وَٱلذَّاكِرِينَ ٱللَّهَ كَثِيرًا وَٱلذَّٰكِرَاتِ أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾. الأحزاب: ٣٥

فضيلة الصوم في أنّ الله يقول: الصوم لي و أنا أُجزي عليه:

١ ـ الكافي ج ٤ ص ٦٣:

عليُّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن سلمة صاحب السابري، عن أبي الصبّاح، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «إنَّ الله تبارك و تعالى يقول: الصوم لي و أنا أُجزي عليه».

وكذا في «الجواهر السنيّة» ص ٣٣٧ و ص ٣٦٣.

و رواه في «التهذيب» ج ٤ ص ١٥٢ عليّ بن الحسن بن فضّال عن فضل بن محمّد الأُموي عن ربعي بن عبدالله بن الجارود، عن الفضيل بن يسار، عن أبي جعفر عليه السلام بعينه متناً.

ورواه في «أمالي الطوسي» كما في «البحار» ج ٩٣ ص ٢٥٦ عن ابن عبدون، عن ابن الزبير، عن ابن فضّال، بعينه سنداً ومتناً.

ورواه في «الجواهر السنيّة» ص ١٦٠.

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ١٣٨.

٢ ـ الخصال ج ١ ص ٤٥:

حدَّثنا أبومحمّد عبدوس بن عليّ بن العبّاس الجرجانيّ بسمرقند، قال: حدَّثنا أبوالقاسم عبدالله بن يعقوب بن يوسف الرازيّ قال: حدَّثنا محمّد بن يونس الكديميُّ قال: حدَّثنا أبوعامر قال: حدَّثنا زمعة، عن سلمة، عن عكرمة، عن ابن عبّاس، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال: «قال الله تبارك و تعالى: كلُّ عمل ابن آدم هو له غير الصيام هو لي وأنا أُجزي به، والصيام جُنّة العبد المؤمن يوم القيامة كما يقي أحدكم سلاحه في الدنيا، و لخلوف فم الصائم أطيب عندالله عزّوجلَّ من ريح المسك، والصائم يفرح بفرحتين: حين يفطر فيطعم و يشرب، و حين يلقاني فأُدخله الجنّة».

٣ ـ معاني الأخبار ص ٤٠٩:

حدَّثنا أبوالحسن، قال: حدَّثنا عليُّ بن أحمدالطبريّ، قال: حدَّثنا أبوسعيد، قال: حدَّثنا خراش، قال: حدَّثنا مولاي أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من صام يوماً تطوُّعاً فلو أُعطي ملء الأرض ذهباً ماوفي أجره دون يوم الحساب». ـ يعني أنَّ ثواب الصوم ليس بمقدَّر كما قدّرت الحسنة بعشر أمثالها. قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «قال الله عزّوجلَّ: كلُّ أعمال ابن آدم بعشرة أضعافها إلى سبع مائة ضعف إلّا الصبر، فإنّه لي وأنا أجزي به، فثواب الصّبر مخزون في علم الله عزّوجلَّ، والصبر الصوم».

٤ ـ روضة الواعظين ج ٢ ص ٣٤٩:

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «قال تعالىٰ: كل عمل بني آدم هو له غير الصيام هو لي

وأنا أُجزي به، والصيام جنّة عبدي المؤمن يوم القيامة كما بقى أحدكم سلاحه في الدنيا، ولخلوف فم الصائم أطيب عندالله من ريح المسك، والصائم يفرح بفرحتين حين يفطر فيطعم ويشرب، وحين يلقاني فأُدخله الجنّة».

وروى في «مكارم الأخلاق» ص ١٣٨ مثله.

وروى صدره في «عوالي اللئالي» ج ٢ ص ٣٢٣ لكنّه زاد: «يدع طعامه وشرابه من أجلي».

و نقله في التعليقة عن: «صحيح مسلم: ٢، كتاب الصيام (٣٠) باب فضل الصيام حديث ١٦١. وفي الفروع، كتاب الصيام باب ماجاء في فضل الصوم والصائم، حديث ٦، مايقرب منه أيضاً».

٥ ـ الكافي ج ٤ ص ٦٥:

عليٌّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن السمان الأرمني، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «إذا رأى الصائم قوماً يأكلون أو رجلاً يأكل سبّحت كلّ شعرة منه».

ممّا روي أنّ أوّل العبادة الصمت والصوم:

١ ـ إرشاد القلوب ص ٢٠٣:

فيما أوحى الله تعالى إلى النبيّ صلى الله عليه وآله ليلة المعراج: «يا أحمد: إنّ العبادة عشرة أجزاء تسعة منها طلب الحلال، فإن أطيب مطعمك ومشربك فأنت في حفظي وكنفي، قال: ياربّ ما أوّل العبادة؟ قال: أوّل العبادة الصمت والصوم».

ورواه في «الجواهر السنية» ص ١٩٧.

ماروي في أنّ الملائكة تدعو للصائمين:

٢ ـ الكافي ج ٤ ص ٦٤:

عليٌّ، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة، عن أبي عبدالله، عن آبائه عليهم السلام أنّ

النبيّ ﷺ قال: «إنّ الله عزّ وجلّ وكّل ملائكته بالدعاء للصّائمين وقال: أخبرني جبرئيل عليه السلام عن ربّه أنّه قال: ما أمرت ملائكتي بالدعاء لأحد من خلقي إلّا استجبت لهم فيه».

ورواه في «من لا يحضره الفقيه» ج ٢ ص ٤٥.

ورواه في «فضائل الأشهر الثلاثة» ص ١٢١ عن أبيه، عن عليّ بن إبراهيم بعينه سنداً ومتناً.

ورواه في «المحاسن» ص ٧٢.

ورواه في «الأشعثيات» ص ٥٨ إلى قوله: «بالدعاء للصائمين».

وكذا في «نوادر الراوندي» ص ٤.

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٣ ص ٢٥٥.

ورواه في «الجواهر السنية» ص ١٦٠.

ممّا ورد في أنّ الصوم يسوّد وجه إبليس:

١ ـ الكافي ج ٤ ص ٦٢:

عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبدالله بن المغيرة، عن إسماعيل بن أبي زياد، عن أبي عبدالله، عن آبائه عليهم السلام «أنّ النّبيّ ﷺ قال لأصحابه: ألا أُخبركم بشيء إن أنتم فعلتموه تباعد الشيطان منكم كما تباعد المشرق من المغرب؟ قالوا: بلى قال: الصوم يسوّد وجهه والصدقة تكسر ظهره والحبُّ في الله والموازرة على العمل الصالح يقطع دابره و الاستغفار يقطع وتينه ولكلّ شيء زكاة و زكاة الأبدان الصيام».

ورواه في «من لا يحضره الفقيه» ج ٢ ص ٤٥ بعينه متناً.

ورواه في «التهذيب» ج ٤ ص ١٩١ عنه، عن عمرو بن عثمان، عن عبدالله بن المغيرة، بعينه سنداً ومتناً.

ورواه في «أمالي الصدوق» ص ٦١ عن الشيخ الفقيه أبوجعفر محمّد بن عليّ ابن الحسين بن موسى بن بابويه القمّي قال: حدّثنا جعفر بن عليّ بن الحسن بن عليّ بن عبدالله بن المغيرة الكوفي قال: حدّثنا جدّي الحسن بن عليّ، عن جدّه عبدالله بن المغيرة بعينه سنداً ومتناً.

و رواه في «فضائل الأشهر الثلاثة» ص ٧٥ عن جعفر بن عليّ بن الحسن بن عليّ بن عبدالله بن المغيرة، بعينه سنداً و متناً.

ونقله عنهما في «البحار» ج ٩٣ ص ٢٤٦.

٢ ـ الأشعثيات ص ٥٨ و ٥٩:

أخبرنا محمّد حدّثني موسىٰ حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفربن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ عليهم السلام قال: «قال يارسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: ما الّذي يباعد الشيطان منّا قال: الصوم يسوّد وجهه والصدقة تكسر ظهره، والحبّ في الله عزّوجلّ، والمواظبة على العمل تقطع دابره، والاستغفار يقطع وتينه».

ورواه في «نوادر الراوندي» ص ١٩.

و نقله عنه في «البحار» ج ٦٠ ص ٢٦٤ و ج ٦٦ ص ٤٠٣ و ج ٩٣ ص ٢٥٥.

و رواه في «فضائل الأشهر الثلاثة» ص ٩٢ و ٧٦ عن محمّد بن عليّ ماجيلويه رحمه الله قال: حدّثني عمي محمّد بن أبي‌القاسم قال: حدّثنا محمّد بن عليّ الكوفي قال: حدّثنا محمّدبن سنان، عن‌المفضل بن عمر، عن يونس بن ظبيان قال: قلت للصادق عليه السلام فذكرالحديث بعينه‌متناً، إلّاأنّه ذكربدل «المواظبة»: «الموازرة».

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٣ ص ٢٥٦.

٣ ـ إحياء العلوم ج ٣ ص ٢٥:

قال صلى الله عليه وآله وسلم: «إنّ الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم فضيقوا مجاريه بالجوع».

ممّا ورد في أن الصوم زكاة الأجساد:

١ ـ الكافي ج ٤ ص ٦٣:

محمّد بن يحيى، عن أحمدبن محمّد، عن عليّ بن الحكم، عن موسى بن بكر قال: «لكلّ شيء زكاة، وزكاة الأجساد الصوم».

ورواه في «المحاسن» ص ٧٢.

ورواه في «فضائل الأشهر الثلاثة» ص ١٢٢ عن أبيه، عن عليّ بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن الحسين بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن الحكم، عن أبي عبدالله عليه السلام عن آبائه عن أميرالمؤمنين عليهم السلام قال: عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

ورواه في «نوادر الراوندي» ص ٤.

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٣ ص ٢٥٥.

ورواه في «روضة الواعظين» ج ٢ ص ٣٥٠.

ورواه في «دعائم الاسلام» ج ١ ص ٢٦٩.

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٣ ص ٢٥٧.

٢ ـ أمالي المفيد ص ٢٢٢:

قال أميرالمؤمنين عليه السلام: «وعليك بالصوم فإنّهُ زكاة البدن و جُنّة لأهله».

ورواه في «أمالي الطوسي» ج ١ ص ٧.

ونقله عنهما في «البحار» ج ٧٥ ص ٩٩.

روي في انّ للصائم فرحتان عند الافطار وعند لقاء ربّه:

١ ـ الكافي ج ٤ ص ٦٥:

عليٌّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن سلمة صاحب السابريِّ، عن أبي الصباح الكنانيِّ، عن أبي عبدالله عليه السلام أنّه قال: «للصائم فرحتان فرحة عند إفطاره وفرحة عند لقاء ربّه».

ورواه في «من لايحضره الفقيه» ج ٢ ص ٤٥.

ورواه في «فضائل الاشهر الثلاثة» ص ١٢٠ بعينه سنداً ومتناً.

ورواه في «الخصال» ج ١ ص ٤٤ عن محمّدبن عليّ ماجيلويه، عن عمّه محمّد بن أبي القاسم، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن الحسين بن سعيد، عن رجاله يرفعه إلى الصادق عليه السلام.

ورواه في «روضة الواعظين» ج ٢ ص ٣٤٩.

ورواه في «فقه الرضا عليه السلام» ص ٢٠٥.

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٣ ص ٣٨٠.

ورواه في «معاني الأخبار» ص ٤٠٩ أبوالحسن، قال: حدَّثنا عليّ بن أحمد الطبريّ، قال: حدَّثناأبوسعيد، قال: حدَّثنا خراش، قال: حدَّثنا مولاي أنس بن مالك، عن رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم.

ورواه في «إحياء العلوم» ج ١ ص ٢٠٧.

ورواه في «فضائل الأشهر الثلاثة» ص ١٤٢ بسنده عن أبي‌هريرة، عن رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم.

ما روى في أنّ نوم الصائم عبادة و نفسه تسبيح:

١ ـ ثواب الأعمال ص ٧٥:

حدَّثني محمّدبن الحسن رضي الله عنه قال: حدَّثنا محمّدبن الحسن الصفّار، قال: حدَّثني العبّاس بن معروف، عن النوفليّ، عن اليعقوبيّ موسى بن عيسى عن السكونيّ، عن أبي‌عبدالله، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: «قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: نوم الصائم عبادة ونفسه تسبيح».

و رواه في «الأشعثيات» ص ٥٨ عن محمّد حدّثني موسى حدّثنا أبي، عن

أبيه، عن جدّه جعفربن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ‌بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ عليه السلام عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم بعينه متناً.

و رواه في «قرب الإسناد» ص ٤٦ عن الحسن بن طريف، عن الحسين بن علوان، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم. بعينه متناً.

ورواه في «روضة الواعظين» ج ٢ ص ٣٥٠.

ورواه في «دعائم الإسلام» ج ١ ص ٢٧٠.

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٣ ص ٢٥٨.

ورواه في «فقه الرضا عليه السلام» ص ٢٠٤.

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٣ ص ٣٨٠.

ورواه في «إحياء العلوم» ج ١ ص ٢٠٧.

٢ ـ الكافي ج ٤ ص ٦٤:

وبهذا الإسناد، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «نوم الصائم عبادة ونفسه تسبيح».

و رواه في «التهذيب» ج ٤ ص ١٩٠ عنه عن عليّ، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة عن أبي عبدالله عليه السلام بعينه متناً.

ورواه في «المحاسن» ص ٧٢ عنه، عن عدّة من أصحابنا، عن هارون بن مسلم بعينه سنداً ومتناً.

و رواه في «من لا يحضره الفقيه» ج ٢ ص ٤٦ لكنه ذكر بدل «نفسه»: «صحته» و زاد فيه «وعمله متقبل، ودعاؤه مستجاب».

و كذا في «ثواب الأعمال» ص ٧٥ حدّثني محمّد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه قال: حدّثنا محمّد بن يحيى، عن محمّدبن أحمد، عن محمّد بن حسّان الرّازيّ، عن أبي محمّد الرّازيّ، عن إبراهيم أبي‌بكر بن أبي‌سمال، عن الحسين بن أحمد، عن أبيه، عن أبي عبدالله عليه السلام قال:

وكذا في «دعوات الراوندي» ص ٢٧.

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٣ ص ٢٥٥ و ج ٩٠ ص ٣٦.

ممّا روى في أنّ الصوم جنّة من النّار:

١ ـ التهذيب ج ٤ ص ١٩١:

وعنه عن الحسن بن عليّ بن يوسف عن معاذ بن ثابت أبي الحسن عن عمرو ابن جميع عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ـ في حديث طويل ـ: «الصيامُ جنّة من النار».

٢ ـ الكافي ج ٤ ص ٦٢:

عليُّ بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن حمّادبن عيسى، عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «بُني الإسلام على خمسة أشياء على الصلاة والزكاة والحجِّ والصّوم والولاية» وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «الصوم جُنّة من النار».

ورواه في «التهذيب» ج ٤ ص ١٥١ بعينه سنداً ومتناً.

ورواه في «من لايحضره الفقيه» ج ٢ ص ٤٤.

ورواه في «فضائل الأشهر الثلاثة» ص ١١٩ عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن يعقوب بن يزيد، عن حمّاد بن عيسى، بعينه سنداً ومتناً.

٣ ـ الكافي ج ٤ ص ٦٣:

محمّدبن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن ابن فضّال، عن ثعلبة، عن عليٍّ بن عبدالعزيز قال: قال لي أبوعبدالله عليه السلام: «ألا أُخبرك بأصل الإسلام وفرعه و ذروته و سنامه؟» قلت: بلى قال: «أصله الصلاة، وفرعه الزكاة، وذروته وسنامه الجهاد في سبيل الله، ألا أُخبرك بأبواب الخير؟ إنَّ الصّوم جُنّة».

ورواه في «التهذيب» ج ٤ ص ١٥١ بعينه سنداً ومتناً.

ورواه في «من لا يحضره الفقيه» ج ٢ ص ٤٥.

ورواه في «فضائل الأشهر الثلاثة» ص ١٢٢ حدّثنا محمّد بن عليّ ماجيلويه قال: حدّثنا محمّد بن يحيى بعينه سنداً ومتناً.

ورواه في «أمالي الطوسي» على ما في البحار ج٩٣ ص ٢٥٥ و٢٥٦ عن الحسين بن عبيدالله، عن أحمدبن محمّد بن يحيى، بعينه سنداً ومتناً.

ورواه في «المحاسن» ص ٢٨٩ عنه، عن الحسن بن عليّ بن فضّال، عن ثعلبة بن ميمون، بعينه سنداً ومتناً.

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٣ ص ٢٥٨.

٤ ـ فضائل الأشهر الثلاثة ص ٨٩:

روى بسنده عن أبي جعفر عليه السلام ـ في حديث ـ: «لمّا كلم الله موسى قال: إلهي فما جزاء من صام في بياض النهار يلتمس بذلك رضاك؟ قال: يا موسى له جنتي وله الأمان من كلّ هول يوم القيامة والعتق من النار».

و نقله عنه في «البحار» ج ٦٦ ص ٤١٤.

٥ ـ دعائم الإسلام ج ١ ص ٢٧٠:

و عن أبي جعفر محمّد بن عليّ عليه السلام أنه قال: «أوصى رسول الله صلى الله عليه وآله أُسامة بن زيد فقال: يا أُسامة، عليك بطريق الجنّة وإيّاك أن تُختلج عنها قال أُسامة: يا رسول الله، و ما أيسرُ ما تقطع به تلك الطريق؟ قال: الظمأ في الهواجر، وكسر النفوس عن لذّة الدنيا، يا أُسامة، عليك بالصوم فإنه جُنةٌ من النار، وإن استطعت أن يأتيك الموت و بطنك جائعٌ فافعَل، يا أُسامة عليك بالصوم، فإنه قربةٌ إلى الله». وذكَرَ الحديث بطوله.

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٣ ص ٢٥٨.

٦ ـ بحار الأنوار ج ٩٣ ص ٢٩٦:

المجازات النبوية: قال عليه السلام: «الصوم جنّة مالم يخرقها».

٧ ـ معاني الأخبار ص ٤٠٨:

حدَّثنا أبوالحسن، قال: حدَّثنا عليُّ بن أحمد الطبريّ، قال: حدَّثنا أبوسعيد قال: حدَّثني خراش مولى أنس بن مالك، قال: حدَّثنا مولاي أنس بن مالك قال: قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: «الصوم جنّة ـ يعني حجاب ـ من النار» وإنّما قال ذلك: لأنّ الصوم نسك باطن ليس فيه نزغة شيطان ولامراثات إنسان.

٨ ـ فضائل لابن شاذان ص ١٥٤:

بإسناده عن عبدالله بن مسعود قال: قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: «لما أُسري بي إلى السماء ـ و ذكر صلى الله عليه وآله وسلم ما رآه مكتوباً على أبواب الجنّة والنار إلى أن قال ـ: على الباب السادس من أبواب النار مكتوب أنا حرام على المتهجدين أنا حرام على الصائمين».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٥٤٩. وفيه زيادة: «أنا حرام على المتصدّقين».

ما ورد في أنّ الصوم يدخل الجنّة:

١ ـ الأشعثيات ص ٣٦:

أخبرنا محمّد حدّثني موسى قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ عليه السلام قال: «قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنّ في الجنّة شجرة يخرج من أصلها خيل بلق لاتروث ولا تبول مسرجة ملجمة لجمها الذهب ومركبها الذهب وسروجها الدرّ والياقوت فيستوي عليها أهل علّيين فيمرّون على من أسفل عنهم فيقولون يا أهل الجنّة انصفونا أي ربّ بما بلّغت عبادك هذه المنزلة قال: فيقول عزّوجلّ: كانوا يصومون وكنتم تاكلون وكانوا يقومون الليل وكنتم تنامون وكانوا يتصدّقون وكنتم تبخلون وكانوا يجاهدون وكنتم تجبنون فبذلك بلّغتهم هذه المرتبة».

وروى مثله في «إرشاد القلوب» ص ٨٦.

٢ ـ مجمع البيان ج ٨ ص ٣٣١:

قال الطبرسي رحمه الله: وهو المرويُّ عن أبي جعفر و أبي عبدالله عليهما السلام و روى الواحدي بالإسناد عن معاذ بن جبل قال: بينما نحن مع رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم في غزوة تبوك و قد أصابنا الحرُّ، فتفرَّق القوم فإذا رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم أقربهم منّي، فدنوت منه فقلت: يا رسول‌الله أنبئني بعمل يدخلني الجنّة ويباعدني من النار، قال: «لقد سألت عن عظيم وإنّه ليسير على من يسّره‌الله عليه، تعبدالله ولاتشرك به شيئاً و تقيم الصلاة، و تؤدّي الزكاة المفروضة، وتصوم شهر رمضان، قال صلى الله عليه وآله وسلم: وإن شئت أنبأتك بأبواب الخير؟» قال: قلت: أجل يا رسول‌الله قال: «الصوم جنّة، والصدقة تكفّر الخطيئة، وقيام الرجل في جوف الليل يبتغي وجه‌الله» ثمَّ قرء هذه الآية ﴿تتجافى جنوبهم عن المضاجع﴾.

٣ ـ أمالي الشيخ الطوسي ج ١ ص ٩:

(وعنه) قال: حدّثنا شيخي رحمه الله قال: حدّثنا محمّد بن محمّد بن النعمان قال: حدّثني أبوالحسن عليّ بن خالد المراغي قال: حدّثنا القاسم بن محمّد بن حمّاد قال: حدّثنا عبيد بن تعيش قال: حدّثنا يونس بن بكر قال: أخبرنا يحيى بن أبي حية أبوالحباب الكلبي عن أبي العالية قال: سمعت أبا امامة يقول: قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: «ستّ من عمل بواحدة منهنّ جادلت عنه يوم القيامة حتّى تدخله الجنّة تقول: أي ربّ قد كان يعمل بي في الدنيا: الصلاة، والزكاة، والحجّ، والصيام، وأداء الأمانة، وصلة الرحم».

٤ ـ مجموعة ورّام ج ١ ص ١٠١:

وروى بعضهم أنّه صلوات‌الله عليه و آله وسلّم قال: «أديموا قرع باب‌الجنّة يفتح لكم» قلت: وكيف نديم قرع باب الجنة؟ قال: «بالجوع والظمأ».

٥ ـ روضة الواعظين ج ٢ ص ٣٥٠:

وقال عليه السلام: «إن الصائم منكم ليرتع في رياض الجنّة تدعو له الملائكة حتّى يفطر».

٦ ـ الأشعثيات ص ٢١٢:

عبدالله بن محمّد قال: أخبرنا محمّد بن محمّد قال: حدّثني موسى بن إسماعيل قال: حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين قال: حدّثني أبي، أنّ أباذرّ قال: دخلت على رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم في مرضه الّذي قبض فيه فسندته فكان متساناً إلى صدري فدخل عليّ بن أبي طالب عليه السلام فقال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: «أدن إليّ عليّاً فأستاند إليه فإنّه أحقّ بذلك منك» فقال: فقمت وجزعت من ذلك جزعاً شديداً فقال: «أباذرّ اجلس بين يدي أعقد من ختم له بشهادة أن لا إله إلّا الله دخل الجنّة، ومن ختم له بإطعام مسكين دخل الجنّة، ومن ختم له بصيام يوم دخل الجنّة، ومن ختم له بقيام ليلة دخل الجنّة، ومن ختم له بحجّة دخل الجنّة، ومن ختم له بعمرة دخل الجنّة، ومن ختم له بجهاد في سبيل‌الله ولو قدر فواق ناقة دخل الجنّة» قال: فبينما هو كذلك أذرعا بالسواك فأرسل به إلى عائشة فقال: «ليّنيّه لي بريقك» ففعلت ثمّ أُتي به فجعل يستاك به ويقول بذلك: «ريقي على ريقك يا حميراء» ثمّ شخص يحرّك شفتيه كالمخاطب ثمّ فمات.

ممّا روى في أنّ من ختم له بصيام دخل الجنّة:

١ ـ من لايحضره الفقيه ج ٤ ص ١٣٥:

روى أحمد بن النضر الخزاز عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال: «قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: من ختم له بلا إله إلّا الله دخل الجنّة، ومن ختم له بصيام يوم دخل الجنّة، ومن ختم له بصدقة يريد بها وجه‌الله عزّوجلّ دخل الجنّة».

وفي ج ٢ ص ٥٢ هكذا:

وروى جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال: «من ختم له بصيام يوم دخل الجنّة».

ورواه في «ثواب الأعمال» ص ٧٧ عن محمّد بن عليّ ماجيلويه رحمه الله، عن محمّد بن أبي القاسم، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن أبيه، عن أحمد بن النضر الخزّاز، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «من ختم له بصيام يوم دخل الجنّة».

في المراد من الصبر في قوله تعالى و استعينوا بالصبر:

١ ـ الكافي ج ٤ ص ٦٣:

عليٌّ، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن سليمان، عمّن ذكره، عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله عزوجلّ: ﴿واستعينوا بالصبر﴾ قال: «الصبر الصيام» وقال: «إذا نزلت بالرجل النازلة والشديدة فليصم فإنّ الله عزّوجلّ يقول: ﴿واستعينوا بالصبر﴾ يعني الصيام».

ورواه في «من لا يحضره الفقيه» ج ٢ ص ٤٥.

ورواه في «فضائل الأشهر الثلاثة» ص ١٢٢ عن أبيه، عن عليّ بن هاشم، بعينه سنداً ومتناً.

ورواه في «تفسير العيّاشي» ج ١ ص ٤٣.

عن عبدالله بن طلحة، عن أبي عبدالله عليه السلام في قوله تعالىٰ: ﴿واستعينوا بالصّبر والصلوة﴾ قال: «الصبر هو الصوم».

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٣ ص ٢٥٤.

٢ ـ دعوات الراوندي ص ٢٦:

وقال أبوالحسن عليه السلام: «إذا نزل بالرجل الشدّة والنازلة، فليصم فإنّ الله يقول: ﴿استعينوا بالصبر والصلاة﴾ والصبر الصوم».

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٣ ص ٣١٣.

ورواه في «تفسير العيّاشي» ج ١ص ٤٣ عن سليمان الفراء عن أبي الحسن عليه السلام.

ما روي في أنّ في الجنّة باباً لايدخل منه إلّا الصائمون:

١ ـ معاني الأخبار ص ٤٠٩:

حدَّثنا أبوالحسن، قال: حدَّثناعليُّ بن أحمدالطبريّ، قال: حدَّثنا أبوسعيد قال: حدّثنا خراش، قال: حدَّثني مولاي أنس بن مالك، قال: قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إنّ للجنّة باباً يدعى الريّان لا يدخل منه إلّا الصائمون. وإنّما سمّي هذا الباب الريّان لأنَّ الصائم يجهده العطش أكثر ممّا يجهده الجوع، فإذا دخل الصائم من هذا الباب يلقاه الريُّ الّذي لايعطش بعده أبداً».

ورواه في «أعلام الدين» ص ٢٧٨.

وقال عليه السلام: «إنّ في الجنّة باباً يقال له: الريان، لايدخل به إلّا الصائمون، فإذا دخل آخرهم أُغلق ذلك الباب».

و نقله عنه في «البحار» ج ٩٣ ص ٢٥٦.

و رواه في «إحياء العلوم» ج ١ ص ٢٠٧.

وقال صلى الله عليه وآله وسلم: «للجنّة باب يقال له الريان لايدخله إلّا الصائمون وهو موعود بلقاءالله تعالى في جزاء صومه».

ما روي في أنّ الصائم إذا رأى من يأكل سبّحت كلّ شعرة منه:

١ ـ الكافي ج ٤ ص ٦٥:

عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي‌عمير، عن سلمة السمان، عن

أبي عبدالله عليه السلام قال: «إذا رأى الصائم قوماً يأكلون أو رجلاً يأكل سبّحت كلّ شعرة منه».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٧ ص ١١٢.

ورواه في «فضائل الأشهر الثلاثة» ص ١١٩ عن أبيه، عن عليّ بن إبراهيم بعينه سنداً ومتناً.

٢ ـ من لا يحضره الفقيه ج ٢ ص ٥٢:

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «ما من صائم يحضر قوماً يطعمون إلّا سبّحت له أعضاؤه، وكانت صلاة الملائكة عليه وكانت صلاتهم استغفاراً».

ورواه في «أمالي الصدوق» ص ٥٨٧ عن أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال حدّثنا عليّ بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه عليه السلام عن الحسين بن يزيد النوفلي، عن إسماعيل بن أبي زياد، عن الصادق جعفر بن محمّد عليهما السلام عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله.

ورواه في «ثواب الأعمال» ص ٧٧ عن أبيه، عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه بعينه سنداً ومتناً.

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

ما ورد في طيب خلوف فم الصائم:

١ ـ الكافي ج ٤ ص ٦٤:

عليّ، عن أبيه، و محمّد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان جميعاً، عن ابن أبي عمير، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «أوحى الله عزّوجلّ إلى موسى عليه السلام ما يمنعك من مناجاتي؟ فقال: يا ربِّ أُجلّك عن المناجات لخلوف فم الصائم، فأوحى الله عزّوجلّ إليه يا موسى لخلوف فم الصائم أُطيب عندي من ريح المسك».

ورواه في «من لا يحضره الفقيه» ج ٢ ص ٤٥.

ورواه في «فضائل الأشهر الثلاثة» ص ١٢١ عن محمّدبن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال: حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار عن إبراهيم بن هاشم عن محمّد بن أبي عمير بعينه سنداً ومتناً.

ورواه في «قصص الأنبياء» ص ١٦٣.

ورواه في «الجواهر السنيّة» ص ٤٥.

٢ ـ ثواب الأعمال ص ٧٥:

حدّثني محمّد بن عليّ ماجيلويه رضي الله عنه قال: حدّثني عمّي محمّد بن أبي القاسم، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة، عن عبدالله بن سنان، عن الصادق عليه السلام قال: «خلوف فم الصائم أفضل عندالله من رائحة المسك».

ورواه في «من لايحضره الفقيه» ج ٢ ص ٤٤ لكنه ذكر بدل كلمة: «أفضل»: «أطيب» و رواه كذلك في «دعائم الإسلام» ج ١ ص ٢٧٠.

٣ ـ فضائل الأشهر الثلاثة ص ١٤٢:

قال: حدّثنا أبو محمّد عبدالله بن حامد قال: حدّثنا مكّي بن عبدان قال: حدّثنا عبدالله بن هاشم قال: حدّثنا عبدالله بن نمير، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: «حسنة يعملها ابن آدم تضاعف عشر إلى سبعمائة ضعف يقول‌الله عزّوجلّ إلّا الصيام هولي وأنا أجزي به بترك شهوته من أجلي. فرحتان للصائم فرحة عند فطره، وفرحة يوم يلقى ربّه، وخلوف فم الصائم أطيب عندالله من ريح المسك. الصوم جنّة».

ما ورد في أنّ‌الله يطعم الصائم ويسقيه في منامه:

١ ـ الكافي ج ٤ ص ٦٥:

عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن منصور بن العبّاس، عن عمرو بن

سعيد، عن الحسن بن صدقة قال: قال أبوالحسن عليه السلام: «قيلوا فإنّ الله يطعم الصائم ويسقيه في منامه».

ورواه في «من لا يحضره الفقيه» ج ٢ ص ٤٦.

ورواه في «ثواب الأعمال» ص ٧٥ عن أحمد بن محمّد رضي الله عنه، عن أبيه، عن محمّد ابن أحمد قال: حدّثني أبو عبدالله الرازيّ، عن منصور بن العبّاس، بعينه سنداً ومتناً.

ورواه في «فضائل الأشهر الثلاثة» ص ١٢٠ عن أحمد بن محمّد بن يحيى العطّار قال: حدّثنا أبي عن سهل، بعينه سنداً و متناً.

ما روي في استجابة دعاء الصائم عند الإفطار:

١ ـ دعوات الراوندي ص ٢٦:

قال أبوالحسن عليه السلام: «دعوة الصائم تستجاب عند إفطاره».

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٣ ص ٢٥٥.

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ٢٧.

ما روى في أنّه لا تردّ دعاء أربعة منهم الصائم:

١ ـ فضائل الأشهر الثلاثة ص ١١١:

عن محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه عن محمّد بن الحسن الصفّار عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن عليّ بن النعمان، عن عبدالله بن طلحة النهدي، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آبائه، عن عليّ عليهم السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أربعة لا تردُّ لهم دعوة، ويفتح لهم أبواب السماء، ويصير إلى العرش: دعاء الوالد لولده، والمظلوم على من ظلمه، و المعتمر حتّى يرجع، والصائم حتّى يفطر».

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٣ ص ٢٥٦.

١٥٤٥

شرط كمال الصوم الإمساك عن المحرّمات

١ ـ الهداية كما في «المستدرك» ج ١ ص ٥٦٥:

روى عن الصادق عليه السلام أنّه قال: «إذا صمت فليصم سمعك وبصرك وفرجك ولسانك وتغضّ بصرك عمّا لايحلّ النظر إليه والسمع عمّا لايحل اسماعه إليه، واللسان من الكذب والفحش».

٢ ـ نهج البلاغة ص ١١٥٤ رقم ١٣٧:

قال أمير المؤمنين عليه السلام: «كم من صائم ليس له من صيامه إلّا الظماء وكم من قائم ليس له من قيامه إلّا العناء حبّذا نوم الاكياس وافطارهم».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٥٦٥.

٣ ـ مستدرك الوسائل» ج ١ ص ٥٦٥:

البحار عن كتاب الإمامة والتبصرة عن سهل بن أحمد، عن محمّد بن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه قال: «قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: ربّ قائم حظّه من قيامه السهر، وربّ صائم حظّه من صيامه العطش».

ورواه في «أمالي الطوسي» ج ١ ص ١٦٨ عن أبيه، عن المفيد، عن الحسين ابن محمّد التمار، عن محمّد بن يحيى بن سليمان، عن يحيى بن داود، عن جعفر ابن سليمان، عن عمر بن أبي عمرو، عن المقبري، عن أبي هريرة، قال: قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: «ربّ صائم حظّه من صيامه الجوع والعطش، وربّ قائم حظّه من قيامه السهر».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١ ص ٥٣.

٤ ـ الصحيفة السجادية ص ٤٦٠ و ٤٦٢:

قال عليه السلام في دعائه عند دخول شهر رمضان: «واعنا على صيامه بكفّ الجوارح عن معاصيك واستعملنا فيه بما يرضيك حتّى لانصغي باسماعنا إلى لغو ولانسرع بابصارنا إلى لهو ولا نبسط أيدينا إلى محظور ولانخطو بأقدامنا إلى محجور، وحتّى لانعي بطوننا إلّا ما أحللت ولا تنطق ألسنتنا إلّا بما مثلت ولانتكلّف إلّا ما يدني من ثوابك ولانتعاطى إلّا الّذي يقي من عقابك ثمّ خلّص ذلك كلّه من رياء المرائين وسمعة المستمعين ولانشرك فيه أحداً دونك ولانبتغي به مراداً سواك...» الدعاء.

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٥٦٥.

٥ ـ كتاب سعد السعود ص ٣٩:

ووجدت في صحيفة إدريس عليه السلام: «إذا دخلتم في الصيام فطهروا نفوسكم من كلّ دنس ونجس و صوموا لله بقلوب خالصة صافية منزّهة عن الأفكار السيّئة والهواجس المنكرة فإنّ الله يحبس القلوب اللّطخة والنيّات المدخولة ومع صيام أفواهكم من المآكل فلتصم جوارحكم من المآثم فإنّ الله لايرضى منكم أن تصوموا من المطاعم فقط لكن من المناكير كلّها والفواحش باسرها».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٥٦٦.

٦ ـ التهذيب ج ٤ ص ١٩٤:

روى بإسناده عن عليّ بن مهزيار، عن محمّد بن أبي عمير، عن حمّاد بن عثمان، عن محمّد بن مسلم قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: «إذا صمت فليصم سمعك وبصرك وشعرك وجلدك، وعدد أشياء غير هذا، قال ولايكون يوم صومك كيوم فطرك».

ورواه في «الكافي» ج ١ ص ٨٧ عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير مثله.

ورواه في «المقنعة» ص ٤٩.

ورواه في «من لايحضره الفقيه» ج ٢ ص ٦٧ بإسناده عن محمّد بن مسلم.

ونقله عنها في «الوسائل» ج ٧ ص ١١٦.

٧ـ فقه الرضا عليه السلام ص ٢٠٤:

«اعلم يرحمك‌الله أنّ لشهر رمضان حرمة ليست كحرمة سائر الشهور، لما خصّه‌الله به و فضّله، وجعل فيه ليلة القدر العمل فيها خيرٌ من العمل في ألف شهرٍ ليس فيها ليلة القدر، فعليكم بغضّ الطرف وكفّ الجوارح عمّا نهى‌الله عنه، وتلاوة القرآن، والتسبيح والتهليل، والاكثار من ذكرالله، والصلاة على رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم في الليل والنهار ما استطعتم، ولاتجعلوا يوم صومكم كيوم فطركم، وإنّ الصوم جنّة من النار».

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٣ ص ٣٨٠.

٨ـ دعائم الاسلام ج ١ ص ٢٦٨:

وعنه عن آبائه عن فاطمة عليها السلام بنت رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم انّها قالت: «ما يصنع الصائم بصيامه إذا لم يصن لسانه وسمعه وبصره وجوارحه».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٥٦٥.

٩ـ الغارات ص ٣٤٢:

بإسناده عن الأصبغ بن نباتة قال: قال أميرالمؤمنين عليه السلام في بعض خطبه: «الصيام اجتناب المحارم كما يمتنع الرجل من الطعام والشراب».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٥٦٥.

١٠ـ دعائم الإسلام ج ١ ص ٢٦٨:

روينا عن جعفر بن محمّد عليهما السلام أنّه قال: «صوم شهر رمضان فرض في كلّ عام وادنى مايتمّ به فرض صومه الغريمة من قلب المؤمن على صومه بنيّة صادقة وترك الأكل والشرب والنكاح في نهاره كلّه، وانّ يحفظ في صومه جميع

جوارحه كلّها عن محارم‌الله متقرباً بذلك كلّه إليه فإذا فعل ذلك كان مؤدّياً لفرضه».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٥٦٥.

١١ ـ نوادر أحمد بن محمّد بن عيسى ص ٢٠ ـ ٢١:

وعن النضر بن سويد، عن القاسم بن سليمان، عن جرّاح المدائني قال: قال أبوعبدالله عليه السلام: «إذا أصبحت صائماً، فليصم سمعك و بصرك من الحرام و جارحتك وجميع أعضائك من القبيح، ودع عنده الهذي، وأذى الخادم وليكن عليك وقار الصيام، والزم ما استطعت من الصمت والسكوت إلّا عن ذكرالله ولاتجعل يوم صومك كيوم فطرك، و إيّاك و المباشرة والقبلة، والقهقهة بالضحك، فإنّ‌الله يمقت ذلك».

١٢ ـ وعنه، عن أبي‌عبدالله عليه السلام قال: «إنَّ الصيام ليس من الطعام والشراب وحده، إنّما للصوم شرط يحتاج أن يحفظ حتّى يتمّ الصوم، وهو الصمت الداخل أما تسمع ما قالت مريم بنت عمران: ﴿إنّي نذرت للرحمن صوماً فلن اكلّم اليوم إنسيّاً﴾ يعني صمتاً، فإذا صمتم فأحفظوا ألسنتكم عن الكذب، وغضّوا أبصاركم، ولاتنازعوا ولاتحاسدوا، ولاتغتابوا، ولاتماروا، ولاتكذبوا، ولاتباشروا، ولاتخالفوا، ولاتغاضبوا، ولاتسابّوا، ولاتشاتموا، ولاتفاتروا، ولاتجادلوا، ولاتنادوا، ولاتظلموا، ولاتسافهوا، ولاتضاجروا، ولاتغفلوا عن ذكرالله وعن الصلاة.

و ألزموا الصمت والسكوت والحلم والصبر والصدق، ومجانبة أهل الشرّ، واجتنبوا قولَ الزور والكذب، والفري والخصومة، وظنّ السوء، والغيبة والنميمة. وكونوا مشرفين على الآخرة منتظرين لأيّامكم، منتظرين لما وعدكم‌الله متزوّدين للقاءالله.

وعليكم السكينة والوقار، والخشوع، والخضوع، وذلّ العبد الخائف من

مولاه، حائرين، خائفين، راجين، مرغوبين، مرهوبين، راغبين، راهبين، قد طهّرتم القلوب من العيوب وتقدّست سرائركم من الخبثِ، ونظفت الجسم من القاذورات، وتبرّأت إلى‌الله من عداه، و واليت‌الله في صومك بالصمت من جميع الجهات ممّا قد نهاك‌الله عنه في‌السرّ والعلانية، وخشيت‌الله حقّ خشيته في سرّك و علانيتك، و وهبت نفسك لله في‌أيّام صومك، و فرغت قلبك له، و وهبت نفسك له فيما أمرك ودعاك إليه، فإذا فعلت ذلك كلّه فأنت صائم لله بحقيقة صومه، صانع لما أمرك، وكلّما (أ) نقصت منها شيئاً فيما بيّنت لك، فقد نقص من صومك بمقدار ذلك.

و إنّ أبي عليه السلام قال: سمع رسول‌الله صلى الله عليه وآله امرأة تسابُّ جارية لها وهي صائمة فدعا رسول‌الله صلى الله عليه وآله بطعام فقال لها: كلي، فقالت: أنا صائمة يا رسول‌الله! فقال: كيف تكونين صائمة وقد سببت جاريتك؟! إنّ الصوم ليس من الطعام والشراب، وإنّما جعل‌الله ذلك حجاباً عن سواهما من الفواحش من الفعل والقول يفطر الصائم، ما أقلّ الصوام وأكثر الجوّاع».

١٣ ـ فقه الرضا عليه السلام ص ٢٠٢:

«اعلم يرحمك‌الله أنّ الصوم حجاب ضربه‌الله جلّ وعزّ على الألسن والأسماع والأبصار، و سائر الجوارح، لماله في عادة من سرّه و طهارة تلك الحقيقة حتّى يستربه من النار، وقد جعل‌الله على كلّ جارحة حقّاً للصيام فمن أدّى حقّها كان صائماً ومن ترك شيئاً منها نقص من فضل صومه بحسب ما ترك منها».

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٣ ص ٢٩١ و في «المستدرك» ج ١ ص ٥٦٥.

١٤ ـ روضة الواعظين ج ٢ ص ٣٥٠:

قال الصادق عليه السلام لمحمّد بن مسلم: «يا محمّد إذا صمت فليصم سمعك وبصرك ولسانك ولحمك ودمك وجلدك وشعرك وبشرتك، فلايكن يوم صومك كيوم فطرك».

ورواه في «فقه الرضا عليه السلام» ص ٢٠٤.

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٥٦٥.

و رواه في «نوادر أحمد بن محمّد بن عيسى» ص ٢٤ إلى قوله: «وشعرك».

وقد ورد النهي للصائم في نصوص عن أُمور بالخصوص:

الأُولى:

ما رواه في «الكافي» ج ٤ ص ٨٧:

وعنه عن أبيه، عن أحمدبن النضر الخزاز، عن عمروبن شمر، عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال: «قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم لجابر بن عبدالله: يا جابر هذا شهر رمضان من صام نهاره وقام ورداً من ليله و عفّ بطنه وفرجه وكفّ لسانه خرج من ذنوبه كخروجه من الشهر، فقال جابر: يا رسول‌الله ما أحسن هذا الحديث؟ فقال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا جابر ما أشدّ هذه الشروط».

ورواه في «ثواب الأعمال» ص ٨٨ عن أبيه، عن سعد، عن أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن ابن أبي عمير، عن أحمدبن النضر مثله.

ورواه في «التهذيب» ج ٤ ص ١٩٥ و ١٩٦.

ورواه في «المقنعة» ص ٤٩ مرسلاً.

ورواه في «فقه الرضا عليه السلام» ص ٢٠٤.

الثانية:

ما رواه في «ثواب الأعمال» ص ٨٨:

عن سعد، عن أحمد بن محمّد، عن الأهوازيّ، عن ابن أبي عمير، عن أحمدبن النضر، عن عمروبن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال: «يا جابر من دخل عليه شهر رمضان فصام نهاره وقام ورداً من ليلته وحفظ فرجه ولسانه، وغضّ بصره وكفّ أذاه، خرج من الذنوب كيوم ولدته أُمّه،

قال: قلت له: جعلت فداك ما أحسن هذا من حديث؟ قال: ما أشدّ هذا من شرط؟».

الثالثة :

ما رواه في «الكافي» ج ٤ ص ٨٧:

عن عدّة من أصحابنا عن أحمدبن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن النضربن سويد، عن القاسم بن سليمان، عن جراح المدائنيّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «إن الصيام ليس من الطعام والشراب وحده، ثمّ قال: قالت مريم: ﴿إني نذرت للرحمن صوما﴾ أي صوماً وصمتاً وفي نسخة اُخرى: أي صمتا ـ فإذا صمتم فاحفظوا ألسنتكم و غضّوا أبصاركم و لاتنازعوا ولا تحاسدوا، قال: وسمع رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم امرأة تسب جارية لها وهي صائمة، فدعا رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم بطعام، فقال لها: كلي، فقالت: إني صائمة، فقال: كيف تكونين صائمة وقد سببت جاريتك، انّ الصوم ليس من الطعام والشراب فقط، قال: وقال أبوعبدالله عليه السلام: إذا صمت فليصم سمعك وبصرك من الحرام والقبيح ودع المراء وأذى الخادم، وليكن عليك و قار الصائم (الصيام)، ولا تجعل يوم صومك كيوم فطرك».

ورواه في «من لايحضره الفقيه» ج ٢ص ٦٧ مرسلاً.

ورواه في «التهذيب» ج ٤ ص ١٩٤ بإسناده عن عليّ‌بن مهزيار، عن الحسين ابن سعيد مثله.

ونقله عنها في «الوسائل» ج ٧ ص ١١٧.

الرابعة :

ما رواه في «المقنعة» ص ٤٩:

قال أميرالمؤمنين عليه السلام: «قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: من صام شهر رمضان إيماناً

واحتساباً و كفّ سمعه و بصره ولسانه عن الناس قبل‌الله صومه و غفرله ما تقدّم من ذنبه و ما تأخر، و أعطاه ثواب الصابرين».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٧ ص ١١٨.

الخامسة :

ما رواه في «عقاب الأعمال» ص ٣٤٤:

روى بسنده عن رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم أنّه قال في خطبة له: «ومن صام شهر رمضان في إنصات و سكوت و كفّ سمعه و بصره و لسانه و فرجه و جوارحه من الكذب والحرام والغيبة تقرّباً قرّبه‌الله منه حتّى تمسّ ركبتاه ركبتي إبراهيم خليل الرحمن عليه السلام».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٧ ص ١١٧.

السادسة :

ما رواه في «كتاب الإقبال» ص ٨٧ ونقل عنه في «الوسائل» ج ٧ ص ١١٩ :

ما رواه قال: رأيت في أصل من كتب أصحابنا قال: وسمعت أباجعفر عليه السلام يقول: «إنّ الكذبة لتفطر الصائم، و النظرة بعد النظرة والظلم قليله وكثيره».

السابعة :

ما رواه في «الوسائل» ج ٧ ص ١١٩ :

من كتاب عليّ بن عبدالواحد النهدي بإسناده إلى عثمان بن عيسى، عن محمّد بن عجلان قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول: «ليس الصيام من الطعام والشراب أن لايأكل الإنسان ولايشرب فقط، ولكن إذا صمت فليصم سمعك وبصرك ولسانك و بطنك و فرجك، واحفظ يدك و فرجك، و أكثر السكوت إلّا من خير وارفق بخادمك».

الثامنة :

ما رواه في«نوادر أحمد بن محمّد بن عيسى عنه في الوسائل» ج ٧ ص ١١٩:

أحمد بن محمّدبن عيسى في نوادره عن النضر بن سويد، عن القاسم بن سليمان، عن جراح المدايني قال: قال أبوعبدالله عليه السلام: «إذا أصبحت صائماً فليصم سمعك و بصرك عن الحرام وجارحتك و جميع أعضائك عن القبيح ودع عنك الهذاء و أذى الخادم وليكن عليك وقار الصائم، والزم ما استطعت من الصمت والسكوت إلّا عن ذكرالله، ولاتجعل يوم صومك كيوم فطرك، وإيّاك والمباشرة والقبلة والقهقهة بالضحك فإنّ الله يمقت ذلك».

وبالإسناد عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «إنّ الصيام ليس من الطعام والشراب وحده إنّما للصوم شرط يحتاج أن يحفظ حتّى يتمّ الصوم، و هو الصمت الداخل، أما تسمع قول مريم بنت عمران ﴿إنّي نذرت للرّحمن صوماً فلن اكلّم اليوم انسيّاً﴾ يعني صمتاً، فإذا صمتم فاحفظوا ألسنتكم عن الكذب، وغضّوا أبصاركم و لاتنازعوا ولاتحاسدوا و لا تغتابوا ولا تماروا ولا تكذبوا ولا تباشروا و لاتخالفوا ولا تغاضبوا ولا تسابّوا و لاتشاتموا ولا تنابزوا ولاتجادلوا ولاتبادوا ولاتظلموا ولا تسافهوا ولا تزاجروا ولا تغفلوا عن ذكرالله وعن الصلاة والزموا الصمت والسكوت والحلم والصبر و الصدق ومجانبة أهل الشرّ واجتنبوا قول الزور والكذب و الفراء والخصومة وظنّ السوء والغيبة والنميمة، و كونوا مشرفين على الآخرة منتظرين لأيّامكم، منتظرين لما وعدكم‌الله متزوّدين للقاءالله، وعليكم السكينة والوقار والخشوع والخضوع وذلّ العبد الخائف من مولاه راجين خائفين راغبين راهبين قد طهّرتم القلوب من العيوب وتقدّست سرائركم من الخب و نظفت الجسم من القاذورات تبرّأ إلى‌الله من عداه و واليت‌الله في صومك بالصمت من جميع الجهات ممّا قد نهاك‌الله عنه في السرّ والعلانية و خشيت‌الله حقّ خشيته في السرّ والعلانية و وهبت نفسك‌لله في أيام صومك، وفرغت قلبك له

ونصبت قلبك له فيما أمرك و دعاك إليه فإذا فعلت ذلك كلّه فأنت صائم‌لله بحقيقة صومه صانع لما أمرك، و كلما نقصت منها شيئاً مما بنيت (بينت ظ) لك فقد نقص من صومك بمقدار ذلك ـ إلى أن قال: ـ إنّ الصوم ليس من الطعام والشراب إنّما جعل‌الله ذلك حجاباً ممّا سواها من الفواحش من الفعل والقول يفطر الصوم ما أقلّ الصوام وأكثر الجواع».

وعن النضر، عن محمّد بن مسلم، عن أبي‌جعفر عليه السلام قال: «لا يضرّ الصائم ما صنع إذا اجتنب ثلاث خصال: الطعام و الشراب، والارتماس في‌الماء و النساء، و الفواحش من الفعل والقول».

التاسعة :

ما رواه في «تحف العقول» ص ٣٠٥ :

في وصيّة الصادق عليه السلام لابن جندب: «... وإذا صمتَ فلا تغتب أحداً. ولاتلبسوا صيامكم بظلم، ولاتكن كالّذي يصوم رئاءَ الناسِ، مغبرَّةً وجوههم، شعثةً رؤوسهم، يابسةً أفواههم لكي يعلمَ الناسَ أنّهم صيامي».

العاشرة :

مارواه في «مكارم الاخلاق» ص ٤٢٠ :

روى عن السجاد عليه السلام في حديث قال: «وحقّ الصوم أن تعلم أنه حجاب ضربه الله عزّوجلّ على لسانك و سمعك وبصرك و بطنك و فرجك ليسترك به من النار، فإن تركت الصوم خرقت ستر الله عليك».

الحادي‌عشر:

ما رواه في «التهذيب» ج ٤ ص ١٨٩:

بإسناده عن عليّ بن مهزيار، عن الحسن، عن القاسم، عن عليّ، عن أبي‌بصير

قال: قال أبوعبدالله عليه السلام: «الصيام ليس من الطعام والشراب، والإنسان ينبغي أن يحفظ لسانه من اللغو والباطل في رمضان وغيره».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٧ ص ١١٨.

وفي «الجواهر السنيّة» ص ٢٠٠:

«يا أحمد ليس شيء من العبادة أحبّ إليّ من الصمت والصوم، فمن صام ولم يحفظ لسانه كان كمن قام ولم يقرأ في صلاته، فأُعطيه أجر القيام ولم أُعطه أجر العبادة».

الثاني عشر:

ما رواه في «المجازات النبويّة» عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٥٦٥.

عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أنّه قال: «الصوم جنّة مالم يخرقها».

الثالث عشر:

ما رواه في «الكافي» ج ٤ ص ٨٩:

عن عليّ بن محمّد، عن أحمدبن محمّد بن خالد، عن الوشّاء، عن عليّ بن أبي حمزة، عن أبي بصير قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول: «إنّ الصيام ليس من الطعام والشراب وحده، إنّ مريم عليها السلام قالت: ﴿إنّي نذرت للرحمن صوماً﴾ أي صمتاً، فاحفظوا ألسنتكم وغضّوا أبصاركم ولاتنازعوا ولا تحاسدوا، فإنّ الحسد يأكل الإيمان كما تأكل النار الحطب».

ورواه في «الفقيه» ج ٢ ص ٦٧ بإسناده عن أبي بصير مثله.

و نقله عنهما في «الوسائل» ج ٧ ص ١١٧.

وفي المقنعة ص ٥٠:

قال: وقال رسول‌الله ﷺ: «إنّ أيسرما افترض‌الله على الصائم في صيامه ترك الطعام والشراب».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٧ ص ١١٨.

ومن آكدها الغيبة وأكل لحوم الناس:

١ ـ الكافي ج ٤ ص ٦٤:

أحمد بن إدريس، عن محمّد بن حسّان، عن محمّد بن عليّ، عن عليّ بن النعمان، عن عبدالله بن طلحة، عن أبي‌عبدالله عليه السلام قال: «قال رسول‌الله ﷺ: الصائم في عبادة وإن كان على فراشه مالم يغتب مسلماً».

ورواه في «من لايحضره الفقيه» ج ٢ ص ٤٤ لكنه ذكر:

«وان كان نائماً على فراشه».

وكذا في «ثواب الأعمال» ص ٧٥ عن أبيه عن سعدبن عبدالله، عن محمّدبن الحسين، عن عليّ بن النعمان.

وكذا في «فضائل الأشهر الثلاثة» ص ١٢٢.

وكذا في «الاختصاص» ص ٢٣٤.

وكذا في «روضة الواعظين» ج ٢ ص ٣٥٠.

ورواه في «المستدرك» ج ١ ص ٥٦٥ عن «درر اللئالي» قال قاله رسول‌الله ﷺ.

٢ ـ عوالي اللئالي ج ١ ص ٢٦٣:

روى عن النبيّ ﷺ قال: «إذا اغتاب الصائم أفطر».

لبّ اللباب عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٥٦٥:

عنه ﷺ: «ما صام من ظلّ يأكل لحوم الناس».

لو أنّ الصائم شُتم فقال في جوابه سلام عليك آجره‌الله من النار:

١ ـ الكافي ج ٤ ص ٨٨:

عليّ بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن أبي‌عبدالله عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال: «قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: ما من عبد صائم يُشتم فيقول: سلام عليك لا أشتمك كما تشتمني إلّا قال الربّ تبارك و تعالى: استجار عبدي بالصوم من شرّ عبدي قد أجرته من النار».

ورواه في «من لايحضره الفقيه» ج ٢ ص ٦٨ بعينه مرسلاً.

ورواه في «الأمالي» ص ٥٨٦ قال:

حدّثنا أحمد بن هارون الفامي قال: حدّثنا محمّد بن عبدالله بن جعفر بن جامع الحميري عن أبيه، عن بنان بن محمّد بن عيسى، عن أبيه، عن عبدالله بن المغيرة، عن إسماعيل بن مسلم السكوني، عن الصادق جعفربن محمّد عن أبيه عليهم السلام قال: «قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: ما من عبد يصبح صائماً فيُشتم فيقول: إنّي صائم سلام عليك، إلّا قال الربّ تبارك وتعالى: استجار عبدي بالصوم من عبدي اجيروه من ناري وأدخلوه جنّتي».

ورواه في «ثواب الأعمال» ص ٧٦ عن أبيه، عن عبدالله بن جعفر، عن بنان ابن محمّد بعينه سنداً و متناً.

ورواه في «المحاسن» ص ٧٢ لكنّه ذكر بدل كلمة: «فيشتم»: «فيستجير».

ورواه في «الأشعثيات» ص ٦٠ عن محمّد، عن موسى، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن آبائه، عن رسول‌الله قال: «قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: ما من عبد يصبح صائماً فيشتم فيقول: سلام عليكم إنّي صائم إلّا قال‌الله تعالى: استجار عبدي من عبدي بالصيام فأدخلوه جنّتي».

ورواه كذلك في «نوادر الراوندي» ص ١٩.

١٥٤٦
فضل صوم شهر رمضان

صوم شهر رمضان جُنّة من النار:

١ ـ الكافي ج ٧ ص ٥٢:

في وصيّة لأميرالمؤمنين عليه السلام: «الله الله في شهر رمضان فإنّ صيامهُ جُنّة من النّار».

ورواه في «من لايحضره الفقيه» ج ٤ ص ١٣٩.

ورواه في «تحف العقول» ص ١٩٨.

ورواه في «دعائم الاسلام» ص ٢٦٩ بقوله.

و عن عليّ صلوات الله عليه أنه قال: «صوم شهر رمضان جُنةٌ من النار».

٢ ـ نهج البلاغة الخطبة ١٠٩ ص ٣٣٨:

«إنّ افضل ما يتوسّل به المتوسّلون إلى الله الإيمان به ورسوله... وصوم شهر رمضان فإنّه جُنّة من العقاب».

ورواه في «كتاب الزهد» ص ١٣ بسنده عن عليّ عليه السلام لكنّه قال: «وصوم شهر رمضان فإنّه جُنّة من عذابه».

٣ ـ أمالي الطوسي ج ٢ ص ١٣٦:

روى بسنده عن عليّ عليه السلام في حديث: «سمعت رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «الزكاة قنطرة الإسلام... وعليكم بصيام شهر رمضان فإنّ صيامه جُنّة حصينة من النار...» الحديث.

من صام رمضان آنسه‌الله وحشته في قبره:

١ ـ فضائل الأشهر الثلاثة ص ١٢٤ ـ ١٢٥:

حدّثنا الحسن بن محمّد بن سعيد الهاشمي قال: حدّثنا فرات بن إبراهيم

الكوفي قال: حدّثنا محمّد بن أحمد بن عليّ الهمداني قال: حدّثنا الحسن عليّ بن المعروف بأبي عليّ الشامي قال: حدّثنا عبدالله بن سعيد الزبرقاني قال: حدّثنا عبدالواحد بن غياث قال: حدّثنا عاصم بن سليمان قال: حدّثنا جويبر، عن الضحاك، عن أميرالمؤمنين عليّ بن أبي‌طالب عليه السلام قال: «قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: شعبان شهري و شهر رمضان شهرالله فمن صام شهري كنت له شفيعاً يوم القيامة ومن صام شهرالله عزّوجلّ آنس‌الله وحشته في قبره و وصل وحدته و خرج من قبره مبيضاً وجهه وأخذ الكتاب بيمينه والخلد بيساره حتّى يقف بين يدي ربّه عزّوجلّ فيقول: عبدي فيقول: لبّيك سيّدي فيقول عزّوجلّ: صمت لي قال فيقول: نعم يا سيّدي فيقول تبارك وتعالىٰ: خذوا بيد عبدي حتّى تأتوا به مني فأُوتي به فأقول له: صمت شهري، فيقول: نعم، فأقول: أنا اشفع لك اليوم قال: فيقول‌الله تبارك وتعالىٰ: أما حقوقي فقد تركتها لعبدي وأما حقوق خلقي فمن عفا عنه فعليّ عوضه حتّى يرضى قال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: فآخذ بيده حتّى انتهى به إلى الصراط فأجده دحضاً مزلقاً لايثبت عليه إقدام الخاطئين فآخذ بيده فيقول لي صاحب الصراط: من هذا يا رسول‌الله؟ فأقول: هذا فلان من امّتي كان قد صام بالدنيا شهري ابتغاء شفاعتي وصام شهر ربّه ابتغاء وعده فيجوز الصراط بعفوالله عزّوجلّ حتّى ينتهي إلى باب الجنتين فاستفتح له فيقول رضوان: لك اُمرنا أن نفتح اليوم ولاُمتك» قال: ثمّ قال أميرالمؤمنين عليه السلام: «صوموا شهر رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم يكن لكم شفيعاً وصوموا شهرالله تشربوا من الرحيق المختوم».

من صام شهر رمضان إيماناً واحتساباً خرج من ذنوبه:

١ ـ التهذيب ج ٤ ص ١٥٢:

وعنه عن محمّد بن عبيد، عن عبدالله بن موسى قال: حدّثنا نصر بن عليّ، عن النضر بن سنان، عن أبي‌سلمة، عن عبدالرحمن بن عوف، عن أبيه قال: قال

رسول‌الله ﷺ: «شهر رمضان شهر فرض‌الله عزّوجلّ عليكم صيامه فمن صامه إيماناً واحتساباً خرج من ذنوبه كيوم ولدته أُمه».

ورواه في **أمالي الطوسي** كما في «البحار» ج ٩٣ ص ٣٧٥:

ابن عبدون، عن ابن الزبير، عن ابن فضّال عن محمّدبن عبيد بعينه سنداً ومتناً. عن عبيدالله بن موسى، عن نصر بن عليّ، عن النضر بن سنان، عن أبي‌سلمة بن عبدالرحمن بن عوف، عن أبيه قال: قال رسول‌الله ﷺ: «شهر رمضان شهر فرض‌الله عليكم صيامه، فمن صامه إيماناً واحتساباً خرج من ذنوبه كيوم ولدته أُمّه».

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٣ ص ٣٧٥.

ورواه في «النوادر» و نقله عنه في «بحار الأنوار» ج ٩٣ ص ٣٤٩:

عن عليٍّ بن الحسين الورّاق، عن عبدالله بن جعفر، عن محمّدابن أبي‌نعيم بن عليّ وأبي إسحاق بن عيسى، عن محمّدبن الفضل بن حاتم، عن إسحاق بن راهويه، عن النضر بن شميّل، عن القاسم بن الفضل، عن النضر بن شيبا، عن أبي‌سلمة، عن عبدالرحمن، عن أبيه قال: قال رسول‌الله ﷺ وذكر رمضان ففضّله بما فضّل‌الله عزّوجلّ على سائر الشهور، قال: «شهر فرض الله عزّوجلّ صيامه، وسنّ قيامه، فمن صامه وقامه إيماناً واحتساباً خرج من ذنوبه كيوم ولدته أُمّه».

٢ ـ فضائل الأشهر الثلاثة ص ١٠٥:

حدّثنا محمّد بن موسى بن المتوكّل قال: حدّثنا عليّ بن الحسين السعدآبادي عن أحمد بن أبي‌عبدالله البرقي، عن أبيه، عن خلف بن حمّاد الأشهري، عن أبي‌الحسين العبدي، عن الأعمش، عن عباية بن ربعي، عن عبدالله بن عبّاس قال: قال النبيّ ﷺ: «من صام شهر رمضان إيماناً واحتساباً غفرله ما تقدّم من ذنبه وما تأخر، ومن قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفرله ماتقدّم من ذنبه وما تأخّر».

٣ ـ فضائل الأشهر الثلاثة ص ١٤٢:

حدّثنا أبومحمّد عبدالله بن حامد قال: أخبرنا محمّد بن الحسين الزعفراني بواسط قال: حدّثنا إسماعيل بن محمّد قال: حدّثني ابن إبراهيم قال: اخبرنا هشام عن يحيى بن كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة: أن رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «من صام رمضان إيماناً وأحتساباً غفرله ما تقدّم من ذنبه».

٤ ـ فضائل الأشهر الثلاثة ص ١٤٢:

حدّثنا أبومحمّد عبدالله بن حامد قال: حدّثنا الحسن بن يعقوب قال: حدّثنا نحيب بن أبي‌طالب قال: أخبرنا عبدالوهاب بن عطا قال: حدّثنا محمّد بن عمر عن أبي‌سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر الله مامضى من ذنوبه».

٥ ـ فضائل الأشهر الثلاثة ص ١١٦:

حدّثنا محمّد بن إبراهيم بن إسحاق قال: حدّثنا عبدالعزيز بن يحيى قال: حدّثنا محمّد بن زكريا قال: حدّثنا أحمد بن أبي عبدالله الكوفي، عن سليمان المروزي، عن الرضا عليّ بن موسى عليه السلام أنه قال: «من صام شهر رمضان إيماناً واحتساباً غفرت له ذنوبه ما تقدّم من ذنبه وما تأخر، وأن الصائم لايجري عليه القلم حتّى يفطر مالم يأت بشيء فينقص صومه، وإن الحاج لا يجري عليه القلم حتّى يرجع ما لم يأت بشيء يبطل حجّه، وأن النائم لايجري‌عليه القلم حتّى ينتبه مالم يكن يأت على حرام، وأن الصبي لايجري عليه القلم حتّى يبلغ، وأن المجاهد في سبيل‌الله لايجري عليه القلم حتّى يعود إلى منزله مالم يأت بشيء يبطل جهاده، وأن المجنون لايجري عليه القلم حتّى يفيق، وإن المريض لايجري عليه القلم حتّى يصح، ثمّ قال عليه السلام: إن سلعةالله رخيصة فاشتروها قبل أن تغلو».

٦ ـ من لايحضره الفقيه ج ٢ ص ٦٠:

وقال أبوجعفر عليه السلام لجابر: «ياجابر من دخل عليه شهر رمضان فصام نهاره

وقام ورداً من ليله و حفظ فرجه و لسانه وغضّ بصره و كفّ أذاه خرج من ذنوبه كيوم ولدته أُمّه» قال جابر قلت له: جعلت فداك ما أحسن هذا من حديث؟ قال: «ما أشدّ هذا من شرط».

ورواه في «فقه الرضا عليه السلام» ص ٢٠٤.

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٣ ص ٣٨٠.

٧ـ أمالي الصدوق ص ١٩:

حدّثنا الشيخ الفقيه أبوجعفر محمّد بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه القمّي رحمه الله قال: حدّثنا أبي رحمه الله قال: حدّثني محمّد بن أبي القاسم عن محمّد بن عليّ الكوفي، عن نصر بن مزاحم، عن أبي عبدالرحمن المسعودي، عن العلاء بن يزيد القرشي قال: قال الصادق جعفر بن محمّد عليهما السلام: حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: شعبان شهري وشهر رمضان شهرالله عزّوجلّ، فمن صام يوماً من شهري كنت شفيعه يوم القيامة، ومن صام يومين من شهري غفر له ماتقدّم من ذنبه، ومن صام ثلاثة أيّام من شهري قيل له استأنف العمل، ومن صام شهر رمضان فحفظ فرجه ولسانه وكفّ أذاه عن الناس غفرالله له ذنوبه ما تقدّم منها وما تأخّر وأعتقه من النار وأحلّه دار القرار وقبل شفاعته في عدد رمل عالج من مذنبي أهل التوحيد».

ورواه في ص ٦٢٨ عن محمّد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني رحمه الله قال حدّثنا أحمد بن محمّد الهمداني قال: حدّثنا عليّ بن الحسن بن عليّ بن فضّال، عن أبيه، عن مروان بن مسلم، عن الصادق عليه السلام ملخّصاً.

٨ـ أمالي الصدوق ص ٥٤:

حدّثنا الشيخ الفقيه أبوجعفر محمّد بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه القمّي رحمه الله قال: حدّثنا أبي رحمه الله قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، عن أحمد بن الحسين، عن محمّد بن جمهور، وعن محمّد بن زياد، عمّن سمع محمّد بن مسلم الثقفي يقول

سمعت أباجعفر محمّد بن عليّ الباقر عليه السلام يقول: «إنّ لله تبارك وتعالى ملائكة موكّلين بالصائمين يستغفرون لهم في كلّ يوم من شهر رمضان إلى آخره وينادون الصائمين كلّ ليلة عند افطارهم ابشروا عباداالله وقد جعتم قليلاً وستشبعون كثيراً بوركتم و بورك فيكم حتّى إذا كان آخر ليلة من شهر رمضان نادوهم ابشروا عباداالله فقد غفرالله لكم ذنوبكم وقبل توبتكم فانظروا كيف تكونون فيما تستأنفون».

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٣ ص ٣٦١.

٩ ـ أمالي الصدوق ص ١٠٠:

روى بسنده عن الصادق عليه السلام عن أبيه، عن جدّه قال: «خطب أميرالمؤمنين فذكر الخطبة وفيها: واعلموا عباداالله أن أدنى ما للصائمين والصائمات أن يناديهم ملك في آخر يوم من شهر رمضان أبشروا عباداالله فقد غفر لكم ماسلف من ذنوبكم فانظروا كيف تكونون فيما تستأنفون».

١٠ ـ بحار الانوار ج ٩٣ ص ٣٤٦:

عن عبدالرحيم بن محمّد، عن محمّد بن عليّ، عن أبي القاسم بن محمّد، عن أبي عبدالرحمن، عن إسحاق بن وهب، عن عبدالملك بن يزيد، عن أبي إسماعيل ابن خالد، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن أبي طالب عليهم السلام «قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من صام شهر رمضان فاجتنب فيه الحرام والبهتان رضي الله عنه وأوجب له الجنان».

في أنّ من صام رمضان واجتنب المحرمات وجب له الجنّة:

١ ـ فضائل الأشهر الثلاثة ص ١٠٣:

حدّثنا محمّد بن موسى بن المتوكّل رحمه الله قال: حدّثنا عليّ بن الحسين السعدآبادي، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن سعيد بن محمّد، عن عمرو بن

عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول‌الله ﷺ: «ما من عبد دخل عليه شهر رمضان فصام نهاره و كف شرّه وغضّ بصره و اجتنب ما حرم‌الله عليه إلّا أوجب‌الله له الجنّة».

في انّ صوم شهر رمضان أحد اُمور من لقى‌الله بها دخل الجنّة:

١ ـ المحاسن ص ١٣:

عنه، عن أبيه، عن سعدان بن مسلم، عن الفضيل بن يسار، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «عشرة من لقى‌الله بهنّ دخل الجنّة: شهادة أن لا اله إلّاالله، وأنّ محمّداً رسول‌الله والإقرار بما جاء به من عندالله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج البيت، والولاية لأولياءالله، والبراءة من أعداءالله، واجتناب كلّ مسكر».

في أنّ الجنّة تزين في رمضان للصائمين:

١ ـ بحار الأنوار ج ٩٣ ص ٣٤٦ عن كتاب النوادر:

عن أبي‌الحسن عليّ، عن عبدالله بن جعفر، عن أحمدبن محمّد، عن أحمد بن جعفر، عن الحسين بن إسماعيل، عن يوسف بن سعد، عن زائد القميّ، عن مرّة الهمداني، عن أبي مسعود الأنصاريّ، عن النبيّ ﷺ أنّه قال وقد دنا رمضان: «لو يعلم العبد ما في رمضان، لودّ أن يكون رمضان السنة» فقال رجل من خزاعة: يا رسول‌الله! ومافيه؟ فقال ﷺ: «إنّ الجنّة لتزيّن لرمضان من الحول إلى الحول، فاذا كان أوّل ليلة من رمضان هبّت الريح من تحت العرش فصفّقت ورق الجنّة، فتنظر حورالعين إلى ذلك، فيقلن: يا ربّ اجعل لنا من عبادك في هذا الشهر أزواجاً تقرّبهم أعيننا و تقرُّ أعينهم بنا. فما من عبد صام رمضان إلّا زوّجه‌الله تعالى من حور العين في خيمة من درّة مجوّفة، كما نعت‌الله سبحانه في كتابه ﴿حور

مقصورات في الخيام﴾ على كلٍّ واحدة منهنَّ سبعون ألف حلّة ليست واحدة منها على لون الأُخرى و يعطى سبعين ألفاً من الطيب ليس منها طيب على لون آخر، وكلّ امرأة منهنَّ على سرير من ياقوتة حمراء، متوشّحة من درّ عليها سبعون فراشاً بطائنها من استبرق و فوق سبعين سبعون أريكة لكلٍّ امرأة منهنَّ سبعون ألف وصيفة بيد كلٍّ وصيفة منهنَّ صفحة من ذهب فيها لون من طعام، هذا لكلٍّ يوم صامه من رمضان سوى ما عمل من حسنات».

٢ ـ بحار الأنوار ج ٩٣ ص ٣٤٩ عن كتاب النوادر :

عن عبدالواحد بن عليٍّ بن الحسين، عن عبدالواحد بن محمّد، عن الحسين ابن محمّد، عن أحمدبن عمران بن موسى، عن أحمدبن هشام، عن محمّد بن نصر، عن عليّ بن الهيثم، عن عمرو بن الأزهر، عن أبان بن أبي عيّاش، عن أنس بن مالك قال: قال رسول‌الله ﷺ: «إذا كان أوّل ليلة من شهر رمضان، نادى الجليل تبارك و تعالى رضوان خازن الجنّة فيقول: يا رضوان فيقول: لبّيك ربّي وسعديك فيقول نجّد جنّتي وزيّنها للصائمين من أُمّة محمّد ﷺ ولا تغلقها عنهم حتّى ينقضي شهرهم. قال: ثمَّ يقول: يا مالك فيقول: لبّيك ربّي وسعديك فيقول: أغلق الجحيم عن الصّائمين من أُمّة محمّد ﷺ ولا تفتحها عليهم حتّى ينقضي شهرهم، ثمَّ يقول لجبرئيل: يا جبرئيل فيقول: لبّيك ربّي وسعديك فيقول: انزل على الأرض فغلّ فيها مرَدة الشياطين حتّى لايفسدوا على عبادي صومهم.

ولله تعالى ملكٌ في السماء الدنيا يقال له: درّ دريا [دردياييل ظ] فرائصه تحت العرش وله جناحان جناح مكلّل بالياقوت، والآخر بالدرّ قد جاوز المشرق والمغرب ينادي الشهر كلّه: يا باغي الخير هلمَّ ويا باغي الشرّ أقصر، هل ما سائل فيعطى سؤله؟ وهل من داع فيستجاب دعوته؟ هل من تائب فيتاب عليه؟

والله تعالى يقول الشهر كلّه: هل من تائب فيتاب عليه هل من مستغفر

فيغفرله؟ ويقول جلَّ وعزَّ: عبادي اصبروا و أبشروا فتوشكوا أن تنقلبوا إلى رحمتي وكرامتي قال: فللّه عزّوجلَّ عتقاء عند كلِّ فطر: رجال ونساء».

٣ ـ و بهذا الإسناد عن أحمد بن عمران بن موسى، عن أحمدبن هاشم، عن أحمد بن عبدالله بن أبي‌نصر، عن يزيد بن هارون، عن هشام بن أبي‌هشام، عن محمّد بن محمّد، عن أبي‌سلمة، عن أبي‌هريرة قال: قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: «أُعطيت أُمّتي في شهر رمضان خمس خصال لم يعطاها أحد قبلهنَّ: خلوف فم الصائم أطيب عندالله من ريح المسك، وتستغفر له الملائكة حتّى يفطر، وتصفّد فيه مردة الشياطين فلا يصلوا فيه إلى ما كانوا يصلون في غيره، ويزيّن‌الله عزّوجلَّ فيه كلَّ يوم جنّته و يقول: يوشك عبادي الصالحون أن يلقوا عنهم المؤنة والأذى، ويصيروا إليك، و يغفرلهم في آخر ليلة منه، قيل: يا رسول‌الله! أيُّ ليلة؟ القدر؟ قال: لاولكنَّ العامل إنّما يوفّى أجره إذا انقضى عمله».

من ادام صوم رمضان واطعم وتهجّد فله القصر في الجنّة:

١ ـ أمالي الطوسي ج ٢ ص ٧٣:

جماعة، عن أبي‌المفضّل، عن إسحاق بن محمّد بن مروان عن أبيه، عن يحيى ابن سالم الفرّاء، عن حمّادبن عثمان، عن الصادق، عن آبائه عليهم السلام قال: «قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: لمّا أُسري بي إلى السماء دخلت الجنّة فرأيت فيها قصراً من ياقوت أحمر، يرى باطنه من ظاهره لضيائه و نوره، و فيه قبّتان من درّ وزبرجد فقلت: يا جبرئيل لمن هذا القصر؟ قال: هو لمن أطاب الكلام، وأدام الصيام، واطعم الطعام، وتهجّد بالليل والناس نيام، قال عليٌّ عليه السلام: فقلت: يا رسول‌الله وفي أُمّتك من يطيق هذا؟ فقال: أتدري ما إطابة الكلام؟ فقلت: الله ورسوله أعلم قال: من قال (سبحان الله والحمدلله ولا إله إلّاالله والله أكبر) أتدري ما إدامة الصيام؟ قلت: الله

ورسوله أعلم قال: من صام شهر رمضان ولم يفطر منه يوماً، أتدري ما إطعام الطعام؟ قلت: الله ورسوله أعلم قال: من طلب لعياله ما يكفُّ به وجوههم عن الناس، أتدري ما التهجّد بالليل و الناس نيام؟ قلت: الله و رسوله أعلم قال: من لم ينم حتّى يصلّي العشاء الاخرة والناس من اليهود والنصارى وغيرهم من المشركين نيام بينهما».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٣ ص ١٨٤.

من صام شهر رمضان أوجب الله له سبع خصال:

١ ـ علل الشرائع ص ٣٧٨ و ٣٧٩:

حدّثنا محمّد بن عليّ ماجيلويه، عن عمّه محمّد بن أبي القاسم، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن أبي الحسن عليّ بن الحسين البرقي، عن عبدالله بن جبلة، عن معاوية بن عمّار، عن الحسن بن عبدالله، عن آبائه، عن جدّه الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: «جاء نفر من اليهود إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسأله اعلمهم عن مسائل فكان فيما سأله أن قال له: لأي شيء فرض الله عزّوجلّ الصوم على اُمّتك بالنهار ثلاثين يوماً وفرض على الاُمم السالفة أكثر من ذلك؟ فقال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: إن آدم لما أكل من الشجرة بقي في بطنه ثلاثين يوماً ففرض الله على ذريته ثلاثين يوماً الجوع والعطش، والّذي يأكلونه تفضل من الله تعالى عليهم، وكذلك كان على آدم ففرض الله ذلك على اُمّتي ثمّ تلا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذه الآية: ﴿كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون ايّاماً معدودات﴾ قال اليهودي: صدقت يا محمّد فما جزاء من صامها؟ فقال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: ما من مؤمن يصوم شهر رمضان احتساباً إلّا أوجب الله له سبع خصال أولها يذوب الحرام من جسده، والثانية يقرب من رحمة الله، والثالثة يكون قد كفر خطيئة أبيه آدم عليه السلام والرابعة يهون الله عليه سكرات الموت، والخامسة امان من الجوع والعطش يوم

القيامة، والسادسة يعطيه‌الله براءة من النار، والسابعة يطعمه‌الله من طيبات الجنّة، قال صدقت يا محمّد».

ورواه في «فضائل الأشهر الثلاثة» ص ١٠١ بسنده عن البرقي بعينه سنداً ومتناً.

ورواه في «الاختصاص» ص ٣٨ بسنده عن جعفر بن محمّد عن آبائه، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم في حديث: «ما من مؤمن يصوم...» الخ.

في أن ثواب الصوم في رمضان رضاالله ومغفرته:

١ ـ روضة الواعظين ج ٢ ص ٣٤٧:

قال رسول‌الله في حديث «فإذا كان ليلة الفطر سميت تلك الليلة ليلة الجائزة فإذا كان غداة الفطر بعث‌الله تعالى الملائكة في كلّ بلاد فيهبطون إلى الأرض فيقومون على افواه السكك فينادون بصوت يسمعه جميع من خلق‌الله تعالى إلّا الجن والإنس فيقولون يا أُمّة محمّد اخرجوا إلى ربّ كريم يعطي الجزيل ويغفر العظيم فإذا برزوا إلى مصلاهم يقول‌الله للملائكة: يا ملائكتي ما جزاء الأجير إذا عمل عمله؟ قال فتقول الملائكة: الهنا وسيّدنا جزاؤه أن توفيه أجره، قال فيقول‌الله تعالى: فإني أُشهدكم يا ملائكتي إنّي قد جعلت ثوابهم من صيامهم رمضان وقيامهم رضائي ومغفرتي».

٢ ـ ثواب الأعمال ص ٨٩:

حدَّثني محمّد بن عليّ ماجيلويه رضي الله عنه قال: حدَّثني محمّد بن يحيى العطار، عن محمّد بن أحمد، عن أحمد بن هلال، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، عن أبان، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام: «أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم لمّا انصرف من عرفات وسار إلى منى دخل المسجد فاجتمع إليه الناس يسألونه عن ليلة القدر، فقام خطيباً فقال ـ بعد الثناء على‌الله ـ: أمّا بعد فأيّكم سألتموني عن ليلة القدر فلم أطوها عنكم

لأنّي لم أكن بها عالماً، اعلموا أيّها الناس أنّه من ورد عليه شهر رمضان وهو صحيحٌ سويٌّ فصام نهاره و قام ورداً من ليله، و واظب على صلاته، و هاجر إلى جمعته، و غدا إلى عيده فقد أدرك ليلة القدر، وفاز بجائزة الربِّ». قال: فقال أبوعبدالله عليه السلام: «فاز والله بجوائز ليست كجوائز العباد».

في أنّه يستغفر الملائكة للصائمين في رمضان:

١ ـ فضائل الأشهر الثلاثة ص ٧٢:

حدّثنا أبي رضي الله عنه قال: حدّثنا سعد بن عبدالله عن أحمد بن الحسين عن محمّد ابن جمهور عن محمّد بن زياد عمن سمع (عن مسمع) عن محمّد بن مسلم الثقفي يقول: سمعت أباجعفر محمّد بن عليّ الباقر عليهما السلام يقول: «إنّ لله تعالى ملائكة موكّلين بالصائمين يستغفرون لهم في كلّ يوم من شهر رمضان إلى آخره، وينادون الصائمين كلّ ليلة عند إفطارهم: ابشروا عباد الله فقد جعتم قليلاً وستشبعون كثيراً بوركتم و بورك فيكم، حتّى إذا كان آخر ليلة من شهر رمضان نادى: ابشروا عباد الله غفرلكم ذنوبكم و قبل توبتكم فانظروا كيف تكونون فيما تستأنفون».

في أنّ من صام شهر رمضان محتسباً أقامه الله في القيامة مقاماً لا يخاف فيه:

١ ـ أمالي الصدوق ص ٢٠٧ و ٢٠٨ و ٢٠٩:

حدّثنا عليّ بن أحمد رضي الله عنه قال: حدّثنا محمّد بن أبي عبدالله الكوفي، عن سهل ابن زياد الآدمي عن عبدالعظيم بن عبدالله الحسني، عن عليّ بن محمّد بن عليّ بن موسى بن جعفر بن محمّد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام قال: «لمّا كلّم الله عزّوجلّ موسى بن عمران عليه السلام قال... ـ إلى أن قال ـ قال إلهي فما

جزاء من صام شهر رمضان لك محتسباً قال: يا موسى أُقيمه يوم القيامة مقاماً لايخاف فيه قال: إلهي فما جزاء من صام شهر رمضان يريد به الناس قال: ياموسى ثوابه كثواب من لم يصمه».

في أنّ صوم شهر رمضان يسقي ويروي:

١ ـ أمالي الصدوق ص ٢٣٠ ـ ٢٣١:

حدّثنا الشيخ الفقيه أبوجعفر محمّد بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه القمّيّ رحمه الله قال: حدّثنا صالح بن عيسى العجلي قال: حدّثنا محمّد بن عليّ بن عليّ قال: حدّثنا محمّد بن الصلت قال: حدّثنا محمّد بن بكير قال: حدّثنا عباد بن عباد الملهبي قال: حدّثنا سعد (سعيد) بن عبدالله، عن هلال بن عبدالرحمن، عن يعلى بن زيد بن جدعان، عن سعيد بن المسيب، عن عبدالرحمن بن سمرة قال كنّا عند رسول‌الله يوماً فقال: «إنّي رأيت البارحة عجائب» قال: فقلنا: يا رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم وما رأيت حدّثنا به فداك أنفسنا وأهلونا وأولادنا «فقال: رأيت رجلاً من أُمّتي وقد أتاه ملك الموت ـ إلى أن قال ـ: ورأيت رجلاً من أُمّتي يلهث عطشاً كلّما ورد حوضاً منع منه فجاءه صيام شهر رمضان فسقاه وأرواه».

ورواه في «فضائل الأشهر الثلاثة» ص ١١٣ بسنده عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم.

في أنّه فرض صوم شهر رمضان على المسلمين خاصّة:

١ ـ فضائل الأشهر الثلاثة ص ١٢٤ ـ ١٢٥:

حدّثنا أبي رحمه الله قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، عن القاسم بن محمّد الإصفهاني، عن سليمان بن داود المنقري، عن حفص بن غياث النخعي قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول: «إنّ شهر رمضان لم يفرض‌الله صيامه على أحد من الأُمم قبلنا» فقلت له فقول‌الله عزّوجلّ: ﴿يا أيّها الّذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما

كتب على الّذين من قبلكم لعلّكم تتقون﴾ قال: «إنّما فرض‌الله صيام شهر رمضان على الأنبياء دون الأُمم ففضل به هذه الأُمّة، وجعل صيامه فرضاً على رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلى أُمّته».

في أنّ الصائمين في رمضان أضياف الله وأهل كرامته:

١ ـ فضائل الأشهر الثلاثة ص ١٢٣:

حدّثنا محمّد بن أحمد الشيباني قال: حدّثنا محمّد بن أبي‌عبدالله الكوفي قال: حدّثنا البرمكي قال: حدّثنا عبدالله بن أحمد قال: حدّثنا محمّد بن سنان عن زيادبن المنذر عن أبي‌جعفر محمّد بن عليّ الباقر عليه السلام قال: «شهر رمضان شهر رمضان والصائمون فيه أضياف‌الله وأهل كرامته من دخل عليه شهر رمضان فصام نهاره وقام ورداً من ليله و اجتنب ما حرم‌الله عليه دخل الجنّة بغير حساب».

ثواب كلّ يوم من صوم رمضان بالخصوص:

١ ـ ثواب الأعمال ص ٩٣:

حدَّثنا محمّد بن إبراهيم قال: حدَّثنا أحمدبن متّويه الجرجانيّ المذكّر قال: حدَّثنا أبوإسحاق إبراهيم بن بلال قال: حدَّثنا أبومحمّد قال: حدَّثنا أبوعبدالله محمّد بن كرّام قال: حدَّثنا أحمدبن عبدالله قال: حدَّثنا سفيان بن عيينة قال: حدَّثنا معاوية بن أبي‌إسحاق، عن سعيد بن جبير قال: سألت ابن عبّاس ما لمن صام رمضان و عرف حقّه؟ قال: تهيّأ يا ابن جبير حتّى أُحدِّثك بمالم تسمع أُذناك ولم يمرَّ على قلبك و فرِّغ نفسك لما سألتني عنه فما أردته علم الأوّلين والآخرين، قال سعيد بن جبير: فخرجت من عنده فتهيّأت له من الغد فبكّرت إليه من طلوع الفجر فصلّيت الفجر، ثمَّ ذكرت الحديث فحوَّل وجهه إليَّ

فقال: إسمع منّي ما أقول: سمعت رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «لو علمتم مالكم في رمضان لزدتم لله شكراً، إذا كان أوّل ليلة منه غفرالله لأُمّتي الذنوب كلّها سرّها وعلانيتها، و رفع لكم ألفي ألف درجة، و بنى لكم خمسين مدينة. و كتب‌الله لكم يوم الثاني بكلّ خطوة تخطونها في ذلك اليوم عبادة سنة و ثواب نبيٍّ وكتب لكم صوم سنة. و أعطاكم‌الله يوم الثالث بكلّ شعرة على أبدانكم قبّة في‌الفردوس من درّة بيضاء في أعلاها اثناعشر ألف بيت من النور، في أسفلها اثناعشر ألف بيت [من النور] في كلّ بيت ألف سرير، على كلّ سرير حوراء، يدخل عليكم كلّ يوم ألف ملك، مع كلّ ملك هديّة. وأعطاكم‌الله يوم الرابع في جنّة الخلد سبعين ألف قصر في كلّ قصر سبعون ألف بيت، في كلّ بيت خمسون ألف سرير، على كلّ سرير حوراء، بين يدي كلّ حوراء ألف وصيفة، خمار أحديهنّ خيرٌ من الدنيا ومافيها. وأعطاكم‌الله يوم الخامس في جنّة المأوى ألف مدينة، في كلّ مدينة سبعون ألف بيت، في‌كلّ بيت سبعون ألف مائدة، على كلّ مائدة سبعون ألف قصعة، في كلّ قصعة ستّون ألف لون من الطعام لا يشبه بعضه بعضاً. و أعطاكم‌الله يوم السادس في دارالسلام مائة ألف مدينة في‌كلّ مدينة مائة ألف دار، في كلّ دار مائة ألف بيت، في كلّ بيت مائة ألف سرير من ذهب طول كلّ سرير ألف ذراع، على كلّ سرير زوجة من الحور العين عليها ثلاثون ألف ذؤابة منسوجة بالدُّرّ والياقوت، تحمل كلّ ذؤابة مائة جارية، وأعطاكم‌الله يوم السابع في جنّة النعيم ثواب أربعين ألف شهيد و أربعين ألف صدّيق. وأعطاكم‌الله يوم الثامن مثل عمل ستّين ألف عابد، و ستّين ألف زاهد. وأعطاكم‌الله يوم التاسع ما يعطي ألف عالم،وألف معتكف، وألف مرابط، وأعطاكم الله يوم العاشر قضاء سبعين ألف حاجة، و يستغفرلكم الشمس و القمر والنجوم والدّوابُّ و الطير و السباع وكلُّ حجر و مدر و كلُّ رطب و يابس و الحيتان في‌البحار و الأوراق على الأشجار. وكتب‌الله لكم يوم أحدعشر ثواب أربع حجّات و أربع عمرات، كلُّ

حجّة مع نبيٍّ من الأنبياء و كلُّ عمرة مع صدِّيق أو شهيد. و جعل‌الله لكم يوم اثني‌عشر أن يبدِّل الله سيّئاتكم حسنات، و يجعل حسناتكم أضعافاً، ويكتب لكم بكلِّ حسنة ألف ألف حسنة. و كتب‌الله لكم يوم ثلاثة‌عشر مثل عبادة أهل مكّة و المدينة و أعطاكم‌الله بكلِّ حجر و مدر مابين مكّة و المدينة شفاعة، ويوم أربعة‌عشر فكأنّما لقيتم آدم و نوحاً و بعدهما إبراهيم و موسى و بعدهما داود و سليمان، و كأنّما عبدتم‌الله مع كلِّ نبيٍّ مائتي سنة، وقضى لكم يوم خمسة عشر كلَّ حاجة من حوائج الدنيا والآخرة، وأعطاكم‌الله ما يعطي أيّوب، واستجاب‌الله دعاءكم، و استغفرلكم حملة‌العرش، وأعطاكم‌الله يوم القيامة أربعين نوراً، عشرة عن يمينكم، و عشرة عن يساركم، و عشرة أمامكم، وعشرة خلفكم. و أعطاكم‌الله يوم ستّة‌عشر إذا خرجتم من القبر ستّين حلّة تلبسونها وناقة تركبونها، وبعث‌الله إليكم غمامة تظلّكم من حرِّ ذلك اليوم. و إذا كان يوم سبعة‌عشر يقول‌الله عزوجلَّ: إنّي قد غفرت لهم ولآبائهم، و رفعت عنهم شدائد يوم القيامة. وإذا كان يوم ثمانية‌عشر أمرالله تبارك و تعالى جبرئيل و ميكائيل وإسرافيل وحملة‌العرش والكرسيِّ و الكروبيّين أن يستغفروا لأُمّة محمّد صلى الله عليه وآله وسلم إلى السنة القابلة و أعطاكم‌الله يوم القيامة ثواب البدريّين. و إذا كان يوم التاسع‌عشر لم يبق ملك في السماوات والأرض إلّا استأذنوا ربّهم في زيارة قبوركم كلَّ يوم. ومع كلِّ ملك هديّة و شراب، فإذا تمَّ لكم عشرون يوماً بعث‌الله إليكم سبعين ألف ملك يحفظونكم من كلِّ شيطان رجيم و كتب‌الله لكم بكلِّ يوم صمتم صوم مائة سنة، وجعل بينكم و بين النار خندقاً، وأعطاكم ثواب من قرأالتوراة والانجيل والزبور والفرقان، وكتب‌الله لكم بكلِّ ريشة على جبرئيل عليه السلام عبادة سنة، و أعطاكم ثواب تسبيح العرش والكرسيِّ، وزوَّجكم بكلِّ آية في‌القرآن ألف حوراء. ويوم أحد وعشرين يوسّع‌الله عليكم القبر ألف فرسخ، و يرفع عنكم الظلمة والوحشة، ويجعل قبوركم كقبور الشهداء، و يجعل وجوهكم

كوجه يوسف بن يعقوب عليهما السلام. ويوم اثنين وعشرين يبعث الله إليكم ملك الموت عليه السلام كما يبعث إلى الأنبياء عليهم السلام ويرفع عنكم هول منكر ونكير، ويدفع عنكم همّ الدنيا وعذاب الآخرة. و يوم ثلاثة وعشرين تمرّون على الصراط مع النبيّين والصدّيقين والشهداء والصالحين، وكأنّما أشبعتم كلّ يتيم في أُمّتي وكسوتم كلّ عريان من أُمّتي. ويوم أربعة وعشرين لاتخرجون من الدنيا حتّى يرى كلٌّ واحد منكم مكانه في الجنّة، ويعطي كلّ واحد منكم ثواب ألف مريض وألف غريب خرجوا في طاعة الله، وَأعطاكم ثواب عتق ألف رقبة من ولد إسماعيل عليه السلام. ويوم خمسة وعشرين بنى الله لكم تحت العرش ألف قبّة خضراء على رأس كلّ قبّة خيمة من نور يقول الله تبارك وتعالىٰ: يا أُمّة أحمد أنا ربّكم و أنتم عبيدي و إمائي يستظلّوا بظلّ عرشي في هذه القبّات و كلوا و اشربوا هنيئاً فلاخوف عليكم ولا أنتم تحزنون، يا أُمّة محمّد وعزّتي وجلالي لأبعثنّكم إلى الجنّة يتعجّب منكم الأوّلون والآخرون، ولأُتوّجنّ كلّ واحد منكم بألف تاج من نور، ولأُركبنّ كلّ واحد منكم على ناقة خلقت من نور زمامها من نور في ذلك الزمام ألف حلقة من ذهب، وفي كلّ حلقة قائم عليها ملك من الملائكة، بيد كلّ ملك عمود من نور حتّى يدخل الجنّة بغير حساب. و إذا كان يوم ستّة وعشرين ينظر الله إليكم بالرحمة فيغفر لكم الذنوب كلّها إلّا الدماءِ والأموال، و قدّس بيتكم كلّ يوم سبعين مرّة من الغيبة والكذب والبهتان. وإذا كان يوم سبعة و عشرين فكأنّما نصرتم كلّ مؤمن و مؤمنة، و كسوتم سبعين ألف عاري، و خدمتم ألف مرابط، و كأنّما قرأتم كلّ كتاب أنزل الله على أنبيائه. و يوم ثمانية و عشرين جعل الله لكم في جنّة الخلد مائة ألف مدينة من نور، وأعطاكم الله في جنّة المأوى مائة ألف قصر من فضّة. وأعطاكم الله في جنّة النعيم مائة ألف دار من عنبر أشهب وأعطاكم الله في جنّة الفردوس مائة ألف مدينة، في كلّ مدينة ألف حجرة، و أعطاكم الله في جنّة الخلد مائة ألف منبر من مسك، في جوف كلّ منبر ألف بيت من

زعفران في كلّ بيت ألف سرير من درٍّ و ياقوت، على كلّ سرير زوجة من الحور العين. و إذا كان يوم تسعة و عشرين أعطاكم‌الله ألف ألف محلّة، في جوف كلّ محلّة قبّة بيضاء، في كلّ قبّة سرير من كافور أبيض على ذلك السرير ألف فراش من السندس الأخضر، فوق كلّ فراش حوراء عليها سبعون ألف حلّة، وعلى رأسها ثمانون ألف ذؤابة، و كلّ ذؤابة مكلّلة بالدُّرّ و الياقوت، فإذا تمّ ثلاثون يوماً كتب‌الله لكم بكلّ يوم مرّ عليكم ثواب ألف شهيد و ألف صدّيق، وكتب‌الله لكم عبادة خمسين سنة، و كتب‌الله لكم بكلّ يوم صوم ألفي يوم و رفع لكم بعدد ما أنبت النيل درجات و كتب لكم براءة من النار و جوازاً على الصراط وأماناً من العذاب، و للجنّة باب يقال لها: الريّان لايفتح ذلك إلى يوم القيامة، ثمّ يفتح للصائمين والصائمات من أُمّة محمّدﷺ ثمّ ينادي رضوان خازن الجنّة: يا أُمّة محمّد هلمّوا إلى الريان، فتدخل أُمّتي في ذلك الباب إلى الجنّة، فمن لم يغفر له في شهر رمضان ففي أيّ شهر يغفرله؟! ولاحول ولا قوّة إلّا بالله العليّ العظيم».

فضل صوم رمضان في مكّة:

١ ـ بحار الأنوار ج ٩٣ ص ٣٤٩:

عن أحمدبن محمّد، عن أحمدبن محمّد [كذا] عن أحمد بن يونس، عن أبي‌عبدالله، عن جعفر بن محمّد، عن محمّد بن يحيى بن أبي‌عمر، عن عبدالرحيم ابن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن أبي‌عيّاش قال: قال رسول‌اللهﷺ: «من أدرك شهر رمضان بمكة من أوّله إلى آخره صيامه و قيامه كتب‌الله له مائة ألف شهر رمضان في غير مكّة، و كان له بكلّ يوم مغفرة و شفاعة، وبكلّ ليلة مغفرة و شفاعة، و كلّ يوم حملان فرس في سبيل‌الله، و بكلّ يوم دعوة مستجابة، وكتب له بكلّ يوم عتق رقبة، و كلّ ليلة عتق رقبة، و كلّ يوم حسنة و كلّ ليلة حسنة، و كلّ يوم درجة، وكلّ ليلة درجة».

عقوبة ترك صوم يوم من رمضان:

١ ـ عقاب الأعمال ص ٢٨١:

أبي رحمه الله قال: حدّثني محمّد بن يحيى العطّار، عن محمّد بن أحمد، عن إبراهيم ابن هاشم، عن يحيى بن أبي عمران الهمدانيّ، عن يونس بن حمّاد الرازيّ قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول: «من أفطر يوماً من شهر رمضان خرج روح الإيمان منه».

٢ ـ البحار ج ٩٣ ص ٣٨٠ عن فقه الرضا عليه السلام:

«اعلم أنّ شهر رمضان شهر له حرمة و فضل عندالله جلّ وعزّ فعليك ما استطعت فيه بحفظ الجوارح كلّها و اجتناب مانهاك عنه في السرّ والعلانية فإنّ الصوم فيه سرٌّ بينه و بين العبد، فمن ردّها على ما أمره‌الله فقد عظم أجره و ثوابه، ومن تهاون فيه فقد وجب السخط منه، و اتّقوه حقّ تقاته، فإنّ الله مع الّذين اتّقوا والّذين هم محسنون».

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

١٥٤٧

فضل شهر الصيام شهر رمضان

رمضان شهر المغفرة:

١ ـ كتاب فضائل الأشهر الثلاثة ص ٩٥:

روى عن محمّد بن عليّ ماجيلويه، عن عليّ بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه عن محمّد بن أبي عمير، عن غير واحد، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: شهر رمضان شهرالله عزّوجلّ، وهو شهر يضاعف‌الله فيه الحسنات، ويمحو فيه السيئات، وهو شهر البركة، وهوشهر الإنابة، وهو شهر التوبة

وهو شهر المغفرة، وهوشهر العتق من النار، والفوز بالجنّة، ألا فاجتنبوا فيه كلّ حرام، و أكثروا فيه من تلاوة القرآن، و سلوا فيه حوائجكم، و اشتغلوا فيه بذكر ربّكم، و لايكوننّ شهر رمضان عندكم كغيره من الشهور، فانّ له عندالله حرمة وفضلاً على سائر الشهور، و لايكوننّ شهر رمضان يوم صومكم كيوم فطركم».

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٣ ص ٣٤٠.

٢ ـ ثواب الأعمال ص ٩١ والأمالي ص ٥٨:

أبي رحمه الله قال: حدّثني سعد بن عبدالله قال: حدّثني أحمدبن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة، عن سيف بن عميرة، عن عبدالله بن عبيدالله عن رجل، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم لمّا حضر شهر رمضان وذلك في ثلاث بقين من شعبان فقال لبلال ناد في‌الناس، فجمع الناس ثمّ صعد المنبر فحمدالله وأثنى عليه ثمّ قال: أيّها الناس إنّ هذا الشهر قد حضركم وهو سيّد الشهور، فيه ليلة خير من ألف شهر، تغلق فيه أبواب النار، وتفتح فيه أبواب الجنان فمن أدركه فلم يغفرله فأبعدالله، ومن أدرك والديه فلم يغفر له فأبعده‌الله، و من ذكرت عنده فلم يصلّ عليّ فلم يغفرله فأبعده‌الله عزّوجلّ».

ورواه في «التهذيب» ج ٤ ص ١٩٢.

ورواه في «أمالي الصدوق» ص ٥٨.

ونقله عنهما في «البحار» ج ٩٣ ص ٣٦٣.

٣ ـ دعوات الراوندي ص ٣٨:

عن كعب أنّ الله تعالى اختار من اللّيالي ليلةالقدر ومن الشهور شهر رمضان فشهر رمضان يكفّر ما بينه و بين شهر رمضان... الخبر.

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٣ ص ٣٤٠.

٤ ـ بحار الأنوار ج ٩٣ ص ٣٧٦ و ج ٧١ ص ٨٦:

كتاب الإمامة والتبصرة لعليّ بن بابويه: عن سهل بن أحمد، عن محمّد بن

محمّد بن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: «قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: رغم أنف رجل ذكرت عنده فلم يصلّ عليّ، رغم أنف رجل أدرك أبويه عند الكبر فلم يدخلاه الجنّة، رغم أنف رجل دخل عليه شهر رمضان ثمّ نسلخ قبل أن يغفرله».

٥ ـ كتاب فضائل الأشهر الثلاثة ص ٩٧:

روى عن محمّد بن إبراهيم بن إسحاق، عن أحمد بن محمّد الهمداني، عن عليّ بن الحسن بن عليّ بن فضّال، عن أبيه، عن أبي‌الحسن عليّ‌بن موسى الرضا عليه السلام قال: «الحسنات في شهر رمضان مقبولة، والسيّئات فيه مغفورة، من قرأ في شهر رمضان آية من كتاب‌الله عزّوجلّ كان كمن ختم‌القرآن في غيره من الشهور، ومن ضحك فيه في وجه أخيه المؤمن لم يلقه يوم القيامة إلّا ضحك في وجهه وبشّره بالجنّة، ومن أعان فيه مؤمناً أعانه‌الله تعالى على الجواز على الصراط يوم تزلُّ فيه الأقدام، ومن كفَّ فيه غضبه كفَّ‌الله عنه غضبه يوم القيامة، ومن أغاث فيه ملهوفاً آمنه‌الله من الفزع الأكبر يوم القيامة، ومن نصرفيه مظلوماً نصره‌الله على كلّ من عاداه في الدنيا، ونصره يوم القيامة عندالحساب والميزان.

شهر رمضان شهر البركة، وشهر الرحمة، وشهر المغفرة، وشهر التوبة، وشهر الإنابة، من لم يغفر له في شهر رمضان ففي أيّ شهر يغفر له؟ فسلوا‌الله أن يتقبّل منكم فيه الصيام، ولايجعله آخر العهد منكم، وأن يوفّقكم فيه لطاعته ويعصمكم من معصيته، إنّه خير مسؤول».

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٣ ص ٣٤١.

٦ ـ البحار ج ٩٣ ص ٣٤٧ عن نوادر الراوندي:

عن عبدالجبار بن أحمد بن محمّد الروياني، عن عبدالواحد بن محمّد بن سلام، عن إسماعيل بن الزاهد، عن محمّد بن أحمد، عن أحمد بن محمّد بن

عيسى، عن مسلم بن إبراهيم، عن عمرو بن حمزة، عن أبي الربيع، عن أنس بن مالك قال: لمّا حضر شهر رمضان قال النبيُّ ﷺ: «سبحان الله ماذا تستقبلون؟ وماذا يستقبلكم؟» قالها ثلاث مرّات. فقال عمر: وحيٌ نزل أو عدوٌّ حصر؟ قال: «لاولكنَّ الله تعالى يغفر في أوّل رمضان لكلّ أهل هذه القبلة» قال: ورجل في ناحية القوم يهزُّ رأسه ويقول بخ بخ فقال النبيّ ﷺ: «كأنّك ضاق صدرك ممّا سمعت؟» فقال: لاوالله يا رسول الله ﷺ ولكن ذكرت المنافقين، فقال النبيّ ﷺ: «المنافق كافر و ليس لكافر في ذا شيء».

وبهذا الإسناد، عن محمّدبن أحمد، عن إسماعيل بن إسحاق، عن عبدالله بن مسلمة، عن سلمة بن وردان قال: سمعت أنس بن مالك يقول: ارتقى رسول الله ﷺ على المنبر درجة فقال: «آمين» ثمّ ارتقى الثانية فقال «آمين» ثمّ ارتقى الثالثة فقال: «آمين» ثمّ استوى فجلس فقال أصحابه: على ماأمّنت؟ فقال: «أتاني جبرئيل فقال: رغم أنف امرئ ذكرت عنده فلم يصلّ عليك فقلت آمين، فقال رغم أنف امرئ أدرك أبويه فلم يدخل الجنّة فقلت آمين، فقال رغم أنف امرئ أدرك رمضان فلم يغفر له فقلت آمين».

ورواه في «دعائم الإسلام» ج ١ ص ٢٦٩ ملخصاً.

٧ـ أمالي الطوسي كما في «البحار» ج ٩٣ ص ٣٧٥:

روى عن الغضائريّ، عن التلّعكبريّ، عن الكلينيّ، عن محمّدبن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن الحكم، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «من لم يغفرله في شهر رمضان مايغفر له إلى قابل إلّا أن يشهد عرفة».

ورواه في «دعائم الإسلام» ج ١ ص ٢٦٩.

٨ـ مستدرك الوسائل ج ١ ص ٥٦٥:

القطب الراوندي في لبّ اللباب عن النبيّ ﷺ أنّه قال: إنّ من تمسّك في شهر رمضان بستّ خصال غفرالله له ذنوبه أن يحفظ دينه، ويصون نفسه، ويصل

رحمه، ولا يؤذي جاره، ويرعي إخوانه ويخزن لسانه، أمّا الصيام فلا يعلم ثواب عامله إلّاالله.

في أنّه يضاعف فيه الحسنات ويمحو فيه السيّئات:

١ ـ أمالي الصدوق ص ٥٤ وعنه في «البحار» ج ٩٣ ص ٣٦١:

الطالقانيّ، عن أحمد الهمدانيّ، عن عليّ بن الحسن بن فضّال، عن أبيه، عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّ شهر رمضان شهر عظيم يضاعف الله فيه الحسنات، ويمحو فيه السيّئات، ويرفع فيه الدرجات، من تصدّق في هذا الشهر بصدقة غفرالله له، ومن أحسن فيه إلى ما ملكت يمينه غفرالله له، ومن حسّن فيه خلقه غفرالله له، ومن كظم فيه غيظه غفرالله له، ومن وصل فيه رحمه غفرالله له.

ثمّ قال عليه السلام: إنّ شهركم هذا ليس كالشهور، إنّه إذا أقبل إليكم أقبل بالبركة والرحمة، وإذا أدبر عنكم أدبر بغفران الذنوب، هذا شهرٌ الحسنات فيه مضاعفة، وأعمال الخير فيه مقبولة، من صلّى منكم في هذا الشهر لله عزّوجلّ ركعتين يتطوّع بهما غفرالله له. ثمّ قال: إنّ الشقيّ حقّ الشقيّ من خرج عنه هذاالشهر ولم يغفرله فحينئذٍ يخسر حين يفوز المحسنون بجوائز الربّ الكريم».

٢ ـ التفسير المنسوب إلى العسكري عليه السلام ص ٦٦١:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «إنّ لله خياراً من كلّ ماخلقه، فله من البقاع خيار، وله من الليالي والأيّام خيار، وله من الشهور خيار، وله من عباده خيار، وله من خيارهم خيار. فأمّا خياره من البقاع فمكّة والمدينة وبيت المقدس، وأمّا خياره من الليالي فليالي الجمع، وليلة النصف من شعبان، وليلةالقدر، وليلتا العيدين، وأمّا خياره من الأيّام فأيّام الجمع والأعياد، وأمّا خياره من الشهور فرجب وشعبان وشهر رمضان، وأمّاخياره من عباده فولد آدم، وخياره من ولد آدم من اختارهم

على علم بهم، فانّ‌الله عزّوجلّ لمّا اختار خلقه اختار ولد آدم، ثمّ اختار من ولد آدم العرب ثمّ اختار من العرب مضر، ثمّ اختار من مضر قريشاً، ثمّ اختار من قريش هاشماً ثمّ اختار من هاشم أنا وأهل بيتي كذلك، فمن أحبّ العرب فبحبّي أُحبّهم، ومن أبغض العرب فببغضي أُبغضهم.

وإنّ‌الله عزّوجلّ اختار من الشهور شهر رجب وشعبان وشهر رمضان: فشعبان أفضل الشّهور إلّا ممّا كان من شهر رمضان فإنّه أفضل منه، وإنّ‌الله عزّوجلّ ينزّل في شهر رمضان من الرحمة ألف ضعف ما ينزّل في سائر الشهور ويحشر شهر رمضان في أحسن صورة فيقيمه على تلعة لايخفى وهو عليها على أحد ممّن ضمّه ذلك المحشر، ثمّ يأمر ويخلع عليه من كسوة الجنّة وخلعها وأنواع سندسها وثيابها، حتّى يصير في العظم بحيث لاينفده بصر، ولايغني علم مقداره أُذن ولايفهم كنهه قلب، ثمّ يقال لمناد من بطنان العرش: نادا فينادي: يا معشر الخلائق أما تعرفون هذا؟ فيجيب الخلائق يقولون: بلى لبّيك داعي ربّناوسعديك أما إنّنا لا نعرفه يقول منادي ربّنا: هذا شهر رمضان ما أكثر من سعد به؟ وما أكثر من شقي به؟ ألا فليأته كلُّ مؤمن له معظّم بطاعة‌الله فيه، فليأخذ حظّه من هذه الخلع، فتقاسموها بينكم على قدر طاعتكم‌لله وجدكم قال: فيأتيه المؤمنين الّذين كانوا‌لله فيه مطيعين فيأخذون من تلك الخلع على مقادير طاعتهم كانت في الدنيا، فمنهم من يأخذ ألف خلعة، ومنهم من يأخذ عشرة آلاف ومنهم من يأخذ أكثر من ذلك وأقلّ، فيشرّفهم الله بكراماته. ألا وإنّ أقواماً يتعاطون تناول تلك الخلع، يقولون في أنفسهم: لقد كنّا بالله مؤمنين، وله موحّدين، وبفضل هذاالشهر معترفين فيأخذونها ويلبسونها فتتقلب على أبدانهم مقطّعات نيران، وسرابيل قطران، يخرج على كلّ واحد منهم بعدد كلّ سلكة من تلك الثياب أفعى وعقرب وقد تناولوا من تلك الثياب أعداداً مختلفة على قدر أجرامهم: كلّ من كان جرمه أعظم فعدد ثيابه أكثر، فمنهم الأخذ ألف ثوب، ومنهم الأخذ عشرة آلاف ثوب، ومنهم من يأخذ أكثر من ذلك وإنّها

لأثقل على أبدانهم من الجبال الرواسيّ على الضعيف من الرجال، ولولا ماحكم‌الله تعالىٰ: بأنّهم لايموتون لماتوا من أقلّ قليل ذلك الثقل والعذاب، ثمّ يخرج عليهم بعدد كلّ سلكة في تلك السرابيل من القطران ومقطّعات النيران أفعى وحيّة وعقرب وأسد ونمر وكلب من سباع النار، فهذه تنهشه، وهذه تلدغه، وهذا يفرسه وهذا يمزّقه، وهذا يقطّعه. يقولون: يا ويلنا مالنا تحوّلت علينا هذه الثّياب، وقد كانت من سندس واستبرق وأنواع خيار أثواب الجنّة تحوّلت علينا مقطّعات النيران، وسرابيل قطران وهي على هؤلاء ثياب فاخرة ملذّذة منعّمة؟ فيقال لهم: ذلك بما كانوا يطيعون في شهر رمضان، وكنتم تعصون، وكانوا يعفّون وكنتم تزنون، وكانوا يخشون ربّهم وكنتم تجترؤون، وكانوا يتّقون السرق وكنتم تسرقون، وكانوا يتّقون ظلم عبادالله وكنتم تظلمون، فتلك نتايج أفعالهم الحسنة! وهذه نتايج أفعالكم القبيحة. فهم في الجنّة خالدون، لايشيبون فيها ولايهرمون، ولايحولون عنها ولا يخرجون، ولايقلقون فيها ولا يغتمّون، بل هم فيها سارّون من خوف، مبتهجون آمنون مطمئنّون، ولاخوف عليهم ولاهم يحزنون، وأنتم في النار خالدون تعذّبون فيها وتهانون، ومن نيرانها إلى زمهريرها تنقلبون، وفي حميمها تغتسلون، ومن زقّومها تطعمون، ولمقامعها تقمعون، وبضروب عذابها تعاقبون، أحياء أنتم فيها ولاتموتون أبد الابدين إلّا من لحقته منكم رحمة ربّ العالمين، فخرج منها بشفاعة محمّد أفضل النبيّين بعدالعذاب الأليم والنكال الشديد».

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٣ ص ٣٧٣.

من ختم صيامه بشهادة لا إله إلّاالله واخراج الفطرة تقبل‌الله صيامه:

١ ـ معاني الأخبار ص ٢٣٥:

حدّثنا محمّدبن موسى‌بن المتوكل رضي الله عنه قال: حدّثنا عليّ‌بن الحسين السعدآباديُّ، قال: حدّثنا أحمدبن أبي‌عبدالله البرقيّ، عن أبيه، عن محمّدبن زياد،

عن أبان وغيره، عن الصادق جعفربن محمّدعليه السلام قال: «من ختم صيامه بقول صالح وعمل صالح تقبّل‌الله عزوجلّ منه صيامه». فقيل‌له: يا ابن رسول‌الله ماالقول الصالح؟ قال: «شهادة أن لا إله إلّاالله، والعمل الصالح إخراج الفطرة».

في إعطاء كلّ سائل في شهر رمضان:

٢ ـ ثواب الأعمال ص ٩٧:

محمّدبن إبراهيم، عن عليّ‌بن سعيد العسكريّ، عن الحسين‌بن عليّ‌بن الأسود العجليّ، عن عبدالحميدبن يحيى الحمّاني، عن أبي‌بكر الهذلي، عن الزهريّ، عن عبيدالله‌بن عبدالله، عن ابن عبّاس قال: كان رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا دخل شهر رمضان أطلق كلَّ أسير وأعطى كلَّ سائل.

يفتح أبواب السماء في رمضان:

١ ـ فضائل الاشهر الثلاثة ص ٩٩:

حدّثنا محمّدبن عليّ ماجيلويه قال: حدّثنا عمي محمّدبن أبي القاسم قال: حدّثني محمّدبن عليّ القرشي قال: حدّثنا أبوالربيع أخبر به عن ليث‌بن أبي سليم، عن مجاهد قال: قال عبدالله‌بن عبّاس: سمعت رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول، وذلك في شهر رمضان: «إن‌الله جلّ‌جلاله يقول كلّ ليلة من هذا الشهر: وعزتي وجلالي لقد أمرت ملائكتي بفتح أبواب سماواتي للداعين من عبادي وإمائي فمالي أرى عبدي الغافل ساهياً عني متى سألني فلم أعطه، ومتى ناداني فلم أجبه ومتى ناجاني فلم أقربه، ومتى رجاني فخيبته ومتى أملني فحرمته ومتى قصد بابي فحجبته ومتى تقرب فباعدته ومتى هرب مني فلم أدعه ومتى رجع إليّ فلم أقبله ومتى أقر بذنوبه فلم أرحمه ومتى استغفرني فلم اغفر له ذنبه ومتى تاب فلم أقبل توبته، عبدي كيف تقصد برجائك ملكاً مملوكاً ولاتقصدلي برجائك وأنا

ملك الملوك أم كيف تسأل من يخاف الفقر؟ ولا تسألني وأنا الغني الّذي لا أفتقر أم كيف تخدم ملكاً ينام ويموت ولا تخدمني وأنا الحيّ الّذي لا يموت ولا يأخذني سنة ولا نوم يا سوئة لمن عصاني ويا بؤساً للقانطين من رحمتي بعزّتي حلفت لآخذنه أخذ عزيز مقتدر يغضب لغضبه السماء والأرض فأين تفرّ منّي إلّا إليّ وأنا الله العزيز الحكيم».

٢ ـ أمالي الصدوق ص ٤٧:

حدّثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمّد بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه القميّ رضي الله عنه قال حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدّثنا الحسين بن الحسن بن أبان، عن الحسين بن سعيد، عن الحسين بن علوان، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا نظر إلى هلال شهر رمضان استقبل القبلة بوجهه، ثمّ قال: اللّهمّ أهله علينا بالأمن والإيمان والسلامة والإسلام والعافية المجللة والرزق الواسع ودفع الأسقام وتلاوة القرآن والعون على الصلاة والصيام اللّهمّ سلمنا لشهر رمضان وسلمه لنا وتسلمه منّا حتّى ينقضي شهر رمضان وقد غفرت لنا، ثمّ يقبل بوجهه على الناس فيقول: يا معشر المسلمين إذا طلع هلال شهر رمضان غلت مردة الشياطين وفتحت أبواب السماء وأبواب الجنان وأبواب الرحمة وغلقت أبواب النار واستجيب الدعاء وكان لله عزّ وجلّ عند كلّ فطر عتقاء يعتقهم من النار ونادى مناد كلّ ليلة هل من سائل هل من مستغفر اللّهمّ أعط كلّ منفق خلفاً وأعط كلّ ممسك تلفاً حتّى إذا طلع هلال شوال نودي المؤمنون أن اغدوا إلى جوائزكم فهو يوم الجايزة، ثمّ قال أبو جعفر عليه السلام: أما والّذي نفسي بيده ماهي بجايزة الدنانير والدراهم».

ورواه في «ثواب الأعمال» ص ٨٨ بعينه سنداً ومتناً.

ورواه في «كتاب فضائل الأشهر الثلاثة» ص ٨٠.

ورواه في «أمالي الطوسي» كما في «البحار» ج ٩٣ ص ٣٦١:

عن الغضائري، عن البزوفريّ، عن أحمدبن إدريس، عن أحمدبن محمّد، عن الحسين‌بن سعيد، عن ابن علوان، عن ابن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «كان رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم يقبل بوجهه إلى الناس...» إلى آخر الخبر.

٣ ـ ثواب الأعمال ص ٩١:

أبي رحمه الله قال: حدّثني سعدبن عبدالله قال: حدّثني أحمدبن محمّدبن عيسى، عن الحسين‌بن سعيد، عن فضالة عن سيف‌بن عميرة، عن عبدالله‌بن عبيدالله، عن رجل، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم لمّا حضر شهر رمضان وذلك في ثلاث بقين من شعبان فقال لبلال ناد في‌الناس، فجمع الناس ثمّ صعد المنبر فحمدالله وأثنى عليه ثمّ قال: أيّهاالناس إنّ هذا الشهر قد حضركم وهو سيّدالشهور، فيه ليلة خير من ألف شهر، تغلق فيه أبواب النار، وتفتح فيه أبواب الجنان فمن أدركه فلم يغفرله فأبعده‌الله، ومن أدرك والديه فلم يغفرله فأبعده‌الله، ومن ذكرت عنده فلم يصلّ عليّ فلم يغفرله فأبعده‌الله عزّوجلّ».

ورواه في ص ٨٩، بعينه سنداً ومتناً، لكنّه ذكر بدل قوله: «عن رجلٍ»: عن «أبي بصير».

٤ ـ ثواب الأعمال ص ٩٢:

أبي رحمه الله قال: حدّثني سعدبن عبدالله، قال: حدّثني إبراهيم‌بن مهزيار، عن أخيه عليّ، عن الحسين‌بن سعيد، عن القاسم‌بن محمّد، عن عليّ‌بن أبي‌حمزة، عن أبي‌عبدالله عليه السلام ـ في حديث طويل في آخره ـ «إنّ أبواب السماء تفتح في‌رمضان، وتصفّد الشياطين، وتقبل أعمال المؤمنين، نعم الشهر شهر رمضان كان يسمّى على عهد رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم المرزوق».

٥ ـ بحار الأنوار ج ٩٣ ص ٣٤٤:

ومنه: عن عليّ‌بن أبي خلف الطبري، عن محمّدبن إسحاق المروزي، عن

إسحاق‌بن محمّد، عن محمّدبن شعيب النازيّ، عن محمّدبن جمشيد، عن جرير عن ليث‌بن أبي سليم، عن مجاهد، عن أبي‌سعيد الخدري قال: قال رسول‌الله ﷺ: «إنّ أبواب السماء تفتح في أوّل ليلة من شهر رمضان، ولاتغلق إلى آخر ليلة منه. فليس من عبد يصلّي في ليلة منه إلّا كتب‌الله عزّوجلّ له بكلّ سجدة ألف وخمسمائة حسنة، وبنى له بيتاً في‌الجنّة من ياقوتة حمراء لها سبعون ألف باب لكلّ باب منها قصر من ذهب موشّح بياقوتة حمراء، وكان له بكلّ سجدة سجدها من ليل أونهار شجرة يسير الراكب فيها مائة عام فإذا صام أوّل يوم من شهر رمضان غفرله كلّ ذنب تقدّم إلى ذلك اليوم من شهر رمضان، وكان كفّارة إلى مثلها من الحول، وكان له بكلّ يوم يصومه من شهر رمضان قصر له ألف باب من ذهب واستغفر له سبعون ألف ألف ملك، تأتي غدوة إلى أن توارى بالحجاب».

٦ ـ بحار الأنوار ج ٩٣ ص ٣٥٠:

ومنه: عن الورّاق، عن أبي‌محمّد، عن عمادبن أحمد، عن الحسين‌بن عليّ، عن محمّدبن العلا، عن أبي‌بكربن عيّاش، عن الأعمش، عن أبي‌صالح، عن أبي هريرة، عن النبيّ ﷺ قال: «إذا كان أوّل ليلة من رمضان صفّدت الشّياطين ومردة الجنّ، وغلّقت أبواب النار فلم يفتح منها باب، وفتحت أبواب السماء فلم يغلق منها باب، وينادي مناد: يا باغي الخير أقبل ويا باغي الشرّ أقصر، ولله عزّوجلّ عتقاء من النار وذلك كلّ ليلة».

يعتق في رمضان مثل ما يعتق في جميع سائر الشهور:

١ ـ فقه الرضا عليه السلام ص ٢٠٥:

«أروى عن العالم عليه السلام أنّه قال: إنّ‌الله جلّ وعلا يعتق في أوّل ليلة من شهر رمضان ستّمائة ألف عتيق من النار، فإذا كان العشر الأواخر عتق كلّ ليلة منه مثل ما عتق في العشرين الماضية، فإذا كان ليلة الفطر أعتق من النار مثل ما أعتق في سائر الشهور».

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٣.ص ٣٧٣.

في الأمر بمجاهدة النفس في رمضان لأنه تقسم فيه الأرزاق وتوقت الآجال:

١ ـ فضائل الأشهر الثلاثة ص ١٢٣:

حدّثنا الحسين‌بن أحمدبن إدريس قال: حدّثنا أبي، عن محمّدبن عبدالجبار، عن صفوان‌بن يحيى، عن إسحاق‌بن عمّار، عن المسمعي أنه سمع أباعبدالله عليه السلام يوصي ولده ويقول: «إذا دخل شهر رمضان فاجهدوا انفسكم فيه فإن فيه تقسيم الأرزاق ويثبت الآجال، ويكتب وفدالله الذين يفدون إليه وفيه ليلة العمل فيها خير من العمل في ألف شهر».

ونقله في «البحار» ج ٩٣ ص ٣٧٥، عن أمالي الطوسي بسنده، عن المسمعي.

ورواه في «دعائم الإسلام» ج ١ ص ٢٦٨.

في الثواب العظيم لعبادة شهر رمضان:

١ ـ بحار الأنوار ج ٩٣ ص ٣٤٣:

عن كتاب النوادر: لفضل‌الله‌بن عليّ‌الحسيني‌الراوندي قال: أخبرني أبوالفتح رستم‌بن مسعود، عن أحمدبن إبراهيم المعروف بالأخباريّ، عن عليّ‌بن أبي‌خلف الطبري، عن عبدالله‌بن جعفرالحافظ، عن محمّدبن العبّاس الأخباري وإبراهيم‌بن عيسى المقريّ، عن الحسن‌بن محمّد الرؤياني، عن الحسن‌بن البزّار البغدادي، عن عبدالمنعم‌بن إدريس، عن وهب‌بن منبّه، عن عبدالله‌بن عبّاس، عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال: «إذا كان أوّل ليلة من شهر رمضان أمرالله تبارك

وتعالى سبعة من الملائكة جبرئيل وميكائيل وإسرافيل وكوكيائيل وشمشائيل وإسماعيل ودرديائيل عليهم السلام مع كلّ ملك منهم لواء من نور، وسبعون ألفاً من الملائكة.

مع جبرئيل لواء من نور يضرب في السماء السابعة، مكتوب على ذلك اللّواء لا إله إلّاالله محمّد رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم طوبى لأُمّة محمّد ينادون بالأسحار بالبكاء والتضرُّع، أُولئك هم الامنون يوم القيامة، وفي يد كوكيائيل لواء من نور يضرب في السماء الرابعة مكتوب عليه لاإله إلّاالله محمّد رسول‌الله طوبى لأُمّة محمّد صلى الله عليه وآله وسلم يتصدَّقون بالنهار ويقومون في اللّيل بالدعاء والاستغفار، ينظرالله إليهم ويرضى عنهم، وفي يد شمشائيل لواء من نور يضرب في السماء الثّالثة مكتوب عليه لا إله إلّاالله محمّد رسول‌الله طوبى لأُمّة محمّد رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم صيامهم جُنّة من النار، وفي يد إسماعيل لواء من نور يضرب في السماء الثانية مكتوب عليه لاإله إلّا الله محمّد رسول‌الله يجوزون الصراط يوم القيامة كالبرق الخاطف، وفي يد درديائيل لواء من نور يضرب في السماء الدنيا مكتوب عليه لا إله إلّاالله محمّد رسول‌الله السلام عليكم يا أُمّة محمّد أبشروا بالنعيم الدائم، وجوار الرحمان، وجوار محمّد عليه السلام وجوار الملائكة».

٢ ـ البحار ج ٩٣ ص ٣٤٤:

ومنه: عن عليّ، عن عبدالله‌بن جعفرالحافظ، عن عمران‌بن أحمد، عن أبي محمّد سعيد، عن أحمدبن موسى، عن حمّادبن عمرو، عن يزيدبن رفيع، عن أبي عالية، عن عبدالله‌بن مسعود قال: سمعت رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «من صام رمضان ثمَّ حدَّث نفسه أن يصوم إن عاش، فان مات بين ذلك دخل الجنّة، وما نفقة إلّا ويُسأل العبد عنها إلّا النفقة في شهر رمضان صلة مثقال للعباد، وكان كفارة لذنوبهم، ومن تصدّق في شهر رمضان بصدقة ذرَّة فما فوقها إذاً كان أثقل عندالله عزّوجلّ من جبال الأرض ذهباً تصدَّق بها في غير رمضان، ومن قرأ آية في

رمضان أوسبّح كان له من الفضل على غيره كفضلي على أُمّتي، فطوبى لمن أدرك رمضان ثمَّ طوبى له».

فقالوا: يا رسول‌الله ﷺ وما طوبى؟ قال عليه السلام: «أخبرني جبرئيل عليه السلام أنّها شجرة غرسها الله بيده تحمل كلَّ نعيم خلقهاالله عزّوجلّ لأهل الجنّة، وإنَّ عليها ثماراً بعدد النجوم كلّ ثمرة مثل ثدي النساء تخرج في كلّ ثمرة منها أربعة أنهار: ماء وخمر وعسل ولبن، وسعة كلّ نهر ما بين المشرق والمغرب، وعرضه مابين السماء إلى الأرض، ومن صلّى ركعتين في رمضان يحسب له ذاك بسبع مائة ألف ركعة في غير رمضان، فإنَّ العمل يضاعف في شهر رمضان» فقيل: يا رسول‌الله ﷺ كم يضاعف؟ قال: «أخبرني جبرئيل عليه السلام قال: تضاعف الحسنات بألف ألف، كلّ حسنة منها أفضل من جبل أُحد، وهو قوله تعالىٰ:﴿وَٱللَّهُ يُضَـٰعِفُ لِمَن يَشَآءُ﴾».

في أنه لايترجّح السفر في رمضان حتّى لزيارة الحسين عليه السلام وآبائه:

١ ـ السرائر ص ٤٧٩:

في كتاب المسائل، عن داود الصرمي قال: سألته عن زيارة الحسين وزيارة آبائه عليهم السلام في شهر رمضان نسافر ونزوره؟ فقال: «لرمضان من الفضل وعظم الأجر ما ليس لغيره من الشهور، فإذا دخل فهو المأثور، والصيام فيه أفضل من قضائه، وإذا حضر رمضان فهو مأثور ينبغي أن يكون مأثوراً».

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٣ ص ٣٢٥.

فضل ليلة القدر ومعنى قوله تعالى ﴿خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ﴾:

١ ـ ثواب الأعمال ص ٩٢:

وبهذا الإسناد، عن الحسين‌بن سعيد، عن ابن أبي‌عمير، عن عمربن أُذينة، عن

الفضيل؛ وزرارة، عن محمّدبن مسلم، عن حمران أنّه سأل أباجعفرعليه السلام عن قول‌الله عزّوجلّ: ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَـٰهُ فِى لَيْلَةٍ مُّبَـٰرَكَةٍ﴾ قال: «نعم هي ليلة القدر وهي من كلّ سنة في شهر رمضان في‌العشر الأواخر، فلم ينزل القرآن إلّا في ليلة القدر، قال‌الله عزّوجلّ: ﴿فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ﴾ قال: يقدر في‌ليلة القدر كلّ شيء يكون في تلك السنة إلى مثلها من قابل من خير أو شرٍّ أو طاعة أو معصية أو مولود أو أجل أو رزق، فما قدر في تلك اللّيلة وقضى فهو من المحتوم، ولله فيه المشيئة» قال: قلت له: ﴿لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ﴾ أيُّ شيء عنى بها؟ قال: «العمل الصالح فيها من الصلاة والزكاة وأنواع الخير خير من العمل في ألف شهر ليس فيها ليلة‌القدر ولولا ما يضاعف‌الله للمؤمنين ما بلغوا ولكنّ‌الله عزّوجلّ يضاعف لهم الحسنات».

في أنّ في كلّ ليلة منه طلقاء من النار

١ ـ ثواب الأعمال ص ٩٢:

أبي رحمه الله قال: حدّثنا سعدبن عبدالله قال: حدّثنا أحمدبن محمّدبن عيسى، عن الحسين‌بن سعيد، عن محمّدبن أبي‌عمير، عن محمّدبن الحكم أخي هشام، عن عمربن يزيد، عن أبي‌عبدالله عليه السلام قال: «إنّ لله في ليلة من شهر رمضان عتقاءً من النّار، إلّا من أفطر على مسكر أومشاحناً، أوصاحب الشاهين» قال: قلت: وأيُّ شيء صاحب الشاهين؟ قال: «الشطرنج».

ورواه في «أمالي الطوسي» ج ٢ ص ٣٠٢، عن الحسين‌بن عبيدالله، عن أحمدبن محمّدبن يحيى، عن أبيه، عن أحمدبن محمّدبن عيسى، بعينه سنداً ومتناً.

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٣ ص ٣٤٠.

٢ ـ أمالي الصدوق ص ٥٨:

ابن الوليد، عن ابن أبان، عن‌الحسين‌بن سعيد، عن ابن أبي‌عمير، عن جميل

ابن صالح، عن محمّدبن مروان قال: سمعت الصادق جعفربن محمّدعليه السلام يقول: «إنَّ لله تبارك وتعالى في كلِّ ليلة من شهر رمضان عتقاء وطلقاء من النار إلّا من أفطر على مسكر فإذا كان آخر ليلة منه عتق فيهامثل ما أعتق في جميعه».

ورواه في «ثواب الأعمال» ص ٩٠ أبي، عن سعد، عن ابن عيسى، عن الحسين مثلهعليه السلام.

ورواه في «أمالي الطوسي» ج ٢ ص ١١١، عن جماعة، عن أبي المفضّل، عن رجاءبن يحيى، عن أحمدبن هلال، عن ابن أبي عمير مثله.

ونقله عنها في «البحار» ج ٩٦ ص ٣٦٢.

إذا استهلّ شهر رمضان فتحت أبواب الجنان وغلّقت أبواب النار:

٣ ـ ثواب الأعمال ص ٨٩:

حدَّثنا محمّدبن الحسنرحمه الله قال: حدَّثنا الحسين بن الحسين بن أبان، عن الحسين بن سعيد، عن الحسين بن علوان، عن عمروبن شمر، عن جابر، عن أبي جعفرعليه السلام قال: «كان رسول اللهصلى الله عليه وآله: إذا نظر إلى هلال شهر رمضان استقبل القبلة بوجهه، ثمَّ قال: (اللّهمَّ أهلّه علينا بالأمن والإيمان، والسلامة والإسلام، والعافية المجلّلة، والرزق الواسع، ودفع الأسقام، وتلاوة القرآن، والعون على الصلاة والصيام، اللّهمّ سلّمنا لشهر رمضان وسلّمه لنا، وتسلّمه منّا حتّى ينقضي شهر رمضان وقد غفرت لنا) ثمَّ يقبل بوجهه على الناس فيقول: يا معاشر المسلمين إذا طلع هلال شهر رمضان غُلّت مردة الشياطين، وفتحت أبواب السماء وأبواب الجنان وأبواب الرحمة، وغلقت أبواب النار، واستجيبت الدعاء وكان لله عند كلِّ فطر عتقاء يعتقهم من النار ونادى مناد كلَّ ليلة: (هل من سائل؟ هل من مستغفر؟ اللّهمَّ أعط كلَّ منفق خلفاً وكلَّ ممسك تلفاً) حتّى إذا طلع هلال شوّال نودي المؤمنون أن اغدوا إلى جوائزكم فهو يوم

الجائزة» ثمّ قال أبوجعفر عليه السلام: «أما والّذي نفسي بيده ماهي بجائزة الدَّنانير والدَّراهم».

٤ ـ بحار الأنوار ج ٩٣ ص ٣٤٨ عن كتاب النوادر للراوندي:

عن عبدالجبّاربن أحمد، عن الحاكم أبي الفضل الترمذي، عن عبدالله بن صالح، عن محمّدبن أحمد، عن إسماعيل بن إسحاق، عن إبراهيم بن حمزة، عن عبدالعزيزبن محمّد، عن سهيل بن مالك، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إذا استهلّ رمضان غلّقت أبواب النار، وفتحت أبواب الجنان، وصفّدت الشياطين».

فضيلة خصوص كلّ يوم من رمضان على حدة:

١ ـ أمالي الصدوق ص ٤٨ ـ ٥٩:

حدّثنا محمّدبن إبراهيم المعاذي قال: حدّثنا أحمدبن جيوية الجرجاني المذكر قال: حدّثنا أبوإسحاق إبراهيم بن بلال قال: حدّثنا أبومحمّد قال: حدّثنا أبوعبدالله محمّدبن كرام قال: حدّثنا أحمدبن عبدالله قال: حدّثنا سفيان بن عيينة قال: حدّثنا معاوية بن أبي إسحاق، عن سعيدبن جبير قال: سألت ابن عبّاس ما لمن صام شهر رمضان وعرف حقّه قال: تهيّأ يابن جبير حتّى أُحدثك بما لم تسمع أُذناك ولم يمرّ على قلبك وفرغ نفسك لما سألتني عنه فما أردته فهو علم الأولين والآخرين قال سعيدبن جبير: فخرجت من عنده فتهيّأت له من الغد فبكّرت إليه مع طلوع الفجر فصلّيت الفجر ثمّ ذكرت الحديث فحوّل وجهه إليّ فقال: اسمع مني ما أقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «لوعلمتم مالكم في رمضان لزدتم لله تبارك وتعالى شكراً إذا كان أوّل ليلة غفرالله عزّوجلّ لأُمتي الذنوب كلّها سرّها وعلانيتها ورفع لكم ألفي ألف درجة وبنى لكم خمسين مدينة، وكتب الله عزّوجلّ لكم يوم الثاني بكلّ خطوة تخطونها في ذلك اليوم عبادة سنة وثواب نبيّ وكتب

لكم صوم سنة، وأعطاكم‌الله عزّوجلّ يوم الثالث بكلّ شعرة على أبدانكم قبة في‌الفردوس من درة بيضاء في أعلاها اثناعشر ألف بيت من النور وفي أسفلها إثناعشر ألف بيت في كلّ بيت ألف سرير على كلّ سرير حوراء يدخل عليكم كلّ يوم ألف ملك مع كلّ ملك هدية، وأعطاكم‌الله عزّوجلّ يوم الرابع في جنة الخلد سبعين ألف قصر في كلّ قصر سبعون ألف بيت في كلّ بيت خمسون ألف سرير على كلّ سرير حوراء بين يدي كلّ حوراء ألف وصيفة خمار إحداهن خير من الدنيا ومافيها، وأعطاكم‌الله يوم الخامس في جنة المأوى ألف ألف مدينة في كلّ مدينة سبعون ألف بيت في كلّ بيت سبعون ألف مائدة على كلّ مائدة سبعون ألف قصعة وفي كلّ قصعة ستّون ألف لون من الطعام لايشبه بعضها بعضاً، وأعطاكم‌الله عزّوجلّ يوم السادس في دارالسلام مائة ألف مدينة في كلّ مدينة مائة ألف دار في كلّ دار مائة ألف بيت في كلّ بيت مائة ألف سرير من ذهب طول كلّ سرير ألف ذراع على كلّ سرير زوجة من الحورالعين عليها ثلاثون ألف ذوابة منسوجة بالدرّ والياقوت تحمل كلّ ذوابة مائة جارية، وأعطاكم‌الله عزّوجلّ يوم السابع في جنّة النعيم ثواب أربعين ألف شهيد وأربعين ألف صديق، وأعطاكم‌الله عزّوجلّ يوم الثامن عمل ستّين ألف عابد وستّين ألف زاهد، وأعطاكم‌الله عزّوجلّ يوم التاسع مايعطى ألف عالم وألف معتكف وألف مرابط، وأعطاكم‌الله عزّوجلّ يوم العاشر قضاء سبعين ألف حاجة ويستغفر لكم الشمس والقمر والنجوم والدوابّ والطير والسباع وكلّ حجر ومدر وكلّ رطب ويابس والحيطان في‌البحار والأوراق على الأشجار، وكتب‌الله عزّوجلّ لكم يوم أحدعشر ثواب أربع حجّات وعمرات كلّ حجّة مع نبيّ من الأنبياء وكلّ عمرة مع صديق أو شهيد وجعل‌الله عزّوجلّ لكم يوم اثنى عشر أن يبدّل‌الله سيئاتكم حسنات ويجعل حسناتكم أضعافاً ويكتب لكم بكلّ حسنة ألف ألف حسنة، وكتب‌الله عزّوجلّ لكم يوم ثلاثة عشر مثل عبادة أهل مكّة والمدينة وأعطاكم‌الله بكلّ حجر ومدر مابين مكّة والمدينة شفاعة، ويوم

أربعةعشر فكأنما لقيتم آدم ونوحاً وبعدهما إبراهيم وموسى وبعده داود وسليمان وكأنما عبدتم‌الله عزّوجلّ مع كلّ نبيّ مائتي سنة، وقضى لكم يوم خمسةعشر حوائج من حوائج الدنيا والآخرة واعطاكم‌الله ما يعطى أيوب واستغفر لكم حملةالعرش وأعطاكم‌الله عزّوجلّ يوم القيامة أربعين نوراً عشرة عن يمينكم وعشرة عن يساركم وعشرة امامكم وعشرة خلفكم، واعطاكم الله عزّوجلّ يوم ستةعشر إذا خرجتم من القبر ستين حلة تلبسونها وناقة تركبونها وبعث‌الله إليكم غمامة تظلكم من حر ذلك اليوم، ويوم سبعةعشر يقول‌الله عزّوجلّ إني قد غفرت لهم ولآبائهم ورفعت عنهم شدائد يوم‌القيامة وإذا كان يوم ثمانيةعشر أمر‌الله تبارك وتعالى جبرئيل وميكائيل واسرافيل وحملةالعرش والكروبيين أن تستغفروا لأُمّة محمّد صلى الله عليه وآله وسلم إلى السنة القابلة وأعطاكم‌الله عزّوجلّ يوم القيامة ثواب البدريين فإذا كان يوم التاسععشر لم يبق ملك في‌السماوات والأرض إلّا استأذنوا ربّهم في زيارة قبوركم كلّ يوم ومع كلّ ملك هدية وشراب فإذا تم لكم عشرون يوماً بعث‌الله عزّوجلّ إليكم سبعين ألف ملك يحفظونكم من كلّ شيطان رجيم وكتب‌الله عزّوجلّ لكم بكلّ يوم صمتم صوم مائة سنة وجعل بينكم وبين النار خندقاً وأعطاكم‌الله ثواب من قرأ التوراة والإنجيل والزبور والفرقان وكتب‌الله عزّوجلّ لكم بكلّ ريشة على جبرئيل عبادة سنة وأعطاكم ثواب تسبيح العرش والكرسي وزوجكم بكلّ آية في‌القرآن ألف حوراء، ويوم أحد وعشرين يوسع‌الله عليكم القبر ألف فرسخ ويرفع عنكم الظلمة والوحشة ويجعل قبوركم كقبور الشهداء ويجعل وجوهكم كوجه يوسف عليه السلام بن يعقوب عليه السلام، ويوم اثنين‌وعشرين يبعث‌الله عزّوجلّ إليكم ملك الموت كما يبعث إلى الأنبياء ويدفع عنكم هم الدنيا وعذاب الآخرة، ويوم الثلاثةوعشرين تمرون على الصراط مع النبيين والصديقين والشهداء وكأنما اشبعتم كلّ يتيم من أُمتي وكسوتهم كلّ عريان من أُمتي ويوم أربعة وعشرين لاتخرجون من الدنيا حتّى يرى كلّ واحد منكم

مكانه من الجنة ويعطى كلّ واحد ثواب ألف مريض وألف غريب خرجوا في طاعةالله عزّوجلّ واعطاكم ثواب عتق ألف رقبة من ولد اسماعيل ويوم خمسةوعشرين بنىالله عزّوجلّ لكم تحت العرش ألف قبة خضراء على رأس كلّ قبة خيمة من نور يقولالله تبارك وتعالى يا أُمة محمّد أنا ربّكم وأنتم عبيدي وامائي استظلوا بظل عرشي في هذه القباب وكلوا واشربوا هنيئاً فلاخوف عليكم ولا أنتم تحزنون يا أُمة محمّد وعزتي وجلالى لابعثتكم إلى الجنّة يتعجب منكم الأوّلون والآخرون ولاتوّجن كلّ واحد منكم بألف تاج من نور ولأركبن كلّ واحد منكم على ناقة خلقت من نور وزمامها من نور وفي ذلك الزمام ألف حلقة من ذهب في كلّ حلقة ملك قائم عليها من الملائكة بيد كلّ ملك عمود من نور حتّى يدخل الجنّة بغيرحساب، وإذا كان يوم ستةوعشرين ينظرالله إليكم بالرحمة فيغفرالله لكم الذنوب كلّها إلّا الدماء والأموال وقدس بينكم كلّ يوم سبعين مرّة منالغيبة والكذب والبهتان، ويوم سبعة وعشرين فكأنما نصرتم كلّ مؤمن ومؤمنة وكسوتم سبعين ألف عاري وخدمتم ألف مرابط وكأنما قرأتم كلّ كتاب أنزلهالله عزّوجلّ على أنبيائه، ويوم ثمانيةوعشرين جعلالله لكم في جنّة الخلد مائة ألف مدينة من نور وأعطاكمالله عزّوجلّ فى جنّة المأوى مائة ألف قصر من فضة وأعطاكمالله عزّوجلّ في جنّة الفردوس مائة ألف مدينة في كلّ مدينة ألف حجرة وأعطاكمالله عزّوجلّ في جنّة الجلال مائة ألف منبر من مسك في جوف كلّ منبر ألف بيت من زعفران في كلّ بيت ألف سرير من در وياقوت على كلّ سرير زوجة من الحور العين، فإذا كان يوم تسعة وعشرين أعطاكمالله عزّوجلّ ألف ألف محلة في جوف كلّ محلة قبة بيضاء في كلّ قبة سرير من كافور أبيض على ذلك السرير ألف فراش من السندس الأخضر فوق كلّ فراش حوراء عليها سبعون ألف حلة وعلى رأسها ثمانون ألف ذوابة كلّ ذوابة مكللة بالدر والياقوت، فإذا تم ثلاثون يوماً كتبالله عزّوجلّ لكم بكلّ يوم مرّ عليكم ثواب ألف شهيد وألف صديق

وكتب‌الله عزّوجلّ لكم عبادة خمسين سنة وكتب‌الله عزّوجلّ لكم بكلّ يوم صوم الفي يوم ورفع لكم بعددما انبت النيل درجات وكتب عزّوجلّ لكم براءة من النار وجوازاً على الصراط وأماناً من العذاب، وللجنّة باب يقال له الريان لا يفتح ذلك إلى يوم القيامة ثمّ يفتح للصائمين والصائمات من أُمة محمّدﷺ ثمّ ينادي رضوان خازن الجنّة يا أُمة محمّد هلموا إلى الريان فيدخل أُمتي في ذلك الباب إلى الجنّة فمن لم يغفر له في رمضان ففي أي شهر يغفر له ولاحول ولاقوة إلّابالله وحسبناالله ونعم الوكيل».

ورواه في «ثواب الأعمال» ص ٩٣ بعينه سنداً ومتناً.

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٣ ص ٣٥١.

اقول: متن الحديث مشتمل على الأعاجيب، وسنده لايصلح الاعتماد عليه.

في خطبة رسول‌اللهﷺ عند إقبال شهر رمضان:

وهي على أنحاء (١) منها ما رواه في «عيون الأخبار» ج ١ ص ٢٩٥:

حدّثنا محمّدبن بكربن النقاش وأحمدبن الحسن القطان ومحمّدبن أحمدبن إبراهيم المعاذي ومحمّدبن إبراهيم‌بن إسحاق المكتب، قالوا: حدّثنا أبوالعبّاس أحمدبن محمّدبن سعيد الهمداني مولى بني هاشم، قال: حدّثنا عليّ‌بن الحسن‌بن عليّ‌بن فضال، عن أبيه، عن أبي الحسن عليّ‌بن موسى الرضاعليه‌السلام، عن أبيه موسى‌بن جعفر، عن أبيه الصادق جعفربن محمّد، عن أبيه الباقر محمّدبن عليّ، عن أبيه زين‌العابدين عليّ‌بن الحسين، عن أبيه‌السيدالشهداء الحسين‌بن عليّ، عن أبيه سيّدالوصيين أميرالمؤمنين عليّ‌بن أبي‌طالب عليهم الصلاة والسلام قال: «إنّ رسول‌اللهﷺ خطبنا ذات يوم، فقال: أيها الناس أنه قد أقبل إليكم شهرالله بالبركة والرحمة والمغفرة، شهر هو عندالله أفضل الشهور وأيامه أفضل الأيام ولياليه أفضل الليالي وساعاته أفضل الساعات، وهو شهر دعيتم فيه إلى ضيافةالله

وجعلتم فيه من أهل كرامةالله، أنفاسكم فيه تسبيح ونومكم فيه عبادة وعملكم فيه مقبول ودعاؤكم فيه مستجاب، فاسألوالله ربّكم بنيات صادقة وقلوب طاهرة أن يوفقكم لصيامه وتلاوة كتابه فإن الشقي من حرم غفرانالله في هذاالشهر العظيم، واذكروا بجوعكم وعطشكم فيه جوع يوم القيامة وعطشه، وتصدقوا على فقرائكم ومساكينكم ووقّروا كباركم وارحموا صغاركم وصلوا أرحامكم واحفظوا ألسنتكم وغضّوا عما لايحلّ الاستماع إليه استماعكم، وتحنّنوا على أيتام الناس كما يتحنّن على أيتامكم، وتوبوا إلىالله من ذنوبكم وارفعوا إليه أيديكم بالدعاء في أوقات صلواتكم فإنها أفضل الساعات، ينظرالله عزّوجلّ فيها بالرحمة إلى عباده يجيبهم إذا ناجوه ويلبّيهم إذا نادوه، ويستجيب لهم إذا دعوه، أيهاالناس ان أنفسكم مرهونة بأعمالكم ففكوها باستغفاركم، وظهوركم ثقيلة من أوزاركم فخففوا عنها بطول سجودكم واعلموا أنّالله تعالى ذكره أقسم بعزته أن لايعذب المصلين والساجدين وأن لايروعهم بالنار يوم يقوم الناس لربّ العالمين، أيهاالناس من فطر منكم صائماً مؤمناً في هذا الشهر كان له بذلك عندالله عزّوجلّ عتق رقبة ومغفرة لما مضى من ذنوبه، فقيل له: يا رسولالله ليس كلّنا يقدر على ذلك، فقال صلى الله عليه وآله وسلم: اتقوا النار ولو بشق تمرة اتقوا النار ولو بشربة من ماء، أيهاالناس من حسن منكم في هذاالشهر خلقه كان له جواز على الصراط يوم تزل فيه الأقدام، ومن خفف في هذاالشهر عمّا ملكت يمينه خففالله عليه حسابه ومن كف فيه شره كففالله عنه غضبه يوم يلقاه، ومن أكرم فيه يتيماً أكرمهالله يوم يلقاه ومن وصل فيه رحمه وصلهالله برحمته يوم يلقاه، ومن قطع فيه رحمه قطعالله عنه رحمته يوم يلقاه ومن تطوّع فيه بصلاة كتبالله له براءة من النار، ومن أدى فيه فرضاً كان له ثواب من أدى سبعين فريضة فيما سواه من الشهور، ومن أكثر فيه من الصلاة عليّ ثقلالله ميزانه يوم تخف الموازين، ومن تلا فيه آية من القرآن كان له مثل أجر من ختم القرآن في غيره من الشهور، أيهاالناس أن أبواب الجنان في هذا الشهر مفتحة

فاسألوا ربّكم أن لا يغلقها عليكم، وأبواب النيران مغلقة فاسألوا ربّكم أن لا يفتحها عليكم، والشياطين مغلولة، فاسألوا ربّكم أن لا يسلطها عليكم، قال أميرالمؤمنين عليه السلام: فقمت، فقلت: يا رسول‌الله ما أفضل الأعمال في هذا الشهر؟ فقال: يا أباالحسن أفضل الأعمال في هذا الشهر الورع عن محارم‌الله عزّوجلّ، ثمّ بكى، فقلت: يا رسول‌الله ما يبكيك؟ فقال: يا عليّ أبكي لما يستحل منك في هذا الشهر، كأنّي بك وأنت تصلّي لربك وقد انبعث أشقى الأولين والآخرين شقيق عاقرناقة ثمود، فضربك ضربة على قرنك، فخضب منها لحيتك، قال أميرالمؤمنين عليه السلام: فقلت: يا رسول‌الله، وذلك في سلامة من ديني؟ فقال صلى الله عليه وآله: في سلامة من دينك، ثمّ قال: ياعليّ من قتلك فقد قتلني، ومن أبغضك فقد أبغضني ومن سبّك فقد سبّني، لأنّك منّي كنفسي، روحك من روحي وطينك من طينتي، إنّ‌الله تبارك وتعالى خلقني وإيّاك واصطفاني وإيّاك واختارني للنبوّة واختارك للإمامة فمن أنكر إمامتك فقد أنكر نبوّتي، ياعليّ أنت وصيّي وأبو ولدي وزوج ابنتي وخليفتي على اُمّتي في حياتي وبعد موتي أمرك أمري ونهيك نهيي، أقسم بالّذي بعثني بالنبوّة وجعلني خير البريّة أنّك لحجّة‌الله على خلقه وأمينه على سرّه وخليفته على عباده».

ورواه في «فضائل الأشهر الثلاثة» ص ٧٦ و ٧٧ بعينه بالسند الثاني.

(٢) ومنها مارواه في أمالي الصدوق ص ٤١:

عن محمّد العطّار، عن ابن عيسى، عن ابن محبوب، عن أبي‌أيّوب، عن أبي‌الورد، عن أبي‌جعفر عليه السلام قال: «خطب رسول‌الله صلى الله عليه وآله الناس في آخر جمعة من شعبان فحمدالله وأثنى عليه ثمّ قال: أيّها الناس إنّه قد أظلّكم شهر فيه ليلةٌ خير من ألف شهر، وهو شهر رمضان، فرض‌الله صيامه، وجعل قيام ليلة فيه بتطوُّع صلاة كمن تطوّع بصلاة سبعين ليلة فيما سواه من الشهور، وجعل لمن تطوّع فيه بخصلة من خصال الخير والبرّ كأجر من أدّى فريضة من فرائض‌الله، ومن أدّى فيه فريضة

من فرائض‌الله كان كمن أدّى سبعين فريضة فيما سواه من الشهور، وهو شهر الصبر، وإنّ الصبر ثواب الجنّة، وهو شهر المواساة، وهو شهر يزيدالله فيه في رزق المؤمن، ومن فطّر فيه مؤمناً صائماً كان له بذلك عندالله عزّوجلّ عتق رقبة، ومغفرة لذنوبه فيما مضي».

فقيل له: يا رسول‌الله! ليس كلّنا يقدر على أن يفطّر صائماً، إنّ‌الله تبارك وتعالى كريم يعطي هذا الثواب منكم من لم يقدر إلّا على مذقة من لبن ففطّر بها صائماً، أو شربة من ماء عذب أوتميرات لايقدر على أكثر من ذلك، ومن خفّف فيه عن مملوكه خفّف‌الله عنه حسابه، وهو شهر أوّله رحمة وأوسطه مغفرة، وآخره إجابة والعتق من النار ولاغنى بكم فيه عن أربع خصال خصلتين ترضون‌الله بهما، وخصلتين لاغنى بكم عنهما، أمّا اللّتان ترضون‌الله بهما فشهادة أن لا إله إلّاالله، وأنّي رسول‌الله، وأمّا اللّتان لاغنى بكم عنهما، فتسألون الله حوائجكم وتسألون‌الله فيه العافية، وتتعوّذون به من النار».

ورواه في «كتاب فضائل الأشهر الثلاثة» ص ٧١ مثله.

ورواه في «الخصال» ج ١ ص ٢٥٩ عن سعد، عن ابن عيسى مثله.

ورواه في «ثواب الأعمال» ص ٩٠ عن ابن المتوكّل، عن الحميريّ عن‌ابن عيسى مثله.

ونقله في «البحار» ج ٩٣ ص ٣٦٠ عن أمالي الطوسي، عن أحمدبن عبدون، عن عليّ‌بن محمّد، عن عليّ‌بن الحسن، عن عمروبن عثمان، عن الحسن‌بن محبوب.

(٣) ومنها ما رواه في بحار الأنوار ج ٩٣ ص ٣٥٠ نقلاً عن كتاب النوادر:

عن أبي‌القاسم الورّاق، عن أبي‌محمّد، عن عمروبن أحمد، عن أبيه، عن محمّدبن سعيد، عن هدية، عن همام‌بن يحيى، عن عليّ‌بن زيدبن جذعان، عن سعيدبن مسيّب، عن سلمان رضي الله عنه قال: خطبنا رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم في آخر يوم من شعبان فقال: «قد أظلّكم شهر رمضان شهر مبارك شهر فيه ليلة خير من ألف شهر،

جعل‌الله تعالى صيامه فريضة وقيامه‌لله عزّوجلّ طوعاً، من تقرَّب فيه بخصلة من خير كان كمن أدَّى فريضة فيما سواه، ومن أدَّى فيه فريضة كان كمن أدَّى سبعين فريضة فيما سواه، وهو شهر الصبر، والصبر ثوابه الجنّة وشهر المواساة: شهر أوّله رحمة، وأوسطه مغفرة، وآخره عتق من النار».

وقال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إذا كان أوّل ليلة من شهر رمضان نادى الجليل جلّ‌جلاله رضوان خازن الجنّة فيقول: لبّيك وسعديك فيقول: نجّد جنّتي وزيّنها للصائمين من أُمّة محمّد صلى الله عليه وآله وسلم ولاتغلقها عليهم حتّى ينقضي شهرهم، ثمّ ينادي مالكاً خازن النار يا مالك فيقول: لبّيك وسعديك فيقول: أغلق أبواب جهنّم عن الصائمين من أُمّة محمّد صلى الله عليه وآله وسلم ثمّ لاتفتحها حتّى ينقضي شهرهم، ثمّ ينادي يا جبرئيل فيقول: لبّيك وسعديك فيقول: انزل على الأرض فغلّ مردة الشياطين عن أُمّة محمّد صلى الله عليه وآله وسلم لايفسدوا عليهم صيامهم وإيمانهم».

(٤) ومنها ما رواه في «أمالي الصدوق» ص ٤١:

حدّثنا الشيخ الفقيه أبوجعفر محمّدبن عليّ‌بن الحسين‌بن موسى‌بن بابويه القميّ رحمه الله قال: حدّثنا أبي رضي الله عنه قال: حدّثنا محمّدبن يحيى‌العطار، عن أحمدبن محمّدبن عيسى، عن الحسن‌بن محبوب، عن أبي إيوب، عن أبي الورد، عن أبي جعفر قال: «خطب رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم الناس في آخر جمعة من شعبان فحمدالله واثنى عليه، ثمّ قال: أيّها الناس أنه قد اظلكم شهر فيه ليلة خير من ألف شهر وهو شهر رمضان فرض‌الله صيامه وجعل قيام ليلة فيه بتطوع صلاة كمن تطوع بصلاة سبعين ليلة فيما سواه من الشهور وجعل لمن تطوع فيه بخصلة من خصال الخير والبر كاجر من أدى فريضة من فرايض‌الله ومن أدى فيه فريضة من فرايض‌الله كان كمن أدى سبعين فريضة فيما سواه من الشهور وهو شهر الصبر وإن الصبر ثوابه الجنّة وهو شهر المواساة وهو شهر يزيدالله فيه في رزق المؤمن ومن فطر فيه مؤمناً صائماً كان له بذلك عندالله عزّوجلّ عتق رقبة ومغفرة لذنوبه فيما مضى

فقيل له: يا رسول‌الله ليس كلّنا يقدر على أن يفطر صائماً فقال إنّ‌الله تبارك وتعالى كريم يعطي هذا الثواب منكم من لم يقدر إلّا على مذقة من لبن يفطر بها صائما أو شربة من ماء عذب أو تميرات لايقدر على أكثر من ذلك ومن خفف فيه عن مملوكه خفف‌الله عنه حسابه وهو شهر أوّله رحمة ووسطه مغفرة وآخره إجابة، والعتق من النار ولا غنى بكم فيه عن أربع خصال: خصلتين ترضون‌الله بهما وخصلتين لاغنى بكم عنهما، أما اللتان ترضون‌الله بهما فشهادة أن لا إله إلّا الله وإنّي رسول‌الله، وأما اللتان لاغنى بكم عنهما فتسألون الله حوائجكم والجنّة، وتسألون‌الله فيه العافية وتتعوذون به من النار».

ورواه في «فضائل الأشهر الثلاثة» ص ٧١ بعينه سنداً ومتناً.

(٥) ومنها ما رواه في «دعائم الاسلام» ج ١ ص ٢٦٩:

وعن رسول‌الله ﷺ «أنّه خطب الناس آخر يوم من شعبان فقال: أيّها الناس قد أظلّكم شهر عظيم، شهر مبارك، شهر فيه ليلةٌ العمل فيها خيرٌ من العمل في ألف شهر من تقرّب فيه بخصلة من خصال الخير كان كمن أدّى فريضة فيما سواه، ومن أدّى فريضة فيه كان كمن أدّى سبعين فريضة وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنّة، وشهر المواساة شهر يزداد فيه في رزق المؤمن من فطّر فيه صائماً كان له مغفرة لذنوبه، وعتق رقبة من النار، وكان له مثل أجره من غير أن ينقص من أجره شيء.

فقال بعض القوم: يا رسول‌الله ﷺ ليس كلّنا يجد ما يفطّر الصائم، فقال ﷺ: يعطي‌الله هذا الثواب من فطّر صائماً على مذقة لبن أوتمر أوشربة ماء، ومن أشبع صائماً سقاه‌الله من حوضي شربة لايظمأ بعدها، وهو شهر أوّله رحمة، وأوسطة مغفرة، وآخره عتق من النار، ومن خفّف عن مملوكه فيه غفرالله له، وأعتقه من النار، واستكثروا فيه من أربع خصال: خصلتان ترضون بها ربّكم، وخصلتان لاغنى بكم عنهما، فأمّا الخصلتان اللّتان ترضون بها ربّكم، فشهادة أن

لاإله إلّاالله، وتستغفرونه، وأمّا اللّتان لاغنى بكم عنهما فتسألون‌الله الجنّة، وتعوذون به من النار».

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٣ ص ٣٤٢.

(٦) ومنها ما رواه في فضائل الاشهر الثلاثة ص ٧٦:

حدّثنا أبي رحمه الله قال: حدّثنا سعدبن عبدالله قال: حدّثنا أحمدبن محمّدبن عيسى، عن الحسن‌بن عليّ‌بن فضال، عن سيف‌بن عميرة، عن عبيدالله‌بن عبدالله، عمن سمع أباجعفرالباقر عليه السلام يقول: «قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم لمّا حضر شهر رمضان وذلك لثلاث بقين من شعبان قال لبلال: ناد في الناس فجمع الناس ثمّ صعد المنبر فحمدالله وأثنى عليه ثمّ قال: أيّهاالناس أن هذا الشهر قد حضركم وهو سيّدالشهور فيه ليلة خير من ألف شهر تغلق فيه أبواب النيران وتفتح فيه أبواب الجنان فمن أدركه فلم يغفر له فأبعده‌الله، ومن أدرك والديه فلم يغفر له فأبعده‌الله، ومن ذكرت عنده فصلّى عليّ فلم يغفر له فأبعده‌الله».

ورواه في «ثواب الأعمال» ص ٩١ بعينه سنداً ومتناً.

ورواه في ص ٨٩ بهذا السند عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام.

(٧) ومنها ما رواه في «أمالي الصدوق» ص ٥٤:

حدّثنا محمّدبن إبراهيم‌بن إسحاق رضي الله عنه قال: حدّثنا أحمدبن محمّد الكوفي قال: حدّثنا عليّ‌بن الحسن‌بن عليّ‌بن فضل، عن أبيه، عن أبي‌الحسن عليّ‌بن موسى‌الرضا، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: «قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنّ شهر رمضان شهر عظيم يضاعف‌الله فيه الحسنات ويمحو فيه السيئات ويرفع فيه الدرجات من تصدّق في هذاالشهر بصدقة غفرالله له ومن أحسن فيه إلى ماملكت يمينه غفرالله له، ومن حسن فيه خلقه غفرالله له ومن كظم فيه غيظه غفرالله له ومن وصل فيه رحمه غفرالله له، ثمّ قال صلى الله عليه وآله وسلم: إنّ شهركم هذا ليس كالشهور أنه إذا أقبل إليكم أقبل بالبركة والرحمة وإذا أدبر عنكم أدبر بغفران الذنوب هذا شهر

الحسنات فيه مضاعفة وأعمال الخير فيه مقبولة، من صلّى منكم في هذاالشهرلله عزّوجلّ ركعتين يتطوع بهما غفرالله له، ثمّ قال ﷺ: إن الشقي حقّ الشقي من خرج منه هذاالشهر ولم يغفر ذنوبه فحينئذ يخسر حين يفوز المحسنون بجوائز الربّ الكريم».

ورواه في «عيون الأخبار» ج ١ ص ٢٩٣ بعينه سنداً ومتناً.

(٨) ومنها ما رواه في «ثواب الأعمال» ص ٩٠ قال وبهذا الإسناد:

عن الحسين‌بن سعيد، عن الحسين‌بن علوان، عن عمروبن خالد، عن زيدبن عليٍّ، عن أبيه، عن جدّه، عن عليٍّ عليهم السلام قال: «لمّا حضر شهر رمضان قام رسول‌الله ﷺ فحمدالله وأثنى عليه، ثمّ قال: أيّهاالناس كفاكم‌الله عدوّكم من الجنّ وقال: ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ ووعدكم الإجابة ألا وقد وكّل‌الله بكلّ شيطان مريد سبعة من ملائكته، فليس بمحلول حتّى ينقضي شهركم هذا، ألا وأبواب السماء مفتّحة من أوّل ليلة منه، ألا والدعاء فيه مقبول».

أقول: ولا تعارض بين هذه الروايات الحاكية لخطبة رسول‌الله ﷺ وإنما يقع التعارض بينها إذا لم يصدر منه الخطبة إلّا في سنة واحدة، وأمّا مع صدورها في سنين عديدة كما هو الأقرب فلاتنافي ولاتعارض بينها أصلاً.

فضل تلاوة القرآن في رمضان:

١ ـ أمالي الصدوق ص ٥٩:

حدّثنا محمّدبن موسى‌بن المتوكل رحمه الله قال: حدّثنا عليّ‌بن الحسين السعدآبادي، عن أحمدبن ابي‌عبدالله البرقي، عن محمّدبن سالم، عن أحمدبن النضر، عن عمروبن شمر، عن جابر، عن أبي‌جعفر عليه السلام أنه قال: «لكل شيء ربيع وربيع القرآن شهر رمضان».

فضل إعطاء السائل في رمضان:

١ ـ ثواب الأعمال ص ٩٦:

محمّدبن إبراهيم، عن عليّبن سعيدالعسكريّ، عن الحسين‌بن عليّ‌بن الأسود العجليّ، عن عبدالحميدبن يحيى الحمّاني، عن أبي‌بكر الهذلي، عن الزهريّ، عن عبيدالله‌بن عبدالله، عن ابن عبّاس قال: كان رسول‌الله ﷺ إذا دخل شهر رمضان أطلق كلَّ أسير وأعطى كلَّ سائل.

ورواه في «أمالي الصدوق» ص ٥٨.

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٣ ص ٣٦٣.

ورواه في «كتاب فضائل الأشهر الثلاثة» ص ٧٥، عن محمّدبن إبراهيم، عن عليّ‌بن سعيد العسكريّ، عن أبي‌بكر الهذلي مثله.

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٣ ص ٣٦٣.

٢ ـ مناقب ابن شهرآشوب ج ٤ ص ٦٨:

سئل الحسين عليه السلام لم افترض الله عزّوجلّ على عبده الصوم؟ فقال عليه السلام: «ليجد الغنيُّ مسّ الجوع، فيعود بالفضل على المساكين».

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٣ ص ٣٧٥.

١٥٤٨
أقسام الصوم

أقسام الصوم الواجب:

١ ـ صوم شهر رمضان ٢ ـ قضاء صوم شهر رمضان ٣ ـ قضاء صوم الميت.

٤ ـ صوم بدل الهدى لحج التمتع ٥ ـ صوم النذر والعهد واليمين ٦ ـ صوم الإستيجار ٧ ـ صوم اليوم الثالث من أيام الأعتكاف ٨ ـ صوم الكفارة.

أقسام الصوم المندوب بالخصوص:

١ ـ الصوم لبعض الأعمال والأدعية المتقيدة به. ٢ ـ صوم ثلاثة أيّام في كلّ شهر. ٣ ـ صوم أيّام البيض من كلّ شهر. ٤ ـ صوم يوم مولد النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ١٧ ربيع الأوّل. ٥ ـ صوم يوم الغدير. ٦ ـ صوم يوم المبعث. ٧ ـ صوم يوم دحوالأرض وهو الخامس والعشرون من ذي‌القعدة. ٨ ـ صوم ٢٩ ذي‌القعدة. ٩ ـ صوم يوم عرفه. ١٠ ـ صوم أوّل ذي‌الحجة بل كلّ يوم من التسع فيه. ١١ ـ صوم يوم المباهلة ٢٤ ذي‌الحجة. ١٢ ـ صوم يوم النيروز. ١٣ ـ صوم ١٥ جمادي‌الأوّل. ١٤ ـ صوم كلّ خميس وجمعة معاً أو الجمعة فقط. ١٥ ـ صوم ستّة أيّام بعد عيد الفطر بثلاثة أيّام أحدها العيد. ١٦ ـ صوم رجب وشعبان كلاً أو بعضاً. ١٧ ـ صوم أوّل يوم من المحرم وثالثه وسابعه.

أقسام الصوم المكروه، بمعنى قلّة الثواب:

١ ـ صوم يوم عاشوراء ٢ ـ صوم عرفة لمن خاف أن يضعّفه من الدعاء.
٣ ـ صوم الضيف بدون إذن مضيفه ٤ ـ صوم الولد بدون إذن والده.
وأما مع النهي وكونه موذياً للوالد فلا يجوز على الظاهر لكون إيذائه حراماً.

أقسام الصوم الحرام:

١ ـ صوم العيدين الفطر والأضحىٰ. ٢ ـ صوم أيّام التشريق بمنى. ٣ ـ صوم يوم الشك في كونه أوّل رمضان بنيّة أنه من رمضان. ٤ ـ صوم وفاء نذر المعصية ٥ ـ صوم الصمت. ٦ ـ صوم الوصال بين يومين. ٧ ـ صوم المملوك مع المزاحمة لحقّ المولى. ٨ ـ صوم الزوجة ندباً مع المزاحمة لحقّ الزوج. ٩ ـ صوم الولد ندباً الموجب لتأذّي الوالدين أو أحدهما. ١٠ ـ صوم المريض الّذي يضرّه الصوم. ١١ ـ صوم المسافر. ١٢ ـ صوم الدهر وهو صوم جميع أيّام السنة حتّى العيدين.

موارد استحباب الإمساك بدون الصوم في شهر رمضان:

١ ـ المسافر إذا رجع بعدالظهر. ٢ ـ المريض إذا برئ في أثناء اليوم وقد أفطر. ٣ ـ الحائض والنفساء إذا طهر في أثناء اليوم. ٤ ـ الصبيّ إذا بلغ في أثناء اليوم. ٥ ـ الكافر إذا أسلم في أثناء اليوم. ٦ ـ المجنون والمغمى عليه إذا أفاقا في أثناء اليوم.

في فضل الصوم في سبيل الله:

١ ـ من لا يحضره الفقيه ج ٢ ص ٥٢:

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من صام يوماً في سبيل الله كان يعدل سنة يصومها».

ورواه في «ثواب الأعمال» ص ٧٦، عن محمّدبن الحسن رضي الله عنه قال: حدّثني محمّدبن الحسن الصفار قال: حدّثني أحمدبن أبي عبدالله، عن أبي الجوزاء المنبّه بن عبدالله، عن الحسين بن علوان، عن عمروبن خالد، عن أبي هاشم، عن ابن جبير عن أبي هريرة بعينه متناً.

٢ ـ كتاب فضائل الأشهر الثلاثة ص ٨٧ و ٨٩:

روى عن محمّدبن عليّ ماجيلويه، عن عمّه محمّدبن أبي القاسم، عن أحمدبن أبي عبدالله البرقي، عن محمّدبن عليّ القرشيّ، عن محمّدبن سنان، عن زيادبن منذر، عن أبي جعفر محمّدبن عليّ الباقر عليهما السلام قال: «لمّا كلّم الله موسى بن عمران قال: إلهي فما جزاء من صام في بياض النهار يلتمس بذلك رضاك؟ قال: يا موسى له جنّتي وله الأمان من كلّ هول يوم القيامة، والعتق من النار».

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٣ ص ٣٦٤.

في صوم يوم لزجرة النشور:

١ ـ دعائم الإسلام ج ١ ص ٢٧٠:

وعن جعفربن محمّد عليهما السلام أنه قال: «قام أبوذر رضي الله عنه عند باب الكعبة فقال:

أيهاالناس، أنا جُندُب بن السكن الغفاريّ، إنّي لكم ناصحٌ شفيقٌ، فهلمّوا، فاكتنفه الناس، فقال: إنّ أحدكم لو أراد سفراً لاتّخَذ من الزّاد ما يصلحه، فطريق يوم القيامة أحقّ ما تزوّدتم له، فقام رجلٌ فقال: فأرشدنا ياأباذرّ فقال: حُجَّ حجَّةً لعظائم الأُمور، وصُم يوماً لزجرة النشور، وصلّ ركعتين في سواد الليل لوحشة القبور. كلمة حقّ تقولها، أوكلمة سوء تسكت عنها، صدقة منك على مسكين لعلّك تنجو من يوم عسير. اجعل الدنيا كلمتين: كلمة في طلب الحلال وكلمةً في طلب الآخرة، وانظر كلمة تضر ولا تنفع فدعها. اجعل المال درهمين: درهمٌ قدَّمتهُ لآخرتك ودرهم أنفقتَه على عيالك كلّ يوم صدقةٌ».

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٣ ص ٢٥٨.

في ثواب كتمان الصوم:

١ ـ الكافي ج ٤ ص ٦٤:

عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفليّ، عن السكونيّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «من كتم صومه قال الله عزّوجلّ لملائكته: عبدي استجار من عذابي فأجيروه، ووكّل الله عزّوجلّ ملائكته بالدعاء للصائمين، ولم يأمرهم بالدعاء لأحد إلّا استجاب لهم فيه».

ورواه في «التهذيب» ج ٤ ص ١٩٠ إلّا أنّه قال: «من كثر صومه».

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ٧ ص ١١٢ و ١١٣.

الصوم للناس كعدم الصوم:

١ ـ فضائل الأشهر الثلاثة ص ٨٩:

روى بسنده عن أبي جعفر عليه السلام في حديث لمّا كلّم الله موسى قال: «إلهي فما جزاء من صام شهر رمضان يريد به الناس؟ قال: يا موسى ثوابه كثواب من لم يصمه».

ونقله عنه في «البحار» ج ٦٦ ص ٤١٤.

ورواه في «الجواهرالسنيّة» ص ٥٦.

فى أنّ من صام يوماً تطوّعاً دخل الجنّة:

١ ـ ثواب الأعمال ص ٧٧:

حدَّثني محمّدبن الحسن رضي الله عنه قال: حدَّثني محمّدبن الحسن الصفار قال: حدَّثني العبّاس‌بن معروف، عن محمّدبن سنان، عن طلحةبن يزيد، عن جعفربن محمّد، عن أبيه، عن آبائه، عن عليٍّ عليهم السلام قال: «قال رسول صلى الله عليه وآله وسلم: من صام يوماً تطوُّعاً أدخله‌الله تعالى الجنّة».

ورواه في «من لايحضره الفقيه» ج ٢ ص ٥٢.

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ١٣٨.

٢ ـ الكافي ج ٤ ص ٦٣:

محمّدبن إسماعيل، عن الفضل‌بن شاذان، عن ابن أبي‌عمير، عن معاويةبن عثمان، عن إسماعيل‌بن يسار قال: قال أبوعبدالله عليه السلام: «قال أبي: إنَّ الرجل ليصوم يوماً تطوُّعاً يريد ما عندالله عزّوجلّ فيدخله‌الله به الجنّة».

٣ ـ أمالي الصدوق ص ٥٥١:

حدّثنا محمّدبن الحسن الصفار، عن يعقوب‌بن يزيد، عن محمّدبن سنان، عن غياث‌بن إبراهيم، عن الصادق جعفربن محمّد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: «قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: من صام يوماً تطوعاً ابتغاء ثواب‌الله وجبت له المغفرة».

ورواه في «روضة الواعظين» ج ٢ ص ٣٥٠.

في أنّ من كثر صومه قال‌الله عزّوجلّ للملائكة: استجار عبدي من عذابي فأجيروه:

١ ـ التهذيب ج ٤ ص ١٩٠:

وعنه عن عليّ‌بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي‌عبدالله عليه السلام قال: «من كثر صومه قال‌الله عزّوجلّ لملائكته: عبدي استجار من عذابي فأجيروه، ووكّل‌الله ملائكته بالدعاء للصائمين، ولم يأمر بالدعاء لأحد إلّا استجاب لهم فيه».

في فضل الصوم في اليوم الحارّ:

١ ـ أمالي الصدوق ص ٣٦٦:

حدّثنا عليّ‌بن أحمدبن أبي‌عبدالله البرقي رحمه الله قال: حدّثني أبي، عن جدّه أحمدبن أبي‌عبدالله، عن عليّ‌بن الحكم، عن أبان‌بن عثمان، عن بشاربن يسار، عن الصادق جعفربن محمّد عليهما السلام قال: «إذا أردت شيئاً من الخير فلا تؤخّره فإنّ العبد ليصوم اليوم الحارّ يريد به ما عندالله عزّوجلّ فيعتقه‌الله من النار، ويتصدّق بصدقة يريدبها وجه‌الله فيعتقه‌الله من النار».

٢ ـ الكافي ج ٤ ص ٦٤:

عدّةٌ من أصحابنا، عن سهل‌بن زياد، عن محمّدبن سنان، عن منذربن يزيد، عن يونس‌بن ظبيان قال: قال أبوعبدالله عليه السلام: «من صام لله عزّوجلّ يوماً في شدّة الحرّ فأصابه ظمأ وكّل‌الله به ألف ملك يمسحون وجهه ويبشّرونه حتّى إذا أفطر قال‌الله عزّوجلّ له: ما أطيب ريحك وروحك، ملائكتي اشهدوا أنّي قد غفرت له».

ورواه في «من لايحضره الفقيه» ج ٢ ص ٤٥.

ورواه في «أمالي الصدوق» ص ٥٨٦ و«ثواب الأعمال» ص ٧٦ عن

محمّدبن عليّ ماجيلويه رضي الله عنه قال: حدّثنا محمّدبن أحمدبن يحيى بن عمران الأشعري قال: حدّثنا حسان الرازي، عن سهل بن زياد الواسطي، عن بكر بن صالح، عن محمّدبن سنان بعينه سنداً ومتناً.

ورواه في «روضة الواعظين» ج ٢ ص ٣٥٠.

٣ ـ كتاب الإمامة والتبصرة عنه في البحار ج ٩٣ ص ٢٥٧:

روى بالإسناد قال عليه السلام: «الصوم في الحرّ جهاد».

٤ ـ كتاب الغايات عنه في البحار ج ٩٣ ص ٢٥٦:

قال الصادق عليه السلام: «أفضل الجهاد الصوم في الحرّ».

الصوم في الشتاء غنيمة:

١ ـ بحار الأنوار ج ٩٣ ص ٢٥٧ نقلاً عن كتاب الإمامة والتبصرة:

عن أحمدبن عليّ، عن محمّدبن الحسن، عن محمّدبن الحسن الصفّار، عن إبراهيم بن هاشم، عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفربن محمّد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الغنيمة الباردة الصوم في الشتاء».

وفي ج ٩٣ ص ٢٥٧، عن كتاب الإمامة والتبصرة، عن الحسن بن حمزة العلويّ، عن عليّ بن محمّدبن أبي القاسم، عن أبيه، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن الصادق عليه السلام.

في فضل صوم ثلاثة أيّام في كلّ شهر:

١ ـ أمالي الصدوق ص ٥٨٧:

حدّثنا جعفربن محمّدبن مسرور رضي الله عنه قال: حدّثنا الحسين بن محمّدبن عامر، عن عمه عبدالله بن عامر، عن محمّدبن أبي عمير، عن حمادبن عثمان، عن الحلبي أنه سأل أباعبدالله الصادق عن الصوم في الحضر فقال: «ثلاثة أيّام في كلّ شهر

الخميس من جمعة، والأربعاء من جمعة، والخميس من جمعة». فقال له الحلبي: هذا من كلّ عشرة أيّام يوم قال: «نعم وقد قال أميرالمؤمنين عليه السلام: صيام شهر رمضان وثلاثة أيّام في كلّ شهر يذهبن بلابل الصدور إن صيام ثلاثة أيّام في كلّ شهر يعدل صيام الدهر أنالله عزّوجلّ يقول: ﴿مَن جَآءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾».

ورواه في «فضائل الأشهر الثلاثة» ص ٩٧:

عن محمّدبن الحسنبن أحمدبن الوليد، عن محمّدبن الحسن الصفار، عن أحمدبن محمّدبن عيسى، عن محمّدبن أبي عمير، عن حمادبن عثمان، عن الحلبي عن أبي عبدالله عليه السلام.

٢ ـ نوادر الراوندي ص ١٩:

قال قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: «دخلت الجنّة ورأيت أكثر أهلها الّذين يصومون أيّام البيض».

٣ ـ روضة الواعظين ج ٢ ص ٤٨٣:

قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم في وصيته لعليّ عليه السلام: «ياعليّ أُوصيك في نفسك لخصال فاحفظها ثمّ قال: اللّهمّ أعنه أما الأُولى: فالصدق لايخرجك من فيك كذبة أبداً، والثانية: الورع لاتجترئ على خيانة أبداً، والثالثة: الخوف من‌الله تعالى كأنك تراه، والرابعة: كثرة البكاء لله يبني لك بكلّ دمعة ألف بيت في الجنة، والخامسة: بذلك مالك ودمك دون دينك، والسادسة: الأخذ بسنّتي في صلاتي وصيامي وصدقتي، فأمّا الصلاة فالإحدى والخمسون ركعة، وأمّا الصوم فثلاثة في كلّ شهر: خميس فى أوّله وأربعاء في وسطه وخميس في آخره».

٤ ـ التهذيب ج ٤ ص ١٩٥:

روى بإسناده عن عليّبن مهزيار، عن الحسنبن محبوب، عن أبي أيوب، عن الفضيلبن يسار، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «إذا صام أحدكم الثلاثة الأيّام في الشهر

فلايجادلن أحداً، ولايجهل ولايسرع إلى الأيمان، والحلف بالله وإن جهل عليه أحد فليحتمله».

ورواه في «من لايحضره الفقيه» ج ٢ ص ٤٩ بإسناده عن الفضيل بن يسار مثله.

ورواه في «الكافي» ج ٤ ص ١٨، عن عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن الحسن بن محبوب مثله.

ونقله عنها في «الوسائل» ج ٧ ص ١٢٠.

فضل صوم يوم الاثنين والخميس:

١ ـ محاسبة النفس ص ١٩ و ٢٠:

من كتاب الأزمنة لمحمّد بن عمران المرزبانيّ قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصوم الاثنين والخميس، فقيل له: لم ذلك؟ فقال عليه السلام: «إنّ الأعمال ترفع في كلّ اثنين وخميس، فأُحب أن ترفع عملي وأنا صائم».

وبإسناده عن أبي أيّوب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «مامن اثنين ولاخميس إلّا ترفع فيه الأعمال إلّا عمل المقادير».

ونقله عنه في «البحار» ج ٥ ص ٣٢٩.

في النهي عن صوم يمنع من الصلاة:

١ ـ قصص الأنبياء ص ١٩٠:

بالإسناد إلى الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى، عن أبيه، عن درست، عن إبراهيم بن عبدالحميد، عن أبي الحسن عليه السلام قال: «قال لقمان لابنه: يابنيَّ صم صياماً يقطع شهوتك، ولاتصم صياماً يمنعك من الصلاة، فإنَّ الصلاة أعظم عندالله من الصوم».

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٣ ص ٢٩٠.

في النهي عن انشاد الشعر في حال الصوم وكذا شهر رمضان ليلاً ونهاراً:

١ ـ التهذيب ج ٤ ص ١٩٥:

روى بإسناده عن عليّ بن مهزيار، عن محمّد بن يحيى، عن حمّاد بن عثمان قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول: «يكره رواية الشعر للصائم وللمحرم وفي الحرم وفي يوم الجمعة، وأن يروى بالليل» قال: قلت: وإن كان شعر حقّ؟ قال: «وإن كان شعر حقّ».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٧ ص ١٢٢.

٢ ـ التهذيب ج ٤ ص ١٩٥:

وبالإسناد عن حمّاد بن عثمان وغيره، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «لا ينشد الشعر بالليل، ولا ينشد في شهر رمضان بليل ونهار» فقال له إسماعيل: يا أبتاه فانه فينا، قال: «وإن كان فينا».

ورواه في «الكافي» ج ٤ ص ٨٨، عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حمّاد بن عثمان.

ورواه في «من لا يحضره الفقيه» ج ٤ ص ٦٧ مرسلاً عن الصادق عليه السلام.

ونقله عنها في «الوسائل» ج ٧ ص ١٢٢.

١٥٤٩

ما يترجّح الإفطار به من الصوم

الإفطار من الصوم بالماء:

١ ـ الكافي ج ٤ ص ١٥٢:

وعن عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن صالح بن السندي، عن ابن

سنان، عن رجل، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «الإفطار على الماء يغسل الذنوب من القلب».

ورواه في «التهذيب» ج ٤ ص ١٩٩، عن الحسين بن سعيد، عن ابن سنان وكذا رواه في «ثواب الأعمال» ص ١٠٤، عن أبيه، عن محمّدبن يحيى، عن محمّدبن أحمد، عن أحمدبن محمّد مثله إلّا انّهما قالا: «يغسل ذنوب القلب».

ونقله عنها في «الوسائل» ج ٧ ص ١١٣ و ١١٤.

٢ ـ التهذيب ج ٤ ص ١٩٩:

وعنه، عن بعض أصحابنا رفعه، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «لو أنّ الناس تسحروا ولم يفطروا على ماء ما قدروا والله أن يصوموا الدهر».

ورواه في «من لا يحضره الفقيه» ج ٢ ص ٨٧ مرسلاً إلّا أنه قال: «ثمّ لم يفطروا إلّا على الماء قدروا».

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ٧ ص ١١٤».

٣ ـ الكافي ج ٤ ص ١٥٣:

وعنه، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن رجل، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «إذا أفطر الرجل على الماء الفاتر نقّى كبده، وغسل الذنوب من القلب، وقوي البصر والحدق».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٧ ص ١١٣.

٤ ـ المقنعة ص ٥١:

وروي «أنّ في الإفطار على الماء البارد فضلاً، فإنّه يسكن الصفراء».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٧ ص ١١٥.

الإفطار عن الصوم بالحلو:

١ ـ الكافي ج ٤ ص ١٥٢:

محمّدبن يحيى، عن محمّدبن أحمد، عمّن ذكره، عن منصوربن العبّاس، عن

صفوان‌بن يحيى، عن عبدالله‌بن مسكان، عن أبي‌عبدالله عليه السلام قال: «كان رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا أفطر بدأ بحلو يفطر عليها فإن لم يجد فسكراً وتمرات، فإن أعوز ذلك كلّه فماء فاتر وكان يقول: ينقي المعدة والكبد ويطيب النكهة والفم ويقوي الحدق ويحد (يجلو) الناظر ويغسل الذنوب غسلاً، ويسكن العروق الهائجة والمرّة الغالبة ويقطع البلغم ويطفى الحرارة عن المعدة ويذهب بالصداع».

ورواه في «المقنعة» ص ٥٠ مرسلاً إلّا أنه لم يذكر السكر والتمرات.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ٧ ص ١١٣.

٢ ـ المقنعة ص ٥٠:

عن النوفليّ، عن السكوني، عن أبي‌عبدالله عليه السلام أنّه قال: «إنَّ الرجل إذا صام زالت عيناه عن مكانهما، وإذا أفطر على الحلو عادتا إلى مكانهما».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٧ ص ١١٥.

٣ ـ الكافي ج ٤ ص ١٥٣:

عليّ‌بن إبراهيم، عن أبيه، عن جعفربن عبدالله الأشعريّ، عن ابن القدّاح، عن أبي‌عبدالله عليه السلام قال: «كان رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم أوّل ما يفطر عليه في زمن الرّطب الرّطب وفي زمن التمر التمر».

ورواه في «المحاسن» ص ٥٣١، عن جعفربن محمّد الأشعري، عن ابن القداح مثله.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ٧ ص ١١٢.

٤ ـ الكافي ج ٤ ص ١٥٣:

وعنه، عن أبيه، عن ابن أبي‌عمير، عن إبراهيم‌بن مهزم، عن طلحة‌بن زيد، عن أبي‌عبدالله عليه السلام قال: «كان رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم يفطر على التمر في زمن التمر وعلى الرطب في زمن الرطب».

ورواه في «المحاسن» ص ٥٣١ عن أبيه، عن محمّدبن أبي عمير.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ٧ ص ١١٣.

٥ ـ التهذيب ج ٤ ص ١٩٨:

عليّ بن الحسن، عن الحسن بن عليّ بن يوسف، عن عبدالسلام بن سالم، عن سيف بن عميرة، عن عمرو بن شمر، عن جابر قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: «كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يفطر على الأسودين» قلت: رحمك الله وما الأسودان؟ قال: «التمر والماء، والزيت والماء ويستحر بهما».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٧ ص ١٠٥.

٦ ـ مكارم الأخلاق ص ٢٧:

قال: قد جاءت مكان الرواية أن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم كان يفطر على التمر، وكان إذا وجد السكر أفطر عليه.

ورواه في «المقنعة» ص ٥٠ عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم مثله.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ٧ ص ١١٥.

٧ ـ الكافي ج ٤ ص ١٥٢:

وعنه، عن أبيه، عن النوفليّ، عن السكونيّ، عن جعفر، عن أبيه عليهما السلام قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا صام فلم يجد الحلو أفطر على الماء».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٧ ص ١١٣.

٨ ـ المقنعة ص ٥١:

وعن الباقر عليه السلام أنّه قال: «أفطر على الحلو فإن لم تجده فأفطر على الماء فإنّ الماء طهور».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٧ ص ١١٥.

٩ ـ كتاب الأقبال ص ٣٩٣:

روى بإسناده إلى الفقيه عليّ بن الحسن بن فضال التميمي الكوفي من كتاب الصيام بإسناده إلى جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يفطر على

الأسودين، قلت: رحمكالله وما الأسودان؟ قال: التّمر والماء، والرطب والماء. ورأيت في حديث من غير كتاب عليّبن الحسنبن فضّال، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: «من أفطر على تمر حلال زيد في صلاته أربعمائة صلاة». ومن ذلك ما رويناه أيضاً بإسنادنا إلى عليّبن الحسنبن فضّال من كتاب الصيام بإسناده إلى غياثبن إبراهيم، عن أبيعبدالله عليه السلام، عن أبيه: «إنّ عليّاً عليه السلام كان يستحبّ أن يفطر على اللبن».

الإفطار من الصوم باللبن:

١ ـ التهذيب ج ٤ ص ١٩٩:

روى بإسناده؛ عنأحمدبن محمّدبن عيسى، عنمحمّدبن يحيى، عن غياثبن إبراهيم، عن جعفر، عن أبيه «أنّ عليّاً عليه السلام كان يستحبّ أن يفطر على اللبن».

ورواه في «المحاسن» ص ٤٩١ عن أبيه ومحمّدبن إسماعيلبن بزيع، عن محمّدبن يحيى بعينه سنداً ومتناً.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ٧ ص ١١٤.

وفي المحاسن ص ٤٩١:

وعن بعض أصحابنا، عن ابن أُخت الأوزاعيّ، عن مسعدة اليسع، عن جعفر، عن أبيه قال: «كان عليّ عليه السلام يعجبه أن يفطر على اللبن».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٧ ص ١١٤.

فضل إفطار الصائم:

١ ـ دعائم الإسلام ج ١ ص ٢٧١:

وعن جعفربن محمّد عليهما السلام أنّه قال: «من روحالله إفطار الصائم، ولقاء الإخوان».

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٣ ص ٢٥٨.

٢ ـ دعائم الإسلام ج ١ ص ٢٦٩:

عن جعفربن محمّدعليه السلام أنّه قال: «ثلاثة من روح‌الله: التهجّد من اللّيل بالصلاة، ولقاء الإخوان، والصوم».

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٣ ص ٢٥٨.

٣ ـ التهذيب ج ٢ ص ٢٠٢:

وعنه عن جعفربن عثمان، عن الحسن‌بن محبوب، عن أبي‌أيوب، عن أبـي الورد، عن أبي‌جعفرعليه السلام قال: «خطب رسول‌الله صلى الله عليه وآله في آخر جمعة من شعبان فحمدالله واثنى عليه وتكلم بكلام ثمّ قال: قد أظلكم شهر رمضان من فطّر فـيه صائماً كان له بذلك عندالله عزّوجلّ عتق رقبة ومغفرة ذنوبه فيما مضى، قيل له: يا رسول‌الله ليس كلّنا نقدر أن نفطر صائماً قال: إنّ‌الله كريم يعطي هذا الثواب لمن لايقدر إلّا على مذقة من لبن يفطر بها صائماً أو شربة من ماء عـذب أو تـمرات لايقدر على أكثر من ذلك».

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

١٥٥٠

صون الوجه عن السؤال بالكتابة

١ ـ عقد الفريد ج ١ ص ٦٣ ط الشرفية بمصر قال:

وقال عليّ‌بن أبي‌طالب عليه السلام لأصـحابه: «مـن كـانت له إلي مـنكم حـاجة فليرفعها في كتاب لأصون وجوهكم عن المسألة».

٢ ـ أخبار القضاة ج ٢ ص ١٩٧ ط السعادة بمصر:

أخبرني الرماديّ أبوبكر أحـمدبن مـنصور، قـال: حـدّثنا عـليّ‌بن عـبدالله الشريحي من ولد شريح القاضي، وهو الّذي كتبت أناعنه، قال: حدّثني أبي، عن

أبيه معاوية، عن ميسرة، عن شريح، قال: كنت مع عليّ بن أبي طالب في المسجد جالساً، فجاء رجل فشكا إليه الحاجة وكثرة العيال، فقال: «يا عبدالله أما كان من رقعة تستربها وجهك».

١٥٥١
صيانة النفس

تحف العقول ص ١٧:

ومن حكمه صلى الله عليه وآله وسلم: «وأمّا الصيانةُ؛ فيتشعَّبُ منها الصلاح والتواضعُ والورع والإنابَة والفهم والأدب والإحسانُ والتحبُّب والخير واجتناء البِشر، فهذا ما أصابَ العاقلَ بالصيانةِ، فطوبىٰ لمن أكرمه مولاهُ بالصيانة».

صيانة العرض بالمال:

١ ـ الكافي ج ٤ ص ٤٩:

محمّد بن عليّ، عن معمر رفعه قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه في بعض خطبه: «إنَّ أفضل الفعال صيانة العرض بالمال».

وفي «روضة الكافي» ج ١ ص ٣٠ بإسناده عن أمير المؤمنين عليه السلام.

١٥٥٢
صيانة الزوجة

مكارم الأخلاق ص ٢١٨:

قال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: «إنّما المرأة لعبة فمن اتّخذها فليصنها».

حرف الصاد

قسم المساوئ

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

بسم الله الرحمن الرحيم

١٥٥٣

صحبة اللئيم

١ ـ تصنيف غررالحكم ص ٤٣١:

مما ورد عن أميرالمؤمنين عليه السلام: «مصاحبُ اللُّؤم مذمومٌ».

٢ ـ «لاتكثرَنَّ (من) صحبةَ اللَّئيمِ، فإنَّهُ إن صحبتكَ نعمةٌ حسدكَ، وإن طرقَتكَ نائبةٌ قذفكَ».

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

١٥٥٤

الصد عن سبيل الله تعالى

قال الله تعالىٰ:

﴿وَلَا تَتَّخِذُوٓاْ أَيۡمَٰنَكُمۡ دَخَلَۢا... وَتَذُوقُواْ ٱلسُّوٓءَ بِمَا صَدَدتُّمۡ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَكُمۡ عَذَابٌ عَظِيمٞ﴾. النحل: ٩٤.

وقال تعالىٰ:

﴿ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ زِدۡنَٰهُمۡ عَذَابٗا فَوۡقَ ٱلۡعَذَابِ بِمَا كَانُواْ يُفۡسِدُونَ﴾. النحل: ٨٨.

وقال تعالىٰ:

﴿قُلْ يَـٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَـٰبِ لِمَ تَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ تَبْغُونَهَا عِوَجًا وَأَنتُمْ شُهَدَآءُ وَمَا ٱللَّهُ بِغَـٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾. آل عمران: ٩٥.

وقال تعالىٰ:

﴿وَمَا لَهُمْ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ ٱللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ﴾. الأنفال: ٣٤.

إلى غير ذلك من الآيات الكريمة.

١٥٥٥

الصراخ في المصيبة

قال في العروة الوثقى ج ١ ص ٣٢٩:

لا يجوز اللطم...بل والصراخ الخارج عن حدّ الأعتدال على الأحوط.

قال في «الحدائق»: المشهور بين الأصحاب جواز النوح مالم يستلزم محرّماً من كذب أو صراخ عال.

١٥٥٦

المصارمة

قال في «مجمع البحرين»: صرمت الرجل صرماً إذا اقطعت كلامه وفي الخبر «لا يحلّ لمسلم أن يصارم رجلاً مسلماً فوق ثلاث» أي يهجره ويقطع مكالمته.

١ ـ روضة الواعظين ج ٢ ص ٣٤٧:

قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: «وهؤلاء الأربعة رجل مدمن الخمر، وعاق لوالديه، وقاطع رحم، ومشاحن» قيل يا رسول‌الله وماالمشاحن؟ قال: «المصارم».

١٥٥٧

تصعير خدّه للناس

قال‌الله تعالىٰ:

﴿وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ﴾. لقمان: ١٨.

قال في «مجمع البحرين»: أي لا تعرض بوجهك عنهم، من الصعر وهو الميل في الخدّ خاصّة، والصعار: المتكبّر، لأنّه يميل خدّه ويعرض عن الناس بوجهه.

١٥٥٨

مصافحة الرجل مع المرأة الأجنبيّة إلّا من وراء الثوب

١ ـ **أمالي الصدوق** ص ٤٢٢ ـ ٤٢٩، من لايحضره الفقيه ج ٤ ص ٢ ـ ٨:

حدّثنا الشيخ الفقيه أبوجعفر محمّدبن عليّ‌بن الحسين‌بن موسى‌بن بابويه القميّ رحمه‌الله قال: حدّثنا حمزةبن محمّدبن أحمدبن جعفربن محمّدبن زيدبن عليّ‌بن الحسين‌بن عليّ‌بن أبي طالب عليهم‌السلام قال: حدّثني أبوعبدالله عبدالعزيزبن محمّدبن عيسى الأبهري قال: حدّثنا أبوعبدالله محمّدبن زكريا الجوهري الغلابي البصري قال: حدّثنا شعيب‌بن واقد قال: حدّثنا الحسين‌بن زيد، عن الصادق جعفربن محمّد، عن أبيه، عن آبائه، عن أميرالمؤمنين عليهم‌السلام قال: «نهى رسول‌الله صلى‌الله‌عليه‌وآله ـ إلى أن قال ـ: وقال صلى‌الله‌عليه‌وآله: «من صافح امرأة تحرم عليه فقد باء بسخط من‌الله، ومن التزم امرأة حراماً قرن في سلسلة من النار مع الشيطان فيقذفان في‌النار».

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ٤٣٠.

٢ ـ **وسائل الشيعة** ج ١٤ ص ١٥١:

محمّدبن يعقوب، عن عليّ‌بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي‌عمير،

عن أبي أيّوب الخّراز، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قلت له: هل يصافح الرجل المرأة ليست بذات محرم؟ فقال: «لا إلّا من وراء الثوب».

ورواه الصدوق بإسناده عن أبي بصير مثله.

٣ ـ وعن عدّة من أصحابنا، عن أحمدبن محمّد، عن عثمان‌بن عيسى، عن سماعة‌بن مهران قال: سألت أباعبدالله عليه السلام عن مصافحة الرجل المرأة، قال: «لا يحلّ للرجل أن يصافح المرأة إلّا امرأة يحرمُ عليه أن يتزوّجها أُخت أوبنت أوعمّة أوخالة أوبنت أُخت أونحوها، وأمّا المرأة الّتي يحلّ له أن يتزوّجها فلايصافحها إلّا من وراء الثوب ولا يغمز كفّها».

١٥٥٩
مصافحة اهل الكتاب

١ ـ من لايحضره الفقيه ج ٤ ص ٤:

روى بإسناده عن شعيب‌بن واقد، عن الحسين‌بن زيد، عن الصّادق، عن آبائه، عن النبيّ صلى الله عليه وآله: «ـ في حديث المناهي ـ نهى عن مصافحة الذمّي».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٥٥٩.

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ٤٢٦.

٢ ـ قرب الإسناد ص ٦٢:

أبوالبختريّ، عن الصادق، عن أبيه عليهما السلام أنّ رسول‌الله صلى الله عليه وآله قال: «لا تبدؤوا أهل الكتاب بالسلام، فإن سلّموا عليكم فقولوا: عليكم، ولاتصافحوهم ولا تكنوهم إلّا أن تضطرُّوا إلى ذلك».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٢ ص ٣٨٩.

٣ ـ مشكاة الأنوار ص ٢٠١:

وفي رواية أبي بصير عن أحدهماعليهما السلام في مصافحة المسلم اليهودي والنصراني، قال: «من وراء الثوب، فإن صافحك بيده فاغسل يدك». (وفي رواية) «إذا لم تجد ماء فامسح على الحائط».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٩٦.

١٥٦٠

التصفيق للّهو

التصفيق ضرب باطن إحدى اليدين بالأُخرى والتصويت بذلك.

قال شيخنا الأنصاري في المكاسب المحرمة عند البحث عن حكم اللّهو: لو خصّ اللّهو بما يكون من بطر، وفسّر بشدّة الفرح كان الأقوى تحريمه ويدخل في ذلك الرقص والتصفيق والضرب بالطشت بدل الدف.

أقول: وكلامهرحمه الله وإن كان مطلقاً، ولكنّ الّذي يمكن الحكم بتحريمه هو التصفيق الصادر لأجل البطر والطرب، وأمّا ما كان منه قد صدر لأجل التحسين كما هو المعمول في زماننا، فيصفق باليدين عند التحسين لكلام المتكلّم أو نيله لما يقتضي التحسين فلا يمكن الحكم بتحريمه بعنوان اللهو بلا إشكال.

١٥٦١

تصفيق وجهه

من الصفق أي الضرب الّذي له صوت:

١ ـ أمالي الصدوق ص ٤٢٢ ـ ٤٢٤ من لا يحضره الفقيه ج ٤ ص ٢ ـ ٤:

حدّثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمّد بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه

القميّ رحمه الله قال: حدّثنا حمزة بن محمّد بن أحمد بن جعفر بن محمّد بن زيد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام قال: حدّثني أبو عبدالله عبدالعزيز بن محمّد بن عيسى الأبهري قال: حدّثنا أبو عبدالله محمّد بن زكريا الجوهري الغلابي البصري قال: حدّثنا شعيب بن واقد قال: حدّثنا الحسين بن زيد، عن الصادق جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: «نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ـ إلى أن قال ـ: ونهى عن تصفيق الوجه».

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ٤٢٦.

١٥٦٢

تصفيق اليد عند المصيبه

١ ـ مسكّن الفؤاد ص ٩٩:

وعن يحيى بن خالد: أنّ رجلاً أتى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فقال: مايحبط الأجر عند المصيبة؟ قال: «تصفيق الرجل بيمينه على شماله، والصبر عند الصدمة الاولى، من رضي فله الرضا، ومن سخط فله السخط».

١٥٦٣

الصلب فوق ثلاثة أيّام

١ ـ الأشعثيات ص ٢٠٩:

أخبرنا عبدالله بن محمّد قال: أخبرنا محمّد بن محمّد قال: حدّثني موسى بن اسماعيل قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لاتقرّوا المصلوب فوق ثلاثة أيّام حتّى ينزل فيدفن».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٩٤.

٢ ـ فقه الرضا عليه السلام ص ١٧٥:

قال عليه السلام: «وإن كان الميت مصلوبا أُنزل من خشبته بعد ثلاثة أيّام، وغسل ودفن، ولا يجوز صلبه أكثر من ثلاثة أيّام».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٩٤.

٣ ـ الأشعثيات ص ٢٠٩:

وبهذا الإسناد عن عليّ بن الحسين، عن أبيه «أنّ عليّ بن أبي طالب عليهما السلام قتل رجلاً بالحيرة فصلبه ثلاثة أيّام ثمّ أنزله يوم الرابع فصلّى عليه ثمّ دفنه».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٩٤.

وعن الجواهر أنه لاخلاف بيننا في عدم جوازه.

وفي الوسائل ج ٢ ص ٦٧٨: محمّدبن يعقوب، عن محمّدبن يحيى، عن محمّدبن أحمدبن العبّاس بن معروف اليعقوبي، عن موسى بن عيسى، عن محمّدبن ميسّر، عن هارون بن الجهم، عن السكوني، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لاتقرّوا المصلوب بعد ثلاثة أيّام حتّى ينزل ويدفن».

١٥٦٤

التصامّ عن السائل (أي اظهار كونه أصمّ لا يسمع)

١ ـ عقاب الأعمال ص ٣٠٠:

أبي رحمه الله قال: حدّثني سعدبن عبدالله، عن أحمدبن أبي عبدالله، عن سليمان بن سماعة، عن عمّه عاصم الكوفيّ، عن أبي عبدالله، عن أبيه عليهما السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إذا تصامّت أُمّتي عن سائلها، ومشت بتبخترها حلف ربّي عزّ وجلّ بعزّته، فقال: وعزّتي لأُعذّبنّ بعضهم ببعض».

١٥٦٥

صنعة ما يعطف الزوج

١ ـ الأشعثيات ص ٩٩ و ١٠٠:

أخبرنا عبدالله أخبرنا محمّد حدّثني موسى قال: حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفربن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ‌بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ عليهم السلام قال: «أقبلت امرأة إلى رسول‌الله فقالت: يا رسول‌الله إنّ لي زوجاً به عليّ غلظة وإنّي صنعت شيئاً لأعطفه عليّ فقال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم أفّ لكِ كفرت دينك لعنتك الملائكة الأخيار لعنتك ملائكة السماء لعنتك ملائكة الأرض، فصامت نهارها وقامت ليلها ولبست المسوخ، ثمّ حلقت رأسها فبلغ ذلك رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: إنّ حلق الراس لايقبل منها» وبإسناده عن عليّ عليه السلام أنّه قال: «في امرأة قدمت على قوم وقالت ليس لي زوج ولايعرفها أحد فقال لايتزوّج حتّى تقيم شهوداً عدولاً أنّه لازوج لها».

١٥٦٦

صنعة و صياغة أواني الذهب والفضّة

قال في «العروة والوثقى» ج ١ ص ١١١ مسألة ٤: ويحرم بيعها (أي أواني الذهب والفضة) وشراؤها وصياغتها.

وفي بعض الحواشي بل يجوز ذلك، وما بعده بعد جواز الاقتناء والانتفاع به.

أقول: ومقتضى بعض الأحاديث وإن لم يثبت صحّة سنده حرمة اقتنائها فيحرم صياغتها وبيعها وشراؤها فهو أحوط.

١٥٦٧
تصوير ذوي الأرواح

النهي عن تصوير صور ذوي الأرواح:

١ ـ **الخصال** ج ١ ص ١٠٨ و ١٠٩:

حدَّثنا أبي رضي الله عنه قال: حدَّثنا عبدالله بن جعفر الحميريّ، عن يعقوب بن يزيد، عن محمّد بن الحسن الميثميّ، عن هشام بن أحمر، وعبدالله بن مسكان، عن محمّد بن مروان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سمعته يقول: «ثلاثة يعذَّبون يوم القيامة: من صوَّر صورة من الحيوان يعذَّب حتّى ينفخ فيها، وليس بنافخ فيها. والمكذِّب في منامه يعذَّب حتّى يعقد بين شعيرتين، وليس بعاقد بينهما. والمستمع إلى حديث قوم وهم له كارهون يصبُّ في أُذنه الآنُك وهو الأسرب».

ورواه في «عقاب الأعمال» ص ٢٦٦ عن محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال: حدَّثني محمّد بن الحسن الصفّار، عن يعقوب بن يزيد، بعينه سنداً ومتناً، لكنّه ذكر بدل «إلى حديث قوم»: «بين قوم».

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ١٢ ص ٢٢١.

٢ ـ **الكافي** ج ٦ ص ٥٢٧:

عليُّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن رجل، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «من مثّل تمثالاً كلّف يوم القيامة أن ينفخ فيه الروح».

ورواه في «المحاسن» ص ٦١٥ عن ابن أبي عمير، بعينه سنداً ومتناً.

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٦ ص ٢٨٧.

٣ ـ **أمالي الصدوق** ص ٤٢٢ ـ ٤٢٣:

حدّثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمّد بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه القميّ رضي الله عنه قال حدّثنا حمزة بن محمّد بن أحمد بن جعفر بن محمّد بن زيد بن عليّ بن

الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام قال: حدّثني أبو عبدالله عبدالعزيز بن محمّد بن عيسى الأبهري قال: حدّثنا أبو عبدالله محمّد بن زكريا الجوهري الغلابي البصري قال: حدّثنا شعيب بن واقد قال: حدّثنا الحسين بن زيد، عن الصادق جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام قال: «نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ـ إلى أن قال ـ: ونهى عن التصاوير وقال: من صوّر صورة كلف به يوم القيامة أن ينفخ فيها وليس بنافخ».

ورواه في «الفقيه» ج ٤ ص ٢ ـ ٣.

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٢ ص ٢٢٠.

ورواه في «جامع الأُصول» ج ٥ ص ٤٥٣.

٤ ـ الخصال ج ١ ص ١٠٩:

أخبرني الخليل بن أحمد قال: حدّثنا أبو جعفر الديبُليّ قال: حدّثنا أبو عبدالله قال: حدّثنا سفيان، عن أيّوب السختيانيّ، عن عكرمة، عن ابن عبّاس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من صوّر صورة عذّب وكلّف أن ينفخ فيها، وليس بفاعل، ومن كذّب في حلمه عذّب وكلّف أن يعقد بين شعيرتين، وليس بفاعل، ومن استمع إلى حديث قوم وهم له كارهون، يصبُّ في أُذنيه الآنُك يوم القيامة». قال سفيان: الآنك هو الرصاص.

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٢ ص ٢٢١.

٥ ـ المحاسن ص ٦١٦:

عنه، عن محمّد بن عليّ أبي جميلة، عن سعد بن طريف، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «إنّ الّذين يؤذون الله ورسوله هم المصوّرون، يكلّفون يوم القيامة أن ينفخوا فيها الرّوح».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٦ ص ٢٨٧.

٦ ـ الكافي ج ٦ ص ٥٢٨:

ابوعليّ الأشعري، عن أحمدبن محمّد، وحميدبن زياد، عن الحسن بن محمّدبن سماعة جميعاً، عن أحمدبن الحسن الميثميّ، عن أبانبن عثمان، عن الحسين بن المنذر قال: قال أبوعبدالله عليه السلام: «ثلاثة معذّبون يوم القيامة رجل كذب في رؤياه يكلّف أن يعقد بين شعيرتين وليس بعاقد بينهما، ورجل صوّر تماثيل يكلّف أن ينفخ فيها وليس بنافخ».

ورواه في «المحاسن» ص ٦١٦ عن محسن بن أحمد، عن أبانبن عثمان، بعينه سنداً ومتناً.

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٦ ص ٢٨٧.

٧ ـ المحاسن ص ٦١٢:

روى عن أبيه، عن ابن سنان، عن أبي الجارود، عن ابن نُباتة قال: قال أميرالمؤمنين عليه السلام: «من جدَّد قبراً، أومثّل مثالاً، فقد خرج من الإسلام».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٦ ص ٢٨٥.

٨ ـ تحف العقول ص ١٢٣:

قال عليّ عليه السلام: «من عملَ الصورَ سُئلَ عنها يومَ القيامةِ».

٩ ـ المحاسن ص ٦١٤:

عن أبيه، عن القاسم بن محمّد، عن البطائني، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أتاني جبرئيل فقال: يا محمّد! إنَّ ربّك ينهى عن التماثيل».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٦ ص ٢٨٧.

١٠ ـ منية المريد ص ١٣٧:

وقال صلى الله عليه وآله وسلم: «أشدّ الناس عذاباً يوم القيامة رجل قتل نبيّاً أو قتله نبيٌّ، أورجل يضلُّ الناس بغير علم، أو مصوِّر يصوِّر التماثيل».

ونقله عنه في «البحار» ج ٢ ص ١٢٣.

١١ ـ المحاسن ص ٦١٩:

عنه، عن أبيه، عن حمّادبن عيسى، عن حريزبن عبدالله، عن محمّدبن مسلم، قال: سألت أباعبدالله عليه السلام عن تماثيل الشجر والشمس والقمر؟ فقال: «لابأس مالم يكن شيئاً من الحيوان».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٢ ص ٢٢٠ وفي «البحار» ج ٧٦ ص ٢٨٨.

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ١٣٢.

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٦ ص ٣٢٤.

١٢ ـ الكافي ج ٦ ص ٥٢٧:

روى عن محمّدبن يحيى، عن أحمدبن محمّد، عن عليّ بن الحكم عن أبان بن عثمان، عن أبي العبّاس، عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله عزوجلّ: ﴿يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَآءُ مِن مَّحَـٰرِيبَ وَتَمَـٰثِيلَ﴾ فقال: «والله ما هي تماثيل الرجال والنساء، ولكنّها الشجر وشبهه».

ورواه في «المحاسن» ص ٦١٨، عن عليّ بن الحكم، عن أبان، بعينه سنداً ومتناً.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ١٢ ص ٢١٩.

ونقله عن «المحاسن» في «البحار» ج ٧٦ ص ٢٨٧.

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ١٣٢.

١٣ ـ مكارم الأخلاق ص ٤٢٧:

روى عن الصادق عليه السلام «أن النبيّ صلى الله عليه وآله نهى أن ينقش [صورة] شيء من الحيوان على الخاتم».

١٤ ـ المحاسن ص ٦١٩:

عنه، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل بن درّاج، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «لابأس بتماثيل الشجر».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٢ ص ٢٢٠ وفي «البحار» ج ٧٦ ص ٢٨٨.

كتب أهل السنة:

١٥ ـ جامع الأُصول (جامع الصحاح الستّ لهم) ج ٥ ص ٤٥٢:

(خ م س ـ عن عبدالله بن مسعود) قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن أشدَّ الناس عذاباً يومَ القيامة عندالله المُصوِّرُون». هذه رواية البخاري ومسلم.

ولمسلم «إن من أشدِّ أهل النار يوم القيامة عذاباً المصوّرون».

قال الحميدى: وعند البُرقاني «إن أشد الناس عذاباً يوم القيامة رجل قتله نبيٌّ، أومصوِّرٌ يصوِّرُ هذه التماثيل». وأخرجه النسائي مثل رواية مسلم، وله في أُخرى «المصورين».

وفى أُخرى لمسلم عن مسلم بن صُبيح، قال: كنت مع مسروق في بيت فيه تماثيل مريمَ، فقال مسروق: هذه تماثيلُ كسرى، فقلت: لا، هذا تماثيل مريم، فقال مسروق: أما إني سمعت عبدالله بن مسعود يقول: قال رسول الله ﷺ: «أشدُّ الناس عذاباً يوم القيامة المصوّرون».

وفي ج ٥ ص ٤٥٣:

(خ عن أبوذرّ) قال: «دخلت مع أبي هريرة في دارِ مروان، فرأى فيها تصاويرَ، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «قال الله تعالىٰ: ومن أظلمُ ممن ذهب يخلق خلقاً كخلقي؟ فليخلقوا ذرَّةً، أوليخلقوا حبَّةَ، أوليخلقوا شعيرة».

الأمر بكسر الصور:

١ ـ الكافي ج ٦ ص ٥٢٨:

عدَّةٌ من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمّد الأشعريّ، عن ابن

القدّاح، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «قال أميرالمؤمنين عليه السلام بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في هدم القبور وكسر الصور».

ورواه في «المحاسن» ص ٦١٤ عن جعفربن محمّد بعينه سنداً ومتناً.

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٦ ص ٢٨٦.

٢ ـ الكافي ج ٦ ص ٥٢٨:

عليُّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفليّ، عن السكونيّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «قال أميرالمؤمنين عليه السلام: بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى المدينة فقال: لاتدع صورة إلّا محوتها، ولاقبراً إلّا سوَّيته، ولاكلباً إلّا قتلته».

ورواه في «المحاسن» ص ٦١٣، عن النوفلي، عن السكوني.

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٦ ص ٢٨٦.

حكم النقش مع عدم التجسّم:

إنّ ما يمكن التمسّك بإطلاقه على شمول الحكم على النقش المرتسم على القرطاس والجدار والثوب وغيرها وعدم اختصاص الحرمة بالصورة المجسّمة أربع روايات، ثلاث منها مضمونها بعد تقيّد بعضها ببعض أنّ من صوّر صورة الحيوان يكلّف يوم القيامة أن ينفخ فيها الروح وذلك لايناسب إلّا المجسّمة لأنّها الّذي صنع كبدن الحيوان لكنّه ليس فيه الروح فيتكلّف يوم القيامة بنفخ الروح فيه. ويؤيّده أنّ المراد من صورة الحيوان هو صورة مجموع بدن الحيوان.

أوبعضه الحامل للحياة وحده، وأمّا بعضه غيرالحامل للحياة وحده كاليد وحده أو الرجل وحده فليس تصويره حراماً قطعاً فحينئذ نقول إنّ بدن الحيوان يشتمل على سطوح ستة القدام والخلف واليمين واليسار والفوق والتحت. والصورة غير المجسّم ليست إلّا صورة أحد سطوح بدن وليس هذا السطح وحده حاملاً للروح، وأمّا الحامل للروح هوالمشتمل على السطوح الستة وليس هو إلّا

المجسّمة. فلم يبق للاستدلال بها على حرمة مطلق التصوير إلّا صحيح محمّدبن مسلم، ومنطوقه عدم البأس مطلقاً في تماثيل غيرالحيوان، ومفهومه انتفاء عدم الباس مطلقاً في تماثيل الحيوان، وذلك لاينافي عدم البأس في بعض مصاديقها وثبوت البأس في بعضها الآخر.

النهي عن الصلاة والتمثال في قدّامه:

١ ـ المحاسن ص ٦٢٠:

عنه، عن موسى‌بن القاسم، عن عليّ‌بن جعفر، عن أخيه موسى‌بن جعفر قال: سألته عن الدار والحجرة فيها التماثيل: أيصلّى فيها؟ فقال: «لايصلّى فيها ومنها ما يستقبلك إلّا أن لاتجد بدّاً فتقطع رؤوسها وإلّا فلاتصلّ فيها».

٢ ـ المحاسن ص ٦٢٠:

عنه، عن عدّة من أصحابنا، عن عليّ‌بن اسباط، عن عليّ‌بن جعفر، قال: سألت أباالحسن موسى‌بن جعفر عليه السلام عن البيت يكون على بابه ستر فيه تماثيل، أيصلّى في ذلك البيت؟ قال: «لا» قال: وسألته عن البيوت يكون فيها التّماثيل أيصلّى فيها؟ قال: «لا».

٣ ـ المحاسن ص ٦٢٠:

عنه، عن موسى‌بن القاسم، عن عليّ‌بن جعفر، عن أبيه، قال: سألته عن الرجل يصلح له أن يصلّي في بيت على بابه ستر خارج فيه تماثيل، ودونه ممّا يلي البيت ستر آخر ليس فيه تماثيل، هل يصلح له أن يرخي الستر الّذي ليس فيه تماثيل هل يحول بينه وبين الستر الّذي فيه التماثيل، أو يجيف الباب دونه ويصلّى فيه؟ قال: «لابأس» قال: وسألته عن الثوب يكون فيه تماثيل أو في علمه أيصلّي فيه؟ قال: «لايصلّى فيه».

٤ ـ المحاسن ص ٦٢٠:

عنه، عن عدّة من أصحابنا، عن عبدالرحمن‌بن أبي‌نجران، عن العلاء، عن محمّدبن مسلم، عن أبي‌جعفر قال: «لا بأس بالتماثيل أن تكون عن يمينك وعن شمالك وخلفك وتحت رجليك، فإن كانت في القبلة فألق عليها ثوباً إذا صلّيت».

ورواه عن ابن محبوب، عن علاء.

٥ ـ المحاسن ص ٦١٧:

عنه، عن ابن محبوب، عن‌العلاء، عن محمّدبن مسلم، عن أبي‌جعفر عليه السلام قال: قلت لأبي‌جعفر عليه السلام: أُصلّي والتماثيل قدّامي وأنا أنظر إليها؟ قال: «لا، اطرح عليها ثوباً، ولا بأس بها إذا كانت على يمينك أو شمالك أو خلفك أو تحت رجلك أو فوق رأسك، وإن كانت في القبلة فألق عليها ثوباً وصلّ».

٦ ـ المحاسن ص ٦٢٠:

عنه، عن موسى‌بن القاسم، عن عليّ‌بن جعفر، عن أخيه موسى عليه السلام قال: سألته عن البيت فيه صورة سمكة أوطير أوشبهها يعبث به أهل البيت: هل تصلح الصلاة فيه؟ فقال: «لاحتّى يقطع رأسه منه ويفسد، وإن كان قد صلّى فليس عليه إعادة».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٦ ص ٢٨٨.

النهي عن وجود الصور في البيت إلّا إذا غيّرت:

١ ـ المحاسن ص ٦١٢:

عنه، عن أبيه، عن النضربن سويد، عن القاسم‌بن سليمان، عن جرّاح المدايني، عن أبي‌عبدالله عليه السلام قال: «لا تبنوا على القبور، ولاتصوّروا سقوف البيوت، فإنّ رسول‌الله صلى الله عليه وآله كره ذلك» ورواه، عن يوسف‌بن عقيل، عن محمّدبن قيس، عن أبي‌جعفر عليه السلام.

٢ ـ المحاسن ص ٦١٧:

عنه، عن عليّ بن الحكم ومحسن بن أحمد، عن أبان الأحمر، عن يحيى بن العلاء، عن أبي عبدالله عليه السلام: «أنّه كره الصور في البيوت».

٣ ـ المحاسن ص ٦١٧:

عنه، عن ابن العرزمي، عن حاتم بن إسماعيل المدايني، عن جعفر، عن أبيه: «إنّ عليّاً عليه السلام كان يكره الصورة في البيوت».

٤ ـ المحاسن ص ٦١٤:

عنه، عن أبيه، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة بن مهران، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنّ جبرئيل أتاني فقال: يا محمّد إنّ ربّك يقرؤك السلام وينهى عن تزويق البيوت» قال أبوبصير: قلت: وما التزويق؟ قال: «تصاوير التماثيل».

ورواه في «الكافي» ج ٦ ص ٥٢٦، عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن خالد والحسين بن سعيد، عن القاسم بن محمّد الجوهري عن عليّ بن أبي حمزة عن أبي بصير.

٥ ـ الكافي ج ٦ ص ٥٢٨:

أبو عليّ الأشعريّ، عن محمّد بن سالم، عن أحمد بن النضر، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن عبدالله بن يحيى الكندي، عن أبيه وكان صاحب مطهرة أمير المؤمنين عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال جبرئيل عليه السلام: إنّا لاندخل بيتاً فيه تمثال لا يوطأ» الحديث مختصر.

ورواه في «المحاسن» ص ٦١٥ عنه، عن أبيه، عن أحمد بن النضر، مبسوطاً.

٦ ـ الكافي ج ٦ ص ٥٢٨:

حميد بن زياد، عن الحسن بن محمّد بن سماعة، عن غير واحد، عن أبان بن عثمان، عن عمرو بن خالد، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «قال جبرئيل عليه السلام: يا رسول الله، إنّا لاندخل بيتاً فيه صورة إنسان، ولا بيتاً يبال فيه، ولا بيتاً فيه كلب».

ورواه في «المحاسن» ص ٦١٥ عن أبيه، عن الحسن‌بن مخلّد عن أبان، بعينه سنداً ومتناً.

٧ ـ المحاسن ص ٦١٤:

عنه، عن عليّ بن الحكم، عن أبان، عن أبي عبدالله عليه السلام «أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: إنّ جبرئيل قال: إنّا لاندخل بيتاً فيه كلب، ولاصورة إنسان، ولابيتاً فيه تمثال».

٨ ـ المحاسن ص ٦١٤:

عنه، عن عليّ بن محمّد، عن أيّوب‌بن نوح، عن صفوان، عن ابن مسكان، عن محمّدبن مروان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنّ جبرئيل أتاني فقال: إنّا معشر الملائكة لاندخل بيتاً فيه كلب، ولاتمثال جسد، ولا إناء يبال فيه».

٩ ـ المحاسن ص ٦٢٠:

عنه، عن أبيه، عن ابن أبي عمير رفعه قال: «لابأس بالصلاة والتصاوير تنظر إليه إذا كان بعين واحدة».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٦ ص ٢٨٨.

١٠ ـ المحاسن ص ٦١٩:

عنه، عن الحسن‌بن محبوب، عن العلاءبن رزين، عن محمّدبن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «لابأس أن تكون التماثيل في البيوت إذا غيّرت رؤوسها وترك ماسوى ذلك».

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ١٣٢.

ونقله عنهما في «البحار» ج ٧٦ ص ٢٨٨ و ٣٢٤.

كتب أهل السنّة:

١١ ـ جامع الأُصول (جامع الصحاح الستّ لهم) ج ٥ ص ٤٦١:

روى عن عليّ عليه السلام «إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: لا تدخل الملائكة بيتاً فيه صورةٌ ولاجُنُبٌ ولاكلب» أخرجه أبوداود والنسائي.

وفي أُخرى للنسائي، قال: صنعتُ طعاماً، فدعوتُ النبيّ ﷺ فجاء فدخل، فرأى ستراً فيه تصاوير، فخرج، وقال: «إنّ الملائكة لاتدخل بيتاً فيه تصاوير».

لا بأس بالصور في الفرش إذا بسط على الأرض:

١ ـ التهذيب ج ٦ ص ٣٨١:

بإسناده عن الحسن بن محمّد بن سماعة، عن عبدالله بن جبلة عن عليّ بن أبي حمزة، عن أبي بصير قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: إنّا نبسط عندنا الوسائد فيها التماثيل ونفترشها، فقال: «لابأس بما يبسط منها ويفترش ويوطأ إنّما يكره منها ما نسب على الحائط والسرير».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٢ ص ٢٢٠.

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ١٣٢ و ١٣٣.

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٦ ص ٢٢٨ و ٣٢٤.

٢ ـ التهذيب ج ٦ ص ٣٨١:

وعنه، عن جعفر بن إبراهيم بن عبدالحميد، عن أبي حمزة قال: دخلت على عليّ بن الحسين عليه السلام وهو جالس على نمرقه، فقال: «يا جارية هاتي النمرقة».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٢ ص ٢٢٠.

النهي عن اللعب بالتماثيل:

١ ـ قرب الإسناد ص ١٢٢:

عبدالله بن جعفر في (قرب الإسناد) عن عبدالله بن الحسن، عن جدّه عليّ بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال: سألته عن التماثيل هل يصلح أن يلعب بها؟ قال: «لا».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٢ ص ٢٢١.

ورواه في «المحاسن» ص ٦١٨.

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٦ ص ٢٨٢.

٢ـ المحاسن ص ٦١٨:

عن أبيه، عمّن ذكره، عن مثنّى رفعه قال: «التماثيل لا يصلح أن يلعب بها».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٦ ص ٢٨٧.

١٥٦٨

الصياح على الميّت

١ ـ الكافي ج ٣ ص ٢٢٥:

عدَّةٌ من أصحابنا، عن سهل‌بن زياد، عن الحسن‌بن عليّ، عن عليّ‌بن عقبة، عن امرأة الحسن الصيقل، عن أبي‌عبدالله عليه السلام قال: «لا ينبغي الصياح على الميّت ولا شقّ الثياب».

٢ ـ الكافي ج ٣ ص ٢٢٦:

محمّدبن يحيى، عن أحمدبن محمّدبن عيسى، عن الحسين‌بن سعيد، عن النضربن سويد، عن القاسم‌بن سليمان، عن جرّاح المدائني، عن أبي‌عبدالله عليه السلام قال: «لا يصلح الصياح على الميّت ولا ينبغي ولكنّ الناس لا يعرفونه والصبر خير».

٣ ـ كتاب صفّين ص ٥٣١:

روى عن عمربن سعد، عن عبدالله‌بن عاصم الفائشي قال: لمّا مرّ عليّ عليه السلام بالثوريين ـ يعني ثور همدان ـ سمع البكاء فقال: «ما هذه الأصوات» قيل: هذا البكاء على من قتل بصفّين قال: «أما إنّي شهيد لمن قتل منهم صابراً محتسباً للشهادة» ثمّ مرّ بالفائشيين فسمع الأصوات فقال: مثل ذلك ثمّ مرّ بالشبّاميين فسمع رنّة شديدة وصوتاً مرتفعاً عالياً فخرج إليه حرب‌بن شرحبيل الشبامي

فقال عليه السلام: «أتغلبكم نساؤكم ألا تنهونهن عن هذه الصياح والرنين» قال: يا أميرالمؤمنين لو كانت داراً أو دارين أو ثلاثاً قدرنا على ذلك ولكن من هذا الحيّ ثمانون ومائة قتيل فليس من دار إلّا وفيها بكاء أمّا نحن معاشر الرجال فإنّا لانبكي ولكن نفرح لهم بالشهادة فقال عليّ عليه السلام: «رحم‌الله قتلاكم وموتاكم».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ١٤٥.

١٥٦٩

الصيد في حرم مكّة

قال في الشرايع: يحرم من الصيد على المحلّ في الحرم مايحرم على المحرم في الحلّ، فمن قتل صيداً في الحرم كان عليه فداؤه ولو اشترك جماعة في قتله فعلى كلّ واحد فداء.

١٥٧٠

صيد حمام حرم مكّة ولو في خارج الحرم

١ ـ الوسائل ج ٩ ص ٢٠٣:

محمّدبن الحسن بإسناده، عن موسى‌بن القاسم، عن عليّ‌بن جعفر قال: سألت أخي موسى عليه السلام عن حمام الحرم يصاد في الحلّ فقال: «لايصاد حمام الحرم حيث كان إذا علم أنّه من حمام الحرم».

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

حرف الضاد

قسم المحاسن

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

بسم الله الرحمن الرحيم

١٥٧١

الضمان لأخ المسلم حاجته

١ ـ الأشعثيات ص ١٩٨:

أخبرنا عبدالله بن محمّد أخبرنا محمّد بن محمّد قال: حدّثني موسى بن إسماعيل قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من ضمن لأخيه المسلم حاجة له، لم ينظر الله له في حاجة حتّى يقضي حاجة أخيه المسلم».

ورواه في «نوادر الراوندي» ص ٨.

١٥٧٢

الضحك في وجه المؤمن

١ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٦٦٥:

عنه عن ابن فضّال، عن الحسن بن الجهم، عن إبراهيم بن مهزم، عمّن ذكره، عن أبي الحسن الأوّل عليه السلام قال: «كان يحيى بن زكريّا عليهما السلام يبكي ولا يضحك، وكان عيسى بن مريم عليهما السلام يضحك ويبكي، وكان الّذي يصنعُ عيسى عليه السلام أفضلَ من الّذي كان يصنعُ يحيى عليه السلام».

ورواه في «المشكاة» ص ١٩١.

٢ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٦٦٣:

محمّدبن يحيي، عن أحمدبن محمّدبن عيسى، عن معمّربن خلّاد قال: سألت أباالحسن عليه السلام فقلت: جعلت فداكَ الرجل يكون مع القوم فيجري بينهم كلامٌ يمزحونَ ويضحكون؟ فقالَ: «لابأس مالم يكن» فظننتُ أنَّهُ عنى الفحش، ثمَّ قالَ: «إنَّ رسول‌الله صلى الله عليه وآله كانَ يأتيهِ الأعرابي فيهدي له الهديَّةَ ثمَّ يقولُ مكانهُ: أعطنا ثمنَ هديَّتنا فيضحك رسول‌الله صلى الله عليه وآله وكانَ إذا اغتمَّ يقولُ: ما فعل الأعرابيُّ ليتهُ أتانا».

النهي عن ترك الضحك في وجه المؤمن إذا أتاه في حاجة:

١ ـ إرشاد القلوب ص ٧٧:

وقال رفاعةبن أعين: قال لي الصادق عليه السلام: «ألا أُخبرك بأشدّ الناس عذاباً يوم القيامة؟» قلت: بلى يا مولاي، قال: «أشدّ الناس عذاباً يوم القيامة من أعان على مؤمن بشطر كلمة» ثمّ قال: «ألا أُخبرك بأشدّ من ذلك؟» فقلت: بلى يا سيدي فقال: «من عاب عليه شيئاً من قوله أو فعله» ثمّ قال: «ادنُ مني أزدك أحرفاً أُخر: ما آمن بالله ولا برسوله ولا بولايتنا أهل البيت من أتاه المؤمن في حاجة لم يضحك في وجهه، فإن كانت عنده قضاها، وإن لم تكن عنده تكلّفها له حتّى يقضيها له، وإن لم يكن كذلك فلا ولاية بيننا وبينه، ولو علم‌الناس ما للمؤمن عندالله لخضعت له الرقاب، فإنّ‌الله تعالى اشتقّ للمؤمن اسماً من أسمائه، فالله هو المؤمن سبحانه، وسمّى عبده مؤمناً تشريفاً له وتكريماً، وأنّه يوم القيامة يؤمن على‌الله تعالى فيجير إيمانه، وقال‌الله تعالى: ليأذن بحرب منّي من آذى مؤمناً أو أخافه، وكان عيسى عليه السلام يقول: يا معشر الحواريين تحبّبوا إلى‌الله ببغض أهل المعاصي، وتقرّبوا إلى‌الله بالبعد عنهم، والتمسوا رضاه في غضبهم، وإذا جالستم

فجالسوا من يزيد في عملكم منطقه، ويذكركم‌الله رؤيته، ويرغبكم في الآخرة عمله».

١٥٧٣

التضحية

(ضحّى تضحية)

١ ـ من لا يحضره الفقيه ج ٢ ص ١٣٨:

وقال رسول‌الله صلى الله عليه وآله: «استفرهوا ضحاياكم، فإنها مطاياكم على الصراط».

٢ ـ وجاءت أُمّ سلمة إلى رسول‌الله صلى الله عليه وآله فقالت: يا رسول‌الله يحضر الأضحى وليس عندي ثمن الأُضحية، فأستقرض وأُضحّي؟ فقال: «استقرضي وضحّي فإنه دين مقضي. ويغفر لصاحب الأُضحية عند أوّل قطرة من دمها».

٣ ـ وقال أبو جعفر عليه السلام: «إنما استحسنوا إشعار البدن، لأن أوّل قطرة تقطر من دمها يغفرالله له على ذلك».

٤ ـ فقه الرضا عليه السلام ص ٣٦٢:

وروي: «ما شيء يقترب به إلى‌الله ـ جلّ وعزّ ـ أحبّ إليه من إطعام الطعام، وإراقة الدماء».

ونقله عنه في «البحار» ج ٦٨ ص ٣٥٥.

٥ ـ علل الشرائع ص ٤٤٠:

حدّثنا أبي رضي الله عنه قال: حدّثنا سعدبن عبدالله، عن أحمدبن أبي عبدالله البرقي، عن أحمدبن يحيى المقري، عن عبدالله‌بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي‌إسحاق، عن شريح‌بن هانى، عن علي عليه السلام أنه قال: «لو علم‌الناس ما في الأُضحية لاستدانوا وضحّوا أنه ليغفر لصاحب الأُضحية عند أوّل قطرة تقطر من دمها».

قال المحقق رحمه الله في «المختصر» ص ٩١: الأُضحية مستحبّة ووقتها بـ«منى» يوم الفجر وثلاثة بعده، وفي الأمصار يوم النحر ويومان بعده... ومن لم يجد الأُضحية تصدَّق بثمنها.

١٥٧٤
الضيافة

قراء الضيف:

يقال: قريت الضيف أقريه من باب رمى يرمي، والمصدر القراء.

قال الله تعالىٰ:

﴿وَجَآءَهُۥ قَوْمُهُۥ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمِن قَبْلُ كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ قَالَ يَٰقَوْمِ هَٰٓؤُلَآءِ بَنَاتِى هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ فِى ضَيْفِىٓ ۖ أَلَيْسَ مِنكُمْ رَجُلٌ رَّشِيدٌ﴾ (هود: ٧٨).

فضيلة إقراء الضيف:

١ ـ الكافي ج ٤ ص ٥١:

عدَّةٌ من أصحابنا، عن أحمدبن محمّد، عن عليّ بن الحكم، عن الحسين بن سعيد، عن رجل، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «أُتي رسول الله صلى الله عليه وآله بأُسارى فقدم رجلٌ منهم ليضرب عنقه، فقال له جبرئيل: أخّر هذا اليوم يا محمّد، فردَّه وأخرج غيره حتّى كان هو آخرهم فدعا به ليضرب عنقه فقال له جبرئيل: يا محمّد ربّك يقرئك السلام ويقول لك: إنَّ أسيرك هذا يطعم الطعام ويقري الضيف ويصبر على النائبة ويحمل الحمالات فقال له النبيّ صلى الله عليه وآله: إنَّ جبرئيل أخبرني فيك من الله عزَّ وجلّ بكذا وكذا وقد اعتقتك فقال له: إنَّ ربّك ليحبُّ هذا؟ فقال: نعم فقال: أشهد

أن لا إله الاّالله وأنّك رسول‌الله، والذّي بعثك بالحقّ نبيّاً لارددت عن مالي أحداً أبداً».

ورواه في «المحاسن» ص ٣٨٨، عن البرقي، عن محمّدبن عليبن الحكم، بعينه سنداً ومتناً.

ورواه في «الجواهرالسنية» ص ١٦١.

٢ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٥٥:

محمّدبن يحيى، عن أحمدبن محمّدبن عيسى، عن الهيثم‌بن أبي مسروق، عن يزيدبن إسحاق شعر، عن الحسين‌بن عطية، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «المكارم عشر...» وعدّ منها، إقراء الضيف.

ورواه في «الخصال» ص ٤٣١، عن أبيه، عن‌الحميري، عن الحسن‌بن موسى، عن يزيدبن إسحاق.

ورواه في «أمالي‌الطوسي» ج ١ص ٩، عن المفيد، عن ابن قولويه، عن عليبن بابويه، عن عليبن إبراهيم، عن أبي عيسى، عن النهدي، عن يزيدبن إسحاق.

ونقله عنهما في «البحار» ج ٧٢ ص ٤٥٨.

٣ ـ أمالي الشيخ الطوسي ج ٢ ص ٢٦٠ مطبعة النعمان بالنجف:

أخبرنا الحسين‌بن عبيدالله، عن هارون‌بن موسى قال: حدّثنا محمّدبن عليبن معمر قال: حدّثنا محمّدبن صدقة، عن موسى‌بن جعفر، عن أبيه، عن أبيه محمّدبن علي، عن أبيه عليبن الحسين‌بن علي، عن أبيه عليبن أبي‌طالب عليهم السلام قال: «قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا تزال أُمتي بخير ما تحابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وقروا الضيف، فإن لم يفعلوا ابتلوا بالسنين والجدب». وقال: «إنّا أهل‌بيت لا نمسح على أخفافنا».

ورواه في «عيون الأخبار» ج ٢ ص ٢٩، بإسناده عن‌الرضا عليه السلام عن آبائه عليهم السلام نحوه.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ١٦ ص ٥٥٧.

وفي «جامع الأخبار» ص ١٣٦:

قال عليّ بن موسى الرضا عليه السلام عن أمير المؤمنين عليه السلام عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال: «لا يزال أُمّتي في خير ما تحابّوا وأدّوا الأمانة واجتنبوا الحرام وأقرووا الضيف وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة، فإذا لم يفعلوا ذلك ابتلوا بالقحط والسنين».

٤ ـ قرب الإسناد ص ٣٦:

هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة قال: حدّثني جعفر، عن آبائه: «أنّ رجلاً أتى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا رسول الله بأبي أنت وأُمّي إنّي أُحسن الوضوء وأُقيم الصلاة وأُؤتي الزكاة في وقتها وأُقري الضيف طيبة بها نفسي محتسب بذلك أرجو ما عند الله، فقال: بخّ بخّ بخّ ما لجهنّم عليك سبيل، إنّ الله قد براك من الشحّ إن كنت كذلك» ثمّ قال: «نهى عن التكلّف للضيف مالا يقدر عليه، إلّا بمشقّة، وما من ضيف حلّ بقوم إلّا ورزقه معه».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٦ ص ٥٢٨ وفي «البحار» ج ٧٢ ص ٤٥٩.

٥ ـ قرب الإسناد ص ٣٦:

هارون بن مسلم، عن مسعدة قال: ثني جعفر بن محمّد، عن آبائه: «أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مرّ بقبر يحفر وقد انبهر الذي يحفره فقال له: لمن تحفر هذا القبر؟ فقال: لفلان بن فلان، فقال: وما الأرض تشدد عليك إن كان ما علمت لسهلاً حسن الخلق، فلانت الأرض عليه حتّى كان ليحفرها بكفّيه» ثمّ قال: «لقد كان يحبّ إقراء الضيف ولا يقري الضيف إلّا مؤمن تقيّ».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٦ ص ٥٢٧ وفي «البحار» ج ٧٢ ص ٤٥٨.

٦ ـ الأشعثيات ص ١٥٤:

أخبرنا عبدالله أخبرنا محمّد حدّثني موسى قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن

جدّه جعفربن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ‌بن الحسين، عن أبيه، عن عـليّ‌بن ابي طالب عليهم السلام قال: «قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنّ من مكارم‌الأخلاق إقراء الضّيف».

وفي ص ١٥١ بهذا الإسناد وعدّ من مكارم الأخلاق إقراء الضيف.

٧ ـ نهج البلاغة كلام ٢٠٠ ص ٦٦٣:

«ماكنت تصنع بسعة هذه الدار في الدنيا وأنت إليها في‌الآخرة كنتَ أحوجَ، وبلى إن شئتَ بلغتَ بها الآخرةَ تقري فيها الضَّيفَ، وتصلُ فيها الرَّحمَ، وتُطلِعَ منها الحقوقَ مطالِعها، فإذاً أنتَ قد بلغتَ بها الآخرَةَ».

٨ ـ تحف العقول ص ٣٣٧:

في خبر طويل، عن الصادق عليه السلام قال: «أمّا الوجوه الأربعة الّتي يلزمه فيها النفقة من وجوه اصطناع المعروف: فقضاء الدين، والعـارية، والقـرض، وإقـراء الضيف واجبات في السنّة».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٢ ص ٤٥٩.

٩ ـ الاختصاص ص ٢٤١:

وقال الصادق عليه السلام: «إنّ‌الله تبارك وتعالى أوجب عليكم حـبّنا ومـوالاتـنا وفرض عليكم طاعتنا، ألا فـمن كـان مـنّا فـليقتد بـنا، وإنّ مـن شأنـنا الورع، والاجتهاد، وأداء الأمانة إلى البرّ والفاجر، وصلة الرَّحم، وإقراء الضيف، والعـفو عن المسيء، ومن لم يقتد بنافليس منّا» وقال: «لا تسفهوا فـإنّ أئـمّتكم ليسـوا بسفهاء».

١٠ ـ مكارم الأخلاق ص ٢٦:

نقلاً من كتاب مواليد الصّادقين قال: «كان النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم يأكل كلّ الأصناف من الطعام، وكان يأكل ما أحلّ‌الله مع أهله وخدمه إذا أكلوا، ومع من يدعوه من المسلمين على الأرض وعلى ما أكلوا عليه، وما أكلوا إلّا أن ينزل بهم ضيف فيأكل مع ضيفه».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٦ ص ٥١٥.

١١ ـ المشكاة ص ١٠٢:

عن أحمدبن جعفر الدهقان قال: قال رجل لأبي الحسن العسكري عليه السلام: كيف أبو دلف له أربعة آلاف قرية وقرية، فقال له: «إنّه ضاف به مؤمن ليلة فزوّده جلة من تمر كان فيها أربعة آلاف تمرة وتمرة، فأعطاه الله بكلّ تمرة قرية».

١٢ ـ إرشاد القلوب ص ١٣٦ و ١٣٧:

وقيل: إنّ أميرالمؤمنين عليه السلام بكى يوماً فسألوه عن سبب بكائه، فقال: «مضت لنا سبعة أيّام لم يأتنا ضيف».

١٣ ـ عوالي اللئالي ج ١ ص ٣٧٥:

وقال عليه السلام: «من أضاف مؤمناً، أو خف له عن شيء من حوائجه، كان حقّاً على الله أن يخدمه وصيفاً في الجنّة».

١٤ ـ دعائم الإسلام ج ٢ ص ٣٥٢:

«والله الله في الضيف لا ينصرفنّ إلّا شاكراً لكم».

١٥ ـ جامع الأخبار ص ١٣٦:

عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال: «الضيف دليل الجنّة».

١٦ ـ غررالحكم كما في تصنيفه ص ٣٧٥:

ممّا ورد عن أميرالمؤمنين عليه السلام: «الضيافة رأسُ المروّة (الصيانة أوّل المروءة)».

١٧ ـ وفي ص ٣٧٦:

«من أفضلِ المكارم تحمُّل المغارم وإقراءُ الضيوفِ».

١٨ ـ غررالحكم ص ٢١ الفصل ١ رقم ٥٨١.

«الضيافة رأس المروّة».

١٩ ـ إحياء العلوم ج ٢ ص ١١:

وقال صلى الله عليه وآله وسلم: «لاخير فيمن لا يضيف».

الضيف إذا نزل نزل برزقه:

١ ـ الكافي ج ٦ ص ٢٨٤:

وعنه، عن أبيه، عن النّوفلي، عن السّكوني، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: مامن ضيف حلّ بقوم إلّا ورزقه في حجره».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٦ ص ٥٥٧.

ورواه في «الأشعثيات» ص ١٥٣.

ورواه في «دعائم الإسلام» ج ٢ ص ١٠٦.

٢ ـ الكافي ج ٦ ص ٢٨٤:

وعنه، عن أبيه، عن الحسن بن الحسين الفارسي، عن سليمان بن حفص البصري، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنّ الضّيف إذا جاء فنزل على القوم جاء برزقه معه من السّماء، فإذا أكل غفرالله لهم بنزوله عليهم».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٦ ص ٥٥٧ وذكر في السند بدل الحسن بن الحسين: الحسين بن الحسن وبدل حفص: جعفر.

٣ ـ الكافي ج ٦ ص ٢٨٤:

عليٌّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن محمّد بن قيس، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: ذكر أصحابنا يوماً وقال: والله ما أتغدّى ولا أتعشّى إلّا ومعي منهم اثنان أو ثلاثة أو أقلّ أو أكثر، فقال: «فضلهم عليك أكثر من فضلك عليهم» فقلت: جعلت فداك [و] كيف وأنا أُطعمهم طعامي وأُنفق عليهم من مالي، ويخدمهم خادمي، فقال: «إذا دخلوا عليك دخلوا من الله بالرّزق الكثير، وإذا خرجوا خرجوا بالمغفرة لك».

ورواه في «أمالي الطوسي» ج ١ ص ٢٤٢، عن أبيه، عن المفيد، عن جعفربن محمّد، عن محمّدبن يعقوب، عن عليّ‌بن إبراهيم وعن محمّدبن عيسى، عن يونس‌بن عبدالرّحمن، عن محمّدبن زياد، عن أبي محمّد الوابشي قال: ذكر أبوعبدالله عليه السلام وذكرالحديث بعينه.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ١٦ ص ٥٥٦.

٤ ـ الكافي ج ٦ ص ٢٨٤:

وعن محمّدبن يحيى، عن أحمدبن محمّد، عن محمّدبن سنان، عن موسى‌بن بكر، عن أبي‌الحسن الأوّل عليه السلام قال: «إنّما تنزل المعونة على القوم على قدر مؤنتهم، وإنّ الضّيف لينزل على القوم فينزل برزقه في حجره».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٦ ص ٥٥٧.

٥ ـ الأشعثيات ص ١٥٤:

أخبرنا عبدالله أخبرنا محمّد حدّثني موسى قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفربن محمّد، عن أبيه، عن جدّه علي‌بن الحسين، عن أبيه، عن علي‌بن أبي‌طالب عليهم السلام قال: «قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: الضّيف على باب القوم برزقه، فإذا ارتحل ارتحل بجميع ذنوبهم».

ونقله في «البحار» ج ٧٢ ص ٤٦١، عن «كتاب الإمامة والتبصرة».

٦ ـ جامع الأخبار ص ١٣٦:

قال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: «إذا أرادالله بقوم خيراً أهدى إليهم هديّة» قالوا: وما تلك الهديّة؟ قال: «الضيف ينزل برزقه، ويرتحل بذنوب أهل البيت».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٢ ص ٤٦١.

٧ ـ المشكاة ص ١٠٢:

عن الفضل‌بن سنان قال: قال أبوعبدالله عليه السلام لإسحاق: «تدخل إخوتك إلى منزلك فيأكلون طعامك ويشربون شرابك ويطؤون فراشك» قال: نعم، قال: «أما

إنّهم ما يخرجون من بيتك إلّا ولهم الفضل عليك» قال إسحاق: يا سيّدي يدخلون بيتي ويأكلون طعامي ويفترشون فرشي ويخرجون من منزلي ولهم الفضل عليّ؟ قال: «نعم إنهم يأكلون أرزاقهم ويخرجون بذنوبك وذنوب عيالك».

حبّ الضيف:

١ ـ جامع الأخبار ص ١٣٦:

عن أميرالمؤمنين عليه السلام قال: «ما من مؤمن يسمع بهمس الضيف وفرح بذلك إلّا غفرت له خطاياه وإن كانت مطبقة ما بين السماء والأرض» وعن عاصم بن ضميرة، عن أميرالمؤمنين عليه السلام قال: «ما من مؤمن يحبّ الضيف إلّا ويقوم من قبره ووجهه كالقمر ليلة البدر، فينظر أهل الجمع فيقولون: ما هذا إلّا نبيّ مرسل فيقول ملك: هذا مؤمن يحبّ الضيف ويكرم الضيف ولا سبيل له إلى أن يدخل الجنة».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٢ ص ٤٦١.

إكرام الضيف:

١ ـ أمالي الطوسي ج ١ ص ٦:

روى بسنده عن الحسن بن عليّ عليه السلام في وصيّة أبيه له وفيه: «أُوصيك بإكرام الضيف ورحمة المجهود وأصحاب البلاء».

٢ ـ المحاسن ص ٤١٧:

ابن عيسى، عن عدّة رفعوا إلى أبي عبدالله عليه السلام قال: «إذا دخل عليك أخوك فأعرض عليه الطعام، فإن لم يأكل فأعرض عليه الماء، فإن لم يشرب فأعرض عليه الوضوء».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٢ ص ٤٥٧.

٣ ـ إرشاد القلوب ص ١٣٨:

وقال رسول‌الله ﷺ: «من أكرم الضيف فقد أكرم سبعين نبيّاً، ومن أنفق على الضيف درهماً فكأنما أنفق ألف ألف دينار في سبيل‌الله تعالى».

عرض الطعام على الضيف:

١ ـ المحاسن ص ٤١٦:

عنه، عن عليّ‌بن محمّد القاسانيّ، عن أبي أيّوب سليمان‌بن مقبل المدائنيّ، عن داودبن عبدالله‌بن محمّد الجعفري، عن أبيه، أنّ رسول‌الله ﷺ كان في بعض مغازيه، فمرّ به ركب وهو يصلّي، فوقفوا على أصحاب رسول‌الله ﷺ فسألوهم عن رسول‌الله ﷺ ودعوا وأثنوا وقالوا: لولا أنّا عجال لانتظرنا رسول‌الله ﷺ فأقرئوه السّلام. ومضوا، فانفتل النبيّ ﷺ مغضباً ثمّ قال لهم: «يقف عليكم الرّكب يسألونكم عنّي ويبلّغونني السّلام ولا تعرضون عليهم الغداء، يعزّ على قوم فيهم خليلي جعفر أن يجوزوه حتّى يتغدّوا عنده».

٢ ـ عنه، عن أحمدبن عيسى، عن عدّة رفعوا إلى أبي‌عبدالله عليه السلام قال: «إذا دخل عليك أخوك فأعرض عليه الطّعام، فإن لم يأكل فأعرض عليه الماء، فإن لم يشرب فأعرض عليه الوضوء».

٣ ـ الكافي ج ٦ ص ٢٨٦:

محمّدبن يحيى، عن سليمان‌بن حفص، عن عليّ‌بن جعفر، عن أخيه موسى عليه السلام: «إنّ رسول‌الله ﷺ كان إذا أتاه الضيف أكل معه، ولم يرفع يده من الخوان حتّى يرفع الضيف [يده]».

إطعام الضيف من أطيب ما في بيتك:

١ ـ دعائم الإسلام ج ٢ ص ١٠٧:

وعن عليّ عليه السلام أنه قال: «إذا دخل عليك أخوك المؤمنُ فأَطعِمه من أطيبِ ما

في بيتك. وإن كان صائماً فأدهنهُ».

النهي عن إساءة الضيافة:

١ ـ تفسير العيّاشي ج ١ ص ٢٨٣:

عن الفضل بن أبي قرة، عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله ﴿لَّا يُحِبُّ ٱللَّهُ ٱلْجَهْرَ بِالسُّوٓءِ مِنَ ٱلْقَوْلِ إِلَّا مَن ظُلِمَ﴾ (النساء:١٤٨) قال: «من أضاف قوماً فأساء ضيافتهم فهو ممَّن ظلم فلا جناح عليهم فيما قالوا فيه».

إضافة من يحبّه في الله:

١ ـ المحاسن ص ٣٩١:

النوفليُّ، عن السكونيّ، عن أبي عبدالله، عن آبائه عليهم السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أضف بطعامك من تحبُّ في الله».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٢ ص ٤٥٢.

النهي عن الفرق بين الغني والفقير في الضيافة:

١ ـ قصص الأنبياء ص ١٨٤ و ١٨٥:

وعن ابن بابويه، حدّثنا محمّد بن الحسن، حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن عليّ بن أسباط، عن أبي إسحاق الخراساني، عن وهب بن منبّه، قال: رووا: «أنّ رجلاً من بني إسرائيل بنى قصراً، فجوّده وشيّده ثمّ صنع طعاماً، فدعا الأغنياء وترك الفقراء، فكان إذا جاء الفقير قيل لكلّ واحد منهم: إنّ هذا طعام لم يصنع لك ولأشباهك» قال: «فبعث الله ملكين في زيّ الفقراء فقيل لهما مثل ذلك. ثمّ أمرهما الله تعالى بأن يأتيا في زيّ الأغنياء، فأُدخلا وأُكرما وأُجلسا في الصّدر، فأمرهم الله تعالى أن يخسفا المدينة ومن فيها».

عدم استقلال ما عنده للضيف:

١ ـ المحاسن ص ٤١٥:

ابن محبوب، عن عبدالله‌بن سنان، عن أبي‌عبدالله عليه السلام قال: «هُلك بالمرء المسلم أن يخرج إليه أخوه ماعنده فيستقلّه، وهُلك بالمرء المسلم أن يستقلّ ماعنده للضيف».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٢ ص ٤٥٣.

٢ ـ مشكاة الأنوار ص ١٧٦:

عن عليّ عليه السلام قال: «لما قدم عدي‌بن حاتم على النبي أدخله النبيّ بيته، فلم يكن في بيته غير خصفة ووسادة من ادم فطرحهما رسول‌الله لعدي‌بن حاتم» الخصفة: الجلة من الخوص تعمل للتمر، والادم جمع الاديم.

إذا دخل الرجل بلدة فهو ضيف على أهل دينه:

١ ـ الكافي ج ٦ ص ٢٨٢:

محمّدبن يعقوب، عن عليّ‌بن إبراهيم، عن إبراهيم‌بن إسحاق الأحمر بإسناد ذكره، عن الفضيل‌بن يسار، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله: إذا دخل الرَّجل بلدة فهو ضيف على من بها من إخوانه وأهل دينه حتّى يرحل عنهم».

ورواه عن أبي‌عبدالله الأشعري، عن السياري، عن محمّدبن عبدالله الكرخي، عن رجل، عن أبي‌جعفر عليه السلام بعينه.

ونقلهما عنه في «الوسائل» ج ١٦ ص ٥٥٣.

النهي عن ردّ الباب على وجه الضيف:

١ ـ الاختصاص ص ١٣٧:

روى بسنده عن حذيفة‌بن اليمان ـ في حديث ـ عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال: «وأمّا

القنفذ فإنّه كان رجلاً من صناديدالعرب، فمسخ لأنّه كان إذا نـزل بـهالضـيف ردّ الباب في وجهه، ويقول لجاريته: اخرجي إلى الضيف فقولي له: إنّ مولاي غائب عن المنزل، فيبيت الضيف بالباب جوعاً، ويبيت أهل البيت شبّاعاً مخصبين».

الأمر بإعانة الضيف على النزول والنهي عن إعانته على الارتحال:

١ ـ الكافي ج ٦ ص ٢٨٣:

محمّدبن يحيى، عن محمّدبن موسى، عن ذبيانبن حكيم، عن موسى بن أكيل النّميري، عن ميسرة قال: قال أبوجعفر عليه السلام: «من التّضعيف ترك المكافاة، ومـن الجفاء استخدام الضّيف، فإذا نزل بكم الضّيف فأعينوه، وإذا ارتحل فلا تعينوه فإنّه من النّذالة، وزوّدوه وطيّبوا زاده فإنّه من السّخاء».

ونقله عنه في الوسائل ج ١٦ ص ٥٥٦.

الفرق في إكرام الضيف بين الوالد وولده:

١ ـ التفسير المنسوب إلى العسكري عليه السلام ص ٣٢٥:

«ولقد ورد على أميرالمؤمنين عليه السلام أخوان له مؤمنان: أب وابن، فقام إليـهما وأكرمهما، وأجلسهما في صدر مجلسه، وجلس بين أيـديهما، ثـمّ أمـر بـطعام، فاحضر فأكلامنه، ثمّ جاء قنبر بطست، وإبريق [مـن] خشب، ومـنديل للـيبس، وجاء ليصبّ على يد الرجل ماءً.

فوثب أميرالمؤمنين عليه السلام، فأخذ الإبريق ليصبّ على يد الرجل، فتمرّغ الرجل في التراب وقال: يا أميرالمؤمنين الله يراني، وأنت تصبّ الماء على يدي؟

قال: اقعد، واغسل يديك فإنّ الله عزوجلّ يراك وأخاك الّذي لا يتميّز مـنك ولا يتفضّل عنك ويزيد بذلك في خدمه في الجنّة مثل عشرة أضعاف عدد أهـل الدنيا وعلى حسب ذلك في ممالكه فيها. فقعد الرجل.

فقال له عليّ عليه السلام: أقسمتُ عليك بعظيم حقّي الّذي عرفته وبجّلته، وتواضعك لله حتّى جازاك عنه بأن ندبني لما شرّفك به من خدمتي لك لما غسلت مطمئناً كما كنت تغسل لو كان الصابّ عليك قنبراً. ففعل الرجل [ذلك].

فلما فرغ، ناول الإبريق محمّدبن الحنفية وقال: يابني لوكان هذا الابن حضرني دون أبيه لصببت [الماء] على يده، ولكن الله عزّوجلّ يأبى أن يسوّي بين ابن وأبيه إذا جمعهما مكان، لكن قد صبّ الأب على الأب، فليصبّ الابن على الابن. فصبّ محمّدبن الحنفية على الابن».

ليلة الضيف حقّ واجب:

١ ـ جامع الأخبار ص ١٣٦:

عن النبيّ صلى الله عليه وآله: «ليلة الضيف حقّ واجب على كلّ مسلم، ومن أصبح إن شاء أخذه وإن شاء تركه، وكلّ بيت لا يدخل فيه الضيف لا يدخله الملائكة».

٢ ـ جامع الأُصول (جامع الصحاح السّتّ لهم) ج ٨ ص ٥:

عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «ليلةُ الضّيفِ حقٌّ على كلّ مسلم، من أصبحَ بفنائه فهو عليه دَين، إن شاء اقتضي وإن شاء ترك».

وفي رواية: أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: «أيُّما رجلٍ أضافَ قوماً، فأصبح الضَّيفُ محروماً، فإنَّ نصره حقٌّ على كلّ مسلم، حتّى يأخذ بقِرَى ليلة من زرعه وماله». أخرجه أبوداود.

حدّ الضيافة ثلاثة أيّام:

١ ـ الكافي ج ٦ ص ٢٨٣:

الحسين‌بن محمّد، عن معلّى‌بن محمّد، عن واصل، عن عبدالله‌بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الضيافة أوّل يوم والثاني والثالث،

وما بعد ذلك فإنّها صدقة تصدَّق بها عليه» قال: «ثمَّ قال ﷺ: لا ينزل أحدكم على أخيه حتّى يوثمه معه، قيل: يا رسول‌الله كيف يوثمه؟ قال: حتّى لا يكون عنده ما ينفق عليه».

ورواه في «الخصال» ج ١ ص ١٤٨ عن الحسين‌بن أحمدبن إدريس رحمه الله عن أبيه، عن محمّدبن أحمدبن يحيى‌بن عمران الأشعريّ، عن أبي‌عبدالله الرازي، عن سجادة واسمه الحسن‌بن عليّ‌بن أبي‌عثمان، عن واصل، وذكر الحديث، بعينه سنداً ومتناً».

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ١٦ ص ٥٥٤.

٢ ـ الكافي ج ٦ ص ٢٨٣:

عليّ‌بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسن‌بن الحسين الفارسي، عن سليمان‌بن جعفر البصري، عن أبي‌عبدالله عليه السلام قال: «قال رسول‌الله ﷺ: الضيف يلطف ليلتين، فإذا كان الليلة الثالثة فهو من أهل البيت يأكل ما أدرك».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٦ ص ٥٥٣.

كتب أهل السّنة:

٣ ـ جامع الأُصول (جامع الصحاح الستّ لهم) ج ٨ ص ٧:

قال: سمعت أُذنايَ، وأبصرت عينايَ، ووعاهُ قلبي، حين تكلَّم به رسول‌الله ﷺ فقال: «مَن كان يؤمنُ بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفهُ جائزتهُ» قالوا: وما جائزتُه يارسول‌الله؟ قال: «يومُه وليلتُه، والضيافةُ ثلاثةُ أيّام، فما كان وراء ذلك فهو صدقةٌ عليه» وقال: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمُت».

٤ ـ إحياء العلوم ج ٢ ص ١٧:

قال ﷺ: «الضيافة ثلاثة أيّام فما زاد فصدقة».

إجابة دعوة المسلم (للضيافة):

١ ـ المحاسن ص ٤١٠:

عن البرقي، عن عليبن الحكم، عن مثنى الحنّاط، عن إسحاقبن يزيد ومعاويةبن أبي زياد، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «من حقّ المسلم على المسلم أن يجيبه إذا دعاه».

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

حرف الضاد

قسم المساوئ

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

بسم الله الرحمن الرحيم

١٥٧٥

الضجر

الضجر يوجب عدم إعطاء الحقّ:

١ ـ الكافي ج ٥ ص ٨٥:

عدّة من أصحابنا، عن أحمدبن محمّد، عن ابن فضال، عن سماعةبن مهران، عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال: «إيّاك والكسل والضجر فإنّك إن كسلت لم تعمل، وإن ضجرت لم تعط الحقّ».

٢ ـ الكافي ج ٥ ص ٨٥:

سهل‌بن زياد، عن ابن محبوب، عن سعدبن أبي خلف، عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال: «قال أبي عليه السلام لبعض ولده: إيّاك والكسل والضجر فإنّهما يمنعانك من حظّك من الدُّنيا والآخرة».

ورواه في «من لا يحضره الفقيه» ج ٤ ص ٢٩٢، عن الحسن‌بن محبوب، بعينه سنداً ومتناً.

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٣١٩.

ورواه في «السرائر» ـ مستطرفاته ـ ص ٤٨١ نقلاً عن مشيخة الحسن‌بن محبوب.

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٣٢٠.

ورواه في «تحف العقول» ص ٤٠٩.

٣ ـ من لايحضره الفقيه ج ٣ ص ١٠٣:

وروى عمربن يزيد، عن أبي عبدالله عليه السلام أنه قال: «إياك والكسل والضجر فإنهما مفتاح كلّ سوء، إنه من كسل لم يؤدّ حقّاً، ومن ضجر لم يصبر على حق».

٤ ـ تحف العقول ص ٤٢:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في كلام له: «ولا تضجر فيمنعك الضَّجرُ من الآخرةِ والدُّنيا».

٥ ـ تحف العقول ص ٢٩٥:

وقال أي الباقر عليه السلام: «إيّاك والكسل والضَّجر فإنَّهما مفتاحُ كلِّ شرٍّ، من كسل لم يؤَدِّ حقّاً، ومن ضجر لم يصبر علىٰ حقٍّ».

ورواه في «البحار» ج ٧٥ ص ١٨٧، نقلاً عن حلية الأولياء.

ورواه في «حلية الأولياء» (ج ٣ ص ١٨٣ ط السعادة بمصر) قال: ثنا أحمدبن محمّدبن قاسم، ثنا ابن دريد، ثنا الرّياشي، ثنا الأصمعي قال: قال محمّدبن عليّ لابنه.

ورواه في «الفصول المهمّة» (ص ١٩٧ ط الغري) ونقله عنه في «تذكرة الخواص» (ص ٣٤٩ ط الغري) بعين ما تقدّم عنه سَنَداً ومتناً لكنّه ذكر: «... فإنهما مفتاح لكلّ شرّ إنك إن كسلت لم تؤدّ حقّاً، وإن ضجرت لم تصبر على حقّ».

ورواه في «المختار في مناقب الأخيار» (ص ٣٠ نسخة الظاهريّة بدمشق) لكنّه أيضاً ذكر كلمة مفتاح بالإفراد.

ورواه في «الحدائق الوردية» (ص ٣٦ ط دمشق).

٦ ـ من لايحضره الفقيه ج ٤ ص ٢٥٤ ـ ٢٥٦:

روى حمادبن عمرو وأنس‌بن محمّد، عن أبيه جميعاً، عن جعفربن محمّد،

عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ بن أبي طالب، عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال: «ياعليّ أُوصيك بوصيّة فاحفظها فلن تزال بخير ما حفظت وصيّتي ـ إلى أن قال ـ: يا عليّ لا تمزح فيذهب بهاؤك، ولا تكذب فيذهب نورك. وإيّاك وخصلتين: الضجر والكسل، فإنّك إن ضجرت لم تصبر على حقّ، وإن كسلت لم تؤدّ حقّاً».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٣٢٠.

ورواه في «المواعظ للصدوق» ص ٩.

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ٤٣٤.

٧ ـ قصص الأنبياء ص ١٩٥:

بإسناده إلى الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن القاسم بن محمّد، عن سليمان بن داود، عن حماد بن عيسى، عن الصادق عليه السلام قال: «قال لقمان: يا بنيَّ إيّاك والضجر وسوء الخلق وقلّة الصبر، فلا يستقيم على هذه الخصال صاحب».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٣٣٦.

٨ ـ أمالي الصدوق ص ٥٤٣:

حدّثنا أبي رحمه الله قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، عن إبراهيم بن هاشم، عن عبيدالله بن عبدالله الدهقان، عن درست بن أبي منصور، عن عبدالله بن سنان قال: قال أبو عبدالله الصادق عليه السلام: «لا تمزح فيذهب نورك، ولا تكذب فيذهب بهاؤك. وإيّاك وخصلتين الضجر والكسل، فإنّك إن ضجرت لم تصبر على حقّ وإن كسلت لم تؤدّ حقاً. قال: وكان المسيح عليه السلام يقول: من كثر همّه سقم بدنه، ومن ساء خلقه عذب نفسه، ومن كثر كلامه كثر سقطه، ومن كثر كذبه ذهب بهاؤه، ومن لاحى الرجال ذهبت مروّته».

ورواه في «قصص الأنبياء» ص ٢٧٣.

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٥ ص ١٩٩.

٩ ـ كتاب الزهد ص ١٩:

فضالة، عن قيس الهلالي، عن عجلان أبي صالح قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: «أنصف الناس من نفسك، وواسهم من مالك، وارض لهم ما ترضى لنفسك واذكر الله كثيراً. وإيّاك والكسل والضجر، فإن أبي بذلك كان يوصيني، وبذلك كان يوصيه أبوه، وذلك في صلاة الليل، إنك إذا كسلت لم تؤدّ إلى الله حقّه، وإذا ضجرت لم تؤد إلى أحد حقّه».

ورواه في «أمالي المفيد» ص ١٨٢ لكنّه ذكر بدل «واسهم»: «اسهمهم».

ورواه في «المستدرك» ج ٢ ص ٢٨٣، نقلاً عن «كتاب أبي القاسم الكوفي» باختلاف يسير.

١٠ ـ علل الشرائع ص ٤٩٨:

وفي «العلل» عن أحمدبن عيسى العلوي، عن محمّدبن إبراهيم بن أسباط، عن أحمدبن محمّدبن زياد، عن أحمدبن محمّدبن عبدالله، عن عيسى بن جعفر العلوي، عن آبائه، عن عمر بن عليّ، عن أبيه عليّ بن أبي طالب عليه السلام: «أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال: علامة الصابر في ثلاث: أوّلها أن لا يكسل، والثانية أن لا يضجر، والثالثة أن لا يشكو من ربّه عزّوجلّ، لأنّه إذا كسل فقد ضيّع الحقوق، وإذا ضجر لم يؤدّ الشكر، وإذا شكا من ربّه عزّوجلّ فقد عصاه».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٣٢٠.

استيلاء الضجر

١ ـ المواعظ للصدوق ص ١٠:

روى بسنده عن عليّ عليه السلام عن النبيّ صلى الله عليه وآله حديثاً وفيه: «يا عليّ من استولى عليه الضجر رحلت عليه الراحة».

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ٤٣٤.

النهي عن استعمال الضجر:

١ ـ معاني الأخبار ص ٢٧٠:

عن أحمدبن الحسن القطّان، عن أحمدبن يحيىبن زكريّا، عن بكربن عبدالله‌بن حبيب، عن تميم‌بن بهلول، عن أبيه عبدالله‌بن الفضيل، عن أبيه، عن أبي خالد الكابلي‌قال: سمعت زين العابدين عليّ‌بن الحسين عليهما السلام يقول: «والذنوب الّتي يظلم الهواء: السحر والكهانة، والإيمان بالنجوم، والتكذيب بالقدر، وعقوق الوالدين. والذنوب الّتي تكشف الغطاء: الاستدانة بغير نيّة الأداء، والإسراف في النفقة على الباطل، والبخل على الأهل والولد، وذوي الأرحام، وسوءالخلق، وقلّة الصبر، واستعمال الضجر والكسل، والاستهانة بأهل الدين».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٥١٩.

١٥٧٦
الضحك عند المعصية

١ ـ عقاب الأعمال ص ٢٦٦:

أبي رحمه الله قال: حدّثنا عبدالله‌بن جعفرالحميري، عن أحمدبن محمّد، عن أبيه، عن بكربن صالح، عن الحسن‌بن عليٍّ، عن عبدالله‌بن إبراهيم قال: حدّثني جعفرالجعفريٌّ، عن جعفربن محمّد، عن أبيه عليهم السلام قال: «قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: من أذنب ذنباً وهو ضاحك دخل النار وهو باك».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٢٦٨.

ورواه في «مجموعة ورّام» ج ١ ص ١٨.

١٥٧٧

الضّحك عند القبور

١ ـ من لايحضره الفقيه ج ٤ ص ٢٥٤ ـ ٢٥٨ مكارم الأخلاق ص ٤٣٣:

روى حمادبن عمرو وأنس‌بن محمّد، عن أبيه جميعاً، عن جعفربن محمّد، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ‌بن أبي‌طالب، عن النبيّ صلى الله عليه وآله، أنّه قال: «ياعليّ أُوصيك بوصيّة فاحفظها فلن تزال بخير ما حفظت وصيّتي ـ إلى أن قال ـ يا عليّ كره‌الله عزّوجلّ لأُمتي العبث في‌الصلاة، والمنّ في‌الصدقة، وإتيان المساجد جنباً، والضحك بين القبور، والتطلّع في الدور».

٢ ـ الخصال ج ١ ص ٣٢٧:

حدّثنا أحمدبن محمّدبن يحيى العطّار قال: حدّثنا سعدبن عبدالله، عن الحسن‌بن موسى الخشّاب، عن غياث‌بن إبراهيم، عن إسحاق‌بن عمّار، عن أبي‌عبدالله عليه السلام قال: «قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله: إنّ‌الله عزّوجلّ كره لي ستّ خصال وكرههنّ للأوصياء من ولدي وأتباعهم من بعدي: العبث في الصلاة، والرّفث في الصوم، والمنّ بعد الصدقة، وإتيان المسجد جنباً، والتطلّع في‌الدُّور، والضحك بين القبور».

ورواه في «فضائل الأشهر الثلاثة» ص ٧٦، عن محمّدبن الحسن‌بن أحمدبن الوليد رحمه الله قال: حدّثنا محمّدبن الحسن الصفار، عن أحمدبن محمّدبن عيسى، عن الحسين‌بن موسى، بعينه سنداً ومتناً.

ورواه في «المحاسن» ص ١٠ عن البرقي، عن محمّدبن سليمان الدّيلمي، عن أبيه، عن أبي عبدالله عليه السلام عنه صلى الله عليه وآله.

ورواه في «دعائم الإسلام» ج ١ ص ١٧٤.

٣ ـ أمالي الصدوق ص ٣٠١ و ٣٠٢:

حدّثنا محمّدبن موسى‌بن المتوكل رحمه الله قال: حدّثنا سعدبن عبدالله قال: حدّثنا إبراهيم‌بن هاشم، عن الحسين‌بن الحسن القرشي، عن سليمان‌بن جعفر البصري، عن عبدالله‌بن الحسين‌بن زيدبن علي‌بن الحسين‌بن علي‌بن أبي‌طالب، عن أبيه، عن الصادق جعفربن محمّد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: «قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنّ‌الله تبارك وتعالى كره لكم أيتها الأُمة أربعاً وعشرين خصلة، ونهاكم عنها: كره لكم العبث في الصلاة، وكره‌المنّ في الصدقة، وكره‌الضحك بين القبور...» الحديث.

٤ ـ الأشعثيات ص ٣٦ و ٣٧:

أخبرنا محمّد حدّثني موسى حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفربن محمّد، عن أبيه، عن جدّه علي‌بن الحسين، عن أبيه، عن علي عليه السلام قال: «قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم إنّ‌الله عزّوجلّ كره لكم أشياء: العبث في الصلاة والمنّ في الصّدقة، والرّفث في الصيام، والضّحك عند القبور، وإدخال الأعين في الدّور بغير إذن، والجلوس في المساجد وأنتم جنب».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٥٦٦ و ص ١٣٢.

٥ ـ دعائم الإسلام ج ١ ص ٢٣٩:

عن علي عليه السلام عن رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: «أنّه نهى عن تخطّي القبور والضّحك عندها».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٥٦٦.

٦ ـ إرشاد القلوب ص ١٧٥:

وقال عليه السلام: «من ضحك على جنازة أهانه‌الله تعالى يوم القيامة على رؤوس الخلائق ولا يستجاب دعاؤه، ومن ضحك في المقبرة رجع عليه من الوزر مثل جبل أُحد ومن ترحّم عليهم نجا من النار».

الضّحك على الجنازة:

١ ـ إرشاد القلوب ص ١٧٥:

وقال عليه السلام: «من ضحك على جنازة أهانه الله تعالى يوم القيامة على رؤوس الخلائق ولا يستجاب دعاؤه، ومن ضحك في المقبرة رجع عليه من الوزر مثل جبل أُحد، ومن ترحّم عليهم نجا من النار».

الضحك عند اتّباع الجنازة:

١ ـ نهج البلاغة ص ١١٤٣ حكمة ١١٨:

قال أمير المؤمنين عليه السلام وقد تبع جنازة فسمع رجلاً يضحك فقال عليه السلام: «كأنّ الموت فيها على غيرنا كُتب، وكأنّ الحقّ فيها على غيرنا وجب، وكأنّ الّذي نرى من الأموات سفرٌ عمّا قليل إلينا راجعون نُبَوِّؤهم أجداثهم ونأكل تراثهم، كأنّا مخلّدون بعدهم ثمّ نسينا كلّ واعظ وواعظة ورُمينا بكلّ جائحة! طوبى لمن ذلّ في نفسه وطاب كسبه وصلحت سريرته وحسنت خليقته وانفق الفضل من ماله وأمسك الفضل من لسانه وعزل عن الناس شره ووسعته السنة ولم ينسب إلى بدعة».

ورواه في «كنز الكراجكي» ج ١ ص ٣٧٩ عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم مثله.

ونقله عنهما في «المستدرك» ج ١ ص ١٣٢.

١٥٧٨

الضحك من غير عجب

١ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٦٦٤:

محمّد بن يعقوب، عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن النّوفليّ، عن السّكونيّ عن

كوجه يوسف بن يعقوب عليهما السلام. ويوم اثنين وعشرين يبعث الله إليكم ملك الموت عليه السلام كما يبعث إلى الأنبياء عليهم السلام ويرفع عنكم هول منكر ونكير، ويدفع عنكم همّ الدنيا وعذاب الآخرة. و يوم ثلاثة وعشرين تمرّون على الصراط مع النبيّين والصدّيقين والشهداء والصالحين، وكأنّما أشبعتم كلّ يتيم في أُمّتي وكسوتم كلّ عريان من أُمّتي. ويوم أربعة وعشرين لاتخرجون من الدنيا حتّى يرى كلٌّ واحد منكم مكانه في الجنّة، ويعطي كلّ واحد منكم ثواب ألف مريض وألف غريب خرجوا في طاعة الله، وَأعطاكم ثواب عتق ألف رقبة من ولد إسماعيل عليه السلام. ويوم خمسة وعشرين بنى الله لكم تحت العرش ألف قبّة خضراء على رأس كلّ قبّة خيمة من نور يقول الله تبارك وتعالىٰ: يا أُمّة أحمد أنا ربّكم و أنتم عبيدي و إمائي يستظلّوا بظلّ عرشي في هذه القبّات و كلوا و اشربوا هنيئاً فلاخوف عليكم ولا أنتم تحزنون، يا أُمّة محمّد وعزّتي وجلالي لأبعثنّكم إلى الجنّة يتعجّب منكم الأوّلون والآخرون، ولأُتوّجنّ كلّ واحد منكم بألف تاج من نور، ولأُركبنّ كلّ واحد منكم على ناقة خلقت من نور زمامها من نور في ذلك الزمام ألف حلقة من ذهب، وفي كلّ حلقة قائم عليها ملك من الملائكة، بيد كلّ ملك عمود من نور حتّى يدخل الجنّة بغير حساب. و إذا كان يوم ستّة وعشرين ينظر الله إليكم بالرحمة فيغفر لكم الذنوب كلّها إلّا الدماءِ والأموال، و قدّس بيتكم كلّ يوم سبعين مرّة من الغيبة والكذب والبهتان. وإذا كان يوم سبعة و عشرين فكأنّما نصرتم كلّ مؤمن و مؤمنة، و كسوتم سبعين ألف عاري، و خدمتم ألف مرابط، و كأنّما قرأتم كلّ كتاب أنزل الله على أنبيائه. و يوم ثمانية و عشرين جعل الله لكم في جنّة الخلد مائة ألف مدينة من نور، وأعطاكم الله في جنّة المأوى مائة ألف قصر من فضّة. وأعطاكم الله في جنّة النعيم مائة ألف دار من عنبر أشهب وأعطاكم الله في جنّة الفردوس مائة ألف مدينة، في كلّ مدينة ألف حجرة، و أعطاكم الله في جنّة الخلد مائة ألف منبر من مسك، في جوف كلّ منبر ألف بيت من

زعفران في كلّ بيت ألف سرير من درٍّ و ياقوت، على كلّ سرير زوجة من الحور العين. و إذا كان يوم تسعة و عشرين أعطاكم‌الله ألف ألف محلّة، في جوف كلّ محلّة قبّة بيضاء، في كلّ قبّة سرير من كافور أبيض على ذلك السرير ألف فراش من السندس الأخضر، فوق كلّ فراش حوراء عليها سبعون ألف حلّة، وعلى رأسها ثمانون ألف ذؤابة، و كلّ ذؤابة مكلّلة بالدُّرّ و الياقوت، فإذا تمّ ثلاثون يوماً كتب‌الله لكم بكلّ يوم مرّ عليكم ثواب ألف شهيد و ألف صدّيق، وكتب‌الله لكم عبادة خمسين سنة، و كتب‌الله لكم بكلّ يوم صوم ألفي يوم و رفع لكم بعدد ما أنبت النيل درجات و كتب لكم براءة من النار و جوازاً على الصراط وأماناً من العذاب، و للجنّة باب يقال لها: الريّان لايفتح ذلك إلى يوم القيامة، ثمّ يفتح للصائمين والصائمات من أُمّة محمّدﷺ ثمّ ينادي رضوان خازن الجنّة: يا أُمّة محمّد هلمّوا إلى الريان، فتدخل أُمّتي في ذلك الباب إلى الجنّة، فمن لم يغفر له في شهر رمضان ففي أيّ شهر يغفرله؟! ولاحول ولا قوّة إلّا بالله العليّ العظيم».

فضل صوم رمضان في مكّة:

١ ـ بحار الأنوار ج ٩٣ ص ٣٤٩:

عن أحمدبن محمّد، عن أحمدبن محمّد [كذا] عن أحمد بن يونس، عن أبي‌عبدالله، عن جعفر بن محمّد، عن محمّد بن يحيى بن أبي‌عمر، عن عبدالرحيم ابن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن أبي‌عيّاش قال: قال رسول‌اللهﷺ: «من أدرك شهر رمضان بمكة من أوّله إلى آخره صيامه و قيامه كتب‌الله له مائة ألف شهر رمضان في غير مكّة، و كان له بكلّ يوم مغفرة و شفاعة، وبكلّ ليلة مغفرة و شفاعة، و كلّ يوم حملان فرس في سبيل‌الله، و بكلّ يوم دعوة مستجابة، وكتب له بكلّ يوم عتق رقبة، و كلّ ليلة عتق رقبة، و كلّ يوم حسنة و كلّ ليلة حسنة، و كلّ يوم درجة، وكلّ ليلة درجة».

عقوبة ترك صوم يوم من رمضان:

١ ـ عقاب الأعمال ص ٢٨١:

أبي رحمه الله قال: حدّثني محمّد بن يحيى العطّار، عن محمّد بن أحمد، عن إبراهيم ابن هاشم، عن يحيى بن أبي عمران الهمدانيّ، عن يونس بن حمّاد الرازيّ قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول: «من أفطر يوماً من شهر رمضان خرج روح الإيمان منه».

٢ ـ البحار ج ٩٣ ص ٣٨٠ عن فقه الرضا عليه السلام:

«اعلم أنّ شهر رمضان شهر له حرمة و فضل عندالله جلّ وعزّ فعليك ما استطعت فيه بحفظ الجوارح كلّها و اجتناب مانهاك عنه في السرّ والعلانية فإنّ الصوم فيه سرٌّ بينه و بين العبد، فمن ردّها على ما أمره‌الله فقد عظم أجره و ثوابه، ومن تهاون فيه فقد وجب السخط منه، و اتّقوه حقّ تقاته، فإنّ الله مع الّذين اتّقوا والّذين هم محسنون».

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

١٥٤٧

فضل شهر الصيام شهر رمضان

رمضان شهر المغفرة:

١ ـ كتاب فضائل الأشهر الثلاثة ص ٩٥:

روى عن محمّد بن عليّ ماجيلويه، عن عليّ بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه عن محمّد بن أبي عمير، عن غير واحد، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: شهر رمضان شهرالله عزّوجلّ، وهو شهر يضاعف‌الله فيه الحسنات، ويمحو فيه السيئات، وهو شهر البركة، وهوشهر الإنابة، وهو شهر التوبة

وهو شهر المغفرة، وهوشهر العتق من النار، والفوز بالجنّة، ألا فاجتنبوا فيه كلّ حرام، و أكثروا فيه من تلاوة القرآن، و سلوا فيه حوائجكم، و اشتغلوا فيه بذكر ربّكم، و لايكوننّ شهر رمضان عندكم كغيره من الشهور، فانّ له عندالله حرمة وفضلاً على سائر الشهور، و لايكوننّ شهر رمضان يوم صومكم كيوم فطركم».

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٣ ص ٣٤٠.

٢ ـ ثواب الأعمال ص ٩١ والأمالي ص ٥٨:

أبي رحمه الله قال: حدّثني سعد بن عبدالله قال: حدّثني أحمدبن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة، عن سيف بن عميرة، عن عبدالله بن عبيدالله عن رجل، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم لمّا حضر شهر رمضان وذلك في ثلاث بقين من شعبان فقال لبلال ناد في‌الناس، فجمع الناس ثمّ صعد المنبر فحمدالله وأثنى عليه ثمّ قال: أيّها الناس إنّ هذا الشهر قد حضركم وهو سيّد الشهور، فيه ليلة خير من ألف شهر، تغلق فيه أبواب النار، وتفتح فيه أبواب الجنان فمن أدركه فلم يغفرله فأبعدالله، ومن أدرك والديه فلم يغفر له فأبعده‌الله، و من ذكرت عنده فلم يصلّ عليّ فلم يغفرله فأبعده‌الله عزّوجلّ».

ورواه في «التهذيب» ج ٤ ص ١٩٢.

ورواه في «أمالي الصدوق» ص ٥٨.

ونقله عنهما في «البحار» ج ٩٣ ص ٣٦٣.

٣ ـ دعوات الراوندي ص ٣٨:

عن كعب أنّ الله تعالى اختار من اللّيالي ليلةالقدر ومن الشهور شهر رمضان فشهر رمضان يكفّر ما بينه و بين شهر رمضان... الخبر.

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٣ ص ٣٤٠.

٤ ـ بحار الأنوار ج ٩٣ ص ٣٧٦ و ج ٧١ ص ٨٦:

كتاب الإمامة والتبصرة لعليّ بن بابويه: عن سهل بن أحمد، عن محمّد بن

محمّد بن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: «قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: رغم أنف رجل ذكرت عنده فلم يصلّ عليّ، رغم أنف رجل أدرك أبويه عند الكبر فلم يدخلاه الجنّة، رغم أنف رجل دخل عليه شهر رمضان ثمّ نسلخ قبل أن يغفرله».

٥ ـ كتاب فضائل الأشهر الثلاثة ص ٩٧:

روى عن محمّد بن إبراهيم بن إسحاق، عن أحمد بن محمّد الهمداني، عن عليّ بن الحسن بن عليّ بن فضّال، عن أبيه، عن أبي‌الحسن عليّ‌بن موسى الرضا عليه السلام قال: «الحسنات في شهر رمضان مقبولة، والسيّئات فيه مغفورة، من قرأ في شهر رمضان آية من كتاب‌الله عزّوجلّ كان كمن ختم‌القرآن في غيره من الشهور، ومن ضحك فيه في وجه أخيه المؤمن لم يلقه يوم القيامة إلّا ضحك في وجهه وبشّره بالجنّة، ومن أعان فيه مؤمناً أعانه‌الله تعالى على الجواز على الصراط يوم تزلُّ فيه الأقدام، ومن كفَّ فيه غضبه كفَّ‌الله عنه غضبه يوم القيامة، ومن أغاث فيه ملهوفاً آمنه‌الله من الفزع الأكبر يوم القيامة، ومن نصرفيه مظلوماً نصره‌الله على كلّ من عاداه في الدنيا، ونصره يوم القيامة عندالحساب والميزان.

شهر رمضان شهر البركة، وشهر الرحمة، وشهر المغفرة، وشهر التوبة، وشهر الإنابة، من لم يغفر له في شهر رمضان ففي أيّ شهر يغفر له؟ فسلوا‌الله أن يتقبّل منكم فيه الصيام، ولايجعله آخر العهد منكم، وأن يوفّقكم فيه لطاعته ويعصمكم من معصيته، إنّه خير مسؤول».

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٣ ص ٣٤١.

٦ ـ البحار ج ٩٣ ص ٣٤٧ عن نوادر الراوندي:

عن عبدالجبار بن أحمد بن محمّد الروياني، عن عبدالواحد بن محمّد بن سلام، عن إسماعيل بن الزاهد، عن محمّد بن أحمد، عن أحمد بن محمّد بن

عيسى، عن مسلم بن إبراهيم، عن عمرو بن حمزة، عن أبي الربيع، عن أنس بن مالك قال: لمّا حضر شهر رمضان قال النبيُّ ﷺ: «سبحان الله ماذا تستقبلون؟ وماذا يستقبلكم؟» قالها ثلاث مرّات. فقال عمر: وحيٌ نزل أو عدوٌّ حصر؟ قال: «لاولكنَّ الله تعالى يغفر في أوّل رمضان لكلّ أهل هذه القبلة» قال: ورجل في ناحية القوم يهزُّ رأسه ويقول بخ بخ فقال النبيّ ﷺ: «كأنّك ضاق صدرك ممّا سمعت؟» فقال: لاوالله يا رسول الله ﷺ ولكن ذكرت المنافقين، فقال النبيّ ﷺ: «المنافق كافر و ليس لكافر في ذا شيء».

وبهذا الإسناد، عن محمّدبن أحمد، عن إسماعيل بن إسحاق، عن عبدالله بن مسلمة، عن سلمة بن وردان قال: سمعت أنس بن مالك يقول: ارتقى رسول الله ﷺ على المنبر درجة فقال: «آمين» ثمّ ارتقى الثانية فقال «آمين» ثمّ ارتقى الثالثة فقال: «آمين» ثمّ استوى فجلس فقال أصحابه: على ماأمّنت؟ فقال: «أتاني جبرئيل فقال: رغم أنف امرئ ذكرت عنده فلم يصلّ عليك فقلت آمين، فقال رغم أنف امرئ أدرك أبويه فلم يدخل الجنّة فقلت آمين، فقال رغم أنف امرئ أدرك رمضان فلم يغفر له فقلت آمين».

ورواه في «دعائم الإسلام» ج ١ ص ٢٦٩ ملخصاً.

٧ـ أمالي الطوسي كما في «البحار» ج ٩٣ ص ٣٧٥:

روى عن الغضائريّ، عن التلّعكبريّ، عن الكلينيّ، عن محمّدبن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن الحكم، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «من لم يغفرله في شهر رمضان مايغفر له إلى قابل إلّا أن يشهد عرفة».

ورواه في «دعائم الإسلام» ج ١ ص ٢٦٩.

٨ـ مستدرك الوسائل ج ١ ص ٥٦٥:

القطب الراوندي في لبّ اللباب عن النبيّ ﷺ أنّه قال: إنّ من تمسّك في شهر رمضان بستّ خصال غفرالله له ذنوبه أن يحفظ دينه، ويصون نفسه، ويصل

رحمه، ولا يؤذي جاره، ويرعي إخوانه ويخزن لسانه، أمّا الصيام فلا يعلم ثواب عامله إلّاالله.

في أنّه يضاعف فيه الحسنات ويمحو فيه السيّئات:

١ ـ أمالي الصدوق ص ٥٤ وعنه في «البحار» ج ٩٣ ص ٣٦١:

الطالقانيّ، عن أحمد الهمدانيّ، عن عليّ بن الحسن بن فضّال، عن أبيه، عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّ شهر رمضان شهر عظيم يضاعف الله فيه الحسنات، ويمحو فيه السيّئات، ويرفع فيه الدرجات، من تصدّق في هذا الشهر بصدقة غفرالله له، ومن أحسن فيه إلى ما ملكت يمينه غفرالله له، ومن حسّن فيه خلقه غفرالله له، ومن كظم فيه غيظه غفرالله له، ومن وصل فيه رحمه غفرالله له.

ثمّ قال عليه السلام: إنّ شهركم هذا ليس كالشهور، إنّه إذا أقبل إليكم أقبل بالبركة والرحمة، وإذا أدبر عنكم أدبر بغفران الذنوب، هذا شهرٌ الحسنات فيه مضاعفة، وأعمال الخير فيه مقبولة، من صلّى منكم في هذا الشهر لله عزّوجلّ ركعتين يتطوّع بهما غفرالله له. ثمّ قال: إنّ الشقيّ حقّ الشقيّ من خرج عنه هذاالشهر ولم يغفرله فحينئذٍ يخسر حين يفوز المحسنون بجوائز الربّ الكريم».

٢ ـ التفسير المنسوب إلى العسكري عليه السلام ص ٦٦١:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «إنّ لله خياراً من كلّ ماخلقه، فله من البقاع خيار، وله من الليالي والأيّام خيار، وله من الشهور خيار، وله من عباده خيار، وله من خيارهم خيار. فأمّا خياره من البقاع فمكّة والمدينة وبيت المقدس، وأمّا خياره من الليالي فليالي الجمع، وليلة النصف من شعبان، وليلةالقدر، وليلتا العيدين، وأمّا خياره من الأيّام فأيّام الجمع والأعياد، وأمّا خياره من الشهور فرجب وشعبان وشهر رمضان، وأمّاخياره من عباده فولد آدم، وخياره من ولد آدم من اختارهم

على علم بهم، فانّ‌الله عزّوجلّ لمّا اختار خلقه اختار ولد آدم، ثمّ اختار من ولد آدم العرب ثمّ اختار من العرب مضر، ثمّ اختار من مضر قريشاً، ثمّ اختار من قريش هاشماً ثمّ اختار من هاشم أنا وأهل بيتي كذلك، فمن أحبّ العرب فبحبّي أُحبّهم، ومن أبغض العرب فببغضي أُبغضهم.

وإنّ‌الله عزّوجلّ اختار من الشهور شهر رجب وشعبان وشهر رمضان: فشعبان أفضل الشّهور إلّا ممّا كان من شهر رمضان فإنّه أفضل منه، وإنّ‌الله عزّوجلّ ينزّل في شهر رمضان من الرحمة ألف ضعف ما ينزّل في سائر الشهور ويحشر شهر رمضان في أحسن صورة فيقيمه على تلعة لايخفى وهو عليها على أحد ممّن ضمّه ذلك المحشر، ثمّ يأمر ويخلع عليه من كسوة الجنّة وخلعها وأنواع سندسها وثيابها، حتّى يصير في العظم بحيث لاينفده بصر، ولايغني علم مقداره أُذن ولايفهم كنهه قلب، ثمّ يقال لمناد من بطنان العرش: نادا فينادي: يا معشر الخلائق أما تعرفون هذا؟ فيجيب الخلائق يقولون: بلى لبّيك داعي ربّناوسعديك أما إنّنا لا نعرفه يقول منادي ربّنا: هذا شهر رمضان ما أكثر من سعد به؟ وما أكثر من شقي به؟ ألا فليأته كلُّ مؤمن له معظّم بطاعة‌الله فيه، فليأخذ حظّه من هذه الخلع، فتقاسموها بينكم على قدر طاعتكم‌لله وجدكم قال: فيأتيه المؤمنين الّذين كانوا‌لله فيه مطيعين فيأخذون من تلك الخلع على مقادير طاعتهم كانت في الدنيا، فمنهم من يأخذ ألف خلعة، ومنهم من يأخذ عشرة آلاف ومنهم من يأخذ أكثر من ذلك وأقلّ، فيشرّفهم الله بكراماته. ألا وإنّ أقواماً يتعاطون تناول تلك الخلع، يقولون في أنفسهم: لقد كنّا بالله مؤمنين، وله موحّدين، وبفضل هذاالشهر معترفين فيأخذونها ويلبسونها فتتقلب على أبدانهم مقطّعات نيران، وسرابيل قطران، يخرج على كلّ واحد منهم بعدد كلّ سلكة من تلك الثياب أفعى وعقرب وقد تناولوا من تلك الثياب أعداداً مختلفة على قدر أجرامهم: كلّ من كان جرمه أعظم فعدد ثيابه أكثر، فمنهم الأخذ ألف ثوب، ومنهم الأخذ عشرة آلاف ثوب، ومنهم من يأخذ أكثر من ذلك وإنّها

لأثقل على أبدانهم من الجبال الرواسيّ على الضعيف من الرجال، ولولا ماحكم‌الله تعالىٰ: بأنّهم لايموتون لماتوا من أقلّ قليل ذلك الثقل والعذاب، ثمّ يخرج عليهم بعدد كلّ سلكة في تلك السرابيل من القطران ومقطّعات النيران أفعى وحيّة وعقرب وأسد ونمر وكلب من سباع النار، فهذه تنهشه، وهذه تلدغه، وهذا يفرسه وهذا يمزّقه، وهذا يقطّعه. يقولون: يا ويلنا مالنا تحوّلت علينا هذه الثّياب، وقد كانت من سندس واستبرق وأنواع خيار أثواب الجنّة تحوّلت علينا مقطّعات النيران، وسرابيل قطران وهي على هؤلاء ثياب فاخرة ملذّذة منعّمة؟ فيقال لهم: ذلك بما كانوا يطيعون في شهر رمضان، وكنتم تعصون، وكانوا يعفّون وكنتم تزنون، وكانوا يخشون ربّهم وكنتم تجترؤون، وكانوا يتّقون السرق وكنتم تسرقون، وكانوا يتّقون ظلم عبادالله وكنتم تظلمون، فتلك نتايج أفعالهم الحسنة! وهذه نتايج أفعالكم القبيحة. فهم في الجنّة خالدون، لايشيبون فيها ولايهرمون، ولايحولون عنها ولا يخرجون، ولايقلقون فيها ولا يغتمّون، بل هم فيها سارّون من خوف، مبتهجون آمنون مطمئنّون، ولاخوف عليهم ولاهم يحزنون، وأنتم في النار خالدون تعذّبون فيها وتهانون، ومن نيرانها إلى زمهريرها تنقلبون، وفي حميمها تغتسلون، ومن زقّومها تطعمون، ولمقامعها تقمعون، وبضروب عذابها تعاقبون، أحياء أنتم فيها ولاتموتون أبد الابدين إلّا من لحقته منكم رحمة ربّ العالمين، فخرج منها بشفاعة محمّد أفضل النبيّين بعدالعذاب الأليم والنكال الشديد».

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٣ ص ٣٧٣.

من ختم صيامه بشهادة لا إله إلّاالله واخراج الفطرة تقبل‌الله صيامه:

١ ـ معاني الأخبار ص ٢٣٥:

حدّثنا محمّدبن موسى‌بن المتوكل رضي الله عنه قال: حدّثنا عليّ‌بن الحسين السعدآباديُّ، قال: حدّثنا أحمدبن أبي‌عبدالله البرقيّ، عن أبيه، عن محمّدبن زياد،

عن أبان وغيره، عن الصادق جعفربن محمّدعليه السلام قال: «من ختم صيامه بقول صالح وعمل صالح تقبّل‌الله عزوجلّ منه صيامه». فقيل‌له: يا ابن رسول‌الله ماالقول الصالح؟ قال: «شهادة أن لا إله إلّاالله، والعمل الصالح إخراج الفطرة».

في إعطاء كلّ سائل في شهر رمضان:

٢ ـ ثواب الأعمال ص ٩٧:

محمّدبن إبراهيم، عن عليّ‌بن سعيد العسكريّ، عن الحسين‌بن عليّ‌بن الأسود العجليّ، عن عبدالحميدبن يحيى الحمّاني، عن أبي‌بكر الهذلي، عن الزهريّ، عن عبيدالله‌بن عبدالله، عن ابن عبّاس قال: كان رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا دخل شهر رمضان أطلق كلَّ أسير وأعطى كلَّ سائل.

يفتح أبواب السماء في رمضان:

١ ـ فضائل الاشهر الثلاثة ص ٩٩:

حدّثنا محمّدبن عليّ ماجيلويه قال: حدّثنا عمي محمّدبن أبي القاسم قال: حدّثني محمّدبن عليّ القرشي قال: حدّثنا أبوالربيع أخبر به عن ليث‌بن أبي سليم، عن مجاهد قال: قال عبدالله‌بن عبّاس: سمعت رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول، وذلك في شهر رمضان: «إن‌الله جلّ‌جلاله يقول كلّ ليلة من هذا الشهر: وعزتي وجلالي لقد أمرت ملائكتي بفتح أبواب سماواتي للداعين من عبادي وإمائي فمالي أرى عبدي الغافل ساهياً عني متى سألني فلم أعطه، ومتى ناداني فلم أجبه ومتى ناجاني فلم أقربه، ومتى رجاني فخيبته ومتى أملني فحرمته ومتى قصد بابي فحجبته ومتى تقرب فباعدته ومتى هرب مني فلم أدعه ومتى رجع إليّ فلم أقبله ومتى أقر بذنوبه فلم أرحمه ومتى استغفرني فلم اغفر له ذنبه ومتى تاب فلم أقبل توبته، عبدي كيف تقصد برجائك ملكاً مملوكاً ولاتقصدلي برجائك وأنا

ملك الملوك أم كيف تسأل من يخاف الفقر؟ ولا تسألني وأنا الغني الّذي لا أفتقر أم كيف تخدم ملكاً ينام ويموت ولا تخدمني وأنا الحيّ الّذي لا يموت ولا يأخذني سنة ولا نوم يا سوئة لمن عصاني ويا بؤساً للقانطين من رحمتي بعزّتي حلفت لآخذنه أخذ عزيز مقتدر يغضب لغضبه السماء والأرض فأين تفرّ منّي إلّا إليّ وأنا الله العزيز الحكيم».

٢ ـ أمالي الصدوق ص ٤٧:

حدّثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمّد بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه القميّ رضي الله عنه قال حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدّثنا الحسين بن الحسن بن أبان، عن الحسين بن سعيد، عن الحسين بن علوان، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا نظر إلى هلال شهر رمضان استقبل القبلة بوجهه، ثمّ قال: اللّهمّ أهله علينا بالأمن والإيمان والسلامة والإسلام والعافية المجللة والرزق الواسع ودفع الأسقام وتلاوة القرآن والعون على الصلاة والصيام اللّهمّ سلمنا لشهر رمضان وسلمه لنا وتسلمه منّا حتّى ينقضي شهر رمضان وقد غفرت لنا، ثمّ يقبل بوجهه على الناس فيقول: يا معشر المسلمين إذا طلع هلال شهر رمضان غلت مردة الشياطين وفتحت أبواب السماء وأبواب الجنان وأبواب الرحمة وغلقت أبواب النار واستجيب الدعاء وكان لله عزّ وجلّ عند كلّ فطر عتقاء يعتقهم من النار ونادى مناد كلّ ليلة هل من سائل هل من مستغفر اللّهمّ أعط كلّ منفق خلفاً وأعط كلّ ممسك تلفاً حتّى إذا طلع هلال شوال نودي المؤمنون أن اغدوا إلى جوائزكم فهو يوم الجايزة، ثمّ قال أبو جعفر عليه السلام: أما والّذي نفسي بيده ماهي بجايزة الدنانير والدراهم».

ورواه في «ثواب الأعمال» ص ٨٨ بعينه سنداً ومتناً.

ورواه في «كتاب فضائل الأشهر الثلاثة» ص ٨٠.

ورواه في «أمالي الطوسي» كما في «البحار» ج ٩٣ ص ٣٦١:

عن الغضائري، عن البزوفريّ، عن أحمدبن إدريس، عن أحمدبن محمّد، عن الحسين‌بن سعيد، عن ابن علوان، عن ابن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «كان رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم يقبل بوجهه إلى الناس...» إلى آخر الخبر.

٣ ـ ثواب الأعمال ص ٩١:

أبي رحمه الله قال: حدّثني سعدبن عبدالله قال: حدّثني أحمدبن محمّدبن عيسى، عن الحسين‌بن سعيد، عن فضالة عن سيف‌بن عميرة، عن عبدالله‌بن عبيدالله، عن رجل، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم لمّا حضر شهر رمضان وذلك في ثلاث بقين من شعبان فقال لبلال ناد في‌الناس، فجمع الناس ثمّ صعد المنبر فحمدالله وأثنى عليه ثمّ قال: أيّهاالناس إنّ هذا الشهر قد حضركم وهو سيّدالشهور، فيه ليلة خير من ألف شهر، تغلق فيه أبواب النار، وتفتح فيه أبواب الجنان فمن أدركه فلم يغفرله فأبعده‌الله، ومن أدرك والديه فلم يغفرله فأبعده‌الله، ومن ذكرت عنده فلم يصلّ عليّ فلم يغفرله فأبعده‌الله عزّوجلّ».

ورواه في ص ٨٩، بعينه سنداً ومتناً، لكنّه ذكر بدل قوله: «عن رجلٍ»: عن «أبي بصير».

٤ ـ ثواب الأعمال ص ٩٢:

أبي رحمه الله قال: حدّثني سعدبن عبدالله، قال: حدّثني إبراهيم‌بن مهزيار، عن أخيه عليّ، عن الحسين‌بن سعيد، عن القاسم‌بن محمّد، عن عليّ‌بن أبي‌حمزة، عن أبي‌عبدالله عليه السلام ـ في حديث طويل في آخره ـ «إنّ أبواب السماء تفتح في‌رمضان، وتصفّد الشياطين، وتقبل أعمال المؤمنين، نعم الشهر شهر رمضان كان يسمّى على عهد رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم المرزوق».

٥ ـ بحار الأنوار ج ٩٣ ص ٣٤٤:

ومنه: عن عليّ‌بن أبي خلف الطبري، عن محمّدبن إسحاق المروزي، عن

إسحاق‌بن محمّد، عن محمّدبن شعيب النازيّ، عن محمّدبن جمشيد، عن جرير عن ليث‌بن أبي سليم، عن مجاهد، عن أبي‌سعيد الخدري قال: قال رسول‌الله ﷺ: «إنّ أبواب السماء تفتح في أوّل ليلة من شهر رمضان، ولاتغلق إلى آخر ليلة منه. فليس من عبد يصلّي في ليلة منه إلّا كتب‌الله عزّوجلّ له بكلّ سجدة ألف وخمسمائة حسنة، وبنى له بيتاً في‌الجنّة من ياقوتة حمراء لها سبعون ألف باب لكلّ باب منها قصر من ذهب موشّح بياقوتة حمراء، وكان له بكلّ سجدة سجدها من ليل أونهار شجرة يسير الراكب فيها مائة عام فإذا صام أوّل يوم من شهر رمضان غفرله كلّ ذنب تقدّم إلى ذلك اليوم من شهر رمضان، وكان كفّارة إلى مثلها من الحول، وكان له بكلّ يوم يصومه من شهر رمضان قصر له ألف باب من ذهب واستغفر له سبعون ألف ألف ملك، تأتي غدوة إلى أن توارى بالحجاب».

٦ ـ بحار الأنوار ج ٩٣ ص ٣٥٠:

ومنه: عن الورّاق، عن أبي‌محمّد، عن عمادبن أحمد، عن الحسين‌بن عليّ، عن محمّدبن العلا، عن أبي‌بكربن عيّاش، عن الأعمش، عن أبي‌صالح، عن أبي هريرة، عن النبيّ ﷺ قال: «إذا كان أوّل ليلة من رمضان صفّدت الشّياطين ومردة الجنّ، وغلّقت أبواب النار فلم يفتح منها باب، وفتحت أبواب السماء فلم يغلق منها باب، وينادي مناد: يا باغي الخير أقبل ويا باغي الشرّ أقصر، ولله عزّوجلّ عتقاء من النار وذلك كلّ ليلة».

يعتق في رمضان مثل ما يعتق في جميع سائر الشهور:

١ ـ فقه الرضا عليه السلام ص ٢٠٥:

«أروى عن العالم عليه السلام أنّه قال: إنّ‌الله جلّ وعلا يعتق في أوّل ليلة من شهر رمضان ستّمائة ألف عتيق من النار، فإذا كان العشر الأواخر عتق كلّ ليلة منه مثل ما عتق في العشرين الماضية، فإذا كان ليلة الفطر أعتق من النار مثل ما أعتق في سائر الشهور».

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٣.ص ٣٧٣.

في الأمر بمجاهدة النفس في رمضان لأنه تقسم فيه الأرزاق وتوقت الآجال:

١ ـ فضائل الأشهر الثلاثة ص ١٢٣:

حدّثنا الحسين‌بن أحمدبن إدريس قال: حدّثنا أبي، عن محمّدبن عبدالجبار، عن صفوان‌بن يحيى، عن إسحاق‌بن عمّار، عن المسمعي أنه سمع أباعبدالله عليه السلام يوصي ولده ويقول: «إذا دخل شهر رمضان فاجهدوا انفسكم فيه فإن فيه تقسيم الأرزاق ويثبت الآجال، ويكتب وفدالله الذين يفدون إليه وفيه ليلة العمل فيها خير من العمل في ألف شهر».

ونقله في «البحار» ج ٩٣ ص ٣٧٥، عن أمالي الطوسي بسنده، عن المسمعي.

ورواه في «دعائم الإسلام» ج ١ ص ٢٦٨.

في الثواب العظيم لعبادة شهر رمضان:

١ ـ بحار الأنوار ج ٩٣ ص ٣٤٣:

عن كتاب النوادر: لفضل‌الله‌بن عليّ‌الحسيني‌الراوندي قال: أخبرني أبوالفتح رستم‌بن مسعود، عن أحمدبن إبراهيم المعروف بالأخباريّ، عن عليّ‌بن أبي‌خلف الطبري، عن عبدالله‌بن جعفرالحافظ، عن محمّدبن العبّاس الأخباري وإبراهيم‌بن عيسى المقريّ، عن الحسن‌بن محمّد الرؤياني، عن الحسن‌بن البزّار البغدادي، عن عبدالمنعم‌بن إدريس، عن وهب‌بن منبّه، عن عبدالله‌بن عبّاس، عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال: «إذا كان أوّل ليلة من شهر رمضان أمرالله تبارك

وتعالى سبعة من الملائكة جبرئيل وميكائيل وإسرافيل وكوكيائيل وشمشائيل وإسماعيل ودرديائيل عليهم السلام مع كلّ ملك منهم لواء من نور، وسبعون ألفاً من الملائكة.

مع جبرئيل لواء من نور يضرب في السماء السابعة، مكتوب على ذلك اللّواء لا إله إلّاالله محمّد رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم طوبى لأُمّة محمّد ينادون بالأسحار بالبكاء والتضرُّع، أُولئك هم الامنون يوم القيامة، وفي يد كوكيائيل لواء من نور يضرب في السماء الرابعة مكتوب عليه لاإله إلّاالله محمّد رسول‌الله طوبى لأُمّة محمّد صلى الله عليه وآله وسلم يتصدَّقون بالنهار ويقومون في اللّيل بالدعاء والاستغفار، ينظرالله إليهم ويرضى عنهم، وفي يد شمشائيل لواء من نور يضرب في السماء الثّالثة مكتوب عليه لا إله إلّاالله محمّد رسول‌الله طوبى لأُمّة محمّد رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم صيامهم جُنّة من النار، وفي يد إسماعيل لواء من نور يضرب في السماء الثانية مكتوب عليه لاإله إلّا الله محمّد رسول‌الله يجوزون الصراط يوم القيامة كالبرق الخاطف، وفي يد درديائيل لواء من نور يضرب في السماء الدنيا مكتوب عليه لا إله إلّاالله محمّد رسول‌الله السلام عليكم يا أُمّة محمّد أبشروا بالنعيم الدائم، وجوار الرحمان، وجوار محمّد عليه السلام وجوار الملائكة».

٢ ـ البحار ج ٩٣ ص ٣٤٤:

ومنه: عن عليّ، عن عبدالله‌بن جعفرالحافظ، عن عمران‌بن أحمد، عن أبي محمّد سعيد، عن أحمدبن موسى، عن حمّادبن عمرو، عن يزيدبن رفيع، عن أبي عالية، عن عبدالله‌بن مسعود قال: سمعت رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «من صام رمضان ثمَّ حدَّث نفسه أن يصوم إن عاش، فان مات بين ذلك دخل الجنّة، وما نفقة إلّا ويُسأل العبد عنها إلّا النفقة في شهر رمضان صلة مثقال للعباد، وكان كفارة لذنوبهم، ومن تصدّق في شهر رمضان بصدقة ذرَّة فما فوقها إذاً كان أثقل عندالله عزّوجلّ من جبال الأرض ذهباً تصدَّق بها في غير رمضان، ومن قرأ آية في

رمضان أوسبّح كان له من الفضل على غيره كفضلي على أُمّتي، فطوبى لمن أدرك رمضان ثمَّ طوبى له».

فقالوا: يا رسول‌الله ﷺ وما طوبى؟ قال عليه السلام: «أخبرني جبرئيل عليه السلام أنّها شجرة غرسها الله بيده تحمل كلَّ نعيم خلقهاالله عزّوجلّ لأهل الجنّة، وإنَّ عليها ثماراً بعدد النجوم كلّ ثمرة مثل ثدي النساء تخرج في كلّ ثمرة منها أربعة أنهار: ماء وخمر وعسل ولبن، وسعة كلّ نهر ما بين المشرق والمغرب، وعرضه مابين السماء إلى الأرض، ومن صلّى ركعتين في رمضان يحسب له ذاك بسبع مائة ألف ركعة في غير رمضان، فإنَّ العمل يضاعف في شهر رمضان» فقيل: يا رسول‌الله ﷺ كم يضاعف؟ قال: «أخبرني جبرئيل عليه السلام قال: تضاعف الحسنات بألف ألف، كلّ حسنة منها أفضل من جبل أُحد، وهو قوله تعالىٰ:﴿وَٱللَّهُ يُضَـٰعِفُ لِمَن يَشَآءُ﴾».

في أنه لايترجّح السفر في رمضان حتّى لزيارة الحسين عليه السلام وآبائه:

١ ـ السرائر ص ٤٧٩:

في كتاب المسائل، عن داود الصرمي قال: سألته عن زيارة الحسين وزيارة آبائه عليهم السلام في شهر رمضان نسافر ونزوره؟ فقال: «لرمضان من الفضل وعظم الأجر ما ليس لغيره من الشهور، فإذا دخل فهو المأثور، والصيام فيه أفضل من قضائه، وإذا حضر رمضان فهو مأثور ينبغي أن يكون مأثوراً».

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٣ ص ٣٢٥.

فضل ليلة القدر ومعنى قوله تعالى ﴿خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ﴾:

١ ـ ثواب الأعمال ص ٩٢:

وبهذا الإسناد، عن الحسين‌بن سعيد، عن ابن أبي‌عمير، عن عمربن أُذينة، عن

الفضيل؛ وزرارة، عن محمّدبن مسلم، عن حمران أنّه سأل أباجعفرعليه السلام عن قول‌الله عزّوجلّ: ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَـٰهُ فِى لَيْلَةٍ مُّبَـٰرَكَةٍ﴾ قال: «نعم هي ليلة القدر وهي من كلّ سنة في شهر رمضان في‌العشر الأواخر، فلم ينزل القرآن إلّا في ليلة القدر، قال‌الله عزّوجلّ: ﴿فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ﴾ قال: يقدر في‌ليلة القدر كلّ شيء يكون في تلك السنة إلى مثلها من قابل من خير أو شرٍّ أو طاعة أو معصية أو مولود أو أجل أو رزق، فما قدر في تلك اللّيلة وقضى فهو من المحتوم، ولله فيه المشيئة» قال: قلت له: ﴿لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ﴾ أيُّ شيء عنى بها؟ قال: «العمل الصالح فيها من الصلاة والزكاة وأنواع الخير خير من العمل في ألف شهر ليس فيها ليلة‌القدر ولولا ما يضاعف‌الله للمؤمنين ما بلغوا ولكنّ‌الله عزّوجلّ يضاعف لهم الحسنات».

في أنّ في كلّ ليلة منه طلقاء من النار

١ ـ ثواب الأعمال ص ٩٢:

أبي رحمه الله قال: حدّثنا سعدبن عبدالله قال: حدّثنا أحمدبن محمّدبن عيسى، عن الحسين‌بن سعيد، عن محمّدبن أبي‌عمير، عن محمّدبن الحكم أخي هشام، عن عمربن يزيد، عن أبي‌عبدالله عليه السلام قال: «إنّ لله في ليلة من شهر رمضان عتقاءً من النّار، إلّا من أفطر على مسكر أومشاحناً، أوصاحب الشاهين» قال: قلت: وأيُّ شيء صاحب الشاهين؟ قال: «الشطرنج».

ورواه في «أمالي الطوسي» ج ٢ ص ٣٠٢، عن الحسين‌بن عبيدالله، عن أحمدبن محمّدبن يحيى، عن أبيه، عن أحمدبن محمّدبن عيسى، بعينه سنداً ومتناً.

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٣ ص ٣٤٠.

٢ ـ أمالي الصدوق ص ٥٨:

ابن الوليد، عن ابن أبان، عن‌الحسين‌بن سعيد، عن ابن أبي‌عمير، عن جميل

ابن صالح، عن محمّدبن مروان قال: سمعت الصادق جعفربن محمّدعليه السلام يقول: «إنَّ لله تبارك وتعالى في كلِّ ليلة من شهر رمضان عتقاء وطلقاء من النار إلّا من أفطر على مسكر فإذا كان آخر ليلة منه عتق فيهامثل ما أعتق في جميعه».

ورواه في «ثواب الأعمال» ص ٩٠ أبي، عن سعد، عن ابن عيسى، عن الحسين مثلهعليه السلام.

ورواه في «أمالي الطوسي» ج ٢ ص ١١١، عن جماعة، عن أبي المفضّل، عن رجاءبن يحيى، عن أحمدبن هلال، عن ابن أبي عمير مثله.

ونقله عنها في «البحار» ج ٩٦ ص ٣٦٢.

إذا استهلّ شهر رمضان فتحت أبواب الجنان وغلّقت أبواب النار:

٣ ـ ثواب الأعمال ص ٨٩:

حدَّثنا محمّدبن الحسنرحمه الله قال: حدَّثنا الحسين بن الحسين بن أبان، عن الحسين بن سعيد، عن الحسين بن علوان، عن عمروبن شمر، عن جابر، عن أبي جعفرعليه السلام قال: «كان رسول اللهصلى الله عليه وآله: إذا نظر إلى هلال شهر رمضان استقبل القبلة بوجهه، ثمَّ قال: (اللّهمَّ أهلّه علينا بالأمن والإيمان، والسلامة والإسلام، والعافية المجلّلة، والرزق الواسع، ودفع الأسقام، وتلاوة القرآن، والعون على الصلاة والصيام، اللّهمّ سلّمنا لشهر رمضان وسلّمه لنا، وتسلّمه منّا حتّى ينقضي شهر رمضان وقد غفرت لنا) ثمَّ يقبل بوجهه على الناس فيقول: يا معاشر المسلمين إذا طلع هلال شهر رمضان غُلّت مردة الشياطين، وفتحت أبواب السماء وأبواب الجنان وأبواب الرحمة، وغلقت أبواب النار، واستجيبت الدعاء وكان لله عند كلِّ فطر عتقاء يعتقهم من النار ونادى مناد كلَّ ليلة: (هل من سائل؟ هل من مستغفر؟ اللّهمَّ أعط كلَّ منفق خلفاً وكلَّ ممسك تلفاً) حتّى إذا طلع هلال شوّال نودي المؤمنون أن اغدوا إلى جوائزكم فهو يوم

الجائزة» ثمّ قال أبوجعفر عليه السلام: «أما والّذي نفسي بيده ماهي بجائزة الدَّنانير والدَّراهم».

٤ ـ بحار الأنوار ج ٩٣ ص ٣٤٨ عن كتاب النوادر للراوندي:

عن عبدالجبّاربن أحمد، عن الحاكم أبي الفضل الترمذي، عن عبدالله بن صالح، عن محمّدبن أحمد، عن إسماعيل بن إسحاق، عن إبراهيم بن حمزة، عن عبدالعزيزبن محمّد، عن سهيل بن مالك، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إذا استهلّ رمضان غلّقت أبواب النار، وفتحت أبواب الجنان، وصفّدت الشياطين».

فضيلة خصوص كلّ يوم من رمضان على حدة:

١ ـ أمالي الصدوق ص ٤٨ ـ ٥٩:

حدّثنا محمّدبن إبراهيم المعاذي قال: حدّثنا أحمدبن جيوية الجرجاني المذكر قال: حدّثنا أبوإسحاق إبراهيم بن بلال قال: حدّثنا أبومحمّد قال: حدّثنا أبوعبدالله محمّدبن كرام قال: حدّثنا أحمدبن عبدالله قال: حدّثنا سفيان بن عيينة قال: حدّثنا معاوية بن أبي إسحاق، عن سعيدبن جبير قال: سألت ابن عبّاس ما لمن صام شهر رمضان وعرف حقّه قال: تهيّأ يابن جبير حتّى أُحدثك بما لم تسمع أُذناك ولم يمرّ على قلبك وفرغ نفسك لما سألتني عنه فما أردته فهو علم الأولين والآخرين قال سعيدبن جبير: فخرجت من عنده فتهيّأت له من الغد فبكّرت إليه مع طلوع الفجر فصلّيت الفجر ثمّ ذكرت الحديث فحوّل وجهه إليّ فقال: اسمع مني ما أقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «لوعلمتم مالكم في رمضان لزدتم لله تبارك وتعالى شكراً إذا كان أوّل ليلة غفرالله عزّوجلّ لأُمتي الذنوب كلّها سرّها وعلانيتها ورفع لكم ألفي ألف درجة وبنى لكم خمسين مدينة، وكتب الله عزّوجلّ لكم يوم الثاني بكلّ خطوة تخطونها في ذلك اليوم عبادة سنة وثواب نبيّ وكتب

لكم صوم سنة، وأعطاكم‌الله عزّوجلّ يوم الثالث بكلّ شعرة على أبدانكم قبة في‌الفردوس من درة بيضاء في أعلاها اثناعشر ألف بيت من النور وفي أسفلها إثناعشر ألف بيت في كلّ بيت ألف سرير على كلّ سرير حوراء يدخل عليكم كلّ يوم ألف ملك مع كلّ ملك هدية، وأعطاكم‌الله عزّوجلّ يوم الرابع في جنة الخلد سبعين ألف قصر في كلّ قصر سبعون ألف بيت في كلّ بيت خمسون ألف سرير على كلّ سرير حوراء بين يدي كلّ حوراء ألف وصيفة خمار إحداهن خير من الدنيا ومافيها، وأعطاكم‌الله يوم الخامس في جنة المأوى ألف ألف مدينة في كلّ مدينة سبعون ألف بيت في كلّ بيت سبعون ألف مائدة على كلّ مائدة سبعون ألف قصعة وفي كلّ قصعة ستّون ألف لون من الطعام لايشبه بعضها بعضاً، وأعطاكم‌الله عزّوجلّ يوم السادس في دارالسلام مائة ألف مدينة في كلّ مدينة مائة ألف دار في كلّ دار مائة ألف بيت في كلّ بيت مائة ألف سرير من ذهب طول كلّ سرير ألف ذراع على كلّ سرير زوجة من الحورالعين عليها ثلاثون ألف ذوابة منسوجة بالدرّ والياقوت تحمل كلّ ذوابة مائة جارية، وأعطاكم‌الله عزّوجلّ يوم السابع في جنّة النعيم ثواب أربعين ألف شهيد وأربعين ألف صديق، وأعطاكم‌الله عزّوجلّ يوم الثامن عمل ستّين ألف عابد وستّين ألف زاهد، وأعطاكم‌الله عزّوجلّ يوم التاسع مايعطى ألف عالم وألف معتكف وألف مرابط، وأعطاكم‌الله عزّوجلّ يوم العاشر قضاء سبعين ألف حاجة ويستغفر لكم الشمس والقمر والنجوم والدوابّ والطير والسباع وكلّ حجر ومدر وكلّ رطب ويابس والحيطان في‌البحار والأوراق على الأشجار، وكتب‌الله عزّوجلّ لكم يوم أحدعشر ثواب أربع حجّات وعمرات كلّ حجّة مع نبيّ من الأنبياء وكلّ عمرة مع صديق أو شهيد وجعل‌الله عزّوجلّ لكم يوم اثنى عشر أن يبدّل‌الله سيئاتكم حسنات ويجعل حسناتكم أضعافاً ويكتب لكم بكلّ حسنة ألف ألف حسنة، وكتب‌الله عزّوجلّ لكم يوم ثلاثة عشر مثل عبادة أهل مكّة والمدينة وأعطاكم‌الله بكلّ حجر ومدر مابين مكّة والمدينة شفاعة، ويوم

أربعةعشر فكأنما لقيتم آدم ونوحاً وبعدهما إبراهيم وموسى وبعده داود وسليمان وكأنما عبدتم‌الله عزّوجلّ مع كلّ نبيّ مائتي سنة، وقضى لكم يوم خمسةعشر حوائج من حوائج الدنيا والآخرة واعطاكم‌الله ما يعطى أيوب واستغفر لكم حملةالعرش وأعطاكم‌الله عزّوجلّ يوم القيامة أربعين نوراً عشرة عن يمينكم وعشرة عن يساركم وعشرة امامكم وعشرة خلفكم، واعطاكم الله عزّوجلّ يوم ستةعشر إذا خرجتم من القبر ستين حلة تلبسونها وناقة تركبونها وبعث‌الله إليكم غمامة تظلكم من حر ذلك اليوم، ويوم سبعةعشر يقول‌الله عزّوجلّ إني قد غفرت لهم ولآبائهم ورفعت عنهم شدائد يوم‌القيامة وإذا كان يوم ثمانيةعشر أمر‌الله تبارك وتعالى جبرئيل وميكائيل واسرافيل وحملةالعرش والكروبيين أن تستغفروا لأُمّة محمّد صلى الله عليه وآله وسلم إلى السنة القابلة وأعطاكم‌الله عزّوجلّ يوم القيامة ثواب البدريين فإذا كان يوم التاسععشر لم يبق ملك في‌السماوات والأرض إلّا استأذنوا ربّهم في زيارة قبوركم كلّ يوم ومع كلّ ملك هدية وشراب فإذا تم لكم عشرون يوماً بعث‌الله عزّوجلّ إليكم سبعين ألف ملك يحفظونكم من كلّ شيطان رجيم وكتب‌الله عزّوجلّ لكم بكلّ يوم صمتم صوم مائة سنة وجعل بينكم وبين النار خندقاً وأعطاكم‌الله ثواب من قرأ التوراة والإنجيل والزبور والفرقان وكتب‌الله عزّوجلّ لكم بكلّ ريشة على جبرئيل عبادة سنة وأعطاكم ثواب تسبيح العرش والكرسي وزوجكم بكلّ آية في‌القرآن ألف حوراء، ويوم أحد وعشرين يوسع‌الله عليكم القبر ألف فرسخ ويرفع عنكم الظلمة والوحشة ويجعل قبوركم كقبور الشهداء ويجعل وجوهكم كوجه يوسف عليه السلام بن يعقوب عليه السلام، ويوم اثنين‌وعشرين يبعث‌الله عزّوجلّ إليكم ملك الموت كما يبعث إلى الأنبياء ويدفع عنكم هم الدنيا وعذاب الآخرة، ويوم الثلاثةوعشرين تمرون على الصراط مع النبيين والصديقين والشهداء وكأنما اشبعتم كلّ يتيم من أُمتي وكسوتهم كلّ عريان من أُمتي ويوم أربعة وعشرين لاتخرجون من الدنيا حتّى يرى كلّ واحد منكم

مكانه من الجنة ويعطى كلّ واحد ثواب ألف مريض وألف غريب خرجوا في طاعةالله عزّوجلّ واعطاكم ثواب عتق ألف رقبة من ولد اسماعيل ويوم خمسةوعشرين بنىالله عزّوجلّ لكم تحت العرش ألف قبة خضراء على رأس كلّ قبة خيمة من نور يقولالله تبارك وتعالى يا أُمة محمّد أنا ربّكم وأنتم عبيدي وامائي استظلوا بظل عرشي في هذه القباب وكلوا واشربوا هنيئاً فلاخوف عليكم ولا أنتم تحزنون يا أُمة محمّد وعزتي وجلالى لابعثتكم إلى الجنّة يتعجب منكم الأوّلون والآخرون ولاتوّجن كلّ واحد منكم بألف تاج من نور ولأركبن كلّ واحد منكم على ناقة خلقت من نور وزمامها من نور وفي ذلك الزمام ألف حلقة من ذهب في كلّ حلقة ملك قائم عليها من الملائكة بيد كلّ ملك عمود من نور حتّى يدخل الجنّة بغيرحساب، وإذا كان يوم ستةوعشرين ينظرالله إليكم بالرحمة فيغفرالله لكم الذنوب كلّها إلّا الدماء والأموال وقدس بينكم كلّ يوم سبعين مرّة منالغيبة والكذب والبهتان، ويوم سبعة وعشرين فكأنما نصرتم كلّ مؤمن ومؤمنة وكسوتم سبعين ألف عاري وخدمتم ألف مرابط وكأنما قرأتم كلّ كتاب أنزلهالله عزّوجلّ على أنبيائه، ويوم ثمانيةوعشرين جعلالله لكم في جنّة الخلد مائة ألف مدينة من نور وأعطاكمالله عزّوجلّ فى جنّة المأوى مائة ألف قصر من فضة وأعطاكمالله عزّوجلّ في جنّة الفردوس مائة ألف مدينة في كلّ مدينة ألف حجرة وأعطاكمالله عزّوجلّ في جنّة الجلال مائة ألف منبر من مسك في جوف كلّ منبر ألف بيت من زعفران في كلّ بيت ألف سرير من در وياقوت على كلّ سرير زوجة من الحور العين، فإذا كان يوم تسعة وعشرين أعطاكمالله عزّوجلّ ألف ألف محلة في جوف كلّ محلة قبة بيضاء في كلّ قبة سرير من كافور أبيض على ذلك السرير ألف فراش من السندس الأخضر فوق كلّ فراش حوراء عليها سبعون ألف حلة وعلى رأسها ثمانون ألف ذوابة كلّ ذوابة مكللة بالدر والياقوت، فإذا تم ثلاثون يوماً كتبالله عزّوجلّ لكم بكلّ يوم مرّ عليكم ثواب ألف شهيد وألف صديق

وكتب‌الله عزّوجلّ لكم عبادة خمسين سنة وكتب‌الله عزّوجلّ لكم بكلّ يوم صوم الفي يوم ورفع لكم بعددما انبت النيل درجات وكتب عزّوجلّ لكم براءة من النار وجوازاً على الصراط وأماناً من العذاب، وللجنّة باب يقال له الريان لا يفتح ذلك إلى يوم القيامة ثمّ يفتح للصائمين والصائمات من أُمة محمّدﷺ ثمّ ينادي رضوان خازن الجنّة يا أُمة محمّد هلموا إلى الريان فيدخل أُمتي في ذلك الباب إلى الجنّة فمن لم يغفر له في رمضان ففي أي شهر يغفر له ولاحول ولاقوة إلّابالله وحسبناالله ونعم الوكيل».

ورواه في «ثواب الأعمال» ص ٩٣ بعينه سنداً ومتناً.

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٣ ص ٣٥١.

اقول: متن الحديث مشتمل على الأعاجيب، وسنده لايصلح الاعتماد عليه.

في خطبة رسول‌اللهﷺ عند إقبال شهر رمضان:

وهي على أنحاء (١) منها ما رواه في «عيون الأخبار» ج ١ ص ٢٩٥:

حدّثنا محمّدبن بكربن النقاش وأحمدبن الحسن القطان ومحمّدبن أحمدبن إبراهيم المعاذي ومحمّدبن إبراهيم‌بن إسحاق المكتب، قالوا: حدّثنا أبوالعبّاس أحمدبن محمّدبن سعيد الهمداني مولى بني هاشم، قال: حدّثنا عليّ‌بن الحسن‌بن عليّ‌بن فضال، عن أبيه، عن أبي الحسن عليّ‌بن موسى الرضاعليه‌السلام، عن أبيه موسى‌بن جعفر، عن أبيه الصادق جعفربن محمّد، عن أبيه الباقر محمّدبن عليّ، عن أبيه زين‌العابدين عليّ‌بن الحسين، عن أبيه‌السيدالشهداء الحسين‌بن عليّ، عن أبيه سيّدالوصيين أميرالمؤمنين عليّ‌بن أبي‌طالب عليهم الصلاة والسلام قال: «إنّ رسول‌اللهﷺ خطبنا ذات يوم، فقال: أيها الناس أنه قد أقبل إليكم شهرالله بالبركة والرحمة والمغفرة، شهر هو عندالله أفضل الشهور وأيامه أفضل الأيام ولياليه أفضل الليالي وساعاته أفضل الساعات، وهو شهر دعيتم فيه إلى ضيافةالله

وجعلتم فيه من أهل كرامةالله، أنفاسكم فيه تسبيح ونومكم فيه عبادة وعملكم فيه مقبول ودعاؤكم فيه مستجاب، فاسألوالله ربّكم بنيات صادقة وقلوب طاهرة أن يوفقكم لصيامه وتلاوة كتابه فإن الشقي من حرم غفرانالله في هذاالشهر العظيم، واذكروا بجوعكم وعطشكم فيه جوع يوم القيامة وعطشه، وتصدقوا على فقرائكم ومساكينكم ووقّروا كباركم وارحموا صغاركم وصلوا أرحامكم واحفظوا ألسنتكم وغضّوا عما لايحلّ الاستماع إليه استماعكم، وتحنّنوا على أيتام الناس كما يتحنّن على أيتامكم، وتوبوا إلىالله من ذنوبكم وارفعوا إليه أيديكم بالدعاء في أوقات صلواتكم فإنها أفضل الساعات، ينظرالله عزّوجلّ فيها بالرحمة إلى عباده يجيبهم إذا ناجوه ويلبّيهم إذا نادوه، ويستجيب لهم إذا دعوه، أيهاالناس ان أنفسكم مرهونة بأعمالكم ففكوها باستغفاركم، وظهوركم ثقيلة من أوزاركم فخففوا عنها بطول سجودكم واعلموا أنّالله تعالى ذكره أقسم بعزته أن لايعذب المصلين والساجدين وأن لايروعهم بالنار يوم يقوم الناس لربّ العالمين، أيهاالناس من فطر منكم صائماً مؤمناً في هذا الشهر كان له بذلك عندالله عزّوجلّ عتق رقبة ومغفرة لما مضى من ذنوبه، فقيل له: يا رسولالله ليس كلّنا يقدر على ذلك، فقال صلى الله عليه وآله وسلم: اتقوا النار ولو بشق تمرة اتقوا النار ولو بشربة من ماء، أيهاالناس من حسن منكم في هذاالشهر خلقه كان له جواز على الصراط يوم تزل فيه الأقدام، ومن خفف في هذاالشهر عمّا ملكت يمينه خففالله عليه حسابه ومن كف فيه شره كففالله عنه غضبه يوم يلقاه، ومن أكرم فيه يتيماً أكرمهالله يوم يلقاه ومن وصل فيه رحمه وصلهالله برحمته يوم يلقاه، ومن قطع فيه رحمه قطعالله عنه رحمته يوم يلقاه ومن تطوّع فيه بصلاة كتبالله له براءة من النار، ومن أدى فيه فرضاً كان له ثواب من أدى سبعين فريضة فيما سواه من الشهور، ومن أكثر فيه من الصلاة عليّ ثقلالله ميزانه يوم تخف الموازين، ومن تلا فيه آية من القرآن كان له مثل أجر من ختم القرآن في غيره من الشهور، أيهاالناس أن أبواب الجنان في هذا الشهر مفتحة

فاسألوا ربّكم أن لا يغلقها عليكم، وأبواب النيران مغلقة فاسألوا ربّكم أن لا يفتحها عليكم، والشياطين مغلولة، فاسألوا ربّكم أن لا يسلطها عليكم، قال أميرالمؤمنين عليه السلام: فقمت، فقلت: يا رسول‌الله ما أفضل الأعمال في هذا الشهر؟ فقال: يا أباالحسن أفضل الأعمال في هذا الشهر الورع عن محارم‌الله عزّوجلّ، ثمّ بكى، فقلت: يا رسول‌الله ما يبكيك؟ فقال: يا عليّ أبكي لما يستحل منك في هذا الشهر، كأنّي بك وأنت تصلّي لربك وقد انبعث أشقى الأولين والآخرين شقيق عاقرناقة ثمود، فضربك ضربة على قرنك، فخضب منها لحيتك، قال أميرالمؤمنين عليه السلام: فقلت: يا رسول‌الله، وذلك في سلامة من ديني؟ فقال صلى الله عليه وآله: في سلامة من دينك، ثمّ قال: ياعليّ من قتلك فقد قتلني، ومن أبغضك فقد أبغضني ومن سبّك فقد سبّني، لأنّك منّي كنفسي، روحك من روحي وطينك من طينتي، إنّ‌الله تبارك وتعالى خلقني وإيّاك واصطفاني وإيّاك واختارني للنبوّة واختارك للإمامة فمن أنكر إمامتك فقد أنكر نبوّتي، ياعليّ أنت وصيّي وأبو ولدي وزوج ابنتي وخليفتي على اُمّتي في حياتي وبعد موتي أمرك أمري ونهيك نهيي، أقسم بالّذي بعثني بالنبوّة وجعلني خير البريّة أنّك لحجّة‌الله على خلقه وأمينه على سرّه وخليفته على عباده».

ورواه في «فضائل الأشهر الثلاثة» ص ٧٦ و ٧٧ بعينه بالسند الثاني.

(٢) ومنها مارواه في أمالي الصدوق ص ٤١:

عن محمّد العطّار، عن ابن عيسى، عن ابن محبوب، عن أبي‌أيّوب، عن أبي‌الورد، عن أبي‌جعفر عليه السلام قال: «خطب رسول‌الله صلى الله عليه وآله الناس في آخر جمعة من شعبان فحمدالله وأثنى عليه ثمّ قال: أيّها الناس إنّه قد أظلّكم شهر فيه ليلةٌ خير من ألف شهر، وهو شهر رمضان، فرض‌الله صيامه، وجعل قيام ليلة فيه بتطوُّع صلاة كمن تطوّع بصلاة سبعين ليلة فيما سواه من الشهور، وجعل لمن تطوّع فيه بخصلة من خصال الخير والبرّ كأجر من أدّى فريضة من فرائض‌الله، ومن أدّى فيه فريضة

من فرائض‌الله كان كمن أدّى سبعين فريضة فيما سواه من الشهور، وهو شهر الصبر، وإنّ الصبر ثواب الجنّة، وهو شهر المواساة، وهو شهر يزيدالله فيه في رزق المؤمن، ومن فطّر فيه مؤمناً صائماً كان له بذلك عندالله عزّوجلّ عتق رقبة، ومغفرة لذنوبه فيما مضي».

فقيل له: يا رسول‌الله! ليس كلّنا يقدر على أن يفطّر صائماً، إنّ‌الله تبارك وتعالى كريم يعطي هذا الثواب منكم من لم يقدر إلّا على مذقة من لبن ففطّر بها صائماً، أو شربة من ماء عذب أوتميرات لايقدر على أكثر من ذلك، ومن خفّف فيه عن مملوكه خفّف‌الله عنه حسابه، وهو شهر أوّله رحمة وأوسطه مغفرة، وآخره إجابة والعتق من النار ولاغنى بكم فيه عن أربع خصال خصلتين ترضون‌الله بهما، وخصلتين لاغنى بكم عنهما، أمّا اللّتان ترضون‌الله بهما فشهادة أن لا إله إلّاالله، وأنّي رسول‌الله، وأمّا اللّتان لاغنى بكم عنهما، فتسألون الله حوائجكم وتسألون‌الله فيه العافية، وتتعوّذون به من النار».

ورواه في «كتاب فضائل الأشهر الثلاثة» ص ٧١ مثله.

ورواه في «الخصال» ج ١ ص ٢٥٩ عن سعد، عن ابن عيسى مثله.

ورواه في «ثواب الأعمال» ص ٩٠ عن ابن المتوكّل، عن الحميريّ عن‌ابن عيسى مثله.

ونقله في «البحار» ج ٩٣ ص ٣٦٠ عن أمالي الطوسي، عن أحمدبن عبدون، عن عليّ‌بن محمّد، عن عليّ‌بن الحسن، عن عمروبن عثمان، عن الحسن‌بن محبوب.

(٣) ومنها ما رواه في بحار الأنوار ج ٩٣ ص ٣٥٠ نقلاً عن كتاب النوادر:

عن أبي‌القاسم الورّاق، عن أبي‌محمّد، عن عمروبن أحمد، عن أبيه، عن محمّدبن سعيد، عن هدية، عن همام‌بن يحيى، عن عليّ‌بن زيدبن جذعان، عن سعيدبن مسيّب، عن سلمان رضي الله عنه قال: خطبنا رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم في آخر يوم من شعبان فقال: «قد أظلّكم شهر رمضان شهر مبارك شهر فيه ليلة خير من ألف شهر،

جعل‌الله تعالى صيامه فريضة وقيامه‌لله عزّوجلّ طوعاً، من تقرَّب فيه بخصلة من خير كان كمن أدَّى فريضة فيما سواه، ومن أدَّى فيه فريضة كان كمن أدَّى سبعين فريضة فيما سواه، وهو شهر الصبر، والصبر ثوابه الجنّة وشهر المواساة: شهر أوّله رحمة، وأوسطه مغفرة، وآخره عتق من النار».

وقال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إذا كان أوّل ليلة من شهر رمضان نادى الجليل جلّ‌جلاله رضوان خازن الجنّة فيقول: لبّيك وسعديك فيقول: نجّد جنّتي وزيّنها للصائمين من أُمّة محمّد صلى الله عليه وآله وسلم ولاتغلقها عليهم حتّى ينقضي شهرهم، ثمّ ينادي مالكاً خازن النار يا مالك فيقول: لبّيك وسعديك فيقول: أغلق أبواب جهنّم عن الصائمين من أُمّة محمّد صلى الله عليه وآله وسلم ثمّ لاتفتحها حتّى ينقضي شهرهم، ثمّ ينادي يا جبرئيل فيقول: لبّيك وسعديك فيقول: انزل على الأرض فغلّ مردة الشياطين عن أُمّة محمّد صلى الله عليه وآله وسلم لايفسدوا عليهم صيامهم وإيمانهم».

(٤) ومنها ما رواه في «أمالي الصدوق» ص ٤١:

حدّثنا الشيخ الفقيه أبوجعفر محمّدبن عليّ‌بن الحسين‌بن موسى‌بن بابويه القميّ رحمه الله قال: حدّثنا أبي رضي الله عنه قال: حدّثنا محمّدبن يحيى‌العطار، عن أحمدبن محمّدبن عيسى، عن الحسن‌بن محبوب، عن أبي إيوب، عن أبي الورد، عن أبي جعفر قال: «خطب رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم الناس في آخر جمعة من شعبان فحمدالله واثنى عليه، ثمّ قال: أيّها الناس أنه قد اظلكم شهر فيه ليلة خير من ألف شهر وهو شهر رمضان فرض‌الله صيامه وجعل قيام ليلة فيه بتطوع صلاة كمن تطوع بصلاة سبعين ليلة فيما سواه من الشهور وجعل لمن تطوع فيه بخصلة من خصال الخير والبر كاجر من أدى فريضة من فرايض‌الله ومن أدى فيه فريضة من فرايض‌الله كان كمن أدى سبعين فريضة فيما سواه من الشهور وهو شهر الصبر وإن الصبر ثوابه الجنّة وهو شهر المواساة وهو شهر يزيدالله فيه في رزق المؤمن ومن فطر فيه مؤمناً صائماً كان له بذلك عندالله عزّوجلّ عتق رقبة ومغفرة لذنوبه فيما مضى

فقيل له: يا رسول‌الله ليس كلّنا يقدر على أن يفطر صائماً فقال إنّ‌الله تبارك وتعالى كريم يعطي هذا الثواب منكم من لم يقدر إلّا على مذقة من لبن يفطر بها صائما أو شربة من ماء عذب أو تميرات لايقدر على أكثر من ذلك ومن خفف فيه عن مملوكه خفف‌الله عنه حسابه وهو شهر أوّله رحمة ووسطه مغفرة وآخره إجابة، والعتق من النار ولا غنى بكم فيه عن أربع خصال: خصلتين ترضون‌الله بهما وخصلتين لاغنى بكم عنهما، أما اللتان ترضون‌الله بهما فشهادة أن لا إله إلّا الله وإنّي رسول‌الله، وأما اللتان لاغنى بكم عنهما فتسألون الله حوائجكم والجنّة، وتسألون‌الله فيه العافية وتتعوذون به من النار».

ورواه في «فضائل الأشهر الثلاثة» ص ٧١ بعينه سنداً ومتناً.

(٥) ومنها ما رواه في «دعائم الاسلام» ج ١ ص ٢٦٩:

وعن رسول‌الله ﷺ «أنّه خطب الناس آخر يوم من شعبان فقال: أيّها الناس قد أظلّكم شهر عظيم، شهر مبارك، شهر فيه ليلةٌ العمل فيها خيرٌ من العمل في ألف شهر من تقرّب فيه بخصلة من خصال الخير كان كمن أدّى فريضة فيما سواه، ومن أدّى فريضة فيه كان كمن أدّى سبعين فريضة وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنّة، وشهر المواساة شهر يزداد فيه في رزق المؤمن من فطّر فيه صائماً كان له مغفرة لذنوبه، وعتق رقبة من النار، وكان له مثل أجره من غير أن ينقص من أجره شيء.

فقال بعض القوم: يا رسول‌الله ﷺ ليس كلّنا يجد ما يفطّر الصائم، فقال ﷺ: يعطي‌الله هذا الثواب من فطّر صائماً على مذقة لبن أوتمر أوشربة ماء، ومن أشبع صائماً سقاه‌الله من حوضي شربة لايظمأ بعدها، وهو شهر أوّله رحمة، وأوسطة مغفرة، وآخره عتق من النار، ومن خفّف عن مملوكه فيه غفرالله له، وأعتقه من النار، واستكثروا فيه من أربع خصال: خصلتان ترضون بها ربّكم، وخصلتان لاغنى بكم عنهما، فأمّا الخصلتان اللّتان ترضون بها ربّكم، فشهادة أن

لاإله إلّاالله، وتستغفرونه، وأمّا اللّتان لاغنى بكم عنهما فتسألون‌الله الجنّة، وتعوذون به من النار».

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٣ ص ٣٤٢.

(٦) ومنها ما رواه في فضائل الاشهر الثلاثة ص ٧٦:

حدّثنا أبي رحمه الله قال: حدّثنا سعدبن عبدالله قال: حدّثنا أحمدبن محمّدبن عيسى، عن الحسن‌بن عليّ‌بن فضال، عن سيف‌بن عميرة، عن عبيدالله‌بن عبدالله، عمن سمع أباجعفرالباقر عليه السلام يقول: «قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم لمّا حضر شهر رمضان وذلك لثلاث بقين من شعبان قال لبلال: ناد في الناس فجمع الناس ثمّ صعد المنبر فحمدالله وأثنى عليه ثمّ قال: أيّهاالناس أن هذا الشهر قد حضركم وهو سيّدالشهور فيه ليلة خير من ألف شهر تغلق فيه أبواب النيران وتفتح فيه أبواب الجنان فمن أدركه فلم يغفر له فأبعده‌الله، ومن أدرك والديه فلم يغفر له فأبعده‌الله، ومن ذكرت عنده فصلّى عليّ فلم يغفر له فأبعده‌الله».

ورواه في «ثواب الأعمال» ص ٩١ بعينه سنداً ومتناً.

ورواه في ص ٨٩ بهذا السند عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام.

(٧) ومنها ما رواه في «أمالي الصدوق» ص ٥٤:

حدّثنا محمّدبن إبراهيم‌بن إسحاق رضي الله عنه قال: حدّثنا أحمدبن محمّد الكوفي قال: حدّثنا عليّ‌بن الحسن‌بن عليّ‌بن فضل، عن أبيه، عن أبي‌الحسن عليّ‌بن موسى‌الرضا، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: «قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنّ شهر رمضان شهر عظيم يضاعف‌الله فيه الحسنات ويمحو فيه السيئات ويرفع فيه الدرجات من تصدّق في هذاالشهر بصدقة غفرالله له ومن أحسن فيه إلى ماملكت يمينه غفرالله له، ومن حسن فيه خلقه غفرالله له ومن كظم فيه غيظه غفرالله له ومن وصل فيه رحمه غفرالله له، ثمّ قال صلى الله عليه وآله وسلم: إنّ شهركم هذا ليس كالشهور أنه إذا أقبل إليكم أقبل بالبركة والرحمة وإذا أدبر عنكم أدبر بغفران الذنوب هذا شهر

الحسنات فيه مضاعفة وأعمال الخير فيه مقبولة، من صلّى منكم في هذاالشهرلله عزّوجلّ ركعتين يتطوع بهما غفرالله له، ثمّ قال ﷺ: إن الشقي حقّ الشقي من خرج منه هذاالشهر ولم يغفر ذنوبه فحينئذ يخسر حين يفوز المحسنون بجوائز الربّ الكريم».

ورواه في «عيون الأخبار» ج ١ ص ٢٩٣ بعينه سنداً ومتناً.

(٨) ومنها ما رواه في «ثواب الأعمال» ص ٩٠ قال وبهذا الإسناد:

عن الحسين‌بن سعيد، عن الحسين‌بن علوان، عن عمروبن خالد، عن زيدبن عليٍّ، عن أبيه، عن جدّه، عن عليٍّ عليهم السلام قال: «لمّا حضر شهر رمضان قام رسول‌الله ﷺ فحمدالله وأثنى عليه، ثمّ قال: أيّهاالناس كفاكم‌الله عدوّكم من الجنّ وقال: ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ ووعدكم الإجابة ألا وقد وكّل‌الله بكلّ شيطان مريد سبعة من ملائكته، فليس بمحلول حتّى ينقضي شهركم هذا، ألا وأبواب السماء مفتّحة من أوّل ليلة منه، ألا والدعاء فيه مقبول».

أقول: ولا تعارض بين هذه الروايات الحاكية لخطبة رسول‌الله ﷺ وإنما يقع التعارض بينها إذا لم يصدر منه الخطبة إلّا في سنة واحدة، وأمّا مع صدورها في سنين عديدة كما هو الأقرب فلاتنافي ولاتعارض بينها أصلاً.

فضل تلاوة القرآن في رمضان:

١ ـ أمالي الصدوق ص ٥٩:

حدّثنا محمّدبن موسى‌بن المتوكل رحمه الله قال: حدّثنا عليّ‌بن الحسين السعدآبادي، عن أحمدبن ابي‌عبدالله البرقي، عن محمّدبن سالم، عن أحمدبن النضر، عن عمروبن شمر، عن جابر، عن أبي‌جعفر عليه السلام أنه قال: «لكل شيء ربيع وربيع القرآن شهر رمضان».

فضل إعطاء السائل في رمضان:

١ ـ ثواب الأعمال ص ٩٦:

محمّدبن إبراهيم، عن عليّبن سعيدالعسكريّ، عن الحسين‌بن عليّ‌بن الأسود العجليّ، عن عبدالحميدبن يحيى الحمّاني، عن أبي‌بكر الهذلي، عن الزهريّ، عن عبيدالله‌بن عبدالله، عن ابن عبّاس قال: كان رسول‌الله ﷺ إذا دخل شهر رمضان أطلق كلَّ أسير وأعطى كلَّ سائل.

ورواه في «أمالي الصدوق» ص ٥٨.

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٣ ص ٣٦٣.

ورواه في «كتاب فضائل الأشهر الثلاثة» ص ٧٥، عن محمّدبن إبراهيم، عن عليّ‌بن سعيد العسكريّ، عن أبي‌بكر الهذلي مثله.

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٣ ص ٣٦٣.

٢ ـ مناقب ابن شهرآشوب ج ٤ ص ٦٨:

سئل الحسين عليه السلام لم افترض الله عزّوجلّ على عبده الصوم؟ فقال عليه السلام: «ليجد الغنيُّ مسّ الجوع، فيعود بالفضل على المساكين».

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٣ ص ٣٧٥.

١٥٤٨
أقسام الصوم

أقسام الصوم الواجب:

١ ـ صوم شهر رمضان ٢ ـ قضاء صوم شهر رمضان ٣ ـ قضاء صوم الميت.

٤ ـ صوم بدل الهدى لحج التمتع ٥ ـ صوم النذر والعهد واليمين ٦ ـ صوم الإستيجار ٧ ـ صوم اليوم الثالث من أيام الأعتكاف ٨ ـ صوم الكفارة.

أقسام الصوم المندوب بالخصوص:

١ ـ الصوم لبعض الأعمال والأدعية المتقيدة به. ٢ ـ صوم ثلاثة أيّام في كلّ شهر. ٣ ـ صوم أيّام البيض من كلّ شهر. ٤ ـ صوم يوم مولد النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ١٧ ربيع الأوّل. ٥ ـ صوم يوم الغدير. ٦ ـ صوم يوم المبعث. ٧ ـ صوم يوم دحوالأرض وهو الخامس والعشرون من ذي‌القعدة. ٨ ـ صوم ٢٩ ذي‌القعدة. ٩ ـ صوم يوم عرفه. ١٠ ـ صوم أوّل ذي‌الحجة بل كلّ يوم من التسع فيه. ١١ ـ صوم يوم المباهلة ٢٤ ذي‌الحجة. ١٢ ـ صوم يوم النيروز. ١٣ ـ صوم ١٥ جمادي‌الأوّل. ١٤ ـ صوم كلّ خميس وجمعة معاً أو الجمعة فقط. ١٥ ـ صوم ستّة أيّام بعد عيد الفطر بثلاثة أيّام أحدها العيد. ١٦ ـ صوم رجب وشعبان كلاً أو بعضاً. ١٧ ـ صوم أوّل يوم من المحرم وثالثه وسابعه.

أقسام الصوم المكروه، بمعنى قلّة الثواب:

١ ـ صوم يوم عاشوراء ٢ ـ صوم عرفة لمن خاف أن يضعّفه من الدعاء.
٣ ـ صوم الضيف بدون إذن مضيفه ٤ ـ صوم الولد بدون إذن والده.
وأما مع النهي وكونه موذياً للوالد فلا يجوز على الظاهر لكون إيذائه حراماً.

أقسام الصوم الحرام:

١ ـ صوم العيدين الفطر والأضحىٰ. ٢ ـ صوم أيّام التشريق بمنى. ٣ ـ صوم يوم الشك في كونه أوّل رمضان بنيّة أنه من رمضان. ٤ ـ صوم وفاء نذر المعصية ٥ ـ صوم الصمت. ٦ ـ صوم الوصال بين يومين. ٧ ـ صوم المملوك مع المزاحمة لحقّ المولى. ٨ ـ صوم الزوجة ندباً مع المزاحمة لحقّ الزوج. ٩ ـ صوم الولد ندباً الموجب لتأذّي الوالدين أو أحدهما. ١٠ ـ صوم المريض الّذي يضرّه الصوم. ١١ ـ صوم المسافر. ١٢ ـ صوم الدهر وهو صوم جميع أيّام السنة حتّى العيدين.

موارد استحباب الإمساك بدون الصوم في شهر رمضان:

١ ـ المسافر إذا رجع بعدالظهر. ٢ ـ المريض إذا برئ في أثناء اليوم وقد أفطر. ٣ ـ الحائض والنفساء إذا طهر في أثناء اليوم. ٤ ـ الصبيّ إذا بلغ في أثناء اليوم. ٥ ـ الكافر إذا أسلم في أثناء اليوم. ٦ ـ المجنون والمغمى عليه إذا أفاقا في أثناء اليوم.

في فضل الصوم في سبيل الله:

١ ـ من لا يحضره الفقيه ج ٢ ص ٥٢:

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من صام يوماً في سبيل الله كان يعدل سنة يصومها».

ورواه في «ثواب الأعمال» ص ٧٦، عن محمّدبن الحسن رضي الله عنه قال: حدّثني محمّدبن الحسن الصفار قال: حدّثني أحمدبن أبي عبدالله، عن أبي الجوزاء المنبّه بن عبدالله، عن الحسين بن علوان، عن عمروبن خالد، عن أبي هاشم، عن ابن جبير عن أبي هريرة بعينه متناً.

٢ ـ كتاب فضائل الأشهر الثلاثة ص ٨٧ و ٨٩:

روى عن محمّدبن عليّ ماجيلويه، عن عمّه محمّدبن أبي القاسم، عن أحمدبن أبي عبدالله البرقي، عن محمّدبن عليّ القرشيّ، عن محمّدبن سنان، عن زيادبن منذر، عن أبي جعفر محمّدبن عليّ الباقر عليهما السلام قال: «لمّا كلّم الله موسى بن عمران قال: إلهي فما جزاء من صام في بياض النهار يلتمس بذلك رضاك؟ قال: يا موسى له جنّتي وله الأمان من كلّ هول يوم القيامة، والعتق من النار».

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٣ ص ٣٦٤.

في صوم يوم لزجرة النشور:

١ ـ دعائم الإسلام ج ١ ص ٢٧٠:

وعن جعفربن محمّد عليهما السلام أنه قال: «قام أبوذر رضي الله عنه عند باب الكعبة فقال:

أيهاالناس، أنا جُندُب بن السكن الغفاريّ، إنّي لكم ناصحٌ شفيقٌ، فهلمّوا، فاكتنفه الناس، فقال: إنّ أحدكم لو أراد سفراً لاتّخَذ من الزّاد ما يصلحه، فطريق يوم القيامة أحقّ ما تزوّدتم له، فقام رجلٌ فقال: فأرشدنا ياأباذرّ فقال: حُجَّ حجَّةً لعظائم الأُمور، وصُم يوماً لزجرة النشور، وصلّ ركعتين في سواد الليل لوحشة القبور. كلمة حقّ تقولها، أوكلمة سوء تسكت عنها، صدقة منك على مسكين لعلّك تنجو من يوم عسير. اجعل الدنيا كلمتين: كلمة في طلب الحلال وكلمةً في طلب الآخرة، وانظر كلمة تضر ولا تنفع فدعها. اجعل المال درهمين: درهمٌ قدَّمتهُ لآخرتك ودرهم أنفقتَه على عيالك كلّ يوم صدقةٌ».

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٣ ص ٢٥٨.

في ثواب كتمان الصوم:

١ ـ الكافي ج ٤ ص ٦٤:

عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفليّ، عن السكونيّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «من كتم صومه قال الله عزّوجلّ لملائكته: عبدي استجار من عذابي فأجيروه، ووكّل الله عزّوجلّ ملائكته بالدعاء للصائمين، ولم يأمرهم بالدعاء لأحد إلّا استجاب لهم فيه».

ورواه في «التهذيب» ج ٤ ص ١٩٠ إلّا أنّه قال: «من كثر صومه».

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ٧ ص ١١٢ و ١١٣.

الصوم للناس كعدم الصوم:

١ ـ فضائل الأشهر الثلاثة ص ٨٩:

روى بسنده عن أبي جعفر عليه السلام في حديث لمّا كلّم الله موسى قال: «إلهي فما جزاء من صام شهر رمضان يريد به الناس؟ قال: يا موسى ثوابه كثواب من لم يصمه».

ونقله عنه في «البحار» ج ٦٦ ص ٤١٤.

ورواه في «الجواهرالسنيّة» ص ٥٦.

فى أنّ من صام يوماً تطوّعاً دخل الجنّة:

١ ـ ثواب الأعمال ص ٧٧:

حدَّثني محمّدبن الحسن رضي الله عنه قال: حدَّثني محمّدبن الحسن الصفار قال: حدَّثني العبّاس‌بن معروف، عن محمّدبن سنان، عن طلحةبن يزيد، عن جعفربن محمّد، عن أبيه، عن آبائه، عن عليٍّ عليهم السلام قال: «قال رسول صلى الله عليه وآله وسلم: من صام يوماً تطوُّعاً أدخله‌الله تعالى الجنّة».

ورواه في «من لايحضره الفقيه» ج ٢ ص ٥٢.

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ١٣٨.

٢ ـ الكافي ج ٤ ص ٦٣:

محمّدبن إسماعيل، عن الفضل‌بن شاذان، عن ابن أبي‌عمير، عن معاويةبن عثمان، عن إسماعيل‌بن يسار قال: قال أبوعبدالله عليه السلام: «قال أبي: إنَّ الرجل ليصوم يوماً تطوُّعاً يريد ما عندالله عزّوجلّ فيدخله‌الله به الجنّة».

٣ ـ أمالي الصدوق ص ٥٥١:

حدّثنا محمّدبن الحسن الصفار، عن يعقوب‌بن يزيد، عن محمّدبن سنان، عن غياث‌بن إبراهيم، عن الصادق جعفربن محمّد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: «قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: من صام يوماً تطوعاً ابتغاء ثواب‌الله وجبت له المغفرة».

ورواه في «روضة الواعظين» ج ٢ ص ٣٥٠.

في أنّ من كثر صومه قال‌الله عزّوجلّ للملائكة: استجار عبدي من عذابي فأجيروه:

١ ـ التهذيب ج ٤ ص ١٩٠:

وعنه عن عليّ‌بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي‌عبدالله عليه السلام قال: «من كثر صومه قال‌الله عزّوجلّ لملائكته: عبدي استجار من عذابي فأجيروه، ووكّل‌الله ملائكته بالدعاء للصائمين، ولم يأمر بالدعاء لأحد إلّا استجاب لهم فيه».

في فضل الصوم في اليوم الحارّ:

١ ـ أمالي الصدوق ص ٣٦٦:

حدّثنا عليّ‌بن أحمدبن أبي‌عبدالله البرقي رحمه الله قال: حدّثني أبي، عن جدّه أحمدبن أبي‌عبدالله، عن عليّ‌بن الحكم، عن أبان‌بن عثمان، عن بشاربن يسار، عن الصادق جعفربن محمّد عليهما السلام قال: «إذا أردت شيئاً من الخير فلا تؤخّره فإنّ العبد ليصوم اليوم الحارّ يريد به ما عندالله عزّوجلّ فيعتقه‌الله من النار، ويتصدّق بصدقة يريدبها وجه‌الله فيعتقه‌الله من النار».

٢ ـ الكافي ج ٤ ص ٦٤:

عدّةٌ من أصحابنا، عن سهل‌بن زياد، عن محمّدبن سنان، عن منذربن يزيد، عن يونس‌بن ظبيان قال: قال أبوعبدالله عليه السلام: «من صام لله عزّوجلّ يوماً في شدّة الحرّ فأصابه ظمأ وكّل‌الله به ألف ملك يمسحون وجهه ويبشّرونه حتّى إذا أفطر قال‌الله عزّوجلّ له: ما أطيب ريحك وروحك، ملائكتي اشهدوا أنّي قد غفرت له».

ورواه في «من لايحضره الفقيه» ج ٢ ص ٤٥.

ورواه في «أمالي الصدوق» ص ٥٨٦ و«ثواب الأعمال» ص ٧٦ عن

محمّدبن عليّ ماجيلويه رضي الله عنه قال: حدّثنا محمّدبن أحمدبن يحيى بن عمران الأشعري قال: حدّثنا حسان الرازي، عن سهل بن زياد الواسطي، عن بكر بن صالح، عن محمّدبن سنان بعينه سنداً ومتناً.

ورواه في «روضة الواعظين» ج ٢ ص ٣٥٠.

٣ ـ كتاب الإمامة والتبصرة عنه في البحار ج ٩٣ ص ٢٥٧:

روى بالإسناد قال عليه السلام: «الصوم في الحرّ جهاد».

٤ ـ كتاب الغايات عنه في البحار ج ٩٣ ص ٢٥٦:

قال الصادق عليه السلام: «أفضل الجهاد الصوم في الحرّ».

الصوم في الشتاء غنيمة:

١ ـ بحار الأنوار ج ٩٣ ص ٢٥٧ نقلاً عن كتاب الإمامة والتبصرة:

عن أحمدبن عليّ، عن محمّدبن الحسن، عن محمّدبن الحسن الصفّار، عن إبراهيم بن هاشم، عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفربن محمّد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الغنيمة الباردة الصوم في الشتاء».

وفي ج ٩٣ ص ٢٥٧، عن كتاب الإمامة والتبصرة، عن الحسن بن حمزة العلويّ، عن عليّ بن محمّدبن أبي القاسم، عن أبيه، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن الصادق عليه السلام.

في فضل صوم ثلاثة أيّام في كلّ شهر:

١ ـ أمالي الصدوق ص ٥٨٧:

حدّثنا جعفربن محمّدبن مسرور رضي الله عنه قال: حدّثنا الحسين بن محمّدبن عامر، عن عمه عبدالله بن عامر، عن محمّدبن أبي عمير، عن حمادبن عثمان، عن الحلبي أنه سأل أباعبدالله الصادق عن الصوم في الحضر فقال: «ثلاثة أيّام في كلّ شهر

الخميس من جمعة، والأربعاء من جمعة، والخميس من جمعة». فقال له الحلبي: هذا من كلّ عشرة أيّام يوم قال: «نعم وقد قال أميرالمؤمنين عليه السلام: صيام شهر رمضان وثلاثة أيّام في كلّ شهر يذهبن بلابل الصدور إن صيام ثلاثة أيّام في كلّ شهر يعدل صيام الدهر أنالله عزّوجلّ يقول: ﴿مَن جَآءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾».

ورواه في «فضائل الأشهر الثلاثة» ص ٩٧:

عن محمّدبن الحسنبن أحمدبن الوليد، عن محمّدبن الحسن الصفار، عن أحمدبن محمّدبن عيسى، عن محمّدبن أبي عمير، عن حمادبن عثمان، عن الحلبي عن أبي عبدالله عليه السلام.

٢ ـ نوادر الراوندي ص ١٩:

قال قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: «دخلت الجنّة ورأيت أكثر أهلها الّذين يصومون أيّام البيض».

٣ ـ روضة الواعظين ج ٢ ص ٤٨٣:

قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم في وصيته لعليّ عليه السلام: «ياعليّ أُوصيك في نفسك لخصال فاحفظها ثمّ قال: اللّهمّ أعنه أما الأُولى: فالصدق لايخرجك من فيك كذبة أبداً، والثانية: الورع لاتجترئ على خيانة أبداً، والثالثة: الخوف من‌الله تعالى كأنك تراه، والرابعة: كثرة البكاء لله يبني لك بكلّ دمعة ألف بيت في الجنة، والخامسة: بذلك مالك ودمك دون دينك، والسادسة: الأخذ بسنّتي في صلاتي وصيامي وصدقتي، فأمّا الصلاة فالإحدى والخمسون ركعة، وأمّا الصوم فثلاثة في كلّ شهر: خميس فى أوّله وأربعاء في وسطه وخميس في آخره».

٤ ـ التهذيب ج ٤ ص ١٩٥:

روى بإسناده عن عليّبن مهزيار، عن الحسنبن محبوب، عن أبي أيوب، عن الفضيلبن يسار، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «إذا صام أحدكم الثلاثة الأيّام في الشهر

فلايجادلن أحداً، ولايجهل ولايسرع إلى الأيمان، والحلف بالله وإن جهل عليه أحد فليحتمله».

ورواه في «من لايحضره الفقيه» ج ٢ ص ٤٩ بإسناده عن الفضيل بن يسار مثله.

ورواه في «الكافي» ج ٤ ص ١٨، عن عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن الحسن بن محبوب مثله.

ونقله عنها في «الوسائل» ج ٧ ص ١٢٠.

فضل صوم يوم الاثنين والخميس:

١ ـ محاسبة النفس ص ١٩ و ٢٠:

من كتاب الأزمنة لمحمّد بن عمران المرزبانيّ قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصوم الاثنين والخميس، فقيل له: لم ذلك؟ فقال عليه السلام: «إنّ الأعمال ترفع في كلّ اثنين وخميس، فأُحب أن ترفع عملي وأنا صائم».

وبإسناده عن أبي أيّوب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «مامن اثنين ولاخميس إلّا ترفع فيه الأعمال إلّا عمل المقادير».

ونقله عنه في «البحار» ج ٥ ص ٣٢٩.

في النهي عن صوم يمنع من الصلاة:

١ ـ قصص الأنبياء ص ١٩٠:

بالإسناد إلى الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى، عن أبيه، عن درست، عن إبراهيم بن عبدالحميد، عن أبي الحسن عليه السلام قال: «قال لقمان لابنه: يابنيَّ صم صياماً يقطع شهوتك، ولاتصم صياماً يمنعك من الصلاة، فإنَّ الصلاة أعظم عندالله من الصوم».

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٣ ص ٢٩٠.

في النهي عن انشاد الشعر في حال الصوم وكذا شهر رمضان ليلاً ونهاراً:

١ ـ التهذيب ج ٤ ص ١٩٥:

روى بإسناده عن عليّ بن مهزيار، عن محمّد بن يحيى، عن حمّاد بن عثمان قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول: «يكره رواية الشعر للصائم وللمحرم وفي الحرم وفي يوم الجمعة، وأن يروى بالليل» قال: قلت: وإن كان شعر حقّ؟ قال: «وإن كان شعر حقّ».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٧ ص ١٢٢.

٢ ـ التهذيب ج ٤ ص ١٩٥:

وبالإسناد عن حمّاد بن عثمان وغيره، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «لا ينشد الشعر بالليل، ولا ينشد في شهر رمضان بليل ونهار» فقال له إسماعيل: يا أبتاه فانه فينا، قال: «وإن كان فينا».

ورواه في «الكافي» ج ٤ ص ٨٨، عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حمّاد بن عثمان.

ورواه في «من لا يحضره الفقيه» ج ٤ ص ٦٧ مرسلاً عن الصادق عليه السلام.

ونقله عنها في «الوسائل» ج ٧ ص ١٢٢.

١٥٤٩

ما يترجّح الإفطار به من الصوم

الإفطار من الصوم بالماء:

١ ـ الكافي ج ٤ ص ١٥٢:

وعن عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن صالح بن السندي، عن ابن

سنان، عن رجل، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «الإفطار على الماء يغسل الذنوب من القلب».

ورواه في «التهذيب» ج ٤ ص ١٩٩، عن الحسين بن سعيد، عن ابن سنان وكذا رواه في «ثواب الأعمال» ص ١٠٤، عن أبيه، عن محمّدبن يحيى، عن محمّدبن أحمد، عن أحمدبن محمّد مثله إلّا انّهما قالا: «يغسل ذنوب القلب».

ونقله عنها في «الوسائل» ج ٧ ص ١١٣ و ١١٤.

٢ ـ التهذيب ج ٤ ص ١٩٩:

وعنه، عن بعض أصحابنا رفعه، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «لو أنّ الناس تسحروا ولم يفطروا على ماء ما قدروا والله أن يصوموا الدهر».

ورواه في «من لا يحضره الفقيه» ج ٢ ص ٨٧ مرسلاً إلّا أنه قال: «ثمّ لم يفطروا إلّا على الماء قدروا».

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ٧ ص ١١٤».

٣ ـ الكافي ج ٤ ص ١٥٣:

وعنه، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن رجل، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «إذا أفطر الرجل على الماء الفاتر نقّى كبده، وغسل الذنوب من القلب، وقوي البصر والحدق».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٧ ص ١١٣.

٤ ـ المقنعة ص ٥١:

وروي «أنّ في الإفطار على الماء البارد فضلاً، فإنّه يسكن الصفراء».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٧ ص ١١٥.

الإفطار عن الصوم بالحلو:

١ ـ الكافي ج ٤ ص ١٥٢:

محمّدبن يحيى، عن محمّدبن أحمد، عمّن ذكره، عن منصوربن العبّاس، عن

صفوان‌بن يحيى، عن عبدالله‌بن مسكان، عن أبي‌عبدالله عليه السلام قال: «كان رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا أفطر بدأ بحلو يفطر عليها فإن لم يجد فسكراً وتمرات، فإن أعوز ذلك كلّه فماء فاتر وكان يقول: ينقي المعدة والكبد ويطيب النكهة والفم ويقوي الحدق ويحد (يجلو) الناظر ويغسل الذنوب غسلاً، ويسكن العروق الهائجة والمرّة الغالبة ويقطع البلغم ويطفى الحرارة عن المعدة ويذهب بالصداع».

ورواه في «المقنعة» ص ٥٠ مرسلاً إلّا أنه لم يذكر السكر والتمرات.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ٧ ص ١١٣.

٢ ـ المقنعة ص ٥٠:

عن النوفليّ، عن السكوني، عن أبي‌عبدالله عليه السلام أنّه قال: «إنَّ الرجل إذا صام زالت عيناه عن مكانهما، وإذا أفطر على الحلو عادتا إلى مكانهما».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٧ ص ١١٥.

٣ ـ الكافي ج ٤ ص ١٥٣:

عليّ‌بن إبراهيم، عن أبيه، عن جعفربن عبدالله الأشعريّ، عن ابن القدّاح، عن أبي‌عبدالله عليه السلام قال: «كان رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم أوّل ما يفطر عليه في زمن الرّطب الرّطب وفي زمن التمر التمر».

ورواه في «المحاسن» ص ٥٣١، عن جعفربن محمّد الأشعري، عن ابن القداح مثله.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ٧ ص ١١٢.

٤ ـ الكافي ج ٤ ص ١٥٣:

وعنه، عن أبيه، عن ابن أبي‌عمير، عن إبراهيم‌بن مهزم، عن طلحة‌بن زيد، عن أبي‌عبدالله عليه السلام قال: «كان رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم يفطر على التمر في زمن التمر وعلى الرطب في زمن الرطب».

ورواه في «المحاسن» ص ٥٣١ عن أبيه، عن محمّدبن أبي عمير.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ٧ ص ١١٣.

٥ ـ التهذيب ج ٤ ص ١٩٨:

عليّ بن الحسن، عن الحسن بن عليّ بن يوسف، عن عبدالسلام بن سالم، عن سيف بن عميرة، عن عمرو بن شمر، عن جابر قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: «كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يفطر على الأسودين» قلت: رحمك الله وما الأسودان؟ قال: «التمر والماء، والزيت والماء ويستحر بهما».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٧ ص ١٠٥.

٦ ـ مكارم الأخلاق ص ٢٧:

قال: قد جاءت مكان الرواية أن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم كان يفطر على التمر، وكان إذا وجد السكر أفطر عليه.

ورواه في «المقنعة» ص ٥٠ عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم مثله.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ٧ ص ١١٥.

٧ ـ الكافي ج ٤ ص ١٥٢:

وعنه، عن أبيه، عن النوفليّ، عن السكونيّ، عن جعفر، عن أبيه عليهما السلام قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا صام فلم يجد الحلو أفطر على الماء».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٧ ص ١١٣.

٨ ـ المقنعة ص ٥١:

وعن الباقر عليه السلام أنّه قال: «أفطر على الحلو فإن لم تجده فأفطر على الماء فإنّ الماء طهور».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٧ ص ١١٥.

٩ ـ كتاب الأقبال ص ٣٩٣:

روى بإسناده إلى الفقيه عليّ بن الحسن بن فضال التميمي الكوفي من كتاب الصيام بإسناده إلى جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يفطر على

الأسودين، قلت: رحمكالله وما الأسودان؟ قال: التّمر والماء، والرطب والماء. ورأيت في حديث من غير كتاب عليّبن الحسنبن فضّال، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: «من أفطر على تمر حلال زيد في صلاته أربعمائة صلاة». ومن ذلك ما رويناه أيضاً بإسنادنا إلى عليّبن الحسنبن فضّال من كتاب الصيام بإسناده إلى غياثبن إبراهيم، عن أبيعبدالله عليه السلام، عن أبيه: «إنّ عليّاً عليه السلام كان يستحبّ أن يفطر على اللبن».

الإفطار من الصوم باللبن:

١ ـ التهذيب ج ٤ ص ١٩٩:

روى بإسناده؛ عنأحمدبن محمّدبن عيسى، عنمحمّدبن يحيى، عن غياثبن إبراهيم، عن جعفر، عن أبيه «أنّ عليّاً عليه السلام كان يستحبّ أن يفطر على اللبن».

ورواه في «المحاسن» ص ٤٩١ عن أبيه ومحمّدبن إسماعيلبن بزيع، عن محمّدبن يحيى بعينه سنداً ومتناً.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ٧ ص ١١٤.

وفي المحاسن ص ٤٩١:

وعن بعض أصحابنا، عن ابن أُخت الأوزاعيّ، عن مسعدة اليسع، عن جعفر، عن أبيه قال: «كان عليّ عليه السلام يعجبه أن يفطر على اللبن».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٧ ص ١١٤.

فضل إفطار الصائم:

١ ـ دعائم الإسلام ج ١ ص ٢٧١:

وعن جعفربن محمّد عليهما السلام أنّه قال: «من روحالله إفطار الصائم، ولقاء الإخوان».

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٣ ص ٢٥٨.

٢ ـ دعائم الإسلام ج ١ ص ٢٦٩:

عن جعفربن محمّدعليه السلام أنّه قال: «ثلاثة من روح‌الله: التهجّد من اللّيل بالصلاة، ولقاء الإخوان، والصوم».

ونقله عنه في «البحار» ج ٩٣ ص ٢٥٨.

٣ ـ التهذيب ج ٢ ص ٢٠٢:

وعنه عن جعفربن عثمان، عن الحسن‌بن محبوب، عن أبي‌أيوب، عن أبـي الورد، عن أبي‌جعفرعليه السلام قال: «خطب رسول‌الله صلى الله عليه وآله في آخر جمعة من شعبان فحمدالله واثنى عليه وتكلم بكلام ثمّ قال: قد أظلكم شهر رمضان من فطّر فـيه صائماً كان له بذلك عندالله عزّوجلّ عتق رقبة ومغفرة ذنوبه فيما مضى، قيل له: يا رسول‌الله ليس كلّنا نقدر أن نفطر صائماً قال: إنّ‌الله كريم يعطي هذا الثواب لمن لايقدر إلّا على مذقة من لبن يفطر بها صائماً أو شربة من ماء عـذب أو تـمرات لايقدر على أكثر من ذلك».

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

١٥٥٠

صون الوجه عن السؤال بالكتابة

١ ـ عقد الفريد ج ١ ص ٦٣ ط الشرفية بمصر قال:

وقال عليّ‌بن أبي‌طالب عليه السلام لأصـحابه: «مـن كـانت له إلي مـنكم حـاجة فليرفعها في كتاب لأصون وجوهكم عن المسألة».

٢ ـ أخبار القضاة ج ٢ ص ١٩٧ ط السعادة بمصر:

أخبرني الرماديّ أبوبكر أحـمدبن مـنصور، قـال: حـدّثنا عـليّ‌بن عـبدالله الشريحي من ولد شريح القاضي، وهو الّذي كتبت أناعنه، قال: حدّثني أبي، عن

أبيه معاوية، عن ميسرة، عن شريح، قال: كنت مع عليّ بن أبي طالب في المسجد جالساً، فجاء رجل فشكا إليه الحاجة وكثرة العيال، فقال: «يا عبدالله أما كان من رقعة تستربها وجهك».

١٥٥١
صيانة النفس

تحف العقول ص ١٧:

ومن حكمه صلى الله عليه وآله وسلم: «وأمّا الصيانةُ؛ فيتشعَّبُ منها الصلاح والتواضعُ والورع والإنابَة والفهم والأدب والإحسانُ والتحبُّب والخير واجتناء البِشر، فهذا ما أصابَ العاقلَ بالصيانةِ، فطوبىٰ لمن أكرمه مولاهُ بالصيانة».

صيانة العرض بالمال:

١ ـ الكافي ج ٤ ص ٤٩:

محمّد بن عليّ، عن معمر رفعه قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه في بعض خطبه: «إنَّ أفضل الفعال صيانة العرض بالمال».

وفي «روضة الكافي» ج ١ ص ٣٠ بإسناده عن أمير المؤمنين عليه السلام.

١٥٥٢
صيانة الزوجة

مكارم الأخلاق ص ٢١٨:

قال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: «إنّما المرأة لعبة فمن اتّخذها فليصنها».

حرف الصاد

قسم المساوئ

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

بسم الله الرحمن الرحيم

١٥٥٣

صحبة اللئيم

١ ـ تصنيف غررالحكم ص ٤٣١:

مما ورد عن أميرالمؤمنين عليه السلام: «مصاحبُ اللُّؤم مذمومٌ».

٢ ـ «لاتكثرَنَّ (من) صحبةَ اللَّئيمِ، فإنَّهُ إن صحبتكَ نعمةٌ حسدكَ، وإن طرقَتكَ نائبةٌ قذفكَ».

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

١٥٥٤

الصد عن سبيل الله تعالى

قال الله تعالىٰ:

﴿وَلَا تَتَّخِذُوٓاْ أَيۡمَٰنَكُمۡ دَخَلَۢا... وَتَذُوقُواْ ٱلسُّوٓءَ بِمَا صَدَدتُّمۡ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَكُمۡ عَذَابٌ عَظِيمٞ﴾. النحل: ٩٤.

وقال تعالىٰ:

﴿ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ زِدۡنَٰهُمۡ عَذَابٗا فَوۡقَ ٱلۡعَذَابِ بِمَا كَانُواْ يُفۡسِدُونَ﴾. النحل: ٨٨.

وقال تعالىٰ:

﴿قُلْ يَـٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَـٰبِ لِمَ تَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ تَبْغُونَهَا عِوَجًا وَأَنتُمْ شُهَدَآءُ وَمَا ٱللَّهُ بِغَـٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾. آل عمران: ٩٥.

وقال تعالىٰ:

﴿وَمَا لَهُمْ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ ٱللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ﴾. الأنفال: ٣٤.

إلى غير ذلك من الآيات الكريمة.

١٥٥٥

الصراخ في المصيبة

قال في العروة الوثقى ج ١ ص ٣٢٩:

لا يجوز اللطم...بل والصراخ الخارج عن حدّ الأعتدال على الأحوط.

قال في «الحدائق»: المشهور بين الأصحاب جواز النوح مالم يستلزم محرّماً من كذب أو صراخ عال.

١٥٥٦

المصارمة

قال في «مجمع البحرين»: صرمت الرجل صرماً إذا اقطعت كلامه وفي الخبر «لا يحلّ لمسلم أن يصارم رجلاً مسلماً فوق ثلاث» أي يهجره ويقطع مكالمته.

١ ـ روضة الواعظين ج ٢ ص ٣٤٧:

قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: «وهؤلاء الأربعة رجل مدمن الخمر، وعاق لوالديه، وقاطع رحم، ومشاحن» قيل يا رسول‌الله وماالمشاحن؟ قال: «المصارم».

١٥٥٧

تصعير خدّه للناس

قال‌الله تعالىٰ:

﴿وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ﴾. لقمان: ١٨.

قال في «مجمع البحرين»: أي لا تعرض بوجهك عنهم، من الصعر وهو الميل في الخدّ خاصّة، والصعار: المتكبّر، لأنّه يميل خدّه ويعرض عن الناس بوجهه.

١٥٥٨

مصافحة الرجل مع المرأة الأجنبيّة إلّا من وراء الثوب

١ ـ **أمالي الصدوق** ص ٤٢٢ ـ ٤٢٩، من لايحضره الفقيه ج ٤ ص ٢ ـ ٨:

حدّثنا الشيخ الفقيه أبوجعفر محمّدبن عليّ‌بن الحسين‌بن موسى‌بن بابويه القميّ رحمه‌الله قال: حدّثنا حمزةبن محمّدبن أحمدبن جعفربن محمّدبن زيدبن عليّ‌بن الحسين‌بن عليّ‌بن أبي طالب عليهم‌السلام قال: حدّثني أبوعبدالله عبدالعزيزبن محمّدبن عيسى الأبهري قال: حدّثنا أبوعبدالله محمّدبن زكريا الجوهري الغلابي البصري قال: حدّثنا شعيب‌بن واقد قال: حدّثنا الحسين‌بن زيد، عن الصادق جعفربن محمّد، عن أبيه، عن آبائه، عن أميرالمؤمنين عليهم‌السلام قال: «نهى رسول‌الله صلى‌الله‌عليه‌وآله ـ إلى أن قال ـ: وقال صلى‌الله‌عليه‌وآله: «من صافح امرأة تحرم عليه فقد باء بسخط من‌الله، ومن التزم امرأة حراماً قرن في سلسلة من النار مع الشيطان فيقذفان في‌النار».

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ٤٣٠.

٢ ـ **وسائل الشيعة** ج ١٤ ص ١٥١:

محمّدبن يعقوب، عن عليّ‌بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي‌عمير،

عن أبي أيّوب الخّراز، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قلت له: هل يصافح الرجل المرأة ليست بذات محرم؟ فقال: «لا إلّا من وراء الثوب».

ورواه الصدوق بإسناده عن أبي بصير مثله.

٣ ـ وعن عدّة من أصحابنا، عن أحمدبن محمّد، عن عثمان‌بن عيسى، عن سماعة‌بن مهران قال: سألت أباعبدالله عليه السلام عن مصافحة الرجل المرأة، قال: «لا يحلّ للرجل أن يصافح المرأة إلّا امرأة يحرمُ عليه أن يتزوّجها أُخت أوبنت أوعمّة أوخالة أوبنت أُخت أونحوها، وأمّا المرأة الّتي يحلّ له أن يتزوّجها فلايصافحها إلّا من وراء الثوب ولا يغمز كفّها».

١٥٥٩
مصافحة اهل الكتاب

١ ـ من لايحضره الفقيه ج ٤ ص ٤:

روى بإسناده عن شعيب‌بن واقد، عن الحسين‌بن زيد، عن الصّادق، عن آبائه، عن النبيّ صلى الله عليه وآله: «ـ في حديث المناهي ـ نهى عن مصافحة الذمّي».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٥٥٩.

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ٤٢٦.

٢ ـ قرب الإسناد ص ٦٢:

أبوالبختريّ، عن الصادق، عن أبيه عليهما السلام أنّ رسول‌الله صلى الله عليه وآله قال: «لا تبدؤوا أهل الكتاب بالسلام، فإن سلّموا عليكم فقولوا: عليكم، ولاتصافحوهم ولا تكنوهم إلّا أن تضطرُّوا إلى ذلك».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٢ ص ٣٨٩.

٣ ـ مشكاة الأنوار ص ٢٠١:

وفي رواية أبي بصير عن أحدهماعليهما السلام في مصافحة المسلم اليهودي والنصراني، قال: «من وراء الثوب، فإن صافحك بيده فاغسل يدك». (وفي رواية) «إذا لم تجد ماء فامسح على الحائط».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٩٦.

١٥٦٠

التصفيق للّهو

التصفيق ضرب باطن إحدى اليدين بالأُخرى والتصويت بذلك.

قال شيخنا الأنصاري في المكاسب المحرمة عند البحث عن حكم اللّهو: لو خصّ اللّهو بما يكون من بطر، وفسّر بشدّة الفرح كان الأقوى تحريمه ويدخل في ذلك الرقص والتصفيق والضرب بالطشت بدل الدف.

أقول: وكلامهرحمه الله وإن كان مطلقاً، ولكنّ الّذي يمكن الحكم بتحريمه هو التصفيق الصادر لأجل البطر والطرب، وأمّا ما كان منه قد صدر لأجل التحسين كما هو المعمول في زماننا، فيصفق باليدين عند التحسين لكلام المتكلّم أو نيله لما يقتضي التحسين فلا يمكن الحكم بتحريمه بعنوان اللهو بلا إشكال.

١٥٦١

تصفيق وجهه

من الصفق أي الضرب الّذي له صوت:

١ ـ أمالي الصدوق ص ٤٢٢ ـ ٤٢٤ من لا يحضره الفقيه ج ٤ ص ٢ ـ ٤:

حدّثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمّد بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه

القميّ رحمه الله قال: حدّثنا حمزة بن محمّد بن أحمد بن جعفر بن محمّد بن زيد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام قال: حدّثني أبو عبدالله عبدالعزيز بن محمّد بن عيسى الأبهري قال: حدّثنا أبو عبدالله محمّد بن زكريا الجوهري الغلابي البصري قال: حدّثنا شعيب بن واقد قال: حدّثنا الحسين بن زيد، عن الصادق جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: «نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ـ إلى أن قال ـ: ونهى عن تصفيق الوجه».

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ٤٢٦.

١٥٦٢

تصفيق اليد عند المصيبه

١ ـ مسكّن الفؤاد ص ٩٩:

وعن يحيى بن خالد: أنّ رجلاً أتى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فقال: مايحبط الأجر عند المصيبة؟ قال: «تصفيق الرجل بيمينه على شماله، والصبر عند الصدمة الاولى، من رضي فله الرضا، ومن سخط فله السخط».

١٥٦٣

الصلب فوق ثلاثة أيّام

١ ـ الأشعثيات ص ٢٠٩:

أخبرنا عبدالله بن محمّد قال: أخبرنا محمّد بن محمّد قال: حدّثني موسى بن اسماعيل قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لاتقرّوا المصلوب فوق ثلاثة أيّام حتّى ينزل فيدفن».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٩٤.

٢ ـ فقه الرضا عليه السلام ص ١٧٥:

قال عليه السلام: «وإن كان الميت مصلوبا أُنزل من خشبته بعد ثلاثة أيّام، وغسل ودفن، ولا يجوز صلبه أكثر من ثلاثة أيّام».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٩٤.

٣ ـ الأشعثيات ص ٢٠٩:

وبهذا الإسناد عن عليّ بن الحسين، عن أبيه «أنّ عليّ بن أبي طالب عليهما السلام قتل رجلاً بالحيرة فصلبه ثلاثة أيّام ثمّ أنزله يوم الرابع فصلّى عليه ثمّ دفنه».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٩٤.

وعن الجواهر أنه لاخلاف بيننا في عدم جوازه.

وفي الوسائل ج ٢ ص ٦٧٨: محمّدبن يعقوب، عن محمّدبن يحيى، عن محمّدبن أحمدبن العبّاس بن معروف اليعقوبي، عن موسى بن عيسى، عن محمّدبن ميسّر، عن هارون بن الجهم، عن السكوني، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لاتقرّوا المصلوب بعد ثلاثة أيّام حتّى ينزل ويدفن».

١٥٦٤

التصامّ عن السائل (أي اظهار كونه أصمّ لا يسمع)

١ ـ عقاب الأعمال ص ٣٠٠:

أبي رحمه الله قال: حدّثني سعدبن عبدالله، عن أحمدبن أبي عبدالله، عن سليمان بن سماعة، عن عمّه عاصم الكوفيّ، عن أبي عبدالله، عن أبيه عليهما السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إذا تصامّت أُمّتي عن سائلها، ومشت بتبخترها حلف ربّي عزّ وجلّ بعزّته، فقال: وعزّتي لأُعذّبنّ بعضهم ببعض».

١٥٦٥

صنعة ما يعطف الزوج

١ ـ الأشعثيات ص ٩٩ و ١٠٠:

أخبرنا عبدالله أخبرنا محمّد حدّثني موسى قال: حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفربن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ‌بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ عليهم السلام قال: «أقبلت امرأة إلى رسول‌الله فقالت: يا رسول‌الله إنّ لي زوجاً به عليّ غلظة وإنّي صنعت شيئاً لأعطفه عليّ فقال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم أفّ لكِ كفرت دينك لعنتك الملائكة الأخيار لعنتك ملائكة السماء لعنتك ملائكة الأرض، فصامت نهارها وقامت ليلها ولبست المسوخ، ثمّ حلقت رأسها فبلغ ذلك رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: إنّ حلق الراس لايقبل منها» وبإسناده عن عليّ عليه السلام أنّه قال: «في امرأة قدمت على قوم وقالت ليس لي زوج ولايعرفها أحد فقال لايتزوّج حتّى تقيم شهوداً عدولاً أنّه لازوج لها».

١٥٦٦

صنعة و صياغة أواني الذهب والفضّة

قال في «العروة والوثقى» ج ١ ص ١١١ مسألة ٤: ويحرم بيعها (أي أواني الذهب والفضة) وشراؤها وصياغتها.

وفي بعض الحواشي بل يجوز ذلك، وما بعده بعد جواز الاقتناء والانتفاع به.

أقول: ومقتضى بعض الأحاديث وإن لم يثبت صحّة سنده حرمة اقتنائها فيحرم صياغتها وبيعها وشراؤها فهو أحوط.

١٥٦٧
تصوير ذوي الأرواح

النهي عن تصوير صور ذوي الأرواح:

١ ـ **الخصال** ج ١ ص ١٠٨ و ١٠٩:

حدَّثنا أبي رضي الله عنه قال: حدَّثنا عبدالله بن جعفر الحميريّ، عن يعقوب بن يزيد، عن محمّد بن الحسن الميثميّ، عن هشام بن أحمر، وعبدالله بن مسكان، عن محمّد بن مروان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سمعته يقول: «ثلاثة يعذَّبون يوم القيامة: من صوَّر صورة من الحيوان يعذَّب حتّى ينفخ فيها، وليس بنافخ فيها. والمكذِّب في منامه يعذَّب حتّى يعقد بين شعيرتين، وليس بعاقد بينهما. والمستمع إلى حديث قوم وهم له كارهون يصبُّ في أُذنه الآنُك وهو الأسرب».

ورواه في «عقاب الأعمال» ص ٢٦٦ عن محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال: حدَّثني محمّد بن الحسن الصفّار، عن يعقوب بن يزيد، بعينه سنداً ومتناً، لكنّه ذكر بدل «إلى حديث قوم»: «بين قوم».

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ١٢ ص ٢٢١.

٢ ـ **الكافي** ج ٦ ص ٥٢٧:

عليُّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن رجل، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «من مثّل تمثالاً كلّف يوم القيامة أن ينفخ فيه الروح».

ورواه في «المحاسن» ص ٦١٥ عن ابن أبي عمير، بعينه سنداً ومتناً.

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٦ ص ٢٨٧.

٣ ـ **أمالي الصدوق** ص ٤٢٢ ـ ٤٢٣:

حدّثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمّد بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه القميّ رضي الله عنه قال حدّثنا حمزة بن محمّد بن أحمد بن جعفر بن محمّد بن زيد بن عليّ بن

الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام قال: حدّثني أبو عبدالله عبدالعزيز بن محمّد بن عيسى الأبهري قال: حدّثنا أبو عبدالله محمّد بن زكريا الجوهري الغلابي البصري قال: حدّثنا شعيب بن واقد قال: حدّثنا الحسين بن زيد، عن الصادق جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام قال: «نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ـ إلى أن قال ـ: ونهى عن التصاوير وقال: من صوّر صورة كلف به يوم القيامة أن ينفخ فيها وليس بنافخ».

ورواه في «الفقيه» ج ٤ ص ٢ ـ ٣.

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٢ ص ٢٢٠.

ورواه في «جامع الأُصول» ج ٥ ص ٤٥٣.

٤ ـ الخصال ج ١ ص ١٠٩:

أخبرني الخليل بن أحمد قال: حدّثنا أبو جعفر الديبُليّ قال: حدّثنا أبو عبدالله قال: حدّثنا سفيان، عن أيّوب السختيانيّ، عن عكرمة، عن ابن عبّاس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من صوّر صورة عذّب وكلّف أن ينفخ فيها، وليس بفاعل، ومن كذّب في حلمه عذّب وكلّف أن يعقد بين شعيرتين، وليس بفاعل، ومن استمع إلى حديث قوم وهم له كارهون، يصبُّ في أُذنيه الآنُك يوم القيامة». قال سفيان: الآنك هو الرصاص.

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٢ ص ٢٢١.

٥ ـ المحاسن ص ٦١٦:

عنه، عن محمّد بن عليّ أبي جميلة، عن سعد بن طريف، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «إنّ الّذين يؤذون الله ورسوله هم المصوّرون، يكلّفون يوم القيامة أن ينفخوا فيها الرّوح».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٦ ص ٢٨٧.

٦ ـ الكافي ج ٦ ص ٥٢٨:

ابوعليّ الأشعري، عن أحمدبن محمّد، وحميدبن زياد، عن الحسن بن محمّدبن سماعة جميعاً، عن أحمدبن الحسن الميثميّ، عن أبانبن عثمان، عن الحسين بن المنذر قال: قال أبوعبدالله عليه السلام: «ثلاثة معذّبون يوم القيامة رجل كذب في رؤياه يكلّف أن يعقد بين شعيرتين وليس بعاقد بينهما، ورجل صوّر تماثيل يكلّف أن ينفخ فيها وليس بنافخ».

ورواه في «المحاسن» ص ٦١٦ عن محسن بن أحمد، عن أبانبن عثمان، بعينه سنداً ومتناً.

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٦ ص ٢٨٧.

٧ ـ المحاسن ص ٦١٢:

روى عن أبيه، عن ابن سنان، عن أبي الجارود، عن ابن نُباتة قال: قال أميرالمؤمنين عليه السلام: «من جدَّد قبراً، أومثّل مثالاً، فقد خرج من الإسلام».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٦ ص ٢٨٥.

٨ ـ تحف العقول ص ١٢٣:

قال عليّ عليه السلام: «من عملَ الصورَ سُئلَ عنها يومَ القيامةِ».

٩ ـ المحاسن ص ٦١٤:

عن أبيه، عن القاسم بن محمّد، عن البطائني، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أتاني جبرئيل فقال: يا محمّد! إنَّ ربّك ينهى عن التماثيل».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٦ ص ٢٨٧.

١٠ ـ منية المريد ص ١٣٧:

وقال صلى الله عليه وآله وسلم: «أشدّ الناس عذاباً يوم القيامة رجل قتل نبيّاً أو قتله نبيٌّ، أورجل يضلُّ الناس بغير علم، أو مصوِّر يصوِّر التماثيل».

ونقله عنه في «البحار» ج ٢ ص ١٢٣.

١١ ـ المحاسن ص ٦١٩:

عنه، عن أبيه، عن حمّادبن عيسى، عن حريزبن عبدالله، عن محمّدبن مسلم، قال: سألت أباعبدالله عليه السلام عن تماثيل الشجر والشمس والقمر؟ فقال: «لابأس مالم يكن شيئاً من الحيوان».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٢ ص ٢٢٠ وفي «البحار» ج ٧٦ ص ٢٨٨.

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ١٣٢.

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٦ ص ٣٢٤.

١٢ ـ الكافي ج ٦ ص ٥٢٧:

روى عن محمّدبن يحيى، عن أحمدبن محمّد، عن عليّ بن الحكم عن أبان بن عثمان، عن أبي العبّاس، عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله عزوجلّ: ﴿يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَآءُ مِن مَّحَـٰرِيبَ وَتَمَـٰثِيلَ﴾ فقال: «والله ما هي تماثيل الرجال والنساء، ولكنّها الشجر وشبهه».

ورواه في «المحاسن» ص ٦١٨، عن عليّ بن الحكم، عن أبان، بعينه سنداً ومتناً.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ١٢ ص ٢١٩.

ونقله عن «المحاسن» في «البحار» ج ٧٦ ص ٢٨٧.

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ١٣٢.

١٣ ـ مكارم الأخلاق ص ٤٢٧:

روى عن الصادق عليه السلام «أن النبيّ صلى الله عليه وآله نهى أن ينقش [صورة] شيء من الحيوان على الخاتم».

١٤ ـ المحاسن ص ٦١٩:

عنه، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل بن درّاج، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «لابأس بتماثيل الشجر».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٢ ص ٢٢٠ وفي «البحار» ج ٧٦ ص ٢٨٨.

كتب أهل السنة:

١٥ ـ جامع الأُصول (جامع الصحاح الستّ لهم) ج ٥ ص ٤٥٢:

(خ م س ـ عن عبدالله بن مسعود) قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن أشدَّ الناس عذاباً يومَ القيامة عندالله المُصوِّرُون». هذه رواية البخاري ومسلم.

ولمسلم «إن من أشدِّ أهل النار يوم القيامة عذاباً المصوّرون».

قال الحميدى: وعند البُرقاني «إن أشد الناس عذاباً يوم القيامة رجل قتله نبيٌّ، أومصوِّرٌ يصوِّرُ هذه التماثيل». وأخرجه النسائي مثل رواية مسلم، وله في أُخرى «المصورين».

وفى أُخرى لمسلم عن مسلم بن صُبيح، قال: كنت مع مسروق في بيت فيه تماثيل مريمَ، فقال مسروق: هذه تماثيلُ كسرى، فقلت: لا، هذا تماثيل مريم، فقال مسروق: أما إني سمعت عبدالله بن مسعود يقول: قال رسول الله ﷺ: «أشدُّ الناس عذاباً يوم القيامة المصوّرون».

وفي ج ٥ ص ٤٥٣:

(خ عن أبوذرّ) قال: «دخلت مع أبي هريرة في دارِ مروان، فرأى فيها تصاويرَ، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «قال الله تعالىٰ: ومن أظلمُ ممن ذهب يخلق خلقاً كخلقي؟ فليخلقوا ذرَّةً، أوليخلقوا حبَّةَ، أوليخلقوا شعيرة».

الأمر بكسر الصور:

١ ـ الكافي ج ٦ ص ٥٢٨:

عدَّةٌ من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمّد الأشعريّ، عن ابن

القدّاح، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «قال أميرالمؤمنين عليه السلام بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في هدم القبور وكسر الصور».

ورواه في «المحاسن» ص ٦١٤ عن جعفربن محمّد بعينه سنداً ومتناً.

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٦ ص ٢٨٦.

٢ ـ الكافي ج ٦ ص ٥٢٨:

عليُّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفليّ، عن السكونيّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «قال أميرالمؤمنين عليه السلام: بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى المدينة فقال: لاتدع صورة إلّا محوتها، ولاقبراً إلّا سوَّيته، ولاكلباً إلّا قتلته».

ورواه في «المحاسن» ص ٦١٣، عن النوفلي، عن السكوني.

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٦ ص ٢٨٦.

حكم النقش مع عدم التجسّم:

إنّ ما يمكن التمسّك بإطلاقه على شمول الحكم على النقش المرتسم على القرطاس والجدار والثوب وغيرها وعدم اختصاص الحرمة بالصورة المجسّمة أربع روايات، ثلاث منها مضمونها بعد تقيّد بعضها ببعض أنّ من صوّر صورة الحيوان يكلّف يوم القيامة أن ينفخ فيها الروح وذلك لايناسب إلّا المجسّمة لأنّها الّذي صنع كبدن الحيوان لكنّه ليس فيه الروح فيتكلّف يوم القيامة بنفخ الروح فيه. ويؤيّده أنّ المراد من صورة الحيوان هو صورة مجموع بدن الحيوان.

أوبعضه الحامل للحياة وحده، وأمّا بعضه غيرالحامل للحياة وحده كاليد وحده أو الرجل وحده فليس تصويره حراماً قطعاً فحينئذ نقول إنّ بدن الحيوان يشتمل على سطوح ستة القدام والخلف واليمين واليسار والفوق والتحت. والصورة غير المجسّم ليست إلّا صورة أحد سطوح بدن وليس هذا السطح وحده حاملاً للروح، وأمّا الحامل للروح هوالمشتمل على السطوح الستة وليس هو إلّا

المجسّمة. فلم يبق للاستدلال بها على حرمة مطلق التصوير إلّا صحيح محمّدبن مسلم، ومنطوقه عدم البأس مطلقاً في تماثيل غيرالحيوان، ومفهومه انتفاء عدم الباس مطلقاً في تماثيل الحيوان، وذلك لاينافي عدم البأس في بعض مصاديقها وثبوت البأس في بعضها الآخر.

النهي عن الصلاة والتمثال في قدّامه:

١ ـ المحاسن ص ٦٢٠:

عنه، عن موسى‌بن القاسم، عن عليّ‌بن جعفر، عن أخيه موسى‌بن جعفر قال: سألته عن الدار والحجرة فيها التماثيل: أيصلّى فيها؟ فقال: «لايصلّى فيها ومنها ما يستقبلك إلّا أن لاتجد بدّاً فتقطع رؤوسها وإلّا فلاتصلّ فيها».

٢ ـ المحاسن ص ٦٢٠:

عنه، عن عدّة من أصحابنا، عن عليّ‌بن اسباط، عن عليّ‌بن جعفر، قال: سألت أباالحسن موسى‌بن جعفر عليه السلام عن البيت يكون على بابه ستر فيه تماثيل، أيصلّى في ذلك البيت؟ قال: «لا» قال: وسألته عن البيوت يكون فيها التّماثيل أيصلّى فيها؟ قال: «لا».

٣ ـ المحاسن ص ٦٢٠:

عنه، عن موسى‌بن القاسم، عن عليّ‌بن جعفر، عن أبيه، قال: سألته عن الرجل يصلح له أن يصلّي في بيت على بابه ستر خارج فيه تماثيل، ودونه ممّا يلي البيت ستر آخر ليس فيه تماثيل، هل يصلح له أن يرخي الستر الّذي ليس فيه تماثيل هل يحول بينه وبين الستر الّذي فيه التماثيل، أو يجيف الباب دونه ويصلّى فيه؟ قال: «لابأس» قال: وسألته عن الثوب يكون فيه تماثيل أو في علمه أيصلّي فيه؟ قال: «لايصلّى فيه».

٤ ـ المحاسن ص ٦٢٠:

عنه، عن عدّة من أصحابنا، عن عبدالرحمن‌بن أبي‌نجران، عن العلاء، عن محمّدبن مسلم، عن أبي‌جعفر قال: «لا بأس بالتماثيل أن تكون عن يمينك وعن شمالك وخلفك وتحت رجليك، فإن كانت في القبلة فألق عليها ثوباً إذا صلّيت».

ورواه عن ابن محبوب، عن علاء.

٥ ـ المحاسن ص ٦١٧:

عنه، عن ابن محبوب، عن‌العلاء، عن محمّدبن مسلم، عن أبي‌جعفر عليه السلام قال: قلت لأبي‌جعفر عليه السلام: أُصلّي والتماثيل قدّامي وأنا أنظر إليها؟ قال: «لا، اطرح عليها ثوباً، ولا بأس بها إذا كانت على يمينك أو شمالك أو خلفك أو تحت رجلك أو فوق رأسك، وإن كانت في القبلة فألق عليها ثوباً وصلّ».

٦ ـ المحاسن ص ٦٢٠:

عنه، عن موسى‌بن القاسم، عن عليّ‌بن جعفر، عن أخيه موسى عليه السلام قال: سألته عن البيت فيه صورة سمكة أوطير أوشبهها يعبث به أهل البيت: هل تصلح الصلاة فيه؟ فقال: «لاحتّى يقطع رأسه منه ويفسد، وإن كان قد صلّى فليس عليه إعادة».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٦ ص ٢٨٨.

النهي عن وجود الصور في البيت إلّا إذا غيّرت:

١ ـ المحاسن ص ٦١٢:

عنه، عن أبيه، عن النضربن سويد، عن القاسم‌بن سليمان، عن جرّاح المدايني، عن أبي‌عبدالله عليه السلام قال: «لا تبنوا على القبور، ولاتصوّروا سقوف البيوت، فإنّ رسول‌الله صلى الله عليه وآله كره ذلك» ورواه، عن يوسف‌بن عقيل، عن محمّدبن قيس، عن أبي‌جعفر عليه السلام.

٢ ـ المحاسن ص ٦١٧:

عنه، عن عليّ بن الحكم ومحسن بن أحمد، عن أبان الأحمر، عن يحيى بن العلاء، عن أبي عبدالله عليه السلام: «أنّه كره الصور في البيوت».

٣ ـ المحاسن ص ٦١٧:

عنه، عن ابن العرزمي، عن حاتم بن إسماعيل المدايني، عن جعفر، عن أبيه: «إنّ عليّاً عليه السلام كان يكره الصورة في البيوت».

٤ ـ المحاسن ص ٦١٤:

عنه، عن أبيه، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة بن مهران، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنّ جبرئيل أتاني فقال: يا محمّد إنّ ربّك يقرؤك السلام وينهى عن تزويق البيوت» قال أبوبصير: قلت: وما التزويق؟ قال: «تصاوير التماثيل».

ورواه في «الكافي» ج ٦ ص ٥٢٦، عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن خالد والحسين بن سعيد، عن القاسم بن محمّد الجوهري عن عليّ بن أبي حمزة عن أبي بصير.

٥ ـ الكافي ج ٦ ص ٥٢٨:

أبو عليّ الأشعريّ، عن محمّد بن سالم، عن أحمد بن النضر، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن عبدالله بن يحيى الكندي، عن أبيه وكان صاحب مطهرة أمير المؤمنين عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال جبرئيل عليه السلام: إنّا لاندخل بيتاً فيه تمثال لا يوطأ» الحديث مختصر.

ورواه في «المحاسن» ص ٦١٥ عنه، عن أبيه، عن أحمد بن النضر، مبسوطاً.

٦ ـ الكافي ج ٦ ص ٥٢٨:

حميد بن زياد، عن الحسن بن محمّد بن سماعة، عن غير واحد، عن أبان بن عثمان، عن عمرو بن خالد، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «قال جبرئيل عليه السلام: يا رسول الله، إنّا لاندخل بيتاً فيه صورة إنسان، ولا بيتاً يبال فيه، ولا بيتاً فيه كلب».

ورواه في «المحاسن» ص ٦١٥ عن أبيه، عن الحسن‌بن مخلّد عن أبان، بعينه سنداً ومتناً.

٧ ـ المحاسن ص ٦١٤:

عنه، عن عليّ بن الحكم، عن أبان، عن أبي عبدالله عليه السلام «أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: إنّ جبرئيل قال: إنّا لاندخل بيتاً فيه كلب، ولاصورة إنسان، ولابيتاً فيه تمثال».

٨ ـ المحاسن ص ٦١٤:

عنه، عن عليّ بن محمّد، عن أيّوب‌بن نوح، عن صفوان، عن ابن مسكان، عن محمّدبن مروان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنّ جبرئيل أتاني فقال: إنّا معشر الملائكة لاندخل بيتاً فيه كلب، ولاتمثال جسد، ولا إناء يبال فيه».

٩ ـ المحاسن ص ٦٢٠:

عنه، عن أبيه، عن ابن أبي عمير رفعه قال: «لابأس بالصلاة والتصاوير تنظر إليه إذا كان بعين واحدة».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٦ ص ٢٨٨.

١٠ ـ المحاسن ص ٦١٩:

عنه، عن الحسن‌بن محبوب، عن العلاءبن رزين، عن محمّدبن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «لابأس أن تكون التماثيل في البيوت إذا غيّرت رؤوسها وترك ماسوى ذلك».

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ١٣٢.

ونقله عنهما في «البحار» ج ٧٦ ص ٢٨٨ و ٣٢٤.

كتب أهل السنّة:

١١ ـ جامع الأُصول (جامع الصحاح الستّ لهم) ج ٥ ص ٤٦١:

روى عن عليّ عليه السلام «إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: لا تدخل الملائكة بيتاً فيه صورةٌ ولاجُنُبٌ ولاكلب» أخرجه أبوداود والنسائي.

وفي أُخرى للنسائي، قال: صنعتُ طعاماً، فدعوتُ النبيّ ﷺ فجاء فدخل، فرأى ستراً فيه تصاوير، فخرج، وقال: «إنّ الملائكة لاتدخل بيتاً فيه تصاوير».

لا بأس بالصور في الفرش إذا بسط على الأرض:

١ ـ التهذيب ج ٦ ص ٣٨١:

بإسناده عن الحسن بن محمّد بن سماعة، عن عبدالله بن جبلة عن عليّ بن أبي حمزة، عن أبي بصير قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: إنّا نبسط عندنا الوسائد فيها التماثيل ونفترشها، فقال: «لابأس بما يبسط منها ويفترش ويوطأ إنّما يكره منها ما نسب على الحائط والسرير».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٢ ص ٢٢٠.

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ١٣٢ و ١٣٣.

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٦ ص ٢٢٨ و ٣٢٤.

٢ ـ التهذيب ج ٦ ص ٣٨١:

وعنه، عن جعفر بن إبراهيم بن عبدالحميد، عن أبي حمزة قال: دخلت على عليّ بن الحسين عليه السلام وهو جالس على نمرقه، فقال: «يا جارية هاتي النمرقة».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٢ ص ٢٢٠.

النهي عن اللعب بالتماثيل:

١ ـ قرب الإسناد ص ١٢٢:

عبدالله بن جعفر في (قرب الإسناد) عن عبدالله بن الحسن، عن جدّه عليّ بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال: سألته عن التماثيل هل يصلح أن يلعب بها؟ قال: «لا».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٢ ص ٢٢١.

ورواه في «المحاسن» ص ٦١٨.

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٦ ص ٢٨٢.

٢ـ المحاسن ص ٦١٨:

عن أبيه، عمّن ذكره، عن مثنّى رفعه قال: «التماثيل لا يصلح أن يلعب بها».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٦ ص ٢٨٧.

١٥٦٨

الصياح على الميّت

١ ـ الكافي ج ٣ ص ٢٢٥:

عدَّةٌ من أصحابنا، عن سهل‌بن زياد، عن الحسن‌بن عليّ، عن عليّ‌بن عقبة، عن امرأة الحسن الصيقل، عن أبي‌عبدالله عليه السلام قال: «لا ينبغي الصياح على الميّت ولا شقّ الثياب».

٢ ـ الكافي ج ٣ ص ٢٢٦:

محمّدبن يحيى، عن أحمدبن محمّدبن عيسى، عن الحسين‌بن سعيد، عن النضربن سويد، عن القاسم‌بن سليمان، عن جرّاح المدائني، عن أبي‌عبدالله عليه السلام قال: «لا يصلح الصياح على الميّت ولا ينبغي ولكنّ الناس لا يعرفونه والصبر خير».

٣ ـ كتاب صفّين ص ٥٣١:

روى عن عمربن سعد، عن عبدالله‌بن عاصم الفائشي قال: لمّا مرّ عليّ عليه السلام بالثوريين ـ يعني ثور همدان ـ سمع البكاء فقال: «ما هذه الأصوات» قيل: هذا البكاء على من قتل بصفّين قال: «أما إنّي شهيد لمن قتل منهم صابراً محتسباً للشهادة» ثمّ مرّ بالفائشيين فسمع الأصوات فقال: مثل ذلك ثمّ مرّ بالشبّاميين فسمع رنّة شديدة وصوتاً مرتفعاً عالياً فخرج إليه حرب‌بن شرحبيل الشبامي

فقال عليه السلام: «أتغلبكم نساؤكم ألا تنهونهن عن هذه الصياح والرنين» قال: يا أميرالمؤمنين لو كانت داراً أو دارين أو ثلاثاً قدرنا على ذلك ولكن من هذا الحيّ ثمانون ومائة قتيل فليس من دار إلّا وفيها بكاء أمّا نحن معاشر الرجال فإنّا لانبكي ولكن نفرح لهم بالشهادة فقال عليّ عليه السلام: «رحم‌الله قتلاكم وموتاكم».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ١٤٥.

١٥٦٩

الصيد في حرم مكّة

قال في الشرايع: يحرم من الصيد على المحلّ في الحرم مايحرم على المحرم في الحلّ، فمن قتل صيداً في الحرم كان عليه فداؤه ولو اشترك جماعة في قتله فعلى كلّ واحد فداء.

١٥٧٠

صيد حمام حرم مكّة ولو في خارج الحرم

١ ـ الوسائل ج ٩ ص ٢٠٣:

محمّدبن الحسن بإسناده، عن موسى‌بن القاسم، عن عليّ‌بن جعفر قال: سألت أخي موسى عليه السلام عن حمام الحرم يصاد في الحلّ فقال: «لايصاد حمام الحرم حيث كان إذا علم أنّه من حمام الحرم».

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

حرف الضاد

قسم المحاسن

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

بسم الله الرحمن الرحيم

١٥٧١

الضمان لأخ المسلم حاجته

١ ـ الأشعثيات ص ١٩٨:

أخبرنا عبدالله بن محمّد أخبرنا محمّد بن محمّد قال: حدّثني موسى بن إسماعيل قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من ضمن لأخيه المسلم حاجة له، لم ينظر الله له في حاجة حتّى يقضي حاجة أخيه المسلم».

ورواه في «نوادر الراوندي» ص ٨.

١٥٧٢

الضحك في وجه المؤمن

١ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٦٦٥:

عنه عن ابن فضّال، عن الحسن بن الجهم، عن إبراهيم بن مهزم، عمّن ذكره، عن أبي الحسن الأوّل عليه السلام قال: «كان يحيى بن زكريّا عليهما السلام يبكي ولا يضحك، وكان عيسى بن مريم عليهما السلام يضحك ويبكي، وكان الّذي يصنعُ عيسى عليه السلام أفضلَ من الّذي كان يصنعُ يحيى عليه السلام».

ورواه في «المشكاة» ص ١٩١.

٢ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٦٦٣:

محمّدبن يحيي، عن أحمدبن محمّدبن عيسى، عن معمّربن خلّاد قال: سألت أباالحسن عليه السلام فقلت: جعلت فداكَ الرجل يكون مع القوم فيجري بينهم كلامٌ يمزحونَ ويضحكون؟ فقالَ: «لابأس مالم يكن» فظننتُ أنَّهُ عنى الفحش، ثمَّ قالَ: «إنَّ رسول‌الله صلى الله عليه وآله كانَ يأتيهِ الأعرابي فيهدي له الهديَّةَ ثمَّ يقولُ مكانهُ: أعطنا ثمنَ هديَّتنا فيضحك رسول‌الله صلى الله عليه وآله وكانَ إذا اغتمَّ يقولُ: ما فعل الأعرابيُّ ليتهُ أتانا».

النهي عن ترك الضحك في وجه المؤمن إذا أتاه في حاجة:

١ ـ إرشاد القلوب ص ٧٧:

وقال رفاعةبن أعين: قال لي الصادق عليه السلام: «ألا أُخبرك بأشدّ الناس عذاباً يوم القيامة؟» قلت: بلى يا مولاي، قال: «أشدّ الناس عذاباً يوم القيامة من أعان على مؤمن بشطر كلمة» ثمّ قال: «ألا أُخبرك بأشدّ من ذلك؟» فقلت: بلى يا سيدي فقال: «من عاب عليه شيئاً من قوله أو فعله» ثمّ قال: «ادنُ مني أزدك أحرفاً أُخر: ما آمن بالله ولا برسوله ولا بولايتنا أهل البيت من أتاه المؤمن في حاجة لم يضحك في وجهه، فإن كانت عنده قضاها، وإن لم تكن عنده تكلّفها له حتّى يقضيها له، وإن لم يكن كذلك فلا ولاية بيننا وبينه، ولو علم‌الناس ما للمؤمن عندالله لخضعت له الرقاب، فإنّ‌الله تعالى اشتقّ للمؤمن اسماً من أسمائه، فالله هو المؤمن سبحانه، وسمّى عبده مؤمناً تشريفاً له وتكريماً، وأنّه يوم القيامة يؤمن على‌الله تعالى فيجير إيمانه، وقال‌الله تعالى: ليأذن بحرب منّي من آذى مؤمناً أو أخافه، وكان عيسى عليه السلام يقول: يا معشر الحواريين تحبّبوا إلى‌الله ببغض أهل المعاصي، وتقرّبوا إلى‌الله بالبعد عنهم، والتمسوا رضاه في غضبهم، وإذا جالستم

فجالسوا من يزيد في عملكم منطقه، ويذكركم‌الله رؤيته، ويرغبكم في الآخرة عمله».

١٥٧٣

التضحية

(ضحّى تضحية)

١ ـ من لا يحضره الفقيه ج ٢ ص ١٣٨:

وقال رسول‌الله صلى الله عليه وآله: «استفرهوا ضحاياكم، فإنها مطاياكم على الصراط».

٢ ـ وجاءت أُمّ سلمة إلى رسول‌الله صلى الله عليه وآله فقالت: يا رسول‌الله يحضر الأضحى وليس عندي ثمن الأُضحية، فأستقرض وأُضحّي؟ فقال: «استقرضي وضحّي فإنه دين مقضي. ويغفر لصاحب الأُضحية عند أوّل قطرة من دمها».

٣ ـ وقال أبو جعفر عليه السلام: «إنما استحسنوا إشعار البدن، لأن أوّل قطرة تقطر من دمها يغفرالله له على ذلك».

٤ ـ فقه الرضا عليه السلام ص ٣٦٢:

وروي: «ما شيء يقترب به إلى‌الله ـ جلّ وعزّ ـ أحبّ إليه من إطعام الطعام، وإراقة الدماء».

ونقله عنه في «البحار» ج ٦٨ ص ٣٥٥.

٥ ـ علل الشرائع ص ٤٤٠:

حدّثنا أبي رضي الله عنه قال: حدّثنا سعدبن عبدالله، عن أحمدبن أبي عبدالله البرقي، عن أحمدبن يحيى المقري، عن عبدالله‌بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي‌إسحاق، عن شريح‌بن هانى، عن علي عليه السلام أنه قال: «لو علم‌الناس ما في الأُضحية لاستدانوا وضحّوا أنه ليغفر لصاحب الأُضحية عند أوّل قطرة تقطر من دمها».

قال المحقق رحمه الله في «المختصر» ص ٩١: الأُضحية مستحبّة ووقتها بـ«منى» يوم الفجر وثلاثة بعده، وفي الأمصار يوم النحر ويومان بعده... ومن لم يجد الأُضحية تصدَّق بثمنها.

١٥٧٤
الضيافة

قراء الضيف:

يقال: قريت الضيف أقريه من باب رمى يرمي، والمصدر القراء.

قال الله تعالىٰ:

﴿وَجَآءَهُۥ قَوْمُهُۥ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمِن قَبْلُ كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ قَالَ يَٰقَوْمِ هَٰٓؤُلَآءِ بَنَاتِى هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ فِى ضَيْفِىٓ ۖ أَلَيْسَ مِنكُمْ رَجُلٌ رَّشِيدٌ﴾ (هود: ٧٨).

فضيلة إقراء الضيف:

١ ـ الكافي ج ٤ ص ٥١:

عدَّةٌ من أصحابنا، عن أحمدبن محمّد، عن عليّ بن الحكم، عن الحسين بن سعيد، عن رجل، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «أُتي رسول الله صلى الله عليه وآله بأُسارى فقدم رجلٌ منهم ليضرب عنقه، فقال له جبرئيل: أخّر هذا اليوم يا محمّد، فردَّه وأخرج غيره حتّى كان هو آخرهم فدعا به ليضرب عنقه فقال له جبرئيل: يا محمّد ربّك يقرئك السلام ويقول لك: إنَّ أسيرك هذا يطعم الطعام ويقري الضيف ويصبر على النائبة ويحمل الحمالات فقال له النبيّ صلى الله عليه وآله: إنَّ جبرئيل أخبرني فيك من الله عزَّ وجلّ بكذا وكذا وقد اعتقتك فقال له: إنَّ ربّك ليحبُّ هذا؟ فقال: نعم فقال: أشهد

أن لا إله الاّالله وأنّك رسول‌الله، والذّي بعثك بالحقّ نبيّاً لارددت عن مالي أحداً أبداً».

ورواه في «المحاسن» ص ٣٨٨، عن البرقي، عن محمّدبن عليبن الحكم، بعينه سنداً ومتناً.

ورواه في «الجواهرالسنية» ص ١٦١.

٢ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٥٥:

محمّدبن يحيى، عن أحمدبن محمّدبن عيسى، عن الهيثم‌بن أبي مسروق، عن يزيدبن إسحاق شعر، عن الحسين‌بن عطية، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «المكارم عشر...» وعدّ منها، إقراء الضيف.

ورواه في «الخصال» ص ٤٣١، عن أبيه، عن‌الحميري، عن الحسن‌بن موسى، عن يزيدبن إسحاق.

ورواه في «أمالي‌الطوسي» ج ١ص ٩، عن المفيد، عن ابن قولويه، عن عليبن بابويه، عن عليبن إبراهيم، عن أبي عيسى، عن النهدي، عن يزيدبن إسحاق.

ونقله عنهما في «البحار» ج ٧٢ ص ٤٥٨.

٣ ـ أمالي الشيخ الطوسي ج ٢ ص ٢٦٠ مطبعة النعمان بالنجف:

أخبرنا الحسين‌بن عبيدالله، عن هارون‌بن موسى قال: حدّثنا محمّدبن عليبن معمر قال: حدّثنا محمّدبن صدقة، عن موسى‌بن جعفر، عن أبيه، عن أبيه محمّدبن علي، عن أبيه عليبن الحسين‌بن علي، عن أبيه عليبن أبي‌طالب عليهم السلام قال: «قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا تزال أُمتي بخير ما تحابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وقروا الضيف، فإن لم يفعلوا ابتلوا بالسنين والجدب». وقال: «إنّا أهل‌بيت لا نمسح على أخفافنا».

ورواه في «عيون الأخبار» ج ٢ ص ٢٩، بإسناده عن‌الرضا عليه السلام عن آبائه عليهم السلام نحوه.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ١٦ ص ٥٥٧.

وفي «جامع الأخبار» ص ١٣٦:

قال عليّ بن موسى الرضا عليه السلام عن أمير المؤمنين عليه السلام عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال: «لا يزال أُمّتي في خير ما تحابّوا وأدّوا الأمانة واجتنبوا الحرام وأقرووا الضيف وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة، فإذا لم يفعلوا ذلك ابتلوا بالقحط والسنين».

٤ ـ قرب الإسناد ص ٣٦:

هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة قال: حدّثني جعفر، عن آبائه: «أنّ رجلاً أتى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا رسول الله بأبي أنت وأُمّي إنّي أُحسن الوضوء وأُقيم الصلاة وأُؤتي الزكاة في وقتها وأُقري الضيف طيبة بها نفسي محتسب بذلك أرجو ما عند الله، فقال: بخّ بخّ بخّ ما لجهنّم عليك سبيل، إنّ الله قد براك من الشحّ إن كنت كذلك» ثمّ قال: «نهى عن التكلّف للضيف مالا يقدر عليه، إلّا بمشقّة، وما من ضيف حلّ بقوم إلّا ورزقه معه».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٦ ص ٥٢٨ وفي «البحار» ج ٧٢ ص ٤٥٩.

٥ ـ قرب الإسناد ص ٣٦:

هارون بن مسلم، عن مسعدة قال: ثني جعفر بن محمّد، عن آبائه: «أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مرّ بقبر يحفر وقد انبهر الذي يحفره فقال له: لمن تحفر هذا القبر؟ فقال: لفلان بن فلان، فقال: وما الأرض تشدد عليك إن كان ما علمت لسهلاً حسن الخلق، فلانت الأرض عليه حتّى كان ليحفرها بكفّيه» ثمّ قال: «لقد كان يحبّ إقراء الضيف ولا يقري الضيف إلّا مؤمن تقيّ».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٦ ص ٥٢٧ وفي «البحار» ج ٧٢ ص ٤٥٨.

٦ ـ الأشعثيات ص ١٥٤:

أخبرنا عبدالله أخبرنا محمّد حدّثني موسى قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن

جدّه جعفربن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ‌بن الحسين، عن أبيه، عن عـليّ‌بن ابي طالب عليهم السلام قال: «قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنّ من مكارم‌الأخلاق إقراء الضّيف».

وفي ص ١٥١ بهذا الإسناد وعدّ من مكارم الأخلاق إقراء الضيف.

٧ ـ نهج البلاغة كلام ٢٠٠ ص ٦٦٣:

«ماكنت تصنع بسعة هذه الدار في الدنيا وأنت إليها في‌الآخرة كنتَ أحوجَ، وبلى إن شئتَ بلغتَ بها الآخرةَ تقري فيها الضَّيفَ، وتصلُ فيها الرَّحمَ، وتُطلِعَ منها الحقوقَ مطالِعها، فإذاً أنتَ قد بلغتَ بها الآخرَةَ».

٨ ـ تحف العقول ص ٣٣٧:

في خبر طويل، عن الصادق عليه السلام قال: «أمّا الوجوه الأربعة الّتي يلزمه فيها النفقة من وجوه اصطناع المعروف: فقضاء الدين، والعـارية، والقـرض، وإقـراء الضيف واجبات في السنّة».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٢ ص ٤٥٩.

٩ ـ الاختصاص ص ٢٤١:

وقال الصادق عليه السلام: «إنّ‌الله تبارك وتعالى أوجب عليكم حـبّنا ومـوالاتـنا وفرض عليكم طاعتنا، ألا فـمن كـان مـنّا فـليقتد بـنا، وإنّ مـن شأنـنا الورع، والاجتهاد، وأداء الأمانة إلى البرّ والفاجر، وصلة الرَّحم، وإقراء الضيف، والعـفو عن المسيء، ومن لم يقتد بنافليس منّا» وقال: «لا تسفهوا فـإنّ أئـمّتكم ليسـوا بسفهاء».

١٠ ـ مكارم الأخلاق ص ٢٦:

نقلاً من كتاب مواليد الصّادقين قال: «كان النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم يأكل كلّ الأصناف من الطعام، وكان يأكل ما أحلّ‌الله مع أهله وخدمه إذا أكلوا، ومع من يدعوه من المسلمين على الأرض وعلى ما أكلوا عليه، وما أكلوا إلّا أن ينزل بهم ضيف فيأكل مع ضيفه».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٦ ص ٥١٥.

١١ ـ المشكاة ص ١٠٢:

عن أحمدبن جعفر الدهقان قال: قال رجل لأبي الحسن العسكري عليه السلام: كيف أبو دلف له أربعة آلاف قرية وقرية، فقال له: «إنّه ضاف به مؤمن ليلة فزوّده جلة من تمر كان فيها أربعة آلاف تمرة وتمرة، فأعطاه الله بكلّ تمرة قرية».

١٢ ـ إرشاد القلوب ص ١٣٦ و ١٣٧:

وقيل: إنّ أميرالمؤمنين عليه السلام بكى يوماً فسألوه عن سبب بكائه، فقال: «مضت لنا سبعة أيّام لم يأتنا ضيف».

١٣ ـ عوالي اللئالي ج ١ ص ٣٧٥:

وقال عليه السلام: «من أضاف مؤمناً، أو خف له عن شيء من حوائجه، كان حقّاً على الله أن يخدمه وصيفاً في الجنّة».

١٤ ـ دعائم الإسلام ج ٢ ص ٣٥٢:

«والله الله في الضيف لا ينصرفنّ إلّا شاكراً لكم».

١٥ ـ جامع الأخبار ص ١٣٦:

عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال: «الضيف دليل الجنّة».

١٦ ـ غررالحكم كما في تصنيفه ص ٣٧٥:

ممّا ورد عن أميرالمؤمنين عليه السلام: «الضيافة رأسُ المروّة (الصيانة أوّل المروءة)».

١٧ ـ وفي ص ٣٧٦:

«من أفضلِ المكارم تحمُّل المغارم وإقراءُ الضيوفِ».

١٨ ـ غررالحكم ص ٢١ الفصل ١ رقم ٥٨١.

«الضيافة رأس المروّة».

١٩ ـ إحياء العلوم ج ٢ ص ١١:

وقال صلى الله عليه وآله وسلم: «لاخير فيمن لا يضيف».

الضيف إذا نزل نزل برزقه:

١ ـ الكافي ج ٦ ص ٢٨٤:

وعنه، عن أبيه، عن النّوفلي، عن السّكوني، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: مامن ضيف حلّ بقوم إلّا ورزقه في حجره».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٦ ص ٥٥٧.

ورواه في «الأشعثيات» ص ١٥٣.

ورواه في «دعائم الإسلام» ج ٢ ص ١٠٦.

٢ ـ الكافي ج ٦ ص ٢٨٤:

وعنه، عن أبيه، عن الحسن بن الحسين الفارسي، عن سليمان بن حفص البصري، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنّ الضّيف إذا جاء فنزل على القوم جاء برزقه معه من السّماء، فإذا أكل غفرالله لهم بنزوله عليهم».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٦ ص ٥٥٧ وذكر في السند بدل الحسن بن الحسين: الحسين بن الحسن وبدل حفص: جعفر.

٣ ـ الكافي ج ٦ ص ٢٨٤:

عليٌّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن محمّد بن قيس، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: ذكر أصحابنا يوماً وقال: والله ما أتغدّى ولا أتعشّى إلّا ومعي منهم اثنان أو ثلاثة أو أقلّ أو أكثر، فقال: «فضلهم عليك أكثر من فضلك عليهم» فقلت: جعلت فداك [و] كيف وأنا أُطعمهم طعامي وأُنفق عليهم من مالي، ويخدمهم خادمي، فقال: «إذا دخلوا عليك دخلوا من الله بالرّزق الكثير، وإذا خرجوا خرجوا بالمغفرة لك».

ورواه في «أمالي الطوسي» ج ١ ص ٢٤٢، عن أبيه، عن المفيد، عن جعفربن محمّد، عن محمّدبن يعقوب، عن عليّ‌بن إبراهيم وعن محمّدبن عيسى، عن يونس‌بن عبدالرّحمن، عن محمّدبن زياد، عن أبي محمّد الوابشي قال: ذكر أبوعبدالله عليه السلام وذكرالحديث بعينه.

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ١٦ ص ٥٥٦.

٤ ـ الكافي ج ٦ ص ٢٨٤:

وعن محمّدبن يحيى، عن أحمدبن محمّد، عن محمّدبن سنان، عن موسى‌بن بكر، عن أبي‌الحسن الأوّل عليه السلام قال: «إنّما تنزل المعونة على القوم على قدر مؤنتهم، وإنّ الضّيف لينزل على القوم فينزل برزقه في حجره».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٦ ص ٥٥٧.

٥ ـ الأشعثيات ص ١٥٤:

أخبرنا عبدالله أخبرنا محمّد حدّثني موسى قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفربن محمّد، عن أبيه، عن جدّه علي‌بن الحسين، عن أبيه، عن علي‌بن أبي‌طالب عليهم السلام قال: «قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: الضّيف على باب القوم برزقه، فإذا ارتحل ارتحل بجميع ذنوبهم».

ونقله في «البحار» ج ٧٢ ص ٤٦١، عن «كتاب الإمامة والتبصرة».

٦ ـ جامع الأخبار ص ١٣٦:

قال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: «إذا أرادالله بقوم خيراً أهدى إليهم هديّة» قالوا: وما تلك الهديّة؟ قال: «الضيف ينزل برزقه، ويرتحل بذنوب أهل البيت».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٢ ص ٤٦١.

٧ ـ المشكاة ص ١٠٢:

عن الفضل‌بن سنان قال: قال أبوعبدالله عليه السلام لإسحاق: «تدخل إخوتك إلى منزلك فيأكلون طعامك ويشربون شرابك ويطؤون فراشك» قال: نعم، قال: «أما

إنّهم ما يخرجون من بيتك إلّا ولهم الفضل عليك» قال إسحاق: يا سيّدي يدخلون بيتي ويأكلون طعامي ويفترشون فرشي ويخرجون من منزلي ولهم الفضل عليّ؟ قال: «نعم إنهم يأكلون أرزاقهم ويخرجون بذنوبك وذنوب عيالك».

حبّ الضيف:

١ ـ جامع الأخبار ص ١٣٦:

عن أميرالمؤمنين عليه السلام قال: «ما من مؤمن يسمع بهمس الضيف وفرح بذلك إلّا غفرت له خطاياه وإن كانت مطبقة ما بين السماء والأرض» وعن عاصم بن ضميرة، عن أميرالمؤمنين عليه السلام قال: «ما من مؤمن يحبّ الضيف إلّا ويقوم من قبره ووجهه كالقمر ليلة البدر، فينظر أهل الجمع فيقولون: ما هذا إلّا نبيّ مرسل فيقول ملك: هذا مؤمن يحبّ الضيف ويكرم الضيف ولا سبيل له إلى أن يدخل الجنة».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٢ ص ٤٦١.

إكرام الضيف:

١ ـ أمالي الطوسي ج ١ ص ٦:

روى بسنده عن الحسن بن عليّ عليه السلام في وصيّة أبيه له وفيه: «أُوصيك بإكرام الضيف ورحمة المجهود وأصحاب البلاء».

٢ ـ المحاسن ص ٤١٧:

ابن عيسى، عن عدّة رفعوا إلى أبي عبدالله عليه السلام قال: «إذا دخل عليك أخوك فأعرض عليه الطعام، فإن لم يأكل فأعرض عليه الماء، فإن لم يشرب فأعرض عليه الوضوء».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٢ ص ٤٥٧.

٣ ـ إرشاد القلوب ص ١٣٨:

وقال رسول‌الله ﷺ: «من أكرم الضيف فقد أكرم سبعين نبيّاً، ومن أنفق على الضيف درهماً فكأنما أنفق ألف ألف دينار في سبيل‌الله تعالى».

عرض الطعام على الضيف:

١ ـ المحاسن ص ٤١٦:

عنه، عن عليّ‌بن محمّد القاسانيّ، عن أبي أيّوب سليمان‌بن مقبل المدائنيّ، عن داودبن عبدالله‌بن محمّد الجعفري، عن أبيه، أنّ رسول‌الله ﷺ كان في بعض مغازيه، فمرّ به ركب وهو يصلّي، فوقفوا على أصحاب رسول‌الله ﷺ فسألوهم عن رسول‌الله ﷺ ودعوا وأثنوا وقالوا: لولا أنّا عجال لانتظرنا رسول‌الله ﷺ فأقرئوه السّلام. ومضوا، فانفتل النبيّ ﷺ مغضباً ثمّ قال لهم: «يقف عليكم الرّكب يسألونكم عنّي ويبلّغونني السّلام ولا تعرضون عليهم الغداء، يعزّ على قوم فيهم خليلي جعفر أن يجوزوه حتّى يتغدّوا عنده».

٢ ـ عنه، عن أحمدبن عيسى، عن عدّة رفعوا إلى أبي‌عبدالله عليه السلام قال: «إذا دخل عليك أخوك فأعرض عليه الطّعام، فإن لم يأكل فأعرض عليه الماء، فإن لم يشرب فأعرض عليه الوضوء».

٣ ـ الكافي ج ٦ ص ٢٨٦:

محمّدبن يحيى، عن سليمان‌بن حفص، عن عليّ‌بن جعفر، عن أخيه موسى عليه السلام: «إنّ رسول‌الله ﷺ كان إذا أتاه الضيف أكل معه، ولم يرفع يده من الخوان حتّى يرفع الضيف [يده]».

إطعام الضيف من أطيب ما في بيتك:

١ ـ دعائم الإسلام ج ٢ ص ١٠٧:

وعن عليّ عليه السلام أنه قال: «إذا دخل عليك أخوك المؤمنُ فأَطعِمه من أطيبِ ما

في بيتك. وإن كان صائماً فأدهنهُ».

النهي عن إساءة الضيافة:

١ ـ تفسير العيّاشي ج ١ ص ٢٨٣:

عن الفضل بن أبي قرة، عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله ﴿لَّا يُحِبُّ ٱللَّهُ ٱلْجَهْرَ بِالسُّوٓءِ مِنَ ٱلْقَوْلِ إِلَّا مَن ظُلِمَ﴾ (النساء:١٤٨) قال: «من أضاف قوماً فأساء ضيافتهم فهو ممَّن ظلم فلا جناح عليهم فيما قالوا فيه».

إضافة من يحبّه في الله:

١ ـ المحاسن ص ٣٩١:

النوفليُّ، عن السكونيّ، عن أبي عبدالله، عن آبائه عليهم السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أضف بطعامك من تحبُّ في الله».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٢ ص ٤٥٢.

النهي عن الفرق بين الغني والفقير في الضيافة:

١ ـ قصص الأنبياء ص ١٨٤ و ١٨٥:

وعن ابن بابويه، حدّثنا محمّد بن الحسن، حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن عليّ بن أسباط، عن أبي إسحاق الخراساني، عن وهب بن منبّه، قال: رووا: «أنّ رجلاً من بني إسرائيل بنى قصراً، فجوّده وشيّده ثمّ صنع طعاماً، فدعا الأغنياء وترك الفقراء، فكان إذا جاء الفقير قيل لكلّ واحد منهم: إنّ هذا طعام لم يصنع لك ولأشباهك» قال: «فبعث الله ملكين في زيّ الفقراء فقيل لهما مثل ذلك. ثمّ أمرهما الله تعالى بأن يأتيا في زيّ الأغنياء، فأُدخلا وأُكرما وأُجلسا في الصّدر، فأمرهم الله تعالى أن يخسفا المدينة ومن فيها».

عدم استقلال ما عنده للضيف:

١ ـ المحاسن ص ٤١٥:

ابن محبوب، عن عبدالله‌بن سنان، عن أبي‌عبدالله عليه السلام قال: «هُلك بالمرء المسلم أن يخرج إليه أخوه ماعنده فيستقلّه، وهُلك بالمرء المسلم أن يستقلّ ماعنده للضيف».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٢ ص ٤٥٣.

٢ ـ مشكاة الأنوار ص ١٧٦:

عن عليّ عليه السلام قال: «لما قدم عدي‌بن حاتم على النبي أدخله النبيّ بيته، فلم يكن في بيته غير خصفة ووسادة من ادم فطرحهما رسول‌الله لعدي‌بن حاتم» الخصفة: الجلة من الخوص تعمل للتمر، والادم جمع الاديم.

إذا دخل الرجل بلدة فهو ضيف على أهل دينه:

١ ـ الكافي ج ٦ ص ٢٨٢:

محمّدبن يعقوب، عن عليّ‌بن إبراهيم، عن إبراهيم‌بن إسحاق الأحمر بإسناد ذكره، عن الفضيل‌بن يسار، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله: إذا دخل الرَّجل بلدة فهو ضيف على من بها من إخوانه وأهل دينه حتّى يرحل عنهم».

ورواه عن أبي‌عبدالله الأشعري، عن السياري، عن محمّدبن عبدالله الكرخي، عن رجل، عن أبي‌جعفر عليه السلام بعينه.

ونقلهما عنه في «الوسائل» ج ١٦ ص ٥٥٣.

النهي عن ردّ الباب على وجه الضيف:

١ ـ الاختصاص ص ١٣٧:

روى بسنده عن حذيفة‌بن اليمان ـ في حديث ـ عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال: «وأمّا

القنفذ فإنّه كان رجلاً من صناديدالعرب، فمسخ لأنّه كان إذا نـزل بـهالضـيف ردّ الباب في وجهه، ويقول لجاريته: اخرجي إلى الضيف فقولي له: إنّ مولاي غائب عن المنزل، فيبيت الضيف بالباب جوعاً، ويبيت أهل البيت شبّاعاً مخصبين».

الأمر بإعانة الضيف على النزول والنهي عن إعانته على الارتحال:

١ ـ الكافي ج ٦ ص ٢٨٣:

محمّدبن يحيى، عن محمّدبن موسى، عن ذبيانبن حكيم، عن موسى بن أكيل النّميري، عن ميسرة قال: قال أبوجعفر عليه السلام: «من التّضعيف ترك المكافاة، ومـن الجفاء استخدام الضّيف، فإذا نزل بكم الضّيف فأعينوه، وإذا ارتحل فلا تعينوه فإنّه من النّذالة، وزوّدوه وطيّبوا زاده فإنّه من السّخاء».

ونقله عنه في الوسائل ج ١٦ ص ٥٥٦.

الفرق في إكرام الضيف بين الوالد وولده:

١ ـ التفسير المنسوب إلى العسكري عليه السلام ص ٣٢٥:

«ولقد ورد على أميرالمؤمنين عليه السلام أخوان له مؤمنان: أب وابن، فقام إليـهما وأكرمهما، وأجلسهما في صدر مجلسه، وجلس بين أيـديهما، ثـمّ أمـر بـطعام، فاحضر فأكلامنه، ثمّ جاء قنبر بطست، وإبريق [مـن] خشب، ومـنديل للـيبس، وجاء ليصبّ على يد الرجل ماءً.

فوثب أميرالمؤمنين عليه السلام، فأخذ الإبريق ليصبّ على يد الرجل، فتمرّغ الرجل في التراب وقال: يا أميرالمؤمنين الله يراني، وأنت تصبّ الماء على يدي؟

قال: اقعد، واغسل يديك فإنّ الله عزوجلّ يراك وأخاك الّذي لا يتميّز مـنك ولا يتفضّل عنك ويزيد بذلك في خدمه في الجنّة مثل عشرة أضعاف عدد أهـل الدنيا وعلى حسب ذلك في ممالكه فيها. فقعد الرجل.

فقال له عليّ عليه السلام: أقسمتُ عليك بعظيم حقّي الّذي عرفته وبجّلته، وتواضعك لله حتّى جازاك عنه بأن ندبني لما شرّفك به من خدمتي لك لما غسلت مطمئناً كما كنت تغسل لو كان الصابّ عليك قنبراً. ففعل الرجل [ذلك].

فلما فرغ، ناول الإبريق محمّدبن الحنفية وقال: يابني لوكان هذا الابن حضرني دون أبيه لصببت [الماء] على يده، ولكن الله عزّوجلّ يأبى أن يسوّي بين ابن وأبيه إذا جمعهما مكان، لكن قد صبّ الأب على الأب، فليصبّ الابن على الابن. فصبّ محمّدبن الحنفية على الابن».

ليلة الضيف حقّ واجب:

١ ـ جامع الأخبار ص ١٣٦:

عن النبيّ صلى الله عليه وآله: «ليلة الضيف حقّ واجب على كلّ مسلم، ومن أصبح إن شاء أخذه وإن شاء تركه، وكلّ بيت لا يدخل فيه الضيف لا يدخله الملائكة».

٢ ـ جامع الأُصول (جامع الصحاح السّتّ لهم) ج ٨ ص ٥:

عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «ليلةُ الضّيفِ حقٌّ على كلّ مسلم، من أصبحَ بفنائه فهو عليه دَين، إن شاء اقتضي وإن شاء ترك».

وفي رواية: أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: «أيُّما رجلٍ أضافَ قوماً، فأصبح الضَّيفُ محروماً، فإنَّ نصره حقٌّ على كلّ مسلم، حتّى يأخذ بقِرَى ليلة من زرعه وماله». أخرجه أبوداود.

حدّ الضيافة ثلاثة أيّام:

١ ـ الكافي ج ٦ ص ٢٨٣:

الحسين‌بن محمّد، عن معلّى‌بن محمّد، عن واصل، عن عبدالله‌بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الضيافة أوّل يوم والثاني والثالث،

وما بعد ذلك فإنّها صدقة تصدَّق بها عليه» قال: «ثمَّ قال ﷺ: لا ينزل أحدكم على أخيه حتّى يوثمه معه، قيل: يا رسول‌الله كيف يوثمه؟ قال: حتّى لا يكون عنده ما ينفق عليه».

ورواه في «الخصال» ج ١ ص ١٤٨ عن الحسين‌بن أحمدبن إدريس رحمه الله عن أبيه، عن محمّدبن أحمدبن يحيى‌بن عمران الأشعريّ، عن أبي‌عبدالله الرازي، عن سجادة واسمه الحسن‌بن عليّ‌بن أبي‌عثمان، عن واصل، وذكر الحديث، بعينه سنداً ومتناً».

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ١٦ ص ٥٥٤.

٢ ـ الكافي ج ٦ ص ٢٨٣:

عليّ‌بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسن‌بن الحسين الفارسي، عن سليمان‌بن جعفر البصري، عن أبي‌عبدالله عليه السلام قال: «قال رسول‌الله ﷺ: الضيف يلطف ليلتين، فإذا كان الليلة الثالثة فهو من أهل البيت يأكل ما أدرك».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٦ ص ٥٥٣.

كتب أهل السّنة:

٣ ـ جامع الأُصول (جامع الصحاح الستّ لهم) ج ٨ ص ٧:

قال: سمعت أُذنايَ، وأبصرت عينايَ، ووعاهُ قلبي، حين تكلَّم به رسول‌الله ﷺ فقال: «مَن كان يؤمنُ بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفهُ جائزتهُ» قالوا: وما جائزتُه يارسول‌الله؟ قال: «يومُه وليلتُه، والضيافةُ ثلاثةُ أيّام، فما كان وراء ذلك فهو صدقةٌ عليه» وقال: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمُت».

٤ ـ إحياء العلوم ج ٢ ص ١٧:

قال ﷺ: «الضيافة ثلاثة أيّام فما زاد فصدقة».

إجابة دعوة المسلم (للضيافة):

١ ـ المحاسن ص ٤١٠:

عن البرقي، عن عليبن الحكم، عن مثنى الحنّاط، عن إسحاقبن يزيد ومعاويةبن أبي زياد، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «من حقّ المسلم على المسلم أن يجيبه إذا دعاه».

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

حرف الضاد

قسم المساوئ

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

بسم الله الرحمن الرحيم

١٥٧٥

الضجر

الضجر يوجب عدم إعطاء الحقّ:

١ ـ الكافي ج ٥ ص ٨٥:

عدّة من أصحابنا، عن أحمدبن محمّد، عن ابن فضال، عن سماعةبن مهران، عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال: «إيّاك والكسل والضجر فإنّك إن كسلت لم تعمل، وإن ضجرت لم تعط الحقّ».

٢ ـ الكافي ج ٥ ص ٨٥:

سهل‌بن زياد، عن ابن محبوب، عن سعدبن أبي خلف، عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال: «قال أبي عليه السلام لبعض ولده: إيّاك والكسل والضجر فإنّهما يمنعانك من حظّك من الدُّنيا والآخرة».

ورواه في «من لا يحضره الفقيه» ج ٤ ص ٢٩٢، عن الحسن‌بن محبوب، بعينه سنداً ومتناً.

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٣١٩.

ورواه في «السرائر» ـ مستطرفاته ـ ص ٤٨١ نقلاً عن مشيخة الحسن‌بن محبوب.

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٣٢٠.

ورواه في «تحف العقول» ص ٤٠٩.

٣ ـ من لايحضره الفقيه ج ٣ ص ١٠٣:

وروى عمربن يزيد، عن أبي عبدالله عليه السلام أنه قال: «إياك والكسل والضجر فإنهما مفتاح كلّ سوء، إنه من كسل لم يؤدّ حقّاً، ومن ضجر لم يصبر على حق».

٤ ـ تحف العقول ص ٤٢:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في كلام له: «ولا تضجر فيمنعك الضَّجرُ من الآخرةِ والدُّنيا».

٥ ـ تحف العقول ص ٢٩٥:

وقال أي الباقر عليه السلام: «إيّاك والكسل والضَّجر فإنَّهما مفتاحُ كلِّ شرٍّ، من كسل لم يؤَدِّ حقّاً، ومن ضجر لم يصبر علىٰ حقٍّ».

ورواه في «البحار» ج ٧٥ ص ١٨٧، نقلاً عن حلية الأولياء.

ورواه في «حلية الأولياء» (ج ٣ ص ١٨٣ ط السعادة بمصر) قال: ثنا أحمدبن محمّدبن قاسم، ثنا ابن دريد، ثنا الرّياشي، ثنا الأصمعي قال: قال محمّدبن عليّ لابنه.

ورواه في «الفصول المهمّة» (ص ١٩٧ ط الغري) ونقله عنه في «تذكرة الخواص» (ص ٣٤٩ ط الغري) بعين ما تقدّم عنه سَنَداً ومتناً لكنّه ذكر: «... فإنهما مفتاح لكلّ شرّ إنك إن كسلت لم تؤدّ حقّاً، وإن ضجرت لم تصبر على حقّ».

ورواه في «المختار في مناقب الأخيار» (ص ٣٠ نسخة الظاهريّة بدمشق) لكنّه أيضاً ذكر كلمة مفتاح بالإفراد.

ورواه في «الحدائق الوردية» (ص ٣٦ ط دمشق).

٦ ـ من لايحضره الفقيه ج ٤ ص ٢٥٤ ـ ٢٥٦:

روى حمادبن عمرو وأنس‌بن محمّد، عن أبيه جميعاً، عن جعفربن محمّد،

عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ بن أبي طالب، عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال: «ياعليّ أُوصيك بوصيّة فاحفظها فلن تزال بخير ما حفظت وصيّتي ـ إلى أن قال ـ: يا عليّ لا تمزح فيذهب بهاؤك، ولا تكذب فيذهب نورك. وإيّاك وخصلتين: الضجر والكسل، فإنّك إن ضجرت لم تصبر على حقّ، وإن كسلت لم تؤدّ حقّاً».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٣٢٠.

ورواه في «المواعظ للصدوق» ص ٩.

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ٤٣٤.

٧ ـ قصص الأنبياء ص ١٩٥:

بإسناده إلى الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن القاسم بن محمّد، عن سليمان بن داود، عن حماد بن عيسى، عن الصادق عليه السلام قال: «قال لقمان: يا بنيَّ إيّاك والضجر وسوء الخلق وقلّة الصبر، فلا يستقيم على هذه الخصال صاحب».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٣٣٦.

٨ ـ أمالي الصدوق ص ٥٤٣:

حدّثنا أبي رحمه الله قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، عن إبراهيم بن هاشم، عن عبيدالله بن عبدالله الدهقان، عن درست بن أبي منصور، عن عبدالله بن سنان قال: قال أبو عبدالله الصادق عليه السلام: «لا تمزح فيذهب نورك، ولا تكذب فيذهب بهاؤك. وإيّاك وخصلتين الضجر والكسل، فإنّك إن ضجرت لم تصبر على حقّ وإن كسلت لم تؤدّ حقاً. قال: وكان المسيح عليه السلام يقول: من كثر همّه سقم بدنه، ومن ساء خلقه عذب نفسه، ومن كثر كلامه كثر سقطه، ومن كثر كذبه ذهب بهاؤه، ومن لاحى الرجال ذهبت مروّته».

ورواه في «قصص الأنبياء» ص ٢٧٣.

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٥ ص ١٩٩.

٩ ـ كتاب الزهد ص ١٩:

فضالة، عن قيس الهلالي، عن عجلان أبي صالح قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: «أنصف الناس من نفسك، وواسهم من مالك، وارض لهم ما ترضى لنفسك واذكر الله كثيراً. وإيّاك والكسل والضجر، فإن أبي بذلك كان يوصيني، وبذلك كان يوصيه أبوه، وذلك في صلاة الليل، إنك إذا كسلت لم تؤدّ إلى الله حقّه، وإذا ضجرت لم تؤد إلى أحد حقّه».

ورواه في «أمالي المفيد» ص ١٨٢ لكنّه ذكر بدل «واسهم»: «اسهمهم».

ورواه في «المستدرك» ج ٢ ص ٢٨٣، نقلاً عن «كتاب أبي القاسم الكوفي» باختلاف يسير.

١٠ ـ علل الشرائع ص ٤٩٨:

وفي «العلل» عن أحمدبن عيسى العلوي، عن محمّدبن إبراهيم بن أسباط، عن أحمدبن محمّدبن زياد، عن أحمدبن محمّدبن عبدالله، عن عيسى بن جعفر العلوي، عن آبائه، عن عمر بن عليّ، عن أبيه عليّ بن أبي طالب عليه السلام: «أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال: علامة الصابر في ثلاث: أوّلها أن لا يكسل، والثانية أن لا يضجر، والثالثة أن لا يشكو من ربّه عزّوجلّ، لأنّه إذا كسل فقد ضيّع الحقوق، وإذا ضجر لم يؤدّ الشكر، وإذا شكا من ربّه عزّوجلّ فقد عصاه».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٣٢٠.

استيلاء الضجر

١ ـ المواعظ للصدوق ص ١٠:

روى بسنده عن عليّ عليه السلام عن النبيّ صلى الله عليه وآله حديثاً وفيه: «يا عليّ من استولى عليه الضجر رحلت عليه الراحة».

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ٤٣٤.

النهي عن استعمال الضجر:

١ ـ معاني الأخبار ص ٢٧٠:

عن أحمدبن الحسن القطّان، عن أحمدبن يحيىبن زكريّا، عن بكربن عبدالله‌بن حبيب، عن تميم‌بن بهلول، عن أبيه عبدالله‌بن الفضيل، عن أبيه، عن أبي خالد الكابلي‌قال: سمعت زين العابدين عليّ‌بن الحسين عليهما السلام يقول: «والذنوب الّتي يظلم الهواء: السحر والكهانة، والإيمان بالنجوم، والتكذيب بالقدر، وعقوق الوالدين. والذنوب الّتي تكشف الغطاء: الاستدانة بغير نيّة الأداء، والإسراف في النفقة على الباطل، والبخل على الأهل والولد، وذوي الأرحام، وسوءالخلق، وقلّة الصبر، واستعمال الضجر والكسل، والاستهانة بأهل الدين».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٥١٩.

١٥٧٦
الضحك عند المعصية

١ ـ عقاب الأعمال ص ٢٦٦:

أبي رحمه الله قال: حدّثنا عبدالله‌بن جعفرالحميري، عن أحمدبن محمّد، عن أبيه، عن بكربن صالح، عن الحسن‌بن عليٍّ، عن عبدالله‌بن إبراهيم قال: حدّثني جعفرالجعفريٌّ، عن جعفربن محمّد، عن أبيه عليهم السلام قال: «قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: من أذنب ذنباً وهو ضاحك دخل النار وهو باك».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١١ ص ٢٦٨.

ورواه في «مجموعة ورّام» ج ١ ص ١٨.

١٥٧٧

الضّحك عند القبور

١ ـ من لايحضره الفقيه ج ٤ ص ٢٥٤ ـ ٢٥٨ مكارم الأخلاق ص ٤٣٣:

روى حمادبن عمرو وأنس‌بن محمّد، عن أبيه جميعاً، عن جعفربن محمّد، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ‌بن أبي‌طالب، عن النبيّ صلى الله عليه وآله، أنّه قال: «ياعليّ أُوصيك بوصيّة فاحفظها فلن تزال بخير ما حفظت وصيّتي ـ إلى أن قال ـ يا عليّ كره‌الله عزّوجلّ لأُمتي العبث في‌الصلاة، والمنّ في‌الصدقة، وإتيان المساجد جنباً، والضحك بين القبور، والتطلّع في الدور».

٢ ـ الخصال ج ١ ص ٣٢٧:

حدّثنا أحمدبن محمّدبن يحيى العطّار قال: حدّثنا سعدبن عبدالله، عن الحسن‌بن موسى الخشّاب، عن غياث‌بن إبراهيم، عن إسحاق‌بن عمّار، عن أبي‌عبدالله عليه السلام قال: «قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله: إنّ‌الله عزّوجلّ كره لي ستّ خصال وكرههنّ للأوصياء من ولدي وأتباعهم من بعدي: العبث في الصلاة، والرّفث في الصوم، والمنّ بعد الصدقة، وإتيان المسجد جنباً، والتطلّع في‌الدُّور، والضحك بين القبور».

ورواه في «فضائل الأشهر الثلاثة» ص ٧٦، عن محمّدبن الحسن‌بن أحمدبن الوليد رحمه الله قال: حدّثنا محمّدبن الحسن الصفار، عن أحمدبن محمّدبن عيسى، عن الحسين‌بن موسى، بعينه سنداً ومتناً.

ورواه في «المحاسن» ص ١٠ عن البرقي، عن محمّدبن سليمان الدّيلمي، عن أبيه، عن أبي عبدالله عليه السلام عنه صلى الله عليه وآله.

ورواه في «دعائم الإسلام» ج ١ ص ١٧٤.

٣ ـ أمالي الصدوق ص ٣٠١ و ٣٠٢:

حدّثنا محمّدبن موسى‌بن المتوكل رحمه الله قال: حدّثنا سعدبن عبدالله قال: حدّثنا إبراهيم‌بن هاشم، عن الحسين‌بن الحسن القرشي، عن سليمان‌بن جعفر البصري، عن عبدالله‌بن الحسين‌بن زيدبن علي‌بن الحسين‌بن علي‌بن أبي‌طالب، عن أبيه، عن الصادق جعفربن محمّد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: «قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنّ‌الله تبارك وتعالى كره لكم أيتها الأُمة أربعاً وعشرين خصلة، ونهاكم عنها: كره لكم العبث في الصلاة، وكره‌المنّ في الصدقة، وكره‌الضحك بين القبور...» الحديث.

٤ ـ الأشعثيات ص ٣٦ و ٣٧:

أخبرنا محمّد حدّثني موسى حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفربن محمّد، عن أبيه، عن جدّه علي‌بن الحسين، عن أبيه، عن علي عليه السلام قال: «قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم إنّ‌الله عزّوجلّ كره لكم أشياء: العبث في الصلاة والمنّ في الصّدقة، والرّفث في الصيام، والضّحك عند القبور، وإدخال الأعين في الدّور بغير إذن، والجلوس في المساجد وأنتم جنب».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٥٦٦ و ص ١٣٢.

٥ ـ دعائم الإسلام ج ١ ص ٢٣٩:

عن علي عليه السلام عن رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: «أنّه نهى عن تخطّي القبور والضّحك عندها».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ٥٦٦.

٦ ـ إرشاد القلوب ص ١٧٥:

وقال عليه السلام: «من ضحك على جنازة أهانه‌الله تعالى يوم القيامة على رؤوس الخلائق ولا يستجاب دعاؤه، ومن ضحك في المقبرة رجع عليه من الوزر مثل جبل أُحد ومن ترحّم عليهم نجا من النار».

الضّحك على الجنازة:

١ ـ إرشاد القلوب ص ١٧٥:

وقال عليه السلام: «من ضحك على جنازة أهانه الله تعالى يوم القيامة على رؤوس الخلائق ولا يستجاب دعاؤه، ومن ضحك في المقبرة رجع عليه من الوزر مثل جبل أُحد، ومن ترحّم عليهم نجا من النار».

الضحك عند اتّباع الجنازة:

١ ـ نهج البلاغة ص ١١٤٣ حكمة ١١٨:

قال أمير المؤمنين عليه السلام وقد تبع جنازة فسمع رجلاً يضحك فقال عليه السلام: «كأنّ الموت فيها على غيرنا كُتب، وكأنّ الحقّ فيها على غيرنا وجب، وكأنّ الّذي نرى من الأموات سفرٌ عمّا قليل إلينا راجعون نُبَوِّؤهم أجداثهم ونأكل تراثهم، كأنّا مخلّدون بعدهم ثمّ نسينا كلّ واعظ وواعظة ورُمينا بكلّ جائحة! طوبى لمن ذلّ في نفسه وطاب كسبه وصلحت سريرته وحسنت خليقته وانفق الفضل من ماله وأمسك الفضل من لسانه وعزل عن الناس شره ووسعته السنة ولم ينسب إلى بدعة».

ورواه في «كنز الكراجكي» ج ١ ص ٣٧٩ عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم مثله.

ونقله عنهما في «المستدرك» ج ١ ص ١٣٢.

١٥٧٨

الضحك من غير عجب

١ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٦٦٤:

محمّد بن يعقوب، عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن النّوفليّ، عن السّكونيّ عن

أبي عبدالله عليه السلام قال: «إنّ من الجهل الضحك من غير عجب» قال: وكان يقول: «لا تبدينّ عن واضحة، وقد عملت الأعمال الفاضحة، ولا يأمن البيات من عمل السّيئات».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٤٧٩.

٢ ـ الأشعثيات ص ٢٣٧:

بإسناده عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام قال: «إنّ من الجهل النوم من غير سهر، والضّحك من غير عجب».

وفي ص ٢٣٥:

بهذا الإسناد عن عليّ عليه السلام أنّه قال: «لا تبدين عن واضحة وقد عملت بالأعمال الفاضحة، ولا يأمنّ البيات من عمل السيّئات».

ونقلهما عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٧٧.

٣ ـ مشكاة الأنوار ص ١٩١:

عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: «إنّ من الجهل الضحك من غير عجب».

٤ ـ من لا يحضره الفقيه ج ١ ص ٣١٨:

وقال الصادق عليه السلام: «ثلاثة فيهن المقت من الله عزّ وجلّ نوم من غير سهر، وضحك من غير عجب، وأكل على الشبع».

ورواه في «الخصال» ص ٨٩، عن محمّد بن موسى بن المتوكل، عن محمّد بن يحيى، عن محمّد بن أحمد، عن موسى بن جعفر، عن محمّد بن المعلّى، عن رجل، عن الصادق عليه السلام بعينه متناً.

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٤٨٠.

٥ ـ أمالي الصدوق ص ٥١١:

حدّثنا عليّ بن أحمد بن عبدالله بن أحمد بن أبي عبدالله البرقي رحمه الله قال: حدّثنا أبي عن جدّه أحمد بن أبي عبدالله بن عليّ الكوفي، عن أبي عبدالله الخياط، عن

عبدالله‌بن القاسم، عن عبدالله‌بن سنان، عن أبي‌عبدالله الصادق عليه السلام قال: «كان فيما أوحى‌الله عزّوجلّ إلى موسى‌بن عمران عليه السلام: يا موسى كن خلق الثوب نقيّ القلب حلس البيت مصباح الليل، تعرف في أهل السماء، وتخفى على أهل الأرض. يا موسى إياك واللجاجة، ولاتكن من المشّائين في غير حاجة، ولا تضحك من غير عجب، وابك على خطيئتك يا[بن] عمران».

٦ ـ قصص الأنبياء ص ١٥٧:

«ولمّا فارقه موسى قال له موسى: أوصني، فقال الخضر: الزم مالايضرّك معه شيء، كما لاينفعك من غيره شيء، وإيّاك واللجاجة، والمشي إلى غير حاجة، والضحك في غير تعجّب، يابن‌عمران لاتعيّرنّ أحداً بخطيئةٍ، وابك على خطيئتك».

٧ ـ تحف العقول ص ٣٩٤:

في وصيّة الكاظم عليه السلام لهشام: «يا هشام، قلّةُ المنطق حكمٌ عظيمٌ، فعليكم بالصمتِ، فإنّهُ دعةٌ حسنةٌ وقلّةُ وزرٍ وخفّةٌ من الذنوبِ. فحصّنوا بابَ الحلم، فإنَّ بابهُ الصبر. وإنَّ‌الله عزّوجلَّ يبغضُ الضحاكَ من غير عجبٍ».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٧٧.

١٥٧٩

الضحك بغير التبسّم

١ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٦٦٤:

عدَّةٌ من أصحابنا، عن سهل‌بن زيادٍ، عن عليِّ‌بن أسباطٍ، عن الحسن‌بن كليبٍ، عن أبي‌عبدالله عليه السلام قالَ: «ضحكُ المؤمن تبسُّمٌ».

ورواه في «المشكاة» ص ١٩١.

٢ ـ أمالي الطوسي ج ٢ ص ١٣٦:

الحسن‌بن محمّد الطوسي في مجالسه، عن أبيه، عن جماعة، عن أبي‌المفضل

الفضل‌بن محمّد، عن هارون‌بن عمربن عبدالعزيز، عن محمّدبن جعفربن محمّد، عن أبيه، أبي‌عبدالله، عن آبائه، عن عليّ عليه السلام قال: «كان ضحك النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم التبسّم، فاجتازذات يوم بفيئة من الأنصار، وإذاهم يتحدّثون ويضحكون ملؤوا أفواههم، فقال: مه يا هؤلاء من غرّه منكم أمله وقصر به في الخير عمله فليطلع القبور، وليعتبر بالنشور، واذكروا الموت فإنّه هادم اللذّات».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٤٨٢.

٣ ـ مكارم الأخلاق ص ٢١:

عن الحسن‌بن عليّ عليه السلام قال: «سألت خالي هنداً عن صفة رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: جُلّ ضحكه التبسّم، يفترّ عن مثل حبة الغمام».

٤ ـ مكارم الأخلاق ص ١٣:

روى في حديث: «كان رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا فرح غضّ من طرفه، جُلّ ضحكه التبسّم، ويفترّ عن مثل حب الغمام».

كتب أهل السنّة:

٥ ـ جامع الأُصول (جامع الصحاح الستّ لهم) ج ١٢ ص ١٥:

قال: «كان في ساقَيْ رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم حُمُوشة، وكان لا يضحك إلّا تبسُّماً».

١٥٨٠
كثرة الضحك

كثرة الضحك تذيب الدين:

١ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٦٦٤:

عليُّ‌بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي‌عمير، عن منصورٍ، عن حريزٍ، عن أبي‌عبدالله عليه السلام قال: «كثرةُ الضحكِ تميتُ القلبَ» وقالَ: «كثرةُ الضحك تميتُ الدينَ كما يميتُ الماءُ الملحَ».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٤٨١.

قوله يميث: أي يذيب.

كثرة الضحك يميت القلب:

١ ـ أمالي الشيخ الطوسي ج ٢ ص ١٥٤:

روى بسنده عن أبي ذرّ ـ في حديث طويل ـ قال: قلت: يا رسول الله زدني. قال: «إياك وكثرة الضحك، فإنه يميت القلب، ويذهب بنور الوجه».

ورواه في «معاني الأخبار» ص ٣٣٥.

ورواه في «الخصال» ج ٢ ص ٥٢٦.

ونقله عنهما في «المستدرك» ج ٢ ص ٧٧.

ورواه في «إرشاد القلوب» ص ١٤٠.

٢ ـ إرشاد القلوب ص ١١٨:

قال ﷺ لبعض أصحابه: «كن ورعاً تكن أعبد الناس، وكن قنعاً تكن أشكر الناس، وأحب للناس ما تحبّ لنفسك تكن مؤمناً، وأحسن مجاورة من جاورك تكن مسلماً، واقلل من الضحك فإنّ كثرة الضحك تميت القلب».

وفي «إرشاد القلوب» ص ١٨٤:

وقال عليه السلام ـ الظاهر أنّ المراد به النبي ﷺ ـ: «اتقّ المحارم تكن أعبد الناس، وارض بما قسم الله لك تكن أغنى الناس، وأحسن إلى جارك تكن مؤمناً، وأحب للناس ما تحبّ لنفسك تكن مسلماً، ولا تكثر من الضحك فإنّ كثرة الضحك يميت القلب».

٣ ـ عدّة الداعي ص ١٦٨:

قال رسول الله ﷺ: «إذا أحبّ الله عبداً نصب في قلبه نائحة من الحزن، فإنّ الله يحب كل قلب حزين، وإنه لا يدخل النار من بكا من خشية الله تعالى حتى

يعود اللبن إلى الضرع، وإنّه لا يجتمع غبار في سبيل‌الله ودخان جهنّم في منخري المؤمن أبداً. وإذا أبغض‌الله عبداً جعل في قلبه مزماراً من الضحك، وإنّ الضحك يميت القلب، والله لا يحب الفرحين».

٤ ـ مستدرك الوسائل ج ٢ ص ٧٨:

القطبُ الراوندي عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال ـ في حديث ـ: «وأقل الضحك، فإنّه يميت القلب». وعنه صلى الله عليه وآله قال: «إيّاك والضحك، فإنّه هادم القلب».

كثرة الضحك تمجّ الإيمان مجّاً:

١ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٦٦٥:

وعنه، عن أحمدبن محمّدبن عيسى، عن الحجال، عن داودبن فرقد وعليّ‌بن عقبة، وثعلبة رفعوه عن أبي‌عبدالله عليه السلام وأبي‌جعفر عليه السلام أو أحدهما قال: «كثرة المزاح تذهب بماء الوجه، وكثرة الضحك تمجّ الإيمان مجّاً».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٤٨١.

ورواه في «المشكاة» ص ١٩١، عن الصادق عليه السلام لكنه من قوله: «وكثرة الضحك...» الخ.

٢ ـ أمالي الصدوق ص ٢٧٠:

حدّثنا جعفربن محمّدبن مسرور رحمه الله قال: حدّثنا الحسين‌بن محمّدبن عامر، عن عمّه عبدالله‌بن عامر، عن محمّدبن سنان، عن طلحةبن زيد، عن الصادق جعفربن محمّد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: «قال رسول‌الله كثرة المزاح يذهب بماء الوجه، وكثرة الضحك يمحوالإيمان، وكثرة الكذب يذهب بالبهاء».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٤٨٢.

ورواه في «روضةالواعظين» ج ٢ ص ٤١٩.

٣ ـ الإختصاص ص ٢٣٠:

وقال (أي الصادق عليه السلام): «كثرة المزاح يذهب بماء الوجه، وكثرة الضحك يمحو الإيمان محواً».

٤ ـ قرب الإسناد ص ٣٣:

هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة قال: ثني جعفر بن محمّد، عن أبيه «أنّ داود قال لسليمان عليه السلام: يابُنيّ إيّاك وكثرة الضّحك فإنّ كثرة الضّحك تترك العبد فقيراً يوم القيامة».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٤٨.

٥ ـ تذكرة الحفاظ ج ١ ص ٧٥:

قال السجاد عليه السلام: «من ضحك ضحكة مجّ مجّة من العلم» رواه من علماء أهل السنة الحافظ أبونعيم في «حلية الأولياء» (ج ٣ ص ١٣٣ ط السعادة بمصر) قال: حدّثنا أحمد بن جعفر، ثنا عبدالله بن أحمد قال: حدّثني أبومعمّر قال: ثنا جرير، عن فضيل بن غزوان قال: قاله لي عليّ بن الحسين. ورواه الذّهبي في «تذكرة الحفّاظ» (ج ١ ص ٧٥ ط حيدرآباد) عن فضيل بن غزوان عنه. ورواه ابن الصباغ في «الفصول المهمّة» (ص ١٨٧ ط الغري). والشبلنجي في «نورالأبصار» (ص ١٩٢ ط العثمانيّة بمصر) لكنّهما ذكرا بدل قوله «مجّة من العلم»: «مجّ من عقله مجّة علم» ورواه النابلسي في «شرح ثلاثيات مسند أحمد» (ج ٢ ص ٦٤٨ ط دارالكتب الإسلامية بدمشق). ورواه في «المشرع الروي» (ج ١ ص ٤١ ط الشرفية بمصر).

سائر أحاديث ذمّ كثرة الضّحك:

١ ـ عيون الأخبار ج ٢ ص ٣:

روى عن محمّد بن القاسم المفسّر، عن أحمد بن الحسن الحسينيّ، عن

الحسن‌بن عليّ، عن أبيه، عن محمّدبن عليّ، عن الرّضا، عن أبيه موسى‌بن جعفر عليهم السلام قال: «قال الصّادق عليه السلام: كم ممّن كثر ضحكه لاغياً يكثر يوم القيامة بكاؤه، وكم ممّن كثر بكاؤه على ذنبه خائفاً يكثر يوم القيامة في الجنّة ضحكه وسروره».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٤٨٠.

٢ ـ مجموعة ورّام ج ٢ ص ٢١٤:

وقال عليه السلام: «لاتكون مسلماً حتّى يسلم النّاس من يدك ولسانك، ولاتكون عالماً حتى تكون بالعلم عاملاً، ولا تكون عابداً حتّى تكون ورعاً، ولاتكون ورعاً حتّى تكون زاهداً. أطل الصّمت، وأكثر الفكر، وأقلّ الضّحك».

ورواه في «نزهة الناظر» ص ٢٧ من قوله: «اطل...» الخ.

٣ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٦٦٤:

حميدبن زيادٍ، عن الحسن‌بن محمّد الكنديّ، عن أحمدبن الحسن الميثميّ، عن عنبسةَ العابدِ قال: سمعتُ أباعبدالله عليه السلام يقولُ: «كثرةُ الضّحكِ تذهبُ بماءِ الوجهِ».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٤٨١.

٤ ـ أمالي الصدوق ص ٢٢٠:

روى عن أحمدبن زيادبن جعفر الهمداني، عن عليّ‌بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمّدبن أبي‌عمير، عن معاويةبن عمّار، عن أبي‌عبدالله عليه السلام قال: «كان بالمدينة رجل بطّال يضحك الناس، فقال: قد أعياني هذا الرّجل أن اضحكه ـ يعني عليّ‌بن الحسين عليه السلام ـ...» الحديث وفيه: «أنّ عليّ‌بن الحسين قال: قولوا له: إنّ لله يوماً يخسر فيه المبطلون».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٤٨٠.

٥ ـ الإختصاص ص ٢٣٠:

روى عن أبي عبدالله الصادق عليه السلام قال: «قال سلمان الفارسيّ رحمه الله: عجبت لستّ، ثلاثة أضحكتني وثلاثة أبكتني: فأمّا الّتي أبكتني ففراق الأحبّة محمّد صلى الله عليه وآله وسلم وهول المطّلع، والوقوف بين يدي الله عزّوجلّ. وأمّا الّتي أضحكتني فطالب الدُّنيا والموت يطلبه، وغافل وليس بمغفول عنه وضاحك ملأفيه لايدري أرضي له ربّه أم سخط».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٧٧.

٦ ـ الأشعثيات ص ٢٣٧:

روى عن جعفربن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ‌بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ‌بن أبي‌طالب عليه السلام قال: «قلت: يا رسول‌الله أخبرني عن قول‌الله عزّوجلّ: ﴿وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَّهُمَا﴾ ما ذلك الكنز الذي أقام الخضر الجدار لأجله فقال: يا عليّ علم مدفون في لوح من ذهب مكتوب فيه: بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ ـ الى أن قال ـ: عجباً لمن أيقن بالنار كيف يضحك...» الخبر.

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ٧٨.

٧ ـ بحار الأنوار ج ٧٣ ص ٦١:

كتاب الإمامة والتبصرة: عن محمّدبن عبدالله، عن أحمدبن محمّدبن سعيد، عن الحسن‌بن عبيد الكنديّ، عن النوفليّ، عن السّكونيّ، عن جعفربن محمّد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: «قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: الضّحك هلاك».

كفارة الضحك:

١ ـ من لايحضره الفقيه ج ٣ ص ٢٣٧:

وقال الصادق عليه السلام: «كفارة الضحك أن يقول: اللّهمّ لا تمقتني».

٢ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٦٦٤:

محمّدبن يحيى، عن عبدالله‌بن محمّد، عن عليّ‌بن الحكم، عن أبان‌بن عثمان، عن خالدِ بن طهمانَ، عن أبي جعفر عليه السلام قالَ: «إذا قهقهت فقل حينَ تفرغُ: اللهُمَّ لا تمقُتني».

ورواه في «المشكاة» ص ١٩١.

١٥٨١

ضرب غير ضاربه

الضارب غير ضاربه من أعتا الناس على الله:

١ ـ الكافي ج ٧ ص ٢٧٤:

عن عليّ‌بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد، عن الحلبي، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنَّ أعتا النّاس على‌الله عزّوجلَّ من قتل غير قاتله، ومن ضرب من لم يضربه».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٩ ص ١١.

ورواه في «من لايحضره الفقيه» ج ٤ ص ٢٨١.

ورواه في «عقاب الأعمال» ص ٣٢٧، بهذا الإسناد عن ابن أبي عمير، بعينه سنداً ومتناً.

ورواه في «معاني الأخبار» ص ١٩٥.

ورواه في «المواعظ للصدوق» ص ٨٦.

٢ ـ من لايحضره الفقيه ج ٤ ص ٢٥٤ ـ ٢٧٠:

روى حمادبن عمرو وأنس‌بن محمّد، عن أبيه جميعاً، عن جعفربن محمّد، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ‌بن أبي‌طالب، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أنّه قال: «يا عليّ،

أُوصيك بوصيّة فاحفظها فلن تزال بخير ما حفظت وصيّتي ـ إلى أن قال ـ: ياعليّ، إنّ أعتا الناس على‌الله القاتل غير قاتله والضارب غير ضاربه».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٩ ص ١٨.

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ٤٣٣.

ورواه في «المواعظ للصدوق» ص ٤٦.

٣ـ دعائم الإسلام ج ٢ ص ٤٠٢:

وعنه عليه السلام أنّه قال: «أعتا الخلق على‌الله من قتل، غير قاتله أو ضرب غير ضاربه، أو تولّى غير مواليه، أو ادّعى إلى غير أبيه».

فيما هو المكتوب في صحيفة قائم سيف رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم:

١ ـ الكافي ج ٧ ص ٢٧٤:

الحسين‌بن محمّد، عن معلّى‌بن محمّد، عن الوشّاء، عن مثنّى، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «وجد في قائم سيف رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم صحيفة: إنّ أعتاالناس على‌الله عزّوجلّ: القاتل غير قاتله، والضارب غير ضاربه، ومن ادّعى لغير أبيه فهو كافر بما أنزل‌الله على محمّد، ومن أحدث حدثاً أو آوى محدثاً لم يقبل‌الله عزّوجلّ منه يوم القيامة صرفاً ولا عدلاً».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٩ ص ١١.

٢ ـ الكافي ج ٧ ص ٢٧٤:

محمّدبن يحيى، عن أحمدبن محمّد، عن عليّ‌بن الحكم، عن أبان، عن أبي‌إسحاق إبراهيم الصيقل قال: قال لي أبوعبدالله عليه السلام: «وجد في ذؤابة سيف رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم صحيفة فإذا فيها: بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ إنّ أعتا الناس على‌الله عزّوجلّ يوم القيامة من قتل غير قاتله، والضارب غير ضاربه، ومن تولّى غير مواليه فهو كافر بما أنزل‌الله على محمّد، ومن أحدث حدثاً أو

آوى محدثاً لم يقبل‌الله عزوجلّ منه يوم القيامة صرفاً و لا عدلاً» قال: ثمّ قال لي: «أتدري ما يعني من تولّى غير مواليه؟» قلت: ما يعني به؟ قال: «يعني أهل الدِّين ـ والصرف التوبة في قول أبي جعفر عليه السلام والعدل: الفداء في قول أبي عبدالله عليه السلام ـ».

ورواه في «من لايحضره الفقيه» ج ٤ ص ٦٨ عن أبان، بعينه سنداً ومتناً.

ورواه في «معاني الأخبار» ص ٣٧٩، بهذا الإسناد عن الحسين‌بن سعيد، عن فضالة، عن أبان، بعينه سنداً ومتناً إلى قوله: «يعني أهل الدين».

ونقله عنها في «الوسائل» ج ١٩ ص ١٦.

٣ ـ المحاسن ص ١٨:

عنه، عن النّضربن سويد، عن يحيى‌بن عمران الحلبي، عن أيّوب‌بن عطيّة الحذّاء، قال سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول: «إنّ عليّاً عليه السلام وجد كتاباً في قراب سيف رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم مثل الاصبع؛ فيه: إنّ أعتا النّاس على‌الله القاتل غير قاتله، والضّارب غير ضاربه، ومن والى غير مواليه فقد كفر بما أنزل‌الله على محمّد صلى الله عليه وآله وسلم ومن أحدث حدثاً أو آوى محدثاً فلايقبل‌الله منه صرفاً ولا عدلاً، ولا يحلّ لمسلم أن يشفع في حدّ».

٤ ـ المحاسن ص ١٠٥:

عنه، عن محمّدبن حسّان، عن محمّدبن جعفر، عن أبيه: «انّه وجد لرسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم صحيفة معلّقة في سيفه: أنّ أعتا النّاس على‌الله، القاتل غير قاتله، والضّارب غير ضاربه، ومن آوى محدثاً فعليه لعنةالله والملائكة والنّاس أجمعين، لايقبل‌الله منه صرفاً ولا عدلاً».

٥ ـ من لايحضره الفقيه ج ٤ ص ٧١:

وروى علي‌بن الحكم، عن الفضيل‌بن سعدان، عن أبي‌عبدالله عليه السلام قال: «كانت في ذؤابة سيف رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم صحيفة مكتوب فيها: لعنةالله والملائكة

والناس أجمعين على من قتل غير قاتله، أو ضرب غير ضاربه أو أحدث حدثاً أو آوى محدثاً وكفر بالله العظيم للانتفاء من حسب وإن دقّ».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٩ ص ١٢٤.

٦ ـ قرب الإسناد ص ٥٠:

وعن الحسن بن ظريف، عن ابن علوان، عن جعفر، عن أبيه قال: «وجد في غمد سيف رسول الله صحيفة مختومة ففتحوها فوجدوا فيها: إنّ أعتا الناس على الله القاتل غير قاتله، والضارب غير ضاربه، ومن أحدث حدثاً أو آوى محدثاً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً، ومن تولّى إلى غير مواليه فقد كفر بما أُنزل على محمّد صلى الله عليه وآله وسلم».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٩ ص ١٧.

٧ ـ عيون الأخبار ج ٢ ص ٤٠:

وبهذا الإسناد عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: «ورثت عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كتابين: كتاب الله وكتابي في قراب سيفي» قيل: يا أمير المؤمنين وما الكتاب الّذي في قراب سيفك؟ قال: «من قتل غير قاتله أو ضرب غير ضاربه، فعليه لعنة الله».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٩ ص ١٢.

ورواه في «صحيفة الرضا عليه السلام» ص ٢١.

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٢ ص ١٤٩.

٨ ـ قرب الإسناد ص ١١٢:

عبدالله بن جعفر في (قرب الإسناد)، عن عبدالله بن الحسن، عن عليّ بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال: «ابتدر النّاس إلى قراب سيف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد موته فإذا صحيفة صغيرة وجدوا فيها: من آوى محدثاً فهو كافر، ومن تولّى غير مواليه فعليه لعنة الله، وأعتا الناس على الله من قتل غير قاتله، أو ضرب غير ضاربه».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٩ ص ١٣.

لعن الله من ضرب غير ضاربه:

١ ـ الكافي ج ٧ ص ٢٧٤:

وعنه، عن معلّى، وعن عدَّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد جميعاً، عن الوشا قال: سمعت الرضا عليه السلام يقول: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لعن الله من قتل غير قاتله، أو ضرب غير ضاربه. وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لعن الله من أحدث حدثاً أو آوى محدثاً» قلت: وما المحدث؟ قال: «من قتل».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٩ ص ١١.

٢ ـ روضة الكافي ج ١ ص ١٠٠ و ١٠١:

روى بسنده عن أبي جعفر عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ـ في حديث ـ: لعن الله الملوك الأربعة جمداً ومخوساً ومشرحاً وأبضعة وأُختهم العمردة لعن الله المحلّل والمحلّل له. ومن يوالي غير مواليه، ومن ادّعى نسباً لا يعرف. والمتشبّهين من الرجال بالنساء، والمتشبّهات من النساء بالرجال. ومن أحدث حدثاً في الإسلام أو آوى محدثاً، ومن قتل غير قاتله أو ضرب غير ضاربه، ومن لعن أبويه، فقال رجل: يا رسول الله أيوجد رجلٌ يلعن أبويه؟ فقال: نعم، يلعن آباء الرجال وأُمّهاتهم فيلعنون أبويه».

١٥٨٢

النهي عن ضرب النساء إلّا على تعليم الخير

١ ـ جامع الأخبار ص ١٥٨:

وقال صلى الله عليه وآله وسلم: «إنّي أتعجّب ممّن يضرب امرأته وهو بالضرب أولى منها، لا تضربوا نساءكم بالخشب فإنّ فيه القصاص، ولكنّ اضربوهن بالجوع والعرى حتّى تربحوا في الدنيا والآخرة، وأيّما رجل رضي بتزيّن امرأته وتخرج من باب

دارها فهو ديّوث، ولا يأثم من يسمّيه ديّوثاً، والمرأة إذا خرجت من باب دارها متزيّنة متعطّرة والزوج بذاك راض بنى لزوجها بكلّ قدم بيت في النار، فقصّروا أجنحة نسائكم ولاتطوّلوها فإنّ في تطويل أجنحتها ندامة وجزاؤها النار، وفي قصر أجنحتها رضىً وسرور ودخول الجنة بغير حساب احفظوا وصيّتي في أمر نسائكم حتى تنجوا من شدّة الحساب، ومن لم يحفظ وصيّتي فما أسوء حاله بين يدي‌الله تعالى».

٢ ـ إرشاد القلوب ص ١٧٥:

وقال (أي الصادق عليه السلام): «من ضرب امرأة بغير حقّ فأنا خصمه يوم القيامة، لاتضربوا نسائكم فمن ضربهم بغير حقّ فقد عصى‌الله ورسوله».

٣ ـ نوادر الراوندي ص ١٣:

بإسناده، عن موسى‌بن جعفر، عن آبائه عليهم السلام قال: «قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: اضربوا النّساء على تعليم الخير».

١٥٨٣

ضرب الرجل بالسوط

١ ـ من لا يحضره الفقيه ج ٤ ص ١٢٦ و ص ٦٧:

وبإسناده عن عبدالله‌بن سنان، عن الثّمالي، عن سعيدبن المسيب، عن جابربن عبدالله، عن أبي‌عبدالله عليه السلام قال: «لو أنّ رجلاً ضرب رجلاً سوطاً لضربه‌الله سوطاً من نار».

قال: وفي رواية العلا عن الثمالي قال: «لو أن رجلاً ضرب رجلاً سوطاً لضربه الله سوطاً من النار».

ورواه في «دعائم الإسلام» ج ٢ ص ٥٤١، عن أميرالمؤمنين عليه السلام لكنه زاد بعد قوله: «رجلاً سوطاً»: «ظلماً».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ٢ ص ١١١.

١٥٨٤
ضرب العبد

١ ـ من لايحضره الفقيه ج ٢ ص ١٨١:

روى عليّ بن أسباط، عن عبدالملك بن سلمة، عن السندي بن خالد، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ألا أُنبئكم بشرّ الناس؟ قالوا: بلى يا رسول الله قال: من سافر وحده ومنع رفده وضرب عبده».

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ٢٥٩.

١٥٨٥
النهي عن ضرب الأطفال لبكائهم

١ ـ علل الشرائع ص ٨١ و**توحيد الصدوق** ص ٣٣١:

حدّثنا أبو أحمد القاسم بن محمّد بن أحمد السراج الهمداني قال: حدّثنا أبوالقاسم جعفر بن محمّد بن إبراهيم السرنديبي قال: حدّثنا أبوالحسن محمّد بن عبدالله بن هارون الرشيد بحلب قال: حدّثنا محمّد بن أدم بن أبي أياس قال: حدّثنا ابن أبي ذيب، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «لا تضربوا أطفالكم على بكائهم، فإنّ بكاءهم أربعة أشهر: شهادة أن لا إله إلاالله وأربعة أشهر: الصلاة على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم وأربعة أشهر: الدعاء لوالديه».

ونقله عنهما في «الوسائل» ج ١٥ ص ١٧١.

١٥٨٦
ضرب المعلم الصبيّ فوق ثلاث ضربات

١ ـ الكافي ج ٧ ص ٢٦٨:

وبهذاالإسناد أنّ أميرالمؤمنين عليه السلام ألقى صبيان الكتّاب ألواحهم بين يديه ليخيّر بينهم فقال: «أما إنّها حكومة والجور فيها كالجور في الحكم، أبلغوا معلّمكم أنّ ضربكم فوق ثلاث ضربات في الأدب أُقتصَّ منه».

١٥٨٧
ضرب الابن اذا أجابه

١ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٢٨١:

الحسين بن محمّد، عن معلّى بن محمدٍ، عن الوشّاء، عن أبانٍ، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قالَ: سمعتهُ يقولُ: «الكبائر سبعةٌ، منها: قتل النفس متعمّداً، والشرك بالله العظيم، وقذفُ المحصنةِ، وأكلُ الربا بعدَ البيِّنةِ، والفرارُ من الزّحفِ، والتعرُّبُ بعد الهجرةِ، وعقوقُ الوالدين، وأكلُ مالِ اليتيم ظلماً» قال: «والتَّعرُّبُ والشركُ واحدٌ».

أبان عن زياد الكناسي قال: قال أبوعبدالله عليه السلام: «والّذي إذا دعاه أبوه لعن أباه والّذي إذا أجابه ابنه يضربه».

١٥٨٨
ضرب وجوه البهائم

١ ـ الكافي ج ٦ ص ٥٣٨:

عدَّةٌ من أصحابنا، عن أحمدبن محمّد، عن القاسم بن يحيى، عن جدّه الحسن بن راشد، عن محمّدبن مسلم، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «قال

رسول‌الله ﷺ: لا تضربوا الدّوابّ على وجوهها، فإنّها تسبّح بحمدالله» قال ـ وفي حديث آخر ـ: «لاتسموها في وجوهها».

ورواه في «المحاسن» ص ٦٣٣، عن البرقي، عن القاسم‌بن يحيى بعينه سنداً ومتناً، لكنّه نقل الحديث عن أميرالمؤمنين عليه السلام.

٢ ـ الكافي ج ٦ ص ٥٣٩:

عليُّ‌بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفليّ، عن السكونيّ، عن أبي‌عبدالله عليه السلام قال: «لكلّ شيءٍ حرمة وحرمة البهائم في وجوهها».

ورواه في «المحاسن» ص ٦٣٢، عن البرقي، عن أبيه، عن عبدالله‌بن المغيرة ومحمّدبن سنان، عن طلحة‌بن زيد، عن الصادق عليه السلام بعينه متناً.

ورواه في «من لايحضره الفقيه» ج ٢ ص ١٨٨، عن الباقر عليه السلام بعينه متناً.

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ٢٦٣، عن النبيّ ﷺ بعينه متناً.

٣ ـ من لايحضره الفقيه ج ٢ ص ١٨٨:

وقال علي عليه السلام: «في الدواب لاتضربوا الوجوه ولا تلعنوها فإنّ‌الله عزّوجلّ لعن لاعنها».

٤ ـ وفي خبر آخر: «لاتقبحوا الوجوه».

٥ ـ المحاسن ص ٦٣٣:

عنه، عن النّوفليّ، عن السّكونيّ، عن أبي‌عبدالله عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال: «للدّابّة على صاحبها ستّة حقوق: لايحمّلها فوق طاقتها، ولايتّخذ ظهورها مجالس فيتحدّث عليها، ويبدأ بعلفها إذا نزل، ويعرض عليها الماء إذا مرّبه، ولايسمها في وجوهها، ولا يضربها في وجوهها فإنّها تسبّح».

٦ ـ المحاسن ص ٦٣٣:

عنه، عن محمّدبن عليّ، عن عليّ‌بن اسباط، رفعه قال: قال أميرالمؤمنين عليه السلام قال: «قال رسول‌الله ﷺ: لاتضربوا وجوه الدّواب وكلّ شيء فيه الرّوح، فإنّه يسبّح بحمدالله».

٧ ـ مكارم الأخلاق ص ٢٦٢:

عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال: «إنّ للدابّة على صاحبها خصال: يبدأ بعلفها إذا نزل، ويعرض عليها الماء إذا مرّ به، ولا يضرب وجهها فإنّها تسبّح بحمد ربّها، ولا يقف على ظهرها إلّا في سبيل الله، ولا يحمّلها فوق طاقتها، ولا يكلّفها من المشي إلّا ما تطيق».

٨ ـ مكارم الأخلاق ص ٤٢٧:

روى عن الصادق عليه السلام: «أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن ضرب وجوه البهائم».

كتب أهل السنّة:

٩ ـ جامع الأُصول (جامع الصحاح الستّ لهم) ج ٤ ص ٣٤٨:

وروى عن أبي هريرة: أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «إذا ضربَ أحدكم فليتّقِ الوجهَ». أخرجه أبوداود.

١٥٨٩

ضرب الدجاجة (نصب الدجاجة ورميها)

١ ـ مشكاة الأنوار ص ١٥٥:

عن النوفلي بإسناده: أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مرّ على قوم وقد نصبوا دجاجة وهم يرمونها، فقال: «من هؤلاء لعنهم الله؟».

١٥٩٠

ضرب الدابّة على العثار

١ ـ الكافي ج ٦ ص ٥٣٩ و ص ٥٣٨:

سهل بن زياد، عن محمّد بن الحسن بن شمّون، عن الأصمّ، عن مسمع بن

عبدالملك، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: اضربوها على النفار، ولا تضربوها على العثار».

٢ ـ الكافي ج ٦ ص ٥٣٨:

عدَّةٌ من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمّد بن يسار، عن عبيدالله الدهقان، عن درست، عن أبي عبدالله عليه السلام: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إذا عثرت الدابّة تحت الرجل فقال لها: تعست تقول: تعس أعصانا للربّ».

١٥٩١
ضرب آلات اللهو

١ ـ الكافي ج ٦ ص ٤٣٢:

عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفليّ، عن السكونيّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أنهاكم عن الزفن والمزمار، وعن الكوبات والكبرات».

٢ ـ الكافي ج ٦ ص ٤٣٤:

عنه، عن عليّ بن معبد، عن الحسن بن عليّ الخزّاز، عن عليّ بن عبدالرحمن، عن كليب الصيداويّ قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول: «ضرب العيدان ينبت النفاق في القلب، كما ينبت الماء الخضرة».

٣ ـ عنه، عن أحمد بن يوسف بن عقيل، عن أبيه، عن موسى بن حبيب، عن عليّ بن الحسين عليهما السلام قال: «لا يقدّس الله أُمّة فيها بربط يقعقع وتابه تفجّع».

٤ ـ الكافي ج ٦ ص ٤٣٣:

عدَّةٌ من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن عثمان بن عيسى، عن إسحاق بن جرير قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول: «إنّ شيطاناً يقال له: القفندر، إذا ضرب في منزل رجل أربعين يوماً بالبربط، ودخل عليه الرجال، وضع ذلك

الشيطان كلّ عضو منه على مثله من صاحب البيت ثمّ نفخ فيه نفخة فلا يغار بعدها حتّى تؤتى نساؤه فلا يغار».

ورواه في ج ٥ ص ٥٣٥، عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن حمّاد بن عيسى، عن إسحاق بن جرير، بعينه.

٥ ـ الخصال ص ٦٢:

حدَّثنا محمّد بن عليّ ماجيلويه رضي الله عنه قال: حدَّثنا محمّد بن يحيى العطار، عن محمّد بن أحمد، عن السيّاريّ، بإسناده يرفعه إلى أبي عبدالله عليه السلام: أنّه سئل عن السفلة فقال: «من يشرب الخمر، ويضرب بالطنبور».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٢ ص ٣٠٠.

ورواه في «روضة الواعظين» ج ٢ ص ٤٦٣.

٦ ـ الكافي ج ٦ ص ٤٣٢:

سهل بن زياد، عن سعيد بن جناح، عن حمّاد، عن أبي أيّوب الخزّاز قال: نزلنا المدينة فأتينا أباعبدالله عليه السلام فقال لنا: «أين نزلتم؟» فقلنا: على فلان صاحب القيان فقال: «كونوا كراماً» فوالله ما علمنا ما أراد به، وظننّا أنّه يقول: تفضّلوا عليه فعدنا إليه فقلنا: إنّا لاندري ما أردت بقولك: كونوا كراماً؟ فقال: «أما سمعتم قول الله عزّوجلّ في كتابه ﴿وَإِذَا مَرُّواْ بِاللَّغْوِ مَرُّواْ كِرَامًا﴾».

٧ ـ الكافي ج ٦ ص ٤٣١:

عنه، عن سليمان بن سماعة، عن عبدالله بن القاسم، عن سماعة قال: قال أبوعبدالله عليه السلام: «لمّا مات آدم عليه السلام وشمت به إبليس وقابيل فاجتمعا في الأرض، فجعل إبليس وقابيل المعازف والملاهي شماتة بآدم عليه السلام فكلّ ماكان في الأرض من هذا الضرب الّذي يتلذّذ به الناس، فإنّما هو من ذاك».

٨ ـ دعائم الإسلام ج ٢ ص ٢٠٨:

وعنه عليه السلام أنّه قال: «مَن ضربَ في بيته بربطاً أربعين صباحاً سلّط الله عليه

شيطاناً لا يبقي عضواً من أعضائهِ إلّا قعد عليه، فإذا كان ذلك نزع اللهُ منه الحياءَ فلم يبالِ بما قال ولا ماقيل له».

٩ ـ إرشاد القلوب ص ٣٨:

قال: قال رسول الله ﷺ: «يظهر في أُمّتي الخسف والقذف» قالوا: متى ذلك؟ قال: «إذا ظهرت المعازف والقينات وشربت الخمور، والله ليبيتنّ أُناس من أُمّتي على أشروبطر ولعب فيصبحون قردة وخنازير لاستحلالهم الحرام، واتّخاذهم القينات وشربهم الخمور، وأكلهم الربا، ولبسهم الحرير».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٢ ص ٢٣١.

١٠ ـ إرشاد القلوب ص ٧١:

قال: وقال ﷺ: «إذا عملت أُمّتي خمس عشرة خصلة حلّ بهم البلاء: إذا كان الفيء دولاً، والأمانة مغنماً، والصدقة مغرماً، وأطاع الرجل امرأته، وعصى أُمّه، وبرّ صديقه، وجفا أباه، وارتفعت الأصوات في المساجد، وأُكرم الرجل مخافة شرّه، وكان زعيم القوم أرذلهم، ولبسوا الحرير، واتّخذوا القينات والمعازف، وشربوا الخمور، وكثر الزنا، فارتقبوا عند ذلك ريحاً حمراء، وخسفا أو مسخاً، وظهور العدوّ عليكم ثمّ لا تنصرون».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٢ ص ٢٣١.

ضرب الطبل والطنبور:

١ ـ الخصال ص ٣٣٨ ـ ٣٣٧:

روى عن أبيه، عن سعد، عن أيّوب بن نوح، عن الربيع بن محمّد المسلّي، عن عبدالأعلى، عن نوف قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: «يانوف! إيّاك أن تكون عشّاراً، أو شاعراً، أو شرطيّاً، أو عريفاً، أو صاحب عرطبة وهي الطنبور، أو صاحب كوبة وهو الطبل، فإنّ نبيّ الله خرج ذات ليلة فنظر إلى السماء فقال: إنّها

الساعة الّتي لايردُّ فيها دعوة إلّا دعوة عريف، أو دعوة شاعر، أو شرطيّ، أو صاحب عرطبة، أو صاحب كوبة».

٢ ـ الأشعثيات ص ١٤٦:

أخبرنا عبدالله أخبرنا محمّد حدّثني موسى قال: حدّثنا أبي عن أبيه، عن جدّه جعفربن محمّد، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ عليه السلام قال: «تقوم السّاعة على قوم يشهدون من غير أن يستشهدوا، وعلى الذين يعملون عمل قوم لوط، وعلى قوم يضربون بالدّفوف والمعازف».

٣ ـ نوادر الراوندي ص ٤٠:

روى بإسناده، عن موسى‌بن جعفر، عن آبائه عليهم السلام قال عليّ عليه السلام: «فرق بين النكاح والسفاح ضرب الدّفّ».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٦ ص ٢٥٣، لكنه نقل عن رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم.

٤ ـ روضة الواعظين ج ٢ ص ٤٦٤:

قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: «أوّل مانهاني ربّي عنه: عن عبادة الاوثان وشرب الخمر وملاحاة الرجال. إنّ‌الله تبارك وتعالى بعثني رحمة للعالمين ولأمحق المعازف والمزامير وأُمور الجاهلية وأوثانها وأزلامها وأحداثها. أقسم ربّي جلّ‌جلاله فقال: لايشرب عبد لي خمراً في الدنيا إلّا سقيته يوم القيامة مثل ما يشرب منها من الحميم معذّباً بعد أو مغفوراً له».

١٥٩٢

ضرب الخدود عند المصيبة

١ ـ مسكّن الفؤاد ص ٩٩:

عن ابن مسعود قال: قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: «ليس منّا من ضرب الخدود وشقّ الجيوب».

١٥٩٣

ضرب اليد على الفخذ عند المصيبة

١ ـ الكافي ج ٣ ص ٢٢٥:

سهل، عن عليّ بن حسان، عن موسى بن بكر، عن أبي الحسن الأوّل عليه السلام قال: قال: «ضرب الرَّجل يده على فخذه عند المصيبة إحباط لأجره».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٢ ص ٩١٤.

٢ ـ الكافي ج ٣ ص ٢٢٤:

عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن النّوفليّ، عن السّكونيّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ضرب المسلم يده على فخذه عند المصيبة إحباط لأجره».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٢ ص ٩١٤.

٣ ـ من لا يحضره الفقيه ج ٤ ص ٢٩٨:

روى بإسناده عن صفوان بن يحيى، ومحمّد بن أبي عمير، عن موسى بن بكر، عن زرارة، عن الصّادق عليه السلام قال: «من ضرب يده على فخذه عند مصيبة حبط أجره».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٢ ص ٩١٤.

٤ ـ نهج البلاغة ص ١١٥٣ حكمة ١٣٦:

أمير المؤمنين عليه السلام أنّه قال: «ينزل الصبر على قدر المصيبة، ومن ضرب يده على فخذه عند مصيبة حبط أجره».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ٢ ص ٩١٤.

٥ ـ فقه الرضا عليه السلام ص ١٦٨:

قال عليه السلام: «إيّاك أن تقول ارفقوا به، وترحّموا عليه، أو تضرب يدك على فخذك، فإنّه يحبط أجرك عند المصيبة».

ونقله عنه في «المستدرك» ج ١ ص ١٤٣.

٦ ـ مسكّن الفواد ص ٩٩:

وعن الصادق عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ضرب الرجل يده على فخذه إحباط لأجره».

٧ ـ حلية الأولياء ج ٣ ص ١٩٤:

روى بسنده عن الأصمعي قال: قال الصادق عليه السلام: «من ضرب يده على فخذه عند مصيبته فقد حبط أجره».

١٥٩٤

ضرب الدّابة في طريق الحجّ

١ ـ المحاسن ص ٦٣٥:

عنه، عن بعض أصحابنا، رفعه إلى أبي عبدالله عليه السلام قال: «قال عليّ بن الحسين عليه السلام لابنه محمّد حين حضرته الوفاة: إنّي قد حججت على ناقتي هذه عشرين حجّة، فلم أقرعها بسوط قرعة، فإذا نفقت فادفنها لا يأكل لحمها السّباع. قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: مامن بعير يوقف عليه موقف عرفة سبع حجج إلّا جعله الله من نعم الجنّة وبارك في نسله، فلمّا نفقت حفر لها أبو جعفر عليه السلام ودفنها».

١٥٩٥

تضييع من يعول

١ ـ الكافي ج ٤ ص ١٢:

عدَّةٌ من أصحابنا، عن أحمدبن أبي عبدالله، عن أبي الخزرج الأنصاريّ، عن عليّ بن غراب، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ملعونٌ ملعونٌ من ألقى كلّه على الناس، ملعونٌ ملعونٌ من ضيّع من يعول».

ورواه في «من لا يحضره الفقيه» ج ٢ ص ٣٨ وفي ج ٣ ص ٣٦٢.

ورواه في «عدّة الداعي» ص ٨٢.

ونقله عنه في «البحار» ج ١٠٠ ص ١٣.

٢ ـ الكافي ج ٤ ص ١٢:

عليٌّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «كفى بالمرء إثماً أن يضيّع من يعوله».

ورواه في «من لا يحضره الفقيه» ج ٣ ص ١٠٣.

ورواه في «عدّة الداعي» ص ٨٢.

ونقله عنه في «البحار» ج ١٠٠ ص ١٣.

ورواه في «دعائم الإسلام» ج ٢ ص ١٩٣ و ٢٥٤.

٣ ـ دعائم الإسلام ج ٢ ص ٢٥٤:

وعنه عليه السلام أنّه قال: «سبعٌ من سوابق الأعمال، فعليكم بهنّ». فذكرهنّ، وقال فيهنّ: «والنفقة على العيال».

وعن أبي جعفر محمّد بن عليّ عليهما السلام أنّه قال: «من أيقَن بالخلف سختْ نفسُه بالنَّفَقَة».

١٥٩٦

تضييع حقوق الإخوان

١ ـ التفسير المنسوب إلى العسكري ص ٣٢٤:

«وقيل لمحمّد بن عليّ عليهما السلام: إنّ فلاناً نقب في جواره على قوم، فأخذوه بالتهمة، وضربوه خمسمائة سوط. قال محمّد بن عليّ عليهما السلام: ذلك أسهل من مائة ألف ألف سوط في النار، [نبّه] على التوبة حتّى يكفّر ذلك. قيل: وكيف ذلك يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله؟

قال: إنّه في غداة يومه الّذي أصابه ما أصابه ضيّع حقّ أخ مؤمن، وجهر بشتم أبي الفصيل وأبي الدواهي وأبي الشرور وأبي الملاهي، وترك التقيّة، ولم يستر على إخوانه ومخالطيه، فاتّهمهم عند المخالفين، وعرضهم للعنهم وسبّهم ومكروههم وتعرّض هو أيضاً، فهم الّذين سوّوا عليه البليّة، وقذفوه بهذه التهمة.

فوجّهوا إليه وعرّفوه ذنبه ليتوب، ويتلافى ما فرّط منه، فإن لم يفعل، فليوطّن نفسه على ضرب خمسمائة سوط [وحبس] في مطبق لا يفرّق [فيه] بين الليل والنهار.

فوجّه إليه، فتاب وقضى حقّ الأخ الّذي كان قد قصّر فيه، فما فرغ من ذلك حتّى عثر باللصّ، وأخذ منه المال، وخلّى عنه، وجاءه الوشاة يتعذّرون إليه».

٢ ـ وقيل لعليّ بن محمّد عليه السلام: من أكمل الناس [في] خصال الخير؟ قال: «أعملهم بالتقيّة، وأقضاهم لحقوق إخوانه».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٢ ص ٤١٦.

٣ ـ التفسير المنسوب إلى العسكري عليه السلام ص ٣٢١:

وقال عليّ بن الحسين زين العابدين عليهما السلام: «يغفر الله للمؤمن كلّ ذنب يطهّره منه في الدنيا والآخرة ما خلا ذنبين: ترك التقيّة، وتضييع حقوق الإخوان».

ونقله عنه في «البحار» ج ٧٢ ص ٤١٥.

٤ ـ مشكاة الأنوار ص ١٠٦:

عن الحسن بن عبدالله، عن العبد الصالح قال: «لا تضيّع حقّ أخيك اتّكالاً على ما بينك وبينه، فإنّه ليس بأخ من ضيّعت حقّه، ولا يكوننّ أخوك أقوى على قطيعتك منك على صلته».

١٥٩٧
تضييع النّعم

١ ـ ثواب الأعمال ص ٢٣٤:

حدّثني محمّدبن الحسن رضي الله عنه قال: حدّثني محمّدبن الحسن الصفّار، عن إبراهيم‌بن هاشم، عن النوفليّ، عن السكونيّ، عن أبي عبدالله جعفربن محمّد الصادق، عن أبيه، عن آبائه، عن أميرالمؤمنين عليهم السلام قال: «قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله: ضغطة القبر للمؤمن كفّارة لما كان منه من تضييع النعم».

ورواه في «علل الشرائع» ص ٣٠٩ قال أبي رضي الله عنه قال: حدّثنا عليّ‌بن إبراهيم‌بن هاشم، عن أبيه فذكر الحديث بعينه سنداً ومتناً.

راجع عنوان «الإسراف» في حرف الألف

١٥٩٨
تضييع الأيتام

١ ـ نهج البلاغة وصيّة ٤٧ ص ٩٧٧:

في وصيّته للحسن والحسين عليهما السلام: «الله الله في الأيتام، فَلا تُغِبُّوا أفواهَهُم، ولا يَضيعُوا بِحضرتكم».

١٥٩٩
تضييع الأولاد الصغار

١ ـ الكافي ج ٥ ص ٦٥:

وقال رسول‌الله صلى الله عليه وآله للأنصاريّ حين أعتق عند موته خمسة أو ستّة من الرّقيق ولم يكن يملك غيرهم وله أولاد صغار: «لو أعلمتموني أمره ما تركتكم تدفنوه مع المسلمين يترك صبية صغاراً يتكفّفون الناس».

١٦٠٠
تضييع الوارث

١ ـ نوادر الراوندي ص ٤١:

روى بسنده قال عليّ عليه السلام: «ما أُبالي أضررت بوارثي أو سرقت ذلك المال فتصدقت».

١٦٠١
تضييع حقّ الجار

١ ـ أمالي الصدوق ص ٤٢٢ ـ ٤٢٨ من لايحضره الفقيه ج ٤ ص ٢ ـ ٧:

حدّثنا الشيخ الفقيه أبوجعفر محمّدبن عليّ‌بن الحسين‌بن موسى‌بن بابويه القميّ رحمه الله قال: حدّثنا حمزةبن محمّدبن أحمدبن جعفربن محمّدبن زيدبن عليّ‌بن الحسين‌بن علي‌بن أبي‌طالب عليهم السلام قال: حدّثني أبوعبدالله عبدالعزيزبن محمّدبن عيسى الأبهري قال حدّثنا أبوعبدالله محمّدبن زكريا الجوهري الغلابي البصري قال: حدّثنا شعيب‌بن واقد قال: حدّثنا الحسين‌بن زيد، عن الصادق جعفربن محمّد، عن أبيه، عن آبائه، عن أميرالمؤمنين عليهم السلام قال: «نهى رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم ـ الى أن قال ـ: ومن ضيّع حقّ جاره فليس منّا، ومازال جبرئيل يوصيني بالجار حتّى ظننت أنّه سيورّثه، ومازال يوصيني بالمماليك حتّى ظننت أنّه سيجعل لهم وقتاً إذا بلغوا ذلك الوقت أُعتقوا».

راجع عناوين «حسن الجوار» في حرف الحاء و«الرفق بالجار» في حرف الراء و«صلة الجار» في حرف الصاد.

١٦٠٢
تضييع الصلاة

راجع عنوان «الصلاة» في حرف الصاد.

١٦٠٣
تضييع العمر

١ ـ إرشاد القلوب ص ٩٤:

وقال صلى الله عليه وآله وسلم: «أيّ امرئ ضيع من عمره ساعة في غير ما خلق له لجدير أن تطول عليه حسرته يوم القيامة».

وفي ص ٤٩ عن أمير المؤمنين عليه السلام.

١٦٠٤
تضييع العلم

١ ـ الجواهر السنيّة ص ٧٦:

وعن أبي عبدالله عليه السلام: «أنّ موسى كان له جليس من أصحابه قد وعى علماً كثيراً فغاب عنه، فلم يخبره أحد بحاله حتى سأل عنه جبرائيل، فقال له: هو ذا على الباب قد مسخ قرداً، ففزع موسى إلى ربّه وقام إلى مصلاه، وقال: يا ربّي صاحبي وجليسي، فأوحى الله إليه: يا موسى لو دعوتني حتى تنقطع ترقوتاك ما استجبت لك فيه، إنّي كنت حملته علماً فضيعه، وركن إلى غيره».

١٦٠٥
تضييع المال

راجع عنوان «إصلاح المال» في حرف الألف.

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

حرف الطّاء

قسم المحاسن

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

بسم الله الرحمن الرحيم

١٦٠٦
طلاقة الوجه

١ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ١٠٣ :

عدَّةٌ من أصحابنا، عن أحمدبن محمد، عن عليّ‌بن الحكم، عن الحسن بن الحسين قال: سمعتُ أباعبدالله عليه السلام يقولُ: «قالَ رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: يابَني عبدالمطَّلب إنَّكم لن تسعوا الناس بأموالكم، فألقوهم بطلاقة الوجهِ وحسنِ البشرِ».

و رواهُ عن القاسم بن يحيىٰ، عن جدِّه الحسن بن راشدٍ، عن أبي‌عبدالله عليه السلام إلّا أنَّهُ قالَ: «يابني هاشمٍ».

و نقلهما عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٥١٢ .

٢ ـ أمالي الصدوق ص ٤٤٦ :

حدّثنا علي بن أحمدبن موسى رضي الله عنه قال: حدّثنا محمدبن هارون الصوفي قال: حدّثنا أبوتراب عبيدالله بن الروياني، عن عبدالعظيم بن عبدالله الحسني قال: قلت لأبي جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام : يابن رسول‌الله حدّثني بحديث عن آبائك عليهم السلام فقال: «حدّثني أبي، عن جدّي، عن آبائه قال: قال أميرالمؤمنين لايزال الناس بخير ماتفاوتوا، فإذا استووا هلكوا» قال: قلت له: زدني يابن

رسول‌الله فقال: «حدّثني أبي، عن جدّي، عن آبائه عليهم السلام قال: قال أميرالمؤمنين عليه السلام : لو تكاشفتم ما تدافنتم» قال: فقلت له: زدني يابن رسول‌الله فقال: «حدّثني أبي، عن جدّي، عن آبائه عليهم السلام قال: قال أميرالمؤمنين عليه السلام : إنكم لن تسعوا الناس بأموالكم فسعوهم بطلاقة الوجه و حسن اللقاء، فإنّي سمعت رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: إنكم لن تسعوا الناس بأموالكم فسعوهم بأخلاقكم» .

و نقله في «الوسائل» ج ٨ ص ٥١٣ .

٣ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ١٠٣ :

عنهُ، عن أبيه، عن حمادٍ، عن ربعيّ، عن فضيلٍ قال: «صنائعُ المعروفِ وحسنُ‌البشر يكسبان المحبّة و يدخلان الجنّةَ، والبخل وعبوسُ الوجهِ يبعدان من‌الله و يدخلان النار» .

و نقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٥١٢ .

٤ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ١٠٣ :

عنه، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة بن مهران، عن أبي‌عبدالله عليه السلام قال: «ثلاثٌ من أتى‌اللهَ بواحدةٍ منهنَّ أوجبَ‌اللهُ لهُ الجنَّة: الإنفاق من إقتارٍ، والبِشرُ لجميع العالم، والإنصافُ من‌نفسهِ» .

و نقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٥١٢ .

٥ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ١٠٣ :

عليُّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبي‌بصير، عن أبي‌جعفر عليه السلام قال: «أتىٰ رسولَ‌الله صلى الله عليه وآله وسلم رجلٌ ؛ فقالَ: يا رسول‌الله أوصني، فكان فيما أوصاهُ أن قالَ: القِ أخاكَ بوجهٍ منبسطٍ» .

و نقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٥١٢ .

٦ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ١٠٣ :

عدَّةٌ من أصحابنا، عن أحمدبن محمد، عن عثمان بن عيسى؛ عن سماعةَ،

عن أبي الحسنِ موسىٰ عليه السلام قالَ: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: حُسنُ البِشر يذهبُ بالسخيمة».

و نقله عنه في «الوسائل» ج ٨ ص ٥١٣.

٧ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ١٠٣:

عنهُ، عن ابن محبوب، عن بعضِ أصحابه، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قلتُ له: ما حدُّ حسنُ الخلقِ؟ قالَ: «تُليّنُ جناحكَ، وتُطيّبُ كلامكَ، و تلقىٰ أخاكَ بِبِشرٍ حَسَنٍ».

و رواه في «معاني الأخبار» ص ٢٥٣، عن ابن المتوكل، عن الحميري، عن أحمدبن محمد، عن ابن محبوب، مثله.

و نقله عنهما في «الوسائل» ج ٨ ص ٥١٢.

راجع عنوان «بشرالوجه» في حرف الباء.

١٦٠٧
طلب رضى الله

١ ـ روضة الكافي ج ١ ص ٢ ـ ١٥:

محمدبن يعقوب الكلينيّ قال: حدّثني عليُّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن فضّال، عن حفص المؤذِّن، عن أبي عبدالله عليه السلام وعن محمدبن إسماعيل بن بزيع، عن محمّدبن سنان، عن إسماعيل بن جابر، عن أبي عبدالله عليه السلام أنّه كتب بهذه الرسالة إلى أصحابه، وأمرهم بمدارستها والنظر فيها و تعاهدها و العمل بها، فكانوا يضعونها في مساجد بيوتهم، فإذا فرغوا من الصلاة نظروا فيها.

قال: و حدَّثني الحسن بن محمد، عن جعفربن محمد بن مالك الكوفيّ، عن القاسم بن الربيع الصحّاف، عن إسماعيل بن مخلّدالسرّاج، عن

أبي عبدالله عليه السلام قال: خرجت هذه الرسالة من أبي عبدالله عليه السلام إلى أصحابه. فذكر الرسالة وفيها:

«واعلموا أنّه ليس يغني عنكم من الله أحد من خلقه شيئاً لاملكٌ مقرّبٌ ولا نبيّ مرسلٌ ولا من دون ذلك، فمن سرّه أن تنفعه شفاعة الشافعين عندالله فليطلب إلى الله أن يرضى عنه، و اعلموا أنّ أحداً من خلق الله لم يصب رضى الله إلّا بطاعته و طاعة رسوله و طاعة ولاة أمره من آل محمد صلوات الله عليهم، ومعصيتهم من معصية الله ولم ينكر لهم فضلاً عظم أو صغر».

١٦٠٨

طلب الحاجة من الله عقيب الصلاة لاسيّما الفريضة

١ ـ المحاسن ص ٥٢:

عن الحسن بن محبوب، عن الحسين بن صالح بن حيّ قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول: «من توضّأ فأحسن الوضوء ثمّ صلّى ركعتين فأتمّ ركوعها وسجودها، ثمّ جلس فأثنى على الله و صلّى على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثمّ سأل الله حاجته، فقد طلب الخير من مظانّه، و من طلب الخير من مظانّه لم يخب».

و نقله عنه في «البحار» ج ٨٢ ص ٣٢٤.

٢ ـ عدّة الداعي ص ٦٧:

عن الصادق عليه السلام: «أنّ الله عزوجلّ فرض عليكم الصلوات في أحبّ الأوقات إليه، فاسألوا الله حوائجكم عقيب فرائضكم».

و نقله عنه في «البحار» ج ٨٢ ص ٣٢٤.

٣ ـ اختيار ابن الباقي عنه في «البحار» ج ٨٢ ص ٣٢٥:

روي عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أنّه قال: «إذا فرغ العبد من الصلاة ولم يسأل الله

تعالى حاجته يقول‌الله تعالى لملائكته: انظروا إلى عبدي فقد أدّى فريضتي ولم يسأل حاجته منّي، كأنّه قد استغنى عنّي، خذوا صلاته فاضربوا بها وجهه».

٤ ـ عدّة الداعي ص ٦٧:

و روى فضل البقباق عن الصادق عليه السلام قال: «يستحب الدُّعاء في أربعة مواطن: في الوتر، وبعد الفجر، وبعد الظهر، وبعد المغرب». وفي رواية أنّه: «يسجد بعد المغرب ويدعو في سجوده».

ونقله عنه في «البحار» ج ٨٢ ص ٣٢٤.

١٦٠٩

طلب الحوائج على طهر

١ ـ من لايحضره الفقيه ج ٣ ص ٩٥:

محمدبن عليّ بن الحسين قال: قال الصّادق عليه السلام: «من ذهب في حاجة على غير وضوء فلم تقض حاجته فلا يلومنّ إلّا نفسه».

و نقله عنه في «الوسائل» ج ١٢ ص ٥١.

١٦١٠

طلب الرزق الحلال

في أنّ العبادة أجزاء أفضلها طلب الحلال:

١ ـ معاني الأخبار ص ٣٦٦:

حدّثنا أبي رحمه الله قال: حدّثنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن الحسين

ابن يزيد النوفليّ، عن إسماعيل بن مسلم، عن جعفربن محمّد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: «قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: العبادة سبعون جزءاً، وأفضلها جزءاً طلب الحلال».

و رواه في «ثواب الأعمال» ص ٢١٥، عن أبيه، عن أحمد بن إدريس، عن محمّد بن أحمدبن يحيى بن عمران الأشعريّ بإسناده، بعينه متناً.

و نقله عنهما في «الوسائل» ج ١٢ ص ١٣.

و رواه في «جامع الأخبار» ص ١٣٩.

و نقله في «البحار» ج ١٠٠ ص ١٧ عن «كتاب الإمامة والتبصرة».

٢ ـ الكافي ج ٥ ص ٧٨:

عدَّةٌ من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن أبي خالدالكوفيّ رفعه إلى أبي جعفر عليه السلام قال: «قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: العبادة سبعون جزءاً أفضلها طلب الحلال».

و رواه في «التهذيب» ج ٦ ص ٣٢٣، عن ابن محبوب، بعينه سنداً ومتناً.

و نقله عنهما في «الوسائل» ج ١٢ ص ١١.

٣ ـ جامع الأخبار ص ١٣٩:

قال صلى الله عليه وآله وسلم: «العبادة عشرة أجزاء، تسعة أجزاء في طلب الحلال».

و رواه في «إحياء العلوم» ج ٢ ص ٨١.

٤ ـ تحف العقول ص ٣٧:

وقال صلى الله عليه وآله وسلم: «العبادة سبعة أجزاء، أفضلها طلب الحلال».

أثر طلب الرزق الحلال بالنسبة الى الآخرة:

١ ـ روضة الواعظين ج ٢ ص ٤٥٧:

وقال صلى الله عليه وآله وسلم: «إنّ طلب كسب الحلال فريضة بعد فريضة».

٢ ـ إحياء العلوم ج ٢ ص ٨٠:

وروى ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنّه قال: «طلب الحلال فريضة على كلّ مسلم». و لما قال ﷺ: «طلب العلم فريضة على كلّ مسلم». قال بعض العلماء أراد به طلب علم الحلال و الحرام، و جعل المراد بالحديثين واحد.

٣ ـ بحارالأنوار ج ١٠٠ ص ١٧:

كتاب الإمامة والتبصرة: عن هارون بن موسى، عن محمدبن عليّ، عن محمدبن الحسين، عن عليّ بن أسباط عن ابن فضّال، عن الصادق، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام عن النبي ﷺ قال: «الشاخص في طلب الرزق الحلال كالمجاهد في سبيل الله».

٤ ـ إحياءالعلوم ج ٢ ص ٨٠ ـ ٨١:

وقال ﷺ: «من سعىٰ على عياله من حله فهو كالمجاهد في سبيل الله، ومن طلب الدنيا حلالاً في عفاف كان في درجة الشهداء».

٥ ـ أمالي الصدوق ص ٢٨٩:

حدّثنا جعفربن علي بن الحسن بن علي بن عبدالله بن المغيرة الكوفي رضي الله عنه قال: حدّثنا جدّي الحسن بن علي، عن جده عبدالله بن المغيرة، عن إسماعيل بن مسلم، عن الصادق جعفربن محمّد عن أبيه، عن آبائه قال: «قال رسول الله ﷺ من بات كالّاً من طلب الحلال بات مغفوراً له».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٢ ص ١٣.

و رواه في «مجموعة ورّام» ج ٢ ص ١٦٧.

و رواه في «جامع الأخبار» ص ١٣٩.

و رواه في «إحياءالعلوم» ج ٢ ص ٨١.

٦ ـ إحياء العلوم ج ٢ ص ٥٦:

فقد قال ﷺ: «من الذنوب ذنوب لايكفّرها إلّا الهمّ في طلب المعيشة».

وقال عليه السلام: «التاجر الصدوق يحشر يوم القيامة مع الصدّيقين و الشهداء».
وقال صلى الله عليه وآله: «من طلب الدنيا حلالاً و تعفّفاً عن المسألة وسعياً على عياله و تعطّفاً على جاره لقي الله ووجهه كالقمر ليلة البدر». وكان صلى الله عليه وآله جالساً مع أصحابه ذات يوم فنظروا إلى شابّ ذي جلد وقوة وقد بكّر يسعى فقالوا: ويح هذا لوكان شبابه وجلده في سبيل الله فقال صلى الله عليه وآله: «لاتقولوا هذا فإنّه إن كان يسعى على نفسه ليكفّها عن المسألة ويغنيها عن الناس فهو في سبيل الله، وإن كان يسعى على أبوين ضعيفين أو ذرّية ضعاف ليغنيهم و يكفيهم فهو في سبيل الله، و إن كان يسعى تفاخراً و تكاثراً فهو في سبيل الشيطان». و قال صلى الله عليه وآله: «إنّ الله يحبّ العبد يتّخذ المهنة ليستغني بها عن الناس، ويبغض العبد يتعلّم العلم يتّخذه مهنة».

الأمر بطلب الرزق

١ ـ الكافي ج ٥ ص ٧٨:

محمّدبن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبي عمير، عن إبراهيم بن عبدالحميد، عن أيّوب أخي أُديم بيّاع الهرويّ قال: كنّا جلوساً عند أبي عبدالله عليه السلام إذ أقبل العلاء بن كامل، فجلس قدّام أبي عبدالله عليه السلام فقال: أُدع الله أن يرزقني في دعة فقال: «لا أدعولك، أُطلب كما أمرك الله عزّوجلّ».

و رواه في «التهذيب» ج ٦ ص ٣٢٣، عن الفضل بن شاذان، بعينه سنداً ومتناً.

و نقله عنهما في «الوسائل» ج ١٢ ص ١٠.

٢ ـ الكافي ج ٥ ص ٧٨ ـ ٧٩:

سهل بن زياد، عن الهيثم بن أبي مسروق، عن محمدبن عمربن بزيع، عن أحمدبن عائذ، عن كليب الصيداويّ قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: ادع الله عزّوجلّ لي في الرّزق فقد التأثت عليّ اُموري فأجابني مسرعاً: «لا، أُخرج فاطلب».

و نقله عنه في «الوسائل» ج ١٢ ص ١١.

٣ ـ الكافي ج ٥ ص ٧٨ ـ ٧٩:

عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن الحسين بن أحمد، عن شهاب ابن عبد ربّه قال: قال لي أبو عبدالله عليه السلام: «إن ظننت أو بلغك أنّ هذا الأمر كائن في غد فلا تدعنّ طلب الرزق، وإن استطعت أن لاتكون كلّاً فافعل».

و نقله عنه في «الوسائل» ج ١٢ ص ١٥.

٤ ـ أمالي الشيخ الطوسي ج ١ ص ١٩٥:

(وبالإسناد) قال: أخبرنا محمد بن محمد قال: أخبرنا أبوبكر محمدبن عمر بن سلم بن البراء المعروف بابن الجعابي قال: حدّثنا أبوالعباس أحمدبن محمد بن سعيد الهمداني المعروف بابن عقدة قال: حدّثنا يحيى بن زكريا بن شيبان قال: حدّثنا محمدبن مروان الذهلي، عن عمرو بن سيف الأزدي قال: قال لي أبو عبدالله جعفر بن محمد عليهما السلام: «لا تدع طلب الرزق من حلّه، فإنّه أعون لك على دينك وأعقل راحلتك وتوكّل».

و نقله عنه في «الوسائل» ج ١٢ ص ١٩.

٥ ـ الكافي ج ٥ ص ٧٨:

عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن إسماعيل بن محمّدالمنقريّ، عن هشام الصيدلانيّ قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: «يا هشام إن رأيت الصفّين قدالتقيا فلا تدع طلب الرزق في ذلك اليوم».

و رواه في «التهذيب» ج ٦ ص ٣٢٣، بعينه سنداً ومتناً.

و نقله عنهما في «الوسائل» ج ١٢ ص ١٤.

٦ ـ الكافي ج ٥ ص ٧٨ ـ ٧٩:

حميدبن زياد، عن الحسن بن محمّدبن سماعة، عمّن ذكره، عن أبان، عن العلاء قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام «يقول: أيعجز أحدكم أن يكون مثل النملة فإنّ النملة تجرّ إلى جحرها».

و نقله عنه في «الوسائل» ج ١٢ ص ١٢.

٧ ـ من لايحضره الفقيه ج ٣ ص ٩٤:

و روي عن العالم عليه السلام أنّه قال: «اعمل لدنياك كأنّك تعيش أبداً، واعمل لآخرتك كأنّك تموت غداً».

٨ ـ وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «نِعم العون على تقوى الله الغنى».

٩ ـ و روى عمر بن أُذينة عن الصادق عليه السلام أنه قال: «إنّ الله تبارك و تعالى ليحبّ الاعتراب في طلب الرزق».

١٠ ـ وقال عليه السلام: «اشخص يُشخص لك الرزق».

١١ ـ و روى حماد اللحام عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «لا تكسلوا في طلب معايشكم فإنّ آباءنا قد كانوا يركضون فيها ويطلبونها».

١٢ ـ التهذيب ج ٦ ص ٣٢٦:

أحمدبن محمّد، عن عليبن الحكم، عن أسباط بن سالم قال: دخلت على أبي عبدالله عليه السلام فسألنا عن عمربن مسلم مافعل؟ فقلنا: صالح، ولكنه قد ترك التجارة فقال أبوعبدالله عليه السلام: «عمل الشيطان ثلاثاً، أما علم أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اشترى عيراً أتت من الشام، فاستفضل فيها ما قضى دينه، وقسم في قرابته يقول الله عزّوجلّ: ﴿رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكرالله واقام الصلاة﴾ إلى آخر الآية يقول القصاص إنّ القوم لم يكونوا يتجرون، كذبوا ولكنهم لم يكونوا يدعون الصلاة في ميقاتها، وهم أفضل ممّن حضر الصلاة ولم يتّجر».

١٣ ـ أمالي المفيد ص ١١٩:

محمدبن الحسين، عن عليّبن الحسين الصيدلاني، عن أحمدبن محمدمولى بنيهاشم، عن أبي نصر المخزومي، عن الحسن بن أبي الحسن البصري ـ في حديث ـ قال: دخل أميرالمؤمنين عليه السلام سوق البصرة، فنظر إلى الناس يبيعون ويشترون، فبكى بكاءً شديداً ثمّ قال: «يا عبيد الدنيا وعمّال أهلها، إذا كنتم بالنهار

تحلفون، وبالليل في فرشكم تنامون، وفي خلال ذلك عن الآخرة تغفلون، فمتى تجهّزون الزاد، و تفكّرون في المعاد؟» قال: فقال له رجل: يا أميرالمؤمنين لابدّلنا من المعاش فكيف نصنع؟ فقال أميرالمؤمنين عليه السلام: «إنَّ طلب المعاش من حلّه لايشغل عن عمل الآخرة، فإن قلت لابدّلنامن الاحتكار لم تكن معذوراً» فولّى الرجل باكياً، فقال له أميرالمؤمنين عليه السلام: «أقبل عليّ أزدك بياناً» فعاد الرجل إليه فقال له: «اعلم يا عبدالله أنَّ كلَّ عامل في الدنيا للآخرة لابدّ أن يوفّى أجر عمله في الآخرة، وكلّ عامل دنيا للدنيا عمالته في الآخرة نار جهنّم. ثمَّ تلا أميرالمؤمنين عليه السلام قوله تعالىٰ: ﴿فأمّا من طغى* و آثر الحيوة الدنيا* فإنَّ الجحيم هي المأوى﴾».

و نقله عنه في «البحار» ج ١٠٠ ص ٣٢.

١٤ ـ نهج البلاغة ص ١٢١٧ قصار الحكم:

قال عليه السلام: «الناس في الدنيا عاملان: عامل عمل في الدنيا للدنيا قد شغلته دنياه عن آخرته، يخشى على من يخلفه الفقر و يأمنه على نفسه، فيفني عمره في منفعة غيره، وعامل عمل في الدنيا لما بعدها فجاءه الّذي له من الدنيا بغير عمل، فأحرز الحظّين معاً، وملك الدارين جميعاً فأصبح وجيهاً عندالله، لايسأل الله حاجةً فيمنعه».

و نقله عنه في «البحار» ج ٩٠ ص ٣٦٠.

١٥ ـ الكافي ج ٥ ص ٧١:

عليّ بن محمّدبن بندار، عن أحمدبن أبي عبدالله، عن إبراهيم بن محمّدالثقفي، عن عليّ بن المعلّى، عن القاسم بن محمّد رفعه إلى أبي عبدالله عليه السلام قال: قيل له: ما بال أصحاب عيسى عليه السلام كانوا يمشون على الماء وليس ذلك في أصحاب محمّد صلى الله عليه وآله وسلم؟ قال: «إنَّ أصحاب عيسى عليه السلام كفوا المعاش وإنَّ هؤلاء ابتلوا بالمعاش».

و رواه في «التهذيب» ج ٦ ص ٣٢٧، بإسناده عن أحمدبن أبي عبدالله، بعينه.

و نقله عنهمافي «الوسائل» ج ١٢ ص ١٢.

١٦ ـ الكافي ج ٥ ص ٧٢:

عليٌّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن عبدالله بن أبي يعفور قال: قال رجل لأبي عبدالله عليه السلام: والله إنّا لنطلب الدنيا و نحبُّ أن نؤتاها فقال: «تحبّ أن تصنع بها ماذا؟» قال: أعودبها على نفسي وعيالي و أصل بها وأتصدَّق بها وأحجُّ وأعتمر فقال عليه السلام: «ليس هذا طلب الدنيا هذا طلب الآخرة».

و رواه في «التهذيب» ج ٦ ص ٣٢٧ بإسناده عن محمّدبن يعقوب، مثله.

و نقله عنهمافي «الوسائل» ج ١٢ ص ١٩.

١٧ ـ التهذيب ج ٦ ص ٣٢٩:

عنه، عن بنان بن محمّد عن أبيه، عن ابن المغيرة، عن السكوني، عن جعفر عن أبيه عليهما السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إذا أعسر أحدكم فليخرج ولا يغمّ نفسه وأهله».

و نقله عنه في «الوسائل» ج ١٢ ص ١٢.

التارك لطلب الرزق ممّن لايستجاب له:

١ ـ الكافي ج ٥ ص ٧٧:

محمّدبن يحيى، عن أحمدبن محمّد، عن ابن فضّال، عن ابن بكير، عن عمربن يزيد قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام رجل قال: لأقعدنَّ في بيتي ولأُصلّينَّ ولأصومنَّ ولأعبدنَّ ربّي فأمّا رزقي فسيأتيني فقال أبوعبدالله عليه السلام: «هذا أحدالثلاثة الّذين لايستجاب لهم».

و رواه في «التهذيب» ج ٦ ص ٣٢٣، عن أحمدبن محمدبن عيسى، بعينه سنداً و متناً.

و رواه في «السرائر» ص ٤٩٠.

٢ ـ عدّة الداعي ص ٩١ :

روى عمر بن يزيد، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «إني أركب في الحاجة التي كفاهاالله ما أركب فيها إلا التماس أن يراني الله أُضحي في طلب الحلال أما تسمع قول الله عزوجل؟: ﴿فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله﴾ أرأيت لو أنّ رجلاً دخل بيتاً وطين عليه بابه ثم قال: رزقي ينزل عليَّ (من السماء) كان يكون هذا، أما إنه أحدالثلاثة الذين لا يستجاب لهم دعوة» قال: قلت: من هؤلاء؟ فقال عليه السلام: «رجل تكون عنده المرأة فيدعو عليها فلا يستجاب له لأنّ عصمتها في يده لوشاء أن يخلي سبيلها، والرجل يكون له الحقّ على الرجل فلا يشهد عليه فيجحده حقّه فيدعو عليه فلا يستجاب له لأنه ترك ما أمربه، والرجل يكون عنده الشيء فيجلس في البيت فلا ينتشر، ولا يطلب، ولا يلتمس حتى يأكله، ثم يدعو فلا يستجاب له فهذا التكليف العام للجمهور من الخلائق».

و نقله عنه في «الوسائل» ج ١٢ ص١٦ وفي «البحار» ج ١٠٠ ص ١٣.

و رواه في «السرائر» ص ٤٩٠ ونقله عنه في «الوسائل» ج ٤ ص ١١٦٠.

٣ ـ من لايحضره الفقيه ج ٣ ص١٠٣ :

و روي الوليد بن صبيح عن الصادق عليه السلام أنه قال: «ثلاثة يدعون فلا يستجاب لهم ـ أو قال: يردعليهم دعاؤهم ـ: رجل كان له مال كثير يبلغ ثلاثين ألفاً أو أربعين ألفاً فأنفقه في وجوهه فيقول: اللهم ارزقني، فيقول الله تعالىٰ: ألم أرزقك؟! و رجل أمسك عن الطلب فيقول: اللهم ارزقني، فيقول الله تعالىٰ: ألم أجعل لك السبيل إلى الطلب؟! و رجل كانت عنده امرأة فقال: اللهم فرّق بيني و بينها فيقول الله عزوجل: ألم أجعل ذلك إليك؟!»

٤ ـ أُصول الكافي ج ٢ ص ٥١١ :

أبوعلي الأشعري، عن محمدبن عبدالجبّار، عن ابن فضّال، عن عبدالله بن إبراهيم، عن جعفربن إبراهيم، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «أربعة لايستجاب لهم

دعوة: الرّجل جالس في بيته يقول: اللّهمّ ارزقني فيقال له: ألم آمرك بالطلب، و رجل كانت له امرأة فدعا عليها فيقال له: ألم أجعل أمرها إليك، و رجل كان له مال فافسده فيقول: اللّهمّ ارزقني فيقال له: ألم آمرك بالاقتصاد ألم آمرك بالإصلاح ـ ثمّ قال ـ: ﴿والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواماً﴾ و رجل كان له مال فأدانه بغير بيّنة فيقال له: ألم آمرك بالشهادة».

و رواه عن محمد بن يحيى، عن أحمدبن محمد، عن عليّ بن الحكم، عن عمران (عمر) بن أبي عاصم، عن أبي عبدالله عليه السلام مثله.

و نقلهما عنه في «الوسائل» ج ٤ ص ١١٥٩.

و رواه في «دعوات الراوندي» ص ٣٣ وفي «عدّة الداعي» ص ١٣٧.

و نقله عنهما في «البحار» ج ٩٠ ص ٣٦٠ وفي ج ١٠٠ ص ١٢ عن «الدعوات».

٥ ـ الكافي ج ٥ ص ٦٧:

في حديث جاء عن النبي صلى الله عليه وآله: «أنّ اصنافاً من أُمّتي لا يستجاب لهم دعاؤهم: رجل يدعو على والديه، و رجل يدعو على غريم ذهب له بمال فلم يكتب عليه ولم يشهد عليه، ورجلٌ يدعو على امرأته وقد جعل الله عزوجلّ تخلية سبيلها بيده، و رجلٌ يقعد في بيته و يقول: ربّ ارزقني ولا يخرج ولا يطلب الرزق فيقول الله عزّوجلّ له: عبدي ألم أجعل لك السّبيل إلى الطلب و الضرب في الأرض بجوارح صحيحة فتكون قد أُعذرت فيما بيني و بينك في الطلب لاتّباع أمري ولكيلا تكون كلّاً على أهلك، فإن شئت رزقتك وإن شئت قتّرت عليك وأنت غير معذور عندي، و رجل رزقه الله مالاً كثيراً فأنفقه ثمّ أقبل يدعو يا ربّ ارزقني فيقول الله عزوجلّ: ألم أرزقك رزقاً واسعاً فهلّا اقتصدت فيه كما أمرتك ولم تسرف وقدنهيتك عن الإسراف، و رجلٌ يدعو في قطيعة رحم».

و نقله عنه في «الوسائل» ج ١٢ ص ١٥.

٦ ـ الكافي ج ٥ ص ٨٤:

عنه، عن محمّدبن عليّ، عن هارون‌بن حمزة، عن عليّ‌بن عبدالعزيز قال: قال لي أبوعبدالله عليه السلام: «ما فعل عمربن مسلم؟» قلت: جعلت فداك أقبل على العبادة وترك التجارة فقال: «ويحه أماعلم أنّ تارك الطلب لايستجاب له، إنّ قوماً من أصحاب رسول‌الله صلى الله عليه وآله لمّا نزلت ﴿ومن يتّق‌الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب﴾ أغلقوا الأبواب وأقبلوا على العبادة وقالوا: قد كفينا فبلغ ذلك النبيّ صلى الله عليه وآله فأرسل إليهم، فقال: ما حملكم على ما صنعتم؟ قالوا: يا رسول‌الله تكفّل لنا بأرزاقنا فأقبلنا على العبادة، فقال: إنّه من فعل ذلك لم يستجب له، عليكم بالطلب».

ورواه في «التهذيب» ج٦ ص٣٢٣، عن أحمدبن أبي‌عبدالله، بعينه سنداً ومتناً.

ورواه في «من لايحضره الفقيه» ج ٣ ص ١١٩، عن هارون بن حمزة، بعينه سنداً و متناً، لكنّه زاد في آخره: «ثم قال: إني لأبغض الرجل فاغراً فاه إلى ربه يقول: ارزقني و يترك الطلب».

ونقله عنهمافي «الوسائل» ج ١٢ ص ١٦.

٧ ـ الخصال ج ١ ص ٢٩٩:

حدّثنا محمدبن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه قال: حدّثنا محمدبن يحيى العطّار، عن محمّد بن أحمدبن عليٍّ الكوفيّ، ومحمدبن الحسين، عن محمدبن حمّاد الحارثيّ، عن أبي‌عبدالله عليه السلام قال: «قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله: خمسة لايستجاب لهم: رجل جعل‌الله بيده طلاق امرأته فهي تؤذيه وعنده ما يعطيها ولم يخل سبيلها، ورجل أبق مملوكه ثلاث مرّات ولم يبعه، و رجل مرَّ بحائط مائل وهو يقبل إليه ولم يسرع المشي حتّى سقط عليه، و رجلٌ أقرض رجلاً مالاً فلم يشهد عليه، ورجلٌ جلس في بيته وقال: اللّهمَّ ارزقني ولم يطلب».

ورواه في «روضة الواعظين» ج ٢ ص ٣٢٥.

في حبّ الأئمّة عليهم السلام لطلب الرّزق الحلال:

١ ـ من لايحضره الفقيه ج ٣ ص ٩٩:

وكان أميرالمؤمنين عليه السلام يخرج في الهاجرة في الحاجة قد كُفيها يريد أن يراه الله يتعب نفسه في طلب الحلال.

٢ ـ وفي ج ٣ ص ٩٥:

وقال أميرالمؤمنين عليه السلام: «إنّ الله تبارك و تعالى يحبّ المحترف الأمين».

ونقلهما عنه في «الوسائل» ج ١٢ ص ١٣.

٣ ـ التهذيب ج ٦ ص ٣٢٦:

عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن عليّ بن أسباط، عن محمدبن عذافر، عن أبيه قال: أعطى أبوعبدالله عليه السلام أبي ألفاً و سبعمائة دينار فقال له: «اتّجرلي بها» ثمّ قال: «أما إنّه ليس لي رغبة في ربحها وإن كان الربح مرغوباً فيه، ولكن أحببت أن يراني الله عزوجلّ متعرّضاً لفوائده» قال: فربحت فيها مائة دينار ثمّ لقيته فقلت له: قد ربحت لك فيها مائة دينار قال: ففرح أبوعبدالله عليه السلام بذلك فرحاً شديداً ثمّ قال: «اثبتها لي في رأس مالي».

و رواه في «الكافي» ج ٥ ص ٧٧، عن عليّ بن محمد، عن أحمدبن أبي عبدالله، عن محمّدبن إسماعيل، عن محمّدبن عذافر، عن أبيه، ملخّصاً.

و كذا في «من لايحضره الفقيه» ج ٣ ص ٩٦.

٤ ـ الكافي ج ٤ ص ١٢:

عليّ، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «كان عليُّ بن الحسين إذا أصبح خرج غادياً في طلب الرزق فقيل له: يا ابن رسول الله أين تذهب؟ فقال: أتصدَّق لعيالي، قيل له: أتتصدَّق؟ قال: من طلب الحلال فهو من الله جلَّ وعزَّ صدقة عليه».

و نقله عنه في «البحار» ج ٩٠ ص ٣٦٠.

٥ ـ الكافي ج ٣ ص ٣٠١:

محمّدبن يحيى، عن أحمدبن محمّدبن عيسى، عن أحمدبن محمّدبن أبي نصر، عن أبي الوليد قال: كنت جالساً عند أبي عبدالله عليه السلام فسأله ناجية أبوحبيب فقال له: جعلني الله فداك إنّ لي رحى أطحن فيها فربّما قمت في ساعة من اللّيل فأعرف من الرحى أنّ الغلام قد نام فأضرب الحائط لأُوقظه؟ قال: «نعم أنت في طاعة الله عزّوجلّ تطلب رزقه».

٦ ـ الكافي ج ٥ ص ٧٨:

عدَّةٌ من أصحابنا، عن أحمدبن محمّدبن خالد، عن أبيه، عن أبي طالب الشعرانيّ، عن سليمان بن معلّى بن خنيس، عن أبيه قال: سأل أبوعبدالله عليه السلام عن رجل وأنا عنده فقيل له: أصابته الحاجة، قال: «فما يصنع اليوم؟» قيل: في البيت يعبد ربّه قال: «فمن أين قوته؟» قيل: من عند بعض إخوانه فقال أبوعبدالله عليه السلام: «والله للّذي يقوته أشدّ عبادة منه».

و رواه في «التهذيب» ج ٦ ص ٣٢٤، عن أحمدبن أبي عبدالله، بعينه سنداً ومتناً.

و نقله عنهما في «الوسائل» ج ١٢ ص ١٤.

راجع عنوان «الكسب الحلال» في حرف الكاف.

طلب الرزق من فضل الله ليكف به عياله كالجهاد في سبيل الله:

١ ـ الكافي ج ٥ ص ٩٣:

محمدبن يحيى، عن أحمدبن محمّد، عن عليّ بن الحكم، عن موسى بن بكر قال: قال لي أبوالحسن عليه السلام: «من طلب هذا الرّزق من حلّه ليعود به على نفسه وعياله كان كالمجاهد في سبيل الله عزوجلّ، فإن غلب عليه فليستدن على الله وعلى رسوله ما يقوت به عياله، فإن مات ولم يقضه كان على الإمام

قضاؤه، فإن لم يقضه كان عليه وزره إنّ الله عزوجلّ يقول: ﴿إنّما الصّدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها ـ إلى قوله ـ والغارمين﴾ فهو فقير مسكين مغرم».

و نقله عنه في «الوسائل» ج ١٢ ص ١١.

و رواه في «التهذيب» ج ٦ ص ١٨٤، بعينه سنداً ومتناً.

و رواه في «قرب الإسناد» ص ١٤٦، عن أحمدبن محمد بن عيسى، بعينه سنداً ومتناً.

٢ ـ الكافي ج ٥ ص ٨٨:

عدّة من أصحابنا، عن أحمدبن أبي عبدالله، عن إسماعيل بن مهران، عن زكريّابن آدم، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: «الّذي يطلب من فضل الله عزّوجلّ ما يكفّ به عياله أعظم أجراً من المجاهد في سبيل الله عزّوجلّ».

و رواه في «تحف العقول» ص ٤٤٥.

٣ ـ روضة الواعظين ج ٢ ص ٤٥٧:

وقال صلى الله عليه وآله وسلم: «من سعى على عياله في طلب الحلال فهو في سبيل الله».

٤ ـ الكافي ج ٤ ص ١٢:

عليُّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «كان عليُّ بن الحسين عليهما السلام إذا أصبح خرج غادياً في طلب الرزق فقيل له: يا ابن رسول الله أين تذهب؟ فقال: أتصدّق لعيالي، قيل له: أتتصدّق؟ قال: من طلب الحلال فهو من الله عزّوجلّ صدقة عليه».

٥ ـ عوالي اللئالي ج ٣ ص ١٩٤:

وقال أمير المؤمنين عليه السلام: «ما غدوة أحدكم في سبيل الله بأعظم من غدوة يطلب فيها لولده وعياله ما يصلحهم».

٦ ـ وقال عليه السلام: «الشاخص في طلب الرزق الحلال كالمجاهد في سبيل الله».

٧ ـ و روي أن رسول‌الله ﷺ وقف بغزوة تبوك بشاب جلد، يسوق أبعرة سماناً! فقال أصحابه: يا رسول‌الله لو كان قوة هذا وجلده وسمن أبعرته في سبيل‌الله لكان أحسن، فدعاه رسول‌الله ﷺ فقال: «أرأيت أبعرتك هذا، أي شيء تعالج عليها؟» قال: يا رسول‌الله لي زوجة وعيال، وأنا اكتسب بها ما أنفقه على عيالي، فأكفهم عن الناس، وأقضي ديناً عليّ، قال: «لعلّ غير ذلك؟» قال: لا، فلما انصرف قال رسول‌الله ﷺ: «لئن كان صادقاً، إنّ له لأجراً مثل أجر الغازي، وأجر الحاجّ وأجر المعتمر».

٨ ـ وقال ﷺ: «تحت ظل العرش يوم القيامة، يوم لاظلّ إلّا ظلّه، رجل ضارب في الأرض يطلب من فضل‌الله ما يكفّ به نفسه، و يعود به على عياله».

٩ ـ أمالي الشيخ الطوسي ج ٢ ص ٧٣ ط مطبعة النعمان بالنجف:

أخبرنا جماعة قالوا: حدّثنا أبوالمفضل قال: حدثني إسحاق بن محمدبن مروان الكوفي ببغداد قال: حدّثنا أبي قال: حدّثنا يحيى بن سالم الفراء، عن حمادبن عثمان، عن جعفربن محمد عليه السلام عن أميرالمؤمنين صلوات‌الله عليه قال: «قال رسول‌الله ﷺ: لما أُسري بي إلى السماء دخلت الجنّة، فرأيت فيها قصراً من ياقوتة حمراء يرى باطنه من ظاهره لضيائه و نوره، وفيه قبتان من در و زبرجد، فقلت: يا جبرئيل لمن هذا القصر؟ قال: هذا لمن أطاب الكلام وأدام الصيام وأطعم الطعام وتهجد بالليل والناس نيام».

قال علي عليه السلام: «فقلت: يا رسول‌الله وفي أُمتك من يطيق هذا؟ قال: أتدري ما إطابة الكلام؟ فقلت: الله و رسوله أعلم. قال: من قال: سبحان‌الله والحمدلله ولا إله إلّاالله والله أكبر، أتدري ما إدامة الصيام؟ قلت: الله و رسوله أعلم. قال: من صام شهر رمضان ولم يفطر منه يوماً، أتدري يا علي ما إطعام الطعام؟ قلت: الله و رسوله أعلم. قال: من طلب لعياله ما يكفّ به وجوههم عن الناس، أتدري ما التهجد بالليل و الناس نيام؟ قلت: الله و رسوله أعلم. قال: من لم

ينم حتى يصلي العشاء الآخرة والناس من اليهود والنصارى وغيرهم من المشركين نيام».

و رواه في «تفسير علي بن إبراهيم» ج ١ ص ٢١، عن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد، باختلاف يسير.

في عدم استجابة دعاء الرزق مع ترك الطلب:

١ ـ عدّة الداعي ص ١٣٧:

روى جعفربن إبراهيم، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «أربعة لا يستجاب له دعوة: رجل جالس في بيته يقول: اللّهمّ ارزقني فيقال له: ألم آمرك في الطلب؟ و رجل كانت له امرأة فاجرة فدعا عليها فيقال له: ألم أجعل أمرها إليك؟ و رجل كان له مال فأفسده فيقول: اللّهمّ ارزقني فيقال له: ألم آمرك بالإصلاح [بالاقتصاد] ـ ثم قال ـ: ﴿والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما﴾. و رجل كان له مال فأدانه رجلاً ولم يشهد عليه فجحده فيقال له ألم آمرك بالإشهاد؟

٢ ـ السرائر ص ٤٩٠:

محمّدبن إدريس في «آخر السرائر» نقلاً من كتاب عبدالله بن بكير، عن بعض أصحابنا، عن عمر بن يزيد، قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام رجل قال: لأقعدنّ في بيتي ولأُصلّينّ ولأصومنّ ولأعبدنّ ربّي فأمّا رزقي فسيأتيني، فقال: «هذا أحدالثّلاثة الذين لا يستجاب لهم» قلت: ومن الاثنان الآخران؟ قال: «رجل له امرأة يدعوالله أن يريحه منها ويفرّق بينه و بينها فيقال له: أمرها بيدك خلّ سبيلها، و رجل كان له حقّ على إنسان، لم يشهد عليه فيدعوالله أن يرد عليه فيقال له: قد أمرتك أن تشهد و تستوثق فلم تفعل».

و نقله عنه في «الوسائل» ج ٤ ص ١١٦٠.

و رواه في «عدّة الداعي» ص ٩١ و نقله عنه في «الوسائل» ج ١٢ ص ١٦.

فى أنّ من طلب الدنيا للتّوسعة على أهله والعمل بالخيرات فهو مأجور عندالله:

١ ـ الكافي ج ٥ ص ٧٨:

عدّة من أصحابنا، عن أحمدبن محمدبن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن عبدالله ابن المغيرة، عن محمّدبن الفضيل، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «من طلب [الرزق في] الدّنيا استعفافاً عن الناس و توسيعاً على أهله و تعطّفاً على جاره لقي الله عزوجلّ يوم القيامة ووجهه مثل القمر ليلة البدر».

و رواه في «التهذيب» ج ٦ ص ٣٢٤ عن أحمدبن محمد بن عيسى، بعينه سنداً ومتناً.

و رواه في «ثواب الأعمال» ص ٢١٥.

و نقله عنهما في «الوسائل» ج ١٢ ص ١١.

و رواه في «جامع الأخبار» ص ١٣٩.

٢ ـ التهذيب ج ٧ ص ٤:

أحمدبن محمدبن عيسى، عن أبي عبدالله بن عبدالرحمن بن محمّد عن الحرث بن عمرو قال: سمعته يقول: «لاخير فيمن لايحبّ جمع المال يكفّ به وجهه، و يقضي به دينه، ويصل به رحمه ـ يعني من حلال ـ».

٣ ـ مجموعة ورام ج ١ ص ١٥٣:

قال صلى الله عليه وآله وسلم: «من طلب من الدُّنيا حلالاً مكاثراً مفاخراً لقي الله وهو عليه غضبان، ومن طلبها استعفافاً عن المسألة وصيانة لنفسه جاء يوم القيامة و وجهه كالقمر ليلة البدر».

و نقله في «البحار» ج ٧٠ ص ٢٨.

و رواه في «إحياء العلوم» ج ٣ ص ١٩٢.

٤ ـ الكافي ج ٥ ص ٧٤:

عدّة من أصحابنا، عن أحمدبن أبي عبدالله، عن شريف بن سابق، عن الفضل ابن أبي قرّة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «كان أميرالمؤمنين صلوات‌الله عليه يضرب بالمرّ ويستخرج الأرضين. وكان رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم يمصُّ النّوى بفيه ويغرسه فيطلع من ساعته. و إنّ أميرالمؤمنين عليه السلام أعتق ألف مملوك من ماله وكدّيده».

٥ ـ الكافي ج ٥ ص ٧٤:

عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن سيف بن عميرة؛ و سلمة صاحب السابريّ، عن أبي أُسامة زيد الشّحام، عن أبي عبدالله عليه السلام «أنّ أميرالمؤمنين عليه السلام أعتق ألف مملوك من كدّيده».

٦ ـ الكافي ج ٥ ص ٧٣:

عليٌّ بن إبراهيم، عن أبيه؛ و محمدبن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان جميعاً، عن ابن أبي عمير، عن عبدالرحمن بن الحجّاج، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «إنّ محمّد بن المنكدر كان يقول: ما كنت أرى أنّ عليّ بن الحسين عليهما السلام يدع خلفاً أفضل منه حتّى رأيت ابنه محمّد بن عليّ عليهما السلام فأردت أن أعظه فوعظني فقال له أصحابه: بأيّ شيء وعظك؟ قال: خرجت إلى بعض نواحي المدينة في ساعة حارّة فلقيني أبوجعفرمحمّد بن عليّ، وكان رجلاً بادناً ثقيلاً وهو متّكئٌ على غلامين أسودين أو موليين فقلت في نفسي: سبحان‌الله شيخٌ من أشياخ قريش في هذه الساعة على هذه الحال في طلب الدُّنيا، أما لأعظنّه، فدنوت منه فسلّمت عليه فردَّ عليَّ السلام بنهر و هو يتصابُّ عرقاً فقلت: أصلحك‌الله شيخٌ من أشياخ قريش في هذه الساعة على هذه الحال في طلب الدُّنيا، أرأيت لوجاء أجلك وأنت على هذه الحال ماكنت تصنع؟ فقال: لوجاءني الموت وأنا على هذه الحال جاءني و أنا في [طاعة من] طاعة‌الله عزوجلّ، أكفُّ بهانفسي وعيالي عنك وعن‌النّاس وإنّما كنت

أخاف أن لو جاءني الموت وأنا على معصية من معاصي الله، فقلت: صدقت يرحمك الله أردت أن أعظك فوعظتني».

و نقله عنه في «الوسائل» ج ١٢ ص ٩ و في «البحار» ج ٤٦ ص ٣٥٠.

و رواه في «التهذيب» ج ٦ ص ٣٢٥، بعينه سنداً ومتناً.

و رواه في «إرشاد المفيد» ص ٢٦٣، عن أبو محمّد الحسن بن محمّد، عن جدِّه، عن ابن يزيد، عن ابن أبي عمير، بعينه سنداً ومتناً، باختلافٍ يسير.

و نقله عنه في «البحار» ج ١٠٠ ص ٨ و ج ٤٦ ص ٢٨٧.

و رواه ابن الصباغ المالكي «وهو من أعلام أهل السنّة» في «الفصول المهمة» ص ١٩٥.

٧ ـ الكافي ج ٥ ص ٧٢:

عليُّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن عبدالله بن أبي يعفور قال: قال رجل لأبي عبدالله عليه السلام: والله إنّا لنطلب الدنيا ونحبُّ أن نؤتاها فقال: «تحبُّ أن تصنع بها ماذا؟» قال: أعود بها على نفسي وعيالي وأصل بها وأتصدَّق بها وأحجُّ وأعتمر فقال عليه السلام: «ليس هذا طلب الدنيا هذا طلب الآخرة».

٨ ـ عدّةٌ من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد رفعه قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: «غنى يحجزك عن الظلم خيرٌ من فقر يحملك على الإثم».

٩ ـ عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن عبدالله بن سنان، عن عدَّة من أصحابنا، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يصبح المؤمن أو يمسي على تكل خيرٌ له من أن يصبح أو يمسي على حرب، فنعوذ بالله من الحرب».

١٠ ـ عدّةٌ من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن أبيه، عن أبي البختريّ رفعه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «بارك لنا في الخبز، ولا تفرّق بيننا و بينه، فلولا الخبز ما صلّينا ولا صمنا ولا أدّينا فرائض ربّنا».

١١ ـ محمدبن يحيى، عن أحمدبن محمد، عن عليّبن الحكم، عن عليّ الأحمسي، عن رجل، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «نعم العون الدنيا على طلب الآخرة».

١٢ ـ عدّةٌ من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن عليّبن أسباط، عن ذريح المحاربيّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «نعم العون الدُّنيا على الآخرة».

١٣ ـ الكافي ج ٥ ص ٧٤:

عدّةٌ من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن عبدالله الدَّهقان، عن درست، عن عبدالأعلى مولى آل سام قال: استقبلت أباعبدالله عليه السلام في بعض طرق المدينة في يوم صايف شديد الحرّ فقلت: جعلت فداك حالك عندالله عزّوجلّ وقرابتك من رسول‌الله صلى الله عليه وآله وأنت تجهد لنفسك في مثل هذا اليوم؟ فقال: «يا عبدالأعلى خرجت في طلب الرزق لأستغني عن مثلك».

و نقله عنه في «البحار» ج ٤٧ ص ٥٥.

و رواه في «التهذيب» ج ٦ ص ٣٢٤، بعينه سنداً ومتناً.

و نقله عنهما في «الوسائل» ج ١٢ ص ١١.

راجع عنوان «الاستغناء بالله عن الناس» في حرف الألف.

و عنوان «الكسب الحلال» في حرف الكاف.

النهي عن طلب الدنيا للتكاثر:

١ ـ مجموعة ورّام ج ١ ص ١٥٣:

وقال النبي صلى الله عليه وآله: «من طلب الدّنيا حلالاً مكاثراً مفاخراً لقي‌الله وهو عليه غضبان، ومن طلبها استعفافاً عن المسألة وصيانة لنفسه جاء يوم القيامة ووجهه كالقمر ليلة البدر».

٢ ـ غررالحكم كمافي تصنيفه ص ١٢٩:

مما ورد عن أميرالمؤمنين عليه السلام: «من قعد عن الدنيا طلبتهُ».

٣ ـ «من صارع الدنيا صرعته».

٤ ـ «من عصىٰ الدّنيا أطاعته».

٥ ـ «من ساعى الدُّنيا فاتتْهُ (للدُّنيا فاتتْهُ)».

٦ ـ «المواصلُ للدُّنيا مقطوعٌ».

٧ ـ «النَّاسُ طالبان: طالبٌ ومطلوبٌ، فمن طلبَ الدُّنيا طلبهُ الموتُ حتّىٰ يخرجهُ عنها، ومن طلب الآخرةَ طلبته الدُّنيا حتّىٰ يستوفي رزقهُ منها».

٨ ـ «من قعدَ عن طلب الدُّنيا قامت إليهِ».

٩ ـ «من عتب علىٰ الدَّهر طالَ معتبهُ».

١٠ ـ «من لهي عن الدنيا هانت عليهِ المصائبُ».

١١ ـ «من أسرفَ في طلبِ الدُّنيا ماتَ فقيراً».

وفي ص ١٤٠:

١٢ ـ «كلَّما ازدادَ المرءُ بالدُّنيا شغلاً وزادَ بها ولهاً أوردتْهُ المسالكَ و أوقعتْهُ في المهالكِ».

١٣ ـ «من اعتمدَ علىٰ الدُّنيا فهو الشقيُّ المحرومُ».

١٤ ـ «من كانت الدُّنياهمُّهُ طال يوم القيامة شقاؤهُ و غمُّهُ».

١٥ ـ «إنَّ مثلَ الدُّنيا والآخرةَ كرجلٍ لهُ امرأتانِ، إذا أرضىٰ إحديهما أسخطَ الأُخرىٰ».

١٦ ـ «طلب الجمع بين الدنيا والآخرة من خداع النَّفس».

١٧ ـ «طالبُ الدُّنيا تفوته الآخرةُ ويدركهُ الموتُ حتّىٰ يأخذهُ بغتةً (يأخذُ بعنقهِ) ولا يدركُ من الدُّنيا إلّا ماقُسِمَ لهُ».

وفي ص ١٤١:

١٨ ـ «كيفَ يعملُ للآخرةَ المشغولُ بالدُّنيا».

١٩ ـ «لم يفد من كانت همَّتهُ الدُّنيا عوضاً ولم يقضِ مفترضاً».

٢٠ ـ «مَن باعَ آخرتهُ بدُنياهُ خسرهما».

٢١ ـ «من رضيَ بالدُّنيا فاتتهُ الآخرةُ».

٢٢ ـ «من طلبَ من الدُّنيا شيئاً فاتهُ من الآخرة أكثر ممَّا طلبَ».

٢٣ ـ «من طلبَ الدُّنيا بعملِ الآخرةِ كانَ أبعدَ لهُ ممَّا طلبَ».

٢٤ ـ «من ملكَ من الدُّنيا شيئاً فاتهُ من الآخرة أكثرُ ممَّا ملكَ».

٢٥ ـ «ما ظفر بالآخرة من كانت الدّنيا مطلبهُ».

وفي ص ١٤٢:

٢٦ ـ «من طلب من الدنيا ما يرضيهِ كثُرَ تجنِّيهِ وطالَ تعدِّيهِ».

٢٧ ـ «ألا وما يصنعُ بالدُّنيا من خُلِقَ للآخرةِ، وما يصنعُ بالمالِ مَن عمَّا قليلٍ يسلبهُ ويبقىٰ عليهِ حسابهُ وتبِعتهُ».

٢٨ ـ «إنَّ من هوانِ الدُّنيا علىٰ اللهِ أن لا يعصىٰ إلّا فيها، ولايُنالُ ماعندهُ إلّا بتركها».

٢٩ ـ «إنَّ الدَّهرَ لخصمٌ غيرُ مخصومٍ، ومحتكمٌ غيرُ ظلومٍ، ومحاربٌ غيرُ محروب».

٣٠ ـ «إنَّ دنياكم هذهِ لأهونُ في عيني من عِراقٍ».

البكور في طلب الرزق:

١ ـ من لايحضره الفقيه ج ٣ ص ٩٤:

وروى علي بن عبدالعزيز، عن أبي عبدالله عليه السلام أنّه قال: «إني لأُحبّ أن أرى الرجل متحرّفاً في طلب الرزق، إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال: اللّهمّ بارك لأُمّتي في بكورها».

٢ ـ وقال عليه السلام: «إذا أراد أحدكم الحاجة فليبكّر إليها، فإنّي سألت ربّي عزّوجلّ أن يبارك لأُمّتي في بكورها».

ونقلهما عنه في «الوسائل» ج ١٢ ص ٥٠.

٣ ـ وقال عليه السلام: «إذا أراد أحدكم الحاجة فليبكّر إليها، وليسرع المشي إليها».

٤ ـ من لا يحضره الفقيه ج ١ ص ٣٠٦:

وقال عليه السلام: «تعلموا من الغراب ثلاث خصال: استتاره بالسفاد، وبكوره في طلب الرزق، و حذره».

ونقله عنه في «الوسائل» ج ١٢ ص ٥٠.

ورواه في «الخصال» ج ١ ص ٩٩ و ١٠٠، حدّثنا محمدبن عليّ ماجيلويه رضي الله عنه عن عمّه محمدبن أبي القاسم، عن أحمدبن أبي عبدالله، عن عليّ بن محمد، عن أبي أيّوب المدينيّ، عن سليمان بن جعفرالجعفريّ، عن الرّضا، عن آبائه، عن عليّ عليهم السلام قال: قاله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

ورواه في «مكارم الأخلاق» ص ٢٩٣ عن الصادق عليه السلام بعينه متناً.

٥ ـ الكافي ج ٥ ص ٧٨ ـ ٧٩:

أحمدبن عبدالله، عن أحمدبن أبي عبدالله، عن أبيه، عن صفوان، عن خالدبن نجيح قال: قال أبوعبدالله عليه السلام: «اقرؤوا من لقيتم من أصحابكم السلام و قولوا لهم: إنّ فلان بن فلان يقرئكم السلام و قولوا لهم: عليكم بتقوى الله عزّوجلّ وما ينال به ماعندالله، إنّي والله ما آمركم إلّا بما نأمربه أنفسنا، فعليكم بالجدّ والاجتهاد، وإذا صلّيتم الصبح وانصرفتم فبكّروا في طلب الرزق، واطلبوا الحلال فإنّ الله عزّوجلّ سيرزقكم و يعينكم عليه».

و نقله عنه في «الوسائل» ج ١٢ ص ١٢.

تعقيب صلاة الصبح أنفذ في طلب الرزق:

١ ـ الكافي ج ٥ ص ٣١٠:

الحسين بن محمد، عن معلّى بن محمد، عن الحسن بن عليّ، عن حمادبن عثمان

قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول: «لجلوس الرّجل في دبر صلاة الفجر إلى طلوع الشمس أنفذ في طلب الرّزق من ركوب البحر» فقلت: يكون للرَّجل الحاجة يخاف فوتها فقال: «يدلج فيها وليذكرالله عزّوجلّ فإنّه في تعقيب مادام على وضوء».

و نقله عنه في «الوسائل» ج ١٢ ص ٥١.

الاغتراب في طلب الرزق:

في «مجمع البحرين» أي الذهاب و السعي، يقال: تغرّب واغترب أي ذهب إلى بلاد الغربة.

١ ـ من لايحضره الفقيه ج ٣ ص ٩٥:

روى بإسناده عن عمر بن أُذينة، عن الصّادق عليه السلام أنّه قال: «انّ الله تبارك وتعالى ليحبّ الاغتراب في طلب الرّزق».

قال: وقال عليه السلام: «اشخص يشخص لك الرزق».

و نقلهما عنه في «الوسائل» ج ١٢ ص ٥٠.

تحمّل المشقّة في طلب المعيشة:

١ ـ دعوات الراوندى عنه في «البحار» ج ٧٠ ص ١٥٧:

عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: «إنَّ من الذنوب ذنوباً لايكفّرها صلاة ولاصدقة» قيل: يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فما يكفّرها؟ قال: «الهموم في طلب المعيشة».

٢ ـ الكافي ج ٥ ص ٧٦ و ٧٧:

عليُّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن أُذينة، عن زارة قال: إنّ رجلاً أتى أباعبدالله عليه السلام فقال: إنّي لاأحسن أن أعمل عملاً بيدي، ولا أحسن أن أتّجر وأنا محارف محتاج، فقال: «إعمل فاحمل على رأسك و استغن عن الناس،

فإنَّ رسول‌الله ﷺ قد حمل حجراً على عاتقه فوضعه في حائط له من حيطانه وإنَّ الحجر لفي مكانه ولا يدرى كم عمقه إلّا أنّه ثمَّ [بمعجزته]».

٣ ـ عدَّةٌ من أصحابنا، عن أحمدبن محمدبن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن عليّ‌بن أبي‌حمزة، عن أبي‌بصيرقال: سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول: «إنّي لأعمل في بعض ضياعي حتّى أعرق، وإنَّ لي من يكفيني ليعلم‌الله عزوجلَّ إنّي أطلب الرزق الحلال».

٤ ـ **الكافي** ج ٥ ص ٨٧:

عدّة من أصحابنا، عن أحمدبن محمد، عن ابن فضال، عن داود بن سرحان قال: رأيت أباعبدالله عليه السلام يكيل تمراً بيده فقلت: جعلت فداك لوأمرت بعض ولدك أو بعض مواليك فيكفيك فقال: «يا داود إنّه لا يصلح المرء المسلم إلّا ثلاثة: التفقّه في الدين، والصبر على النائبة، وحسن التقدير في المعيشة».

٥ ـ **الكافي** ج ٥ ص ٧٦:

عدَّةٌ من أصحابنا، عن أحمدبن أبي‌عبدالله، عن أبيه، عن النضربن سويد، عن القاسم بن سليمان قال: حدّثني جميل بن صالح، عن أبي‌عمرو الشيبانيّ قال: رأيت أباعبدالله عليه السلام و بيده مسحاة، وعليه إزار غليظ يعمل في حائط له، والعرق يتصابُّ عن ظهره فقلت: جعلت فداك أعطني أكفك، فقال لي: «إنّي أُحبّ أن يتأذّى الرَّجل بحرّ الشمس في طلب المعيشة».

و نقله عنه في «البحار» ج ٤٧ ص ٥٧.

٦ ـ **إرشادالقلوب** ص ١٦٠:

وقال عليه السلام: «اطلبوا الرزق فإنّه مضمون لطالبه».

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

فهرس الموضوعات

١٤٩٥ ـ الإقبال إلى الله في الصلاة	٣
ما يرفع من الصلاة إلّا ما أقبل عليه و يتمّ نقصها بالنافلة	٧
إقبال النبيّ الاكرم صلى الله عليه وآله وسلم وأمير المؤمنين و الصديقة الطاهرة والائمة المعصومين عليهم السلام في الصلاة	١٠
الصلاة في تفكّر	١٥
الصلاة مع العلم بما يقول فيها	١٧
حقوق الصلاة	١٨
الصلاة مع الخشية	١٨
الخشوع في الصلاة	٢٠
تأويل أفعال الصلاة	٢٣
أثر إتمام الصلاة	٢٦
شرائط قبول الصلاة	٢٧
إذا صلّيت فصلّ صلاة مودّع	٢٩
الالتفات إلى الله في الصلاة وعدم الالتفات إلى غير الله	٣٢

عدم تحديث النفس بشيء من أُمور الدنيا في الصلاة ٣٣
التجنّب عن التكاسل في الصلاة ٣٤
خطر السرقة من الصلاة ٣٥
النهي عن تحويل الوجه في الصلاة ٣٧
النهي عن العبث في الصلاة ٣٨
التأكيد على عدم الاستخفاف بالصلاة ٣٩
١٤٩٦ ـ فضل صلاة الفريضة ٤٧
١٤٩٧ ـ المحافظة على أوقات الصلاة ٥٠
١٤٩٨ ـ فضل الصلوات الخمس ٥٦
المحافظة على أوقات الصلوات الخمس ٦٥
١٤٩٩ ـ فضل أوّل وقت الصلاة ٧٠
١٥٠٠ ـ فضل أداء الصلاة مع طلوع الفجر ٧٩
١٥٠١ ـ تخفيف نافلة الظهر لدرك أوّل وقت الظهر ٧٩
١٥٠٢ ـ استكثار الصلاة ٨٠
١٥٠٣ ـ فضل انتظار وقت الصلاة ٨١
١٥٠٤ ـ النهي عن تأخير الصلاة من وقتها ٨٤
١٥٠٥ ـ التأكيد على التجنّب عن تضييع الصلاة ٨٧
١٥٠٦ ـ خطر ترك الصلاة ٩٣
١٥٠٧ ـ فضل صلاة الجمعة ٩٨
السباق إلى صلاة الجمعة ٩٩
١٥٠٨ ـ سنن صلاة الجمعة وصلاة العيدين ١٠٠
١٥٠٩ ـ صلاة الخسوف والكسوف ١٠١

١٥١٠ ـ صلاة الميّت ١٠٢
آداب الصلاة على الميّت ١٠٣
١٥١١ ـ فضل صلاة الجماعة ١٠٤
النهي عن ترك صلاة الجماعة ١٠٩
التأكيد على اتيان صلاة الغداة والعشاء في جماعة ١١١
مستحبّات صلاة الجماعة ١١٢
صلاة الجماعة في البيت ١١٤
المحافظة على الصف الأوّل في الجماعة ١١٥
تسوية الصفوف في صلاة الجماعة ١١٥
تخفيف صلاة الجماعة ١١٦
فضل الصلاة جماعة مع أهل السنّة ١١٧
التأكيد لجار المسجد في حضور صلاة الجماعة ١١٨
التأكيد لجار المسجد أن يصلّي المكتوبة فيه ١٢٠
١٥١٢ ـ فضل صلاة النافلة ١٢٠
١٥١٣ ـ صلاة الليل ١٢٥
فوائد صلاة الليل في الدنيا ١٢٦
فوائد صلاة الليل في الآخرة ١٣٠
اختلاف مثوبات الصلاة بالليل بحسب مقدار زمانها من الليل ١٤٧
الاستغفار في صلاة اللّيل ١٤٩
وقت صلاة الليل آخره أفضل من أوّله ١٥٠
الدعاء لليقظة من النوم لقيام الليل ١٥٠
البدءة بالوتر مع عدم سعة الوقت ١٥١

قضاء الوتر ١٥١
قضاء صلاة اللّيل بالنهار ١٥١
الوتيرة بدل عن الوتر مع عدم إدراكه ١٥٢
صلاة الصبح والمغرب والعشاء جماعة بدل عن صلاة الليل ١٥٢
فضل الصلاة بالليل ١٥٣
فضل المناجاة مع الله في جوف الليل ١٥٨
النهي عن النوم عن العشاء الى نصف الليل ١٥٩
كراهة ترك قيام الليل ١٥٩
يحرم الرجل عن صلاة الليل لذنوبه ١٦٠
١٥١٤ ـ فضل صلاة الزوال ١٦١
١٥١٥ ـ صلاة الاستسقاء ١٦٢
١٥١٦ ـ فضل تعقيب الصلاة ١٦٢
التعقيب بعد صلاة الصبح ١٦٦
إدامة الجلوس في موضع صلاة الصبح بذكرالله حتّى تطلع الشمس ١٦٦
١٥١٧ ـ أقسام الصلوات المستحبّة ومندوبات الصلاة ومكروهاتها ١٦٩
مندوبات الصلاة ١٧٠
مكروهات الصلاة ١٧٠
الأمكنة المكروهة فيها الصلاة ١٧١
١٥١٨ ـ النهي عن المبالغة في اعلاء الصوت وخفضه في الصلاة ١٧٣
١٥١٩ ـ الصلاة اذا كان لا يراه أحد ١٧٣
١٥٢٠ ـ جعل بيت من الدار للصلاة ١٧٤
١٥٢١ ـ خير مساجد النساء البيوت ١٧٥

١٥٢٢ ـ الصلاة في اللباس الخشن وفي المكان الخشن ١٧٥
النهى عن الصلاة في امكنة ١٧٦
١٥٢٣ ـ ذمّ الشهرة فى الصلاة ١٧٦
١٥٢٤ ـ فضائل الصلوات على رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم ١٧٧
«منها» ماورد أنّ من صلّى على محمّد وآله صلى‌الله عليه وملائكته ١٧٧
«ومنها» ما ورد في أنّ‌الله تعالى يصلّي على من صلّى على محمّد ١٧٩
«ومنها» ما ورد في أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم يصلّي على من صلّى عليه ١٧٩
«ومنها» ماورد إنّ أفضل الدعاء الصلوات على رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم ١٨١
«ومنها» ما ورد أنّه يقضي‌الله له حاجته ١٨٢
«ومنها» ما ورد إنّ من صلّى على النبيّ وآله يغفر ذنوبه ١٨٤
«ومنها» ما ورد أنّه يقبل الدعاء بالصلوات ١٩٠
«ومنها» ما ورد أن الصلوات على محمّد وآله أثقل شيء في الميزان ١٩٢
«ومنها» ما ورد أنّ الصلوات نور في القبر والصراط والجنّة ١٩٢
«ومنها» ما ورد أن الصلوات على محمّد وآله، افضل اعمال البرّ ١٩٣
«ومنها» ما ورد أنّه تثقل الحسنات على السيّئات بالصلوات ١٩٤
«ومنها» ما ورد أنّه يشفع له النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم يوم القيامة ١٩٥
«ومنها» ما ورد من أنّ مثوبة الصلوات يعجز الملك الموكّل على قطرات المطر عن احصائها ١٩٥
«ومنها» ما ورد أنّ الصلوات يوجب الاستقامة على الصراط ١٩٦
«ومنها» ما ورد أنّ من صلّى على النبيّ كتب له عشر حسنات ١٩٦
«ومنها» ما ورد في أنّ من صلّى على النبيّ فقد سبّح‌الله ١٩٧
«ومنها» ما ورد أنّ من ذكر عنده النبيّ ولم يصلّ عليه أبعده الله ١٩٨

«ومنها» ما ورد رغم أنف من ذكر عنده النبيّ ولم يصل عليه ١٩٨
«ومنها» ما ورد أن من صلّى على النبيّ فهو من أهل الجنّة ١٩٩
«ومنها» ما ورد أن الرحمة تنال بالصلوات ١٩٩
«ومنها» ما ورد أن شيطان الإنس يبعد بالصلوات على النبيّ و آله ٢٠٠
«ومنها» ما ورد أنّه يدفع إبليس بالصلوات ٢٠٠
«ومنها» ما ورد أنّه لايكتب عليه ذنب ثلاثة أيّام ٢٠٠
«ومنها» ما ورد في أنه لايدخل النار ٢٠١
الدعاء محجوب حتّى يصلّى على محمّد وآله ٢٠١
إنّ الصلوات على النبيّ وعليّ في آخر كلامه من الدنيا يوجب دخول الجنّة ٢٠٢
معنى الصلوات على النبيّ ٢٠٢
١٥٢٥ ـ الصلوات على محمد واتباعه بالصلوات على آله ٢٠٤
تفسيرها في كتب أهل السنّة ٢٠٤
إنّ اثقل ما يوضع في الميزان الصلوات على محمّد وأهل بيته ٢٠٥
في أنّ الصلاة على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم وأهل بيته مذهب بالنفاق ٢٠٦
النهي عن الفصل بين محمّد و آله في الصلوات في كتب أهل السنّة ٢٠٦
فى عقوبة من صلّى على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ولم يصلّ على آله ٢٠٧
الصلوات على آل محمّد دون خصوص أهل البيت ٢٠٨
١٥٢٦ ـ الصلوات على فاطمة عليها السلام ٢٠٨
١٥٢٧ ـ كثرة الصلوات ٢٠٩
١٥٢٨ ـ رفع الصوت بالصلوات ٢١٠
١٥٢٩ ـ كيفيّة الصلوات ٢١٠
و رواه أهل السنّة ٢١١

١٥٣٠ ـ بدء جميع الأدعية بالصلوات	٢١٢
١٥٣١ ـ الصلوات فى مواقع خاصّة	٢١٥
الصلوات في خطبة الجمعة	٢١٥
في فضل الصلوات في كلّ يوم مائة مرّة	٢١٦
الصلوات في آخر خميس من الشهر	٢١٦
الصلوات في عصر يوم الخميس	٢١٦
الصلوات بعد الفجر	٢١٧
الصلوات على النبيّ كلّ يوم أو كلّ ليلة	٢١٧
الصلوات على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم في كلّ يوم وكلّ ليلة ثلاث مرّات	٢١٧
الصلوات بين الصلاتين	٢١٧
الصلوات في الركوع والسجود والقيام	٢١٧
الصلوات في أوّل الدعاء و وسطه و آخره	٢١٨
الصلوات في ثلاث حالات	٢١٨
١٥٣٢ ـ الصلوات فى كلّ موطن	٢١٨
ذمّ ترك الصلوات	٢١٩
الصلوات في الصلاة كالذكر	٢٢١
أثر نسيان الصلوات	٢٢٢
رفع النسيان بالصلوات	٢٢٣
البدو في صلوات الأنبياء على نبيّنا صلى الله عليه وآله وسلم	٢٢٤
١٥٣٣ ـ الصلوات على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فى الكتابة	٢٢٤
١٥٣٤ ـ جواز الصلوات على المؤمنين	٢٢٥
١٥٣٥ ـ صلة الرحم	٢٢٥

في الفوائد الاخرويّة لصلة الرحم في أنّ صلة الرحم يهوّن بها سكرات الموت ٢٢٥
في أن صلة الرحم تهوّن الحساب يوم القيامة ٢٢٦
فى أنّ الرحم يدعو يوم القيامة لمن وصله ٢٢٩
في أنّ أبرّ الناس بقرابته من أشبه الناس برسول‌الله ٢٣٠
في أنّ صلة الرحم توجب دخول الجنّة ٢٣١
بشارة دخول الجنّة ٢٣٢
صلة الرحم من علامات أهل الدين ٢٣٣
في الأمر بالتقرّب إلى الله بصلة الرحم ٢٣٦
انّ الواصل لرحمه يكون مع المؤمنين ٢٣٦
في أنّ بصلة الرحم تحصل الكرامة في الآخرة ٢٣٧
ممّا يختبر به المرء صلة الرحم ٢٣٧
في ثواب خطوة إلى ذي رحم ٢٣٨
في أن من لم يصل رحمه لم يتق‌الله ٢٣٩
في أنّ ترك صلة القرابة من الذنوب الّتي تورث الندم ٢٣٩
الحديث الّذي طلبه المنصور عن الصادق عليه السلام ٢٤٠
إنّ الله يصل من وصل الرحم ويقطع من قطعها ٢٤٢
صلة الرحم من مكارم الأخلاق ٢٤٢
من وصل رحمه اخلف‌الله ما انفق وضاعف له الأجر في الآخرة ٢٤٤
من وصل الرحم فهو من خيار الناس ٢٤٥
فوائد صلة الرحم في الدنيا في أنّ صلة الرحم يزيد في العمر ٢٤٥
فى ذكر أفراد بلغ أجلهم و زيد في عمرهم لأجل صلة الرحم ٢٤٨

في أنه ليصل رحمه و قد بقى من عمره ثلاث سنين فيزيد في عمره ثلاثون سنة ٢٥١
في أنّ صلة الرحم يزيد في الرزق وينسي الأجل ٢٥٣
المتواصلون مأجورون والمتقاطعون موزورون ٢٥٨
في أنّه يضعف‌الله له الأجر ٢٥٨
في إيصاء رسول‌الله صلى الله عليه وآله والأئمة عليهم السلام بصلة الرحم ٢٥٩
صلة الأرحام ولو بالسلام ٢٦٠
في ثواب من وصل قريباً بحجّة أو عمرة ٢٦١
في أن صلة الرحم أعجل الخير ثواباً ٢٦١
وصيّة أميرالمؤمنين بترك ما ينافي صلة الرحم ٢٦١
صلة الأبوين من طاعة‌الله ٢٦٢
صلة الرحم من مسير سنة ٢٦٢
أفضل الصدقة على ذي رحم كاشح ٢٦٣
من البرّ والصلة ترك الاجتماع إذا كان منه ضرر على الرحم ٢٦٤
أفضل صلة الرحم كفّ الأذى عنهم ٢٦٤
صلة الرحم وإن كان ممّن لا يعرف الحقّ ٢٦٥
صلة من قطعه ٢٦٥
صلة الأئمة عليهم السلام أرحامهم ٢٧٣
فيما روى عن أميرالمؤمنين عليه السلام في صلة الرحم ٢٧٥
١٥٣٦ ـ صلة الإمام ٢٧٨
١٥٣٧ ـ صلة آل محمّد صلى الله عليه وآله ٢٨٠
النهي عن صلة من قطع آل محمّد ٢٨٢

١٥٣٨ ـ صلة شيعة آل محمّد ٢٨٣
١٥٣٩ ـ صلة الجار ٢٨٤
١٥٤٠ ـ صلة الإخوان ٢٨٥
ورواه أهل السنّة ٢٨٧
١٥٤١ ـ صلة الهاجر ٢٨٩
١٥٤٢ ـ الصمت ٢٨٩
في أنه لا يعرف عبد حقيقة الإيمان حتّى يصمت ٢٨٩
الصمت من أفضل العبادة ٢٨٩
الصمت من أبواب الحكمة ٢٩١
فى التوصية بالصمت إلّا في أمر الآخرة ٢٩٣
في أنّ الصمت إلّا من خير يجرّ إلى الجنّة ٢٩٤
فى أن الصمت راحة العقل ٢٩٤
الكلام إن كان من فضّة فالسكوت من ذهب ٢٩٥
الصمت مقدّمة العبوديّة ٢٩٥
لسان المؤمن وراء قلبه فلا يتكلّم بما لا يدريه ٢٩٦
سكوت أولياءالله ذكر ٢٩٧
الصمت فيه العافية ٢٩٧
فى أنّ الصامت يسلم ٢٩٨
الصمت زين الحليم وستر الجاهل ٣٠٠
التأكيد باطالة الصمت ٣٠٠
هل يكبّ الناس في النار على مناخرهم إلّا حصائد السنتهم ٣٠١
صمت رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم ٣٠١

في انّ الصامت محسن ٣٠٢
فى انه ما اسخط الشيطان شيءٌ بمثل الصمت ٣٠٤
في أنّ الصمت مطرد للشيطان ٣٠٤
في سائر ما روي عن أميرالمؤمنين عليه السلام في الصمت ٣٠٤
سائر عناوين الصمت في الأمر بالصمت عمّا لايعلم ٣١١
في الأمر بالصمت عند الغضب ٣١١
في الأمر بالصمت عن النساء ٣١٢
ماتمّ العقل إلا بالكفّ عن فضل القول ٣١٢
الصمت مع التفكر ٣١٣
كلام في حقّ خير من الصمت ٣١٥
النهي عن الصمت عن الحكمة ٣١٥
١٥٤٣ ـ مصانعة المنافق باللسان ٣١٥
١٥٤٤ ـ الصوم (الصيام) ٣١٦
فضيلة الصوم في أنّ الله يقول: الصوم لي و أنا أُجزي عليه ٣١٦
ممّا روي أنّ أوّل العبادة الصمت والصوم ٣١٨
ماروي في أنّ الملائكة تدعو للصائمين ٣١٨
ممّا ورد في أنّ الصوم يسوّد وجه إبليس ٣١٩
ممّا ورد في أن الصوم زكاة الأجساد ٣٢١
روي في انّ للصائم فرحتان عند الافطار وعند لقاء ربّه ٣٢١
ما روى في أنّ نوم الصائم عبادة و نفسه تسبيح ٣٢٢
ممّا روى في أنّ الصوم جنّة من النّار ٣٢٤
ما ورد في أنّ الصوم يدخل الجنّة ٣٢٦

ممّا روى في أنّ من ختم له بصيام دخل الجنّة ٣٢٨
في المراد من الصبر في قوله تعالى و استعينوا بالصبر ٣٢٩
ما روي في أنّ في الجنّة باباً لايدخل منه إلّا الصائمون ٣٣٠
ما روي في أنّ الصائم إذا رأى من يأكل سبّحت كلّ شعرة منه ٣٣٠
ما ورد في طيب خلوف فم الصائم ٣٣١
ما ورد في أنّ‌الله يطعم الصائم ويسقيه في منامه ٣٣٢
ما روي في استجابة دعاء الصائم عند الإفطار ٣٣٣
ما روى في أنّه لا تردّ دعاء أربعة منهم الصائم ٣٣٣
١٥٤٥ ـ شرط كمال الصوم الإمساك عن المحرّمات ٣٣٤
وقد ورد النهي للصائم في نصوص عن اُمور بالخصوص ٣٣٩
ومن آكدها الغيبة وأكل لحوم الناس ٣٤٥
لو أنّ الصائم شُتم فقال في جوابه سلام عليك آجره‌الله من النار ٣٤٦
١٥٤٦ ـ فضل صوم شهر رمضان ٣٤٧
صوم شهر رمضان جُنّة من النار ٣٤٧
من صام رمضان آنسه‌الله وحشته في قبره ٣٤٧
من صام شهر رمضان إيماناً واحتساباً خرج من ذنوبه ٣٤٨
فى أنّ من صام رمضان واجتنب المحرمات وجب له الجنّة ٣٥٢
في انّ صوم شهر رمضان أحد اُمور من لقى‌الله بها دخل الجنّة ٣٥٣
في أنّ الجنّة تزين في رمضان للصائمين ٣٥٣
من ادام صوم رمضان واطعم وتهجّد فله القصر في الجنّة ٣٥٥
من صام شهر رمضان أوجب الله له سبع خصال ٣٥٦
فى أن ثواب الصوم في رمضان رضاالله ومغفرته ٣٥٧

في أنّه يستغفر الملائكة للصائمين في رمضان ٣٥٨
في أنّ من صام شهر رمضان محتسباً أقامه الله في القيامة مقاماً لا يخاف فيه ٣٥٨
في أنّ صوم شهر رمضان يسقي ويروي ٣٥٩
في أنّه فرض صوم شهر رمضان على المسلمين خاصّة ٣٥٩
في أنّ الصائمين في رمضان أضياف الله وأهل كرامته ٣٦٠
ثواب كلّ يوم من صوم رمضان بالخصوص ٣٦٠
فضل صوم رمضان في مكّة ٣٦٤
عقوبة ترك صوم يوم من رمضان ٣٦٥
١٥٤٧ ـ فضل شهر الصيام شهر رمضان ٣٦٥
رمضان شهر المغفرة ٣٦٥
في أنّه يضاعف فيه الحسنات ويمحو فيه السيّئات ٣٦٩
من ختم صيامه بشهادة لا إله إلّاالله واخراج الفطرة تقبل‌الله صيامه ٣٧١
في إعطاء كلّ سائل في شهر رمضان ٣٧٢
يفتح أبواب السماء في رمضان ٣٧٢
يعتق في رمضان مثل ما يعتق في جميع سائر الشهور ٣٧٥
في الأمر بمجاهدة النفس في رمضان لأنّه تقسم فيه الأرزاق وتوقت الآجال ٣٧٦
في الثواب العظيم لعبادة شهر رمضان ٣٧٦
في أنه لايترجّح السفر في رمضان حتّى لزيارة الحسين عليه السلام وآبائه ٣٧٨
فضل ليلة القدر ومعنى قوله تعالى ﴿خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ﴾ ٣٧٨
في أنّ في كلّ ليلة منه طلقاء من النار ٣٧٩

إذا استهلّ شهر رمضان فتحت أبواب الجنان وغلّقت أبواب النار ٣٨٠
فضيلة خصوص كلّ يوم من رمضان على حدة ٣٨١
في خطبة رسول‌الله ﷺ عند إقبال شهر رمضان ٣٨٥
فضل تلاوة القرآن في رمضان ٣٩٢
فضل إعطاء السائل في رمضان ٣٩٣
١٥٤٨ ـ أقسام الصوم ٣٩٣
أقسام الصوم الواجب ٣٩٣
أقسام الصوم المندوب بالخصوص ٣٩٤
أقسام الصوم المكروه، بمعنى قلّة الثواب ٣٩٤
أقسام الصوم الحرام ٣٩٤
موارد استحباب الإمساك بدون الصوم في شهر رمضان ٣٩٥
في فضل الصوم في سبيل‌الله ٣٩٥
في صوم يوم لزجرة النشور ٣٩٥
في ثواب كتمان الصوم ٣٩٦
الصوم للناس كعدم الصوم ٣٩٦
في أنّ من صام يوماً تطوّعاً دخل الجنّة ٣٩٧
في أنّ من كثر صومه قال‌الله عزّوجلّ للملائكة: استجار عبدي من عذابي فأجيروه ٣٩٨
في فضل الصوم في اليوم الحارّ ٣٩٨
الصوم في الشتاء غنيمة ٣٩٩
في فضل صوم ثلاثة أيّام في كلّ شهر ٣٩٩
فضل صوم يوم الاثنين والخميس ٤٠١

في النهي عن صوم يمنع من الصلاة ٤٠١
في النهي عن انشاد الشعر في حال الصوم وكذا شهر رمضان ليلاً ونهاراً ٤٠٢
١٥٤٩ ـ ما يترجّح الإفطار به من الصوم ٤٠٢
الإفطار من الصوم بالماء ٤٠٢
الإفطار عن الصوم بالحلو ٤٠٣
الإفطار من الصوم باللبن ٤٠٦
فضل إفطار الصائم ٤٠٦
١٥٥٠ ـ صون الوجه عن السؤال بالكتابة ٤٠٧
١٥٥١ ـ صيانة النفس ٤٠٨
صيانة العرض بالمال ٤٠٨
١٥٥٢ ـ صيانة الزوجة ٤٠٨
١٥٥٣ ـ صحبة اللئيم ٤١١
١٥٥٤ ـ الصد عن سبيل الله تعالى ٤١١
١٥٥٥ ـ الصراخ في المصيبة ٤١٢
١٥٥٦ ـ المصارمة ٤١٢
١٥٥٧ ـ تصعير خدّه للناس ٤١٣
١٥٥٨ ـ مصافحة الرجل مع المرأة الأجنبيّة إلّا من وراء الثوب ٤١٣
١٥٥٩ ـ مصافحة اهل الكتاب ٤١٤
١٥٦٠ ـ التصفيق للّهو ٤١٥
١٥٦١ ـ تصفيق وجهه ٤١٥
من الصفق أي الضرب الّذي له صوت ٤١٥
١٥٦٢ ـ تصفيق اليد عند المصيبه ٤١٦

١٥٦٣ ـ الصلب فوق ثلاثة أيّام ٤١٦
١٥٦٤ ـ التصامّ عن السائل (أي اظهار كونه أصمّ لا يسمع) ٤١٧
١٥٦٥ ـ صنعة ما يعطف الزوج ٤١٨
١٥٦٦ ـ صنعة و صياغة أواني الذهب والفضّة ٤١٨
١٥٦٧ ـ تصوير ذوي الأرواح ٤١٩
النهي عن تصوير صور ذوي الأرواح ٤١٩
الأمر بكسر الصور ٤٢٣
حكم النقش مع عدم التجسّم ٤٢٤
النهي عن الصلاة والتمثال في قدّامه ٤٢٥
النهي عن وجود الصور في البيت إلّا إذا غيّرت ٤٢٦
لا بأس بالصور في الفرش إذا بسط على الأرض ٤٢٩
النهي عن اللعب بالتماثيل ٤٢٩
١٥٦٨ ـ الصياح على الميّت ٤٣٠
١٥٦٩ ـ الصيد في حرم مكّة ٤٣١
١٥٧٠ ـ صيد حمام حرم مكّة ولو في خارج الحرم ٤٣١
١٥٧١ ـ الضمان لأخ المسلم حاجته ٤٣٥
١٥٧٢ ـ الضحك في وجه المؤمن ٤٣٥
النهي عن ترك الضحك في وجه المؤمن إذا أتاه في حاجة ٤٣٦
١٥٧٣ ـ التضحية (ضحّى تضحية) ٤٣٧
١٥٧٤ ـ الضيافة ٤٣٨
فضيلة إقراء الضيف ٤٣٨
الضيف إذا نزل نزل برزقه ٤٤٣

حبّ الضيف ٤٤٥
إكرام الضيف ٤٤٥
عرض الطعام على الضيف ٤٤٦
إطعام الضيف من أطيب ما في بيتك ٤٤٦
النهي عن إساءة الضيافة ٤٤٧
إضافة من يحبّه في الله ٤٤٧
النهي عن الفرق بين الغني والفقير في الضيافة ٤٤٧
عدم استقلال ما عنده للضيف ٤٤٨
إذا دخل الرجل بلدة فهو ضيف على أهل دينه ٤٤٨
النهي عن ردّ الباب على وجه الضيف ٤٤٨
الأمر بإعانة الضيف على النزول والنهي عن إعانته على الارتحال ٤٤٩
الفرق في إكرام الضيف بين الوالد وولده ٤٤٩
ليلة الضيف حقّ واجب ٤٥٠
حدّ الضيافة ثلاثة أيّام ٤٥٠
إجابة دعوة المسلم (للضيافة) ٤٥٢
١٥٧٥ ـ الضجر ٤٥٥
الضجر يوجب عدم إعطاء الحقّ ٤٥٥
استيلاء الضجر ٤٥٨
النهي عن استعمال الضجر ٤٥٩
١٥٧٦ ـ الضحك عند المعصية ٤٥٩
١٥٧٧ ـ الضّحك عند القبور ٤٦٠
الضّحك على الجنازة ٤٦٢

الضحك عند اتّباع الجنازة ٤٦٢
١٥٧٨ ـ الضحك من غير عجب ٤٦٢
١٥٧٩ ـ الضحك بغير التبسّم ٤٦٤
١٥٨٠ ـ كثرة الضحك ٤٦٥
كثرة الضحك تذيب الدين ٤٦٥
كثرة الضحك يميت القلب ٤٦٦
كثرة الضحك تمجّ الإيمان مجّاً ٤٦٧
سائر أحاديث ذمّ كثرة الضّحك ٤٦٨
كفارة الضحك ٤٧٠
١٥٨١ ـ ضرب غير ضاربه ٤٧١
الضارب غير ضاربه من أعتا الناس على الله ٤٧١
فيما هو المكتوب في صحيفة قائم سيف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ٤٧٢
لعن الله من ضرب غير ضاربه ٤٧٥
١٥٨٢ ـ النهي عن ضرب النساء إلّا على تعليم الخير ٤٧٥
١٥٨٣ ـ ضرب الرجل بالسوط ٤٧٦
١٥٨٤ ـ ضرب العبد ٤٧٧
١٥٨٥ ـ النهي عن ضرب الأطفال لبكائهم ٤٧٧
١٥٨٦ ـ ضرب المعلم الصبيّ فوق ثلاث ضربات ٤٧٨
١٥٨٧ ـ ضرب الابن اذا أجابه ٤٧٨
١٥٨٨ ـ ضرب وجوه البهائم ٤٧٨
١٥٨٩ ـ ضرب الدجاجة (نصب الدجاجة ورميها) ٤٨٠
١٥٩٠ ـ ضرب الدابّة على العثار ٤٨٠

١٥٩١ ـ ضرب آلات اللهو ٤٨١
ضرب الطبل والطنبور ٤٨٣
١٥٩٢ ـ ضرب الخدود عند المصيبة ٤٨٤
١٥٩٣ ـ ضرب اليد على الفخذ عند المصيبة ٤٨٥
١٥٩٤ ـ ضرب الدّابة في طريق الحجّ ٤٨٦
١٥٩٥ ـ تضييع من يعول ٤٨٦
١٥٩٦ ـ تضييع حقوق الإخوان ٤٨٧
١٥٩٧ ـ تضييع النّعم ٤٨٩
١٥٩٨ ـ تضييع الأيتام ٤٨٩
١٥٩٩ ـ تضييع الأولاد الصغار ٤٨٩
١٦٠٠ ـ تضييع الوارث ٤٩٠
١٦٠١ ـ تضييع حقّ الجار ٤٩٠
١٦٠٢ ـ تضييع الصلاة ٤٩١
١٦٠٣ ـ تضييع العمر ٤٩١
١٦٠٤ ـ تضييع العلم ٤٩١
١٦٠٥ ـ تضييع المال ٤٩٢
١٦٠٦ ـ طلاقة الوجه ٤٩٥
١٦٠٧ ـ طلب رضى الله ٤٩٧
١٦٠٨ ـ طلب الحاجة من الله عقيب الصلاة لاسيّما الفريضة ٤٩٨
١٦٠٩ ـ طلب الحوائج على طهر ٤٩٩
١٦١٠ ـ طلب الرزق الحلال ٤٩٩
في أنّ العبادة أجزاء أفضلها طلب الحلال ٤٩٩

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

أثر طلب الرزق الحلال بالنسبة الى الآخرة ٥٠٠
الأمر بطلب الرزق ٥٠٢
التارك لطلب الرزق ممّن لايستجاب له ٥٠٦
في حبّ الأئمّة عليهم السلام لطلب الرّزق الحلال ٥١٠
طلب الرزق من فضل‌الله ليكف به عياله كالجهاد فى سبيل‌الله ٥١١
فى عدم استجابة دعاء الرزق مع ترك الطلب ٥١٤
فى أنّ من طلب الدنيا للتّوسعة على أهله والعمل بالخيرات فهو مأجور عندالله ٥١٥
النهي عن طلب الدنيا للتكاثر ٥١٨
البكور في طلب الرزق ٥٢٠
تعقيب صلاة الصبح أنفذ في طلب الرزق ٥٢١
الاغتراب في طلب الرزق ٥٢٢
تحمّل المشقّة في طلب المعيشة ٥٢٢